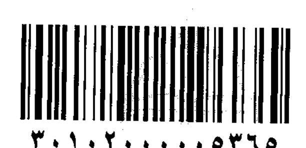
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
(قسم العقيدة)



أقوال التابعين
المتعلقة بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر

جمع ودراسة وتحقيق

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في العقيدة

إعداد
الطالب : محمد بن عبدالرحمن حمد الشقير

إشراف
الدكتور / أحمد بن ناصر آل حمد

الجزء الأول

١٤٢٣هـ

ملخص الرسالة

اسم البحث : أقوال التابعين المتعلقة بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر

(جمع ودراسة وتحقيق)

ويهدف البحث إلى جمع أقوال التابعين في الموضوع والحكم عليها من حيث الصحة والضعف ودارسة ما تحتويه من مسائل علمية .

وتبرز أهمية البحث في تناوله لأقوال التابعين الذين هم خير قرن بعد قرن الصحابة رضي الله عنهم وما لأقوالهم من المزية على أقوال من بعدهم ، وأنهم قد سلكوا طريق الصحابة في تقرير مسائل العقيدة ، وما لهم من الجهد في هذا الجانب ، والحكم على كل ما نسب إليهم في هذا الموضوع ، مع في ذلك من خدمة لكتاب الله تعالى ، إذ قد جاءت كثير من أقوالهم مقرونة بتفسير الآيات القرآنية .

والبحث يحتوي على أقوال التابعين في المسائل المذكورة على وجه الاستقراء .

ومما وصلت إليه في هذا البحث أن التابعين قد سلكوا مسلك الصحابة في مسائل العقيدة ، ولم يحدثوا من عند أنفسهم شيئاً .

وأنه ليس في كلام التابعين ما يناقض شيئاً من الكتاب والسنة .

وأنه يقع الاختلاف ولاسيما عند تفسير بعض آيات القرآن ، وغالبه من اختلاف التنوع لااختلاف التضاد .

والتابعون متفقون على أن القرآن كلام الله تعالى ، وأنه محفوظ .

وهم متفقون على وجوب الإيمان بالكتب كلها ، وأن هذه الكتب قد اتفقت على التوحيد وإن اختلفت في الشرائع ، وأن رسولنا ﷺ لم يترك قرآنا ولا سنة غير مابأيدينا ، خلافاً لما يدعيه الرافضة من خصوصية أهل البيت ببعض العلم .

وليس في كلام التابعين ما ينافي عصمة الأنبياء في تبليغ الرسالة .

لم يقع التابعون في الغلو والاطراء المحرم في شأن الأنبياء .

قال التابعون بعموم رسالة نبينا محمد ﷺ وكفر من لم يسلّم بذلك .

وقع الخلاف بين التابعين في مسألة رؤية نبينا محمد ﷺ لربنا سبحانه ليلة أسرى به .

وافقت أقوال التابعين نصوص الكتاب والسنة في مسائل اليوم الآخر .

In the Name of Allah, The Gracious, The Merciful

Thesis Abstract

Paper title: Statements of the Followers (of the Prophet's Companions) Related to the Angles, Books, Apostles and the Judgment Day.

(Compilation, Study and Verification)

This research paper aims at compiling the statements of the (followers) on the above-mentioned issue and judging them with regard to validity or weakness, as well as studying their contents of the academic issues.

The importance of this research paper stems from its dealing with the (Followers') statements, who are the best class after the class of the (Companions) – May Allah be pleased with them, besides the value of their statements compared to the statements of their successors. Moreover, their following of the path of the Companions in deciding the belief issues, their outstanding effort in this aspect, judgment of all that is ascribed to them in this issue, which finally serves the Book of Allah Al-Mighty, for many of their statements were associated with the interpretation of the Qur'anic Verses.

The research contains the statements of the (Followers) in the said issues, based on investigation.

I have found that the (Followers) have followed the path of the (Companions) in the belief's issues, without prompting anything from their own. Furthermore, their statements do not contain anything that contradicts the Book or the Sunnah. However, minor differences do occur, especially in interpretation of some of the Qur'anic Verses, although most of those differences are related to variety rather than contradiction.

All the (Followers) agree that the Qur'an is the word of Allah, and that it is well-kept. They agree upon the necessity of believing in all the Holy Books, which agree on monotheism, in spite of their difference on laws. They also agree on the fact that our prophet has not left any Qur'an or Sunnah other than what we have, contradictory to what is alleged by some of Rafidites (apostates) that the Prophets' house hold have some special knowledge. Moreover, the (Followers') statements do not include anything that contradicts the Messengers' infallibility when delivering their messages. Also, the (Followers) did not practice the prohibited, negative or positive extremism, when dealing with Messengers. They have affirmed the universality of the message of our Master Mohammed (PBUH). All those who do not believe in this are atheists, according to them. However, the (Followers) differ on the issue of our Prophet Mohammed (PBUH) seeing Allah Al-Mighty on the night of his ascension to the seven heavens, but their statements on the issues of the Day of Judgment agree with the Book and Sunnah texts.


بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفســـنا ومـــن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وصفوته من خلقه ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آلـــه وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين .   وبعد ..

فإن علم العقيدة هو أشرف العلوم وأعظمها ، كيف لا وموضوعه الإيمـــان بـــالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره ، وقد قرر القرآن هذه الأصـــول العظيمة أحسن تقرير ، وبينها نبينا ﷺ أحسن بيان ، وقد علم النبي ﷺ أصـــحابه أصـــول الاعتقاد وسائر مسائل الدين على أحسن وجه ، فكانوا رضي الله عنـــهم أحبـــار الأمـــة ومنارات الهدى ، وخلفهم التابعون ، فكانوا خير قرن بعد قرن الصحابة ، وخير خلف لخير سلف ، فأقاموا دين الله ، وذبوا عن حياضه ، وصانوه عن كل تأويل وتحريف ، ســـالكين مسلك الصحابة ، مقتفين لآثارهم في العلم والعمل ، ولما كانوا من الدين بهذه المكانة العلية فحري بنا أن ننظر في علومهم وسيرهم ، فننتفع بها خير انتفاع ، وقد عرف أهل العلم قدر التابعين ومكانتهم فأثنوا عليهم ثناء عاطراً ، وحثوا على علمهم واقتفاء آثـــارهم ، يقـــول الإمام أحمد بن حنبل : " لســـت بصاحب كلام ، ولا أرى الكلام في شيء من هذا ، إلا ماكان في كتاب الله ، أو حديث عن رسول الله ﷺ ، أو عن أصحابه ، أو عن التـــابعين ، فأما غير ذلك فالكـــلام فيه غير محمود "[1]، ويقـــول ابن أبي حاتم : " فخلف مـــن بعـــد الصحابة التابعون الذين اختارهم الله عز وجل لإقامة دينه ، وخصـــهم بحفـــظ فرائضـــه

---

[1] الحجة في بيان المحجة للأصبهاني (١/٢٠٨) .

وحدوده وأمره ونهيه وأحكامه ، وسنن رسوله ﷺ وآثاره ، فحفظوا عن صحابة رسول الله ﷺ ما نشروه وبثوه من الأحكام والسنن والأثر .. فأتقنوه ، وعلموه ، وفقهوا فيه ، فكانوا من الإسلام والدين ومراعاة أمر الله عز وجل ونهيه بحيث وضعهم الله عز وجل ونصبهم له إذ يقول الله تعالى : { والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه } [التوبة :١٠٠] فصاروا برضوان الله عز وجل وجميل ما أثنى عليهم بالمنزلة التي نزههم الله بها عن أن يلحقهم مغمز ، أو تدركهم وصمة ، لتيقظهم وتحرزهم وتثبتهم ، ولأنهم البررة الأتقياء الذين ندبهم الله عز وجل لإثبات دينه ، وإقامة سننه وسبله ، فلم يكن لاشتغالنا بالتمييز بينهم معنى ، إذ كنا لا نجد منهم إلا إماماً مبرزاً مقدما في الفضل ، والعلم ، ووعي السنن وإثباتها ، ولزوم الطريقة واحتذائها ، رحمة الله ومغفرته عليهم أجمعين ، إلا ما كان ممن ألحق نفسه بهم ، ودلسها بينهم ، ممن ليس يلحقهم ، ولا هو في مثل حالهم ، لا في فقه ، ولا علم ، ولا إتقان "[1].

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية عند قوله تعالى : { والذين اتبعوهم بإحسان } ، " فجعل التابعين لهم بإحسان مشاركين لهم في ما ذكر من الرضوان والجنة ، وقد قال تعالى : { والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف الرحيم } [الحشر:١٠] ، وقال تعالى : { وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم } [الجمعة:٣] ، فمن اتبع السابقين الأولين كان منهم ، وهم خير الناس بعد الأنبياء ، فإن أمة محمد خير أمة أخرجت للناس ، وأولئك خير أمة محمد ﷺ كما ثبت في الصحاح من غير وجه أن النبي ﷺ قال : (خير القرون القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم)[2] ، ولهذا كان معرفة أقوالهم في العلم والدين وأعمالهم خيراً وأنفع من معرفة أقوال المتأخرين وأعمالهم في جميع علوم الدين وأعماله ،

---

[1] الجرح والتعديل (١/٨-٩) .

[2] أخرجه البخاري (٢٥٠٨) ، (٢٥٠٩) ، ومسلم (٢٥٣٥) .

كالتفسير ، وأصول الدين وفروعه ، والزهد ، والعبادة ، والأخلاق وغير ذلك ، فإنهم أفضل ممن بعدهم كما دل عليه الكتاب والسنة ، فالاقتداء بهم خير من الاقتداء بمـــن بعـــدهم ، ومعرفة إجماعهم ونزاعهم في العلم والدين خير وأنفع من معرفة ما يذكر من إجماع غيرهـــم ونزاعهم ، وذلك أن إجماعهم لا يكون إلا معصوماً ، وإذا تنازعوا فالحق لا يخرج عنـــهم ، فيمكن طلب الحق في بعض أقاويلهم ، ولا يحكم بخطأ قول من أقوالهم حتى يعرف دلالـــة الكتاب والسنة على خلافه ، قال تعالى : { يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرســـول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خير وأحسن تأويلا } [النساء:٥٩][(1)].

ونظراً لهذه الأهمية البالغة لأقوال التابعين في علوم الدين ، فإني قد رغبـــت في جمـــع ودراسة أقوال التابعين في ما يتعلق بالإيمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر ، إتماماً لمـــا سبقني إليه الدكتور/ عبدالعزيز المبدل في جمع أقوال التابعين المتعلقة بالتوحيد ومسائل الإيمان .

وتبرز أهمية هذا الموضوع في أمور :

١. فضل التابعين الذين هم أفضل القرون بعد الصحابة رضي الله عنهم بشهادة نبينا ﷺ ، فأقوالهم لها مزية على من بعدهم .

٢. بيان منهج التابعين في مسائل العقيدة ، وأن منهجهم هو منهج الصحابة رضي الله عنهم.

٣. بيان جهد التابعين في مسائل العقيدة وجمع علمهم في هذا الجانب ، إذ لا أعلم مصنفاً استقصى أقوالهم في هذا الموضوع .

٤. الحكم على أقوال التابعين بالصحة أو الضعف ، لمعرفة ثبوتها عنهم أو عدمه .

٥. التحقق من الأقوال التي نسبت إلى التابعين ، وهي مخالفة لما ذهب إليـــه الصـــحابة ، ومعرفة حالها .

---

(1) الفتاوى (١٣/٢٣-٢٥) .

٦. أن في جمع هذه الأقوال والحكم عليها خدمة لكتاب الله تعالى ، لورود كثير من أقوالهم مقرونة بتفسير الآيات القرآنية .

لهذه الدواعي أردت جمع أقوال التابعين الواردة في الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر، لاسيما وأن أقوالهم جاءت مبثوثة في كثير من المصنفات ، غير معتنى بها ، لا من جهة الاستقصاء في جمعها ، ولا من ناحية الحكم عليها ، مع اتفاق السلف على أهميتها ، حتى إنهم ضمنوها كتبهم في أصول الدين والسنن والتفسير والزهد وغيرها ، مع كثرة أقوالهم والتي تبلغ المئات .

فتقدمت إلى قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بهذا العنوان :

" أقوال التابعين في مسائل العقيدة المتعلقة بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر "

((جمع ودراسة وتحقيق))

ليكون موضوعاً لرسالتي لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة .

وفيما يلي بيان خطة البحث ومنهج الكتابة فيه :

خطة البحث

أولاً : قسمت البحث إلى مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة أبواب ، وخاتمة .

المقدمة : وتتضمن بيان أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة البحث ومنهجه .

التمهيد : ويتضمن :

المبحث الأول : تعريف التابعي وبيان فضل التابعين ومكانتهم العلمية .

المبحث الثاني : الاحتجاج بأقوال التابعين في العقيدة .

الباب الأول : أقوال التابعين في الملائكة ، ويحتوي هذا الباب على فصلين :

الفصل الأول : ما ورد في خلق الملائكة .

الفصل الثاني : ما ورد في أعمال الملائكة .

الباب الثاني : أقوال التابعين في الكتب ، ويحتوي هذا الباب على فصلين :

الفصل الأول : ما ورد في القرآن .

الفصل الثاني : وما ورد في بقية الكتب .

الباب الثالث : أقوال التابعين في الرسل ، ويحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : ما ورد في الفرق بين النبي والرسول ، والمراد بأولي العزم من الرسل .

الفصل الثاني : ما ورد في عصمة الأنبياء .

الفصل الثالث : خصائص الأنبياء والرسل وفضائلهم .

وفيه مباحث :

المبحث الأول : خصائص وفضائل نبينا محمد ﷺ .

المبحث الثاني : خصائص وفضائل آدم عليه السلام .

المبحث الثالث : خصائص وفضائل إدريس عليه السلام .

المبحث الرابع : خصائص وفضائل نوح عليه السلام .

المبحث الخامس : خصائص وفضائل إبراهيم عليه السلام .

المبحث السادس : خصائص وفضائل يوسف عليه السلام .

المبحث السابع : خصائص وفضائل موسى عليه السلام .

المبحث الثامن : خصائص وفضائل داود عليه السلام .

المبحث التاسع : خصائص وفضائل سليمان عليه السلام .

المبحث العاشر : خصائص وفضائل عيسى عليه السلام .

الباب الرابع : أقوال التابعين في اليوم الآخر ، ويحتوي هذا الباب على أحد عشر فصلاً :

الفصل الأول : ما ورد في أشراط الساعة .

الفصل الثاني : ما ورد في عذاب القبر ونعيمه .

الفصل الثالث : ما ورد في البعث .

الفصل الرابع : ما ورد في الحشر .

الفصل الخامس : ما ورد في الميزان .

الفصل السادس : ما ورد في الصراط .

الفصل السابع : ما ورد في الحساب .

الفصل الثامن : ما ورد في الشفاعة .

الفصل التاسع : ما ورد فيما يقع في اليوم الآخر .

الفصل العاشر : ما ورد في نعيم الجنة .

الفصل الحادي عشر : ما ورد في عذاب النار .

الفصل الثاني عشر : ما ورد في أهل الأعراف .

الخاتمة : وتتضمن إبراز أهم المسائل المروية عن التابعين في الموضوع .

الفهارس العلمية .

ثانياً : منهجي في كتابة البحث :

اطلعت على كتب العقيدة والتفسير والحديث والزهد وغيرها من الكتب التي روت الأقوال مسندة إلى قائليها ، واستخرجت منها أقوال التابعين المتعلقة بالموضوع ، وقد كانت في مجموعها تناهز المائة كتاب أو تزيد ، على تفاوت بينها في العناية بأقوال التابعين وكثرة إيرادها وقلتها .

ثم قمت بتدوين هذه الآثار ودراستها ، وذلك على النحو التالي :

١- اختيار الآثار :

جمعت كل أقوال التابعين المتعلقة بالموضوع ، إلا ما كان من البلاغات التي ليست من قول التابعي نفسه ، وإنما يقول : بلغني كذا .. ، وما يتعلق بأسباب نزول بعض آيات القرآن الكريم ، أو الأقوال التي لاتتجاوز المعنى اللغوي كتفسير (عذاب أليم) بـ: موجع ونحو ذلك .

وقد بذلت الجهد في هذا الجمع ، ولا أدعي الاحاطة .

٢- كتابة الآثار :

كتبت الآثار في مواضعها حسب الخطة المقررة على النحو التالي :

أ. أورد الآثار المتعلقة بالمسألة بأسانيدها ، مقدماً أصحها سنداً ، وأكملها لفظاً ، وإذا كان الأثر له تعلق بمسائل أخرى ذكرته تاماً في أول المواضع ، ثم أذكره في المواضع الأخرى مـــع الإحالة إلى تخريجه ودراسة إسناده في الموضع الأول الذي ذكر فيه .

ب. رتبت الآثار على ترتيب أسماء قائليها ، ثم المشتهرين بكناهم في آخر الأسماء .

ج. ما كان من الأقوال موحياً بإجماع التابعين ذكرته أيضاً عند اسم قائله .

٣- تخريج الآثار :

بعد ذكر الأثر من أصح طرقه وأتمها ، أذكر من أخرجه من أهل الكتب الأخرى مقدماً من أخرجه عن طريق الرواية المختارة غالباً .

٤- رجال الإسناد والحكم عليه :

سلكت في هذا الجانب مسلك الاختصار غير المخل - فيما أحسب- في التـــراجم خشـــية الإطالة ، نظراً لكثرة الرواة المترجم لهم إذ قاربوا الألف وهم على صنفين :

الأول : رجال الكتب الستة ، وهؤلاء اعتمدت في تراجمهم على تقريب التهذيب لابن حجر ، مع الإشارة إلى بعض مراجع تراجمهم الأخرى غالباً ، ولا أكاد أخرج على هـــذه الأحكـــام إلا نادراً .

الثاني : رجال الإسناد من غير رجال الكتب الستة ، وهؤلاء أترجم لهم بإيجاز من كتـــب الرجال مراعياً قواعد التعديل والتجريح ، وإذا اتصل الإسناد بنقل الثقات وسلم من العلـــل حكمت عليه بالصحة ، وإذا كان في الإسناد راو يقصر عن درجة الثقة ، فيكون صدوقاً ، فهذا الإسناد أحكم عليه بالحسن ، وإن كان في الإسناد دون ذلك من الضعفاء والمتروكين حكمت عليه بالضعف .

٥- التعليق على الآثار :

أ. إذا كان في الآثار ألفاظ غريبة فإني أعلق عليها في الهامش بما يوضح معناهـــا اعتمـــاداً على كتب اللغة وكتب غريب الحديث .

ب. إذا كان في الأثر لفظ لا تستقيم العبارة به حاولت تصـــويبه مـــن المراجـــع الأخـــرى إن وجد ، أو أقول : " لعله كذا " أو " هكذا في المرجع " .

٦- دراسة الآثار :

ختمت كل فصل بدراسة موجزة لأهم ما تضمنته الآثار الصحيحة فيه من مسائل ، وقـــد سلكت فيها المنهج التالي :

أ. أبتدئ الدراسة بذكر ملخص قول أهل السنة والجماعـــة في الموضـــوع ، ثم أحيـــل في الهامش على المراجع لمن أراد الاستزادة .

ب. أذكر رأس كل مسألة مستقاة من الآثار ، ثم أبين في الهامش من قال بها من التابعين مع ذكر أرقام أقوالهم المتقدمة .

ج. إذا كانت المسألة تحتاج إلى تعليق علقت عليها بإيجاز مع ذكر بعض كلام أهل العلم إن وجد .

د. قد أكتب في النهاية تعليقاً عاماً على ما سبق من الآثار في الفصل .

وفي الختام فإن هذا العمل يعتريه الخطأ والتقصير كسائر أعمال العباد ، وما فيه مـــن صواب فمن الله الذي لا إله إلا هو ، وما فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان .

وأخيراً فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم ســـلطانه ، وأشكره على نعمه الظاهرة والباطنة ، وعلى عونه وتوفيقه .

كما أشكر المشايخ القائمين على قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصـــول الـــدين بجامعـــة أم القرى على إتاحتهم الفرصة لي لتسجيل هذه الرســـالة ، وأخـــص شـــيخي الفاضـــل الدكتور / أحمد بن ناصر الحمد الذي تفضل بالإشراف على هذه الرســـالة ، وبذل الكثير في إفادتي وتوجيهي ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، كما أشكر كل من أسدى إلي معروفـــاً من الأهل والمشايخ والزملاء ، أسأل الله تعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء .

والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث

تمهيـــد

المبحث الأول

تعريف التابعي وبيان فضل التابعين ومكانتهم العلمية

معنى التابعي :

لغة : قال الفيروز آبادي : " تبعة .. تبعاً وتباعة : مشي خلفه ، ومر به فمضى معه ، والتبع ، محركة (التابع) ، يكون واحداً وجمعاً ، ويجمع على أتباع"[1].

وذكر ابن منظور في اللسان : " تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال ، وتبعت الشيء تبوعاً سرت في إثره ، وأتبعه وتتبعه قفاه وتطلبه متبعاً له .." [2].

اصطلاحاً : قال الإمام النووي : " قيل هو من صحب الصحابي ، وقبل من لقيه ، وهو الأظهر "[3].

ومن هذا التعريف يظهر لنا قولان في تعريف التابعي ، وقد رجح النووي أنه من لقي الصحابي.

ونقل ابن الصلاح عن الخطيب أن التابعي من صحب الصحابي ، ثم قال : ومطلقة مخصوص بالتابعي بإحسان .. ، وكلام الحاكم أبي عبدالله وغيره مشعر بأنه يكفي فيه أن يسمع عن الصحابي أو لقاه وإن لم توجد الصحبة العرفية[4].

وقال الحافظ العراقي : " بل الراجح الذي عليه العمل قول الحاكم وغيره في الاكتفاء بمجرد الرؤية دون اشتراط الصحبة ، وعليه يدل عمل أئمة الحديث مسلم بن الحجاج وأبي حاتم

---

(1) القاموس : مادة "تبع" (ص٧٠٦) .

(2) لسان العرب ، مادة " تبع" (٢٧/٨) .

(3) تقريب النووي مطبوع مع تدريب الراوي (٢٣٤/٢) .

(4) مقدمة ابن الصلاح مطبوعة مع التقييد والإيضاح (ص٣١٧) .

بن حبان وأبي عبدالله الحاكم وعبدالغني بن سعيد وغيرهم ، وقد ذكر مسلم بن الحجاج في كتاب الطبقات سليمان بن مهران الأعمش في طبقة التابعين ، وكذلك ذكره ابن حبان فيهم ، وقال إنما أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقيا وحفظا ، رأى أنس بن مالك وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس ، وقال علي بن المديني : لم يسمع الأعمش من أنس ، إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام .. " إلى أن قال : " ففي كلام هؤلاء الأئمة الاكتفاء في التابعي بمجرد رؤية الصحابي ولقّيه له دون اشتراط الصحبة ، إلا أن ابن حبان اشترط في ذلك أن تكون رؤيته له في سن من يحفظ عنه ، فإن كان صغيراً لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته كخلف بن خليفة ، فإنه عده في أتباع التابعين وإن كان رأى عمرو بن حريث لكونه كان صغيراً [(١)].

فضل التابعين :

لقد اختار الله سبحانه التابعين فجعلهم في القرون المفضلة ، بل هم خير الناس بعد الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة الذين نقلوا لنا علم الصحابة وعملهم ، وهم أعلم الناس بعلم الصحابة ، وأقرب الناس إلى هديهم وسلوكهم ، يعلم ذلك كل من نظر في تراجمهم وعرف أحوالهم ، فلا شك أن الزمن كلما كان إلى زمن النبوة أقرب كلما كان إلى العلم والهدى أقرب .

وقد دلت النصوص الشرعية على فضل التابعين رحمهم الله تعالى ، فكان منها مايشملهم مع غيرهم كالآيات في فضل من تبع الصحابة بإحسان ، ومنها ما هو أخص من ذلك كما ورد في بعض الأحاديث النبوية ، ومن ذلك :

١- قال الله تعالى : {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم} [التوبة:١٠٠] . وفي هذا الآية ثناء عظيم على السابقين من الصحابة رضي الله عنهم ، كما أن فيها ثناء عظيم على من تبعهم بإحسان ، ولا شك أن التابعين داخلين في هذا الثناء دخولاً أولياً ،

---

(١) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للحافظ العراقي (ص٣١٧-٣١٩)

قال ابن الجوزي : " من قال إن السابقين جميع الصحابة جعل هؤلاء تابعي الصحابة ، وهم الذين لم يصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روي عن ابن عباس أنه قال : والذين اتبعوهم بإحسان إلى أن تقوم الساعة "[1] .

وقال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي : " صرح تعالى في هذه الآية الكريمة بأن الذين اتبعوا السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار بإحسان أنهم داخلون معهم في رضوان الله تعالى والوعد بالخلود في الجنات والفوز العظيم "[2].

٢- قال تعالى : { والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم } [الحشر:١٠] .

قال البغوي عند تفسير هذه الآية : " يعني التابعين ، وهم الذين يجيئون بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ، ثم ذكر أنهم يدعون لأنفسهم ولمن سبقهم بالإيمان والمغفرة .. ، فكل من كان في قلبه غل على أحد من الصحابة و لم يترحم على جميعهم فإنه ليس ممن عناه الله بهذه الآية ، لأن الله تعالى رتب المؤمنين على ثلاثة منازل : المهاجرين والأنصار والتابعين الموصوفين بما ذكر فمن لم يكن من التابعين بهذه الصفة كان خارجاً من أقسام المؤمنين "[3].

وقال القرطبي : " يعني التابعين ومن دخل في الإسلام إلى يوم القيامة ، قال ابن أبي ليلى : الناس على ثلاثة منازل : المهاجرون والذين تبؤوا الدار والإيمان والذين جاءوا من بعدهم ، فاجهد ألا تخرج من هذه المنازل "[4].

---

[1] زاد المسير (٣/٤٩١) .

[2] أضواء البيان (٢/٤٧٤) .

[3] تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل (٤/٣٢٠-٣٢١)

[4] الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣١) .

ومما جاء في السنة المطهرة من الثناء على التابعين رحمهم الله .

١- ما رواه البخاري بسنده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (خير الناس قرني ، ثم الذين يلوهم ، ثم الذين يلوهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته)[1].

٢- ما رواه البخاري بسنده عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (خيركم قرني ثم الذين يلوهم ، ثم الذين يلوهم) . قال عمران : لا أدري ، أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم " (إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السِّمن)[2].

قال الإمام النووي : " والصحيح أن قرنه صلى الله عليه وسلم : الصحابة ، والثاني : التابعون ، والثالث : تابعوهم "[3].

وقال ابن حجر : "واقتضى هذا الحديث أن تكون الصحابة أفضل من التابعين ، والتابعون أفضل من أتباع التابعين "[4].

٣- ما رواه البخاري بسنده إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يأتي على الناس زمان ، فيغزو فئام من الناس ، فيقولون : فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان ، فيغزو فئام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون لهم : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان ، فيغزو فئام من الناس ، فيقال لهم :

---

(١) صحيح البخاري (٢٥٠٩) ، وصحيح مسلم (٦٩١٧) .

(٢) صحيح البخاري (٢٥٠٨) ، وصحيح مسلم (٦٤٢٢) .

(٣) شرح مسلم مع الصحيح (٨/٣٠٢) .

(٤) فتح الباري (٧/٦) .

هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم)[1].

قال الإمام النووي : " وفي هذا الحديث معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفضل الصحابة والتابعين وتابعيهم "[2].

ولقد عرف أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين ما بلغه التابعون من المكانة العلمية والدرجة الرفيعة والمنزلة العالية في العلم والعمل ، فجاءت أقوالهم شاهدة بذلك .

يقول الإمام أحمد في معرض كلامه عن القرآن وأنه كلام الله : " ولست بصاحب كلام ، ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله عز وجل أو في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن أصحابه أو عن التابعين ، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود "[3].

وقال ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه الجرح والتعديل بعد ذكر الصحابة وفضلهم ومكانتهم : " فخلف بعدهم التابعون الذين اختارهم الله عز وجل لإقامة دينه وخصهم بحفظ فرائضه وحدوده وأمره ونهيه وأحكامه وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم وآثاره فحفظوا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نشروه وبثوه من الأحكام والسنن والآثار وسائر ما وصفنا الصحابة به رضي الله عنهم ، فأتقنوه وعلموه وفقهوا فيه ، فكانوا من الإسلام والدين ومراعاة أمر الله عزوجل ونهيه بحيث وضعهم الله عز وجل ونصبهم له إذ يقول الله عز وجل : { والذي اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه } [التوبة:١٠٠] .. ، فصاروا برضوان الله عز وجل لهم وجميل ما أثنى عليهم بالمنزلة التي نزههم الله بها عن أن يلحقهم مغمز أو تدركهم وصمة

---

[1] صحيح البخاري (٣٤٤٩) ، ومسلم (٦٤١٤) .

[2] شرح النووي لمسلم مع الصحيح (٨/٣٠٠) .

[3] السنة لعبدالله بن أحمد (١/١٣٩-١٤٠) .

لتيقظهم وتحرزهم وتثبتهم ، ولأنهم البررة الأتقياء الذين ندبهم الله عز وجل لإثبات دينه وإقامة سنتة وسبله "[1].

وقال ابن تيمية عند قوله تعالى : { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان .. } [التوبة:١٠٠] فجعل التابعين لهم بإحسان مشاركين لهم فيما ذكر من الرضوان والجنة .. فمن اتبع السابقين الأولين كان منهم ، وهم خير الناس بعد الأنبياء ، فإن أمة محمد خير أمة أخرجت للناس ، وأولئك خيرا أمة محمد كما ثبت في الصحاح من غير وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (خير القرون القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ولهذا كان معرفة أقوالهم في العلم والدين وأعمالهم خيراً وأنفع من معرفة أقوال المتأخرين وأعمالهم في جميع علوم الدين وأعماله كالتفسير وأصول الدين وفروعه والزهد والعبادة والأخلاق والجهاد وغير ذلك ، فإنهم أفضل ممن بعدهم كما دل عليه الكتاب والسنة ، فالاقتداء بهم خير من الاقتداء بمن بعدهم ، ومعرفة إجماعهم ونزاعهم في العلم والدين خير وأنفع من معرفة ما يذكر من إجماع غيرهم ونزاعهم ، وذلك أن إجماعهم لا يكون إلا معصوماً ، وإذا تنازعوا فالحق لا يخرج عنهم ، فيمكن طلب الحق في بعض أقاويلهم"[2].

---

[1] الجرح والتعديل (١/٨-٩) .

[2] الفتاوى (١٣/٢٣-٢٤) .

المبحث الثاني
حكم الاحتجاج بأقوال التابعين في العقيدة

لايخفى ما للتابعين من الفضل والمكانة العالية في الدين ، وقد تقدم قريباً ذكر شيء من فضـــائلهم رحمهم الله ، ومن أجل ذلك كان لأقوالهم في العلم مزية على أقوال من جاء بعدهم ، يقول ابـــن تيمية رحمه الله في معرض ثنائه على الصحابة والتابعين : " ولهذا كان معرفة أقـــوالهم في العلـــم والدين وأعمالهم خيراً وأنفع من معرفة أقوال المتأخرين وأعمالهم في جميع علوم الـــدين وأعمالـــه كالتفسير وأصول الدين وفروعه والزهد والعبادة والأخلاق والجهاد وغير ذلك ، فإنهم أفضل ممن بعدهم كما دل عليه الكتاب والسنة ، فالاقتداء بهم خير من الاقتداء بمن بعدهم ، ومعرفة إجماعهم ونزاعهم في العلم والدين خير وأنفع من معرفة مايذكر من إجماع غيرهم ونزاعهم . وذلـــك أن إجماعهم لايكون إلا معصوماً ، وإذا تنازعوا فالحق لايخرج عنهم ، فيمكن طلب الحق في بعـــض أقاويلهم ، ولايحكم بخطأ قول من أقوالهم حتى يعرف دلالة الكتاب والسنة على خلافه .."[1].

ومع هذا الفضل الذي ناله التابعون إلا أن أقوالهم لايمكن أن تكون حجة في مسائل الاعتقـــاد ، لأن مصدر العقيدة هو الوحي من كتاب الله تعالى أو سنة نبينا ﷺ ، وهذا في حال انفراد بعضهم عن بعض ، قال ابن تيمية نقلاً عن شعبة بن الحجاج : « أقوال التابعين في الفروع ليست حجـــة فكيف تكون حجة في التفسير؟ »[2].

وأما في حالة إجماع التابعين على مسألة إعتقادية فإن قولهم يكون حجة كما قال شيخ الإسلام : « أما إذا أجمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة ، فإن اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم .. »[3].

ومن المعلوم أن الإجماع لابد وأن يكون له مستند شرعي من الكتاب أو السنة .

---

(1) الفتاوى (١٣/٢٤) .

(2) الفتاوى (١٣/٣٧٠) .

(3) الموضع السابق .

ومما ينبغي العلم به أن التابعي قد يقول قولا في مسألة غيبية ، ولا نجد دليلاً شرعياً يؤيـــد قولـــه ويشهد له ، ولا آخر يقضي برده ، فما موقفنا من هذا القول؟ هل نقبله أم نرده؟

والصواب في ذلك أن هذه الأقوال تعامل معاملة أقوال بني إسرائيل ، فلا نصدقها ولا نكـــذبها ، لأنه يحتمل أن تكون مما عندهم من الحق ، كما يحتمل أن تكون باطلاً مما أخذ عن بني إســـرائيل من الباطل .

فالتوقف والحال كمـــا ذكرت هو الأسلم في الدين ، مع ثقتنـــا في فضل التابعين وصـــدقهم .

فإذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد فرق أهل العلم بين من أخذ أهل الكتاب ومن لم يأخذ – أعني في قبول قوله في المســـائل الغيبية التي لاتقـــال بالرأي – فالتابعون من باب أولى وأحرى ، والله أعلم[1].

---

[1] انظر للاستزادة فتاوى ابن تيمية (١٣/٣٦٨-٣٧١)، قواعد الترجيح لحسن الحربي (١/٢٢٥-٢٣٨) ، الإسرائيليات والموضوعات لأبي شهبة (٥٦-٥٧) قواعد التفسير لخالد السبت (١/١٨٨-١٩٩) .

الباب الأول
أقوال التابعين في الملائكة

الفصل الأول
خلـــــق الملائكـــــة

الفصل الأول
مـــا ورد فـــي خلـــق الملائكـــة

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[١] قال الدارمي : "حدثنا الحكم بن موسى البغدادي ، حدثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : (حملة العرش ثمانية ، أقـــدامهم في الأرض ، ورؤوســـهم قد جاوزت السمـــاء ، وقرونهم مثل طولهم ، عليها العرش)"(١).

[٢] قال ابن قدامة : "قرأت على أحمد بن المبارك ، أخبركم ثابت بن بنـــدار ، أنبأنا أبو على بن دوما ، أنبأنا مخلد بن جعفر ، أنبأنا الحسن بن علي القطـــان ، أنبأنـــا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا إســـحاق بـــن بشـــر ، عـــن أبي بكـــر الهـــذلي ،

---

(١) **نقض عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي (١١٩) :**

- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي ، أبو صالح القنطري ، صدوق ، من العاشرة ، مات ســـنة اثنـــتين وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (١٤٦٢) . وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٤٣٠) .

- الهقل بن زياد السكسكي الدمشقي ، نزيل بيروت ، قيل : هقل لقب ، واسمه محمد أو عبـــدالله ، وكـــان كاتب الأوزاعي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين و مائة أو بعدها . تقريب التهذيب (٧٣١٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٠٨٧) .

- الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (٣٩٦٧) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٣٢١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٧٩) من طريق عمر بن عبد الواحد السلمي ، عن الأوزاعي ، قال حدثنا حسان بن عطية .. فذكره بنحو ما تقدم ، إلا أنه قيد الأرض والسماء ((بالسابعة)) .

عن الحسن قال : (ليس شيء عند ربك من الخلق أقرب إليه من إسرافيل ، وبينه وبـين ربه سبع حجب ، كل حجاب مسيرة خمسمائة عام ، وإسرافيل دون هؤلاء ، ورأسـه من تحت العرش ، ورجلاه في تخوم[1] الثرى)"[2].

(١) التُخوم بالضم : الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود . القاموس للفيروز آبادي (ص١٠٨٢) ، ونقل ابن منظور عن الفراء قوله : "تخومها : حدودها". لسان العرب (١٢/٦٤) .

(٢) إثبات صفة العلو (٨٥) :

- أحمد بن المبارك بن سعد المرقعاتي ، أبو العباس ، قال أبو طالب في ذيل التقييد : سمع من أبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة ، سمعه عليه الموفق عبد المطلب بن يوسف البغدادي (٢/٤٠٢) وذكره الذهبي فيمن توفي سنة سبعين وخمسمائة . وانظر سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٥١) .

- ثابت بن بندار بن إبراهيم ، أبو المعالي الدينوري البغدادي ، سمع أبا القاسم الحرفي وأبا بكر الباقلاني وأبـا علي بن دوما وغيرهم ، وحدث عنه ابنه يحيى ، وأبو طاهر السلفي ، وأحمد بن المبارك وغيرهم ، قال عنه عبد الوهاب الأنماطي : ثقة مأمون ديّن كيس خير ، وقال الذهبي : المحدث الثقة . توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة سير أعلام النبلاء للذهبي (١٩/٢٠٤) ، العبر (٣/٣٥١) ، وانظر شذرات الذهب (٣/٤٠٨) .

- أبو علي بن دوما : هو الحسن بن الحسين بن دوما النعالي ، حدث عن أحمد بن نصر الذراع ، وأبو بكـر محمد بن عبدالله الشافعي وغيرهم ، وسمع مخلد بن جعفر وغيره ، قال عنه الخطيب : كان كثير السماع إلا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه ، مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، انظر تاريخ بغداد (٧/٣٠٠) تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/٥٦٦) ، ولسان الميزان لابن حجر (٢/٢٤٣) .

- مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرصي الدقاق ، سمع يوسف القاضي ، ومحمد بن يحيي المـروزي والحسن بن علوية القطان وغيرهم ، وحدث عنه أبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو نعيم الحافظ وغيرهم . قـال أحمد بن علي البادي :"كان ثقة ، صحيح السماع ، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث"، وقال أبو نعيم : "لما سمعنا منه كان أمره مستقيماً ، ثم لما خرجنا من بغداد بلغنا أنه خلط"، وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات : "كان مخلد بن جعفر في ابتداء ما حدث ثقة ..، ثم إن ابنه حمله في آخر أمره على ادعاء أشياء كثيرة فحدث بها دفعات ، فاهتك وافتضح"، مات سنة سبعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد للخطيب (١٣/١٧٦) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٦/٢٥٤-٢٥٥) .

[٣] قال أبو الشيخ : "حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمـــد بـــن هاشم ، حدثنا الوليد بن مسلم القرشي ، قال أنبأتنا عبده بنت خالد بن معدان أن أباها قال : (إن ملكاً نصفه نور ، ونصفه ثلج ، يقول : سبحانك اللهم كما ألفت بين هـــذا

– الحسن بن علي بن محمد بن علوية البغدادي القطان ، سمع عاصم بن علي ، وبشار بن موسى ، وإسماعيـــل بن عيسى العطار ، وروى عنه النجاد والشافعي ومخلد الباقرصي ، قال عنه الدارقطني : ثقة ، وقال الـــذهبي : الشيخ الإمام الثقة . مات سنة ثمان وتسعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (٣٧٥/٧) ، وسير أعـــلام النـــبلاء (٥٥٩/١٣) .

– إسماعيل بن عيسى العطار ، سمع إسماعيل بن زكريا الخلقاني ، والمسيب بن شريك ، وروى عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري كتاب المبتدأ والفتوح ، وروى عنه الحسن بن علوية القطان وأحمد بن علي البربهاري وغيرهم . قال عنه الخطيب : "كان ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين". انظر تاريخ بغـــداد (٢٦٢/٦) ، والثقات لابن حبان (٩٩/٨) .

– إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري ، صاحب كتاب المبتدأ ، كوفي متروك متهم ، كذبه علي بن المديني ، وقال ابن حبان : "لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب" ، وقال الدارقطني : "كذاب متروك" . انظـــر المغني للذهبي (١٠٦/١) ، ولسان الميزان لابن حجر (٤٦٥/١) .

– أبو بكر الهذلي ، قيل اسمه سُلمى بن عبدالله ، وقيل : روح ، أخباري متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة . تقريب التهذيب لابن حجر (٨٠٠٢) ، وتهذيب الكمال للمزي (٧٨٦٣) .

وعلى هذا فإسناده متروك ، لأن فيه خمس علل :

الأولى : أبو بكر الهذلي أخباري متروك .

الثانية : إسحاق بن بشر ، كوفي متروك ، متهم بالكذب .

الثالثة : مخلد بن جعفر الباقرصي اختلط ، وحدث بما لم يسمع .

الرابعة : أبو علي بن دوما ، أدعى أشياء لم يسمعها .

الخامسة : أحمد بن المبارك ، مجهول الحال .

النور وهذا الثلج ، فألف بين قلوب المؤمنين ، ليس له تسبيح غيره)"[1].

[٤] قال أبو الشيخ : "قال جدي : وحدثني محمد بن مروان ، عن جويبر عـــن الضحاك ﷺ في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ [النبأ:٣٨] قال : (الــروح حاجب الله عز وجل ، يقوم بين يدي الله تعالى ، وهو أعظم الملائكة ، لو فتح الــروح فاه لوسع جميع الملائكة في فيه ، والخلق إليه ينظرون ، فمن مخافته لا يرفعــون طــرفهم إلى من فوقه)"[2].

---

(١) **العظمة (٤٨٥) :**

- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية الأصبهاني ، ويعرف أيضاً بأبّه ، سمع محمد بن هاشم البعلبكي وبشــر بن معاذ وغيرهم ، وحدث عنه أبو الشيخ بن حيان ، وأبو القاسم الطبراني وغيرهم .

قال عنه أبو الشيخ : "كان من معادن الصدق" ، وقال أبو نعيم : "كان من العباد الفضلاء" ، وقال الذهبي : "وكان حافظا حجة" .. مات سنة اثنتين وثلاثمائة . انظر طبقات المحدثين بأصـبهان (٣/٤٥٠) ، وأخبــار أصبهان (١/١٨٩-١٩٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٤٢-١٤٣) .

- محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي القرشي ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين تقريب التهذيب لابن حجر (٦٣٦١) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٢٧٦) .

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسويه ، من الثامنة ، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٧٤٥٦) ، وانظر تهذيب الكمــال للمزي (٧٣٣٢) .

- عبده بنت خالد بن معدان : لم أجد ترجمتها ، وقد ذكرها المزي فيمن روى عن خالد بن معدان . انظــر تهذيب الكمال للمزي (٢/٣٦٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال عبده بنت خالد بن معدان .

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢١٤) من طريق أبي الشيخ بنحوه ، إلا أنه ذكر أن الملك في السماء ، وأن نصفه من نار .

(٢) **العظمة (٢٨٥) :**

- جد أبي الشيخ هو : محمـــود بن الفرج بن عبدالله الوذنكاباذي ، الأصبهاني ، قال عنه ابن أبي حـــاتم :

[٥] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن حميد ، قال حدثنا مهران ، عن سفيان الثوري ، عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل قال : (الزبانية أرجلهم في الأرض ، ورؤوسهم في السماء)"[(١)].

كان ثقة صدوقا ، مات بطرسوس سنة أربع وثمانين ومائتين . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٢٩٢) ، وتاريخ بغداد للخطيب (٩٣/١٣) . وطبقات المحدثين للأصبهاني (٣/٣٩٢) .

- محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُّدِّي ، وهو الأصغر ، كوفي متهم بالكذب ، من الثامنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٢٨٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (٦١٨٨) .

- جويبر ، ويقال اسمه جابر ، وجويبر لقب ، ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة ، راوي التفسير ، ضعيف جداً ، من الخامسة ، مات بعد الأربعين ومائة . تقريب التهذيب لابن حجر (٩٨٧) ، والكاشف للذهبي (٨٣٥) .

وعلى هذا فإسناده متروك .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٤٠٠) وعزاه لأبي الشيخ .

(١) **التفسير (٣٧٦٩٢) :**

- محمد بن حميد بن حيان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٨٣٤) . وانظر وتهذيب التهذيب (٣/٥٤٦-٥٤٨) .

- مهران بن أبي عمر العطار ، أبو عبدالله الرازي ، صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٩٣٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٨٢٠) .

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون .

تقريب التهذيب (٢٤٤٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٥٦-٥٨) .

- أبو سنان : هو ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٢٩٨٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٩١٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري ، وسيأتي بسند صحيح عن عبدالله بن الحارث .

[٦] قال أبو بكر بن أبي شيبة : "حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي سنان قال : سمعت عبدالله بن الحارث يقول : (الزبانية رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض)"(١).

[٧] قال عثمان بن سعيد الدارمي : "حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة قال : (حملة العرش منهم من صورته على صورة الإنسان ، ومنهم من صورته على صورة النسر ، ومنهم من صورته على صورة الثور ، ومنهم من صورته على صورة الأسد)"(١).

---

(١) المصنف (٣٤١٥٣) :

- ابن مهدي : هو عبد الرحمن بن مهدي حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ، ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني ، ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٠١٨) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٣٦٨) .

- سفيان : إما الثوري أو ابن عيينة ، فكلاهما يروي عن أبي سنان ، وكلاهما روى عنه ابن مهدي وكلاهما ثقة . انظر تهذيب الكمال برقم (٢٣٩١) ، (٢٣٩٧) .

- أبو سنان : ضرار بن مرة ، ثقة ثبت ، تقدم قريبا .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٩٤٢١) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٦٦/٨) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم ، وعزاه أيضاً إلى ابن جرير عن ابن عباس .

(٢) نقض الدارمي على المريسي (١١٦) :

- موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات إلى قول ابن خراش : " تكلم الناس فيه " ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٩٤٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٨٣٠) .

[٨] قال أبو عبدالله بن بطة : "حدثنا جعفر ، قال ثنا محمد ، قال أنا شبابة بن سوار ، قال حدثني خارجة بن مصعب ، قال أنبأ زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : (قالت الملائكة : يارب ، خلقت بني آدم فجعلتهم يأكلون ويشربون ، ويتمتعون من النساء ، و لم تجعل لنا شيئاً من ذلك ، فإذ جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة ، فقال الله عز وجل : لا أجعل ذرية من خلقت بيدي كشيء قلت له : كن فكان)"[1].

- حماد : هو ابن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة . تقريب التهذيب (١٤٩٩) ، وانظر تهذيب الكمال (١٤٦٦).

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة . تقريب التهذيب (٧٣٠٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢٧٥/٤)

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١١٤) من طريق أسد بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة قال : (حملة العرش أحدهم على صورة إنسان ..) وذكره بنحو ما تقدم .

(١) المختار من الإبانة (٢٣٦) :

- جعفر : هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافلائي ، حدث عن محمد بن إسحاق الصاغاني وعلي بن داود القنطري ، وأحمد بن الوليد الفحام ، وروى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي وغيرهم ، كان من الثقات ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . وانظر تاريخ بغداد (٢١٩/٧).

- محمد بن إسحاق الضغاني ، أبو بكر ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين تقريب التهذيب (٥٧٢١) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٠٢/٣-٥٠٣) .

- شبابة بن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . تقريب التهذيب (٢٧٣٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٢٤٩) .

- خارجه بن مصعب بن خارجة ، أبو الحجاج السرخسي ، متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . تقريب التهذيب (١٦١٢) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥١٢/١-٥١٣) .

[٩] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي ، نا يحي بن آدم ، نا ابن المبارك عـــن إسماعيل ، عن أبي صالح ، عن عكرمة قال : (خلقت الملائكة من نور العـــزة وخلـــق إبليس من نار العزة)"[1].

- زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبدالله وأبو أسامة ، المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٢١١٧) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٠٧٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن خارجة بن مصعب متروك .

(١) السنة (١٠٨٣) :

- أبوه : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبدالله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون ســـنة تقريب التهذيب لابن حجر (٩٦) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٩٣) .

- يحي بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . تقريب التهذيب (٧٤٩٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣٣٧/٤) .

- عبدالله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون . تقريب التهـــذيب (٣٥٧٠) ، وتهـــذيب الكمال للمزي (٣٥٠٨) .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٤٣٨) ، وتهذيب التهذيب (١٤٧/١-١٤٨) .

- أبو صالح : باذام ، مولى أم هانئ ، ضعيف يرسل من الثالثة . تقريب التهذيب (٦٣٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (٦٢٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي صالح .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣١١) من طريق ابن المبارك بلفظ ((خلق إبليس من نار ، وخلقت الملائكة من نور العزة)) .

[١٠] قال ابن جرير : "كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عـــن قتادة في قول الله تعالى : ﴿ أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ [فاطر:١] قـــال : بعضـــهم لـــه جناحان ، وبعضهم ثلاثة ، وبعضهم أربعة"[١].

[١١] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾ [النجم:٦] قال : (ذو خلق طويل حسن)"[٢].

---

(١) التفسير (٢٨٩٣٣) :

- بشر : هو ابن معاذ العقدي ، أبو سهل البصري الضرير ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٠٢) ، وتهذيب الكمال للمزي (٦٤٩) .

- يزيد بن زريع البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمـــانين ومائـــة . تقريـــب التهذيب (٧٧١٣) ، والكاشف للذهبي (٦٤١٣) .

- سعيد بن أبي عروبة : مهران البشكري مولاهم ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ لـــه تصـــانيف ، كـــثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل : سبع وخمســـين ومائة . تقريب التهذيب (٢٣٦٥) ، والكاشف للذهبي (١٩٥٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٩١٩) دون ذكر سنده .

تنبيه : سعيد بن أبي عروبة مدلس ، ولكنه من الطبقة الثامنة من المدلسين وهذه الطبقة ذكر ابـــن حجـــر أن الأئمة احتملوا تدليسهم ، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب مارووا . انظر طبقات المدلسين لابن حجر (ص١٣) و (ص٣١) .

تقدم أيضاً أن سعيد ابن أبي عروبة اختلط ، ولكن يزيد بن زريع من الذين رووا عنه قديماً قبل الاخـــتلاط . انظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤/٢) .

(٢) التفسير (٣٢٤٢٥) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

[١٢] قال أبو بكر بن أبي شيبة : "حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا سعيد بن إياس ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي العوام ، قال : قال كعب : (هل تدرون ما قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧١] فقالوا : ما كنا نرى واردها إلا دخولها ، قال : لا ولكنه يجاء بجهنم ، فتبرز للناس كأنها متن إهالة[١]، حتى إذا استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداهم مناد : خذي أصحابك وذري أصحابي ، فتخسف بكل ولي لها ، فهي أعرف من الوالد بولده ، وينجو المؤمنون ندية ثيابهم ، قال : وإن الخازن من خزنة جهنم مابين منكبيه مسيرة سنة معه عمود من حديد له شعبتان ، يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف أو ماشاء الله)"[٢].

---

(١) **جاء في لسان العرب** : " الإهالة : ما أذبت من الشحم ، وقيل الإهالة الشحم والزيت .. وفي حديث كعب في صفة النار : يجاء بجهنم يوم القيامة كأنها متن إهالة ، أي ظهرها .. "
مادة (أهل) (٣٢/١١) ، وانظر القاموس (٩٦٤) .

(٢) **المصنف (٣٤١٦١)** :

– يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٧٨٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٤٧٩) .

– سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، قال العجلي : بصري ثقة ، واختلط بأخره ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٢٢٧٣) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٧/٢) .

– غنيم بن قيس المازني ، أبو العنبر البصري ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة تسعين . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٣٦٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٥٢٨٥) .

– أبو العوام : سادن بيت المقدس ، صاحب عمر ومعاذ ، سمع كعباً ، روى عنه جبر الضبعي ، وروح بن عائذ ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال : روى عن أهل الشام ومصر ، ولم يذكر البخاري ولا ابن حبان فيه توثيقاً ولا تجريحاً . التاريخ الكبير للبخاري (٦٠/٨) [قسم الكنى] ، والثقات لابن حبان (٥٦٤/٥) .

[١٣] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، ثنا يزيد بن أبي زيادة ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، قال : قال كعب : (ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله ، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وإن حملة العرش مابين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام)"[(١)].

وعلى هذا فإسناده ضعيف لجهالة حال أبي العوام .

وأما كون سعيد بن إياس اختلط ، فإنه قد رواه عنه ابن عليه كما في رواية ابن جرير ، وروايته عنه قبل الاختلاط كما في تهذيب التهذيب (٧/٢) .

وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد [٤٠٥، زيادات نعيم بن حماد] من طريق سعيد الجريري ، عن أبي السليل ، عن غنيم ، عن أبي العوام ، عن كعب أنه قال : هذه الآية وذكره بنحو ما تقدم دون قوله : مابين منكبي الخازن ..

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٨٣٨) من طريق ابن عليه ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن غنيم بن قيس قال : ذكروا ورود النار فقال كعب : تمسك النار للناس كأنها متن إهاله .. فذكره بنحو لفظ ابن أبي شيبة .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٥) من طريق وهيب ، ثنا أبو مسعود الجريري ، به بنحو لفظ ابن المبارك في الزهد .

(١) **التفسير (١٠٧٣)** :

- أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري ، أبو يحي ، روى عن معاذ بن هشام ، وأبي داود الطيالسي ، ومؤمل بن إسماعيل وغيرهم ، قال أبو محمد : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق ، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٦/٢) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٤٠/٣) .

- مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٠٢٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٩٣/٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (٦٩١٤) .

- سفيان : هو الثوري .

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٧١٧)، وانظر تهذيب التهذيب (٤١٣/٤-٤١٤)

[١٤] قال أبو الشيخ : "حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، حدثنا نوح بن حبيب ، حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبدالله بن الحارث قال كنت عند عائشة رضي الله عنها ، وعندها كعب رحمه الله تعالى ، فقالت : حدثنا يا كعب عن إسرافيل ، فقال : عندكم القلم؟ قالت : أجل ، ولكن حدثنا ، قال : هو ملك الله تبارك وتعالى ، ليس دونه شيء ، جناح له بالمشرق ، وجناح بالمغرب ، وجناح على كاهله[1] ، والعرش على كاهله ، فقالت عائشة رضي الله عنها : (هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، قال كعب رحمه الله : واللوح على جبهته ، فإذا أراد الله أمراً أثبته في اللوح)"[2].

- عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمير البصرة ، له رؤية ولأبيه وجده صحبة ، قال ابن عبدالبر : أجمعوا على ثقته ، مات سنة تسع وسبعين ، ويقال سنة أربع وثمانين . تقريب التهذيب (٣٢٦٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٧٠٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٢٥) من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا مؤمل به بنحو لفظ ابن أبي حاتم .

(١) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق .. ، أو مابين الكتفين ، قاله الفيروز آبادي في القاموس (ص١٠٥٥) .

(٢) العظمة (٢٨٦) :

- عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ثم الأصبهاني ، إمام جامع أصبهان ، قال عنه أبو الشيخ : كان من محدثي أصبهان ، وكان مقبول القول ، إمام مسجد الجامع ، من أهل الري ، وقال ابن عبدالهادي : وكان من الثقات ، وقال الذهبي : وكان من أوعية العلم ، صنف المسند والتفسير وغير ذلك ، وقال أيضاً : الحافظ المجود العلامة المفسر ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين . انظر طبقات المحدثين بأصبهان (ص٢٤٦) ، تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٠-٦٩١) . سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٥٣٠-٥٣١) .

- نوح بن حبيب القومسي البذشي ، أبو محمد ، ثقة سني ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٢٠٣) . وانظر الكاشف للذهبي (٥٩٩١) .

[١٥] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمـــرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـــال : ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثني الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾ [النجم:٦] قال : (ذو قوة جبريل)"[1].

- مؤمل بن إسماعيل البصري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته قريبا .

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

- علي بن زيد بن عبدالله بن زهير التيمي البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ضعيف من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها . تقريـــب التهـــذيب (٤٧٣٤) . وانظـــر الكاشف للذهبي (٣٩٧٥) .

- عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته قريباً .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان التيمي .

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١١٤/٩) عن الوليد بن أبان ، أنا محمد بن عمار الرازي نا مؤمل بن إسماعيل .. به عن عبدالله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعند كعب الحبر ، فذكر إســـرافيل ، فقالـــت عائشة : ياكعب ، أخبرني عن إسرافيل ، فقال كعب : عندكم العلم ، فقالت أجل فأخبرني ، فقال : له أربعة أجنحة : جناحان في الهواء ، وجناح قد تسربل به ، وجناح على كاهله ، والعرش على كاهله ، والقلم على أذنه ، فإذا نزل الوحي كتب القلم ، ثم درست الملائكة ، ملك الصور جاث على إحدى ركبتيه ، وقد نصبت الأخرى ، فالتقم الصور ، فحنى ظهره ، شاخص بصره إلى إسرافيل ، وقد أمر إذا رأى إسرافيل قـــد ضـــم جناحه أن ينفخ في الصور ، فقالت عائشة : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٧/٦) من طريق عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة .. به بلفـــظ الطـــبراني ، وقال : غريب من حديث كعب ، لم يروه عنه إلا عبدالله بن الحارث .

وأورده ابن حجر في الفتح (٣٦٩/١١) وقال : ورجاله ثقات إلا علي بن زيد بن جدعان ففيه ضعف .

(١) **التفسير (٣٢٤٢٦)** :

- محمد بن عمرو العباسي الباهلي ، البصري ، أبو بكر ، قدم بغداد وحدث بها عـــن عبـــدالوهاب الثقفـــي وسفيان بن عيينة وغيرهم، وروى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل وعبدالله بن محمد البغوي وغيرهم ، كان ثقة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين بالبصرة . انظر تاريخ بغداد (١٢٧/٣) . الثقات (١٠٧/٩) .

[١٦] قال عثمان ابن أبي شيبة : "نا جرير بن عبد الحميد ، عن عطاء عن ميسرة في قوله تعالى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾ [الحاقة:١٧] قال : (أرجلهم في التخوم(١) ، لايستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور"(٢).

- أبو عاصم : الضحاك بن مخلد الضحاك الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها . تقريب التهذيب (٢٩٧٧) . وانظر الكاشف (٢٤٥٩) .

- عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، يعرف بابن راية ، ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب (٥٣٣٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٣٦٩-٣٧٠) .

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التيمي ، سمع على بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهم ، وروى عنه ابن جرير الطبري ، وابن أبي الدنيا وغيرهم ، كان ثقة مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٨/٢١٨) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٨) .

- ورقاء بن عمر البشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، صدوق ، في حديثه عن منصور لين من السابعة تقريب التهذيب (٧٤٠٣) . وانظر الكاشف (٦١٥٤) .

- ابن أبي نجيح : هو عبدالله بن أبي نجيح : يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها . تقريب التهذيب (٣٦٦٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٤٤٤-٤٤٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) تقدم معناها في الأثر رقم (٢) .

(٢) **العرش** (١/٦٦) :

- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله إحدى وسبعين سنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٩١٦) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٩٠١) .

- عطاء : هو ابن السائب أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي ، قال عنه أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء ، سمع منه قديماً سفيان وشعبة وسمع منه حديثاً جرير وخالد ، وقال ابن معين : عطاء بن السائب اختلط ، وما سمع منه جرير وذووه ليس من صحيح حديثه .. ،

[١٧] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن وردان بن خالد قال : (خلق الله آدم بيده ، وخلق جبريل بيـــده وخلق عرشه بيده ، وخلق القلم بيده ، وكتب التوراة بيده وكتب الكتاب الذي عنـــده لا يطلع عليه غيره بيده)"(١).

وقال ابن حجر : قلت : " فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري ، وشعبة ، وزهيرا ، وزائـــدة ، وحماد بن زيد ، وأيوب عنه صحيح ، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة ، فاختلف فيه ، والظاهر أنه سمع منه مرتين . وقال في التقريب : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائـــة . انظـــر تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠٣/٣-١٠٥) . وتقريب التهذيب (٤٥٩٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن عطاء بن السائب اختلط ، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٤٧٩٤) من طريق جرير عن عطاء ، عن ميسرة .. فذكره بتمامه

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٠/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

ورواه أبو الشيخ في العظمة (٤٨٠) من طريق جرير بن عبدالحميد عن عطاء عن ميسرة عن زاذان بمثله .

(١) **السنة (٥٨٣)** :

- محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

- هوذة بن خليفة بن عبدالله الثقفي البكراوي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم ، نزيل بغداد ، صدوق مـــن التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٣٢٧) . وانظر الكاشف للـــذهبي (٦٠٩٧) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، البصري ، ثقة رمي بالقـــدر والتشيع ، من السادسة ، مـــات ســـنة ست -أو سبع- وأربعين ومائة ، وله ست وثمانون . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٢١٥) . وانظر تهـــذيب التهذيب (٣٣٦/٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن بطة في المختار من الإبانة (٢٣٠) عن جعفر، عن محمد بن إسحاق الصاغاني به بمثله .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد .. به بمثله .

[١٨] قال أبو الشيخ : " أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا جدي إبراهيم النيلي قال : وحدثنا إسحاق بن أحمد ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا إبراهيم النيلي حدثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير رحمه الله تعالى قال : (خلق الله عز وجل الملائكة صمداً ليس لهم أجواف)"(١).

[١٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبـــو جعفـــر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قول الله تعالى : ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة:٣١-٣٣] قال : (خلق الله الملائكة يوم الأربعاء

---

(١) **العظمة (٣١٤) :**

- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ، محدث الموصل ، وصاحب المسند والمعجم ، قال عنـــه الأزدي : كان أبو يعلى من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم ، وقال عنه الحاكم : ثقة مأمون ، توفي سنة سبع وثلاثمائة . وانظر سير أعلام النبلاء (١٧٤/٤) . العبر (١٣٤/٢) .

- إبراهيم بن الحجاج النيلي ، أبو إسحاق البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومـــائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (١٦٣) . وانظر الكاشف للذهبي (١٢٧) .

- إسحاق بن أحمد الفارسي : لم أجد ترجمته .

- أبو زرعة : لم يتبين لي هل هو الرازي أم الدمشقي ، فكلاهما يروي عن إبراهم النيلي ، وكلاهما ثقة إمام .

- عامر بن عبدالله يساف اليمامي ، روى عن يحي بن أبي كثير ، قال عنه ابن عدي : منكر الحـــديث عـــن الثقات .. ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، رجل صالح ، وذكره ابن حبـــان في الثقات ، وذكره البخاري في تاريخه ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم : صـــالح . انظـــر التاريخ الكبير للبخاري (٤٥٨/٦) . والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٩/٦) . ولسان الميزان لابن حجـــر (٤٤١٣) .

وخلق الجن يوم الخميس ، وخلق آدم يوم الجمعة ، فكفر قوم من الجان ، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض فتقاتلهم ، فكانت الدماء بينهم ، وكان الفساد في الأرض ، فمن ثم قالوا ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ كما أفسدت الجن ، ويسفك الدماء كما سفكوا)"[1].

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا عامر بن يساف ، فإنه مختلف فيه ، وإسحاق بن أحمد الفارسي لم أعثر على ترجمته .

(١) التفسير (٣٢٢) :

- عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ، روى عن أبيه وآدم بن أبي إياس ، وعنه ابن جوصاء ، وأبو حاتم وابنه ، لينه الحاكم أبو أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٩/٧) . الثقات لابن حبان (٥٢١/٨) . ولسان الميزان لابن حجر (٥٦٦٢) .

- آدم بن أبي إياس : عبدالرحمن العسقلاني ، أصله خراساني ، يكنى أبا الحسن ، نشأ ببغداد ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (١٣٢) . وانظر تهذيب التهذيب (١٠١/١-١٠٢) . تقريب التهذيب (٨٠١٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٠٣/٤-٥٠٤) .

- أبو جعفر الرازي ، التميمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى : عبدالله بن ماهان ، وأصله من مرو ، صدوق سيء الحفظ ، خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين ومائة تقريب التهذيب (٨٠١٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٠٣/٤-٥٠٤) .

- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي ، بصري ، نزل خراسان ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين ومائة أو قبلها . تقريب التهذيب (١٨٨٢) . وانظر الكاشف للذهبي (١٥٣٧) .

وعلى هذا فإسناده قابل للتحسين .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٦٠٢) ، من طريق أبي جعفر ، عن ربيع .. بمثل لفظ ابن أبي حاتم .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٨٨٠) من طريق أبي جعفر ، عن الربيع بمثله .

[٢٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأعراف:١٤٠] قال : (الإنس عالم والجن عالم ، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم ، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض ، والأرض أربع زوايا ، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمسمائة عالم ، خلقهم الله لعبادته)"(١).

[٢١] قال ابن المبارك : "أنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن رجل من بني تميم ، قال كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝ ﴾ [المدثر آية ٢٧-٣٠] فقال : (وما تسعة عشر ؟ تسعة عشر ألف ملك ؟ أو تسعة عشر ملكاً ؟ قلت : بل تسعة عشر ملكاً ، قال : وأنى تعلم ذلك ، فقلت : لقول الله : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [المدثر:٣١]

---

(١) التفسير (٨٩١٢) :

- أبوه : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين . تقريب التهذيب (٥٧١٨) . وانظر تهذيب التهذيب (٣/٥٠٠-٥٠٢) .

- عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي ، الكوفي ، أبو محمد ، ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح . تقريب التهذيب (٤٣٤٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٦٤٤) .

- أبو جعفر الرازي ، صدوق ، تقدم قريباً .

- الربيع : هو ابن أنس ، صدوق ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٤) من طريق عبيدالله بن موسى به بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢١٩) من طريق جعفر بن عوف ، ثنا أبو جعفر الرازي به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٤) وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير .

قال أبو العوام : صدقت ، وبيد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان ، فيضـــرب بها الضربة يهوي بها سبعين ألفا ، بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا"(١).

[٢٢] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبي ، نارجل ، ثنا إسرائيل ، عن السدي عن أبي مالك في قوله عز وجل : { وسع كرسيه السموات والأرض } [البقرة:٢٥٥] قـــال : " إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكـــة ، لكل ملك منهم أربعة وجوه ، وجه إنسان ، ووجه أسد ، ووجه نسر ، ووجه ثـــور ، فهم قيام عليها ، قد أحاطوا بالأرض والسموات ، ورؤوسهم تحت الكرسي ، والكرسي تحت العرش ، قال وهو واضع رجليه تبارك وتعالى على الكرسي "(١).

---

(١) **السنة (٥٨٩) :**

- إسرائيل : هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة ، تكلم فيه بلاحجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعده .

تقريب التهذيب (٤٠١) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/١٣٣-١٣٤) .

- السدي : هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي ، أبو محمد الكوفي ، صـــدوق يهـــم ، ومـــري بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

تقريب التهذيب (٤٦٣) . وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٥٥) .

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن إسرائيل .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٩٥) من طريق محمود الواسطي ، حدثنا العباس بن عبـــدالعظيم العنـــبري ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا إسرائيل .. عن السدي ، عن أبي مالك .. وذكره بلفظ " .. ورؤوســـهم تحت العرض ، والكرسي تحت العرش ، والله عز وجل على الكرسي " .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة مذهب السلف في خلق الملائكة

يعتقد أهل السنة والجماعة بأن الملائكة عالم من العوالم التي خلقها الله تعالى لعبادته ، وأنهم مجبولون على طاعته ، يسبحون الليل والنهار لا يفترون ، وهم مخلوقون من نور ، وهـم أولـو أجنحة ، وهم متفاوتون في الخلق والمقدار ، ولا يوصفون بالذكورة ولا الأنوثة ، ولا يأكلون ولا يشربون ، وهم كثير لا يعلم عددهم إلا الله تعالى ، ويؤمن أهل السنة بأعيان من ذكر اسمه مـن الملائكة في الكتاب والسنة كجبريل وميكائيل وإسرافيل ومالك ومنكر ونكير .. ، ويتوقفـون في تسمية من لم تثبت تسميته بنص صحيح ، كما يؤمنون بأن لله ملائكة سواهم ، لا يعرف أسماءهم وعددهم إلا الذي خلقهم وما ورد عن الملائكة في الكتاب والسنة لا يكاد يحصر[(١)].

ما تضمنته الآثار الثابتة في هذا الفصل من المسائل :

المسألة الأولى : عظم خلق حملة العرش وعددهم واختلاف صورهم[(٢)].

المسألة الثانية : عظم خلق خزنة جهنم[(٣)].

المسألة الثالثة : للملائكة أجنحة مثنى وثلاث ورباع[(٤)].

المسألة الرابعة : حسن خُلق جبريل وقُوَّته[(٥)].

---

(١) انظر شعب الإيمان للبيهقي (١٦٣/١) ، فتاوى ابن تيمية (٣١٢/٧) ، شرح العقيدة الطحاوية لابـن أبي العز (٤٠٨/٢) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٢٧٨/٢) ، معارج القبول لحـافظ الحكمـي (٦٣/٢) ، عالم الملائكة الأبرار لعمر الأشقر .

(٢) ورد في ذلك قول حسان بن عطية رقم (١) ، وقول عروة بن الزبير رقم (٨) ، وقول أبي مالك رقم (٢٢)

(٣) قول عبدالله بن أبي الحارث رقم (٧) .

(٤) قول قتادة رقم (١٠) .

(٥) ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١) ، وقول قتادة رقم (١٥)

المسألة الخامسة : خلق الله تعالى لجبريل بيده[1].

وقد صح عن بعض التابعين أن الله لم يمس بيده من خلقه إلا ثلاثة أشياء الجنة وآدم والتوراة[2].

المسألة السادسة : خلق الملائكة يوم الأربعاء[3].

المسألة السابعة : أن الملائكة ثمانية عشر أو أربعة عشر ألف عالم على الأرض ، مقسمون على زوايا الأرض[4] .

وبالنظر إلى آثار التابعين المتقدمة نستنتج ما يلي :

أولا : جاءت الآثار في مجملها موافقة للنصوص الشرعية الصريحة .

ثانياً : بعض الآثار تضمن مسائل لا أعلم مصدرها ، مما لا يقال بالرأي ، ولا يوخذ إلا من الكتاب والسنة الثابتة ، مثل كون الملائكة ثمانية أو أربعة عشر ألف عالم ..

ثالثاً : لم أجد في هذه الآثار ما يناقض نصاً من الكتاب والسنة أو إجماع السلف الصالح .

---

(1) ورد في ذلك قول وردان بن خالد رقم (١٧) .

(2) انظر الأثر رقم (٢٥٠) ، (٢٦٥) ، (٢٧٣) .

(3) ورد في ذلك قول أبي العالية رقم (١٩)

(4) ورد في ذلك قول أبي العالية رقم (٢٠) .

الفصل الثاني
ما ورد في أعمال الملائكة

الفصل الثاني
ما ورد في أعمال الملائكة

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٢٣] روى سفيان الثوري : "عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعي في قوله تعالى : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [الأنعام:٦١] قال : (أعوان ملك الموت ، ثم يقبضها ملك الموت منهم بعد)"(١).

[٢٤] قال سعيد بن منصور : "نا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، عن إبراهيم في قوله عزوجل : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ﴾ [الدخان:٣] قال : (أنزل القرآن جملة على جبريل عليه السلام ، وكان جبريل يجيء بعد إلى محمد ﷺ)"(٢).

---

(١) التفسير (ص١٠٨) :

- منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٦٩٠٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٧٩٦)

وهذا إسناد صحيح .

وقد أخرجه سفيان الثوري أيضا من طريق الحسن بن عبدالله عن إبراهيم مختصراً (ص١٠٨) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٨٠٩) من طريق الثوري بنحو ماتقدم .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٣٣٠،١٣٣٣١،١٣٣٣٤،١٣٣٣٧،١٣٣٣٩،١٣٣٤٠) بروايات متقاربة عن طريق الثوري .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٤٤٧٠) من طريق الثوري بنحو ما تقدم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٨١/٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(٢) السنن (٧٨) :

- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي ، نزل واسط ثم بغداد ، صدوق اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة ،

[٢٥] قال ابن جرير : "حدثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ﴾ [الجن:٢٧] قال : (الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه من الجن)"[١].

مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب لابن حجر (١٧٣١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٤٧/١) ، وتهذيب الكمال للمزي (١٦٩١) .

- أبو هاشم الرماني الواسطي : اسمه يحي بن دينار ، وقيل ابن الأسود ، وقيل ابن نافع ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وقيل سنة خمس وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٨٤٢٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٨٢٧٥) ، والكاشف للذهبي (٤٣٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لاختلاط خلف بن خليفة .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٩/٧) وعزاه لسعيد بن منصور .

(١) **التفسير (٣٥١٥٧) :**

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . تقريب التهذيب لابن حجر(٦٢٠٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥١٨٣) .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبعون سنة . تقريب التهذيب (٧٤١٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣١١/٤) .

- سفيان : لم يتبين لي هل هو الثوري أو ابن عيينه ، فكلاهما يروي عن منصور بن المعتمر ، وكلاهما روى عنه وكيع ، ولا إشكال ، فكلاهما ثقة ثبت .

- منصور بن المعتمر : ثقة ثبت تقدمت ترجمته قريباً .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥١٥٦) من طريق مهران ، عن منصور به بنحوه ، وبرقم (٣٥١٥٨) من طريق جرير ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن إبراهيم فذكره بنحو ماتقدم ، وأخرجه برقم (٢٠٢١٨) ، (٢٠٢١٩) دون ذكر الجن .

[٢٦] قال ابن أبي الدنيا : "حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن عبيدالله بن العيزار ، عن صاحب له ، عن أبي تميمة السلمي ، قال سمعت الأحنف بن قيس يقول : قال الله عز وجل : ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق:١٧] قال : (فصاحب اليمين يكتب الخير ، وهو أمير علي صاحب الشمال ، فإن أصاب العبد خطيئة قال : أمسك ، فإن استغفر الله نهاه أن يكتبها ، وإن أبى إلا أن يصر كتبها)"[(١)].

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير (١٢١٩٩) من طريق ورقاء ، عن منصور ، عن طلحة عن إبراهيم في قوله تعالى : {من أمر الله} قال : ((من الجن)) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٩/٨) وعزاه لابن المنذر .

(١) كتاب الصمت (٨٢/٢) :

- عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي ، مولاهم ، القواريري ، أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح ، وله خمس وثمانون سنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٣٢٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٢٥٨) .

- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة . تقريب التهذيب (٧٠٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢٣١/١-٢٣٢) .

- عبيدالله بن العيزار المازني ، روى عن سالم بن عبدالله والحسن البصري ، وطلق بن حبيب ، وروى عنه أبو عمرو الصفار ، ومهدي بن ميمون ، وبشر بن المفضل ، قال عنه يحي القطان : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣٩٤/٥-٣٩٥) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٣٠/٥) ، والثقات لابن حبان (١٤٨/٧) .

- أبو تميمة السلمي : ذكره البخاري في الكنى من التاريخ الكبير (١٧/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٦٧/٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن أبي تميمة السلمي ، وأبو تميمة السلمي لم يوثقة إلا ابن حبان وقد صح نحوه عن إبراهيم التيمي كما في الأثر الآتي .

[٢٧] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا عبدالرحمن ، قال ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى : ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق:١٧] قال : (صاحب اليمين أمير أو أمين على صاحب الشمال ، فإذا عمل العبد سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال : أمسك لعله يتوب)"(١).

[٢٨] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا محمد بن عبدالله بن المنادي ، ثنا يونس بن محمد ثنا الحكم بن الصلت ، قال سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وسأله ابن أبي لبيد عن قوله تعالى : ﴿سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف:٤٦] قال : (الملائكة تسلم على أهل الجنة)"(٢).

---

(١) التفسير (٣١٨٦٠) :

– محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر ، بندار ، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة . تقريب التهذيب (٥٧٥٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٥١٩-٥٢٠) .

– عبدالرحمن : هو ابن مهدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .

– سفيان : لم يتميز هل هو الثوري أو ابن عيينة ، فكلاهما روى عن الأعمش ، وكلاهما روى عنه ابن مهدي ولا إشكال ، فكلاهما ثقة .

– الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان ومائة ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين . تقريب التهذيب (٢٦١٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٥٥٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

تنبيه : الأعمش وإن كان مدلساً ، إلا أنه من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم لقلته في جانب مارووا كما ذكر ذلك ابن حجر في طبقات المدلسين (ص١٣،ص٣١) .

(٢) التفسير (٨٥١٢) :

– محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود ابن المنادي ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وله مائة سنة وسنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٦١١٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٦٣٩) .

[٢٩] قال ابن جرير : "حدثني يعقوب ، قال ثنا ابن علية ، قال : قال بعض أصحابنا ، عن أيوب في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴾[الانفطار:١١] قال : (يكتبون ماتقولون وماتعنون[١])"[٢].

- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ن ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . تقريب التهذيب (٧٩١٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٥٩٣) .

- الحكم بن الصلت المدني ، الأعور ، ثقة ، من السابعة ، إنما روى عن أبي هريرة بواسطة ، كما قال ابن حبان . تقريب التهذيب (١٤٤٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٤١٣) .

- ابن أبي لبيد : هو عبدالله بن أبي لبيد المدني ، أبو المغيرة ، نزل الكوفة ، ثقة ، رمى بالقدر ، من السادسة ، مات في أول خلافة أبي جعفر سنة بضع وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٣٥٦٠) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٤١٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٤٦٦-٤٦٧) وعزاه لأبي الشيخ .

(١) هكذا في المرجع ، ولعل أصلها ((تفعلون)) .

(٢) التفسير (٣٦٥٧١) :

- يعقوب : هو ابن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولاهم ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله ست وثمانون سنة ، وكان من الحفاظ . تقريب التهذيب (٧٨١٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٦٧٨) .

- ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ، المعروف بابن علية ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين . التقريب (٤١٦) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (١/١٤٠-١٤١) .

وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أيوب .

[٣٠] قال أبو الشيخ : "حدثنا إبراهيم بن علي ، حدثنا الخليل بن محمد حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا عبدالمؤمن بن أبي شراعة ، قال سمعت جابر بن زيد يقول : (إن ملك الموت عليه السلام كان يتوفى بني آدم بغير أوجاع ، وإن الناس سبوا ملك الموت وآذوه ، فاشتكى إلى ربه ما يلقى من الناس ، فقيل له : يا ملك الموت ، ارجع ، قال : ووضع الله عز وجل الأوجاع ، فنُسي ملك الموت عليه السلام ويقال : لم مات فلان ؟)"(١).

---

(١) العظمة (٤٣٧) :

- إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري الموصلي ، أبو إسحاق ، وثقة الخطيب والدارقطني ، وقال عنه الذهبي : المحدث الحجة ، كان قد فقد بصره ، توفي سنة ست وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (١٣٢/٦-١٣٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٩/١٤) .

- الخليل بن محمد أبو العباس العجلي ، روى عن روح بن عبادة وعبدالعزيز بن أبان وروى عنه عبدالرحمن بن الحسن الضراب وعبدالله بن جعفر الزهري ، وذكره المزي في تلاميذ روح بن عبادة . انظر أخبار أصبهان (٣٠٧/١) ، وتهذيب الكمال (١٤١٩) .

- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين . تقريب التهذيب (١٩٦٢) ، وانظر الكاشف (١٦٠٦) .

- عبدالمؤمن بن أبي شراعة الجلاب ، أبو بلال الأزدي ، سمع ابن عمر وجابر بن زيد ، وروى عنه مروان الفزاري ، قال عنه يحي بن سعيد : لم يكن به بأس إذا جاءك بشيء تعرفه ، ووثقة يحي بن معين .

انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦٥/٦) .

وهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال الخليل بن محمد .

وقد أخرج نحوه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (ص١١١-١١٢) من طريق يعقوب ابن إسماعيل ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا يحي بن سعيد ، حدثنا عبدالمؤمن بن أبي شراعة سمعت جابر بن زيد .. وذكره بنحوه .

[٣١] قال الإمام المروزى : "حدثنا إسحاق ، أنبأ عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : (كان جبريل يترل على رسول الله ﷺ بالسنة كما يترل عليه بالقرآن ، ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن)"[١].

---

(١) السنة (١٠٢) :

- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهوية المروزي ، ثقة ، حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . انظر التقريب (٣٣٢) ، والكاشف (٢٧٥) .

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، كوفي ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، أحد الأعلام في الحفظ والعبادة ، كان يحج سنة ويغزو سنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل إحدى وتسعين . انظر الكاشف للذهبي (٤٤٧٨) ، والتقريب لابن حجر (٥٣٤١) .

- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الإمام المشهور ، تقدمت ترجمته (١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه الإمام ابن بطة في الإبانة الكبرى (٩٠) قال : حدثنا جعفر القافلائي ، قال حدثنا محمد بن إسحاق ، قال حدثنا روح بن عبادة ، قال حدثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية .. وذكره بلفظ المروزي المتقدم ، والإمام اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٩) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية ، والإمام الدارمي في مقدمة سننه (٥٨٨) من طريق محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن حسان ، دون قوله : ((ويعلمه إياها ..)) ، وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم فقال : وروى الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : كان الوحي يترل على رسول الله ﷺ ويحضره جبريل بالسنة التي تفسر ذلك (١٩١/٢) وقال ابن حجر في الفتح ، وأخرج البيهقي بسند صحيح عن حسان بن عطية أحد التابعين من ثقات الشاميين ((كان جبريل يترل على النبي ﷺ بالسنة كما يترل عليه بالقرآن)) (٢٩١/١٣) .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٩١) من طريق الأوزاعي بلفظ (كان جبريل يترل على رسول الله ﷺ فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن) (ص٤٥٤) .

وأخرجه الهروي في ذم الكلام (٢١٦) .

[٣٢] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : (بينما رجل راكباً على حمار إذ عثر به ، فقال : «تعسَ» ، فقال صاحب اليمين : ما هي بحسنة فأكتبها ، وقال صاحب الشمال : ماهي بسيئة فأكتبها ، فنودي صاحب الشمال : أن ماترك صاحب اليمين فاكتبه)"[(١)].

[٣٣] قال أبو الشيخ : "حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن -رحمه الله تعالى- حدثنا محمود بن خداش ، حدثنا هشيم ، عن إسماعيل ، عن الحسن -رحمه الله تعالى- أنه قال في قوله تعالى : ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر:٢١] قال : (ما من عام بأمطر من عام ، ولكن الله عز وجل يصرفه حيث يشاء ، وربما كان ذلك في البحر ، ينزل مع المطر كذا وكذا من الملائكة ، فيكتبون حيث يقع ذلك المطر ، ومن يرزقه ، وما يخرج منه مع كل قطر)"[(١)].

---

(١) **المصنف (٣٥٤٨٠) :**

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم قريباً .

- الأوزاعي : إمام مشهور ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه الحسين المروزي في زيادات الزهد (١٠١٣) من طريق محمد بن كثير المصيصي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٥٩٥) وعزاه لابن أبي شيبة والبيهقي في شعب الإيمان .

(١) **العظمة (٧٦١) :**

- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ، كان من معادن الصدق ، تقدمت ترجمته (٣) .

- محمود بن خِداش الطالقاني ، نزيل بغداد ، صدوق من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، وله تسعون سنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٥١١) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٤٠٦) .

- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وقد قارب الثمانين . تقريب التهذيب (٧٣١٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٠٨٥) .

[٣٤] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق:٢١] قال : (سائق يسوقها ، وشهيد يشهد عليها بعملها)"[1].

[٣٥] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن المثنى ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن منصور يعني ابن زاذان ، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِ ﴾ [الرعد:١١] قال : (الملائكة)"[2].

- إسماعيل بن سالم الأسدي ، أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من السادسة . تقريب التهذيب (٤٤٧) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (١٥٣/١) .

وهذا الإسناد ضعيف لأن هشيماً كثير التدليس ولم يصرح بالسماع .

(١) التفسير (٢٩٥٤) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . تقريب التهذيب (٦٨٠٩) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢٥/٤-١٢٦) .

وهذا الإسناد ضعيف للانقطاع بين معمر والحسن ، فإن معمراً قال : « طلبت العلم سنة مات الحسن » . انظر تهذيب الكمال للمزي (١٨١/٧) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣١٨٧٩) ، من طريق محمد بن ثور عن معمر ، عن الحسن فذكره بمثله .

(٢) التفسير (٢٠٢١٠) :

- محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي ، أبو موسى البصري ، المعروف بالزَّمِن ، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، وماتا في سنة واحدة . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٢٦٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦١٧٠) .

[٣٦] قال ابن وهب : "وحدثني يحيى بن أيوب ، عن سعد بن حبيب ، قال الحسن : (من شيع أخا له في الله بعث الله له ملائكة من تحت عرشه يوم القيامة يشيعونه إلى الجنة)"(١).

[٣٧] قال أبو الشيخ : "حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا عبدالله بن عبيد ، حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثني داود بن المحبر ، حدثنا الحسن بن دينار ، قال سمعت الحسن رحمه الله يقول : (ما من يوم إلا وملك الموت عليه السلام يتصفح في كل بيت ثلاث مرات ، فمن وجد منهم استوفى رزقه ، وانقضى أجله قبض روحه ، فإذا قبض روحه أقبل أهله برنه وبكاء فيأخذ الملك بعضادتي الباب ، فيقول : مالي إليكم من ذنب ،

- محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، المعروف بغُندَر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٥٧٨٧) ، وانظر هذيب لابن حجر (٣/٥٣١-٥٣٢).

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث .. ، مات سنة ستين ومائة . تقريب التهذيب (٢٧٩٠) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٣٠٠) .

- منصور بن زاذان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب (٦٨٩٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/١٥٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) الجامع (١٦٨) :

- يحي بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة تقريب التهذيب لابن حجر (٧٥١١) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٣٨٧) .

- سعد بن حبيب ، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : روى عن الحسن البصري ، روى عنه يحيى بن أيوب المصري ، سألت أبي عنه فقال : هو مجهول . الجرح والتعديل (٤/٨١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال سعد بن حبيب .

وإني لمأمور ، والله ما أكلت له رزقا ، ولا أفنيت له عمراً ، ولا انتقصت له أجلاً ، وإن لي فيكم لعودة ثم عودة ، حتى لا أبقي منكم أحداً)"[1].

---

(١) العظمة (٤٤١) :

- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبهاني اللنباني ، قال عنه أبو الشيخ الأصبهاني عنده كتب ابن أبي الدنيا ومسند أحمد بن حنبل وحديث كثير عن البغداديين ، وقال السمعاني : محدث مشهور ثقة معروف مكثر توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (ص٣١٥) ، والأنساب للسمعاني (٣٢٣/١١) .

- عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم البغدادي (ابن أبي الدنيا) ، ولد سنة ثمان مائتين ، وتصانيفه كثيرة جداً ، فيها مخبآت وعجائب ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٣/٥) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٧/١٣) .

- محمد بن الحسين بن عبيد البرجلاني ، صاحب كتاب الزهد ، روى عن حسين الجعفي وزيد بن الحباب وغيرهم ، وروى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً وغيره ، قال أبو حاتم : ذكر أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزهد ، فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٩/٧) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١١٢/١١) .

- داود بن المحبّر بن قحذم الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، متروك ، وأكثر كتاب (العقل) الذي صنفه موضوعات ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (١٨١١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٧٠/١-٥٧١) .

- الحسن بن دينار بن واصل ، أبو سعيد التميمي البصري ، وقيل الحسن بن واصل ، تركه وكيع وابن المبارك وابن مهدي ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث كذاب ، وقال الفلاس : أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار ، وقال الذهبي : تركوه . وانظر الضعفاء للعقيلي (٢٧١) ، المغني في الضعفاء للذهبي (١٣٩٩) ، ولسان الميزان لابن حجر (٢٤٥٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن داود بن المحبر والحسن بن دينار متروكان .

[٣٨] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن سنان ، قال حدثنا أبو بكر الحنفي ، عن عباد ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِّنَ ٱلْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾ [آل عمران:١٢٤] قال : (هذا يوم بدر)"[١].

[٣٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا المقرئ ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ﴾ [الأنفال:٤٨] قال : (رأى جبريل معتجراً بردائه يقود الفرس بين يدي أصحابه ، ما ركبه)"[٢].

---

(١) التفسير (٧٧٤٤) :

- محمد بن سنان بن يزيد القزاز ، أبو بكر البصري ، نزيل بغداد ، ضعيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . تقريب التهذيب (٥٩٣٦) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٨٢/٣) .

- أبو بكر الحنفي : هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبدالله البصري ، أبو بكر الحنفي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . تقريب التهذيب (٤١٤٧) ، وانظر الكاشف (٣٤٧١) .

- عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري ، القاضي بها ، صدوق ، رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (٣١٤٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣٠٨١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن سنان .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٠٩٢) من طريق موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي .. به بمثله ، وموسى بن محكم لم أجد له ترجمة .

(٢) التفسير (٩١٦٣) :

- يحيى بن عبدك : هو يحي بن عبدالرحمن بن عبدالأعظم القزويني ، عالم مصنف ، كبير القدر ، من نظراء ابن ماجه ، سمع أبا عبدالرحمن المقرئ وعفان والقعنبي .. ، وحدث عنه أبو نعيم بن عدي وعبدالرحمن بن أبي حاتم قال أبو يعلى الخليلي : ثقة متفق عليه ، وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٣/٩) ، وسير أعلام النبلاء (٥٠٩/١٢) .

[٤٠] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي ، حدثنا عبدالرحمن ، عن زياد أبي عمرو عن الحسن قال : (قد علم كل مؤمن أنه موكل به ملكان يحفظان عليه قوله وعمله ، فهو يتعاهدهما ، لا يمنعه جد الليل جد النهار ، ولا جد النهار جد الليل)"(١).

[٤١] قال أبو الشيخ : "حدثنا الوليد بن أبان ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ، عن عبدالله بن يونس قال سمعت الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى قال : (الدنيا بين يدي ملك الموت بمنزلة الطست بين يدي الرجل)"(٢).

- المقرئ : هو عبدالله بن يزيد المكي ، أبو عبدالرحمن المقرئ ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . تقريب التهذيب (٣٧١٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣١٠٣) .

- سليمان بن المغيرة القيس مولاهم ، البصري ، أبو سعيد ، ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا ، مات سنة خمس وستين ومائة . تقريب التهذيب (٢٦١٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٥٢٥٢) .

- حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثامنة . تقريب التهذيب (١٥٦٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٢٧٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) **الزهد (٣٣١) :**

- أبي : أحمد بن حنبل إمام مشهور ، تقدمت ترجمته (   ) .

- عبدالرحمن وزياد أبي عمرو : لم أعثر لهما على ترجمة .

(٢) **العظمة (٤٦٩) :**

- الوليد بن أبان بن بُونَة ، أبو العباس الأصبهاني ، ارتحل رحلات كثيرة ، وسمع الكثير وصنف التفسير والمسند والشيوخ ، وكان حافظاً ديناً ، أحد العلماء بالحديث ، وقال ابن العماد : وكان ثقة ، مات سنة عشر وثلاثمائة ، عن بضع وسبعين سنة . وانظر طبقات المحدثين للأصبهاني (ص٣٠٧) ، وسير أعلام النبلاء (٢٨٨/١٤) ، وشذرات الذهب (٢٦١/٢) .

[٤٢] قال سعيد بن منصور : "نا هشيم ، قال نا إسماعيل بن سالم ، عن الحكم قال : (تنزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم وولد إبليس)"[1].

[٤٣] قال أبو الشيخ : "حدثنا الوليد ، حدثنا أبو حاتم ، حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ، أن عبدالقاهر حدثه ، عن خالد بن أبي عمران أنه قال : (جبريل أمين الله تعالى إلى رسله ، وميكائيل يتلقى الكتب ، وإسرافيل بمنزلة الحاجب)"[2].

- محمد بن إدريس : هو أبو حاتم الرازي ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته (٢٠) .
- عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي ، التمار ، أبو الفضل أو أبو إسماعيل ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين . تقريب التهذيب (٤٨٢٠) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٢٠١) .
- محمد بن الحسن الواسطي المزني ، أصله من الشام ، ولي القضاء بواسط ، قال عنه أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٢٢٦) .
- عبدالله بن يونس الثقفي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، روى عن الحكم بن عتيبة ، وأبي هاشم الرماني ، وروى عنه محمد بن الحسن الواسطي ، و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٥/٢٣٢) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٢٠٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لجهالة حال عبدالله بن يونس الثقفي .

(١) السنن (١١٦٣) :
- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣) .
- إسماعيل بن سالم : هو الأسدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) العظمة (٢٩٢) :
- الوليد : هو ابن أبان بن بونه ، ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٤١) .
- أبو حاتم : هو الرازي ، إمام ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٠) .
- أبو صالح : هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري ، كاتب الليث ، صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وله خمس وثمانون سنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٣٣٨٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٣٥٤-٣٥٧) .

[٤٤] قال الدارمي : "أخبرنا المغيرة ، ثنا عبدة ، عن خالد بن معدان قال: (إن قارئ القرآن والمتعلم تصلي عليهم الملائكة حتى يختموا السورة ، فإذا قرأ أحدكم السورة فليؤخر منها آيتين حتى يختمها من آخر النهار ، كيما تصلي الملائكة على القارئ والمقرئ من أول النهار إلى آخره)"(١).

[٤٥] قال أبو الشيخ : "حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن هاشم ، حدثنا الوليد بن مسلم القرشي ، قال أنبأتنا عبده بنت خالد بن معدان ، أن أباها قال : (إن ملكاً نصفه نور ، ونصفه ثلج ، يقول : سبحانك اللهم كما ألفت بين هذا النور وهذا الثلج ، فألف بين قلوب المؤمنين ، ليس له تسبيح غيره)"(٢).

- معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي ، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل بعد السبعين . تقريب التهذيب (٦٧٦٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٦٥١) .

- عبدالقاهر بن عبدالله ، ويقال : أبو عبدالله ، مجهول ، من السابعة . تقريب التهذيب (٤١٤٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٦٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة عبدالقاهر بن عبدالله .

(١) السنن (٣٣١٨) :

- المغيرة : لم يتبين لي المراد به ، و لم أجده في شيوخ الدارمي .

- عبدة : هي بنت خالد بن معدان ، لم أعثر على ترجمتها .

(٢) العظمة (٤٨٥) :

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (٣) .

[٤٦] قال أبو الشيخ : "حدثنا عبدالله بن عبدالسلام ، حدثنا بحر بن نصر حدثنا بشر بن بكر ، حدثتني أم معبد بنت خالد بن معدان ، عن أبيها رحمه الله قال : (المجرة التي في السماء من عرق الهوام الذين يحملون العرش)"[١].

[٤٧] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي ، نا أبو المغيرة ، حدثتنا عبده بنت خالد بن معدان ، عن أبيها خالد بن معدان أنه كان يقول : (إن الرحمن سبحانه وتعالى ليثقل على حملة العرش من أول النهار إذا قام المشركون ، حتى إذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش)"[٢].

---

(١) **العظمة (٧٩٣)**

- عبدالله بن عبدالسلام ، أبو الرداد المصري ، من عباد الله الصالحين ، قال عنه أبي حاتم : هو صدوق ، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٧/٥) ، طبقات المحدثين بأصبهان (٥١٣/٣) .

- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ، المصري أبو عبدالله ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، وله سبع وثمانون سنة . تقريب التهذيب (٦٣٩) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٢١٣/١) .

- بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبدالله البَجلي ، دمشقي الأصل ، ثقة يغرب ، من التاسعة ، مات سنة خمس ومائتين ، وقيل سنة مائتين . تقريب التهذيب (٦٧٧) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٧٨) .

- أم معبد : لعلها عبده بنت خالد بن معدان ، فهي المذكورة في ترجمة خالد بين معدان ، وقد تقدم أني لم أجد لها ترجمة .

وفي إسناده أم معبد بنت خالد بن معدان لم أعثر لها على ترجمة .

(٢) **السنة (١٠٢٦) :**

- أبو المغيرة : هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني ، أبو المغيرة الحمصي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين . تقريب التهذيب (٤١٤٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٠٨٣) .

- عبده بنت خالد بن معدان ، لم أجد لها ترجمه ، وقد تقدمت قريباً .

وفي إسناده عبدة بنت خالد لم أجد لها ترجمة .

[٤٨] قال أبو الشيخ : "حدثنا الوليد ، حدثنا أبو حاتم ، حدثنا عبدالرحمن بن يحي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبده بنت خالد بن معدان ، عن أبيها أنه قال : (إن لله تعالى ملائكة صفوف ، يقول أولهم : سبحان الملك ذي الملك ويقول الذي يليه : سبحان ذي العز والجبروت ، ويقول الذي يليه سبحان الحي الذي لا يموت ، فمنهم صفوف ملائكة مصفوفة بعضها إلى بعض ، ترعد فرائصهم من خشية الله تعالى ، ما نظر واحد منهم إلى وجه صاحبه ، ولا ينظر إليه إلى يوم القيامة)"[1].

[٤٩] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق:٢١] قال : (سائق يسوقها وشاهد يشهد عليها بعملها)"[2].

---

(١) العظمة (٥٣٦) :

- الوليد : هو ابن أبان بن بونه الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١) .

- أبوحاتم : هو الرازي ، إمام ثقة ، تقدم برقم (٢٠) .

- عبدالرحمن بن يحي بن إسماعيل المخزومي الدمشقي ، روى عن محمد بن عيسى بن سميع ، والوليد بن مسلم وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم وغيره ، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : ما بحديثه بأس ، صدوق . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٠٢/٥) .

- الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس .. ، تقدم برقم (٣) .

- عبده بنت خالد بن معدان : لم أعثر على ترجمتها . تقدمت قريباً .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح بالسماع .

(٢) التفسير (٣١٨٨١) :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .

- مهران بن أبي عمر العطار ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .

- أبو جعفر : هو الرازي ، صدوق ن تقدمت ترجمته برقم (١٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف شيخ الطبري محمد بن حميد .

[٥٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ [آل عمران:١٢٤] قال : (أي أمدكم بألف ، ثم صاروا ثلاثة آلاف ، ثم صاروا خمسة آلاف)"[(١)].

[٥١] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه : قال سألت الربيع بن أنس عن ملك الموت : أهو وحده الذي يقبض الأرواح؟ قال : هو الذي يلي أمر الأرواح ، وله أعوان على ذلك ، ألا تسمع إلى قول الله تعالى ذكره : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ﴾ [الأعراف:٣٧] وقال : ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام:٦١] ، غير أن ملك الموت هو الذي يسير ، كل خطوة منه من المشرق إلى المغرب ، قلت : أين تكون أرواح المؤمنين ؟ قال : عند السدرة في الجنة)"[(٢)].

---

(١) التفسير (٤٠٩٦) :

- أبي : هو أبو حاتم الرازي .

- أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ، مقرئ ، لقبه حمدون ، صدوق من العاشرة . تقريب التهذيب (٦٦) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٣/١) .

- عبدالله بن أبي جعفر الرازي ، صدوق يخطئ ، من التاسعة . تقريب التهذيب (٣٢٥٧) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٦٩٧) .

- أبوه : هو أبو جعفر الرازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) التفسير (١٣٣٤١) :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي الطبري ، لم أجد له ترجمة ، وقد أكثر ابن جرير من الرواية عنه .

- إسحاق : هو ابن الحجاج الطاحوني المقرئ ، روى عن عبدالله بن أبي جعفر الرازي وغيرها ، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجر والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٧/٢) .

[٥٢] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ [البقرة:١٥٩] قال : (من ملائكة الله والمؤمنين)"[١].

[٥٣] قال ابن جرير : "حدثت عن عمار بن الحسن ، قال حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة:٢١٠] وقال : (الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام والرب تعالى يجيء فيما شاء)"[٢].

- عبدالله بن أبي جعفر الرازي ، صدوق ، تقدم قريبا .
- أبو جعفر الرازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف، لجهالة حال إسحاق بن الحجاج الطاحوني ، والمثنى بن إبراهيم لم أعثر على ترجمته .

(١) التفسير (٢٣٩٥) :

وإسناده ضعيف كما تقدم في الأثر السابق .

(٢) التفسير (٤٠٤٠) :

- عمار بن الحسن الهلالي ، أبو الحسن الرازي ، نزيل نسا ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة . تقريب التهذيب (٤٨١٩) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٧٤٦) .
- ابن أبي جعفر : هو عبدالله بن أبي جعفر الرازي ، صدوق تقدم قريبا .
- أبوه : أبو جعفر الرازي ، صدوق ، تقدم في الأثر رقم (١٩) .

وهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة الراوي عن عمار بن الحسن ، فإن ابن جرير لم يصرح به .

[٥٤] قال ابن جرير : "حدثت عن عمار بن الحسن ، عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران:١٢٥] قال : (كانوا يؤمئذ على خيل بلق[١])"[٢].

[٥٥] قال ابن أبي شيبة : "نا عبيدالله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَـٰنِيَةٌ ﴾ [الحاقة:١٧] قال : (ثمانية من الملائكة)"[٣].

[٥٦] قال ابن جرير : "حدثت عن عمار ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ [البقرة:٢٥٣] قال : (أيد عيسى بجبريل وهو روح القدس)"[٤].

---

(١) البَلَق : سواد وبياض والبلق والبُلقَة مصدر الأبلق ارتفاع التحجيل إلى الفخذين .. انظر لسان العربي لابن منظور (٢٥/١٠) .

(٢) **التفسير (٧٧٨٢) ، وإسناده ضعيف كما تقدم .**

(٣) **العرش (٣١) :**

- عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

- أبو جعفر الرازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٠/٨) وعزاه لعبد بن حميد .

(٤) **التفسير (١٤٩١) :**

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن عمار بن الحسن ، وقد تقدمت دراسة إسناده برقم (٥٣) .

[٥٧] قال أبو الشيخ : "حدثنا أبو يحيى ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو زبيد ، عن حصين ، قال : قال الربيع بن خثيم : (عجبت لملك الموت ولثلاثة ، لملك ممنع في حصونه ، يأتيه ملك الموت يترع نفسه ، ويدع ملكه خلفه ، ولمسكين منبوذ في الطريق يقذره الناس أن يدنوا منه ، ولا يقذره ملك الموت أن يأتيه فيترع نفسه ، ولطبيب نحرير يأتيه ملك الموت ، فينزع نفسه ، ويدع طبه خلفه)"[(١)].

[٥٨] قال أبو الشيخ : "حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبدالله ، عن موسى بن داود ، عن أبي معشر ، عن زيد بن أسلم رحمه الله تعالى قال : (يتصفح ملك الموت عليه السلام المنازل في كل يوم خمس مرات ، ويطلع في وجه ابن آدم كل يوم إطلاعه ، قال : فمنها الرعدة التي تصيب الناس ، يعني القشعريرة والانقباض)"[(٢)].

---

(١) العظمة (٤٣٥) :

- هناد بن السَّريّ بن مصعب التميمي ، أبو السري الكروفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله إحدى وتسعون سنة . تقريب التهذيب (٧٣٢٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/٢٨٥-٢٨٦) .
- أبو زبيد : هو عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة . تقريب التذيب (٣١٩٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣١٣٨) .
- حصين : هو ابن عبدالرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون . تقريب التهذيب (١٣٦٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٤٤١-٤٤٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) العظمة (٤٤٥) :

- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان الأصبهاني ، محدث ثقة ، تقدمت ترجمته (٣٧) .
- عبدالله : هو ابن أبي الدنيا ، صدوق ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر .

[٥٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو بكر بن عياش قال سألت السدي زمن خالد منذ سبعين سنة عن قول الله تعالى : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ [الرعد:١١] قال : (يحفظونه مما قدر له إلى ما لم يقدر له)"(١).

[٦٠] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله : ﴿ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً ﴾ [الأنعام:٦١] قال : (هي المعقبات من الملائكة ، يحفظونه ويحفظون عمله)"(٢).

- موسى بن داود الضبي ، أبو عبدالله الطرسوسي ، نزل بغداد ، ثم ولي قضاء طرسوس ، صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين . تقريب التهذيب (٦٩٥٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٧٤/٤) .

- أبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي المدني ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة أسن واختلط ، مات سنة سبعين مائة . تقريب التهذيب (٧١٠٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٩٨١) .

(١) التفسير (١٢١٩٧) :

- أبو سعيد الأشج : هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج ، الكوفي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٣٥٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣٢٩١)

- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ الحناط ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة وقد قارب المائة . تقريب التهذيب (٧٩٨٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٩٢/٤-٤٩٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) التفسير (١٣٣٢٦) :

- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي حنين الكوفي ، روى عن عبيدالله بن موسى وأحمد بن المفضل وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا بعض فوائده سنة ست وخمسين ومائتين ، ولم يقدر لنا السماع منه ، وعمر بعدنا ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٠/٧) ، الثقات لابن حبان (١٥٢/٩) .

[٦١] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدي[١] قال : (السجل ملك موكل بالصحف ، فإذا مات دفع كتابه إلى السجل ، فطواه ورفعه إلى يوم القيامة)"[٢].

- أحمد بن المفضل الحَفَري ، أبوعلي الكوفي ، صدوق شيعي ، في حفظه شيء ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين . تقريب التهذيب (١٠٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٧/١) .

- أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف ، ويقال أبو نصر ، صدوق ، كثير الخطأ ، يُغرب ، من الثامنة . تقريب التهذيب (٣٢١) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٣٨٣) من طريق أحمد بن عثمان الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل به بمثله.

(١) لم يذكر ابن أبي حاتم الإسناد هنا ، ولكنه نص في المقدمة على أن ماعزاه للسدي بغير إسناد فهذا سنده .

(٢) التفسير (١٣٧٥١) :

- أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبدالكريم بن زيد بن فرّوخ ، أبو زرعة الرازي ، إمام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله أربع وستون . تقريب التهذيب (٤٣١٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٨/٣-٢٠) .

- عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٥٠١٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٢١١) .

- أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٨٤٧) حدثنا ابن بشار ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، قال سمعت السدي في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ ﴾ [الأنبياء:١٠٤] قال : (السجل: ملك) .

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٢٠٦) مختصراً عند الآية ، كما تقدم عند ابن جرير .

[٦٢] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن المفضل قال : حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الأعراف:٤٠] قال : (إن الكافر إذا أخذ روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع إلى السماء ، فإذا بلغ السماء الدنيا ضربته ملائكة السماء فهبط ، فضربته ملائكة الأرض فارتفع ، فإذا بلغ السماء الدنيا ضربته ملائكة السماء الدنيا فهبط إلى أسفل الأرضين ، وإذا كان مؤمناً نفخ روحه ، وفتحت له أبواب السماء ، فلا يمر بملك إلا حياه وسلم عليه ، حتى ينتهي إلى الله ، فيعطيه حاجته ثم يقول الله : ردوا روح عبدي فيه إلى الأرض ، فإني قضيت من التراب خلقه ، وإلى التراب يعود ، ومنه يخرج)"[1].

[٦٣] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط ، عن السدي ، في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ ﴾ [الأنعام:٩٣] قال : (يضربوهم)"[2].

[٦٤] قال أبو الشيخ : "حدثنا الوليد ، حدثنا الحسين بن علي ، قال قرئ على عامر ، عن أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ ﴾ [الرعد:١٣] قال : (والرعد هو ملك يقال له الرعد ، يسيره بأمره بما يريد أن يمطر)"[3].

---

(١) **التفسير (١٤٦١١)** :

وإسناده حسن ، تقدم في الأثر رقم (٦٠) .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٤٦٣) من طريق أحمد بنالمفضل .. به دون قوله « وإذا كان مؤمناً » .

(٢) **التفسير (١٣٥٦٩)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) **العظمة (٧٧٢)** :

– الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤١) .

[٦٥] قال أبو الشيخ : "حدثنا الوليد بن أبان ، حدثنا أبو العباس الحسين بن علي قال قرأ علي عامر بن الفرات ، عن أسباط ، عن السدي في قوله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ [الشعراء:١٩٣] قال : (جبريل عليه السلام)"[١].

[٦٦] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : (عند الموت) ، ﴿ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ قال : (طلوع الشمس من مغربها)"[٢].

- الحسين بن علي بن مهران الفسوي ، أبو العباس ، روى عن عامر بن الفرات ، وروى عنه ابن أبي داود السجستاني والوليد بن أبان ، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٦/٣) .

- عامر بن الفرات ، أبو عمرو الذهلي ، من أهل الشام ، روى عن شعبة وابن أبي ذئب ، روى عنه عمار بن الحسين الهمداني ، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٥٠١/٨) .

- أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الأثر رقم (٦٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لجهالة حال الحسين بن علي بن مهران ، وعامر بن الفرات لم يوثقه إلا ابن حبان .

(١) العظمة (٣٥٠) :

وإسناده ضعيف ، تقدم في الأثر السابق .

(٢) التفسير (١٤٢٠٣) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٦٠) .

[٦٧] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾ [البقرة:٣٠] قال : (نصلي لك)"[٢].

[٦٨] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن الحسين ، قال ثنا أحمد بن المفضل ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾ [الصافات:١٦٥] قال : (للصلاة)"[٣].

[٦٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [آل عمران:٦] قال : (إذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الجسد أربعين يوماً ، ثم تكون علقة أربعين يوماً ثم تكون مضغة أربعين يوماً ، فإذا بلغ أن يخلق بعث الله ملكاً يصورها ، فيأتي الملك بتراب بين أصبعيه ، فيخلط في المضغة ، ثم يعجنه بها ، ثم يصورها كما يؤمر ، فيقول : أذكر أم أنثى ؟ أشقي أم سعيد ؟ ومارزقه ؟ وماعمره ؟ وما أثره ؟ وما مصائبه ؟ فيقول الله تعالى ويكتب الملك ، فإذا مات ذلك الجسد دفن حيث أخذ ذلك التراب)"[٣].

---

(١) **التفسير (٣٣٠)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٦١) .

(٢) **التفسير (٢٩٦٨٧)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (٣١٥٦)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر (٦١) .

[٧٠] قال ابن جرير : "حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله عزوجل : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ [الشورى:٥١] قال : (يوحي إليه) ، ﴿ أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ (موسى كلمه الله من وراء حجاب) ، ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ﴾ قال : (جبريل يأتي بالوحي)"(١).

[٧١] قال ابن جرير : "حدثني محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [الزخرف:٨٠] قال : (الحفظة)"(٢).

[٧٢] قال ابن جرير : "حدثنا محمد ، ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى: ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ [فصلت:٣٠] قال:(عند الموت)"(٣).

[٧٣] قال ابن جرير : "حدثني موسى بن هارون ، قال حدثنا عمرو بن حماد ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ [البقرة:٢٥٣] قال : (هو جبريل عليه السلام)"(٤).

---

(١) **التفسير (٣٠٧٥٠) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

(٢) **التفسير (٣١٠٠٣) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (٣٠٥٣٣) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

(٤) **التفسير (١٤٨٩) :**

- موسى بن هارون الطوسي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦٧/٨) ، وذكر بعض مروياته ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٧٤] قال أبو الشيخ : "حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، عن ابن لهيعة ، قال حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ [الصافات:١٦٤] قال : (الملائكة ، ما في السماء موضع إلا عليه ملك ، إما ساجد ، وإما قائم ، حتى تقوم الساعة)"[1].

- عمرو بن حماد بن طلحة القناد : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦١) .
- أسباط بن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) العظمة (٥٠٦) :

- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ، كان من معادن الصدق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .
- الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد الأزدي ، المصري الأعرج ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (١٨٩٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٥٤٦) .
- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم ، المصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون . تقريب التهذيب (٧٥٨٠) ، وقال الذهبي : كان صدوقاً واسع العلم مفتياً . الكاشف (٦٣٠٣) . وقال في تحرير التقريب : ((بل ثقة مطلقاً وثقه غير واحد ، وضعفه النسائي وحده ..)) (٩١/٤) .
- عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبدالرحمن المصري ، القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، وراوية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، وقد ناف على الثمانين . تقريب التهذيب (٣٥٦٣) ، وقال الإمام الذهبي : ((قلت العمل على تضعيف حديثه)) الكاشف للذهبي (٢٩٧١) ، وقال في تحرير التقريب ((ضعيف يعتبر به ، وحديثه صحيح إذا روى عن العبادلة)) (٢٥٨/٢) .
- عطاء بن دينار الهذلي مولاهم ، أبو الريان ، وقيل أبو طلحة المصري ، صدوق ، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٤٥٨٩) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠١/٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن لهيعة ، ولضعف رواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في التفسير ، لأنها وجادة ، ولا يدري مدى ثقة ما وجده وصحته .

[٧٥] قال أبو الشيخ : "حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير ﷺ في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَـٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ [الحاقة:١١] قال : (لم يترل الله عز وجل من السماء قطرة إلا بعلم الخزان إلا حيث طغى الماء ، فإنه غضب بغضب الله عز وجل ، فطفى على الخزان ، فخرج ما لا يعلمون ما هو)"[(١)].

[٧٦] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الرعد:١١] قال: (الملائكة الحفظة ، وحفظه إياه من أمر الله)"[(٢)].

---

(١) **العظمة (٧٢٩) :**

- أبو يعلى : هو الموصلي المحدث ، تقدمت ترجمته .
- أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي ، البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٢٥٥٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٩٣-٩٤) .
- يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القُمِّي ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٧٨٢٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٦٨٨) .
- جعفر : هو ابن أبي المغيرة ، القُمّي ، قيل اسم أبي المغيرة دينار ، صدوق يهم ، من الخامسة . تقريب التهذيب (٩٦٠) ، وانظر الكاشف للذهبي (٨١٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٧/٨) وعزاه لابن المنذر وأبي الشيخ .

(٢) **التفسير (٢٠٢٣٢) :**

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .
- جرير : هو ابن عبدالحميد بن قرط الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦) .

[٧٧] قال أبو الشيخ : "أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب القمي ، حدثنا جعفر ، عن سعيد في قوله تعالى : ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ﴾ [الجن:٢٧] قال : (جبريل عليه السلام ﴿فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا﴾ [الجن:٢٧] قال : أربعة من الملائكة مع جبريل ، ليعلم قال : محمد ﷺ ، ﴿أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا﴾ [الجن:٢٨] قال : مانزل جبريل بشيء من الوحي إلا ومعه أربعة حفظة من الملائكة)"[1].

- عطاء بن السائب الثقفي ، صدوق اختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : محمد بن حميد الرازي ضعيف .

الثانية : رواية جرير بن عبدالحميد عن عطاء ضيفة لأنها بعد الاختلاط .

أنظر الأثر رقم (١٦) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٢/٤) وعزاه لابن جرير .

(١) العظمة (٣٥٧) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (   ) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٠٠٩) من طريق ابن حميد ، عن يعقوب .. بنحوه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥١٦٩) من طريق محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : (ليعلم الرسل أن ربهم أحاط بهم ، فبلغوا رسالاتهم) .

تنبيه : قدمت رواية أبي الشيخ على رواية ابن أبي حاتم وابن جرير لضعف إسناد ابن أبي حاتم ، فإن محمد بن حميد ضعيف ، ولاختصار رواية ابن جرير .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٩/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

[٧٨] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي ، نا يعقوب -يعني القمي- ، عن جعفر بن دينار ، وهو ثقة ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾ [الحاقة:١٧] قال : (ثمانية صفوف من الملائكة)"[١].

[٧٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله ﴿ ويُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴾ [الفرقان:٧٥] قال : (يعني : تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام)"[٢].

---

(١) السنة (١١٧١) :

- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، البصري أبو يحيى ، المعروف بالنرسي ، لا بأس به ، من كبار العاشرة مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٧٣٠) ، وقال الذهبي : المحدث الثبت ، الكاشف (٣١١٦) .

- يعقوب القمي : صدوق يهم ، تقدم قريباً .

- جعفر بن دينار : هو جعفر بن أبي المغيرة القمي : صدوق يهم ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٩٦٨) من طريق أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير بلفظ ((ثمانية من الملائكة)) .

(٢) التفسير (١٥٥٠٠) :

- أبو زرعة : هو الرازي ثقة ثبت حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦١) .

- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤) .

- عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤).

- عطاء بن دينار الهذلي ، أبو الريان ، وقيل أبو طلحة المصري ، صدوق ، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن عبدالله بن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه ، ولا نعلم هل رواية يحيى بن عبدالله بن بكير عنه قبل الاختلاط أو بعده ، وعطاء بن دينار روايته للتفسير عن سعيد بن جبير من صحيفة .

[٨٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، أنبأ جرير، عن يعقوب -يعني القمي- ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير قال : (في يوم حنين أمد الله رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ، ويؤمئذ سمى الله الأنصار مؤمنين)"(١)

[٨١] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد قال : (يترل الأمر من عند رب العزة إلى السماء الدنيا ، فيفزع أهل السماء الدنيا ، حتى يستبين لهم الأمر الذي نُزّل فيه ، فيقول بعضهم لبعض : ماذا قال ربكم ؟ فيقولون : قال : الحق ، وهو العلي الكبير ، فذلك قوله : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ [سبأ:٢٣]"(٢).

---

(١) التفسير (١١٧١) :

- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي ، أبو سلمة المدني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٦٥٢) وقال الذهبي : ثقة ، انظر الكاشف للذهبي (٦٣٦٣) .

- جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

- يعقوب القمي : صدوق يهم ، تقدمت ترجمته قريباً .

- جعفر بن أبي المغيرة القمي : صدوق يهم ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٥٩٧) عن محمد بن حميد ، ثنا جرير .. به بمثله .

تنبيه : قدمت رواية ابن أبي حاتم على رواية ابن جرير لأنها أصح ، فإن شيخ الطبري محمد بن حميد الرازي ضعيف .

(٢) التفسير (٢٨٨٤٦) :

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) ، وبقية رجال الإسناد تقدمت ترجمتهم في الأثر رقم (٧٥) .

[٨٢] قال عبدالرزاق : "أخبرنا معمر ، عن قتادة ، أن ابن المسيب قال : (ماتطلع الشمس حتى [ينخسها](١) ثلاثمائة وستون ملكاً من كراهيتها أن تعبد)"(٢).

[٨٣] قال أبو الشيخ : "حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب رحمه الله تعالى قال : (ملك الموت صلى الله عليه وسلم جالس ، والدنيا بين ركبتيه ، واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يده ، وبين يديه ملائكة قيام ، وهو يعرض اللوح لا يطرف ، فإذا أتى على أجل عبد قال : اقبضوا هذا ، اقبضوا هذا)"(٣).

---

(١) قال في النهاية : « أصل النخس : الدفع والحركة » (٥/٢٧) ، وتصحفت على محقق تفسير عبدالرزاق بـ"يدحسها" .

(٢) **التفسير (٢٤٧٥) ، وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف بمعمر بن راشد في الأثر رقم ( ) .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٠٧٢) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود، أن سعيد بن المسيب قال : (لا تطلع الشمس حتى يصحبها ثلاثمائة ملك وسبعون ملكاً ، أما سمعت أمية بن أبي الصلت يقول :

ليست بطالعة لنا في رسلها   إلا معذبة وإلا تجلد

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٢٩) من طريق أبي عصمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب .. وذكره بلفظ عبدالرزاق المتقدم .

(٣) **العظمة (٤٤٤)** :

- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

- عبدالله : هو ابن محمد بن عبيد القرشي (ابن أبي الدنيا) صدوق ، تقدمت ترجمته تحت رقم (٣٧) .

- داود بن عمرو بن زهير الضبي ، أبو سليمان البغدادي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وهو من كبار شيوخ مسلم . تقريب التهذيب لابن حجر (١٨٠٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٤٦٨) .

- معتمر : هو ابن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب الطفيل ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين . تقريب التهذيب (٦٧٨٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/١١٧) .

[٨٤] قال ابن جرير : "حدثني نصر بن عبدالرحمن الأزدي ، قال حدثنا محمد بن يعلى ، عن أبي الخطاب البصري ، عن شهر بن حوشب قال : (الرعد ملك موكل بالسحاب ، يسوقه كما يسوق الحادي الإبل ، يسبح ، كلما خالفت سحابة سحابة صاح بها ، فإذا اشتد غضبه طارت النار من فيه ، فهي الصواعق التي رأيتم)"(١).

- أبوه : هو سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين ، وهوابن سبع وتسعين . تقريب التهذيب (٢٥٧٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٥١٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦١/٦) من طريق أبي الشيخ بمثله .

(١) التفسير (٤٢٣) :

- نصر بن عبدالرحمن بن بكار الناجي ، الكوفي الوشاء ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٧١١٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢١٨/٤) .

- محمد بن يعلى السلمي ، أبو علي الكوفي ، لقبه : زنبور ، ضعيف ، من التاسعة ، مات بعد المائتين . تقريب التهذيب (٦٤١٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٣٠٥) .

- أبو الخطاب البصري : هو حرب بن شداد اليشكري ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ومائة . تقريب التهذيب (١١٦٥) ، والكاشف للذهبي (٩٧٨) .

وهذا الإسناد ضعيف ، لضعف محمد بن يعلى السلمي ، وقد تابعه يعقوب بن إسحاق الحضرمي عند أبي الشيخ في العظمة (٧٧٣) ، وهو صدوق كما في التقريب (٧٨١٣) .

وعلى هذا فهو حسن .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٢/٤) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ في العظمة .

[٨٥] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا الليث بن هارون ، ومحمد بن إسماعيل ، قالا : نا زيد بن الحباب ، أخبرني جعفر بن سليمان ، نا هارون بن رياب ، عن شهر بن حوشب قال : (حملة العرش ثمانية ، فأربعة منهم يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك على حلمك وبعد علمك ، أربعة يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك على عفوك بعد قدرتك ، قال : وكانوا يرون أنهم يرون ذنوب بني آدم)"[1].

[٨٦] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، حدثنا هلال بن عبدالملك بن سهيل العيشي ، حدثنا أبو هلال الراسبي ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ [الأنفال:٩]

---

(١) العرش (٢٤) :

- الليث بن هارون : لم أعرفه . وقد رواه معه محمد بن إسماعيل الأحمسي .

- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، أبو جعفر السراج ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل قبلها . تقريب التهذيب (٥٧٣٢) ، والكاشف للذهبي (٧٤٩٤) .

- زيد بن الحباب ، أبو الحسن العكلي ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٢١٢٤) ، وتهذيب الكمال للمزي (٢٠٧٩)

- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٩٤٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (٨٠١) .

- هارون بن رئاب التيمي ، أبو بكر أو أبو الحسن ، ثقة عابد ، من السادسة ، اختلف في سماعه من أنس . تقريب التهذيب (٧٢٢٥) ، وتهذيب الكمال للمزي (٧١٠٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٣٤٤) من طريق جعفر بن سليمان .. به بمثله دون قوله : ((وكانوا يرون أنهم يرون ذنوب بنى آدم)) .

قال : (كان ألف مردفين ، وثلاثة آلاف مترلين ، فكانوا أربعة آلاف ، وهم مدد المسلمين في ثغورهم)"(١).

[٨٧] قال ابن جرير : "حدثني يعقوب ، قال حدثنا ابن علية ، عن داود عن الشعبي قال : (حُدّث المسلمون أن كرز بن جابر المحاربي يريد أن يمد المشركين ببدر ، قال فشق ذلك على المسلمين ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران:١٢٥] قال : (فبلغته هزيمة المشركين ، فلم يمد أصحابه و لم يُمدّوا بالخمسة)"(٢).

---

(١) التفسير (٨٨٢٩) :

- هلال بن عبدالملك بن سهيل العيشي ، أبو الفضل البصري ، روى عن أبي هلال الراسبي ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي في الرحلة الثانية ، وسألته عنه فقال : لا بأس به . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٨/٩)

- أبو هلال الراسبي : هو محمد بن سليم الراسبي البصري ، صدوق ، فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة ، وقيل قبل ذلك . تقريب التهذيب (٥٩٢٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٩٥٨) .

- داود بن أبي هند القشيري ، مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة . تقريب التهذيب (١٨١٧) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٧٢/١) ، وتهذيب الكمال للمزي (١٧٧٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر (٣٠/٤) و لم يعزه لغير ابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (٧٧٤٥) :

- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣)

- داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته قريباً .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٨٨] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ،عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ﴾ [الجن:٢٧] قال : (كان النبي ﷺ إذا بعث إليه الملك بالوحي بعث معه ملائكة يحرسونه من بين يديه ومن خلفه ، أن يتشبه الشيطان على صورة الملك)"[(١)] .

[٨٩] قال أبو الشيخ : "حدثني خليل بن أبي رافع ، حدثنا جدي ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ ﴾ [الرعد:١٣] قال : (ملك يسمى الرعد وصوته الذي تسمع تسبيحه)"[(٢)] .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره برقم (٧٧٤٢) من طريق حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا داود عن عامر الشعبي .. فذكره بنحوه .

وأخرجه برقم (٧٧٤٣) حدثني ابن المثنى ، قال حدثنا عبد الأعلى ، قال حدثنا داود ، عن عامر قال : (لما كان يوم بدر بلغ رسول الله ﷺ ، ثم ذكره نحوه ، إلا إنه قال : ﴿ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا ﴾ يعني كرزاً وأصحابه ﴿ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ ، قال : (فبلغ كرزاً وأصحابه الهزيمة ، فلم يمدهم ، و لم تنزل الخمسة ، وأمدوا بعد ذلك بألف ، فهم أربعة آلاف من الملائكة مع المسلمين) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٠٩٥) حدثنا أبي ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر أن المسلمين بلغهم يوم بدر .. وذكره بنحو لفظ ابن جرير الأول .

(١) التفسير (٣٥١٥٥) :

- علقمة بن مرثَد الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب (٤٦٨٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٩٣١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد الرازي ، وقد تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (٥) .

(٢) العظمة (٧٦٦) :

- خليل بن أبي رافع بن خليل الواسطي : ذكره المزي في تلاميذ تميم بن المنتصر (٧٩٣) .

- جده المؤلف : هو تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم ، الواسطي ، ثقة ضابط ، مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٨٠٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٩٣) .

[٩٠] قال سعيد بن منصور : "أخبرنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران:١٢٥] قال : (معلمين بالصوف الأبيض)"[١].

[٩١] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك ، في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ ﴾ [الأنعام:٩٣] قال : بالعذاب ﴿ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ﴾ قال : (أما رأيت قوله : ﴿ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى ﴾ [المائدة:٢٨])"[٢].

- محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد الواسطي ، ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها . تقريب التهذيب (٦٤٠٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٢٩٦) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدم في الأثر رقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لشدة ضعف جويبر ، وخليل بن أبي رافع لم أجد ترجمته .

(١) **السنن (٥٢٤) :**

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٨٤١) ، وتهذيب الكمال للمزي (٥٧٦٢) .

- جويبر بن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته برقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لشدة ضعف جويبر .

وقد أخرج ابن جرير في التفسير (٧٧٨٧) من طريق هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قال : (بالصوف في نواصيها وأذنابها) .

(٢) **التفسير (٧٦٣٦) :**

- أبو سعيد الأشج : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٩) .

- أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيان الأزدي الكوفي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين أو قبلها ، وله بضع وسبعون . تقريب التهذيب (٢٥٤٧) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨٩/٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٤٨٨) .

[٩٢] قال ابن جرير : "وحدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴾ [ق:٢١] قال : (السائق من الملائكة ، والشاهد من أنفسهم : الأيدي والأرجل ، والملائكة أيضاً شهداء عليهم)"[1].

- جويبر بن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لشدة ضعف جويبر .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (١٣٥٧٠) من طريق ابن وكيع ، عن خالد الأحمر ، عن جويبر عن الضحاك وذكره دون قوله ﴿ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ﴾ .

(١) **التفسير (٣١٨٨١)** :

- الحسين : هو ابن الفرج الخياط البغدادي ، قال عنه ابن معين : كذاب ، صاحب سكر ، شاطر وقال أبو زرعة : لاشيء ، لا أحدث عنه . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٦٢) .

- أبو معاذ : هو الفضل بن خالد المروزي النحوي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٦١) و لم يذكر فيه شيئاً .

- عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، كوفي ، سكن مرو ، لا بأس به ، من السابعة . تقريب التهذيب (٤٣٧٧) .

وعلى هذا فإسناده متروك ، فيه ثلاث علل :

الأولى : جهالة شيخ الطبري ، الراوي عن الحسين .

الثانية : الحسين بن الفرج : كذاب .

الثالثة : أبو معاذ الفضل بن خالد : مجهول الحال .

[٩٣] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا عبدالعزيز بن منيب ، ثنا الفضل بن خالد ، ثنا أبو معاذ الليثي : ثنا عبيد بن سليمان الباهلي ، قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول الله تعالى : ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ .. ﴾ [آل عمران:١٢٥] (كان هذا موعداً من الله يوم أحد عرضه على نبيه أن المؤمنين إن اتقوا وصبروا أمددهم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ، ففر المسلمون يوم أحد ، وولوا مدبرين ، فلم يمدهم الله)"(١).

[٩٤] قال ابن جرير : "حدثني موسى بن عبدالرحمن المسروقي ، قال ثنا أبو أسامة ، عن الأجلح ، قال سمعت الضحاك بن مزاحم قال : (إذا كان يوم القيامة ، أمر الله الدنيا فتشققت بأهلها ، ونزل من فيها من الملائكة ، فأحاطوا بالأرض ومن عليها ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، ثم الرابعة ، ثم الخامسة ، ثم السادسة ثم السابعة ، فصفوا صفا دون صف ، ثم يترل الملك الأعلى ، على مجنبته اليسرى جهنم ، فإذا رآها أهل الأرض ندّوا ،

---

(١) التفسير (٤٠٩٨) :

– عبدالعزيز بن منيب ، أبو الدرداء المروزي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين . تقريب التهذيب (٤١٢٧) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٠٦٥) .

وقد تقدم التعريف ببقية رجال الإسناد في الأثر السابق عدا أبي معاذ الليثي فلم أعرفه ، ، وأخشى أن يكون خطأ من الناسخ فإن ابن جرير رواه من غير ذكره ، لا سيما أنه يتفق في الكنية مع الذي قبله .

وهذا الإسناد ضعيف بسبب جهالة حال الفضل بن خالد كما تقدم في الأثر السابق .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٧٧٦٠) من طريق الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبا معاذ ، قال سمعت عبيد بن سلمان ، عن الضحاك .. وذكره بمثل ما تقدم ، وهذا الإسناد متروك كما تقدم في الأثر السابق .

فلا يأتون قطر من أقطار الأرض إلا وجدوا السبعة صفوف من الملائكة ، فرجعوا إلى المكان الذي كانوا فيه، فذلك قول الله : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ۝ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴾ [غافر:٣٢-٣٣] ، وذلك قوله سبحانه : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ۝ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ ﴾ [الفجر:٢٢-٢٣] ، وقوله سبحانه : ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴾ [الرحمن:٣٣]، وذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ۝ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ ﴾ [الحاقة:١٧])"(١).

[٩٥] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال ثنا أبو زهير ، عن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ ﴾ [البقرة:٢٥٣] قال : (روح القدس جبريل)"(٢).

---

(١) التفسير (٣٠٣٣٥) :

- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد الكندي المسروقي ، أبو عيسى الكوفي ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٩٨٧) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٨٧٣) .

- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين . تقريب التهذيب (١٤٨٧) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٧٧/١) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٤٥٥) .

- الأجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة ، يكنى أبا حجية الكندي ، يقال اسمه يحي ، صدوق شيعي ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٢٨٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٩٨/١-٩٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد (٣٥٤) أنا جويبر ، عن الضحاك .. وذكره بنحوه .

(٢) التفسير (١٤٩٠) :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي الطبري ، لم أجد له ترجمة .

[٩٦] قال ابن جرير : "حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا ابن يمان ، قال حدثنا هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة قال : (نزلت الملائكة في سيما الزبير عليهم عمائم صفر ، وكانت عمامة الزبير صفراء)"[1].

- إسحاق : هو ابن الحجاج الطاحوني ، مجهول الحال ، تقدم برقم (٥١) .

- أبو زهير : هو عبدالرحمن بن مغراء الدوسي ، أبو زهير الكوفي ، نزيل الري ، صدوق ، تكلم في حديثه عن الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين ومائة .تقريب التهذيب (٤٠١٣) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي : ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته برقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده متروك ، لأن جويبر ضعيف جداً ، وإسحاق الطاحوني مجهول ، والمثنى بن إبراهيم ليس له ترجمته .

(١) التفسير (٧٧٨٦) :

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- ابن يمان : هو يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد ، يخطئ كثيراً ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة . تقريب التهذيب (٧٦٧٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٣٨٦) .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤١١٣) من طريق الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن هشام -يعني ابن عروة- عن يحيى بن عباد أن الزبير كان عليه يوم بدر عمامة صفراء .. وذكره .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير (٧٧٨٨) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة قال : نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق عليهم عمائم صفر ، وكان على الزبير يومئذ عمامة صفراء) .

[٩٧] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا محاضر ، قال حدثنا الأعمش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث قال : (على من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا مغرز إبرة رطبة ولا يابسة إلا ملك موكل بها يأتي الله بعلمها كل يوم برطوبتها إذا رطبت ، ويبوستها إذا يبست)"[١].

[٩٨] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا أبو أسامة ، قال سمعت الأعمش ، قال حدثنا عمرو بن مرة ، عن ابن سابط قال : (يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل ، وإسرافيل وملك الموت ، فأما جبرائيل فصاحب الجنود والريح ، وأما ميكائيل فصاحب القطر والنبات ، وأما ملك الموت فموكل بقبض الأنفس وأما إسرافيل فهو يترل بالأمر عليهم فيما يؤمرون)"[٢].

---

(١) المصنف (٣٥٥٥٥) :

- محاضر بن المُورِّع الكوفي ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . تقريب التهذيب (٦٤٩٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٣٨٦) .

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٧) .

- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر(١٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (١٣٣١١) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٧٣٧١) كلاهما من طريق مالك بن سعيد ، عن الأعمش ، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث قال: (ما في الأرض من شجرة ..) فذكره .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٩/٣) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(٢) المصنف (٣٤٩٦٩) :

- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته برقم (٩٥) .

- الأعمش : ثقة حافظ تقدم برقم (٢٧) .

[٩٩] قال هناد : "حدثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة قال : (ما من صباح إلا وملكان موكلان ، يقولان : ياطالب الخير أقبل ، ويا طالب الشر أقصر ، وملكان موكلان يقولان : سبحان القدوس ، وملكان موكلان بالصور)"(١).

- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي ، أبو عبدالله الكوفي ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٥١١٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٥٠٣٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٧٦) من طريق سفيان بن عيينة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط قال : (يدبر الأمور أربعة : جبريل ..) وذكره بنحو لفظ ابن أبي شيبة المتقدم .

وأخرجه أيضاً برقم (٣٧٨) من طريق سفيان ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن سابط ، وذكره بنحو ما تقدم وفيه (.. وكل هؤلاء ترفع إلى إسرافيل) .

وأخرجه أيضاً برقم (٤٩٦) حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، حدثنا عبدالله بن عمران ، حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا العلاء بن عبدالكريم ، عن ابن سابط في قول الله عزوجل : ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الزخرف:٤] قال : (في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة ، ووكل ثلاثة من الملائكة أن يحفظوه ، فوكل جبريل بالكتاب أن ينزل به إلى الرسل ، ووكل جبريل أيضاً بالهلكات إذا أراد الله عزوجل أن يهلك قوماً ، ووكله أيضاً بالنصر عند القتال ، هذا جبريل ، ووكل ميكائيل بالحفظ للقطر ونبات الأرض ، ووكل ملك الموت عليه السلام بقبض الأنفس ، فإذا ذهبت الدنيا جمع بين حفظهم وما في أم الكتاب ، فيجدونه سواء) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٨) من طريق أبي نعيم ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالرحمن بن سابط وذكره بنحو لفظ ابن أبي شيبة ، وذكره الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢٧٤/١) دون ذكر سنده .

(١) **الزهد (٦٢٤) :**

- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٢٧٠٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٣٨/٢) .

[١٠٠] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ﴿عُتُلٍّ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم:١٣] قال : (هو الأكول الشروب الشديد يوزن فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفاً دفعة واحدة في جهنم)"[(١)].

- منصور : هو ابن المعتمر السلمي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

- مجاهد : هو ابن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاههم ، المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون . تقريب التهذيب (٦٤٨١) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٣٨٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) المصنف (٣٤٩٨٦) :

- عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ،من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضع وسبعون سنة . تقريب التهذيب (٣٢٠٧) .

- ليث : هو بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق اختلط جدا فلم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٥٦٨٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٨٤/٣-٤٨٥) .

- أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي ، صدوق ، إلا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٢٩١) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٢٣٥) .

وعلى هذا فالإسناد ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ليث بن أبي سليم ضعيف .

الثانية : أبو الزبير المكي مدلس ، وقد رواه بالعنعنه .

[١٠١] قال عبدالرزاق : "أنا معمر ، عن قتادة ، قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه قال : (نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق[١]، وعليهم عمائم صفر ، وكان علي الزبير يومئذ عمامة صفراء)"[٢].

[١٠٢] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن المثنى ، وسلم بن جنادة قالوا : ثنا عبدالله بن إدريس ، قال سمعت أبي ، عن عطية بن سعد في قوله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ [الفرقان:٦١] قال : (قصوراً في السماء ، فيها الحرس)"[٣].

وقد أخرجه الآجري في الشريعة (٩٠٤) من طريق عبدالله بن إدريس به بمثله .

تنبيه : صح هذا الأثر عن عبيد بن عمير دون قوله (يدفع الملك ...) ، وسوف يأتي قوله في اليوم الآخر ، فصل الميزان .

(١) جاء في اللسان : البلق : بلق الدابة . والبلق : سواد وبياض . لسان العرب لابن منظور (٢٤/١٠) .

(٢) التفسير (٤٥١) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .
- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة . تقريب التهذيب (٥٥١٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٢٨/٣-٤٣٠) .
- هشام بن عروة بن الزبير الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .
- أبوه : هو عروة بن الزبير .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٧٧٨٨) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة قال : (نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق ..) .

(٣) التفسير (٢٦٤٤٢) :

- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥) .
- محمد بن المثنى بن عبيد العتري : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥) .

[١٠٣] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة:٢١٠] يقول : (والملائكة حوله)"[(١)].

- سلم بن جنادة بن سلم السُّوائي ، أبو السائب الكوفي ، ثقة ، ربما خالف ، من العاشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، وله ثمانون سنة . تقريب التهذيب (٢٤٦٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٠٢٩) .

- عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي ، ثقة فقيه عابد ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) . تقريب التهذيب (٣٢٠٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٣٠١-٣٠٢) .

- إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ، ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب (٢٩٦) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٤٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٣٠٩) حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن إديس ، عن أبيه ، عن عطية وذكره بمثل لفظ ابن جرير .

(١) التفسير (١٩٦٤) :

- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري ، البغداد ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣) .

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين . تقريب التهذيب (١١٣٥) ، والكاشف للذهبي (٩٥٢) .

- ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاز السبعين .. تقريب التهذيب (٤١٩٣) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٦١٦-٦١٨) .

وهذا الإسناد رجاله ثقات ، إلا ما يخشى من تدليس ابن جريج .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٤٠٣٩) حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين ، قال حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال : قال عكرمة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ قال : (طاقات من الغمام ، والملائكة حوله) .

[١٠٤] قال ابن جرير : "حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عتاب بن زياد ، عن عكرمة قال : (الرعد ملك في السحاب ، يجمع السحاب كما يجمع الراعي الإبل)"[1].

وهذا الإسناد ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأول : جهالة شيخ الطبري القاسم بن الحسن .

الثانية : ضعف الحسين بن داود المصيصي ، الملقب بـ« سنيد» . انظر التقريب (٢٦٤٦) .

الثالثة : ابن جريج مدلس ، و لم يصرح بالسماع من عكرمة .

(١) **التفسير (٤٢٩) :**

– أحمد بن إسحاق الأهوازي البزار ، صدوق ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/١٥) .

– أبو أحمد الزبيري : هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . تقريب التهذيب (٦٠١٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٦٠٥) .

– عتاب بن زياد بن ورقاء ، سمع الشعبي وعكرمة ، وروى عنه أبو أحمد الزبيري ، قال عنه ابن معين : كوفي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر تاريخ ابن معين (٤/٢٠) ، الثقات ابن حبان (٧/٢٩٥) ، التاريخ الكبير للبخاري (٧/٥٥) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده ابن جرير أيضاً برقم (٤٣١) من طريق القاسم بن الحسن ، قال حدثنا الحسين بن داود ، قال حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة قال : (إن الرعد ملك يؤمر بإزجاء السحاب ، فيؤلف بينه ، فذلك الصوت تسبيحه) .

وأورده أيضاً برقم (٤٣٥) : حدثنا المثنى ، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال حدثنا عمر بن الوليد الشني ، عن عكرمة قال : (الرعد ملك يسوق السحاب كما يسوق الراعي الإبل) .

[١٠٥] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو عبدالله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (الصور مع إسرافيل ، فيه أرواح كل شيء تكون فيه ، ثم ينفخ فيه الصاعقة[١] ، فإذا نفخ نفخة البعث قال الله : بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده وداره[٢] ، .. أعظم من سبع سموات ومن الأرض ، قال : فخلق الصور على في إسرافيل ، وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور)"[٣].

---

(١) عبارة أبي الشيخ في العظمة « يكون فيه يوم ينفخ فيه نفخة الصعقة » .

(٢) لعله قد سقط بعض الكلام من هذا الموضع .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (١٦٦٢٢) :

- محمد بن حماد الطهراني، ثقة حافظ ، لم يصب من ضعفه ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . انظر تقريب التهذيب لابن حجر (٥٨٢٩) ، والكاشف للذهبي (٤٨٧٩) .

- حفص بن عمر بن ميمون العدني ، أبو إسماعيل ، لقبه الفرخ ، ضعيف ، من التاسعة . تقريب التهذيب لابن حجر (١٤٢٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٤٥٥-٤٥٦) ، والكاشف (١١٦٨) .

- الحكم بن أبان العدني ، أبو عيسى ، صدوق عابد له أوهام ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (١٤٣٨) وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (١/٤٦١-٤٦٢) .

وهذا إسناد ضعيف ، لضعف حفص بن عمر العدني .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٩٠) من طريق حفص بن عمر به بنحوه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٥٥) وعزاه لأبي الشيخ .

[١٠٦] قال ابن جرير : "حدثنا ابن بشار ، قال حدثنا عبدالرحمن ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال سمعت عكرمة يقول : (لم يُمدوا يوم أحد ولا بملك واحد) أو قال : (إلا بملك واحد) أبو جعفر شك[١]"[٢].

---

(١) ورد عند ابن أبي حاتم بالرواية الأولى من غير شك كما سيأتي في التخريج .

(٢) التفسير (٧٧٥٩) :

- ابن بشار : هو محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٧) .

- عبدالرحمن : هو ابن مهدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر (٦) .

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران : ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخره ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة . تقريب التهذيب (٢٤٥١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٥٩-٦١) .

- عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٥٠٢٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٩٤٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير (٧٧٥٨) ، حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين ، قال حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، قال حدثني عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، سمعته يقول : ﴿ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا ﴾ [آل عمران:١٢٥] قال : (يوم بدر ، قال : فلم يصبروا و لم يتقوا ، فلم يمدوا يوم أحد ، ولو مدوا لم يهزموا يومئذ) . وإسناده ضعيف كما تقدم قريباً .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٠٩٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو عن عكرمة قال : (لم يمد النبي ﷺ يوم أحد ولا بملك واحد) .

[١٠٧] قال ابن جرير : "حدثنا به حميد بن مسعدة ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، عن عثمان بن غياث ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران:١٢٥] يقول : (عليهم سيما القتال)"(١).

[١٠٨] قال الدارمي : "حدثنا عبدالله بن صالح المصري ، قال حدثني حرملة بن عمران عن سليمان بن حميد ، قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبدالعزيز قال : (فإذا فرغ الله عز وجل من أهل الجنة والنار ، أقبل الله عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة ، فسلم على أهل الجنة في أول درجة ، فيردون عليه السلام قال القرظي : وهذا في القرآن ﴿سَلَـٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس:٥٨] فيقول : سلوني ، قال : ففعل ذلك بهم في درجتهم حتى يستوي في مجلسه ، ثم يأتيهم التحف من الله تحملها الملائكة إليهم)"(٢).

---

(١) التفسير (٧٧٩٠) :

- حميد بن مسعدة بن المبارك السامي أو الباهلي ، بصري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (١٥٥٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٩٩/١) .
- يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .
- عثمان بن غياث الراسبي أو الزهراني ، البصري ، ثقة ، ورمي بالإرجاء ، من السادسة . تقريب التهذيب (٤٥٠٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٤٤١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) الرد على الجهمية (ص٤٦) :

- عبدالله بن صالح المصري ، صدوق كثير الغلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٣) .
- حرملة بن عمران بن قراد التُجَيْبي ، أبو حفص المصري ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . تقريب التهذيب لابن حجر (١١٧٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٩٨٥) .

[١٠٩] قال ابن جرير : "حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : {وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة} (حفظة يا ابن آدم يحفظون عليك عملك ورزقك وأجلك ، إذا توفيت ذلك قبضت إلى ربك ، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام:٦١] يقول تعالى ذكره : إن ربكم يحفظكم برسل يعقب بينها ، يرسلهم إليكم بحفظكم وبحفظ أعمالكم إلى أن يحضركم الموت ، وينزل بكم أمر الله ، فإذا جاء ذلك أحدكم توفاه أملاكنا الموكلون بقبض الأرواح ورسلنا المرسلون به ، ﴿وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ في ذلك فيضيعونه)"(١).

[١١٠] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال حدثنا محمد ثور عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [الرعد:١١] قال : (ملائكة يتعاقبونه)"(٢).

- سليمان بن حميد المزني ، سمع محمد بن كعب وابن المسيب وغيرهم ، وروى عنه يحيى بن أبي أسيد وحرملة بن عمران وغيرهم . ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/٤) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٠٦/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٥/٦) .

وفي إسناده سليمان بن حميد لم يوثقه إلا ابن حبان .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٢٠٦-٢٩٢٠٨) من طريق حرملة ، عن سليمان بن حميد به نحوه .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٧١) من الطريق المتقدمة بنحوه .

(١) **التفسير (١٣٣٢٧)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٣٨٤) من طريق محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة يقول : (حفظة يا ابن آدم ، يحفظون عليك رزقك وعملك وأجلك)

(٢) **التفسير (٢٠٢٢٢)** :

— محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٠٦٠) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٠٦١) .

[١١١] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ [الإسراء:٧٨] قال : (دلوكها حين ترفع عن بطن السماء) ﴿ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ (صلى المغرب) ، ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ (صلاة الفجر) ، أما قوله : ﴿ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ فيقول : (ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون تلك الصلاة)"[١].

[١١٢] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴾ [الجن:٢٧] قال : (الملائكة)"[٢].

- محمد بن ثور الصنعاني ، أبو عبدالله العابد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة تقريباً . تقريب التهذيب (٥٧٧٥) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٢٧/٣) .

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٢٢١) من طريق بشر ، حدثنا معاذ ، حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ قال : (هذه ملائكة الليل يتعاقبون فيكم بالليل والنهار ، وذكر لنا أنهم يجتمعون عند صلاة العصر وصلاة الصبح ..) .

وأخرج برقم (٢٠٢٣٩-٢٠٢٤٠) عن قتادة في أن المراد بقوله تعالى : ﴿ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال : (بأمر الله)

(١) التفسير (١٦٠٢) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢٥٩٨) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

(٢) التفسير (٣٥١٦٠) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته . انظر الأثر (١٠) .

[١١٣] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران:١٢٥] يقول : (عليهم سيما القتال ، وذلك يوم بدر ، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ، يقول : (عليهم سيما القتال)"[١].

[١١٤] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ [الأحزاب:٩] قال : (هم الملائكة)"[٢].

---

(١) **التفسير (٧٧٩١)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته ، انظر الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير (٧٧٥٣) من الطريق المتقدمة ، قال قتادة : (أمدوا بألف ، ثم صاروا ثلاثة آلاف ، ثم صاروا خمسة آلاف .. وذلك يوم بدر أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة) . وأخرجه برقم (٧٧٩١) بنحو ما تقدم .

وأخرجه برقم (٧٧٧٩) في بيان المراد بالتسويم وأنه الصوف بنواصي خيلهم وأذنابها .

وأخرج عبدالرزاق في التفسير (٤٤٩) من طريق معمر ، عن قتادة {مسومين} قال : (سيماها صوف في نواصيها وأذنابها) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤١٠٥) من طريق محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : { يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين } قال : (وذلك يوم بدر ، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة) .

(٢) **التفسير (٢٣٢٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته ، انظر الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٨٣٦٤) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، فذكره بمثل ما تقدم .

[١١٥] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [الأنعام:٦١] قال : (تلي قبضها الرسل ، ثم ترفعها إليه ، يقول ملك الموت)"(١).

[١١٦] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال : (تأتيهم الملائكة بالموت ، أو يأتي ربك) يوم القيامة ، ﴿ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : آية موجبة ، طلوع الشمس من مغربها ، أو ماشاء الله)"(٢).

---

(١) **التفسير (٨٠٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٣٣٣٥) حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور ، قال حدثنا معمر ، عن قتادة { توفته رسلنا } قال : (إن ملك الموت له رسل ، فيرسل ويرفع ذلك إليه) .

وأخرجه برقم (١٣٣٣٦) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال: (يلي قبضها الرسل ثم يدفعونها إلى ملك الموت) .

وأخرجه برقم (٢٨٢١٥) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة قال : (ملك الموت يتوفاكم ، ومعه أعوان من الملائكة) .

وذكر نحوه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢٥١٣) دون ذكر إسناده .

(٢) **التفسير (٨٧٥) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨١٣٧-٨١٣٩) من طريق عبدالرزاق به بمثله ، دون قوله (آية موجبة ..)

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٢٠١) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة وذكره بمثل لفظ عبدالرزاق المتقدم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٨٨/٣) دون ذكر قوله : « آية موجبة .. » ، وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

[١١٧] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة:٢١٠] قال : (يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت)"[١].

[١١٨] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قول الله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق:٢١] قال : (سائق يسوقها إلى ربها ، وشاهد يشهد عليها بعملها)"[٢].

[١١٩] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ حتى بلغ ﴿ عَتِيدٌ ﴾ [ق:١٧-١٨] قال الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ (أي يتكلم به من شيء إلا كتب عليه) ، وكان عكرمة يقول : (إنما ذلك في الخير والشر يكتبان عليه)"[٣].

---

(١) **التفسير (٢٤٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١١٧٠) من طريق عبدالرزاق بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٠٣٨) من طريق عبدالرزاق بنحوه .

(٢) **التفسير (٣١٨٧٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير (٣١٨٧٨) من طريق ابن بشار ، قال ثنا سليمان بن حرب ، قال ثنا أبو هلال ، قال ثنا قتادة قال : (سائق يسوقها إلى حسابها ، وشاهد يشهد عليها بما عملت) .

(٣) **التفسير (٣١٨٦٤) :**

وإسناده حسن ، تقدمت درسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرج ابن جرير في التفسير (٣١٨٩٢) من الطريق المتقدمة عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴾ قال : (الملك) .

[١٢٠] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾ [النجم:٣] قال: (أي ما ينطق عن هواه) ، ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾ [النجم:٤] قال : (يوحي الله تبارك وتعالى إلى جبرائيل ، ويوحي جبريل إلى محمد ﷺ)"[١].

[١٢١] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ [المرسلات:٥] قال : (هي الملائكة تلقي الذكر على الرسل وتبلغه)"[٢].

[١٢٢] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ ﴾ [النحل:٢] قال : (بالوحي والرحمة)"[٣].

---

(١) **التفسير (٣٢٤٢٠) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير (٣٥٩٢٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن جرير برقم (٣٥٩٢٩) من طريق ابن عبدالأعلى ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة قال : (الملائكة تلقي القرآن) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٤٤٢) عن قتادة قال : (الملائكة تلقي القرآن) .

تنبيه : قدمت رواية ابن جرير على رواية عبدالرزاق لانقطاع في رواية عبدالرزاق بين عبدالرزاق وقتادة .

(٣) **التفسير (١٤٦٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٤٥٧) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، قال ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة وذكره بمثل لفظ عبدالرزاق .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٤٦٤) بمثل لفظ عبدالرزاق ، دون ذكر إسناده .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٤٥٦) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ﴿ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ ﴾ يقول : (ينزل بالرحمة والوحي من أمره) ﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ ﴾ (فيصطفي منهم رسلاً)

[١٢٣] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الشعراء:١٩٢] قال : (هذا القرآن نزل به الروح الأمين)"(١).

[١٢٤] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ [الأنبياء:٢٠] يقول : (الملائكة الذين عند الرحمن لا يستكبرون عن عبادته ولا يسأمون فيها)"(٢).

[١٢٥] قال أبو الشيخ : "حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا سلمة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني معتمر أبو الحكم الباهلي ، عن قتادة رحمه الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾ [الحاقة:١٧] قال : (.. تحمله الملائكة على كواهلها بأيد وعزة وحسن وجمال حتى إذا جلس(٣) على كرسيه نادى تعالى به ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ﴾ [غافر:١٦]؟ فلم يجبه أحد، فعطفها على نفسه تبارك وتعالى فقال : ﴿ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ۝ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [غافر:١٦-١٧])"(٤).

---

(١) **التفسير (٢١٢٨)** :

وإسناد صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٧٦٨) من طريق عبدالرزاق المتقدمة عن قتادة ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ قال : (جبريل) .

(٢) **التفسير (٢٤٥٢٧)** : **وإسناده حسن** ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

(٣) لم يرد لفظ «جلس» في القرآن وصحيح السنة ، وإنما يعبر بالإستواء ، والأثر ضعيف كما سيأتي .

(٤) **العظمة (٣٣٦)** :

- عبدالله بن محمد بن زكريا ، يكنى أبا محمد ، كان مقبولاً ثقة ، وله المصنفات الكثيرة ، توفي سنة ست وثمانين ومائتين . طبقات المحدثين (٢١٣) ، انظر أخبار أصبهان (٦١/٢) .

[١٢٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق:٤] قال : (حفظة يحفظون عملك ورزقك وأجلك ، إذا توفيته يا ابن آدم قبضت إلى ربك)"(١).

[١٢٧] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : {وإنا لنحن الصافون} قال : (صفوف في السماء ، ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ﴾ [الصافات:١٦٦] ، أي المصلون ، هذا قول الملائكة يثنون بمكانهم من العبادة)"(٢).

- سلمة : هو ابن شبيب المسمعي ، النيسابوري ، نزيل مكة ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٢٤٩٤) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٧٢-٧٣) .
- زيد بن الحباب العكلي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- معتمر بن نافع أبو الحكم الباهلي ، روى عنه زيد بن الحباب ، منكر الحديث . انظر المغني في الضعفاء للذهبي (٦٣٣٦) ، ولسان الميزان لابن حجر (٨٥٣٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف معتمر بن نافع .

(١) **التفسير (٣٦٩١٠) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرج عبدالرزاق في التفسير (٣٥٧٣) عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : قال تعالى : ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ قال : (قرينه يحفظ علمه) .

(٢) **التفسير (٢٩٦٨٦) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وأخرج عبدالرزاق في التفسير (٢٥٦٤) عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ﴾ قال : (الملائكة) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٣١٤) بمثل لفظ ابن جرير دون ذكر سنده .

تنبيه : قدمت رواية ابن جرير على رواية عبدالرزاق لأنها أتم .

[١٢٨] قال عبدالرزاق : "نا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة:٣٠] قال : (التسبيح : التسبيح ، والتقديس : الصلاة)"(١).

[١٢٩] قال عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [سبأ:٢٣] قالا: (لما كانت الفترة بين عيسى ومحمد ﷺ ، يترل الوحي مثل صوت الحديد على الصخر ، فأفزع الملائكة ذلك فقال : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ حتى إذا جلى عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق وهو العلي الكبير)"(٢).

[١٣٠] قال عبدالرزاق : "أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ [البقرة:١٥٩] قال : (الملائكة)"(٣).

---

(١) **التفسير (٣٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٢٠-٦٢١).

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٩) ، (٣٣٢) كلاهما من طريق عبدالرزاق المتقدمة .

(٢) **التفسير (٢٤٢٠) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٨٨٥٤) من طريق بشر، ثنا يزيد، قال ثنا سعيد، عن قتادة أنه قال في الآية : (يوحي الله إلى جبرائيل ، فتفرق الملائكة أو تفزع مخافة أن يكون شيء من أمر الساعة فإذا جلى عن قلوبهم ، وعلموا أنه ليس ذلك من أمر الساعة قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق وهو العلي الكبير) .

(٣) **التفسير (١٥٢) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٩٤) من طريق عبدالرزاق به بمثله .

[١٣١] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر:٢٢] قال : (صفوف الملائكة)"[١].

[١٣٢] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا إسحاق بن منصور ، عن الحكم بن عبدالملك ، عن قتادة عند قوله تعالى : ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأعراف:٨٠] قال : (قرية لوط حين رفعها جبريل ، وفيها أربعمائة ألف ، فسمع أهل السماء نباح الكلاب ، وأصوات الديكة ثم قلب أسفلها أعلاها)"[٢].

وأخرجه برقم (٢٣٩٣) من طريق بشر بن معاذ ، حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ قال : (اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين) .

(١) التفسير (٣٧١٨٩) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

(٢) التفسير (٨٦٩١) :

- أبو سعيد الأشج : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .
- إسحاق بن منصور السلولي مولاهم ، أبو عبدالرحمن ، صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة مات سنة أربع ومائتين ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٣٨٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٢٨/١) .
- الحكم بن عبدالملك القرشي البصري ، نزل الكوفة ، ضعيف من السابعة . تقريب التهذيب (١٤٥١) ، وانظر الكاشف للذهبي (١١٩٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف الحكم بن عبدالملك .

[١٣٣] قال ابن الضريس : "أخبرنا مسلم ، قال حدثنا هشام ، حدثنا قتادة قال : (من قرأ آية الكرسي إذا أوى إلى فراشه ، وكل به ملكين يحفظانه حتى يصبح)"[١]

[١٣٤] قال ابن جرير : حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ۝ فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴾ [الواقعة:٩٠-٩١] قال : (سلام من عند الله ، وسلمت عليهم ملائكة الله)"[٢].

[١٣٥] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ [آل عمران:٣٩] قال : (شافهته الملائكة بذلك فقال : ﴿ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَـٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [آل عمران:٤١] قال (إيماء ، وكانت عقوبة عوقب بها إذ سأل الآية بعد مشافهة الملائكة إياه بما بشرته به)"[٣].

---

(١) فضائل القرآن (١٩١) :

- مسلم : هو ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وهو أكبر شيخ لأبي داود . تقريب التهذيب (٦٦١٦) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٥٠٨) .

- هشام : هو ابن أبي عبدالله : سَنْبر ، وزن جعفر ، أبو بكر البصري الدستوائي ، ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة . تقريب التهذيب (٧٢٩٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٧١٧٧) ، الكاشف (٦٠٧٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) التفسير (٣٣٥٨٩) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

(٣) التفسير (٣٩٧) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

[١٣٦] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [هود:١٨] قال : (الملائكة يشهدون على بني آدم بأعمالهم)"(١).

[١٣٧] قال عبدالرزاق : "قال معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ ﴾ [البقرة:٢٥٣] قال : (هو جبريل)"(٢).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٧٠٠١) من طريق الحسن بن يحيى ، قال أخبرنا عبدالرزاق.. به بلفظ : (بشرته الملائكة بذلك) .

وأخرجه برقم (٧٠٠٠) من طريق بشر ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة وذكره بنحو لفظ عبدالرزاق المتقدم .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٣٥٢٧) من طريق بشر، ثنا يزيد : قال ثنا سعيد ، عن قتادة عند قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ [مريم:١٠] قال : (من غير بأس ولا خرس ، وإنما عوقب بذلك لأنه سأل آية بعد ما شافهته الملائكة مشافهة ، أخذ بلسانه حتى ماكان يفيض الكلام إلا أومأ إيماء) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٤٥٢) من طريق عبدالرزاق مختصراً .

(١) **التفسير (١٨٠٩٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (١٨٠٩٨) بنحوه .

(٢) **التفسير (٣١٩) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٨٨) من طريق عبدالرزاق .. به بمثله .

[١٣٨] قال ابن جرير : "حدثني علي بن سهل ، قال ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن كعب في قوله تعالى : ﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ﴾ [ق:٤١] قال : (ملك قائم على صخرة بيت المقدس ينادي أيتها العظام البالية ، والأوصال المتقطعة ، إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل القضاء)"(١).

[١٣٩] قال ابن المبارك : "أخبرنا صفوان بن عمرو ، قال حدثني شريح بن عبيد الحضرمي ، قال : قال عمر بن الخطاب لكعب : خوفنا يا كعب ، فقال : (والله إن لله ملائكة قياما منذ خلقهم الله ماثنوا أصلابهم ، وآخرين ركوعاً ما رفعوا أصلابهم ، وآخرين سجوداً ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعاً : سبحانك وبحمدك ما عبدناك ككُنه ما ينبغي لك أن تعبد ، ثم قال : والله لو أن لرجل يؤمئذ كعمل سبعين نبياً لا ستقلّ عمله من شدة ما يرى يومئذ ، والله لو دلي من غسلين دلو واحد في مطلع الشمس لغلت فيه جماجم قوم في مغربها ، والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خرَّ جاذياً أو حاثياً على ركبتيه ، يقول : نفسي نفسي ،

---

(١) **التفسير (٣١٩٩٨)** :

- علي بن سهل بن قادم ، أبو الحسن الرملي ، نسائي الأصل ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائتين . تقريب التهذيب (٤٧٤١) ، تهذيب الكمال للمزي (٤٦٦٦) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٩٨٢) .

- الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة كثير التدليس ، تقدم التعريف به في الأثر (٣) .

- سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ، أبو عبدالرحمن أو أبو سلمة الشامي ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة . تقريب التهذيب (٢٢٧٦) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٢٢٨) .

- قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، تابعي مشهور .

- كعب : هو كعب الأحبار ، تابعي مشهور .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : الوليد بن مسلم مدلس ، ولم يصرح بالسماع .		الثانية : سعيد بن بشير الأزدي : ضعيف .

وحتى نبينا وإبراهيم وإسحاق عليهم الصلاة والسلام ، يقول أنا خليلك إبراهيم ، قال : فأبكى القوم حتى نشجوا[1]، فلما رأى ذلك عمر قال : يا كعب ، بشرنا ، فقال : أبشروا ، فإن لله تعالى ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة ، لا يأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته ، والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل ، والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ضلماء مغدرة[2] لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر ، ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض ، والله لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر ، وما حملته أبصارهم)"[3].

---

(١) في الأصل (تشجعوا) .

(٢) قال ابن الأثير : المُغدِرة : الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم : أي تتركهم . النهاية (٣/٣١٠) .

(٣) **الزهد (٢٢٥)** :

- صفوان بن عمرو بن هرم السكسي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها . تقريب التهذيب (٢٩٣٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٨٧٤) .

- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي ، ثقة من الثالثة ، وكان يرسل كثيراً ، مات بعد المائة . تقريب التهذيب (٢٧٧٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/١٦١) ، تهذيب الكمال (٢٧١١) .

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن شريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار ، ذكر ذلك الإمام المزي عند ذكر شيوخه ، انظر تهذيب الكمال برقم (٢٧١١) .

وما ورد في الأثر من التخويف من النار ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤١٢٨) ، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً في فصل عذاب النار .

[١٤٠] قال ابن المبارك : "أخبرنا الأوزاعي ، قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن كعب أنه قال : (من أذن في السفر وأقام صلى خلفه مابين الأفق من الملائكة ، ومن أقام ولم يؤذن لم يصل معه إلا ملكاه الذين معه)"[١].

[١٤١] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثني عنبسة بن سعيد قاضي الري ، عن جعفر ، عن أبي المغيرة ، عن سمرة بن عطية ، عن كعب قال : (إن لله ملكاً يصوغ حلي أهل الجنة من يوم خلق إلى أن تقوم الساعة ، ولو أن حليا من حلي أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس فلا تسألوا بعدها عن حلي أهل الجنة)"[٢].

---

(١) الزهد (٣٤٤) :

- الأوزاعي : عبدالرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١) .

- عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور ، وقيل إنه تغير بأخره ، ولم يكثر ذلك عنه . تقريب التهذيب (٤٥٩١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/١٠١-١٠٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) المصنف (٣٤٠٠٩) :

- زيد بن الحباب العكلي ، صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

- عنبسة بن سعيد بن الضريس ، الأسدي ، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري ، ثقة ، من الثامنة . تقريب التهذيب (٥٢٠٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٥١١٩) .

أما جعفر عن أبي المغيرة عن سمرة بن عطية ، فلم أتمكن من معرفتهم ، فسمرة بن عطية لم أجد له ترجمة ، كما لم أجد في شيوخ عنبسة بن سعيد من اسمه جعفر ، وأبو المغيرة لم أعرفه لعدم التصريح باسمه ، ولعدم معرفة شيخه وتلميذه .

وهذا الإسناد فيه من لم أعثر على ترجمته .

[١٤٢] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، قال : قال كعب : (مامن موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها ، يرفع علم ذلك إلى الله ، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام)"(١).

[١٤٣] قال ابن جرير : "حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن يزيد بن شريح ، عن كعب الأحبار قال: (لو تجلى لابن آدم كل سهل وحزن لرأى على كل شيء من ذلك شياطين لولا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشربكم وعوراتكم إذاً لتُخطفتم)"(٢).

---

(١) **التفسير (١٠٧٣) : وإسناده ضعيف** ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (١٣) .

(٢) **التفسير (٢٠٢٤٦) :**

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، أبو علي البغدادي ، صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاز المائة . تقريب التهذيب (١٢٥٤) وانظر تهذيب التهذيب (١/٤٠٢) .

- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . تقريب التهذيب (٤٧٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/١٦٢-١٦٤) .

- محمد بن زياد الألهاني ، أبو سفيان الحمصي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب (٥٨٨٩) ، وانظر الكاشف (٤٩٣٠) .

وروايته عن نعيم بن همار مرسلة، وقال الذهبي : ثقة من الصلحاء ، وقال في تحرير التقريب : حسن الحديث . تقريب التهذيب (٧٧٢٨) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٤٢٨) ، تحرير تقريب التهذيب (٤/١١٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٦١٤) ولم يعزه لغير ابن جرير .

- يزيد بن شريح الحضرمي ، الحمصي، مقبول ، من الثالثة ،

[١٤٤] قال وكيع : "حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، ثنا عبدالله بن ضمرة ، عن كعب قال : (ما من صباح إلا وملكان يناديان : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر ، وملكان يناديان : سبحان الملك القدوس ، وملكان موكلان بالصور ينتظران حتى يؤمرا فينفخا)"(١).

[١٤٥] قال هناد : "حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، عن كعب قال : (يؤمر بالرجل إلى النار ، فيبتدر مائة ألف ملك ، أو أكثر من مائة ألف)"(٢).

---

(١) الزهد (٣٨١) :

- الأعمش : سليمان بن مهران : ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧) .
- مجاهد : هو ابن جبر المخزومي ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٩) .
- عبدالله بن ضمرة السلولي ، وثقة العجلي ، من الثالثة . تقريب التهذيب (٣٣٩٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه هناد في الزهد (٦٢٥) من طريق وكيع ، عن الأعمش به بنحوه ، وبرقم (٦٢٩) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، به بنحوه .

(٢) الزهد (٢٥٧) :

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي ، أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح . تقريب التهذيب (٥٥١٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٤٢٦-٤٢٧) .
- سفيان : هو الثوري : ثقة ، تقدمت ترجمته (٥) .
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم (١٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد ، ولضعف رواية قبيصة عن سفيان ، قال ابن معين : ((قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان)) . تهذيب التهذيب (٣/٤٢٦) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٧٥) من طريق هناد به بمثله .

[١٤٦] قال الحسين المروزي : "أخبرنا محمد بن أبي عدي ، أخبرنا حميد الطويل ، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث قال : لقي ابن عباس كعبا فقال : يا أبا إسحاق ، إني سائلك عن ثلاث آيات في القرآن ، قال : ما هي ؟ قال : ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ [الدخان:٢٤] قال : طريقاً ، وقوله تعالى للملائكة : ﴿ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ [الأنبياء:٢٠] ﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ [فصلت:٣٨] قال : (إن الملائكة ألهموا ذلك كما ألهم بنو آدم الطرف والنفس ، فهل يؤذيك طرفك ؟ هل تؤذيك نفسك ؟ قال : وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ إلى قوله : ﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [فاطر:٣٢] قال : (تماست)[1] مناكبهم في الجنة ورب الكعبة ، وفضلوا بأعمالهم)"[2].

وأخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك (٢٨٦) بلفظ أطول .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٣٩) .

(١) في المطبوع : (لامست) ، وذكر المحقق أن في نسخة (تماست) وهي الأصوب .

(٢) **[زيادات الزهد (١٤١٣)] :**

- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، وقد ينسب لجده ، وقيل هو إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب (٥٦٩٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٦١٨) .

- حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيده البصري ، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين -ويقال ثلاث- وأربعين ومائة ، وهو قائم يصلي ، وله خمس وسبعون سنة . تقريب التهذيب (١٥٤٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٤٩٣-٤٩٤) .

- إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب (٣٦٥) ، وانظر الكاشف (٣٠٥) ،تهذيب الكمال (٣٥٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأما كون حميد الطويل يدلس ، فإن ذلك كان في روايته عن أنس كما في ترجمته في تهذيب التهذيب .

[١٤٧] قال ابن المبارك : "أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نبيه بن وهب ، عن كعب الأحبار قال : ذكروا النبي ﷺ عند عائشة فقال كعب : (مامن فجر يطلع إلا هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ، ويحفون به ، فيستغفرون له ، وأحسبه قال : ويصلون عليه حتى يمسوا ، فإذا أمسوا عرجوا ، وهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ، ويحفون به ، ويستغفرون له ، وأحسبه قال : ويصلون عليه حتى يصبحوا ، وكذلك حتى تقوم الساعة ، فإذا كان يوم القيامة خرج النبي ﷺ في سبعين ألف ملك)"(١).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٥٢٤) من طريق يعقوب ، قال ثنا ابن علية ، قال أخبرنا حميد ، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث الهاشمي ، عن أبيه أن ابن عباس سأل كعبا .. فذكره دون ذكر آية الدخان وفاطر .

وأخرجه برقم (٢٤٥٢٥) على أن السائل هو عبدالله بن الحارث ، وذكر نحو لفظه .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٣٠) دون ذكر سنده .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٦٠-١٦١) .

(١) الزهد (١٦٠٠) :

- ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .
- خالد بن يزيد الجمحي ، ويقال السكسكي ، أبو عبدالرحمن المصري ، ثقة فقيه ، من السادسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (١٦٩١) ، وانظر الكاشف (١٣٧٧) .
- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، صدوق ، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٢٤١٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٨/٢) .
- نبيه بن وهب بن عثمان العبدري ، المدني ، ثقة ، من صغار الثالثة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٧٠٩٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٩٧٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٦٣/٢) ثنا أحمد ، قال قرئ على ابن أبي هلال .. به بنحوه

واللوح على جبهته ، فإذا أراد الله أمراً أثبته في اللوح)"(١) .

[١٤٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا حماد -يعني ابن سلمة- عن عبدالجليل ، عن شهر بن حوشب ، قال عبدالله بن عمرو لرجل : سل كعبا عن البرق ، فقال كعب : (البرق تصفيق ملك البرد) وحكى حماد بيده ، (لوظهر لأهل الأرض لصعقوا)"(٢).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٣٧) من طريق ليث ، عن خالد بن يزيد به بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٩٠) من طريق الليث إبراهيم ثنا محمد ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن خالد بن سعيد ، عن بنيه بن وهب ، وعن كعب .. به بنحوه .

(١) **العظمة (٢٨٦) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (١٤) .

(٢) **التفسير (١٩٣) :**

- أبو سلمة : لم يتبين لي المراد به .

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تقدمت ترجمته برقم (٧) .

- عبدالجليل : هو ابن عطية القيسي ، أبو صالح البصري ، صدوق يهم ، من السابعة . تقريب التهذيب (٣٧٤٧) ، وانظر الكاشف (٣١٣١) .

- شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة . تقريب التهذيب (٢٨٣٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/١٨٢-١٨٣) .

- عبدالله بن عمرو ، صحابي مشهور .

وفي إسناده أبو سلمة لم يتبين لي المراد به .

[١٥٠] قال ابن وضاح : "نا أسد ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن عمرو الرعيني ، عن كعب الأحبار أنه كان يقول : (إن لله ملائكة يقومون بين يديه عند كل شارق ، يرسلهم فيما يريد من أمره ، منهم ملائكة يقول لهم : اهبطوا إلى الأرض فسموا[١] في وجه كل عبد من عبادي يكبر في صدره ما يرى مما لا يستطيع غِيَرَه[٢]، لكيما إذا نزلت عقوبتي نجيته برحمتي)"[٣] .

[١٥١] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء:٧٨] قال : (صلاة الفجر ، تجتمع فيها ملائكة الليل وملائكة النهار)"[٤].

---

(١) قال الفيروز آبادي : ((والسيمة والسِيماء والسيمياء بكسرهن : العلامة)) القاموس (١١٢٤) .

(٢) يعني : مالا يستطيع تغييره من المنكر .

(٣) البدع والنهي عنها (٩٨-٩٩) :

- أسد : هو ابن موسى بن إبراهيم الأموي ، أسد السنة ، صدوق يغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، وله ثمانون سنة . تقريب التهذيب (٣٩٩) ، وانظر الكاشف (٣٣٥) .

- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، صدوق ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٣) .

- عمر بن عمرو الرعيني : لم أجد له ترجمة .

وهذا الإسناد فيه من لم أعثر على ترجمته .

(٤) التفسير (٢٢٠٩) :

- محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدمت ترجمته تحت رقم (٥) .

- جرير بن عبدالحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته تحت رقم (١٦) .

- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته تحت رقم (٢٣) .

وهذا الإسناد فيه محمد بن حميد شيخ الطبري ضعيف ، وقد تابعه ابن جريج عند ابن جرير برقم (٢٢٦٠٤)

[١٥٢] قال عبدالرزاق : "أخبرني محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد قال : (ما من أهل بيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت يطوف بهم كل يوم مرتين)"(١).

[١٥٣] قال ابن جرير : "حدثنا ابن بشار ، ثنا عبدالرحمن ، قال ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق:١٧] قال : (عن اليمين الذي يكتب الحسنات ، وعن الشمال الذي يكتب السيئات)"(٢).

وأخرج البخاري في الصحيح (٤٤٤٠) عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : (فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح) ، يقول أبو هريرة : إقرأوا إن شئتم : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ .

(١) التفسير (٨١٢) :

- محمد بن مسلم الطائفي ، صدوق يخطئ من حفظه ، من الثامنة ، مات قبل التسعين ومائة . تقريب التهذيب (٦٢٩٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٦٩٦) .

- إبراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة ، ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٢٦٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٥٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه جرير في التفسير (١٣٣٤٢) من طريق عبدالرزاق به بمثله .

(٢) التفسير (٣١٨٥٩) :

- محمد بن بشار العبدي : ثقة ، تقدمت ترجمته تحت رقم (٢٧) .

- عبدالرحمن : هو ابن مهدي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .

- سفيان : هو الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدم برقم (٢٣)

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[١٥٤] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ ﴾ [آل عمران:١٢٦] يقول : (إنما جعلهم ليستبشروا بهم ، وليطمئنوا إليهم ، و لم يقاتلوا معهم يومئذ -يعني يوم أحد- قال مجاهد : و لم يقاتلوا معهم يومئذ ولا قبله ولا بعده إلا يوم بدر)"[١].

وأخرجه أيضاً برقم (٣١٨٦١) من طريق عمرو ، عن منصور ، عن مجاهد قال : (ملك عن يمينه وآخر عن يساره ، فأما الذي عن يمينه فيكتب الخير ، وأما الذي عن شماله ، وآخر عن يساره ، فأما الذي عن يمينه فيكتب الخير ، وأما الذي عن شماله فيكتب الشر) .

وأخرجه برقم (٣١٨٦٢) (٣١٨٦٦) بألفاظ متقاربة .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٩٣/٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر .

(١) **التفسير (٧٧٩٢) :**

- محمد بن عمرو العباسي الباهلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

- أبو عاصم : الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) . تقريب التهذيب (٢٩٧٧) ، وانظر الكاشف (٢٤٥٩) .

- عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي ، أبو موسى ، يعرف بابن داية ، ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب (٥٣٣٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣٦٩/٣-٣٧٠) .

- ابن أبي نجيح : هو عبدالله بن أبي نجيح ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير بألفاظ متقاربة برقم (٧٧٥٦) ، (٧٧٥٣) ، (١٥٧٧٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٠٨١) .

[١٥٥] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن بشار ، قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد قال : (البرق مصع[١] ملك)[٢].

[١٥٦] روى سفيان الثوري عن رجل ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ﴾ [الأنبياء:٢٠] قال : (نفسهم التسبيح)"[٣].

[١٥٧] روى عبدالرزاق في تفسيره : "عن الثوري ، عن الحكم ، عن مجاهد قال : (الرعد ملك يزجر السحاب بصوته)"[٤].

---

(١) قال ابن الأثير : " وأصل المصع الحركة والضرب .. ، وحديث مجاهد « البرق مصع ملك .. » أي يضرب السحابة ضربة فيرى البرق يلمع " . أنظر النهاية (٤/٢٨٧) .

(٢) **التفسير (٤٤٦) :**

- عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جُمَح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين أو قبلها . تقريب التهذيب (٤٤٥١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٥٦) .

وبقية رجال الإسناد ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (١٠٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٤) حدثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ عثمان بن الأسود ، عن مجاهد قال : (البرق مصع ملك يسوق به السحاب) وتصحف (مصع) بـ(مصنع) .

(٣) **التفسير (١٩٩) :**

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن مجاهد .

(٤) **التفسير (١٣٦٣) :**

- الحكم : هو ابن عتيبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها . تقريب التهذيب (١٤٥٣) ، وانظر الكاشف (١١٩٤) .

وإسناد رجاله ثقات .

وأخرجه عبدالرزاق أيضاً برقم (١٣٦٤) عن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد قال : (الرعد ملك)

[١٥٨] قال أبو الشيخ : "حدثنا عبدالرحمن بن الحسن ، حدثنا أبو شيبة بن أبي شيبة ، حدثنا بكر بن عبدالرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن مجاهد قال : (إن لله عز وجل ثمانية أملاك ، أربعة بالمشرق وأربعة بالمغرب فإذا أمسى قال الذي بالمشرق : يا باغي الخير أقبل ، فيقول الذي بالمغرب : يا باغي الشر أقصر ، فإذا مضى ثلث الليل قال الذي بالمشرق : اللهم أعط منفق ماله خلفاً ، ويقول الذي بالمغرب : اللهم أعط ممسكاً تلفاً ، فإذا مضى ثلثا الليل قال الثالث الذي بالمشرق : سبحان الملك القدوس ، ويقول الذي بالمغرب : سبحان الملك القدوس ، والرابع واضع الصور على فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخة ، والآخر مقابله)"[(١)].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٢٨) من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد قال : (الرعد ملك يزجر السحاب) .

وبرقم (٤٣٢) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : (الرعد ملك) .

(١) العظمة (٤٨٧) :

- عبدالرحمن بن الحسن بن موسى بن محمد أبو محمد الضراب ، كان أحد المتقنين ، كتب بالكوفة وبغداد وواسط وأصبهان الحديث الكثير ، وصنف المسند والأبواب ، وقال عنه أبو نعيم : من كبار المحدثين وثقاهم توفي سنة سبع وثلاثمائة . انظر طبقات المحدثين (٢٤٧) ، أخبار أصبهان (٢/١١٤) .

- أبو شيبة : هو إبراهيم بن أبي بكر : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، أو شيبة الكوفي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين . تقريب التهذيب (٢٠٠) ، وانظر تهذيب الكمال (١٩٣) .

- بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، القاضي ، ويقال له : بكر بن عبيد ، ثقة من التاسعة ، مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين ، وقيل سنة تسع عشرة . تقريب التهذيب (٧٤٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٢٤٤) .

- عيسى بن المختار بن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب (٥٣٢٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٢٤٢) .

[١٥٩] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق:٢١] قال : (سائق يسوقها إلى أمر الله ، وشاهد يشهد عليها بما عملت)"[(١)].

[١٦٠] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ،

- ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبدالرحمن ، صدوق سيئ الحفظ جداً ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٦٠٨١) ، وانظر الكاشف (٥٠٧٧) .

- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة . تقريب التهذيب (٦٩١٨) وانظر تهذيب التهذيب (٤/١٦٢-١٦٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) **التفسير (٣١٨٧٥) :**

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التيمي ، سمع علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون وغيرهم ، وروى عنه ابن جرير الطبري ، وابن أبي الدنيا وغيرهم ، كان ثقة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (٨/٢١٨) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٨) .

- ورقاء بن عمر اليشكري ، صدوق تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وبقية رجال الإسناد ثقات ، تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٥٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٣١٨٧٦) بالإسناد السابق بلفظ : (الملكان كاتب وشهيد) .

عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾ [السجدة:١١] قال : (حوبت له الأرض ، فجعلت له مثل الطست يتناول منها حيث شاء)"[١].

[١٦١] قال ابن جرير : "حدثنا سوار بن عبدالله ، قال حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت ليثا يحدث عن مجاهد أنه قال : (ما من عبد إلا له ملك موكل يحفظه في نومه ويقظته من الجن والإنس والهوام ، فما منها شيء يأتيه يريده إلا قال : وراءك ، إلا شيئاً يأذن الله فيه فيصيبه)"[٢].

---

(١) **التفسير (٢٨٢١٦) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (١٥) ، (١٥٤) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٨١١) من طريق الثوري ، أخبرني رجل ، عن مجاهد قال : (جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست ، يتناول من حيث شاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ، ثم يقبضها منهم) .

وأخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (٧٧) من طريق عاصم ، عن الحكم ، عن مجاهد فذكره بنحوه .

وأورده ابن جرير في التفسير (٢٨٢١٧) بنحو لفظه المتقدم .

وأورده الأصبهاني في الحجة بيان المحجة (٢/٣١٥) .

تنبيه : قدمت رواية ابن جرير على رواية عبدالرزاق لأنها أصح ، حيث إن في رواية عبدالرزاق رجل مبهم .

(٢) **التفسير (٢٠٢٢٤) :**

- سوار بن عبدالله بن سوار التميمي العنبري ، أبو عبدالله البصري ، قاضي الرصافة وغيرها ، ثقة من العاشرة غلط من تكلم فيه ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وله ثلاث وستون سنة . تقريب التهذيب (٢٦٨٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٢١٢) .

- المعتمر بن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

- ليث : هو ابن أبي سُليم بن زنيم ، صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم .

[١٦٢] قال ابن جرير : "حدثنا الحسن بن محمد ، قال حدثنا شبابة ، قال حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ [الرعد:١١] قال : (الملائكة يحفظونه من أمر الله)"(١).

[١٦٣] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا حكام ، عن عنبسة ، عن محمد بن عبدالرحمن ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ ﴾ [فصلت:٣٠] قال: (عند الموت)"(٢).

---

(١) التفسير (٢٠٢١٢) :

- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي البغدادي ، صاحب الشافعي ، ثقة من العاشرة مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة . تقريب التهذيب (١٢٨١) ، وانظر الكاشف (١٠٦٩) .
- شبابة : هو ابن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته برقم (٨) .
- ورقاء : هو ابن عمر اليشكري ، صدوق ، تقدمت ترجمته برقم (١٥) .
- ابن أبي نجيح : عبدالله بن أبي نجيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في مواضع من التفسير (٢٠٢١٤) (٢٠٢٣٦) (٢٠٢٣٣) (٢٠٢١٣) (٢٠٢٤١) (٢٠٢٤٥) .

(٢) التفسير (٣٠٥٣١) :

- محمد بن حميد الرازي ، شيخ الطبري ، ضعيف ، تقدم في الأثر رقم (٥) .
- حكام بن سَلْم ، أبو عبدالرحمن الرازي ، ثقة له غرائب ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة . تقريب التهذيب (١٤٣٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٤٦١) .
- عنبسة : هو ابن سعيد بن الضُّريس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤١) .
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٨) .
- القاسم بن أبي بزَّة المكي ، مولى بني مخزوم ، القارئ ، ثقة من الخامسة ، مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل قبلها . تقريب التهذيب (٥٤٥٢) ، وانظر الكاشف (٤٥٧٣) .

[١٦٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا جرير ، عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴾ [الفرقان:٧٥] قال : (تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة)"[(١)].

[١٦٥] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن فضيل الرقاشي ، قال سمعت أبا الحجاج مجاهداً في الحجر يقول : (نزل مع سورة الأنعام خمسمائة ألف ملك يزفونها ويحفونها)"[(٢)].

وهذا الإسناد فيه محمد بن حميد الرازي ضعيف ، إلا أن ابن جرير ذكر لهذا الأثر سنداً آخر برقم (٣٠٥٣٢) من طريق محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابي نجيح ، عن مجاهد مثله ، **وهذا الإسناد صحيح** ، و لم يذكر ابن جرير نص القول .
وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٦٦/١) من طريق الحارث ، عن ورقاء .. به بمثله ، وذكره أيضاً في شعب الإيمان (٣٥٤/١) .

(١) التفسير (١٥٤٩٨) :
- يحيى بن المغيرة المخزومي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٠) .
- جرير : هو ابن عبدالحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .
- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٧) .
وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) التفسير (٧٧٠) :
- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .
- فضيل بن زيد الرقاشي ، أبو حسان ، يعد في البصريين ، ذكره البخاري في تاريخه (١١٩/٧) و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٤٤/٣) وعزاه لعبدالرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ : عن مجاهد قال : (نزلت سورة الأنعام كلها جملة ، معها خمسمائة ملك يزفونها ويحفونها) .

[١٦٦] قال ابن جرير : "ثنا ابن حميد ، قال ثنا الحكم ، قال ثنا عمرو بن قيس ، عن عبدالله بن أبي طلحة ، عن مجاهد قال : (إذا كان يوم عرفة ، هبط الله إلى السماء الدنيا في الملائكة ، فيقول : هلم إلى عبادي ، آمنوا بوعدي ، وصدقوا رسلي ، فيقول : ما جزاؤهم ؟ فيقال : أن تغفرلهم . فذلك قوله : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة:١٩٩])"(١).

[١٦٧] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء ، وحدثني المثنى ، قال ثنا أبو حذيفة ، قال ثنا شبل ، وحدثني المثنى قال ثنا إسحاق ، قال ثنا عبدالله ، عن ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾ [النحل:٢] قال : (إنه لا يترل ملك إلا ومعه روح)"(٢).

---

(١) **التفسير (٣٨٣٨) :**

- محمد بن حميد الرازي ، شيخ الطبري ، ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .

- الحكم : هو ابن بشير بن سليمان النهدي ، الكوفي ، صدوق ، من الثامنة . التقريب (١٤٣٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٦٢/١) .

- عمرو بن قيس : هو المُلائي : أبو عبدالله الكوفي ، ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٥١٠٠) ، وانظر الكاشف (٤٢٨٥) .

- عبدالله بن أبي طلحة : لم أجد ترجمته .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد شيخ الطبري . وعبدالله بن أبي طلحة لم أجد ترجمته .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤٦/١) وعزاه لابن جرير .

(٢) **التفسير (٢١٤٥٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٥) (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢١٤٥٤) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد بمثل ما تقدم .

[١٦٨] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد قال : (الصور : البوق ، صاحبه أخذ به ، يقبض قبضتين بكفيه على طرف القرن ، بين طرفه وبين فيه قدر قبضة أو نحوها ، قد برك على ركبة إحدى رجليه فأشار ، فبرك على ركبة يساره ، مقعياً على قدمها ، عقبها تحت فخذه وأليته ، وأطراف أصابعها في التراب)"[١].

[١٦٩] قال ابن جرير : "ثنا المثنى ، قال ثنا أبو حذيفة ، قال ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ يقول : (عند الموت تتوفاهم) ﴿أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ﴾ ذلك يوم القيامة ﴿أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ﴾ [الأنعام:١٥٨] وقال : طلوع الشمس من مغربها)"[٢].

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٢٤) من طريق الوليد ، حدثنا أحمد بن القاسم ، حدثنا إبراهيم ابن موسى ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، عن مجاهد .. فذكره بمثل ما تقدم عند ابن جرير .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٤٦٣) بلفظ أطول دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٩/٥) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن أبي حاتم

(١) التفسير (٢٧١١٥) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٣) .

(٢) التفسير (١٤٢٠٠) :

– المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي (شيخ الطبري) لم أجد له ترجمة .

– أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة البصري ، صدوق سيئ الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها ، وقد جاز التسعين . تقريب التهذيب (٧٠١٠) ، وانظر الكاشف (٥٨٣٣) ، وتهذيب التهذيب (١٨٨/٤-١٨٩) .

– شبل : هو ابن عباد المكي القارئ ، ثقة رمي بالقدر ، من الخامسة ، قيل مات سنة ثمان وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٢٧٣٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٥٠/٢) ، وتهذيب الكمال (٢٦٧٣) .

[١٧٠] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء ، وحدثنا الحسن ابن محمد ، قال ثنا شبابة ، قال ثنا ورقاء ، وحدثني المثنى ، قال ثنا أبو حذيفة ، قال ثنا شبل جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الحجر:٨] قال : (بالرسالة والعذاب)"(١).

[١٧١] قال ابن جرير : "وحدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثني عيسى ، وحدثني المثنى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا شبل -جميعاً- عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة:٣٠] قال : (نعظمك ونكبرك)"(٢).

- ابن أبي نجيح : هو عبدالله بن أبي نجيح المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لجهالة حال شيخ الطبري .

(١) **التفسير (٢١٠٢٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر (١٥)(١٥٤) .

وأخرجه أيضاً برقم (٢١٠٢٩) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد مثله .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢٣٣٤) دون ذكر إسناده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٧) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٦٢٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) (١٥٤) .

[١٧٢] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال أخبرنا أبو حذيفة ، قال ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ يقول : (عند الموت ، ﴿أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [النحل:٣٣] ، ذلك يوم القيامة)"[١].

[١٧٣] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [هود:١٨] قال : (الملائكة)"[٢].

[١٧٤] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثني أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود:١٧] قال : (معه حافظ من الله ملك)"[٣].

---

(١) **التفسير (٢١٥٨٣)** :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٩) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٩/٥) و لم يعزه إلى غير ابن جرير .

(٢) **التفسير (١٨٠٩٦)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته برقم (١٥٤) .

وأخرجه أيضاً برقم (١٨٠٩٥) من طريق ورقاء ، عن ابن نجيح ، عن مجاهد بمثله .

(٣) **التفسير (١٨٠٨٠)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (١٨٠٨١-١٨٠٨٥)

بنحو اللفظ المتقدم .

[١٧٥] قال أبو الشيخ : "حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، حدثنا سلمة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبدالله بن المؤمل المخزومي المكي ، حدثنا محمد ابن عباد بن جعفر المخزومي رحمه الله قال : (كان سجود الملائكة لآدم إيماء)"[١].

[١٧٦] قال ابن المبارك : "أخبرنا حيوة بن شريح ، عن أبي صخر ، عن محمد بن كعب القرظي قال : (إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقال : السلام عليك ولي الله الله يقرأ عليك السلام ، ثم نزع بهذه الآية : ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ﴾ [النحل:٣٢])"[٢].

وأخرجه برقم (١٨٠٦٦) عن مجاهد قال : (هو جبريل ، تلا التوراة والإنجيل والقرآن وهو الشاهد من الله) .
وأخرجه برقم (١٨٠٧١) ، (١٨٠٧٩) بلفظ : (هو جبريل) .

(١) العظمة (١٠٢٩) :

- محمد بن جعفر بن الهيثم بن يحيى بن فرقد الضبي ، صاحب التفسير لعبد الرزاق عن سلمة بن شبيب ، قال عنه أبو الشيخ : شيخ ثقة ، سمعنا عنه التفسير عن سلمة . انظر طبقات المحدثين بأصبهان (٢٨٩) ، أخبار أصبهان (٢٦٨/٢) .
- سلمة : هو ابن شبيب النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥) .
- زيد بن الحباب : هو العكلي ، صدوق تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .
- عبدالله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي ، ضعيف الحديث ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . تقريب التهذيب (٣٦٤٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٤٠/٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن المؤمل .

(٢) الزهد (٤٤٢) :

- حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصري ، ثقة ، ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (١٦٠٠) ، وانظر الكاشف (١٣٠٠) .

[١٧٧] قال ابن جرير : "حدثنا ابن عبدالأعلى ، قال ثنا المعتمر ، قال سمعت داود عن عامر ، عن مسروق قال : (إذا حدث عند ذي العرش أمر سمعت الملائكة صوتا كجر السلسلة على الصفا ، قال : فيغشى عليهم ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قال : فيقول من شاء الله : الحق وهو العلي الكبير)"(١).

[١٧٨] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، قال أخبرني من سمع ميمون بن مهران يقول في قوله تعالى : ﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [يونس:٩٠] قال : (أخذ جبريل من حمأة البحر ،

- أبو صخر : هو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخرّاط ، مدني سكن مصر ، صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين . تقريب التهذيب (١٥٤٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٩٥/١) ، الكاشف (١٢٥٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٥٧٩) من طريق يونس بن عبدالأعلى ، قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني أبو صخر ، أنه سمع محمد بن كعب القرظي وذكره بمثله .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤٣٨) من طريق ابن المبارك به بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/٣) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، أخبرني أبو صخر ، عن محمد بن كعب القرظي وذكره بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٥١٢) ، والأصبهاني في الحجة (٣١٨/٢) .

(١) التفسير (٢٨٨٤٢) :

- ابن عبدالأعلى : هو محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠)

- المعتمر : هو ابن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

- داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦) .

- عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات بعد المائة . تقريب التهذيب (٣٠٩٢) ، وانظر الكاشف (٢٥٥٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

فضرب بها فاه ، أو قال ملأ بها فاه ، مخافة أن تدركه رحمة الله)"[1].

[١٧٩] قال ابن أبي حاتم : "أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي ، ثنا ابن عبدالكريم ، حدثني عبدالصمد بن معقل ، عن وهب بن منبه عند قوله تعالى : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الأعراف:٨٤] قال : (فأدخل ميكائيل وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ أسفل الأرض ، ثم حمل قراهم ، فقلبها عليهم ، ونزلت حجارة من السماء فتبعت من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا فأهلكهم الله عز وجل، ونجا لوط وأهله إلا امرأته)"[2].

---

(١) **التفسير (١٧٨٧٧) :**

وإسناده ضعيف ، لجهالة شيخ معمر بن راشد .

وبقية رجال الإسناد ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (١١٠) .

وقد ورد مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه قال : (لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ، فقال جبريل : يامحمد ، فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة) .

أخرجه الإمام الترمذي (٣١٠٧) وقال حديث حسن ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٥٢٠٦) .

(٢) **التفسير (٨٧٠٤) :**

- محمد بن حماد الطهراني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٥) .

- إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه ، أبو هشام الصنعاني ، صدوق ، من التاسعة . تقريب التهذيب (٤٦٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/١٥٩-١٦٠) .

- عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني ، ابن أخي وهب ، صدوق ، معمَّر ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . تقريب التهذيب (٤٠٨٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٥٨٠-٥٨١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[١٨٠] قال ابن أبي حاتم : "أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن حماد الطهراني ، ثنا إسماعيل بن عبدالكريم ، ثنا عبدالصمد ، قال سمعت وهبا يقول : (إن الملائكة الذين يقرنون بالناس هم الذين يتوفونهم ، فتوفى لهم آجالهم ، فإذا كان يم[١] كذا وكذا توفته ، ثم نزع : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ﴾ [الأنعام:٩٣] ، فقيل لوهب : أليس قد قال الله : ﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ [السجدة:١١] قال نعم ، إن الملائكة إذا توفوا نفسا دفعوها إلى ملك الموت ، وهو كالعاقب -يعني العشّار- الذي يؤدي إليه من تحته)"[٢].

[١٨١] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا هشيم ، قال أخبرنا حصين ، عن يزيد الرقاشي قال : (إن ملكا موكل بمن صلى على النبي ﷺ أن يبلغ عنه إلى النبي ﷺ أن فلانا من أمتك صلى عليك)"[٣].

---

(١) هكذا في المطبوع ، ولعل أصلها (يوم) .

(٢) **التفسير (١٢١٨٥)**

وإسناده حسن ، كما في الأثر السابق .

(٣) **المصنف (٣١٧٨٣) :**

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- حصين : هو ابن عبدالرحمن السلمي ، مقبول ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .

وإسناده ضعيف ، لأن حصيناً مقبول ، وليس له متابع .

[١٨٢] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا عبدالكبير بن معافا بن عمران ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء في هذه الآية : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ [الرعد:١١] قال : (هذه لرسول الله خاصة)[1].

[١٨٣] قال سعيد بن منصور : نا هشيم ، قال نا إسماعيل بن سالم ، عن أبي صالح في قوله عزوجل : ﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ ﴾ [الرعد:١٣] قال : (الرعد ملك من الملائكة يسبح)"[2].

---

(١) التفسير (١٢١٨٥) :

- عبدالكبير بن معافا بن عمران الموصلي ، نزيل المصيصة ، روى عن جعفر بن سليمان وعبثر ومرحوم بن عبدالعزيز ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكان ثقة رضا . الجرح والتعديل (٦/٦٣) .
- جعفر بن سليمان الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- عمرو بن مالك النكري ، أبو يحيى أو أبو مالك البصري ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٥١٠٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٥٠٣٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) التفسير (١١٦١) :

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣) .
- إسماعيل بن سالم الأسدي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٢٢) حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا هشيم به بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٦٢٢) ، وعزاه لابن جرير والخرائطي وأبي الشيخ .

[١٨٤] قال ابن جرير : "حدثنا أحمد بن حازم ، قال حدثنا يعلى ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ ﴾ [الرعد:١١] قال : (ملائكة الليل يعقبون ملائكة النهار)"(١).

[١٨٥] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : قال الله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ [البقرة:١٥٩] قال : (يعني ملائكة الله والمؤمنين)"(٢).

[١٨٦] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة:٢١٠] يقول : (والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام ، والله تبارك وتعالى

---

(١) **التفسير (٢٠٢٢٠)** :

- أحمد بن حازم بن محمد بن يونس ، أبو عمرو الغفاري ، صاحب المسند ، سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وغيرهم ، وله مسند كبير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقنا ، وقال عنه الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق . انظر سير أعلام النبلاء (١٣/٢٣٩) .

- يعلى : هو ابن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة . تقريب التهذيب (٧٨٤٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٥٣٢) .

- إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (١٤٤٥)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٩) .

يجيء فيما يشاء ، وهي في بعض القراءة : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ وهي كقوله : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ [الفرقان:٢٥])"(١).

[١٨٧] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة:٢] قال : (الإنس عالم ، والجن عالم ، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم ، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض ، والأرض أربع زوايا ، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمسمائة عالم خلقهم الله لعبادته)"(٢).

[١٨٨] قال ابن جرير : "حدثت عن عمار بن الحسن ، حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : (إن الكافر يوقف يوم القيامة ، فيلعنه الله ، ثم تلعنه الملائكة ، ثم يلعنه الناس أجمعون)"(٣).

---

(١) التفسير (١٩٦٣) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٩) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٠٣٥) حدثني أحمد بن يوسف ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، قال حدثنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي .. به نحوه .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٩٤/٢) من طريق آدم بن أبي إياس ، ثنا أبو جعفر الرازي .. به بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١) وعزاه لأبي عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات .

(٢) التفسير (١٥) :

وإسناده حسن ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (٢٠) .

(٣) التفسير (٢٤٠٢) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة هذا الإسناد في الأثر رقم (٥٣) .

[١٨٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة:٣٠] إلى قوله ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة:٣٣] قال : (خلق الله الملائكة يوم الأربعاء ، وخلق الجن يوم الخميس ، وخلق آدم يوم الجمعة ، فكفر قوم من الجان ، فكانت الملائكة تهبط إليهم في الأرض ، فتقاتلهم ، فكانت الدماء بينهم ، وكان الفساد في الأرض ، فمن ثم قالوا : ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ كما أفسدت الجن ، ويسفك الدماء كما سفكوا)"[1].

---

(١) **التفسير (٣٢٢) :**

وإسناده حسن ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (١٩) .

ثانيا : دلالة الآثار الواردة في أعمال الملائكة :

خلاصة مذهب السلف في أعمال الملائكة

إن مما تقرر عند أهل السنة والجماعة أن الله سبحانه وتعالى قد كلّف ملائكته بأعمال عظيمة ، فمنهم رسله الذين يرسلهم إلى من شاء من البشر ، ومنهم حملة العرش ، ومنهم خزنة الجنة ، ومنهم خزنة النار ، ومنهم كتبة الأعمال ، ومنهم الذين يسوقون السحاب ، وهم موصوفون بالتسبيح والعبادة لله تعالى ، إلى غير ذلك من الأعمال التي لا يحصيها إلا ذو الجلال[1].

ما تضمنته الآثار الواردة في هذا الفصل من مسائل :

المسألة الأولى : قبض الأرواح[2] .

المسألة الثانية : حفظ الملائكة بني آدم [3] .

المسألة الثالثة : كتابة الملائكة أعمال بني آدم[4] .

---

[1] انظر فتاوى ابن تيمية (٤/١٢٠-١٢١) ، شعب الإيمان للبيهقي (١/١٦٣) ، شرح الطحاوية لابن أبي العز (١/٤٠١-٤١٠) ، (٢/٥٦١،٥٥٧) .

[2] ورد في ذلك قول إبراهيم النخعي رقم (٢٣) ، وقول الربيع بن خثيم رقم (٥٧) ، وقول السدي رقم (٦٦)(٧٢) ، وقول شهر بن حوشب رقم (٨٣) ، وقول قتادة رقم (١٠٩)(١١٥-١١٧) ، وقول مجاهد رقم (١٥٢) ، وقول مجاهد رقم (١٦٠) ، وقول وهب رقم (١٨٠) .

[3] ورد في ذلك قول السدي رقم (٥٩) ، وقول السدي رقم (٦٠) ، وقول قتادة رقم (١٢٦) ، وقول قتادة (١٣٣) ، وقول كعب رقم (١٤٣) ، وقول أبي الجوزاء رقم (١٨٢) ، وقول أبي صالح رقم (١٨٤) .

[4] ورد ذلك قول حسان بن عطية رقم (٣٢) ، وقول الحسن رقم (٤٠) ، وقول السدي رقم (٧٢) ، وقول قتادة رقم (١١٠)(١١٩) ، وقول مجاهد رقم (١٥٣) .

المسألة الرابعة : سلام الملائكة على أهل الجنة[1] .

المسألة الخامسة : نزول الملائكة بالوحي وحراستهم له[2] .

المسألة السادسة : سوق بني آدم إلى ربهم والشهادة عليهم [3].

المسألة السابعة : قتال الملائكة مع المؤمنين[4] .

المسألة الثامنة : لعن الملائكة للكفار[5] .

المسألة التاسعة : حمل العرش[6] .

المسألة العاشرة : تأييد الرسل وبشارتهم[7] .

المسألة الحادية عشرة : أن السجل ملك ترفع إليه الصحف بعد الموت[8] .

---

[1] ورد في ذلك قول أبي عبيدة بن محمد رقم (٢٨) .

[2] ورد في ذلك قول إبراهيم التيمي رقم (٢٥) ، وقول حسان بن عطية (٣١) ، وقول السدي رقم (٧٠) ، وقول سعيد بن جبير رقم (٧٧) ، وقول قتادة رقم (١١٢) ، (١٢٠-١٢٣) ، وقول مجاهد رقم (١٦٧) .

[3] ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١٨) .

[4] ورد في ذلك قول الحسن رقم (٣٩) ، وقول الربيع بن أنس رقم (٥٠) ، وقول سعيد بن جبير رقم (٨٠) وقول الشعبي رقم (٨٦) ، وقول عباد بن حمزة رقم (٩٦) ، وقول عروة رقم (١٠١) ، وقول عكرمة رقم (١٠٦) ، وقول عكرمة رقم (١٠٧) ، وقول مجاهد رقم (١٥٤) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة رقم (١٣٠) ، وقول أبي العالية رقم (١٨٥) .

[6] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس رقم (٥٥) ، وقول سعيد بن جبير رقم (٧٨) ، وقول شهر بن حوشب رقم (٨٥) .

[7] ورد في ذلك قول السدي رقم (٧٣) ، وقول قتادة رقم (١٣٧) ، وقو ل قتادة رقم (١٣٥) .

[8] ورد في ذلك قول السدي رقم (٦١) .

المسألة الثانية عشرة : ضرب الملائكة روح الكافر بعد الموت وتسليمها على روح المؤمن[1] .

المسألة الثالثة عشرة : الرعد ملك موكل بالمطر ، ونزول الملائكة مع المطر ، وأنه لا يترل إلا بعلم الخزان[2] .

المسألة الرابعة عشرة : عبادة الملائكة لله تعالى[3] .

المسألة الخامسة عشرة : الملك يصور النطفة في الرحم ، ويكتب رزقها وأجلها ...[4]

المسألة السادسة عشرة : تدبير أمر الدنيا [5].

المسألة السابعة عشرة : نزول الملائكة من السماء ، وإحاطتهم بالأرض يوم القيامة[6] .

المسألة الثامنة عشرة : دعوة الملائكة الناس بالإسراع في الخير والإبطاء عن الشر[7] .

---

[1] ورد في ذلك قول السدي رقم (٦٢) ، وقول السدي رقم (٦٣) ، وقول قتادة رقم (١٣٤) ، وقول محمد بن كعب القرظي (١٧٦)

[2] ورد في ذلك قول الحكم رقم (٤٢) ، وقول سعيد بن جبير رقم (٧٥) ، وقول عكرمة رقم (١٠٤) ، وقول مجاهد رقم (١٥٥،١٥٧) ، وقول أبي صالح رقم (١٨٣) .

[3] ورد في ذلك قول السدي رقم (٦٧) ، وقول السدي رقم (٦٨) ، وقول قتادة رقم (١٢٤) وقول قتادة رقم (١٢٧) ، وقول قتادة رقم (١٢٨) ، وقول كعب رقم (١٤٦) ، وقول مجاهد رقم (١٧١) ، وقول أبي العالية رقم (١٨٧) .

[4] ورد في ذلك في السدي رقم (٦٩) .

[5] ورد في ذلك قول سعيد بن المسيب رقم (٨٢) ، وقول عبدالرحمن بن سابط رقم (٩٨) .

[6] ورد في ذلك قول الضحاك رقم (٩٤) .

[7] ورد في ذلك قول عبدالرحمن بن أبي عمرة رقم (٩٩) ، وقول كعب رقم (١٤٤) ، وقول مجاهد رقم (١٥٨) .

المسألة التاسعة عشرة : حراسة السماء[1] .

المسألة العشرون : شهود الملائكة صلاة الفجر[2] .

المسألة الواحدة والعشرون : فزع الملائكة من صوت الوحي ، ومن حدوث أمر عند ذي العرش[3] .

المسألة الثانية والعشرون : إتيان الملائكة مع الله تعالى يوم القيامة [4].

المسألة الثالثة والعشرون : نداء الملائكة يوم القيامة بالكفار (هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ..)[5]

المسألة الرابعة والعشرون : صلاة الملائكة مع من صلى في السفر[6] .

المسألة الخامسة والعشرون : الحف بعقبر النبي ﷺ والاستغفار له [7].

المسألة السادسة والعشرون : تبشير الملائكة المؤمن عند الموت [8].

المسألة السابعة والعشرون : تلقى كل ملك قرينه في الدنيا من المؤمنين في الجنة [9].

---

[1] ورد ف ذلك قول عطية بن سعد رقم (١٠٢) .

[2] ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١١) .

[3] ورد في ذلك قول قتادة رقم (١٢٩) ، قول مسروق رقم (١٧٧) .

[4] ورد في ذلك قول قتادة رقم (١٣١) ، قول أبي العالية رقم (١٨٦) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة رقم (١٣٦) ، قول مجاهد رقم (١٧٣) .

[6] رود في ذلك قول كعب رقم (١٤٠) .

[7] ورد في ذلك قول كعب رقم (١٤٧) .

[8] ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١٦٣) .

[9] ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١٦٤) .

المسألة الثامنة والعشرون : نزول الملائكة بالرسالة وبالعذاب[1] .

المسألة التاسعة والعشرون : قتال الملائكة نفراً من الجن[2] .

المسألة الثلاثون : النفخ في الصور[3] .

وإذا نظرنا في الآثار المتقدمة في هذا الفصل وجدناها على النحو التالي :

أولاً : منها ما جاء مفسراً وموضحاً نصوصاً ثابتة ، وهذا غالبها .

ثانياً : منها ما تضمن مسائل لا نعلم مصدرها ، ولا تقال من جهة الرأي ، وذلك كحف الملائكة بقبر نبينا ﷺ والاستغفار له .

ثالثاً : ليس فيها قول يعارض نصوص الكتاب والسنة والإجماع .

---

[1] ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١٧٠) ، وقول وهب بن منبه رقم (١٧٩) .

[2] ورد في ذلك في أبي العالية رقم (١٨٩) .

[3] ورد في ذلك قول عبدالرحمن بن أبي عمرة (٩٩) ، وقول كعب (١٤٤) ، وقول مجاهد (١٥٨) .

الباب الثاني
الإيمـــــان بالكتــــب

الفصل الأول
ما جاء في القرآن الكريم

الفصل الأول
ما جاء في القرآن الكريم

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[١٩٠] قال سعيد بن منصور : "نا هشيم قال نا مغيرة ، عن إبراهيم قال : (يسرى بالقرآن ليلاً ، فيرفع من أجواف الرجال ، فيصبحون لا يصْدُقون حديثاً، ولا يُصدقون[١] النساء ، يتسافدون[٢] تسافد الحمير ، فيبعث الله ريحاً ، فتقبض روح كل مؤمن)"[٣].

[١٩١] قال سعيد بن منصور : " نا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، عن إبراهيم في قوله عز وجل : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان:٣] قال : (أنزل القرآن جملة على جبريل عليه السلام ، وكان جبريل يجيء بعد إلى محمد ﷺ) "[٤].

---

(١) قال في النهاية : ((أصدقت المرأة إذا سميت لها صداقا ، وإذا أعطيتها صداقها ، وهو الصَّداق والصِّداق والصدقة أيضاً ..)) (٣/١٨) .

(٢) السفاد : نزو الذكر على الأنثى ، قال الأصمعي : يقال للسباع كلها : سَفَدَ وسَفِدَ أنثاه ، وللتيس والثور والبعير والطير مثلها .. ، انظر لسان العرب لابن منظور (٣/٢١٨) .

(٣) **السنن (٩٦) :**

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت تقدم برقم (٣٣) .
- مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ، مات سنةست وثلاثين ومئة . تقريب التهذيب (٦٨٥١).

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن مغيرة مدلس وقد عنعنه .

(٤) **السنن (٧٨) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (٢٤) .

[١٩٢] قال ابن جرير : " وحدثني يعقوب ، قال حدثنا ابن عليه ، قال حدثنا شعيب -يعني ابن الحبحاب- ، قال : كان أبو العالية إذا قرأ عنده رجل لم يقل : (ليس كما يقرأ) ، وإنما يقول : (أما أنا فأقرأ كذا وكذا) ، قال فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي ، فقال : (أرى صاحبك قد سمع أن من كفر بحرف منه فقد كفر به كله) "[١].

[١٩٣] قال ابن أبي حاتم كما ذكر ذلك اللالكائي : " ثنا عبدالله بن محمد ابن الفضل الصيداوي الأسدي ، قال حدثنا محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي ، حدثنا الفضل بن شاذان ، قال حدثنا أحمد بن مدرك ، قال حدثنا العطاف بن قيس ، قال : سألت الفضيل بن عياض عن القرآن ؟ فقال : (القرآن كلام الله غير مخلوق ، كذلك بلغنا عن أيوب السختياني وسليمان التيمي) "[٢].

---

(١) **التفسير (٥٦)** :
وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر (٢٩) .
وأخرجه الهروي في ذم الكلام (١٨١) من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن إبراهيم قال : (من كفر بحرف منه فقد كفر به كله) .

(٢) **شرح أصول الاعتقاد (٣٩٢)** :
- عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي ، أبو بكر ، روى عن خالد بن خداش ومصعب الزبيري ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم وابنه ، وأبو زرعة ، قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٣/٥) .
- محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي ، لعله : محمد بن صالح بن مهران البصري ، أبو جعفر بن النطاح الهاشمي ، أبو التياح ، صدوق أخباري ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٥٩٦٣) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٩٢/٣) .
- الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ ، أبو العباس ، روى عن إسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد بن منصور ، وإبراهيم بن حمزة وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم وابنه ، وقال أبو حاتم : هو صدوق . انظر الجرح والتعديل (٦٣/٧) ، معرفة القراء الكبار (٣٣٤/١) .

[١٩٤] قال الإمام المروزي : " حدثنا إسحاق ، أنبأ عيسى بـن يـونس ، عـن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : (كان جبريل يترل على رسول الله ﷺ بالسـنة كما يترل عليه بالقرآن ، ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن) "(١) .

[١٩٥] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني هارون بن عبـدالله أبـو موسـى ، ثنـا عبدالأعلى بن سليمان الزراد ، ثنا صالح المري ، قال أتى رجل الحسن ، فقال له: يا أبـا سعيد ، إني إذا قرأت كتاب الله عز وجل ، وذكرت شروطه وعهوده ومواثيقـه قطـع رجائي ، فقال له الحسن : (ابن أخي ، إن القرآن كلام الله عز وجل إلى القوة والمتانة ، وإن أعمال ابن آدم إلى الضعف والتقصير ، ولكن سدد وقارب وأبشر) "(٢) .

- أحمد بن مدرك أبو عبدالله ، روى عن عطاف بن قيس الزاهد ، ودحيم ، وعبدالله بن ذكوان ، روى عنـه الفضل بن شاذان ، ومحمد بن عيسى بن بسام ، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظـر الجرح والتعديل (٧٦/٢)

- العطاف بن قيس : لم أعثر على ترجمته .

وإسناده ضعيف ، لجهالة حال أحمد بن مدرك ، والعطاف بن قيس لم أعثر على ترجمته .

(١) السنة (١٠٢) :

وإسناده صحيح ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (١٣١) .

(٢) السنة (١٣٠) :

- هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمّال البزاز ، ثقة من العاشرة ، مات سـنة ثـلاث وأربعين ومائتين ، وقد ناهز الثمانين . تقريب التهذيب (٧٢٣٥) ، وانظر الكاشف (٦٠١٧) .

- عبدالأعلى بن سليمان أبو عبدالرحمن الزراد العبدي ، ذكره مسلم في الكنى والأسماء من غـير جـرح ولا تعديل ، وذكره الخطيب في تاريخه و لم يحكم عليه .

[١٩٦] قال ابن أبي حاتم فيما ذكره اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد : " حـــدثنا إسماعيل بن صالح الحلواني ، قال حدثنا أبو ذر بكر بن مغلس المروذي ، قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل أبو إبراهيم بن محمد الشك من أبي ذر قال حدثنا عوف قال سئل الحسن عـــن القرآن : خالق أو مخلوق ؟ قال : (ماهو بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله) "[١].

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٢٠١-٢١٠ ص٢٢٦) وقال : مستور ، وذكره ابن حجر في لســـان الميزان و لم يحكم عليه . انظر الكنى والأسماء لمسلم (٥٢٦/١) ، تاريخ بغـــداد (٧١/١١) ولســـان الميـــزان (٤٣٨/٣) .

- صالح بن بشير بن وادع المرِّي ، أبو بشر البصري ، القاص الزاهد ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٢٨٤٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٨٩/٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف صالح بن بشير ، ولجهالة حال عبدالأعلى بن سيلمان .

وذكره عبدالله بن أحمد أيضاً برقم (٩٥) من غير سنده .

وأخرجه الخلال في السنة (١٩٦٣) (١٩٦٢) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣٨٠/١-٣٨١) كلاهما من طريق صالح المري به بنحوه .

(١) شرح أصول الاعتقاد (٣٩١) :

- إسماعيل بن صالح الحلواني التمار ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بحلوان ، وهو صدوق . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٨/٢) .

- أبو ذر بكر بن مغلس المروذي : لم أجد له ترجمة .

- إبراهيم بن إسماعيل ، وإبراهيم بن محمد لم أعرفهما، و لم أجدهما في تلاميذ عوف بن أبي جميلة .

- عوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي : ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧) .

وفي إسناده لم أعثر على ترجمته .

[١٩٧] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا عبدالكبير بن عبدالمجيد ، ثنا عباد بن منصور ، قال سألت الحسن عن قوله تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [آل عمران:٣] قال : (من البينات التي أنزلت على نوح وإبراهيم وهود والأنبياء ، وأنزل على داود الزبور) "[١].

[١٩٨] قال ابن جرير : " حدثنا سوار بن عبدالله العنبري ، قال حدثنا خالد ابن الحارث ، قال حدثنا عوف ، عن الحسن أنه قال في قوله تعالى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ ﴾ [البقرة:١٠٦] قال : (إن نبيكم أقرئ قرآنا ثم نسيه ، فلم يكن شيئاً ، ومن القرآن ما قد نسخ وأنتم تقرأونه) "[٢].

[١٩٩] قال البيهقي : " أخبرنا أبو القاسم بن حبيب ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا عفان بن مسلم ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن قال : (أنزل الله عز وجل مائة وأربعة كتب من السماء ، وأودع علومها أربعة منها : التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، ثم أودع علوم التوراة والإنجيل والزبور الفرقان ، ثم أودع

(١) التفسير (٣١٣٦) :

وفي إسناده موسى بن محكم لم أعثر على ترجمته ، والحسن بن أحمد هو الرازي ، قال عنه ابن أبي حاتم : ثقة كما في الجرح والتعديل (٢/٣) ، وعباد بن منصور : صدوق ، تقدم برقم (٣٨) .

(٢) التفسير (٣٦٣٩) :

- سوار بن عبدالله العنبري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦١) .
- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي ، أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست وثمانين ومائة ، ومولده سنة عشرين ومائة . تقريب التهذيب (١٦١٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥١٥/١) .
- عوف : هو ابن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

علوم القرآن المفصل ، ثم أودع علوم الفصل فاتحة الكتاب ، فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المترلة) "[1].

[٢٠٠] قال ابن الضريس : " أنبأ أحمد بن عبدالله بن يونس ، قال ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن الحسن قال : (فضل القرآن على الكلام كفضل الله عز وجل على عباده) "[2].

---

(١) **شعب الإيمان (٣٣٧١)** :

- أبو القاسم : الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري ، المفسر الواعظ ، سمع أبا العباس الأصم ، ومحمد بن صالح بن هانئ وغيرهم، تكلم فيه الحاكم في رقعة نقلها عنه مسعود بن علي السجزي ، توفي سنة ست وأربعمائة . سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٧-٢٣٨) ، العبر (٣/٩٣) ، طبقات المفسرين (ص١١-١٢) .

- محمد بن صالح بن هانئ : لم أعثر على ترجمته .

- الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي ، ثم النيسابوري ، عالم عصره ، ولد قبل الثمانين ومائة ، سمع يزيد بن هارون وعبدالله بن بكر السهمي وغيرهم ، وحدث عنه أبو الطيب محمد بن عبدالله بن المبارك ومحمد بن صالح بن هانئ وغيرهم ، قال عنه الحاكم : إمام عصره في معاني القرآن ، وأثنى عليه ابن حجر بقوله : إنه من كبار أهل العلم والفضل ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٤١٤-٤١٦) ، ولسان الميزان لابن حجر (٢/٣٥٢-٣٥٣) .

- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، ثقة ، ثبت ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب (٤٦٢٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٨٨٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/١١٧-١١٨) .

- الربيع بن صبيح السعدي البصري ، صدوق سيئ الحفظ ، وكان عابداً مجاهداً من السابعة ، مات سنة ستين ومائة . تقريب التهذيب (١٨٩٥) ، وانظر الكاشف (١٥٤٨) .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(٢) **فضائل القرآن (٨٢)** :

- أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٦١) .

[٢٠١] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني محمد بن منصور الطوسي ، نا علـــي ابـــن مضاء ، سألت عتاب بن بشير عن القرآن ؟ فقال : سألت خصيفاً عن القرآن فقـــال : (القرآن كلام الله عز وجل ، وليس بمخلوق) ، قلت : وأي شيء تقول أنت ؟ قـــال : أقول كما قال -يعني عتاباً- "(١) .

[٢٠٢] قال ابن جرير : " كما حدثني به المثنى ، قال حدثنا إسحاق بن الحجـــاج ، قال حدثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعـــالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة:٢٦] قال : (أن هذا المثل الحق من ربهم ، وأنه كلام الله ومن عنده) "(٢) .

- أبو بكر بن عياش الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩) .
- الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٧) .
وإسناد رجاله ثقات .

(١) السنة (٥١٤) :
- محمد بن منصور بن داود الطوسي ، نزيل بغداد ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات ســنة أربع أو ست وخمسين ومائتين ، وله ثمان وثمانون سنة . تقريب التهذيب (٦٣٢٦) ، وانظر تهذيب التهـــذيب (٧٠٩/٣) ، والكاشف للذهبي (٢٥٥) .
- علي بن مضاء : لم أعثر على ترجمته .
- عتاب بن بشير الجزري ، أبو الحسن أو أبو سهل ، مولى بني أمية ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائتين أو قبلها . تقريب التهذيب (٤٤١٩) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٣٥٢) .
وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

وأخرجه الخلال في السنة (٢٠١١) بسنده ومتنه .

(٢) التفسير (٥٦٤) :
وإسناده ضعيف ، لجهالة حال إسحاق بن الحجاج الطاحوني ، وقد تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر (٥١) .

[٢٠٣] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثني ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [آل عمران:٣] يقول : (مصدقاً لما قبله من كتاب ورسول) "[١].

[٢٠٤] قال عبدالله بن أحمد : " حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن منذر الثوري ، عن الربيع بن خثيم قال : (ليس كل ما أنزل الله عز وجل علي نبيه أدركتم ، ولا كل ما تقرؤون تدرون ما هو) "[٢].

[٢٠٥] قال ابن جرير : " حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، قال حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر في قوله تعالى : { الذين يؤمنون بالغيب } [البقرة:٣] قال : (الغيب : القرآن) "[٣].

---

(١) التفسير (٦٥٥٥) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥١) .

(٢) الزهد (ص٤٠٠) :

- سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي الكوفي ، كان صدوقا إلا أنه ابتلى بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة . تقريب التهذيب (٢٤٥٦) ، وانظر الكاشف (٢٠٢٤) .

- جرير : هو ابن عبدالحميد : ثقة ، تقدمت ترجمته (١٦) .

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

- منذر بن يعلى الثوري ، أبو يعلى الكوفي ، ثقة من السادسة . تقريب التهذيب (٦٨٩٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/١٥٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع بن الجراح .

(٣) التفسير (٢٧٤) :

- أحمد بن إسحاق الأهوازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٤) .

[٢٠٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ ﴾ قال : (وهو القرآن ، يقول الله : ﴿ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقرة:٩١]) "[١].

[٢٠٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن مفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة:٦] قال : (أما كلام الله ، فهو القرآن) "[٢].

- أبو أحمد الزبيري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٤) .

- سفيان : هو الثوري .

- عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النَّجود ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٣٠٥٤) ، وانظر الكاشف (٢٥١٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٩) من طريق أبي سعيد الأشج ، ثنا أبو أحمد الزبيري به بمثله .

(١) **التفسير (٩٢٢) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥٦٢) من طريق عمرو بن حماد به مثله .

(٢) **التفسير (١٦٤٩٦) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٠٨٨) من طريق عمرو بن محمد العنقزي ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه بمثله .

[٢٠٨] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] قال : (القرآن والتوراة والإنجيل ﴿ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ الذي في السماء ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ قال : أرض الجنة) "(١).

[٢٠٩] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] قال : (كتبنا في القرآن بعد التوراة ، والأرض أرض الجنة) "(٢).

[٢١٠] قال ابن جرير : " حدثني عيسى بن عثمان ، قال حدثنا يحيى بن عيسى ،

---

(١) الزهد (١٦٠) :

- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥) .
- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه سفيان الثوري في التفسير (٦٥٨) من طريق الأعمش ، دون آخر الأثر .

وأخرجه ابن جرير في التسير (٢٤٨٦٦) من طريق الأعمش دون آخر الأثر ، وأخرجه برقم (٢٤٨٦٥) من طريق يحيى بن عيسى عن الأعمش مقتصراً على بيان الذكر ، بأنه الذي في السماء

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٨٥) وعزاه لهناد وعبد بن حميد وابن جرير .

(٢) التفسير (٢٤٨٧٧) :

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد شيخ الطبري ، وقد تقدمت دراسة الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٢٠٩) .

عن الأعمش ، عن حسان ، عن سعيد بن جبير قال : (نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان ، فجعل في سماء الدنيا) "[1].

[٢١١] قال عبدالله بن أحمد : " ثني محمد بن بكار مولى بني هاشم ، ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس ، عن سليمان بن عبدالملك أنه قال : (فضل القرآن على ما سواه من الكلام كفضل الخالق على خلقه) "[2].

---

(١) التفسير (٢٨٢٠) :

- عيسى بن عثمان بن عيسى النهشلي الكوفي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحـــدى وخمســـين ومائتين . تقريب التهذيب (٥٣١٠) ، وانظر الكاشف (٤٤٥٥) .

- يحي بن عيسى التميمي النهشلي ، صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين تقريب التهذيب (٥٣١٠) ، وانظر الكاشف (٤٤٥٥) .

- الأعمش ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

- حسان : هو ابن أبي الأشرس : منذر بن عمار الكاهلي مولاهم ، أبو الأشرس ، صدوق ، من السادسة . تقريب التهذيب (١١٩٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣٨٠/١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرج نحوه سعيد بن منصور في السنن (٧٩) من طريق خالد بن عبدالله ، عن حصين ، عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال : (نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى السماء الدنيا وليلة القدر ، ثم نزل مفصلاً) وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٩/٧) وعزاه لسعيد بن منصور .

(٢) السنة (١٢٧) :

- محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله البغدادي الرصافي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وتسعون . تقريب التهذيب (٥٧٥٨) ، وانظر الكاشف (٤٨١٦) .

- أبو معشر : هو نجيح بن عبدالرحمن السندي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٨) .

- محمد بن قيس المدني القاص ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل . تقريب التهذيب (٦٢٤٥) وانظر تهذيب التهذيب (٦٨١/٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر .

[٢١٢] قال أبو عبيد القاسم بن سلام : " حدثنا أحمد بن يونس ، عن فضيل ابن عياض ، عن هشام ، عن عطاء العطار ، عن شهر بن حوشب قال : (يرفع القرآن عن أهل الجنة إلا طه ويس) "(١).

[٢١٣] قال الخلال : " أخبرنا أبو بكر ، قال ثنا سويد ، قال سمعت محمد بن صالح الكلاعي ، يقول سمعت طاوساً فاض بأعلى صوته في الحرم : (إن فضل القرآن على الكلام كفضل الله على خلقه) "(٢).

---

(١) فضائل القرآن (ص٢٤٧) :

- أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٠) .

- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي ، الزاهد المشهور ، أصله من خراسان ، وسكن مكة ، ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل قبلها . تقريب التذيب (٥٤٣١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٣٩٩-٤٠٠) .

- هشام : هو ابن حسان الأزدي القردوسي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٧٢٨٩) ، وانظر الكاشف (٦٠٦٤) .

- عطاء العطار : هو عطاء بن عجلان الحنفي ، أبو محمد البصري ، العطار ، متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب ، من الخامسة . تقريب التهذيب (٤٥٩٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٥٢٥) .

وعلى هذا فإسناده متروك .

(٢) السنة (٢٠٧٠) :

- أبو بكر : هو أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه ، أجل أصحاب الإمام أحمد ،
حدث عن الإمام أحمد وغيره ، وروى عنه أبو بكر الخلال وغيره ، قال عنه عبدالوهاب الوراق : ثقة صدوق لا شك في هذا ، وقال الذهبي : الإمام القدوة شيخ الإسلام .. كان إماماً في السنة شديد الإتباع ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (٤/٤٢٣-٤٢٥) ، طبقات الحنابلة (١/٥٦-٦٣) ، السير (١٣/١٧٣-١٧٦) .

[٢١٤] قال البيهقي : " وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا عبدالوهاب ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس قال : (ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله تعالى من كلامه ، وما أناب العباد إلى الله عز وجل بكلام أحب إليه من كلامه) "(١).

- سويد : هو ابن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، ثم الحدثاني ، ويقال له الأنباري ، أبو محمد ، صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة . التقريب (٢٦٩٠) ، وانظر التهذيب (٢/١٣٣-١٣٤) .

- محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي ، البصري ، روى عنه سويد بن سعيد وغيره ، قال عنه ابن عدي : يحدث عن الثقات بالمناكير ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . انظر المجروحين (٢/٢٩١) المغني في الضعفاء (٢/٣٥٥) ، لسان الميزان (٥/٣١٦-٣١٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لشدة ضعف محمد بن عمر بن صالح الكلاعي .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٠٥) من طريق الخلال به مثله .

(١) **الأسماء والصفات (١/٣٨٠) :**

- علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج ، أبو الحسن ، روى عن الطبراني ، وأحمد بن عبيد الصفار ، وابي بكر الجعابي ، وحدث عنه الأزهري ، والأزجي والحسن بن غالب المقرئ ، قال الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة . انظر تاريخ بغداد (١١/٣٢٩) ، وتاريخ جرجان (١/٥٤٩) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١-٤٢٠ص٣٨١) .

- أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار البصري ، أبو الحسن ، مؤلف كتاب السنن على المسند ، سمع محمد بن يونس الكديمي ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وابن أبي الدنيا ، وحدث عنه الدارقطني وعلي بن أحمد بن عبدان وطائفة ، وكان ثقة ثبتا ، سمع منه ابن عبدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وتوفي بعدها بقليل . انظر تاريخ بغداد (٤/٢٦١) ، وسير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٨-٤٤٠) .

- عبيد بن شريك : لعله : عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزاز ، أكثر عن يحيى بن بكير وطبقته وكان ثقة صدوق ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (١١/٩٩-١٠٠) لسان الميزان (٤/١٤٢) ، السير (١٣/٣٨٥) .

[٢١٥] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبو عبدالله محمد بن الحسين مولى النضر ، حدثني عباس بن عبدالعظيم العنبري ، حدثنا رويم المقرئ ، عن عبدالله ابن عياش الوشا، قال محمد بن الحسين : وقد رأيت عبدالله بن عياش وكان جاراً لنا وكان من العدول الثقات ، عن يونس بن بكير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين أنه قال في القرآن : (ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله) "(١).

عبدالوهاب : يحتمل أن يكون عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي ، ذكره المزي ، وذكر أن بقية بن الوليد من شيوخه ، وهو متروك ، كذبه أبو حاتم . تقريب التهذيب (٤٢٥٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٤١٨٩) .

ويحتمل أن يكون عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، وبقية ابن الوليد من شيوخه ، وهو ثقة ، مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٤٢٦٤) وانظر تهذيب الكمال (٤١٩٥) .

– بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أو يُحْمِد ، صدوق كثير التدليس ، عن الضعفاء ، من الثامنة مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبع وثمانون . تقريب التهذيب (٧٣٤) ، وانظر الكاشف (٦٢٦) ، وتهذيب الكمال (٧٢٦) .

– أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب إلى جده ،قيل اسمه بكير ، وقيل عبدالسلام ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة. وانظر تقريب التهذيب (٧٩٧٤) ، وتهذيب التهذيب (٤/٤٩٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم ، وبقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٣٣١) و لم يعزه إلى غير البيهقي في الأسماء والصفات .

(١) **السنة (١٣٥)** :

– أبو عبدالله بن محمد بن الحسين مولى النضر : لم أعثر على ترجمته .

– عباس بن عبدالعظيم العنبري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢) .

– رويم بن يزيد المقرئ ، أبو الحسن ، روى عن ليث بن سعد وعبدالله بن عباس الخزاز ، وروى عنه علي بن المديني ، ومحمد بن أبي عتاب الأعين ، قال عنه الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : كان ثقة كبير القدر . انظر الجرح والتعديل (٥/٥٢٣) ، تاريخ بغداد (٨/٤٢٩) ، الثقات (٨/٢٤٥) معرفة القراء الكبار (١/٢١٥)

[٢١٦] قال البخاري : " حدثني الحكم بن محمد الطبري -كتبت عنه بمكة- قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : أدركت مشائخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون : (القرآن كلام الله ، وليس بمخلوق) "[1].

- عبدالله بن عياش الوشا ، الخزاز ، روى عن يونس بن بكير ، وروى عنه رويم بن يزيد المقرئ . ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل (١١٦/٥) وفي نسخة الجرح والتعديل (عباس) بدل (عياش) .

- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . تقريب التهذيب (٧٩٠٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٦٦/٤-٤٦٧) .

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبدالله ، المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٥٩٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣١٠/١-٣١١) .

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومائة . تقريب التهذيب (٦١٥١) ، وانظر الكاشف (٥١٤٢) .

وهذا الإسناد ضعيف ،لجهالة حال عبدالله بن عياش الوشا ، وأبو عبدالله محمد بن الحسين لم أعثر على ترجمته .

وأخرجه الخلال في السنة (١٩٧٢) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٨٧) (٣٨٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٣) كلهم من طريق رويم المقرئ ، عن عبدالله بن عياش الخزاز به بمثله .

وأخرجه الخلال في السنة (١٩٩٦) ، وعبدالله بن أحمد في السنة (١٣٦) ، وابن بطة في الإبانة (٢٠٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٨٢/١) كلهم من طريق هارون بن حاتم الملائي ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، قال سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال : (كتاب الله وكلامه) ، وهارون بن حاتم الملائي لم أعثر على ترجمته .

(١) خلق أفعال العباد (ص٢٩) :

- الحكم بن محمد الطبري ، أبو مروان ، نزيل مكة ، صدوق من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين . تقريب التهذيب (١٤٥٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٦٩/١) .

[٢١٧] قال ابن الضريس : " حدثنا عباس بن الوليد النرسي ، عن يزيد بن زريـــع عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾ [فصلت:٤٢] قال : (أعزه الله لأنه كلامه ، وحفظه مـــن الباطــل ،

سفيان بن عيينة : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٦) .

قال الذهبي : "قد تواتر هذا عن ابن عيينة" . انظر العلو (١٥٥-١٥٦) .

وقال الألباني : "إسناده جيد" ، مختصر العلو (ص١٦٤) .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٨/٢) بسنده ومتنه .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٨٦) ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصـــفات (٣٨١/١) ، وكذلك في الاعتقاد والهداية (ص٦٤) ، من طريق البخاري .

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٠٠-١٠١) ، وفي النقض على المريسي (١٤٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، يقول : قال سفيان بن عيينة ، قال عمرو بن دينار : (أدركت أصحاب النبي ﷺ فمـــن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق ، وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله ، منه خرج وإليه يعود) .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٩٠٤) من طريق الدارمي المتقدمة .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٨٣) من طريق إسحاق بن راهوية ، عن ابن عيينة وساقه بنحو لفظ الدارمي المتقدم

وأخرجه ابن بطة أيضاً برقم (١٨٤) من طريق عبدالله بن عمر ، قال سفيان بن عيينة ، سمعت عمرو بن دينار منذ أكثر من سبعين سنة يقول : جالست الناس أكثر من سبعين سنة ، فسمعتهم يقولون : مادون الله فهـــو مخلوق إلا القرآن ، فإنه منه بدأ وإليه يعود) .

وأخرجه الخلال في السنة (٢٠٧٥) من طريق إسحاق بن راهوية ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار وذكره بلفظ ابن بطة الأول .

وأخرجه اللالكائي (٣٨١) من طريق الحكم بن محمد ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : (أدركـــت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون : (القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود) .

وأخرجه الأصبهاني في الحجة (٣٣٦/١) من طريق الحكم بن محمد ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينـــار .. وذكره كما في رواية اللالكائي .

والباطل إبليس ، لا يستطيع أن ينتقص منه حقا ، ولا يزيد فيه باطلاً) "[1].

[٢١٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء:٢٥] قال : (أرسلت الرسل بالإخلاص والتوحيد ، لا يقبل منهم قال أبو جعفر : أظنه أنا قال : عمل حتى يقولوه ويقروا به ، والشرائع مختلفة : في التوراة شريعة ، وفي الإنجيل شريعة وفي القرآن شريعة ، حلال وحرام ، وهذا كله في الإخلاص لله والتوحيد له) "[2].

---

(١) **فضائل القرآن (١٢٣)** :

– العباس بن الوليد بن نصر النرسي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٣١٩٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٢٩٦) .

يزيد بن زريع وسعيد بن أبي عروبة ثقات ، تقدم التعريف بهما في الأثر رقم (١٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن الضريس ايضا برقم (١٢٤) من طريق عقبة بن زناد ، عن قتادة بنحوه .

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية ، (٣٢٢) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة مثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٥٦٨) من طريق يزيد بن زريع.. به بنحوه ، دون قوله ((والباطل إبليس ..))

كما أخرجه برقم (٣٠٥٧١) من الطريق السابقة دون قوله : ((أعزه الله لأنه كلامه ..)) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٣٣٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن الضريس .

(٢) **التفسير (٢٤٥٤٨)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٢٤) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم .

تنبيه : لم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

[٢١٩] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ۝ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴾ [البروج:٢١-٢٢] قال : (عند الله) "[١].

[٢٢٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنـــا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة في قولـــه تعـــالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ ﴾ [البقرة:٤] قال : (فآمنوا بالفرقـــان ، وبالكتـــب التي قد خلت قبله مـــن التـــوراة والزبور والإنجيل)"[٢].

[٢٢١] وروى عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة وثابت في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجـــر:٩] قال : (حفظه الله من أن يزيد فيـــه الشـــيطان باطلا ، أو يبطل منه حقاً) "[٣].

---

(١) التفسير (٣٦٨٩٤) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٢) التفسير (٨١) :

- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، البغدادي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وكان رجلا صـــالحاً صدوقاً في الحديث ، سئل عنه أبي ، فقال : ثقة . انظر الجرح والتعديل (١٢٥/٨) ، تاريخ بغداد (٤٢٠/٣) .

- العباس بن الوليد : هو النرسي ، ثقة ، تقدم قريباً .

- يزيد : هو ابن زريع ، وسعيد : هو ابن أبي عروبة و كلاهما ثقة ، تقدم التعريف بهما في الأثر رقم (١٠)

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٩/١) وعزاه لعبد بن حميد .

(٣) التفسير (١٤٣٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٠٣٣) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر .. به بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٣٣٧) بنحوه ، دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٧/٥) عزاه لابن المنذر مع من تقدم .

[٢٢٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا محمد بن عبدالله بن المنادي فيما كتب إلي ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان النحوي ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة:١٣٦] قال :(أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به ، ويصدقوا بكتبه كلها ورسله) "[١].

[٢٢٣] قال الدارمي : " أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي ، عن يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة:٢٦] قال : (أي يعلمون أنه كلام الرحمن) "[٢].

---

(١) التفسير (١٣٠٤) :

- محمد بن عبدالله بن المنادي ، صدوق ، تقدم التعريف به .

- يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ، تقدم التعريف به في الأثر (٢٨) .

- شيبان بن عبدالرحمن التميمي ، مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة . تقريب التهذيب (٢٨٣٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٨٤/٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرج ابن جرير في التفسير (٢١٠٨) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا ويصدقوا بأنبيائه ورسله كلهم ، ولا يفرقوا بين أحد منهم .

- يزيد بن زريع ، وسعيد بن أبي عروبة كلاهما ثقة ، تقدم التعريف بهما في الأثر رقم (١٠) .

(٢) السنن (٣٣٥٢) :

- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم الرقاشي ، البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب (٦٠٤٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٩٦٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٥٦٥) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (أي يعلمون أنه كلام الرحمن ، وأنه الحق من الله) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٧٦) من طريق يزيد بن زريع به بمثل لفظ الدارمي .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/١) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

[٢٢٤] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبدالأعلى ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [المرسلات:٥] قال : (الملائكة تلقي القرآن) "[١].

[٢٢٥] روى عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الشعراء:١٩٢] قال : (هذا القرآن نزل به الروح الأمين) "[٢].

[٢٢٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ [النجم:٣] قال : (أي ما ينطق عن هواه ، ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم:٤] قال : يوحي الله تبارك وتعالى إلى جبريل ويوحي جبريل إلى محمد ﷺ) "[٣].

[٢٢٧] قال ابن جرير : " حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقـرة:٨٩] قال : (فهو القرآن الذي أنزل على محمد ، مصدق لما معهم من التوراة والإنجيل) "[٤].

---

(١) **التفسير (٣٥٩٢٩)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير (٢١٢٨)** :

وإسناده صحيح ، وقد تقدم برقم (١١٠) .

(٣) **التفسير (٣٢٤٢٠)** :

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

(٤) **التفسير (١٥٢٠)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٩٠١) .

[٢٢٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة:٢٦٩] قال : (والحكمة : الفقه في القرآن) "[١].

[٢٢٩] روى عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ [فصلت:٤٢] قال : (الشيطان لا يستطيع أن يبطل منه حقا ، ولا يحق فيه باطلاً) "[٢].

[٢٣٠] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [يوسف:١١١] قال : (والفرقان تصديق الكتب التي قبله ، ويشهد عليها) "[٤].

---

(١) **التفسير (٦١٧٨)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن جرير برقم (٦١٧٧) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة عن سعيد ، عن قتادة قال : (الحكمة : القرآن ، والفقه في القرآن) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٨٣٤) من طريق عبدالوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٦٦) وعزاه لعبد بن حميد .

(٢) **التفسير (٢٧١٩)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

(٣) **التفسير (٢٠٠٤٤)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

[٢٣١] قال أبو عبيد القاسم بن سلام : " حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد ابن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن مغيث ، عن كعب أنه قال : (عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل ، ونور الحكم ، وأحدث الكتب عهداً بالرحمن)"(١).

[٢٣٢] قال ابن ابي شيبة : " حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، قال سمعت أبا هريرة يقول : (إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام واقرأوا إن شئتم ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعة:٣٠] ، فبلغ ذلك كعباً قال : صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى والفرقان على لسان محمد ﷺ ، لو أن رجلا ركب حقه أو جذعه ، ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرماً ، إن الله غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، وما في الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة)"(٢).

---

(١) **فضائل القرآن (ص٧٧) :**

- يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٢) .
- حماد بن سلمة : هو البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .
- عاصم بن أبي النجود ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٥) .
- مغيث : هو ابن سُمَيّ الأوزاعي ، أبو أيوب الشامي ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب (٦٨٢٧) .

وقد تصحف في الأصل بـ(معتب) ، والصواب المثت ، كما هو عند الدارمي .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه الدارمي في سننه (٣٣٢٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدله ، عن مغيث ، عن كعب وذكره وزاد : ((وقال في التوارة : يامحمد إني مترل عليك توراة حديثه ، تفتح فيها أعينا عميا ، وآذاناً صما وقلوبا غلفا)) .

(٢) **المصنف (٣٣٩٧٢) :**

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي ، ثقة إلا عن الثوري ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨٤) .

[٢٣٣] قال أبو نعيم : "حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا عبدالله بن أبي زياد ، وحدثنا أحمد بن محمد بن الفضل ، قال حدثنا ابو العباس السراج ، قال حدثنا عبدالله بن أبي زياد ، وحدثنا هارون ، قال ثنا سيار ، قال ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول : (إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة) زاد السراج في حديثه ، ثم قال خذوا : (فيقرأ ويقول : اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه)"[1].

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .
- زياد مولى بني مخزوم ، روى عن عثمان وأبي هريرة ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، يعد في الكوفيين ، قال عنه ابن معين : لا شيء . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣٦٨/٣) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٤٩/٣) ، لسان الميزان لابن حجر (٥٨١/٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف زياد مولى بني مخزوم .

(١) **الحلية (٣٥٨/٢) :**
- أبو بكر الطلحي : هو عبدالله بن يحيى بن معاوية التيمي ، الكوفي ، سمع عبيد بن غنام ، ومطينا وجماعة . وروى عنه أبو نعيم الأصبهاني وغيره ، وثقة الحافظ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي . انظر تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٣٥١-٣٨٠ص٢١٠) .
- الحسين بن جعفر القتاب ، أبو علي القرشي الكوفي ، روى عن أحمد بن يونس اليربوعي ، وغيره ، وروى عنه الطبراني ، توفي سنة وإحدى وتسعين ومائتين . انظر تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠ص١٣٦) .
- عبدالله بن أبي زياد : هو عبدالله بن الحكم القطواني ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، الدهقان ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٢٨٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٢١٩)
- هارون : هو ابن عبدالله الحمال ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٥) .
- سيّار : هو ابن حاتم العتري ، أبو سلمة البصري ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين أو قبلها . تقريب التهذيب (٢٧١٤) ، وانظر الكاشف (٢٢٣٥) .

[٢٣٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا ورقاء ، وحدثني الحسن قال ثنا شبابة ، قال ثنا ورقاء ، وحدثني المثنى ، قال ثنا أبو حذيفة ، قال ثنا شبل عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾ [الحجر:٩] قال : (عندنا)"(١).

[٢٣٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ ﴾ [التوبة:٦] قال : (إنسان يأتيك فيسمع ما تقول ، ويسمع ما أنزل عليك ، فهو آمن حتى يأتيك فيسمع كلام الله ، وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه)"(٢).

- جعفر : هو ابن سليمان الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن ، والحسين بن جعفر الفتات وإن كان مجهول الحال إلا أنه قد تابعه أبو العباس السراج في السند نفسه .

وأورده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٣٢-١٣٣) ، والذهبي في العلو (٣٤٨) ، وقال عنه حديث في الحلية بإسناد صحيح ، وأورده ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٨٦) .

(١) **التفسير (٢١٠٣٠)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٥) .

وأورده ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٣٣٦) دون ذكر إسناده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٧) وعزاه لابن المنذر ولابن أبي شيبة .

(٢) **التفسير (١٦٤٩٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٠٨٧) من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه عبدالرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (٢٧٣) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٥٧٣) من طريق ورقاء بمثله .

[٢٣٦] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا إسماعيل ابن عبدالله بن زرارة ، عن إسحاق الأزرق ، عن أبي بشر أظنه يعني ورقاء عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً ﴾ [النبأ:٣٧] قال : (كلام الله)"[1].

[٢٣٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا أبو أحمد ، قال ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ [النحل:٨٩] قال : (ما أمر به ، وما نهى عنه)"[2].

---

(١) **السنة (١٣٧)** :

- أبو بكر بن زنجويه : هو محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي ، أبو بكر الغزال ، ثقة ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٠٩٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٦٣٤/٣) .

- إسماعيل بن عبدالله بن زرارة ، أبو الحسن الرقي ، صدوق ، تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٤٥٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٥٦/١-١٥٧) .

- إسحاق الأزرق : هو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، المعروف بالأزرق ، ثقة ، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون . تقريب التهذيب (٣٩٦) ، وانظر الكاشف (٣٣٢) .

- أبو بشر : هو ورقاء بن عمر اليشكري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥) .

وهذا الإسناد ضعيف للانقطاع بين ورقاء ومجاهد ، وورقاء يروي عن مجاهد بواسطة ، إذ يروي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، راجع تهذيب الكمال (٧٢٧٩) .

وأخرجه الخلال في السنة (١٩٩٧) من الطريق المتقدمة بمثله .

(٢) **التفسير (٢١٨٥٩)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر (٢٧) (٢٠٥) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٢١٨٥٧) من طريق سفيان بن عيينة بلفظ (مما أحل وحرم).

وأخرجه برقم (٢١٨٥٨) من طريق ابن عيينة بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٥٨/٥) وعزاه لابن جرير وابن المنذر .

[٢٣٨] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قـال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قولـه تعـالى : ﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ [آل عمران:٣] قال : (لما قبله من كتاب أو رسل)"[١].

[٢٣٩] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا جرير ، عن ليـث ، عـن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة:٢٦٩] قال : (ليسـت بـالنبوة ، ولكنه القرآن والعلم والفقه)"[٢].

[٢٤٠] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى بن ميمون ، عن ابن أبي نجيح ، عـن مجاهـد في قـول الله تعـالى :

---

(١) **التفسير (٦٥٥١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٥٥٢) من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣١٣٥) من طرق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٤٣/٢) وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير .

(٢) **التفسير (٦١٨٠) :**

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد وليث بن أبي سليم ، وقد تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (١٥١)(١٠٠) .

وأخرجه ابن جرير أيضا برقم (٦١٨٤) من طريق المثنى عن أبي حذيفة ، عن شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عـن مجاهد قال : (الكتاب ، يؤتي إصابته في يشاء) . **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٩) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٨٢٣) من طريق جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال : (ليست بالنبوة ..)

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢) وعزاه لابن حميد وابن جرير .

﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ ﴾ [البقرة:٤١] قال : (يقول : إنما أنزلت القرآن مصدقاً لما معكم : التوراة والإنجيل)"(١).

[٢٤١] قال البخاري : "حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عبدالعزيز بن رفيع ، قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما ، فقال له شداد بن معقل : أترك النبي ﷺ من شيء ؟ قال : ماترك إلا ما بين الدفتين ، قال : ودخلنا على محمد بن الحنفية ، فسألناه ، فقال : ماترك إلا ما بين الدفتين)"(٢).

[٢٤٢] قال عبدالله بن أحمد : " وحدثني أبو معمر ، حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي قال : (كأن الناس إذا سمعوا القرآن من في(٣) الرحمن عز وجل يوم القيامة ، فكأنهم لم يسمعوه قبل ذلك)"(٤).

---

(١) **التفسير (٨١٤) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٤٥) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه .

(٢) **الصحيح (٥٠١٩) :**

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٧٢) من طريق النفيلي ، عن سفيان به بنحوه .

(٣) لم تثبت هذه الصفة في شيء من نصوص الكتاب والسنة ، وصفات الله تعالى توقيفية ، والأثر لم يصح ، على أنه لوصح فلا يمكن الاعتماد عليه في إثبات صفات الله تعالى .

(٤) **السنة (١٢٣) :**

- أبو معمر : هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي ، أبو معمر القطيعي ، أصله هروي ، ثقة مأمون ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٤١٥) ، وانظر الكاشف (٣٥١) .

- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥) .

[٢٤٣] روى صالح بن أحمد بن حنبل : " عن جعفر بن عبدالواحد ، قال ثنا عبدالأحد الكلوذاني ، عن المعافي بن عمران ، عن الأوزاعي ، قال سمعت الزهري ومكحولا يقولان : (القرآن كلام الله غير مخلاق) "(١).

- موسى بن عبيدة : هو ابن نشيط الربذي ، أبو عبدالعزيز المدني ، ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (٦٩٨٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/١٨١-١٨٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

وأخرجه الخلال في السنة (١٩١٦) (١٩١٧) (٢٠٧٦) من طريق موسى بن عبيدة .

وأخرجه أبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات (٣٦٣) من الطريق نفسها .

(١) سيرة الإمام أحمد (ص٧٠) :

- جعفر بن عبدالواحد الهاشمي القاضي ، روى عن روح بن عبادة ، وأبي عاصم ، وغيرهما ، وروى عنه هلال بن العلاء الرقي وغيره ، قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها ، وقال ابن عدي يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات ، وقال الدارقطني : يضع الحديث ، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين . انظر الجرح والتعديل (٢/٤٨٣-٤٨٤) ، تاريخ بغداد (٧/١٧٣-١٧٥) ، ميزان الاعتدال (١/٤١٢) ، لسان الميزان (٢/١٤٨-١٤٩) .

- عبدالأحد بن عبدالواحد الكلوذاني ، روى عن المعافي بن عمران ، وروى عنه جعفر بن عبدالواحد ، ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ بغداد (١١/١٣٥) .

- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الموصلي ، ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وقيل سنة ست . تقريب التهذيب (٦٧٤٥) ، وانظر الكاشف (٥٦١١) .

وهذا إسناد متروك ، جعفر بن عبدالواحد متهم بالوضع في الحديث ، وعبدالأحد الكلوذاني مجهول الحال .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٨٥) (كتاب الر على الجهمية) من طريق جعفر بن عبدالواحد ، ثنا عبدالأحد الكلوذاني .. به بمثله .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٣٥) من الطريق المتقدمة به .

[٢٤٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا سعيد بن سعد البخاري ، ثنا عمرو بن عون ، أنبأ هشيم ، عن كوثر بن حيكم ، عن مكحول قال : (إن القرآن جزء من اثنين وسبعين جزءا من النبوة ، وهو الحكمة التي قال الله : ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيرًا ﴾ [البقرة:٢٦٩]) "(١).

[٢٤٥] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عبدالله الهلالي ، قال حدثنا مسلم ابن إبراهيم ، قال حدثنا مهدي بن ميمون ،قال حدثنا شعيب بن الحبحاب ، عن أبي العالية

---

(١) التفسير (**٢٨٣٩**) :

- سعيد بن سعد بن أيوب ، أبو عثمان البخاري ، نزيل الري ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات قبل أبي حاتم الرازي بأشهر . تقريب التهذيب (٢٣١٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢١/٢) .

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي ، أبو عثمان البزاز البصري ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٥٠٨٨) ، وانظر الكاشف (٤٢٧٣) .

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣) .

- كوثر بن حكيم ، أبو مخلد الحلبي ، روى عن نافع ، وروى عنه هشيم ، وأبو نصر التمار ، قال عنه أحمد : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان : يروي المناكير . وانظر التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٤/٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٦/٧) ، والضعفاء للعقيلي (١١/٤-١٢) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٦/١) ، والكامل في الضعفاء لابن عدي (٧٦/٦-٧٨) ، ولسان الميزان لابن حجر (٥٨٩/٤-٥٩٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، فكوثر بن حكيم متروك الحديث ، وهشيم مدلس ولم يصرح بالسماع .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٧/٢) وعزاه لابن أبي حاتم .

في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيرًا ﴾ [البقرة:٢٦٩] قـال : (الكتـاب والفهم به)"(١).

[٢٤٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن الرواد العسقلاني ، ثنا آدم ، عـن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ [البقرة:٤١] يقول : (يامعشر أهل الكتاب ، آمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكـم ، يقول لأنهم يجدون محمدا مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل)"(٢).

---

(١) **التفسير (٦١٧٩) :**

- محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل الهلالي ، أبو مسعود البصري ، صدوق ، من الحادية عشرة .

تقريب التهذيب (٦٠٣٢) ، والكاشف (٥٠٣٩) .

- مسلم بن إبراهيم : هو الأزدي ، ثقة ، تقدم (   ) .

- مهدي بن ميمون : هو الأزدي المعولي ، أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صغار السادسة ، مات سنة اثنـتين وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٦٩٣٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٨١٩) .

- شعيب بن الحبحاب : هو الأزدي مولاهم ، أبو صالح البصري ، ثقة ، من الرابعة ، مات سـنة إحـدى وثلاثين ومائة أو قبلها . تقريب التهذيب (٢٧٩٦) ، وانظر الكاشف (٢٣٠٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٢) وعزاه لابن جرير .

(٢) **التفسير (٤٤٤) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٩) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨١٦) من طريق المثنى ، عن آدم ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية بمثله

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٥٥/١) وعزاه لابن جرير .

[٢٤٧] قال الفريابي : " ثنا آسحاق بن راهوية ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن الجراح بن الضحاك الكندي ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبدالرحمن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ، قال أبو عبدالرحمن السلمي : (فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه) "(١).

---

(١) **فضائل القرآن (١٥) :**

- إسحاق بن راهوية : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته برقم (٣١) .
- إسحاق بن سليمان الرازي : ثقة فاضل ، مات سنة مائتين وقيل قبلها . التقريب (٣٥٧) .
- الجراح بن الضحاك بن قيس ، الكندي ، الكوفي ، صدوق ، من السابعة . تقريب التهذيب (٩٠٦) .
- علقمة بن مرثد : هو الحضرمي : ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٨) .
- أبو عبدالرحمن : هو السلمي : تابعي .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص١٠٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ، ثنا الجراح بن الضحاك ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبدالرحمن وذكره ، وزاده ((وذلك أنه منه)) .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٥٥٦) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٣٧٢/١) ، وفي الاعتقاد (ص٦٢) .

وأخرجه الخطيب في الفصل للموصل المدرج في النقل (٢٥٥/١،٢٥٦،٢٥٧) كلهم من طريق إسحاق بن إسماعيل الرازي ، عن الجراح بن الضحاك .. بمثله .

وذكره البخاري في خلق أفعال العباد (ص٤١) .

ثانيا : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل

خلاصة مذهب السف في القرآن

يعتقد أهل السنة أن القرآن كلام الله تعالى منه بدا وإليه يعود ، وأن الله تعالى أنزله على نبينا محمد ﷺ وحياً ، وأنه منزل غير مخلوق ، وأنه لا يشبه كلام البشر ، وأن من أنكر أن القرآن كلام الله فقد كفر[١].

ما تضمنته الآثار الثابتة في هذا الفصل من مسائل :

المسألة الأولى : كفر من جحد حرفاً من القرآن ، وأنه كجاحده كله [٢] .

المسألة الثانية : أن النبي ﷺ قد أقرئ قرآنا ثم نسيه ، وأن من القرآن ما قد نسخ ونحن نقرأه [٢] .

المسألة الثالثة : الغيب هو القرآن [٤].

المسألة الرابعة : كفر أهل الكتاب بالقرآن[٥] .

---

[١] العقيدة الطحاوية مع شرحها لابن أبي العز (١/١٧٢-٢٠٧) ، الشريعة للآجري (١/٤٨٩-٥٥٠) ، شرح أصول الإعتقاد للالكائي (٢/٢٠٤-٣٨٥) ، الإبانة لابن بطة (١/٢١٦) ، السنة للخلال (٦/٩-١١١) شعب الإيمان للبيهقي (١/١٨٥-٢٠٠) ، فتاوى ابن تيمية (٣/٤٠١-٤٠٤) ، وغالب المجلد الثاني عشر من الفتاوى ، مختصر الصواعق المرسلة (٤٢٧-٤٥٣) .

[٢] ورد في ذلك قول إبراهيم النخعي رقم (١٩٢) .

[٢] ورد في ذلك قول الحسن رقم (١٩٨) .

وهذا أحد الوجهين في معنى قوله تعالى : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة:١٠٦] ، والوجه الآخر : أن يكون بمعنى الترك ، من قوله تعالى : ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [التوبة:٦٧] ، انظر تفسير ابن جرير (١/٥٢٢-٥٢٣) .

[٤] ورد في ذلك قول زرّ برقم (٢٠٤) .

[٥] ورد في ذلك قول السدي رقم (٢٠٦) .

المسألة الخامسة : القرآن كلام الله[1] .

المسألة السادسة : المراد بالزبور في آية ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] القرآن والتوراة والإنجيل[2] .

المسألة السابعة : نزول القرآن جملة واحدة ليلة القدر في شهر رمضان ، وجعله في السماء الدنيا [3].

المسألة الثامنة : حفظ الله القرآن من أن تمتد إليه أيدي العابثين ومن الضياع [4].

المسألة التاسعة : اتفاق الكتب على التوحيد ، واختلافها في الشرائع[5] .

المسألة العاشرة : وجوب الإيمان بالكتب كلها ، وتصديق بعضها بعضاً [6].

المسألة الحادية عشرة : نزول الملائكة بالقرآن[7] .

---

[1] ورد في ذلك قول السدي رقم (٢٠٧) ، وقول عمرو بن دينار رقم (٢١٦) ، وقول قتادة برقم (٧٦) ، وقول قتادة برقم (٢٢٣) ، وقول قتادة برقم (٢٣٣) ، وقول مجاهد رقم (٢٣٥) ، وقول مجاهد برقم (٢٣٦)، وقول أبي عبدالرحمن السلمي (٢٤٧) .

[2] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير رقم (٢٠٨) .

[3] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير رقم (٢١٠) .

[4] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٢١٧) ، وقول قتادة رقم (٢١٩) ، وقول قتادة رقم (٢٢١) ، وقول قتادة رقم (٢٢٩) ، وقول مجاهد رقم (٢٣٤) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٢١٨) .

[6] وقد ورد في ذلك قول قتادة برقم (٢٢٠) ،وقول قتادة برقم (٢٢٢) ، وقول قتادة برقم (٢٢٧) ، وقول قتادة برقم (٢٣٠) ، وقول مجاهد برقم (٢٣٨) ، وقول مجاهد برقم (٢٤٠) ، وقول أبي العالية برقم (٢٤٦) .

[7] ورد في ذلك قول حسان بن عطية برقم (١٩٤) ، وقول قتادة برقم (٢٢٤) ، وقول قتادة برقم (٢٢٥) ، وقول قتادة برقم (٢٢٦) .

المسألة الثانية عشرة : المراد بالحكمة الفقه في القرآن [1].

وهذا القول أحد الأقوال في المراد بالحكمة في قوله تعالى : { يـؤتي الحكمـة مـن يشـاء .. } [البقرة:٢٦٩] وقيل معرفة ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكه ومتشابه ، وقيل النبوة وقيل العلم والفقـه ، وقيل الإصابة في القول ، وقيل غير ذلك .

انظر زاد المسير لابن الجوزي (٣٢٤/١) تفسير البغوي (٢٥٦/١) .

قال ابن كثير : " والصحيح أن الحكمة كما قاله الجمهور لاتختص بالنبوة ، بل هي أعـم منـها وأعلاها النبوة ، والرسالة أخص ، ولكن لأتباع الأنبياء حظ من الخير على سبيل التبع .. " تفسير ابن كثير (٤٨١/١) .

المسألة الثالثة عشرة : فضائل القرآن وما اختص به [2].

المسألة الرابعة عشرة : عد ترك النبي ﷺ شيئاً غير القرآن الذي بين أيدي المسلمين ، وبطلان قول الرافضة [3].

والناظر في ما سبق من الآثار ومسائلها يجد أنها كالآتي :

أولاً : جاءت بعض الآثار مقررة لما اتفق عليه أهل السنة من أن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ، وأن من كفر بشيء منه كفر به كله .

ثانياً : جاءت بعض الآثار مقررة ومفسرة لما تضمنته بعض الآيات القرآنية كإثبات تحريـف أهـل الكتاب كتبهم ، وكفرهم بالقرآن .

ثالثاً : جاءت آثار متناولة المسائل الغيبية ، كنزول القرآن جملة واحدة ليلة القدر إلى السماء والدنيا .

رابعاً : من الآثار ما تضمن الرد على من يزعم أن نبينا ﷺ ترك قرآنا أو علماً غير ما في المصحف .

---

[1] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٢٢٨) ، وقول أبي العالية برقم (٢٤٥) .

[2] ورد في ذلك قول كعب (٢٣١) ، وقول مجاهد (٢٣٧)

[3] ورد في ذلك قول محمد بن الحنفية (٢٤١) .

الفصل الثاني
ما جاء في بقية الكتب غير القرآن

الفصل الثاني
ما جــاء في بقيــة الكتــب غــير القــرآن

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٢٤٨] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور ، قال : سألت الحسن عن قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ ﴾ [آل عمران:٦٥] قال : (والله ما أنزلت التوراة والإنجيل إلا على ملة إبراهيم فلم تحاجون في إبراهيم ؟)"(١)

[٢٤٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور ، قال : سألت الحسن عن قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران:٧٨] قال : (هم أهل الكتاب كلهم قد كذبوا على الله ، وحرفوا الكلم عن مواضعه)"(٢).

---

(١) التفسير (٣٦٣٩) :

- الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة . انظر الجرح والتعديل (٣/٢) .
- موسى بن محكم : لم أجد له ترجمة ، و لم أجده في تلاميذ أبي بكر الحنفي ، ولا في شيوخ الحسن بن أحمد . تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٩٧) .
- أبو بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .
- عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري ، القاضي بها ، صدوق ، رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (٣١٤٢) ، وانظر الكاشف (٢٦٠٠) .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(٢) التفسير (٣٧٣٧) :

تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (١٩٧) ، عدا موسى بن محكم فلم أعثر على ترجمته .

[٢٠٠] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا عبدالله بن نمير ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر قال : (إن الله تبارك وتعالى لم يمس بيده من خلقه غير ثلاثة أشياء : خلق الجنة بيده ، ثم جعل ترابها الروس والزعفران ، وجبالها المسك ، وخلق آدم بيده ، وكتب التوراة لموسى)"[١].

[٢٠١] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي رحمه الله ، نا أبو المغيرة ، حدثتنا عبدة ، عن أبيها خالد بن معدان قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده ، والجنة ، والتوراة بيده ، قال : ودملج[٢] الله عز وجل لؤلؤة بيده ،

---

(١) **المصنف (٣٣٩٥٧) :**

- عبدالله بن نُمَيْر الهمداني ، أبو هاشم الكوفي ، ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون . تقريب التهذيب (٣٦٦٨) ، وانظر الكاشف (٣٠٦٢) .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته برقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٥٧٠) .

وهناد بن السري في الزهد (٤٦) .

وأبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٦٧/٢) .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٧٥٧) .

وذكره الذهبي في كتاب العلو (١٢٥) ، وكتاب الأربعين في صفات رب العالمين (٨٠) .

وصححه الألباني في مختصر العلو (١٣٠) .

(٢) قال ابن الأثير : ((في حديث خالد بن معدان (دملج الله لؤلؤة) دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعته ..)) النهاية (١٢٥/٢) .

فغرس فيها قضيبا ، فقال : أمتدي حتى أرضي ، وأخرجي ما فيك بـإذني ، فأخرجت الأنهار والثمار)"[1].

[٢٥٢] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا محمد بن خالد المكفوف قال حدثنا عبدالرحمن ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس ، قال : (أنزلت التوراة وهي سبعون وقر[2] بعير ، يقرأ منها الجزء في سنة ، لم يقرأها إلا أربعة نفر موسى بن عمران وعيسى ، وعزير ، ويوشع بن نون صلوات الله عليهم)"[3].

[٢٥٣] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٧٥] قال : (فكانوا يسمعون الوحي ، يسمعون من ذلك ما كان يسمع أهل النبوة ، ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهو يعلمون)"[4].

---

(١) **السنة (٥٧٤)** :

- أبو المغيرة : هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧) .
- عبدة بنت خالد بن معدان : لم أجد ترجمتها .

(٢) قال ابن الأثير : ((الوِقْر بكسر الواو : الحِمْل ..)) النهاية (١٨٥/٥) .

(٣) **التفسير (١٥١٤٦)** :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي الطبري ، شيخ ابن جرير ، لم أعثر على ترجمته .
- محمد بن خالد المكفوف ، لم أجد له ترجمة ، وكذلك شيخه عبدالرحمن .
- أبو جعفر : هو الرازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(٤) **التفسير (٧٧١)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٠) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣٣٥) من طريق ابن أبي جعفر به بمثله .

[٢٠٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قال : (الزبور ثناء على الله ودعاء وتسبيح)"[١].

[٢٠٥] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران:٧٨] ، قال : (هم أعداء الله اليهود ، حرفوا كتاب الله ، وابتدعوا فيه ، وزعموا أنه من عند الله)"[٢].

[٢٠٦] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن السعدي ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ قال : (من التوراة والإنجيل)"[٣].

[٢٠٧] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي ، نا حسين بن محمد ، نا محمد ابن مطرف ، عن زيد بن أسلم : (أن الله عز وجل لما كتب التوراة بيده قال : بسم الله ،

---

(١) التفسير (٦٢٨١) :

وإسناده **حسن** ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٥٠) .

(٢) التفسير (٣٧٣٦) :

وإسناده **حسن** ، تقدمت دراسته والحكم عليه في الأثر رقم (٥٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٧٢٩١) من طريق عبدالله بن أبي جعفر به بمثله .

(٣) التفسير (٩٠٢) :

وإسناده **حسن** ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٥٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥٢١) .

هذا كتاب الله بيده لعبده موسى ، يسبحني ويقدسني ، ولا يحلف باسمي آثما ،فإني لا أزكي من حلف باسمي آثما)"[1].

[٢٥٨] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقرة:١٠١] قال : (لما جاءهم محمد ﷺ عارضوه بالتوراة ، فخاصموه بها ، فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة ، وأخذوا بكتاب آصف وسحر هاروت وماروت ، فلم يوافق القرآن ، فذلك قول الله ﴿ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾)"[2].

---

(١) **السنة (٥٧٦) :**

- حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد ، أبو علي المرُّوذي ، نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وبعدها بسنة أو سنتين . تقريب التهذيب (١٣٤٥) ، وانظر الكاشف (١١١٥) ، وتهذيب التهذيب (٤٣٥/١) .

- محمد بن مطرف بن داود الليثي ، أبو غسان المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السابعة ، مات بعد الستين ومائة . تقريب التهذيب (٦٣٠٥) ، وانظر الكاشف (٥٢٤٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٦٧/٢) من طريق عبدالله بن أحمد المتقدمة بمثله (٦٧/٢)

(٢) **التفسير (٩٧٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده والحكم عليه في الأثر رقم (٦١)

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٦٤٧) من طريق عمرو بن حماد بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٣٣/١) و لم يعزه إلى غير ابن جرير .

[٢٥٩] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عباس الخلال ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا كلثوم بن زياد ، قال سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول : (إنما أمرنا أن نؤمن بالتوراة والإنجيل ، ولا نعمل بما فيها)"[١].

[٢٦٠] قال عبدالله بن أحمد : "قرأت على أبي رحمه الله ، نا إسحاق بن سليمان نا أبو الجنيد -شيخ كان عندنا- عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بـــن جـــبير : إنهـــم يقولون : إن الألواح من ياقوته ، لا أدري قال حمراء أولا ، وأنا أقول سعيد ابن جـــبير يقول : (أنها كانت من زمرد ، وكتابتها الذهب ، وكتبها الرحمن عز وجـــل بيـــده ، وتسمع أهل السموات صرير القلم)"[٢].

---

(١) التفسير (١٣٠٣) :

- علي بن الحسين بن إبراهيم العامري بن إشكاب ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائتين قريب التهذيب (٤٧١٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٥٣/٣) .

- عباس بن الوليد بن صبح الخلال ، الدمشقي السلمي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٣١٩١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢٩٥/٢) .

- مروان بن محمد بن حسان الأسدي ، الدمشقي ، الطاطري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشر ومائتين ، وله ثلاث وستون سنة . تقريب التهذيب (٦٥٧٣) ، وانظر الكاشف (٥٤٦٦) .

- كلثوم بن زياد أبو عمرو ، روى عن سليمان بن حبيب وأبي كثير يزيد بن عبدالرحمن وغيرهما ذكره ابن أبي حاتم والبخاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبي : ضعفه النسائي ووثقه أبو زرعة الدمشقي ، مقل ، وقال ابن حجر بعد ذكر كلام الذهبي : وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير للبخـــاري (٢٢٨/٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦٤/٧) ، المغني للذهبي (٢٣٠/٢) ، لسان الميزان (٥٨٧/٤)

وهذا الإسناد فيه كلثوم بن زياد مختلف فيه .

(٢) السنة (٥٦٧) :

- إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها . تقريب التهذيب (٣٥٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٢٠/١) .

[٢٦١] قال هناد : "حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] قال : (القرآن والتوراة والإنجيل ، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ الذي في السماء ، ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ قال : أرض الجنة)"(١).

[٢٦٢] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن المثنى ، قال ثنا عبدالوهاب ، قال ثنا داود ، عن عامر (الشعبي) أنه قال في هذه الآية : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] قال : (زبور داود ، من بعد الذكر، ذكر موسى التوراة)"(٢).

- أبو الجنيد : كوفي سكن الري ، روى عن جعفر بن أبي المغيرة ، وروى عنه جرير بن عبدالحميد وإسحاق بن سليمان الرازي ، قال عنه ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، محله الصدق ، وذكره البخاري في الكنى و لم يحكم عليه . انظر الكنى للبخاري (٢١/١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٤/٩)
- جعفر بن أبي المغيرة : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه أبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٦٦/٢) من طريق عبدالله بن أحمد به بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥١٤٩) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٨٩٦١) كلاهما عن حكام ، عن أبي الجنيد .. به بنحوه . وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٥٩) من طريق الفضل بن الصباح ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي .. به مثله .

(١) الزهد (١٦٠) :

وإسناده صحيح ، تقدم برقم (٢٠٨) .

(٢) التفسير (٢٤٨٧٣) :

- محمد بن المثنى بن عبيدالعنزي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .
- عبدالوهاب : هو ابن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ، عن نحو من ثمانين سنة . تقريب التهذيب (٤٢٦١) ، وانظر الكاشف (٣٥٦٧) .

[٢٦٣] قال ابن جرير : "حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول ثنا عبيد ، قال سمعت الضـــحاك يقـــول في قولـــه تعـــالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] قال : (الذكر : التوراة ، ويعني بالزبور من بعد التوراة الكتب)"(١).

[٢٦٤] قال عبدالله بن أحمد : "قرأت على أبي ، نا إبراهيم بن الحكم بن أبـــان ، قال حدثني أبي ، عن عكرمة قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثا : خلق آدم بيده ، وغرس الجنة بيده ، وكتب التوراة بيده)"(٢).

- داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٤٨٧٤) من طريق ابن أبي عدي ، عن داود به بنحوه .

وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٧٦١) دون ذكر إسناده ، وزاد (أن الأرض يرثها ..) قال : الجنة .

(١) التفسير (٢٤٨٧٢) :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) السنة (٥٧٣) :

- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ، ضعيف ، وصل مراسيل ، من التاسعة . تقريـــب التهـــذيب (١٦٦) ، وانظر تهذيب الكمال (١٦٠) .

- أبوه : الحكم بن أبان العدني ، صدوق ، وله أوهام ، تقدمت ترجمته .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف إبراهيم بن الحكم بن أبان .

وقد ضعف هذا القول الشيخ الألباني كما في مختصر العلو للذهبي (ص١٣٠) .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٦٧/٢) من طريق عبدالله بن أحمد به مثله .

[٢٦٥] قال ابن أبي حاتم : "ذكر عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، ثنا موسى بن عبدالعزيز القنباري ، حدثني الحكم بن أبان ، حدثني عكرمة (أن التوراة كتبت بأقلام من ذهب)"[1].

[٢٦٦] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾ [آل عمران:٤-٥] قال : (هما كتابان أنزلهما الله ، فيهما بيان من الله ، وعصمة لمن أخذ به وصدق به ، وعمل بما فيه)"[2].

---

(١) التفسير (٨٩٥٦) :

- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٣٨١٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٧٥٣) .

- موسى بن عبدالعزيز العدني ، أبو شعيب القنباري ، صدوق سيئ الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٦٩٨٨) ، وانظر الكاشف (٥٨١٤) .

- الحكم بن أبان العدني ، صدوق وله أوهام ، تقدم قريباً .

وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبدالرحمن بن بشر .

(٢) التفسير (٦٥٥٦) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣١٣٨) من طريق شيبان بن عبدالرحمن التميمي عن قتادة قال: (هما كتابان أنزلهما الله : التوراة والإنجيل) .

وأورده السيوطي في الدر المثور (١٤٣/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير ، ولفظه أطول .

[٢٦٧] قال ابن جرير : "كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ ﴾ [الإسراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلا ، وكلم موسى تكليما ، وجعل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون ، وهو عبدالله ورسوله ، من كلمة الله وروحه ، وآتي سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، وآتي داود زبورا ، كنا نحدث دعاء علمه داود ، تحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حرام ، ولا فرائض ولا حدود ، وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﷺ)"[١].

[٢٦٨] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ ﴾ [آل عمران:٧٨] حتى بلغ ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال : (هم أعداء الله اليهود ، حرفوا كتاب الله ، وابتدعوا فيه وزعموا أنه من عند الله)"[٢].

[٢٦٩] قال ابن جرير : "حدثنا بشرقال يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء:٢٥] قال : (أرسلت الرسل بالإخلاص والتوحيد ، لا يقبل منهم قال أبو جعفر : أظنه أنا قال :

---

(١) **التفسير (٢٢٣٧٢)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٩٥٤) من طريق يزيد بن زريع به بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٢/٥) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٧٢٨٩)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم(١٠) .

عمل حتى يقولوه ويقروا به ، والشرائع مختلفة : في التوراة شريعة ، وفي الإنجيـــل شـــريعة ، وفي القرآن شريعة ، حلال وحرام ، وهذا كله في الإخلاص لله والتوحيد له)"[١].

[٢٧٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا سعيد ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [البقرة:٤] قال : (فـــآمنوا بالفرقان ، وبالكتب التي قد خلت قبله ، من التوراة والزبور والإنجيل)"[٢].

[٢٧١] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا محمد بن عبدالله بن المنادي فيما كتب إلي ثنـــا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان النحوي ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة:١٣٦] قال : (أمر الله المؤمنين أن يؤمنـــوا بـــه ، ويصدقوا بكتبه كلها ورسله)"[٣].

[٢٧٢] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون:١] قال : قال كعب : (إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة : خلق آدم بيـــده ، والتـــوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال للجنة تكلمـــي ، فقالـــت : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ لما علمت من كرامة الله لأهلها)"[٤].

---

(١) التفسير (**٢٦٥٤٨**) ،
وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

(٢) التفسير (**٨١**) :
وإسناده صحيح ، تقدم برقم (٢٢٠) .

(٣) التفسير (**١٣٠٧**) :
وإسناده حسن ، تقدم برقم (٢٢٢) .

(٤) التفسير (**١٩٥٢**) :
وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

[٢٧٣] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن في الجنـــة لشـــجرة يســـير الراكب في ظلها مائة عام ، واقرأوا إن شئتم : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعـة:٣٠] ، فبلـــغ ذلـــك كعبا قال : (صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى والفرقان على لسان محمد ﷺ لو أن رجلا ركب حقة أو جذعة ، ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حـــتى يســـقط هرماً ، إن الله غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وإن أفنانها من وراء سور الجنـــة ، وما في الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة)"[١].

وصححه الشيخ الألباني في مختصر العلو (١٣٠) ، وفي بعض روايات الأثر رواه قتادة عن أنس ، عن كعب ، فزال إشكال الانقطاع بين قتادة وكعب .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٥٦٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر ، عن قتادة قال : قـــال كعـــب : (كتب الله التوراة بيده) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٥٤١٠) من طريق عبدالرزاق ن عن معمر ، عن قتادة بمثل لفـــظ عبـــدالرزاق المتقدم .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير (٢٥٤٤٩) من طريق أبي سفيان ، عن معمر ، عن قتادة مختصراً .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٧٥٩) من طريق يزيد بن زريع ، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن كعب الأحبار قال : (إن الله جل اسمه لم يمس بيده إلا ثلاثة ..) وذكره .

وأخرجه الدارمي في نقضه على المريسي (ص٩٩) من طريق يزيد بن زريع به بنحوه .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٤٥٨) من طريق عبدالوهاب الحفاف ، عن سعيد ، عن قتادة وذكره وزاد : قال قتادة : حُق لها أن تكلم وقد علمت ما أعد الله تعالى لأوليائه فيها .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٣٤) من الطريق المتقدمة بمثله .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٦٦/٢٠) من طريق عبدالله بن أحمد المتقدمة.

(١) **المصنف (٣٣٩٧٢) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم برقم (٢٣٢) .

[٢٧٤] قال ابن أبي حاتم : ذكر عبدالرحمن بن عمر رسته ، ثنا ابن مهدي عن محمد بن مسلم ، عن خصيف ، عن مجاهد قال : (لما ألقى موسى الألواح بقي الهدى والرحمة ، وذهب التفصيل)"[١].

[٢٧٥] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو الباهلي ، قال ثنا أبو عاصم قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ ﴾ [البقرة:٥٣] قال : (الكتاب هو الفرقان ، فرقان بين الحق والباطل)"[٢].

---

(١) التفسير (٨١١٥) :

- عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو الحسن الأصبهاني ، لقبه رُسْتَه ، ثقة له غرائب وتصانيف مات سنة خمسين ومائتين ، وله اثنتان وسبعون سنة . تقريب التهذيب (٣٩٦٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٣٥/٢-٥٣٦) .

- عبدالرحمن بن مهدي : ثقة إمام ، تقدمت ترجمته (٦) .

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي الجزري ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، صدوق يهم ، مات بعد الثمانين ومائة . تقريب التهذيب (٦٢٩٨) ، وانظر تهذيب (٧٠٠/٣) ، وتهذيب الكمال (٦١٩٩) .

- خصيف : هو ابن عبدالرحمن الجزري ، أبو عون ، مولى بني أمية ، صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة ورمى بالإرجاء ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل غير ذلك . تقريب التهذيب (١٧١٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٣٤/١) .

وهذا الإسناد ضعيف ، لأن ابن أبي حاتم لم يصرح بالتحديث عن عبدالرحمن بن عمر .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٨٧/٣) و لم يعزه إلى غير ابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (٩٣٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) .

وأخرجه ابن جرير برقم (٩٣١) من طريق شبل عن ابن أبي نجيح ، وبرقم (٩٣٢) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد .

[٢٧٦] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ،قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٥] قال (﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾ : الكتاب ﴿ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ قال : أم الكتاب عند الله)"[١].

[٢٧٧] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم ﴾ [آل عمران:٧٨] قال : (يحرفونه)"[٢].

[٢٧٨] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ [النساء:٤٦] قال : (تبديل اليهود التوراة)"[٣].

---

(١) التفسير (٢٤٨٦٧) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٤٨٦٨) من طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٨٥/٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(٢) التفسير (٧٢٨٧) :

وإسناده صحيح ، تقدم دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٧٣٤) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به .

(٣) التفسير (٩٦٩٦) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة هذا الإسناد في الأثر (١٥) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٥٣٨٩) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

[٢٧٩] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:٧٩] قال : (هؤلاء الذين عرفوا أنه من عند الله يحرفونه)"[1].

[٢٨٠] قال الآجري : "حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال حدثنا محمد بن عباد بن آدم ، قال حدثنا بكر بن سليمان الأسواري ، عن محمد بن إسحاق ، قال سمعت محمد بن كعب يحدث : (إن الله جل ذكره لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثة : آدم عليه السلام ، والتوراة ، فإنه كتبها لموسى بيده ، وطوبى شجرة الجنة غرسها بيده ، ليس في الجنة غرفة إلا فيها منها فنن ، وهي التي قال الله عز وجل : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ [الرعد:٢٩])"[2].

---

(١) **التفسير (١٣٩٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) .

(٢) **الشريعة (٧٥٨)** :

- أبو بكر بن أبي داود : هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، الحافظ شيخ بغداد ، صاحب التصانيف ، صنف السنن والمصاحف وشريعة المقارئ والناسخ والمنسوخ والبعث وأشياء قال عنه الدارقطني : ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، وذكره ابن عدي في الكامل ، وقال : لولا أنا شرطنا أن كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن أبي داود ، قال : وقد تكلم فيه أبوه .. ، قال الذهبي : لعل قول أبيه فيه إن صح أراد الكذب في لهجته لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب ويورّي في كلامه .. ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقى ، وقد رد الشيخ المعلمي الطعون الموجهة إليه في التنكيل ، مات سنة ست عشرة وثلاثمائة .

انظر سير أعلام النبلاء (١٣/٢٢١-٢٣٧) ، والكامل في الضعفاء (٤/١٥٧٨) ، والتنكيل للمعلمي (١/٢٩٨-٣٠٥) .

[٢٨١] قال الدارمي : "حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة قال : (إن الله لم يمس شيئاً من خلقه غير ثلاث: خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده)"(١).

- محمد بن عباد بن آدم الهذلي ، أبو عبدالله البصري ، مقبول من العاشرة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين . التقريب (٥٩٩١) ، وانظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٩٩/٣) .

- بكر بن سليمان الأسواري ، أبو يحيى ، قال عنه أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به . انظر الجرح والتعديل (٣٨٧/٢) ، ولسان الميزان (٥١/٢) .

- محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، أبو عبدالله المطلبي مولاهم ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، قال عنه ابن معين : كان ثقة ، وقال أحمد : هو حسن الحديث ، قال العجلي : مدني ثقة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها . انظر تهذيب التهذيب (٥٠٤/٣-٥٠٧) ، والتقريب (٥٧٢٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه محمد بن عباد الهذلي مقبول ، ولم يتابع .

(١) نقض عثمان بن سعيد على المريسي (٤٥) :

- موسى بن إسماعيل : هو المنقري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧) .

- أبو عوانة : هو وضّاح اليشكري الواسطي البزاز ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٧٤٠٧) .

- عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء بن السائب ، ولم يذكر أبو عوانه فيمن روى عنه قبل الاختلاط وأشار إليه الألباني في مختصر العلو وقال : ورجاله ثقات (ص١٣٠) .

وأخرجه هناد في الزهد (٤٤) من طريق أبي الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة قال : (خلق الله تبارك وتعالى بيده أربعة : خلق آدم بيده ، واللوح والقلم بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١] وقال : الرابعة أغفلها) .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٢٢٣) من طريق هناد بمثله ، إلا أنه لم يذكر عطاء بن السائب في الإسناد فلعله سقط من الناسخ .

[٢٨٢] قال هناد بن السري : "ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم:٥٢] قال : (أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح ، وكتب التوراة له بيده)"(١).

[٢٨٣] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا هوذة ابن خليفة ، نا عوف ، عن وردان بن خالد قال : (خلق الله آدم بيده ، وخلق جبريل بيده وخلق عرشه بيده ، وخلق القلم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده)"(٢).

[٢٨٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم -يعني العسقلاني- ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ ﴾ [الأعراف:١٤٢] قال : (يعني : ذا القعدة وعشراً من ذي الحجة ، وذلك خلف موسى أصحابه ، واستخلف عليهم هارون ،

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٥٤١٣) من طريق جبير ، عن عطاء ، عن ميسرة وذكره بنحوه .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٠٧/٧) وعزاه لهناد .

(١) **الزهد (١٥٠) :**
- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٩) .
- عطاء بن السائب : صدوق ، اختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦) .
وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء بن السائب .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٥٧٢) من طريق هناد به مثله .
وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٠٢) من طريق هناد بمثله .
وأورده السيوطي في الدر المنثور(٥١٥/٥) وعزاه لابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) **السنة (٥٨٣) :**
وإسناده حسن ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (١٧) .

فمكث على الطور أربعين ليلة ، وأنزلنا عليه التوراة في الألواح ، فقربه الرب نجيا وكلمه وسمع صريف القلم ، وبلغنا أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور)"[1].

[٢٨٥] قال ابن أبي حاتم : "أخبرنا أبو عبدالله الطهراني ، فيما كتب إليّ ، ثنا إسماعيل بن عبدالكريم ، حدثني عبدالصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول : (إن التوراة والإنجيل كما أنزلها الله ، لم يغير منها حرف ، ولكنهم يضلون بالتحريف والتأويل ، وكتب كانوا يكتبونها من عند أنفسهم ، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ، فأما كتب الله فإنها محفوظة لا تحول)"[2].

[٢٨٦] قال عبدالله بن أحمد : "ثني أبي ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجريري ، عن أبي عطاف قال : (كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده ، وهو مسند ظهره إلى الصخرة ، في ألواح من در ، فسمع صريف القلم ، ليس بينه وبينه إلا الحجاب)"[3].

---

(١) **التفسير (٨٩٢٢)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الاسناد والحكم عليه في الأثر رقم (١٩) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩١٥) من طريق المثنى بن إبراهيم ، حدثنا آدم به .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٥٣٥) وعزاه لابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٣٧٣٥)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٧٩) .

(٣) **السنة (٥٦٨)** :

- يزيد بن هارون السلمي : ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢) .

- الجريري : هو سعيد بن إياس ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢) .

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن الجريري اختلط ، ويزيد بن هارون قد سمع منه في الاختلاط كما قال العجلي . انظر تهذيب التهذيب (٢/٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٩٥) من طريق عبدالله بن أحمد بمثله .

ثانيا : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل

ملخص قول السلف في الكتب التي سبقت القرآن

يؤمن السلف الصالح بالكتب التي أنزلها الله سبحانه على رسله قبل نبينا محمد ﷺ ، كالتوراة والإنجيل والزبور ، وأنها كلام الله تعالى ، وأن لله سبحانه كتباً أنزلها على أنبيائه لا يعرف أسماءها وعددها إلا هو سبحانه ، وأنها لم تحفظ عن التحريف كالقرآن الكريم [١].

المسألة الأولى : كتابة الله تعالى بيده التوراة لموسى[٢] .

المسألة الثانية : تحريف أهل الكتاب كتبهم[٣] .

المسألة الثالثة : سماع أهل الكتاب الوحي مثل ما كان يسمع أهل النبوة ، ثم تحريفهم له[٤] .

المسألة الرابعة : أن الزبور ثناء على الله ودعاء وتسبيح ، لا حلال فيه ولا حرام[٥] .

المسألة الخامسة : وجوب الإيمان بالكتب كلها وتصديق الكتب بعضها بعضا مع اختلافها في الشرائع[٦] .

---

[١] انظر شرح العقيدة الطحاوية (١/١٩٠) ، (٢/٤٢٤) ، فتاوى ابن تيمية (١٢/٣٥٥) ، (٧/٣١٢) .

[٢] ورد في ذلك قول حكيم بن جابر برقم (٢٥٠) ، قول زيد بن أسلم برقم (٢٥٧) ، قول سعيد بن جبير رقم (٢٦٠) ، قول كعب رقم (٢٧٢) ، قول وردان بن خالد رقم (٢٨٣) .

[٣] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس برقم (٢٥٣) ، قول الربيع بن أنس برقم (٢٥٥) ، قول قتادة رقم (٢٦٨) ، قول مجاهد رقم (٢٧٧) ، قول مجاهد رقم (٢٧٨) ، قول مجاهد رقم (٢٧٩) .

[٤] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس (٢٥٣) .

[٥] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس رقم (٢٥٤) ، قول قتادة رقم (٢٦٧) .

[٦] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس (٢٥٦) ، قول السدي رقم (٢٥٨) ، قول قتادة رقم (٢٦٩) ، قول قتادة رقم (٢٧٠) ، قول قتادة رقم (٢٧١) .

المسألة السادسة : المراد بالزبور في آية ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ ﴾ [1]

المسألة السابعة : إنزال الله تعالى التوراة والإنجيل وما فيها من البيان والعصمة لمن أخذ بهما[2] .

المسألة الثامنة : المراد بالفرقان في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ ﴾ [البقرة:٥٣][3]

بالنظر إلى الآثار في هذا الفصل نجدها متفقة مع اعتقاد السلف الصالح غير خارجة عنـــه ، وأنها إما تفسيراً لبعض الآيات القرآنية المتعلقة بالكتب السابقة ، أو إضافة لبعض المسائل ، ويستثنى من ذلك قول وهب بن منبه أن التوراة والإنجيل لم تحرف ألفاظها ، وإنما حصل التحريف بالتأويل في معانيها ، وهذا القول مخالف للنصوص الشرعية ، وكلام السلف ، فإن الله سبحانه لم يحفظهـــا كالقرآن الكريم .

---

[1] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير رقم (٢٦١) ، قول الشعبي رقم (٢٦٢) ، قول مجاهـــد رقـــم (٢٧٦) والقولان مختلفان .

[2] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٢٦٦) ، قول أبي العالية رقم (٢٨٤) .

[3] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٢٧٥) ، قول أبي العالية رقم (٢٨٤) .

الباب الثالث
الإيمـــــان بالرســـــل

الفصل الأول
الفرق بين النبي والرسل
والمراد بأولي العزم من الرسل

الفصل الأول
ما ورد في الفرق بين النبي والرسول والمراد بأولي العزم

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٢٨٧] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (النبي وحده الذي يُكلم ، ويترل عليه الوحي ، ولا يرسل)"(١).

[٢٨٨] قال ابن جرير : "حدثني يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال ثني ثوابة بن مسعود ، عن عطاء الخرساني في قوله تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ [الأحقاف:٣٥] قال : (نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ)"(٢)

---

(١) **التفسير (٢٣٧٠٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر (١٥٤) .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٩٩٧) دون ذكر سنده عند قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ .. ﴾ [الحج:٥٢] .

وذكره أيضاً برقم (١٣١٤٤) عند قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾ [مريم:٥٤] «ولفظ ابن أبي حاتم : الأنبياء الذين يوحى إليهم ويرسلون» ولا أدري قوله : «ولفظ ابن أبي حاتم» هل هذه عبارة المحقق أم غيره ، فإنها مكتوبة في أصل الكتاب ، والكتاب بحاجة إلى تصحيح كثير من الأخطاء .

(٢) **التفسير (٣١٣٢٩)** :

– يونس : هو ابن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة " . تقريب التهذيب (٧٩٠٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٦٩/٤) ، تهذيب الكمال (٧٧٧٣) ، الكاشف (٦٥٨٨) .

– عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله اثنتان وسبعون سنة " . تقريب التهذيب (٣٦٩٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤٥٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣٦٣٣) ، الكاشف (٣٠٨٦) .

[٢٨٩] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ [الأحقاف:٣٥] قال : (نوح وإبراهيم وموسى وعيســـى صـــلوات الله عليهم)"(١).

- ثوابة بن مسعود التنوخي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعـــديل ، وقال ابن يونس : منكر الحديث . الثقات لابن حبان (٦/١٣٠) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٧٠) ، لسان الميزان لابن حجر (٢/١٠٣) .

وإسناده ضعيف ، لضعف ثوابة بن مسعود ، وسيأتي في الأثر الذي بعده عن قتادة بسند صحيح .

(١) **التفسير (٢٨٦٢)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر (١١١) .

ثانيا : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل

خلاصة مذهب السلف في الفرق بين النبي والرسول وأولي العزم من الرسل[1]

يرى أهل السنة والجماعة أن هناك فرقاً بين النبي والرسول ، خلافاً لما ذهب إليـه بعـض المعتزلة والأشاعرة[2] ، واستدلوا بقوله تعـالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ ﴾ [الحج:٥٢] فعطف النبي على الرسول ، والعطف يقتضي المغايرة وهو مـن باب عطف العام على الخاص .

واستدلوا بحديث أبي ذر رضي الله عنه ، وفيه قلت يا رسول الله كم المرسـلون ؟ قـال : ((ثلاثمائة وبضعة عشر جماً غفيراً)) ، وفي رواية أبي أمامة : كم وفي عدة الأنبياء قال : ((مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشرة)) [3] .

واختلفوا في تقرير الفرق بين النبي والرسول على أقوال لعل أحسنها أن النبي هو الذي ينبئه الله تعالى وهو ينبئ بما أنبأ الله به ، فإن أرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله ليبلغه رسالة من الله إليه فهو رسول ، وأما إن كان يعمل بالشريعة قبله و لم يرسل هو إلى أحد يبلغه عن الله رسالة فهو نبي وليس برسول .

وأما أولو العزم من الرسل فقد قيل فيهم أقوال ، أقرها أنهم نوح ، وإبراهيم ، وموسى وعيسـى ومحمد ﷺ ، وهم المذكورون في قوله تعـالى ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ

---

[1] انظر النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٧٢،٧٣) ، شرح العقيدة الطحاوية (١/١٥٥) ، معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي (٧٨/٢) . الفرق بين النبي والرسول للدكتور أحمد بـن ناصـر آل حمـد ، الرسـل والرسالات لعمر من سليمان الأشقر (ص١٤،١٥) .

[2] انظر شرح الأصول الخمسة للقاضي عبدالجبار (ص٥٦٧) ، أعلام النبوة للماوردي (ص٢٠) ، الإرشاد للجويني (ص٣٥٥) ، غاية المرام في علم الكلام للماوردي (ص٣١٧) ، شرح المقاصد للتفتازاني (١٧٣/٢) .

[3] مسند الإمام أحمد (١٧٨/٥،١٧٩،٢٦٦) ، ومستدرك الحاكم (٥٩٧/٢،٢٦٢) ، والسنن الكبرى للبيهقي (٤/٩) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٤-١٦٥) وقال : مداره على علي بن يزيد وهو ضعيف .

﴿وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب:٧] وفي قوله تعالى : ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ﴾ [الشورى:١٣] .

ما تضمنته الآثار الثابتة في هذا الفصل من مسائل :

المسألة الأولى : ثبوت الفرق بين النبي والرسول[١] .

اختلف أهل السنة والجماعة في الفرق بين النبي والرسول على أقوال ، منها ما دل عليه قول مجاهد أن الرسول هو الموحى إليه ، والمأمور بتأدية رسالة ، والنبي الموحى إليه بغير إرسال[٢] ومنها أن الرسول من أوحي إليه بشرع جديد ، والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله[٣] وهو مادل عليه قول الشافعي « الرسول هو صاحب الشريعة ، والأنبياء بعثوا على شرائع تلك الرسل ، وكل رسول نبي وليس كل نبي رسول »[٤] .

ومنها وهو الشائع عند أكثر المتأخرين أن الرسول الموحى إليه بشرع يبلغه ، والنبي الموحى إليه بشرع لا يبلغه[٥] ، وهو ما دل عليه كلام القرطبي[٦] وابن أبي العز الحنفي[٧] ، ويرد على الأول أن الله نص على أنه أرسل الأنبياء كما أرسل الرسل في قوله ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج:٥٢] .

---

(١) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٢٨٧)

(٢) انظر أعلام النبوة (ص٣٨)

(٣) الرسل والرسالات لعمر بن سليمان الأشقر (ص١٥) وهذا القول هو الذي رجحه المؤلف ، وهو غير صحيح .

(٤) الفقه الأكبر (ص٢٨)

(٥) انظر الفرق بين النبي والرسول (ص١٧)

(٦) انظر الأعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام (ص٢٣٨،٢٣٧)

(٧) انظر شرح العقيدة الطحاوية (١/١٥٥) .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ((فذكر إرسالاً يعمم النوعين ، وقد خص أحـدهما بأنـه رسول ، فهو الرسول المطلب الذي أمر بتبليغ رسالته إلى من خالف الله))[1].

ويرد دخول الملائكة والنساء في التعريف ، يقول الدكتور أحمد بن ناصر آل حمد تعليقـاً على هذا التعريف ((إن تعريفهم النبوة غير مانع ، فهي تثبت عند هؤلاء بمطلق الوحي لأي موحى إليه وبأي موحى به ، وهذا غير صحيح ، إذ يمكن على تعريف بعضهم تسمية الملك نبياً ، ولم يقل بهذا أحد -فيما أعلم- وكذا تسمية المرأة نبيه ..))[2].

والقول بنبوة النساء خلاف ما عليه أهل السنة والجماعة ، قال ابن كثير ((الذي عليه أهل السنة والجماعة وهو الذي نقله الشيخ أبو الحسن علي بن سليمان الأشعري عنهم ، أنه لـيس في النساء نبيه وإنما فهن صديقات))[3].

وذهب ابن حزم إلى أن في النساء نبيات ، وهو قول مخالف لما ذهب إليه جمهور أهل السنة والجماعة ، يقول الإمام ابن تيمية عن قول الإمام ابن حزم في نبوة النساء له من الأقوال المنكـرة الشاذة كما يعجب مما يأتي به من الأقوال الحسنة وهذا كقوله : إن مريم نبية وإن آسية نبية وإن أم موسى نبية .

وقد ذكر القاضي أبو بكر ، والقاضي أبو يعلى وأبو المعالي ، وغيرهم الإجماع علـى أنـه ليس في النساء نبية والقرآن والسنة على هذا[4].

ويرد على التعريف الثاني أن من الرسل من لم يأت بشريعة جديدة كيوسف فقد كان على شريعة إبراهيم وسليمان وداود فقد كانا على شريعة موسى ، يقول شيخ الإسـلام ابـن تيميـة

---

[1] النبوات (ص٢٥٦)

[2] الفرق بين النبي والرسول للدكتور أحمد بن ناصر آل حمد (ص٦٦)

[3] تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٤٦/٤)

[4] انظر الفتاوى (٣٩٦/٤)

« وليس من شرط الرسول أن يأتي بشريعة جديدة ، فإن يوسف كان على ملة إبـــراهيم ، وداود وسليمان كانا رسولين وكانا على شريعة التوراة »[1].

ولعل التعريف الثالث هو الأرجح والأدق وقد رده الدكتور عمر سليمان الأشقر ، وذكر بعض الاعتراضات عليه ، منها أن الله نص على أنه أرسل الأنبياء كمـــا أرســـل الرســـل ، وأن الإرسال يقتضي من النبي البلاغ ، ومنها أن ترك البلاغ كتمان بوحي الله تعالى .

ومنها حديث الرسول ﷺ : (عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهط ، والنبي ومعه الرجل والرجلان ، والنبي وليس معه أحد ..)[2].

وما ذكره مردود بالتفريق بين الدعوة والبلاغ ، فالرسول مبلغ ، والنبي داعيـــة ، يقـــول الدكتور أحمد بن ناصر في خاتمة كتاب الفرق بين النبي والرسول « أن من أتى بشرع جديد فهو النبي الرسول ومن أتى بشرع قديم فينظر إلى حال قومه ، فإن كانوا على ذلـــك الشـــرع ، ولم ينكروه ولا شيئاً منه ، هذا المبعوث فيهم نبي فقط ، لأن من تبلغ لا يبلغ ، وإنما يدعى ، وإن كانوا قد نسوه أو شيئاً منه ، أو غيروا فيه ، أو هو قد أتي بنسخ بعض أحكامه ، أو كان الشرع قـــديماً لكنه بالنسبة إليهم جديد ، فهو نبي رسول ، فالرسول مبلغ داعية ، والنبي داعية فقط ، حيـــث لا مجهول فيما أتي به قومه ، وإنما كان منهم التقصير في العمل »[3].

القول الرابع : ماذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، وهو أن النبي هو الـــذي ينبئـــه الله تعالى وهو ينبئ بما أنبأ الله به ، فإن أرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله ليبلغه رسالة من الله إليه فهو رسول ، وأما إن كان يعمل بالشريعة قبله ولم يرسل هو إلى أحد يبلغه عن الله رسالة فهو نبي وليس برسول . انظر النبوات (٢٥٥-٢٥٧) .

فلا يشترط شيخ الإسلام ابن تيمية الشريعة الجديدة في الرسول كما تقدم ، بل يشترط أن يرسل إلى قوم كفار يدعوهم إلى توحيد الله وعبادته وحده لاشريك له ، ولابد أن يكذب الرسول قوم ،

---

(١) الرسل والرسالات (ص١٥،١٤)

(٢) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

(٣) الفرق بين النبي والرسول (ص١٤٨)

ويستدل على ذلك بقوله تعالى : { كذلك ما أتي الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ســـاحر أو مجنون }[الذاريات:٥٢]. ولعل هذا القول هو الأظهر، إذ لايرد عليه ما يرد على غيره من الاعتراضات .

ولايخفى مابين القول الثالث والرابع من التقارب ، سيما إذا نظرنا إلى ماقرره الدكتور أحمد الناصر من التفريق بين الدعوة والبلاغ . والله تعالى أعلم .

المسألة الثانية : أن أشهر الأقوال في أولي العزم من الرسل أنهم نوح وإبراهيم وموســـى وعيســـى ومحمد صلى الله وسلم عليهم أجمعين [١].

وقد اختلفوا في المراد بأولي العزم على عشرة أقوال ذكرها ابن الجوزي في زاد المسير وهي :

الأول : أنهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ .

الثاني : نوح وهود وإبراهيم ومحمد ﷺ

الثالث : أنهم الذين لم تصبهم فتنة من الأنبياء .

الرابع : أنهم العرب من الأنبياء .

الخامس : أنهم إبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد ﷺ .

السادس : أن منهم إسماعيل ويعقوب وأيوب وليس منهم آدم ولا يونس ولا سليمان .

السابع : أنهم الذين أمروا بالجهاد والقتال .

الثامن : أنهم الأنبياء الثمانية عشر المذكورون في سورة [الأنعام ٨٣-٨٦] .

العاشر : أنهم جميع الأنبياء إلا يونس[٢].

ولعل أحسنها ما ذهب إليه شارح الطحاوية حين قال : « وأما أولو العزم من الرسل فقد قيل فيهم أقوال أحسنها ما نقله البغوي عن ابن عباس وقتادة : أنهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ »[٣] وهو ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله[٤].

---

[١] ورد في ذلك قول عطاء الخراساني رقم (٢٨٨) ، وقول قتادة رقم (٢٨٩) .

[٢] زاد المسير لابن الجوزي (٣٩٢/٧-٣٩٣) .

[٣] شرح العقيدة الطحاوية (٤٢٤/٢) .

[٤] انظر الفتاوى (٣٢/١٧) .

الفصل الثاني
عصمة الرسل

الفصل الثاني
مـا ورد فـي عصمـة الأنبيـاء

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٢٩٠] قال سعيد بن منصور : "نا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ومنصور ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [يونس:٩٤] قالا: (لم يشك و لم يسأل)"(١).

[٢٩١] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا عبدالله الفزاري عن عبدالله بن المبارك ، عن أبي بكر ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يَـٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَن ظَلَمَ ﴾ [النمل:١٠] قال : (إني إنما أخفتك لقتلك النفس) ، وقال الحسن : (كانت الأنبياء تذنب فتعاقب)"(٢).

---

(١) السنن (١٠٧٧) :

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس ، تقدم في الأثر رقم (٣٣) .

- أبو بشر : هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد ، من الخامسة ، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٩٣٠) ، وانظر الكاشف (٧٩٠) .

- منصور : هو ابن زاذان الواسطي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

وإسناده ضعيف ، لأن هشيماً مدلسا ، وقد عنعنه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٩٠٦) من طريق الحارث ، قال حدثنا القاسم بن سلام ، قال حدثنا هشيم . به

(٢) التفسير (٢٦٨٨٥) :

- القاسم : شيخ الطبري لم أجد له ترجمة .

[٢٩٢] قال ابن جرير : "حدثني يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابــن زيد ، عن أبيه في قوله تعالى : ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصــافات:٨٨-٨٩] قال : (أرسل إليه ملكهم ، فقال : إن غداً عيدنا ، فاحضر معنا، قال : فنظر إلى نجــم فقال : إن ذلك النجم لم يطلع قط إلا طلع بسقم لي ، فقال : إني سقيم)"[١].

[٢٩٣] قال ابن جرير : "حدثنا ابن بشار ، قال حدثنا محمد بن جعفر ، قال حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الأية : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف:١١٠] قلت : كذبوا قال (نعم ، ألم يكونوا بشراً)"[٢].

- الحسين : هو ابن داود المصيصي ، لقبه (سنيد) ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .
- عبدالله الفزاري : لم أعرفه .
- عبدالله بن المبارك : ثقة إمام ، تقدمت ترجمته (٩) .
- أبو بكر : لم يتبين لي من هو .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن داود ، وفي السند من لم أعثر على تراجمهم .

(١) التفسير (٢٩٤٤١) :

- يونس : هو ابن عبدالأعلى ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .
- ابن وهب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .
- ابن زيد : عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمـــانين . تقريب التهذيب (٣٨٦٥) ، وانظر الكاشف (٣٢٣٧) ، وتهذيب التهذيب (٥٠٧/٢) ، وتهـــذيب الكمـــال (٣٨٠٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن زيد .

وأورده ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٢١٩) دون ذكر سنده .

(٢) التفسير (٢٠٠٢٨) :

- ابن بشار : هو محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

[٢٩٤] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي [هاشم][١]، عن سعيد بن جبير قال : (إنما كانت فتنة داود النظر)"[٢].

[٢٩٥] قال ابن جرير : "حدثنا الحارث ، قال ثنا عبدالعزيز ، قال ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن عبدالملك ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ [الأنبياء:٨٧] قال : (فخرج ينظر العذاب فلم ير شيئاً ، فقال : جربوا علي كذبا ، فذهب مغاضباً لربه حتى أتى البحر)"[٣].

- محمد بن جعفر : هو الهذلي ، المعروف بغندر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد الحافظ ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- أبو بشر : هو جعفر بن إياس اليشكري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

تنبيه : روي عن سعيد بن جبير خلاف هذا القول ، فقد روى سعيد بن منصور في سننه (١١٤٨) عن سعيد بن جبير قال : (استيأس الرسل من قومهم أن يؤمنوا ، وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا ، جاءهم نصرنا فنجي من نشاء) ، وانظر هذه الرواية في تفسير ابن جرير (١٩٩٩٠) (٢٠٠٠٦-٢٠٠١٠) (٢٠٠١٤) (٢٠٠٢٠-٢٠٠٢١) .

وقد رجح الإمام ابن جرير هذه الروايات على رواية سعيد بن جبير المتقدمة وما في معناها مبينا أن خلاف هذا القول أشبه بصفات الأنبياء .. انظر تفسير ابن جرير (٧/٣٢٠-٣٢١) .

(١) تصحف في المطبوع بـ"هشام" .

(٢) **المصنف (٣١٨٩٢)** :

- خلف بن خليفة الأشجعي ، صدوق اختلط في الآخر ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤) .
- أبو هاشم : هو الرماني الواسطي ، ثقة ، تقدمت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لاختلاط خلف بن خليفة ، ولم يتبين لي هل رواية ابن أبي شيبة عنه قبل الاختلاط أم بعده .

(٣) **التفسير (٢٤٧٥٤)** :

- الحارث : هو ابن محمد بن أبي أسامة ، شيخ الطبري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥)

[٢٩٦] قال سعيد بن منصور : "نا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [يونس:٩٤] قال : (ما شك ولا سأل)"(١).

[٢٩٧] قال ابن جرير : "حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا عمرو بن محمد ، عن أسباط عن السدي في قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ ﴾ [يوسف:٣٢] قال : (بعدما حل السراويل استعصى ، لا أدري ما بداله)"(٢).

- عبدالعزيز : لم أعرفه .

- سفيان : هو الثوري ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .

- إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفراء ، صدوق كثير الوهم ، من السادسة . تقريب التهذيب (٤٦٥) ، تهذيب التهذيب (١/١٦٠) ، وانظر الكاشف (٣٩٦) ، تهذيب الكمال (٤٥٧) ، وانظر تحرير تقريب التهذيب (١/١٣٧) وقد ضعفه .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف إسماعيل بن عبدالملك ، وعبدالعزيز لم أعرفه .

(١) **السنن (١٠٧٦) :**

- أبو عوانة : وضاح بن عبدالله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨١) .

- أبو بشر : هو جعفر بن إياش اليشكري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١٧٨٩٥) من طريق أبي عوانة به .

وأخرجه أيضاً برقم (١٧٩٠٤) من طريق هشيم ، عن أبي بشر به .

(٢) **التفسير (١٩٢٥١) :**

- ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع بن الجراح ، سقط حديثه ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٤) .

- عمرو بن محمد : هو العنقزي ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . تقريب التهذيب (٥١٠٨) والكاشف (٤٢٩٤) .

[٢٩٨] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة ، عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾ [الصافات:٨٩] قال : (رأى نجما طالعاً فقال : إني مريض غداً ، كايدني الله عن دينه)"[١].

[٢٩٩] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، أنه سئل عن الآية : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف:١٧٥] فحدث عن سيار : (أنه كان رجلاً يقال له بلعام ، وكان قد أوتي النبوة[٢] ، وكان مجاب الدعوة)"[٣].

- أسباط : هو ابن نصر الهمداني ، صدوق ، كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٠) .

وقد تابع ابن وكيع عامر بن الفرات الذهلي عند أبي حاتم في التفسير (١١٤٧٥) وعامر بن الفرات وثقة ابن حبان وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) **التفسير (٢٥٤٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٤٣٩) من طريق يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب بمثله .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٢١٤) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٠/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر مع من تقدم .

(٢) هذا القول من أقوال بني إسرائيل ، فهو ينافي عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

(٣) **التفسير (١٥٤٢٧) :**

- محمد بن عبدالأعلى : هو الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠) .

- المعتمر بن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

- أبوه : هو سليمان بن طرخان ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦١١/٣) وعزاه لابن جرير وأبي الشيخ .

[٣٠٠] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ [الأنبياء:٨٧] قال : (مغاضباً لربه)"[١].

[٣٠١] قال ابن جرير : "حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿فَنَظَرَ نَظۡرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات:٨٨-٨٩] قال لإبراهيم وهو في بيت آلهتهم : أخرج معنا ، فقال لهم : إني مطعون ، فتركوه مخافة أن يعديهم)"[٢].

[٣٠٢] قال ابن أبي حاتم : "ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال سألت عطاء عن قوله تعالى : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ قال :

---

(١) **التفسير (٢٤٧٥٣) :**

- القاسم بن محمد : لم أعثر له على ترجمه .

- الحسين : هو ابن داود المصيصي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

- مجالد بن سعيد الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٦٤٧٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢٤/٤) ، الكاشف (٥٣٨٤) ، تهذيب الكمال (٦٤٧٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن داود ، ومجالد بن سعيد .

(٢) **التفسير (٢٩٤٤٠) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده برقم (٩٢) .

(دخل قلب إبراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس فقال : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ ﴾ [البقرة:٢٦٠])"[(١)].

[٣٠٣] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا الحماني ، ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة وسعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ [يوسف:٢٤] قال : (حل السراويل ، وجلس منها مجلس الخاتن ..)"[(٢)].

---

(١) التفسير (٢٦٩٠) :

- الحسن بن محمد بن الصباح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٢) .
- حجاج : هو ابن محمد المصيصي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣) .
- ابن جريج : عبدالملك بن عبدالعزيز ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣) .

وهذا الإسناد رجاله ثقات إلا أن ابن أبي حاتم لم يصرح بالسماع من الحسن بن محمد بن الصباح وعلى هذا فهو ضعيف .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٥٩٧٢) من طريق القاسم ، حدثنا الحسين ، حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء بمثله .

والقاسم شيخ الطبري لم أعثر على ترجمته ، والحسين : هو ابن بشر الطرسوسي ، لا بأس به ، انظر تقريب التهذيب (١٣٠٦) ، وتهذيب الكمال (٤/١٧٣-١٧٤) .

(٢) التفسير (١١٤٨٥) :

- الحماني : هو يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني الكوفي ، حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٧٥٩١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/٣٧٠-٣٧٤) تهذيب الكمال (٧٤٦٣) .
- سفيان : هو الثوري ، ثقة إمام .
- علي بن بذيمة الجزري ، ثقة رمي بالتشيع ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٤٦٩٢) ، وانظر الكاشف (٣٩٤٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف الحماني .

[٣٠٤] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا شبل ، قال حدثني القاسم بن أبي بزة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف:٢٤] قال : (أما همها به ، فاستلقت له ، وأما همه بها ، فإنه قعد بين رجليها ونزع ثيابه)"(١).

[٣٠٥] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن الكلبي وقتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾ [الأعراف:١٨٩] قالا : (كان آدم لا يولد له ولد إلا مات ، فجاءه الشيطان ، فقال : إن سرك أن يعيش ولدك هذا فسمه عبدالحارث ، ففعل ، فأشرك في الاسم ، ولم يشرك في العبادة)"(٢).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٩٠٣٨) من طريق المثنى ، عن الحماني به بنحوه وأخرجه أيضاً عن سعيد بن جبير برقم (١٩٠٤٠) من طريق قيس ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير قال : (أطلق تكة سراويله) .

(١) **التفسير (١٩٠٣٦) :**

وفي إسناده المثنى بن إبراهيم الآملي : لم أعثر على ترجمته ، تقدمت دراسة إسناده برقم (١٦٩) .

(٢) **التفسير (٩٦٨) :**

وإسناده صحيح ، عند قتادة ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥٥٣١) من طريق محمد بن عبدالأعلى ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٦٥٩) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (فكان شركا في طاعته ، ولم يكن شركا في عبادته) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٦/٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

[٣٠٦] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الصافات:١٤٢] قال : (أي في صنعه)"[١].

[٣٠٧] قال عبدالرزاق : "نا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ [الأعلى:٦] قال : (كان الله ينسي نبيه ما يشاء)"[٢].

[٣٠٨] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ﴾ [القلم:٤٨] قال : (لا تعجل كما عجل ، ولا تغضب كما غضب)"[٣].

---

(١) التفسير (٢٩٥٩٧) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٢) التفسير (٣٥٧٧) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٦٩٨٢) من طريق يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال : (كان رسول الله ﷺ لا ينسى شيئاً إلا ماشاء الله) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٢٢٤) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٨٣/٨) وعزاه لعبد بن حميد أيضاً .

(٣) التفسير (٣٢٩٥) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٤٦٩٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦١/٨) وعزاه إلى ابن المنذر وأحمد في الزهد ، و لم أجده في الزهد لأحمد .

[٣٠٩] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال ثنا محمد بن ثور عن معمر ، عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ [الأنبياء:٨٧] قالا : (ظن أن لن نقضي عليه العقوبة)"[١].

[٣١٠] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ [آل عمران:٣٩] قال : (شافهته الملائكة بذلك فقال : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [آل عمران:٤١] قال : (إيماء ، وكانت عقوبة عوقب بها إذ سأل الآية بعد مشافهة الملائكة إياه بما بشرته به)"[٢].

[٣١١] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾ قال : (طهره الله من ذلك وعصمه ، ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [الحاقة:٤١-٤٢] قال (طهره الله من الكهانة وعصمه منها)"[٣].

---

(١) **التفسير (٢٤٧٦٢) :**

وإسناده صحيح إلى قتادة .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤٧٦١) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (ظن أن لن نعاقبه) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٦٦) و لم يعزه لغير ابن جرير .

(٢) **التفسير (٣٩٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدم برقم (١١١) .

(٣) **التفسير (٣٤٨٣١) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٢٧٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

[٣١٢] قال ابن جرير : "حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا ﴾ [البقرة:٣٥] قال : (ثم إن البلاء الذي كتب على الخلق ، كتب على آدم ، كما ابتلى الخلق قبله ، أن الله جل ثناؤه أحل له ما في الجنة أن يأكل منها رغداً حيث شاء ، غير شجرة واحدة نهى عنها ، وقدّم إليه فيها ، فما زال به البلاء حتى وقع بالذي نُهي عنه)"[1].

[٣١٣] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثني أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الصافات:١٤٢] قال : (مذنب)"[2].

[٣١٤] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين ، قال حدثني حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ ﴾ [يوسف:١١٠] قال : (استيأس الرسل أن يعذب قومهم ،

---

(١) التفسير (٧١٧) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٣٠) وعزاه لابن أبي حاتم .

و لم أجده عند ابن أبي حاتم في تفسيره .

(٢) التفسير (٢٩٥٩٦) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/١٢٥) وعزاه لعبد بن حميد .

وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا) ﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ ﴾ [غافر:٨٣] قال : قولهم : (نحن أعلم منهم ولن نعذب) ، وقوله : ﴿ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [غافر:٨٣] قال : (حاق بهم ما جاءت به رسلهم من الحق)"(١).

[٣١٥] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد قال : (لما أصاب داود الخطيئة ، وإنما كانت خطيئته أنه لما أبصرها أمر بها فعزلها فلم يقربها ، فأتاه الخصمان فتسورا في المحراب ، فلما أبصرهما قام إليهما ،فقال اخرجا عني ، ما جاء بكما إلي ؟ فقالا : إنما نكلمك بكلام يسير ، إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ، ولي نعجة واحدة ، وهو يريد أن يأخذها مني ، قال : فقال : داود عليه السلام : والله إنه أحق أن ينشر من لدن هذه إلى هذه -يعني من أنفه إلى صدره- فقال الرجل : هذا داود قد فعله فعرف داود عليه السلام إنما يعنى بذلك ، وعرف ذنبه ، فخر ساجداً أربعين يوماً وأربعين ليلة ، وكانت خطيئته مكتوبة في يده ينظر إليها لكيلا يغفل ، حتى نبت البقل حوله من دموعه ما غطى رأسه ، فنادى بعد أربعين يوماً : قرح الجبين ، وجمدت العين

---

(١) **التفسير (٢٠٠٣٧)** :

وإسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن داود المصيصي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) ، والقاسم شيخ الطبري لم أعثر على ترجمته ، وابن جريج مدلس و لم يصرح بالسماع .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٩٧/٤) وعزاه لابن جرير .

وداود عليه السلام لم يرجع إليه في خطيئته شيء ، فنودي : أجائع فتطعم ، أم عريان فتكسى ، أم مظلوم فتنصر ، قال : فنحب نحبه هاج ما يليه من البقل حين لم يذكر ذنبه فعند ذلك غفر له ، فإذا كان يوم القيامة قال له ربه : كن أمامي ، فيقول : أي رب ، ذنبي ذنبي ، فيقول : كن خلفي ، فيقول له : خذ بقدمي ، فيأخذ بقدمه)"(١).

[٣١٦] قال ابن جرير : "حدثني الحارث ، قال حدثنا عبدالعزيز ، قال ثنا أبو سعد عن غيره ، قال الحارث : قال عبدالعزيز : يعني عن غير نفسه ، عن مجاهد قال : (هو نبي من بني إسرائيل ، يعني بلعم ، أوتي النبوة ، فرشاه قومه على أن يسكت ، ففعل وتركهم على ماهم عليه)"(١).

---

(١) المصنف (٣١٨٧٩) :

– ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة . تقريب التهذيب (٦٢٢٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٦٧٦/٣) ، وتهذيب الكمال (٦١٣٩) ، والكاشف (٥١٩٨) .

– ليث : هو ابن أبي سليم : صدوق اختلط ، فلم يتميز حديثه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

وأخرجه هناد في الزهد (٤٥٤) عن محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٨٥٨) من طريق ليث ، عن مجاهد مختصراً .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٧٤) عن شبل ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مختصراً .

(٢) التفسير (١٥٤٢٦) :

– الحارث : هو ابن محمد بن أبي أسامة التيمي ،ثقة ، تقدم في الأثر رقم (١٥٩) .

– عبدالعزيز : هو ابن رفيع الأسدي ، ثقة ، من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة . التقريب (٤٠٩٥) .

– أبو سعد : لم أعرفه .

[٣١٧] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف:٢٤] قال : (جلس منها مجلس الرجل من امرأته)"(١).

[٣١٨] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن المثنى ، قال ثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة عن الحكم ، عن مجاهد أنه قال في هذه الآية : قال تعالى : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ﴾ [الأنبياء:٨٧] قال : (فظن أن لن نعاقبه بذنبه)"(٢).

قال الشيخ محمود شاكر : أبو سعد المدني لم أعرفه ، **والأثر في معناه نكارة ظاهرة .**

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٠/٣) وعزاه لابن جرير .

(١) التفسير (١٩٠٣٥) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

وانظر بقية رواياته عند ابن جرير برقم (١٩٠٧١) ، (١٩٠٣٣) ، (١٩٠٣٤) ، (١٩٠٣٩) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (١٢٩٤) عن عبدالله بن أبي نجيح ، عن مجاهد مثل رواية ابن جرير المتقدمة وزاد : (حتى رأى صورة يعقوب في الجدار) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١١٢١) من طريق أبي المغيرة ، عن الأعمش مع اختلاف اللفظ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١١٤٧٥) من طريق الأعمش عن مجاهد مع اختلاف في اللفظ.

(٢) التفسير (٢٤٧٥٩) :

- محمد بن المثنى : هو ابن عبيد العنزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- محمد بن جعفر : هو الهذلي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢٧٨/٢-٢٧٩) من طريق شعبة به .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٧٠٧) دون ذكر سنده .

[٣١٩] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثني عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ [الشعراء:٨٢] قال : (﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات:٨٩] ، وقوله : ﴿ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء:٦٣] ، وقوله لسارة : إنها أختي ، حين أراد فرعون من الفراعنه أن يأخذها)"[١].

[٣٢٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد إسحاق في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يوسف:٢٤] قال : (فأكبت عليه تطمعه مرة ، وتخيفه مرة أخرى ، وتدعوه إلى لذة ، وهي من حاجة الرجال في جمالها وحسنها وملكها ، وهو شاب مقتبل يجد من شبق الرجال ما يجد الرجال ، حتى رق لها مما يرى من كلفها به ، و لم يتخون منها حتى هم بها وهمت به ، حتى دخلوا في بعض بيوته ، فلما هم وتهيأ لذلك رأى برهان ربه فانكشف عنها هاربا)"[٢].

---

(١) **التفسير (٢٦٦٦١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٧٠١) من طريق حجاج بن حمزة ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

(٢) **التفسير (١١٤٧٦) :**

- محمد بن العباس المؤدب ، مولى بني هاشم ، وثقة الخطيب ، مات سنة تسعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (١١٢/٣) ، السير (٥٣٤/١٣) .

- عبدالرحمن بن سلمة الرازي ، كاتب سلمة بن الفضل ، روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل ، وروى عنه محمد بن أيوب ، ومحمد بن العباس .. ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً (٢٤١/٥) .

[٣٢١] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا سلمة ، عن ابن إسحاق في قوله تعالى : ﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات:٨٨-٨٩] يقول الله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴾ ، قال : وقوله ﴿ إِنِّيَ سَقِيمٌ ﴾ أي : طعين ، أو لسقم كانوا يهربون منه إذا سمعوا به ، وإنما يريد إبراهيم أن يخرجوا عنه ليبلغ من أصنامهم الذي يريد)"(١).

[٣٢٢] قال ابن جرير : "حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال ثنا ابن علية ، عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : (إن إبراهيم ما كذب إلا ثلاث كذبات ، ثنتان في الله ، وواحدة في ذات نفسه ، فأما الثنتان فقوله : ﴿ إِنِّيَ سَقِيمٌ ﴾ [الصافات:٨٩] ، وقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾ [الأنبياء:٦٣] ، وقصته في سارة ، وذكر قصتها وقصة الملك)"(٢).

- سلمة : هو ابن الفضل الأبرش ، مولى الأنصار ، قاضي الري ، صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاز المائة . تقريب التهذيب (٢٥٠٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٧٦/٢) ، تهذيب الكمال (٢٤٤٨) ، الكاشف (٢٠٦٣) .

وإسناده ضعيف لجهالة حالة عبدالرحمن بن سلمة .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٩٠٢٤) من طريق محمد بن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق بنحوه .

(١) التفسير (٢٩٤٤٢) :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥) .

- سلمة : هو ابن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٢٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف لضعف ابن حميد .

(٢) التفسير (٢٩٤٤٦) :

- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- ابن عليه : إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

[٣٢٣] قال ابن جرير : "حدثنا ابن عبدالأعلى ، قال ثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن أبي بكر بن أنس بن مالك في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [القلم:٤٨] قال : (وهومذنب)"[1].

- أيوب : هو ابن أبي تميمة : كيسان السختياني ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون سنة . تقريب التهذيب (٦٠٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٢٠٠-٢٠١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) التفسير (**٣٤٧٠٢**) :

- ابن عبدالأعلى : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٠) .

- المعتمر : هو ابن سليمان التيمي البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٣) .

- أبوه : هو سليمان بن طرخان التيمي البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

دراسة الآثار الواردة في عصمة الأنبياء :

خلاصة مذهب السلف في عصمة الأنبياء

اتفقت الأمة على أن الأنبياء معصومون فيما يخبرون به عن الله سبحانه ، وفي تبليغ رسالاته وهم معصومون من الإقرار على الذنوب مطلقاً[1].

ما تضمنته الآثار الثابتة في هذا الفصل من مسائل :

المسألة الأولى : معنى قوله تعالى : { وظنوا أنهم قد كذبوا } وأنهم كانوا بشراً [2].

المسألة الثانية : عدم حصول الشك أو السؤال من نبينا محمد ﷺ فيما أنزل إليه[3] .

المسألة الثالثة : في مبلغ هم يوسف عليه السلام[4] .

المسألة الرابعة : في المراد بخطية إبراهيم عليه السلام التي سأله الله تعالى أن يغفرها له[5] .

المسألة الخامسة : في أن المراد بقوله تعالى : ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا ﴾ [الأعراف:١٧٥] ، أنه قد أوتي النبوة ، ولا يشك عاقل في بطلان هذا القول ونكارته[6]. وهو مأخوذ من أهل الكتاب ، فإن هذا الفعل ينافي عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

---

(1) نقل الإجماع على العصمة في هذا أكثر من واحد . انظر مجموع الفتاوى (١٠/٢٩٣،٢٨٩) الفصل لابن حزم (٢/٢٥٨) ، لوامع الأنوار (٢/٣٠١) .

(2) ورد في ذلك قول سعيد بن جبير رقم (٢٩٣) ، وانظر المسألة على وجه التفصيل في فتاوى ابن تيمية (١٥/١٧٦-١٧٨) ، وفتح الباري لابن حجر (٨/٣٧٠) .

(3) ورد في ذلك قول سعيد بن جبير (٢٩٦) .

(4) ورد في ذلك قول السدي برقم (٢٩٧) ، وقول مجاهد (٣١٧) .

(5) ورد في ذلك قول سعيد بن المسيب رقم (٢٩٨) ، وقول مجاهد رقم (٣١٩) ، وقول محمد بن سيرين (٣٢٢)

(6) ورد في ذلك قول سيار رقم (٢٩٩) .

المسألة السادسة : ماورد في عدم حصول شرك العبادة من آدم وحواء عليهما السلام وإنما مجرد الاسم[1] .

المسألة السابعة : في أن المراد بقوله تعالى ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [الصافات:١٤٢] أي مذنب[2] .

المسألة الثامنة : إن الله سبحانه ينسى نبيه صلى الله عليه وسلم ما يشاء[3] .

المسألة التاسعة : في أن المراد بقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ ﴾ [القلم:٤٨] أي : لا تعجل كما عجل ، لا تغضب كما غضب[4] .

المسألة العاشرة : في أن المراد بقوله تعالى : ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ [الأنبياء:٨٧] أي : ظن أن لن نعاقبه[5] .

المسألة الحادي عشرة : ما وقع لزكريا كان عقوبة بسبب سؤال الآية بعد مشافهة الملائكة له[6] .

المسألة الثانية عشرة : عصمة الله لنبينا من الكهانة[7] .

المسألة الثالثة عشرة : أكل آدم من الشجرة التي نُهي عنها[8] .

المسألة الرابعة عشرة : في أن المراد بقوله تعالى ﴿ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾ [القلم:٤٨] ، أي مذنب[9].

---

(١) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٣٠٥) .

(٢) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٠٦) ، قول مجاهد رقم (٣١٣) .

(٣) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٠٧) .

(٤) ورد في ذلك قول قتادة (٣٠٨) .

(٥) ورد في ذلك قول قتادة (٣٠٩) ، قول مجاهد (٣١٨) .

(٦) ورد في ذلك قول قتادة (٣١٠) .

(٧) ورد في ذلك قول قتادة (٣١١) .

(٨) ورد في ذلك قول قتادة (٣٠٧) .

(٩) ورد في ذلك قول أبي بكر بن أنس بن مالك (٣٢٣) .

وإذ ا نظرنا إلى الآثار المتقدمة في هذا الفصل وجدناها كالتالي :

أولا : ليس فيها ما ينافي عصمة الأنبياء في تبليغ الرسالة ، إلا ما روى عن سيار ، من أن الذي قال الله عنه ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ ﴾[الأعراف:١٧٥] أنه كان قد أوتي النبوة .. وهذا القول لا يمكن أن ينقض اتفاق الأمة على عصمة الأنبياء ، وهو قول غريب ، ولا يعهد مثله في نصوص الشرع ، ولا في كلام السلف .

ثانياً : وردت بعض الآثار في بعض الذنوب التي وقع فيها بعض الأنبياء ، ولا سيما ما نقل في هم يوسف ، وقد تناول شيخ الإسلام ابن تيمية هذا الموضوع بالرد قائلاً : ((وأما يوسف الصديق فلم يذكر الله عنه ذنبا ، فبهذا لم يذكر الله عنه ما يناسب الذنب من الاستغفار ، بل قال : ﴿ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ [يوسف:٢٤] فأخبر أنه صرف عنه السوء والفحشاء ، فهذا يدل على أنه لم يصدر منه سوء ولا فحشاء ، وأما قوله : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ ﴾ [يوسف:٢٤] فالهم رسم جنس تحته نوعان كما قال الإمام أحمد : الهم همان ، هم خطوات وهم إصرار ، وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ : (إن العبد إذا هم بسيئة ، لم تكتب عليه ، وإذا تركها لله كتبت له حسنة ، وإن عملها كتبت له سيئة واحدة) ، وإن تركها ن غير أن يتركها لله لم تكتب له حسنة ، ولا تكتب عليه سيئة .

ويوسف عليه السلام هم هما تركه لله ، ولذلك صرف الله عنه السوء والفحشاء لإخلاصه وذلك إنما يكون إذا قام المقتضى للذنب وهو الهم ، وعارضه الإخلاص الموجب لانصراف القلب عن الذنب لله تعالى .

فيوسف عليه السلام لم يصدر منه إلا حسنة يثاب عليها ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ [الأعراف:٢٠١] وأما ما ينقل : من أنه حل سراويله ، وجلس مجلس الرجل من المرأة ، وأنه رأى صورة يعقوب عاضا على يده ، وأمثال ذلك فكله مما لم يخبر الله به ولا رسوله .

وما لم يكن كذلك فإنما هو مأخوذ عن اليهود الذين هم من أعظم الناس كذبا على الأنبياء وقدحاً فيهم ، وكل من نقله من المسلمين فعنهم نقله ، لم ينقل من ذلك أحد عن نبينا ﷺ حرفا واحداً .." [1] .

وقال رحمه الله عن ذنوب الأنبياء وإقلاعهم عنها : « والأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه كانوا لا يؤخرون التوبة ، بل يسارعون إليها ، ويسابقون إليها ، لا يؤخرون ولا يصرون على الذنب ، بل هم معصومون من ذلك ، ومن أخر ذلك زمنا قليلا كفّر الله ذلك بما يبتليه به كما فعل بذي النون ﷺ .. »[2] .

[1] فتاوى ابن تيمية (١٠/٢٩٦-٢٩٧)

[2] الفتاوى (١٠/٣٠٩)

الفصل الثالث
خصائص الأنبياء والرسل وفضائلهم

الفصل الثالث
خصائص الأنبياء والرسل وفضائلهم

المبحث الأول : خصائص وفضائل نبينا محمد ﷺ :

[٣٢٤] قال ابن خزيمة : "حدثنا أبو هاشم ، قال ثنا هشيم ، عن العوام وهو ابن حوشب ، عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم:١٣] قال : (رآه بقلبه ، و لم يره ببصرة)"(١).

[٣٢٥] قال ابن جرير : "حدثنا ابن بشار ، قال ثنا أبو أحمد ، قال ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (ليلة أسري به)"(٢).

---

(١) التوحيد (٥١٧/١) :

- أبو هاشم : هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، طوسي الأصل ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله ست وثمانون . تقريب التهذيب (٢٠٥٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (٦٤٢/١) ، تهذيب الكمال (٢٠١٠) ، الكاشف (١٦٨٦) .

- هشيم : هو ابن بشير بن القاسم السلمي ،ثقة ، يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٥٢١١) ، تهذيب التهذيب (٣٣٤/٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٥١٣٠) ، الكاشف (٤٣٧٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن هشيما مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) التفسير (٢٢٤٢٣) :

- ابن بشار : هو العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

- أبو أحمد : هو الزبيري، ثقة ثبت، إلا أنه روى عن أحمد بن حنبل أنه قال عنه كثير الخطأ في حديث سفيان تقدمت ترجمته برقم (١٠٤) ، وانظر كلام الإمام أحمد في تهذيب الكمال للمزي (٧٠/٦) .

- سفيان : هو الثوري .

[٣٢٦] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا سلمة ، عن عمرو ، عن مغيرة عن إبراهيم قال : (مضى انشقاق القمر بمكة)"(١).

[٣٢٧] قال أبو الشيخ : "أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن حماد ، حدثنا محمد ابـــن معمر ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن إبراهيم بن عيسى اليشكري ، عن بكر بن عبدالله المزني رحمه الله قال : (ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم عليه الســـلام ، يكنى أبا محمد، أكرم الله عزوجل بذلك محمداً ﷺ)"(٢).

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن أبا أحمد الزبيري كثير الخطأ في حديث سفيان .

(١) التفسير (٣٢٧١٩) :

- ابن حميد : هو الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

- سلمة : هو ابن الفضل ، صدوق كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٠) .

- عمرو : هو ابن أبي قيس الرازي ، صدوق له أوهام ، من الثامنة . تقريب التهذيب (٥١٠١) .

- مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، ثقة إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم .

وهذا إسناد ضعيف ، لضعف محمد بن حميد الرازي ، ومغيرة مدلس ، ولا سيما عن إبراهيم وقد عنعنه .

(٢) العظمة (١٠٤٤) :

- عبدالرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ، ذكره الخليلي وقال : سمع بنداراً وأبا موسى وشيوخ العراق والري ثقة ، سمع منه شيوخ الري ، وأبو الحسن القطان وأحمد بن الحسن بن ماجه وغيرهم . انظر الإرشاد وللخليلي (١١٩/١) .

- محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري ، صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين . التقريب (٦٣١٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٢١٢) ، الكاشف (٥٢٤٩) .

- سيار : هو ابن حاتم العنزي ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣٣) .

- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .

[٣٢٨] قال عبدالرزاق : "أرنا ابن التيمي ، عن المبارك بن فضالة ، قال : (كان الحسن يحلف ثلاثة لقد رأي محمد ربه)"(١).

[٣٢٩] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى ، ثنا يونس -يعني بن بكير- ثنا عباد بن منصور ، سألت الحسن عن قول الله عزوجل : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم:١٣] قال : (رأى عظمة من عظمة ربه عز وجل ، أتشك ياعباد ؟) ، فسألت عكرمة عن ذلك فقال : (تريد أن أقول : (تريد أن أقول : قد رآه ؟ فقد رآه ، ثم رآه ، ثم رآه) حتى انقطع نفس عكرمة)"(٢).

- إبراهيم بن عيسى اليشكري : قال عنه أبو حاتم : شيخ بصري متعبد ، محله الصدق . انظر الجرح والتعديل (١١٧/٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) التفسير (٣٠٣٣) :

- ابن التيمي : هو المعتمر بن سليمان ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٣) .

- المبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس ويسوي ، من السادسة ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب (٦٤٦٤) ، وانظر الكاشف (٥٣٧١) ، وتهذيب الكمال (٦٣٥٨) . وتهذيب التهذيب (١٨/٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن المبارك بن فضالة مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٤٨٨/١) من طريق عبدالرزاق بمثله .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٢٩٣/١) من طريق عفان ، عن المبارك به .

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٠٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن المبارك بن فضالة ، عن أبيه بنحوه .

(٢) السنة (٢٢١) :

- إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري الخطمي ، أبو موسى المدني ، قاضي نيسابور ثقة متقن ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٨٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٢٨/١) .

[٣٣٠] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا شريك بن عبدالله ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ قال : (أي ملئ حكماً وعلمـــاً ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ قال : ما أثقل الحمل الظهر ، ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح:١-٤] قال : بلى ، لا يذكر إلا ذكرت معه)"[١].

- يونس بن بكير : هو الشيباني ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٥) .

- عباد بن منصور : هو الناجي ، صدوق ، رمي بالقدر ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٤٦٠) من طريق النضر بن شميل ، عن عباد بنحوه ، مقتصراً علـــى قـــول عكرمة .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٦٩٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري ، عن عباد بن منصور .. به إلا أنه بدأ بقول عكرمة ثم الحسن .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٠٧) من طريق عباد بن منصور .. به .

(١) **المصنف (٣١٦٨١) :**

- شريك بن عبدالله : هو النخعي ، القاضي بواسط ، أبو عبدالله ، صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلا عابداً ، شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمـــان وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٢٧٨٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/١٦٤) ، الكاشف (٢٢٩٨) ، سير (٨/٢١١) ، من تكلم فيه وهو موثق (٩٩) .

- ابن شبرمة : عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الضبي ، أبو شبرمة الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامســـة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٣٣٨٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٣٥١) ، الكاشـــف (٢٨٠٢) تهذيب الكمال (٣٣١٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٣٣١] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف عن الحسن في قول الله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء:٧٩] قال : (المقام المحمود مقام الشفاعة يوم القيامة)"(١).

[٣٣٢] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يحيى بن واضح ، قال ثنا أبو بكر الهذلي ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (يقول أحطت لك بالعرب أن لا يقتلوك، فعرف أنه لا يقتل)"(٢).

[٣٣٣] قال الآجري : "أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي ، قال حدثنا طالوت بن عباد ، قال حدثنا أبو حمزة ، عن الحسن في قول الله عز وجل : { ورفعنا لك ذكرك } [الشرح:٤] قال : (ألا ترى أن الله عز وجل لا يذكر في موطن إلا ذكر نبيه ﷺ معه)"(٣).

---

(١) التفسير (٢٢٦٢٥) :

- محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- ابن أبي عدي : هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٦) .
- عوف : هو ابن أبي جميلة العبدي ،ثقة ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) التفسير (٢٢٤٠٩) :

- محمد بن حميد الرازي : شيخ الطبري : ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ، أبو تميلة ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار التاسعة . تقريب التهذيب (٧٦٦٣) ، وانظر الكاشف (٦٣٧٢) ، تهذيب الكمال (٧٥٣٣) .
- أبو بكر الهذلي : أخباري متروك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٣١٩) بلفظ : (عصمك من الناس) دون ذكر سنده .

(٣) الشريعة (٩٥٥) :

- يحيى بن محمد بن البختري ، أبو زكريا الحنائي ، سمع محمد بن عبيد بن حساب ، وشيبان بن فروخ

[٣٣٤] قال أبو الشيخ : "حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، حدثنا المقـدمي ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن رحمـه الله تعـالى في قولـه سبحانه : ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم:١٠] قال : (أوحي الله عزوجل إلى جبريـل عليه السلام ، ورأى نبي الله ﷺ الحجاب)"(١).

وطالوت بن عباد وغيرهم ، قال عنه الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين . انظر تاريخ بغـداد (٢٢٩/١٤)

– طالوت بن عباد الصيرفي ، قال عنه أبو حاتم صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه ابن حجر : ليس به بأس ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٩٥/٤) ، الثقات لابن حبان (٣٢٩/٨) ،لسان الميزان لابن حجر (٢٠٥/٣) .

– أبو حمزة : هو إسحاق بن الربيع البصري ، صدوق ، تكلم فيه للقدر ، من السابعة . تقريـب التهـذيب (٣٥٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (١١٩/١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) **العظمة (٣٦١) :**

– إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وكان عنده كتب النعمان عن محمد بن المغيرة وحديث البصريين والأصبهانيين والكثير ، وذكر ابن هند أنه سمع من سعيد بن منصـور بمكة وذهب سماعه ، وكان يقال له : ابن نائلة .. انظر طبقات المحدثين (٣٥٨/٣) .

– المقدمي : هو محمد بن عمر بن علي المقدمي ، البصري ، صدوق ، من صغار العاشرة . تقريب التهـذيب (٦١٧١) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٠٨٨) .

– معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، البصري ، صدوق ، ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة مائتين . تقريب التهذيب (٦٧٤٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٠٢/٤) .

– أبو : هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

قتادة : تابعي مشهور .

وعلى هذا فإسناده حسن إن سلم إبراهيم بن الحارث من الضعف .

[٣٣٥] قال ابن جرير : "حدثني يعقوب ، قال ثنا ابن علية ، عن أبي رجـاء عـن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإسراء:٦٠] قـال : (أسري به عشاء إلى بيت المقدس ، فصلى فيه ، وأراه الله ما أراه من الآيات ، ثم أصبح بمكة ، فأخبرهم أنه أسري به عشاء إلى بيت المقدس فصلى فيه ، وأراه الله ما أراه من الآيات ، ثم أصبح بمكة فأخبرهم أنه أسري به إلى بيت المقدس ، فقالوا له : يامحمد ، ما شأنك ؟ أمسيت فيه ، ثم أصبحت فينا تخبرنا أنك أتيت بيت المقدس ، فعجبوا من ذلك حتى ارتد بعضهم عن الإسلام)"(١).

[٣٣٦] قال ابن خزيمة : "حدثنا ابن معمر ، قال ثنا روح ، قال ثنا عباد بن منصور ، قال سألت الحسن ، فقلت : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ [النجم:٨] من ذا يا أبا سعيد ؟ قال : (ربي)"(١).

---

(١) التفسير (٢٢٤١٩) :

- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- أبو رجاء : هو محمد بن سيف الأزدي الحداني ، أبو رجاء البصري ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب (٥٩٤٨) ، وانظر الكاشف (٤٩٧٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٢٤٢٠) من طريق هوذة ، عن عوف ، عن الحسن قال : قال كفار قريش : أليس من كذب ابن أبي كبشة أنه يزعم أنه سار مسيرة شهرين في ليلة .

(٢) التوحيد (٣١٦) :

- ابن معمر : هو محمد بن معمر القيسي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٧) .

- روح : هو ابن عبادة القيسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .

- عباد بن منصور : هو الناجي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٣٣٧] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا يحيى بن واضح ، قال ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن في قوله تعلى : ﴿ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ ﴾ [الأحقاف:٩] فقال : (أما في الآخرة فمعاذ الله ، قد علم أنه في الجنة حين أخذ ميثاقه في الرسل ، ولكن قال وما أدري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا ، أخرج كما أخرجت الأنبياء قبلي ، أو أقتل كما قتلت الأنبياء من قبلي ، ولا أدري ما يفعل بي ولا بكم ، أمتي المكذبة أم أمتي المصدقة ، أم أمتي المرمية بالحجارة من السماء قذفا ، أم مخسوف بها خسفا ، ثم أوحي إليه : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ ﴾ [الإسراء:٦٠] يقول : أحطت لك بالعرب ألا يقتلوك ، فعرف أنه لا يقتل ، ثم أنزل الله عز وجل : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴾ [الفتح:٢٨] يقول : أشهد لك على نفسه أنه سيظهر دينك على الأديان ، ثم قال له في أمته : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾ [الأنفال:٣٣] فأخبره الله ما يصنع به وما يصنع بأمته)"[(١)].

[٣٣٨] روى ابن جرير في تفسيره : " قال حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق قال حدثنا يحيى بن آدم ، عن فضيل بن عمرو بن الجون ، عن قتادة أو الحسن في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ ﴾ [يونس:٢] قال : (محمد شفيع لهم)"[(٢)].

---

(١) التفسير (٣١٢٤٣) :

وإسناده ضعيف جداً ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٣٣١) .

(٢) التفسير (١٧٥٥٥) :

– المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي ، لم أعثر له على ترجمة .

– إسحاق : هو ابن الحجاج الطاحوني ، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل (٢/٢١٧) .

– يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩).

[٣٣٩] قال ابن جرير : "حدثنا سوار بن عبدالله العنبري ، قال ثنى أبي ، عـن أبي الأشهب ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴾ [الزخرف:٤١] قال : (لقد كانت بعد نبي الله نقمة شديدة ، فأكرم الله جل ثناؤه نبيه ﷺ أن يريـه في أمته ما كان من النقمة بعده)"[١].

[٣٤٠] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عـن الربيـع في قـوله تعـالى : ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾ [النجم:١٠] قال : (على لسـان جبريل)"[٢].

- فضيل بن عمرو بن الجون : لم أعثر على ترجمته .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال إسحاق بن الحجاج ، وفي السند من لم أعثر على ترجمته .

(١) **التفسير (٣٠٨٧١) :**

- سوار بن عبدالله العنبري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦١) .

- أبوه : عبدالله بن سوار بن عبدالله العنبري ، أبو السَّوَّار ، القاضي ، ثقة ، من التاسعة . تقريب التهـذيب (٣٣٧٦) .

- أبو الأشهب : هو جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقـة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون . تقريب التهذيب (٩٣٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأودره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٩/٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر .

(٢) **التفسير (٣٢٤٥٦) :**

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد شيخ الطبري ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثـر رقم (٥) .

[٣٤١] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم:١١] قال : (رأى محمد ربه بفؤاده)"(١).

[٣٤٢] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ [النجم:١٦] قال : (غشيها نور الرب، وغشيتها الملائكة من حب الله مثل الغربان حين يقعن على الشجر)"(٢).

[٣٤٣] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم قال : (لا نفضل على نبينا محمد ﷺ أحداً ، ولا نفضل على إبراهيم خليل الله أحداً)"(٣).

---

(١) **التفسير (٣٢٤٦٩) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً (٣٢٤٦٨) من طريق حكام ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بنحوه .

(٢) **التفسير (٣٢٥٢٢) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (٥) .

(٣) **المصنف (٣١٧٨٨) :**

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- سفيان : هو الثوري : ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

- أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٢٣٩٣) ، وانظر الكاشف (١٩٧٦) .

- أبو يعلى : هو المنذر بن يعلى الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٣٤٤] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا عبدالله بن الزبير ، عن ابن عيينة ، عن زيد بن أسلم في قوله تعـــالى : ﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [يونس:٢] قال : (محمد ﷺ)"(١).

[٣٤٥] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضـــل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ [آل عمران:٨١] قال : (لم يبعث الله عز وجل نبياً قط من لدن نـــوح إلا أخذ ميثاقه ليؤمنن بمحمد ولينصرنه إن خرج وهو حي ، وإلا أخذ على قومه أن يؤمنـــوا به ، ولينصرنه إن خرج وهم أحياء)"(٢).

[٣٤٦] قال ابن جرير : "حدثني يعقوب وابن وكيع ، قالا حدثنا ابن عليـــة ، قـــال حدثنا أيوب ، عن سعيد بن جبير قال : (كنت لا أسمع بحديث عن رسول الله ﷺ علـــى وجهه إلا وجدت مصداقه -أو قال تصديقه- في القرآن ، فبلغني أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) التفسير (١٧٥٥٧) :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي ، لم أعثر على ترجمته .

- إسحاق : هو ابن الحجاج الطاحوني : لم أجد من وثقه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥١) .

- عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينـــة ، مـــن العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . تقريب التهذيب (٣٣٢٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٢٥٨) .

- ابن عيينة : سفيان بن عيينة ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال إسحاق بن الحجاج الطاحوني .

(٢) التفسير (٧٣٢٩) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٧٦١) من طريق أحمد بن المفضل ، عن أسباط ، عن السدي بمثله .

(لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ، ولا يهودي ولا نصراني ، ثم لا يؤمن بما أرسلت به إلا دخل النار)[1] فجعلت أقول أين مصداقها ؟ حتى أيت على هذه الآيـــة : ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ إلى قوله : ﴿ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥ ﴾ [هود:١٧] قال : (فالأحزاب : الملل كلها)"[2].

[٣٤٧] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا حكام ، قال ثنا عمرو ، عـــن فرات القزاز ، عن سعيد بن جبير في قوله تعـــالى : ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيۡنَـٰكَ إِلَّا فِتۡنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإســراء:٦٠] قال : (كان ذلك ليلة أسري به إلى بيت المقدس ، فرأى مـــا رأى ، فكذبه المشركون حين أخبرهم)"[3].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ برقم (٣٨٤) .

(٢) التفسير (١٨٠٨٩) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٣٢٢) .

وأخرجه ابن جرير برقم (١٨٠٨٧) ، (١٨٠٩٠) ، (١٨٠٨٨) مختصراً .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٧٦٩) من طريق عبدالوهاب الثقفي ، عن أيوب به بمثله .

(٣) التفسير (٢٢٤١٨) :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

- حكام : هو ابن سلم الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٣) .

- عمرو : هو ابن قيس الرازي ، الأزرق ، صدوق له أوهام ، من الثامنة . تقريب التهذيب (٥١٠١) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٠٢٦) .

- فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز الكوفي ، ثقة ، من الخامسة .تقريب التهذيب (٥٣٨٠) ، وانظر الكاشـــف (٤٥١٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد .

[٣٤٨] قال نعيم بن حماد : "أنا رجل من الأنصار ، عن المنهال بن عمرو ، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : (ليس من يوم إلا يعرض فيه على النبي ﷺ أمته غدوة وعشية ، فيعرفهم بسيماهم .. ليشهد عليهم ، يقول الله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء:٤١])"(١).

[٣٤٩] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن عطاء ، عن عامر [الشعبي] قال : (ما رأى جبريلَ النبيُّ ﷺ في صورته إلا مرة واحدة ، وكان يأتيه في صورة رجل يقال له دحية ، فأتاه يوم رآه في صورته ، قد سد الأفق كله ، عليه سندس أخضر معلق الدر ، فذلك قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [التكوير:٢٣] وذكر أن هذه الأية ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ [التكوير:١] ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ [التكوير:١٩] في جبريل ، إلى قوله ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير:٢٤] يعني النبي ﷺ)"(٢).

[٣٥٠] قال ابن جرير : "حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبا معاذ يقول ثنا عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإسراء:٦٠] (يعني ليلة أسري به إلى بيت المقدس ، ثم رجع من ليلته ، فكانت فتنة لهم)"(٣).

---

(١) **زيادات نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك (١٦٦) :**
- المنهال بن عمرو الأسدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٨) .
وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن المنهال بن عمرو .

(٢) **التفسير (٣٦٥٣٠) :**
وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٧٦) .

(٣) **التفسير (٢٢٤٢٩) :**
وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

[٣٥١] قال ابن جرير : "حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك في قوله تعالى : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ [القمر:١] قال : (قد مضى ، كان الشق على عهد رسول الله ﷺ بمكة ، فأعرض عنه المشركون ، وقالوا سحر مستمر)"(١).

[٣٥٢] قال عبدالرزاق : "وأخبرنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَـٰبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ [آل عمران:٨١] قال : (أخذ الله ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضاً ، ثم قال : ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ﴾ قال : هذه الآية لأهل الكتاب ، أخذ الله ميثاقهم أن يؤمنوا لمحمد ويصدقوه)"(٢).

---

(١) **التفسير (٣٢٧١٨) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **التفسير (٤٢١) :**

- معمر : هو ابن راشد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

- ابن طاوس : هو عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٣٣٩٧) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٣٦٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٧٣٣٣) من طريق عبدالرزاق بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٧٦٢) من طريق عبدالرزاق بنحوه .

[٣٠٣] قال ابن خزيمة : "حدثنا محمد بن معمر ، قال ثنا روح ، قال أنبأ سالم أبو عبيدالله ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه قال : (رأى النبي ﷺ ربه بفؤاده ، و لم يره بعينه)"[١].

[٣٠٤] قال الآجري : "أخبرنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر ، قال حدثنا أبو مروان العثماني ، قال حدثني أبو عثمان بن خالد ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : (من الكلمات التي تاب الله بها على آدم عليه السلام ، قال : اللهم إني أسألك بحق محمد عليك ، قال الله عز وجل : يا آدم ، ما يدريك بمحمد ؟ قال : يارب ، رفعت رأسي ، فرأيت مكتوباً على عرشك : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله فعلمت أنه أكرم خلقك عليك)"[١].

---

(١) التوحيد (٣١٢) :

- محمد بن معمر القيسي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٧) .
- روح : هو ابن عبادة القيسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .
- سالم بن أبي سالم ، يكنى أبو عبدالله ، وثقة ابن حبان . انظر تعجيل المنفعة لابن حجر (١٤٤) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) الشريعة (٩٥٠) :

- هارون بن يوسف بن هارون بن زياد ، أبو أحمد ، المعروف بابن مقراض الشطوي ، قال عنه الإسماعيلي : كان ثبتا ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة . تاريخ بغداد للخطيب (٢٩/١٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٢/١٤) .
- أبو مروان العثماني : هو محمد بن عثمان بن خالد الأموي ، المدني ، نزيل مكة ، صدوق ، يخطئ ، من العاشرة . تقريب التهذيب (٦١٢٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٠٤٥) .
- أبو عثمان بن خالد : هو عثمان بن خالد بن عمر الأموي الأموي العثماني ، المدني ، والد أبي مروان ، متروك الحديث ، من العاشرة . تقريب التهذيب (٤٤٦٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٥٩/٣) الكاشف (٣٧٤٥) .

[٣٥٥] قال ابن جرير : "حدثنا ابن أبي الشوارب ، قال ثنا عبدالواحد بن زيـاد ، قال ثنا سليمان الشيباني ، عن عبدالله بن شداد ، قال : (لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ أتي بدابة يقال لها البراق ، دون البغل وفوق الحمار ، تضع حافرهـا عنـد منتـهى ظفرها[١] فلما أتى بيت المقدس أتي بإنائين : إناء من لبن ، وإناء من خمر ، فشرب اللبن قال : فقال له جبريل : هديت وهديت أمتك)"[٢].

[٣٥٦] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا أبوسفيان عـن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الـزبير في قولـه تعـالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (منعك من الناس)"[٣].

- عبدالرحمن بن أبي الزناد : عبدالله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، وله أربع وسبعون سنة . تقريب التهـذيب (٣٨٦١) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٨٠٤) ، الكاشف (٣٢٣٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن عثمان بن خالد متروك .

(١) **هكذا عند ابن جرير ، ولعل أصلها (نظرها أو طرفها) .**

(٢) **التفسير (٢٢٠٢٩) :**

- ابن أبي الشوارب : هو محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي ، صدوق من كبار العاشرة ،مات سنة أربع وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٠٩٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٠١٥) .

- عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنـة ، مات سنة ست وسبعين ومائة ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٤٢٤٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٤١٧٣) .

- سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومائة تقريب التهذيب (٢٥٦٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٥٠٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٣) **التفسير (٢٢٤١٢) :**

- القاسم : شيخ الطبري ، لم أجد له ترجمة .

[٣٥٧] قال الآجري : "حدثنا أبو عبدالله بن شاهين ، قال حدثنا محمد بن حماد -أبو بكر بن حماد- المقري ، قال حدثنا خلف ، قال حدثنا سعيد بن راشد ، قال سألت عطاء[1] هل كان النبي ﷺ نبيا قبل أن يخلق ؟ قال : (أي والله ، وقبل أن تخلق الدنيا بألفي عام مكتوبا أحمد)"[2].

- الحسين : هو ابن داود المصيصي (سنيد) ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .
- أبو سفيان : هو محمد بن حميد اليشكري ، نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . تقريب التهذيب (٥٨٣٥) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٧٥٧)
- معمر : هو ابن راشد ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .
- الزهري : محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، ومن رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . تقريب التهذيب (٦٢٩٦) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٦٩٦-٦٩٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

(١) قال ابن رجب : عطاء هذا الظاهر أنه الخرساني ، وهذا إشارة إلى ماذكرناه من كتابة نبوته ﷺ في أم الكتاب عند تقدير المقادير .

سبل الهدى والرشاد (١/٩٨)

(٢) **الشريعة (٩٤٩) :**

- أبو عبدالله بن شاهين ومحمد بن حماد وخلف : لم أعثر على تراجمهم .
- سعيد بن راشد المازني السماك ، قال عنه البخاري : منكر الحديث ، وقال : يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال النسائي : متروك . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣/٤٧١) ، والضعفاء للعقيلي (٢/١٠٥) ، ولسان الميزان لابن حجر (٣/٣٢-٣٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، من أجل سعيد بن راشد ، وفي الإسناد من لم أعثر على ترجمته .

[٣٥٨] قال ابن جرير : "حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل ، قال : أخبرنا عباد -يعني ابن منصور- قال : سألت عكرمة عن قوله : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ [النجم:١١] قال : (أتريد أن أقول لك قد رآه ؟ نعم قد رآه ، ثم قد رآه ، ثم قد رآه ، حتى ينقطع النفس)"[١].

[٣٥٩] قال ابن أبي الدنيا : "حدثني الحسين بن عبدالرحمن ، حدثنا عبدالله ابن صالح العجلي ، قال أبطأ عن علي بن الحسين أخ له كان يأنس به ، فسأله عن إبطائه ، فأخبره أنه مشغول بموت ابن له ، وأن ابنه كان من المسرفين على نفسه ،

---

(١) **التفسير (٣٢٤٦٠) :**

- خلاد بن أسلم البغدادي ، أبو بكر الصفار ، أصله من مرو ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين . التقريب (١٧٦٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٧١٩) ، الكاشف للذهبي (١٤٣٠) .

- النظر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري ، نزيل مرو ، وكان ثقة ثبتا ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون . تقريب التهذيب (٧١٣٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٠١٦) .

- عباد بن منصور الناجي ، صدوق ، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عند الآية برقم (١٨٦٩٧) ، والإمام اللالكائي في أصول الاعتقاد (٩٠٧) من طريق عباد بن منصور به ، وزاد : قال فسألت الحسن فقال : « رأى جلالته وعظمته .. » .

وأخرجه الطبري برقم (٣٢٤٦١) من طريق عيسى بن عبيد قال سمعت عكرمة وسئل هل رأى محد ربه ؟ قال : نعم قد رأى به . وأخرجه برقم (٣٢٤٦٢) من طريق سالم مولى معاوية ، عن عكرمة مثله .

وروى الآجري في الشريعة قول ابن عباس في الرؤية ، فقال رجل : أليس قال الله عزوجل ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ فقال له عكرمة : «أليس ترى السماء ؟ قال بلى، قال: أو كلها تراها ؟ »

انظر الشريعة برقم (٦٢٧) .

فقال له علي بن الحسين : (إن من وراء ابنك ثلاث خلال : أما أولها فشهادة ألا إله إلا الله ، وأما الثانية : فشفاعة رسول الله ﷺ ، وأما الثالثة : فرحمة الله التي وسـعت كـل شيء)"[1].

[٣٦٠] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، قال ثنا محمد بن ثـور عـن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء:٧٩] قـال : (هي الشفاعة ، يشفعه الله في أمته)"[2].

[٣٦١] قال ابن خزيمة : "حدثنا ابن معمر ، قال حدثنا روح ، عن سعيد ، عـن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم:١٣] قال : (رأى نوراً عظيمـاً عنـد سدرة المنتهى)"[3].

---

(١) حسن الظن بالله (١٠٣/٢) :

- الحسين بن عبدالرحمن : لم يتبين لي المراد به ، وقد ذكر المزي في تلاميذ عبدالله بن صالح العجلي : الحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي . تهذيب الكمال (١٦٧/٤) و لم أعثر على ترجمته .

- عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ، ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت أن البخاري أخرج له . تقريب التهـذيب (٣٣٨٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٣٢٥) .

وإسناده ضعيف للانقطاع بين عبدالله بن صالح وعلي بن الحسين .

(٢) التفسير (٢٢٦٣٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٢٢٦٢٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة وذكره بلفظ أطول .

وذكره ابن خزيمة في التوحيد (٦١٢/٢) دون ذكر سنده .

(٣) التوحيد (٥١٨/١) :

- ابن معمر : هو محمد بن معمر القيسي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٧) .

[٣٦٢] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ ﴾ [الأحقاف:٩] قال : (قد بين الله له أنه قد غفر له ما تقدم مـن ذنبـه ومـا تأخر)"[١].

[٣٦٣] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴾ [الحاقة:٤١] قال : (طهره الله مـن ذلـك وعصمه ، ﴿ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [الحاقة:٤٢] قال طهره الله من الكهانة وعصمه منها)"[٢].

[٣٦٤] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴾ [الشرح:٤] قال : (رفع الله ذكره في الـدنيا والآخـرة ، فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي بها : أشـهد أن لا إلـه إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله)"[٣].

- روح : هو ابن عبادة القيسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٠) .
- سعيد : هو ابن أبي عروبة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) التفسير (٢٨٤٤) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣١٢٤٢) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

(٢) التفسير (٣٤٨٣١) :

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

(٣) التفسير (٣٧٥٣١) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٣٩٢) بلفظ ابن جرير دون ذكر سنده .

[٣٦٥] قال ابن جرير : "كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ ﴾ [الإسراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلا ، وكلم الله موسى تكليما ، وجعـــل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون ، وهو عبدالله ورسوله ، مـــن كلمة الله وروحه ، آتى سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، وآتى داود زبوراً ، كنا نحدث دعاء علمه داود ، تحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حـــرام ، ولا فـــرائض ولا حدود ، وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﷺ)"(١).

[٣٦٦] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ [سبأ:٢٨] قال : (أرســـل الله محمـــداً ﷺ إلى العرب والعجم ، فأكرمهم على الله أطوعهم له)"(٢).

[٣٦٧] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا سليمان ، قال ثنا أبو هلال قال : كان قتادة إذا تلا هذه الآية : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ ﴾ قال : (كان نبي الله ﷺ في أول النبيين في الخلق)"(٣).

---

(١) **التفسير (٢٢٣٧٢) :**

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

(٢) **التفسير (٢٨٨٦١) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٥٤٩) من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة وذكره بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٢/٦) وعزاه لعبد بن حميد أيضاً .

(٣) **التفسير (٢٨٣٥٣) :**

– محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

[٣٦٨] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (منعك من الناس)"(١).

[٣٦٩] قال عبدالرزاق : "نا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمــران:٣٣] قال : (ذكر الله تعالى أهـــل بيتين صالحين ففضلهما على العالمين ، فكان محمد ﷺ من آل إبراهيم)"(٢).

- سليمان : هو ابن حرب الأزدي الواشحي ، البصري ، قاضي مكة ، ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٢٥٤٥) ، وانظر الكاشـــف (٢٠٩٩) ، تهـــذيب الكمـــال (٢٤٨٦) .

- أبو هلال : هو محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) التفسير (١٥٨٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢٤١٣) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه أيضاً برقم (٢٢٤١٤) من طريق سعيد ،عن قتادة بلفظ : (أي منعك من الناس حتى تبلغ رسالة ربك)

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٣٢١) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٨/٥) وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (٣٨٨) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٨٤٨) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٣٤١٣) كلاهما من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٨٠/٢) وعزاه لعبد ابن حميد أيضاً .

[٣٧٠] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة أنه تلا : ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف:٤١] قال : (ذهب النبي ﷺ وبقيت النقمة ، و لم ير الله نبيه في أمته شيئاً يكرهه ، و لم يكن نبي قط إلا قد رأي العقوبة في أمته إلا نبيكم ﷺ)"[١].

[٣٧١] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (هي رؤيا عين رآها ليلة أراه الله بيت المقدس حيث أسرى به ، فكان ذلك فتنة للكفار)"[٢].

[٣٧٢] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ﴾ [آل عمران:٨١] قال : (هذا ميثاق أخذه الله على النبيين أن يصدق بعضهم بعضا ، أن يبلغوا كتاب الله ورسالاته

---

(١) التفسير (٢٧٦٨) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الاثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٨٧٢) من طريق يزيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة وذكره بنحو ما تقدم .

وأخرجه أيضاً برقم (٣٠٨٧٣) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة وذكره بنحوه .

(٢) التفسير (١٥٨١) : **وإسناده صحيح** .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢٤٢٤) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة فذكره دون قوله " هي رؤيا عين " .

وأخرجه برقم (٢٢٤٢٥) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة بلفظ « الله أراه من الآيات والعبد في مسيرة إلى بيت المقدس » .

فبلغت الأنبياء كتاب الله ورسالاته إلى قومهم ، وأخذ عليهم فيما بلغتهم رسلهم أن يؤمنوا بمحمد ﷺ ويصدقوه وينصروه)"[1].

[٣٧٣] قال عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾ قال : (تطوعاً وفضيلة لك)"[2].

[٣٧٤] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا يعلى بن عبيد ، قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن عبدالله بن الحارث ، عن كعب قال : (إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ، فكلم موسى مرتين ، ورآه محمد مرتين)"[3].

---

(١) **التفسير (٣٧٢٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير (١٦٠٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

(٣) **المصنف (٣١٨٣٨) :**

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨٤).
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .
- عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٧).
- عبدالله بن الحارث الهاشمي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (٥٤٨)

وابن خزيمة في التوحيد (٦٠٤)

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٦٧)

وابن جرير في التفسير (٣٢٤٨٦) ، (٣٢٤٨٧)

[٣٧٥] روى ابن المبارك في الزهد بسنده إلى نبيه بن وهب قال : "ذكروا النبي ﷺ عند عائشة فقال كعب : (ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ، ويحفون به ، فيستغفرون له ، وأحسبه قال : ويصلون عليه حتى يمسوا ، فإذا أمسوا عرجوا ، وهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ، ويحفون به ، ويستغفرون له ، وأحسبه قال : ويصلون عليه حتى يصبحوا ، وكذلك حتى تقوم الساعة فإذا كان يوم القيامة خرج النبي ﷺ في سبعين ألف ملك)"(١).

[٣٧٦] قال الشافعي : "أخبرنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [الشرح:٤] قال : (لا أُذكر إلا ذكرت معي ، وهي أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله)"(٢).

وأبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٧)

والدارقطني في الرؤية (١/١٦٤-١٦٥)

والحاكم في المستدرك (٤٠٩٩)

كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن عبدالله بن الحارث ، عن كعب .

وأخرجه الترمذي في السنن (٣٢٧٨) من طريق مجالد ، عن الشعبي .

وذكره الأصبهاني في الحجة (١/٥١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٤٧) وعزاه لعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه .

(١) **إسناده حسن** ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (١٤٧) .

(٢) **مسند الشافعي (٦٥١) :**

- سفيان بن عيينة ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

- عبدالله بن أبي نجيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٣٧٧] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء:٧٩] قال : (شفاعة محمد يوم القيامة)"[١].

[٣٧٨] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء:٧٩] قال : (يقعده على العرش)"[٢].

وأخرجه الإمام الشافعي في الرسالة (ص١٦) بسنده ومتنه ، وقال : « يعني والله أعلم ذكره عند الإيمان بالله والآذان ، ويحتمل ذكره عند تلاوة القرآن ، وعند العمل بالطاعة ، والوقوف عن المعصية » .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٦٤١) .

وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٦٨٠) مع ذكر تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ « يقال : ممن هذا الرجل ؟ فيقول : من العرب ، فيقال : من أي العرب ؟ فيقول من قريش » .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٩٥٣) ، (٩٥٤) . والخلال في السنة (٢١١) ، (٣١٧) . وابن جرير في التفسير (٣٧٥٢٩) . والبيهقي في دلائل النبوة (٦٣/٧) . كلهم يرويه من طريق ابن عيينة المتقدمة بمثله .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٣٩١) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٨/٨) وعزاه للفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر أيضاً .

(١) التفسير (٢٢٦٢٦) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٢) المصنف (٣١٦٤٣) :

- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٥) .
- ليث : هو ابن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ، و لم يتميز حديثه فترك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم(١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

تنبيه : هذا القول من الأمور الغيبية ، ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن إثباته ، وقد ذهب الإمام الآجري إلى تصويبه كما في كتاب الشريعة (١٦١٦/٤) ، لكن عمدته أثر مجاهد ، واستنكره الإمام ابن عبدالبر لمخالفته قول جماعة أهل العلم من أن المراد بالمقام المحمود الشفاعة . انظر التمهيد (٦٤/١٩) ، وحاول ابن حجر التوفيق بين الأقوال وقال : " يظهر أن المقام المحمود هو مجموع ما يحصل له في تلك الحالة ".
الفتح (٩٦/٢) .

[٣٧٩] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـال ثنـا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾ [الشعراء:٢١٩] قال : (المصلين ، كان يرى من خلفه في الصلاة)"[١].

وأخرجه الآجري في الشريعة (١١٠١-١١٠٥) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٩٥) .

وابن جرير في التفسير (٢٢٦٣٣) .

والخلال في السنة (٢٤١-٢٤٤) ، (٢٤٦) ، (٢٤٨) ، (٢٥٢) ، (٣٠٢-٣٠٣) .

كلهم يرويه من طريق محمد بن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد .

وأخرجه الخلال أيضاً من طريق أبي يحيى القتات عن مجاهد به (٢٩٦) .

وأخرجه أيضاً من طريق عطاء بن السائب وجابر بن يزيد وليث بن أبي سليم ، كلهم يقول سمعـت مجاهـداً وذكره (٢٩٧) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٨/٥) و لم يعزه لغير ابن جرير .

(١) **التفسير (٢٦٨١٩) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٠٣١) .

والخلال في السنة (٢١٦) كلاهما من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وذكره بمثله .

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٢٣٠) من طريق ليث عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٠٣٠) من طريق عبدالملك بن سليمان ، عن أبي عبيد الله أو قيس ، عن مجاهد بنحوه .

[٣٨٠] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة:٢٥٣] قال : (منهم من كلم الله ، ورفع بعضهم على بعض درجات ، يقول : كلم الله موسى ، وأرسل محمداً إلى الناس كافة)"[١].

[٣٨١] قال الآجري : "حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الشاهد ، قال حدثنا الحسن بن عفان الكوفي ، قال حدثنا أبو أسامة ، عن أبي عثمان ، عن عبدالله بن كثير ، عن مجاهد في قول الله عزوجل : ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً﴾ [الإسراء:٧٩] قال : (لم تكن النافلة لأحد إلا للنبي ﷺ خاصة ، من أجل أنه قد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، فما عمل من عمل مع المكتوبات فهو نافلة له سوى المكتوبة ، من أجل أنه لا يعمل في كفارة الذنوب ، والناس يعملون ما سوى المكتوبة كفارة ذنوبهم ، فليس للناس نوافل ، إنما هي للنبي ﷺ)"[٢].

---

(١) **التفسير (٥٧٥٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/٣١٥) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٢٥٥٣) ، كلاهما من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وذكره ، إلا أن ابن أبي حاتم لم يذكر قوله : « وأرسل محمداً إلى الناس كافة » .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢) وعزاه لآدم بن آبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات .

(٢) **الشريعة (١١٠٧) :**

- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ، أبو سعيد بن الأعرابي البصري ، الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ ، نزيل مكة ، وشيخ الحرم ، كان ثقة ثبتا عارفا عابداً ، كبير الشأن ، بعيد الصيت ، عال الإسناد ، قال ذلك الإمام الذهبي ، وقال : ابن حجر : له أوهام ، توفي سنة أربعين وثلاثمائة . انظر سير أعلام النبلاء (١٥/٤٠٧-٤١٢) ، تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٢-٨٥٣) ، لسان الميزان (١/٤١٤) .

[٣٨٢] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾ [النجم:١٦] قال : (كان أغصان السدرة لؤلؤاً وياقوتا وزبرجدا ، فرآها محمد ، ورأى محمد بقلبه ربه)"(١).

- الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين . تقريب التهذيب (١٢٦١) ، وانظر تهذيب الكمال (١٢٣٣) .

- أبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ثبت ربما دلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .

- أبو عثمان : عبدالله بن عثمان بن خثيم ، القارئ المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٣٤٦٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٤٠٤) ، الكاشف (٢٨٨١) .

- عبدالله بن كثير الداري المكي ، أبو معبد القارئ ، أحد الأئمة ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . تقريب التهذيب (٣٥٥٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٤٨٧) ، الكاشف (٢٩٦١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٨٧/٥) من طريق الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا أبو أسامة عن أبي عثمان –يعني المكي– عن عبدالله بن كثير ، عن مجاهد وذكره بمثل لفظ الآجري .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢٦١٨) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن عبدالله بن كثير ، عن مجاهد وذكره بنحو ما تقدم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٣/٥) وعزاه لابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر والبيهقي في الدلائل .

(١) **التفسير (٣٢٥٢١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٨٣/٢) من طريق آدم ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (كان أغصان السدرة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، فرآه محمد ﷺ بقلبه ، ورأى ربه) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٥١/٧) وعزاه لآدم بن أبي إياس والبيهقي في الأسماء والصفات.

[٣٨٣] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (حين أسري بمحمد ﷺ)"[(١)].

[٣٨٤] قال ابن جرير : "حدثنا ابن بشار ، قال ثنا مؤمل ، قال ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ﴾ [النجم:١٣] قال : (رآى جبريل في صورته مرتين)"[(٢)].

[٣٨٥] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ [القمر:١] قال : (رأوه منشقا)"[(٣)].

---

(١) التفسير (٣٢٤٣٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٢) التفسير (٣٢٤٨٣) :

- ابن بشار : هو محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- مؤمل : هو ابن إسماعيل البصري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- سفيان : هو الثوري .
- سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب (٢٥٠٨) ، وانظر الكاشف (٢٠٦٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير (٣٢٤٨٤) من طريق ابن حميد ، عن مهران ، عن سفيان به بنحوه .

(٣) التفسير (٣٢٧١٢) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤).

وأخرجه أيضاً برقم (٣٢٧١٣) من طريق ابن حميد ، ثنا مهران ، عن سفيان ، عن منصور وليث عن مجاهد قال : (انفلق القمر فلقتين ، فثبت فلقة ، وذهبت فلقة من وراء الجبل ، فقال النبي ﷺ "اشهدوا") .

[٣٨٦] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه في قوله تعـــالى : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ ﴾ [التوبة:١٢٨] قال : (لم يصبه شيء من ولادة الجـــاهلية)"(١).

[٣٨٧] قال ابن جرير : "حدثنا ابن عبدالأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر عـــن الزهري قال : (فتر الوحي عن رسول الله ﷺ فترة ، فحزن حزنـــا ، فجعـــل يعـــدو إلى شواهق رؤوس الجبال ليتردى منها ، فكلما أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليـــه السلام فيقول : إنك نبي الله ، فيسكن جأشه ، وتسكن نفسه ، فكان النبي ﷺ يحـــدث عن ذلك ، قال : بينما أنا أمشي يوما إذ رأيت الملك الذي كان يـــأتيني بحـــراء علـــى كرسي بين السماء والأرض ، فجثت منه رعبا ، فرجعت إلى خديجة فقلت : زملوني ،

(١) التفسير (١٠١٥٨) :

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ، صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٣٩١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٧٣١) ، الكاشف (٥٣٠٢) ، تهذيب الكمال (٦٢٨٣) .

- سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، صدوق فقيه إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٥١٨) من طريق ابن وكيع ، حدثنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : ((لم يصبه شيء من شرك في ولادته)) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (١١٤٧) عن ابن عيينة ، عن جعفر بن محمد قال : ((لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية)) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٥١٩) من طريق عبدالرزاق المتقدمة من قول جعفر بن محمد .

فزملناه أي فدثرناه، فـأنزل الله : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [المدثر:١-٢] قال الزهري : (فكان أول شيء أنزل عليه ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [العلق:١] حتى بلغ ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾)"(١).

[٣٨٨] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى : ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ [النجم:١٧] قـال : (رأى جبريل في صورة الملك)"(٣).

[٣٨٩] قال ابن جرير : "حدثني أبو السائب ويعقوب ، قالا ثنا ابن إدريس عـن الحسن بن عبيدالله ، عن أبي الضحى ، عن مسروق في قولـه تعـالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (حين أسري به)"(٣).

---

(١) **التفسير (٣٥٣١٠)** :

وإسناده صحيح ، تقدم برقم (١١٠) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٣٧٦-٣٣٧٧) .

(٢) **التفسير (٣٢٥٢٦)** :

- ابن حميد : محمد بن حميد الرازي ، ضعيف تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- مهران : بن أبي عمر العطار : صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- موسى بن عبيدة : هو الربذي : ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد وموسى بن عبيدة .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣٦٨) من طريق أبي خالد ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب قال : (رأى جبريل في صورته) .

(٣) **التفسير (٢٢٤٢٢)** :

- أبو السائب : هو سلم بن جناده السُّوائي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٢) .
- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

[٣٩٠] قال ابن جرير : "حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي ، قال ثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن الوليد بن العيزار ، قال سمعت أبا الأحوص يقول في قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [التكوير:٢٣] قال : (رأى جبريل له ستمائة جنـاح في صورته)"(١).

[٣٩١] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا عبدالكبير بن معافا بن عمـران ، ثنـا جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء في هذه الآيـة : ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الرعد:١١] قال : (هذه لرسول الله خاصة)"(٢).

- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي ، ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث . تقريب التهذيب (١٢٥٤) ، وانظر الكاشف (١٠٤٨) .
- أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح الهمداني ، أبو الضحى الكوفي ، العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضـل ، من الرابعة ، مات سنة مائة . تقريب التهذيب (٦٦٣٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٥٢٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) التفسير (٣٦٥٤٩) :

- عيسى بن عثمان بن عيسى ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٠) .
- يحيى بن عيسى التميمي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٠) .
- الأعمش : ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- الوليد بن العيزار بن حريث العبدي ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . تقريب التهـذيب (٧٤٤٦) ، وانظـر تهذيب التهذيب (٤/٣٢١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) التفسير (١٢١٨٥) :

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٨٢) .

[٣٩٢] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني إبراهيم بن دينار الكرخي ، نا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل ، عن السدي ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم:١١] قال : (رآه بفؤاد مرتين)"(١).

[٣٩٣] قال ابن جرير : "حدثني أبو حصين ، قال ثنا عبثر ، قال ثنا حصين ، عن أبي مالك في هذه الآية : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ [الإسراء:٦٠] قال : (مسيرة إلى بيت المقدس)"(٢).

---

(١) **السنة (١٠٦٢)** :

- إبراهيم بن دينار البغدادي ، أبو إسحاق التمار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (١٧٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٦٥/١) ، وتهذيب الكمال (١٦٧) .
- عبيدالله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .
- إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .
- السدي : إسماعيل بن عبدالرحمن ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

على هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٤٦٤) من طريق عبيدالله بن موسى به بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٤٨/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(٢) **التفسير (٢٢٤٢١)** :

- أبو حصين : هو عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ، أبو حصين الكوفي ، ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٢٠٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٣١٤٤) .
- عبثر : هو ابن القاسم الزبيدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .
- حصين : هو ابن عبدالرحمن السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٩/٥) وعزاه لسعيد بن منصور .

المبحث الثاني : خلق آدم وخصائصه وفضائله :

[٣٩٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن عبدالله ابن بشار الواسطي ، ثنا سرور بن المغيرة ، عن عباد بن منصور ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ [البقرة:٣٤] قال : (ثم أمرهم أن يسجدوا لآدم ، فسجدوا له كرامة من الله أكرم بها آدم، وليعلموا أن الله لا يخفى عليه شيء ، وأنه يصنع ما أراد)"(١).

---

(١) التفسير (٣٥٩) :

- الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٨) .

- إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ، قدم بغداد ، وحدث بها عن يزيد بن هارون وسرور بن المغيرة ، وروى عنه عبدالله بن أحمد وغيره ، قال عنه الحسيني في الإكمال : لا يكاد يعرف ، وقال ابن حجر معقباً على قول صاحب الإكمال وأبي زرعة : وهو عجب منهما ، فقد عرفه الخطيب ، وذكر له ترجمة في تاريخه ، وذكر في الرواة عنه أبا محمد بن ناجية وأبا محمد بن صاعد الحافظين ، فزالت جهالة عينه ، وقد تقدم أن عبدالله كان لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه .

انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢٠/٦) ، والإكمال للحسيني (ص١٢) وتعجيل المنفعة لابن حجر (١٨/١) .

- سرور بن المغيرة ، أبو عامر ، ويقال : أبو العباس ، أصله بصري ، سكن واسط ، هو ابن أخي منصور بن زاذان ، وروى عنه ، وسمع سليمان التيمي ، وسمع عنه أحمد بن داود ، قال : ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال عنه في كتابه

[٣٩٥] قال أبو الشيخ : "حدثنا علي بن رستم ، قال حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا هشام بن حسان ، عن الحسن رحمه الله تعالى قال : (كان عقل آدم عليه السلام مثل عقل جميع ولده ، قال الله تعالى : ﴿ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ [طه:١١٥])"[١].

مشاهير علماء الأمصار : كان متقنا على قلة روايته ، وقال ابن حجر : وإنما قال الأزدي : عنده مناكير عن الشعبي . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢١٦/٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٥/٤) ، الثقات لابن حبان (٤٣٧/٦) ، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (١٧٧/١) ، لسان الميزان لابن حجر (١٤/٣-١٥) .

- عباد بن منصور : هو الناجي ، صدوق رمي بالقد، وكان يدلس .. ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن عباد بن منصور مدلس ، و لم يصرح بالسماع عن الحسن .

(١) **العظمة (١٠٢٠)** :

- علي بن رستم بن المطيار ، أبو الحسن الطهراني ، ذكره أبو الشيخ وقال : كان ثبتا متقنا ، يجتمع عنده الحفاظ في مسجد الجامع ، فيتذاكرون عنده ، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة . انظر طبقات المحدثين (ص٢٥٠) ، أخبار أصبهان (١٠/٢) .

- عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري ، أخورسته ، أبو محمد ، قال عنه أبو الشيخ : وله مصنفات كثيرة ، خرج قاضياً على الكرخ فمات بها ، و لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الذهبي : وله غرائب كأخيه ، مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١١/٥) ، طبقات المحدثين بأصبهان (ص١٤٦) ، ذكر أخبار أصبهان (٤٧/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٣/١٢-٢٤٤) .

- يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

- هشام بن حسان : هو الأزدي ، ثقة ، إلا أن في روايته عن الحسن وعطاء مقال ، تقدم .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن عبدالله بن عمر الزهري ، لم أجد من وثقه ، وهشام بن حسان قيل في روايته عن الحسن مقال .

وأودره السيوطي في الدر المنثور (٦٠٣/٥) وعزاه إلى أبي الشيخ .

[٣٩٦] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا عبدالله بن نمير ، قال حدثنا إسماعيـل بـن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال : (إن الله تبارك وتعالى لم يمس بيده من خلقه غير ثلاثة أشياء : خلق الجنة بيده ، ثم جعل ترابها الورس والزعفران ، وجبالها المسك ، وخلق آدم بيده ، وكتب التوراة لموسى)"(١).

[٣٩٧] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي رحمه الله ، نا أبو المغيرة ، حدثتنا عبـدة عن أبيها خالد بن معدان قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده ، والجنة ، والتوراة بيده ، قال : ودملج الله عز وجل لؤلؤة بيده ، فغرس فيها قضيباً ، فقال : امتدي حتى أرضي، وأخرجي ما فيـك بـإذني، فأخرجـت الأنهـار والثمار)"(٢).

[٣٩٨] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله بـن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعـالى : ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة:٣٣] قال (فكان الذي كتموا بينهم قولهم : لم يخلق الله تعالى خلقـاً إلا كنا أكرم منه وأعلم ، فعرفوا أن الله فضل آدم عليهم في العلم والكرم)"(٣).

(١) المصنف (٣٣٩٥٧) :
وإسناده صحيح ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٥٠) .

(٢) السنة (٥٧٤) :
وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٥١) .

(٣) التفسير (٣٥٧) :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٠) .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٨٤) من طريق المثنى ، عن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع .. وذكره بنحو ما تقدم .

[٣٩٩] قال سعيد بن منصور : "نا الحسن بن يزيد الأصم ، قال سمعت السدي يقول في قوله عزوجل : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَـٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة:٣٧] قال : رب ، خلقتني بيدك ، ونفخت في من روحك ، فسبقت رحمتك غضبك أرأيت إن تبت وأصلحت ، هن أنت رادّي إلى الجنة ؟ قال : قيل : نعم[1].

[٤٠٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي قال : (أخرج إبليس من الجنة ، وأسكن آدم الجنة ، فكان يمشي فيها وحشاً ليس له زوج يسكن إليها ، فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه ، فسألها : ما أنت ؟ فقالت : امرأة ، قال : و لم خلقت ؟ قالت : تسكن إليّ ، قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ من علمه : ما اسمها يا آدم ؟ قال : حواء ، قالوا : و لم حواء ؟ قال : إنها خلقت من شيء حي ، فقال الله : يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة)"[2].

---

(١) **السنن (١٨٦) :**

- الحسن بن يزيد ، أبو علي الأصم ، صدوق يهم ، من الثامنة . تقريب التهذيب (١٢٩٩) ، وانظر تهذيب التهذيب (٤١٨/١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٧٨٠) من طريق عمرو بن حماد ، عن أسباط ، عن السدي وذكره بلفظ أطول .

(٢) **التفسير (٣٧٢) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

[٤٠١] قال ابن جرير : "حدثنا موسى ، قال ثنا عمرو ، قال ثنا أسباط ، عن السدي قال (لما نفخ فيه ، يعني في آدم الروح ، فدخل في رأسه عطس ، فقالت الملائكة : قل الحمد لله ، فقال الحمد لله ، فقال الله له : رحمك ربك ، فلما دخل الروح في عينيه نظر إلى ثمار الجنة ، فلما دخل في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل أن تبلغ الروح رجليه عجلان إلى ثمار الجنة ، فذلك حين يقول ﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٍۚ ﴾ [الأنبياء:٣٧] يقول : (خلق الإنسان عجولا)"[١].

[٤٠٢] قال ابن جرير : "حدثنا أبو كريب ، قال ثنا ابن يمان ، عن أشعث عن جعفر ، عن سعيد في قوله تعالى : ﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٍۚ ﴾ [الأنبياء:٣٧] قال : (لما نفخ فيه الروح في ركبتيه ذهب لينهض ، فقال الله تعالى : ﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٍۚ ﴾)"[٢].

---

(١) التفسير (٢٤٥٩٠) :

- موسى بن هارون : شيخ ابن جرير الطبري : لم أعثر على ترجمته .

- وعمرو بن حماد وأسباط كلاهما صدوق ، تقدمت ترجمتهما في الأثر رقم (٦١) .

(٢) التفسير (٢٤٥٨٩) :

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- ابن يمان : هو يحيى بن يمان العجلي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- أشعث : هو ابن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، صدوق ، من السابعة . تقريب التهذيب (٥٢١) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/١٧٧) .

- جعفر : هو ابن أبي المغيرة الخزاعي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٣٠) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم ، و لم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

[٤٠٣] قال ابن جرير : "حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال حدثنا أبو أحمد، قال حدثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير قال : (خلق آدم من أديم الأرض ، فسمي آدم)"[(١)].

[٤٠٤] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين ، قال حدثنا أبو تميلة عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك بن مزاحم قال : (خلق آدم من طين ، وخلق الناس من سلالة من ماء مهين)"[(٢)].

---

(١) **التفسير (٦٤٢) :**

- أحمد بن إسحاق : هو الأهوازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٤) .
- أبو أحمد : هو الزبيري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٤) .
- مسعر : هو ابن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث –أوخمس– وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (٤٤٨٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٦٥-٦٦) .
- أبو حصين : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، أبو حصين ، ثقة ثبت سنّي ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال بعدها . تقريب التهذيب (٤٤٨٤) ، تهذيب التهذيب (٣/٦٥-٦٦) ، تهذيب الكمال (٤٤١٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن إن سلم من تدليس أبي حصين .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٤٣) من طريق أبي داود ، عن شعبة ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير وذكره بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٢٠) وعزاه لابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير .

(٢) **التفسير (١٣٠٥٥) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده ، ولا شك في صحة معناه .

[٤٠٥] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي رحمه الله ، نا سفيان بن عيينـة ، عـن عمرو بن دينار ، قال سمعت عبيداً يقول : (خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمة ، فيه خلق آدم عليه السلام ، وفيه تقوم الساعة ، وإن الله عزوجل خلق آدم على صـورته ، فعطس فألقى الله على لسانه : (الحمد لله رب العالمين ، فقال : رحمك ربك)"[(١)].

[٤٠٦] قال ابن جرير : "حدثنا هناد ، قال ثنا أبو الأحوص ، عن سمـاك ، عـن عكرمة في قوله تعالى : ﴿مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن:١٤] قال : (الصلصال : طـين خلـط برمل فكان كالفخار)"[(٢)].

---

(١) السنة (٥٢٠) :

- سفيان بن عيينة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .
- عمرو بن دينار : المكي الجمحي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده عبدالله بن أحمد وأيضا برقم (٥٢١) بسنده مقتصراً على قوله : (إن الله خلق آدم على صورته) .

(٢) التفسير (٣٢٩٣٨) :

- هناد : هو ابن السّرِي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .
- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .
- سِمَاك : هو ابن حرب الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . تقريب التهذيب (٢٦٢٤) ، وانظر الكاشف (٢١٦٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن رواية سماك عن عكرمة مضطربة .

[٤٠٧] قال عبدالله بن أحمد : "قرأت على أبي ، نا إبراهيم بن الحكم بن أبان قـــال حدثني أبي ، عن عكرمة قال : (إن الله عزوجل لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثا: خلـــق آدم بيده ، وغرس الجنة بيده ، وكتب التوراة بيده)"(١).

[٤٠٨] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿مِن صَلْصَالٍ﴾ [الرحمن:١٤] قال : (من طين له صلصلة ، وكان يابساً ، وخلق الإنسان منه)"(٢).

[٤٠٩] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قولـــه تعـــالى : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنســان:١] قال: (كان آدم آخر ما خلق مـــن الخلق)"(٣).

---

(١) **السنة (٥٧٣)** :

وإسناده ضعيف ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٦٤) .

(٢) **التفسير (٣٠٨٢)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٩٤٠) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه برقم (٣٢٩٤٢) من طريق محمد بن مروان ، ثنا أبو العوام ، عن قتادة قال : (من تراب يـــابس لـــه صلصلة) .

(٣) **التفسير (٣٤٢٠)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٧٤٠) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرج ابن جرير في التفسير (٣٥٧٣٩) من طريق يزيد ، قال ثنا سعيد ، عـــن قتـــادة ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ قال : (آدم) ﴿حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ قال : (إنما خلق الإنسان ههنا حديثا ، ما يعلم من خليقة الله كانت بعد الإنسان) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٠٧٥) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٦٦/٨) وعزاه لعبد الرزاق وابن المنذر .

[٤١٠] قال أبو الشيخ : "أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة -رحمه الله- قال : (إن الله تبارك وتعالى خلق هذه النجوم لثلاث خصال : جعلها زينة السماء ، وجعلها يهتدى بها ، وجعلها رجوما للشياطين ، فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قلل رأيه ، وأخطأ حظه ، وأضاع نصيبه ، وتكلف مالا علم له به ، وإن ناساً جهلة بأمر الله تعالى قد أحدثوا في هذه النجوم كهانة من غرس بنجم كذا وكذا كان كذا ، ومن ولد بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ، ولعمري ما من نجم إلا يولد به القصير والطويل والأحمر والأبيض والحسن والدميم ، وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطير شيئاً من الغيب وقضاء[١]، لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ، ولعمري لو أن أحداً علم الغيب لعلم آدم الذي خلقه الله بيده ، وأسجد له ملائكته ، وعلمه أسماء كل شيء ، وأسكنه الجنة يأكل منها رغداً حيث شاء ، ونهي عن شجرة واحدة ، فلم يزد[٢] به البلاء حتى وقع بما نهي عنه ، ولو كان أحد يعلم الغيب لعلم الجن حيث مات سليمان بن داود عليه السلام ، فلبثت تعمل حولاً في أشد العذاب ، وأشد الهوان ، لا يشعرون بموته ، فما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته -أي تأكل عصاه- فلما خر تبينت الجن أن لو كانت الجن تعلم الغيب مالبثوا في العذاب المهين ، وكانت الجن تقول مثل ذلك إنما كانت تعلم الغيب ، وتعلم ما في غد ، فابتلاهم الله عزوجل بذلك ، وجعل موت نبي الله صلى الله عليه وسلم للجن عظة ، وللناس عبرة)"[٣].

---

(١) هكذا في الأصل المنقول منه .

(٢) هكذا في الأصل ، ولعل أصلها : "يزل" .

(٢) **العظمة (٧٠٢) :**

- أبو يعلى : هو أحمد بن علي الموصلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

[٤١١] قال ابن المبارك : "أخبرنا معمر ، عن قتادة قال : (أهل الجنة أبناء ثلاثين ، جرد مرد مكحلون ، على صورة آدم ، كان طوله ستون ذراعاً)"[١].

[٤١٢] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [الواقعة:٦٢] قال : (يعني خلق آدم ، لست سائلاً أحداً من الخلق إلا أنبأك أن الله خلق آدم من طين)"[٢].

- العباس بن الوليد النرسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٧) .
- يزيد بن زريع البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .
- سعيد : هو ابن أبي عروبة اليشكري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وذكره البخاري في الصحيح (٦/٢٩٥) مختصراً إلى قوله «وتكلف ما لا علم له به» .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٥٤٩) من طريق بشر بن معاذ ، عن يزيد به مختصراً إلى قوله : (وتكلف ما لا علم له به) .

وعزاه ابن حجر إلى عبد بن حميد وذكر قوله مطولاً إلى قوله : (وما علم هذه النجوم وهذه الدابة وهذا الطائر شيء من هذا الغيب) (الفتح (٦/٢٩٥) .

(١) الزهد (٤٢٣) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) التفسير (٣٣٤٨٩) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرج عبدالرزاق في التفسير (٣١٤٠) عن معمر ، عن قتادة قال : (هو خلق آدم) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣٤٩٠) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثل لفظ عبدالرزاق .

[٤١٣] روى عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ﴾ [المؤمنون:١٢] قال : (استل[١] آدم من طين ، وخلقت ذريته من ماء مهين منه)"[٢].

[٤١٤] قال ابن جرير : "حدثنا به بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع قـــال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ﴾ [البقـــرة:٣٤] قال : (فكانت الطاعة لله ، والسجدة لآدم ، أكرم الله آدم أن أسجد له ملائكته)"[١].

[٤١٥] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتـــادة في قولـــه تعـــالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنـــون:١] قال : قال كعب : (إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة : خلق آدم بيده ، والتوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال للجنة : تكلمـــي ، فقالـــت : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ لما علمت من كرامة الله لأهلها)"[٢] .

---

(١) جاء في لسان العرب : السل : انتزاع الشيء وإخراجه في رفق ،سله يسله سلا واستله فانسل (٣٣٨/١١) .

(٢) التفسير (١٩٦٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده برقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٥٤٥٣) من طريق عبدالرزاق به بمثله .

وأخرجه أيضاً برقم (٢٥٤٥٢) من طريق ابن ثور عن معمر مختصراً .

وأخرجه برقم (٢٨٢٠٨) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، قال سعيد ، عن قتادة قال : (وهو خلق آدم ، ثم جعل نسله أي ذريته من سلالة من ماء مهين ، والسلالة : هي الماء المهين الضعيف .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩١/٦) وعزاه لعبدالرزاق وابن جرير .

(٣) التفسير (٧٠٧) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٤) التفسير (١٩٥٢) :

وإسناده صحيح ، تقدم برقم (١١١) .

[٤١٦] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش عـن أبي صالح ، عن كعب قال : (بدأ الله خلق السموات والأرض يـوم الأحـد والاثـنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وفرغ منها يوم الجمعة ، فخلق آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة ، قال فجعل مكان كل يوم ألف سنة)"(١).

[٤١٧] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو، قال ثنا أبو عاصـم ، قـال ثنـا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجـيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ قال : (قول آدم حين خلق بعد كـل شيء آخر النهار من يوم خلق الخلق ، فلما أحيا الروح عينيه ولسانه ورأسـه و لم تبلـغ أسفله ، قال : يارب ، استعجل بخلقي قبل غروب الشمس)"(٢).

---

(١) التفسير (١٧٩٨٧) :

- ابن حميد : محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- جرير : هو ابن عبدالحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .
- الأعمش ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- أبو صالح : باذام ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد وأبي صالح .

(٢) التفسير (٢٤٥٩٢) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٤٥٩٤) من طريق القاسم ، ثني الحسين ، ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٥٦) بلفظ ابن جرير دون ذكر سنده .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٠١٤) من طريق معتمر ، عن ليث ، عن مجاهد بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٣٠) ، وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة .

[٤١٨] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصـــم ، قـــال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعـــالى : ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة:٢١٣] قال : (آدم)"[١].

[٤١٩] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين ، قال حدثني حجـــاج عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة:٢١٣] قال : (كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) قال مجاهد : (آدم أمة وحده)"[٢].

[٤٢٠] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـــال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن:١٤] قال : (والصلصال : التـــراب اليابس الذي يسمع له صلصلة ، فهو كالفخار كما قال الله عز وجل)"[٣].

---

(١) التفسير (٤٠٥٣) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده برقم (١٥) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٨١) من طريق سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد بمثله .

(٢) التفسير (٤٠٥٥) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٨) .

(٣) التفسير (٣٢٩٣٩) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

[٤٢١] قال الدارمي : "حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة قال : (إن الله لم يمس شيئاً من خلقه غير ثلاث: خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده)"[١].

[٤٢٢] قال الآجري : "حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال حدثنا محمد بن عباد بن آدم ، قال حدثنا بكر بن سليمان الأسواري ، عن محمد بن إسحاق ، قال سمعت محمد بن كعب يحدث : (إن الله جل ذكره لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثة : آدم عليه السلام ، والتوراة ، فإنها كتبها لموسى بيده ، وطوبى : شجرة الجنة غرسها بيده ، ليس في الجنة غرفة إلا فيها منها فنن ، وهي التي قال الله : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد:٢٩])"[٢].

[٤٢٣] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا هوذة ابن خليفة ، نا عوف ، عن وردان بن خالد قال : (خلق الله آدم بيده ، وخلق جبريل بيده وخلق عرشه بيده ، وخلق القلم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده)"[٣].

---

(١) **نقض عثمان بن سعيد على المريس (٤٥) .**

وإسناده **ضعيف** ، تقدم برقم (٢٨١) .

(٢) **الشريعة (٧٥٨) :**

وإسناده **ضعيف** ، تقدم برقم (٢٨٠) .

(٣) **السنة (٥٨٣) :**

وإسناده **حسن** ، تقدم برقم (١٧) .

[٤٢٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية قال : قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ [الأعراف:١٩] قال : (خلق الله آدم يوم الجمعة ، وأدخله الجنة يوم الجمعة ، فجعله في جنان الفردوس)"[١].

---

(١) التفسير (**٣٧١**) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده برقم (١٩) .

وأودره السيوطي في الدر المنثور (١/١٢٧) وعزاه لابن أبي حاتم .

المبحث الثالث : خصائص وفضائل إدريس عليه السلام :

[٤٢٥] قال ابن جرير : "حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ يقول ، أخبرنا عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَـٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم:٥٧] قال : (إدريس أدركه الموت في السماء السادسة)"[١].

[٤٢٦] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ميسرة الأشجعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سألت كعبا عن رفع إدريس مكانا عليا فقال : (أما رفع إدريس مكانا علياً ، فكان عبداً تقيا ، يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في أهل زمانه ، قال : فعجب الملك الذي كان يصعد عليه عمله ، فاستأذن ربه إليه ، قال : رب ائذن لي إلى عبدك هذا فأزوره ، فأذن له ، فترل ، فقال : يا إدريس ، أبشر فإنه يرفع لك من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض ، قال : وما علمك ؟ قال : إني ملك ، قال : وإن كنت ملكاً ، قال : فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك ، قال : أفلا تشفع لي إلى ملك الموت فيؤخر من أجلي لأزداد شكراً وعبادة قال له الملك : لا يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها ، قال : قد علمت ، ولكنه أطيب لنفسي ، فحمله الملك على جناحه ، فصعد به إلى السماء فقال : يا ملك الموت ، هذا عبد تقي نبي ، يرفع له من العمل الصالح ما لا يرفع لأهل الأرض ، وإنه أعجبني ذلك فاستأذنت إليه ربي ، فلما بشرته بذلك سألني لأشفع له إليك لتؤخر من أجله ليزداد شكراً وعبادة لله ، قال : ومن هذا ؟ قال : إدريس ، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه

(١) التفسير (**٢٣٧٧٢**) :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

فقال : والله ما بقي من أجل إدريس شيء ، فمحاه فمات مكانه)"[1].

[٤٢٧] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـــال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَـٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم:٥٧] قال : (إدريس رفع فلم يمـــت كما رفع عيسى)"[2].

---

(١) **المصنف (٣١٨٧٤) :**

- حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين تقريب التهذيب (١٣٣٥) ، وانظر الكاشف (١١٠٦) .

- ميسرة بن عمارة ، ويقال : ابن تمام الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب (٧٠٣٨) وانظر تهذيب التهذيب (١٩٦/٤) .

- عكرمة : أبو عبدالله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم تثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبـــت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك . تقريب التهذيب (٤٦٧٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٧٦٨) من طريق هلال بن يساف ، قال سأل ابن عباس كعباً . وذكـــره بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥١٨/٥) وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي حاتم ، و لم أجده عند ابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٢٣٧٦٩) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد أورد ابن جرير الأقوال في رفع إدريس عليه السلام وموته من غير تعليق عليها ، وكذلك الإمـــام ابـــن الجوزي في زاد المسير (٢٤١/٥) ، وأما الإمام ابن كثير فقال : "وقد روى ابن جرير ههنا أثراً غريباً عجيباً .." ثم ذكر أثر كعب المتقدم ، ثم قال : " هذا من أخبار كعب الأحبار الإسرائيليات ، وفي بعضه نكـــاره ، والله أعلم " . تفسير القرآن العظيم (٢٠٣/٣) .

[٤٢٨] قال هناد : "حدثنا وكيع وقبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهـــد في قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَـٰهُ مَكَانًـا عَلِيًّـا ﴾ [مريم:٥٧] قال : (السماء الرابعة)"[1].

---

(٣) الزهد (١٥١) :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (٢٥) (١٤٥) (٢٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٨٧٥) من طريق وكيع ، عن سفيان به بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٧٧٣) من طريق سفيان به بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٥١٩) وعزاه لعبد بن حميد .

المبحث الرابع : خصائص وفضائل نوح عليه السلام :

[٤٢٩] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن الحسين ، قال ثنا أحمد بن المفضل ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ [الصافات:٧٨] قال : (الثناء الحسن)"[١].

[٤٣٠] قال عبدالرزاق : "نا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ [الصافات:٧٨] قال : (ترك الله عليه ثناء حسنا في الآخرين)"[٢].

[٤٣١] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴾ [الصافات:٧٧] قال : (فالناس كلهم من ذرية نوح)"[٣].

---

(١) التفسير (٢٩٤٢٥) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٦٠) .

تنبيه : ابن جرير يروى هذا السند من طريق محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط عن السدي ، ولعل أحمد بن المفضل سقط من الناسخ .

(٢) التفسير (٢٥٢٧) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٤٢٤) من طريق يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، وذكره بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٢١١) عن قتادة دون ذكر سنده .

(٣) التفسير (٢٩٤٢٠) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

وذكره أبي حاتم في التفسير (١٨٢١١) بمثل ما تقدم دون ذكر سنده .

[٤٣٢] قال عبدالرزاق : "نا معمر ، عن قتادة في قولــه تعـــالى : ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [البقـرة:٢١٣] قال : (كانوا على الهدى جميعاً فاختلفوا ، فبعث الله النبيين مبشــرين ومنذرين وكان أول نبي بعث نوح عليه السلام)"[1].

---

(١) **المصنف (٢٤٤) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤٠٥٢) من طريق عبدالرزاق به بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٨٥)(٧٣١٦) من طريق عبدالرزاق مقتصراً على قوله : (فكان أول نبي بعث نوحاً) .

وأخرجه برقم (١٩٨٧) من طريق يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال : (كانوا على شريعة من الحـــق كلهم) .

المبحث الخامس : خصائص وفضائل إبراهيم عليه السلام :

[٤٣٣] قال ابن جرير : "حدثت عن عمار ، حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع في قوله تعالى : ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ [البقرة:١٢٤] قال : (ليؤتم به ويقتدى به)"[١].

[٤٣٤] قال ابن جرير : "حدثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الصافات:٨٤] قال : (سليم من الشرك)"[٢].

[٤٣٥] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام:٧٥] قال : (أقيم على صخرة ، وفتحت له السموات ، فنظر إلى ملك الله فيها ، حتى نظر إلى مكانه في الجنة ، وفتحت له الأرضون حتى نظر إلى أسفل الأرض ، فذلك قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ [العنكبوت:٢٧]، يقول : آتيناه مكانه في الجنة ، ويقال: أجره الثناء الحسن)"[٣].

---

(١) التفسير (**١٩٤٥**) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده برقم (٥٣) . وسيأتي عن أبي العالية بإسناد حسن .

(٢) التفسير (**٢٩٤٣٣**) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) التفسير (**١٣٤٥٣**) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٨٨٣) من طريق الحكم بن ظهير ، عن السدي بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٥٠٢) من طريق أحمد بن المفصل به بنحوه

[٤٣٦] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا عبدالله بن نمير ، عن عبدالملك ، عن عطـاء ، عن عبيد بن عمير قال : (إن إبراهيم يقال له يوم القيامة : ادخل الجنة من أي أبـواب الجنة شئت ، قال : فيقول : يارب والدي ؟ فيقال له : إنه ليس منـك ، فـإذا ألحّ في المسألة قيل له : دونك أباك ، قال : فيلتفت ، فإذا هو ضبع ، فيقـول : مـالي في مـن حاجة ، فتطيب نفسه عنه ، فيُنطلق بإبراهيم إلى الجنة ، وينطلق بأبيه إلى النار)"[1].

[٤٣٧] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج عن أبي بكر ، عن عكرمـة في قولـه تعـالى : ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴾ [الشعراء:٨٤] ، وقوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت:٢٧] قال : (إن الله فضله بالخلة حـين اتخذه خليلاً ، فسأل الله فقـال : ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴾ حـتى لا تكـذبني الأمم ، فأعطاه الله ذلك ، فإن اليهود آمنت بموسى ، وكفرت بعيسى ، وإن النصـارى آمنت بعيسى ، وكفرت بمحمد ﷺ ، وكلـهم يتـولى إبـراهيم ، قالـت اليهـود : هو خليل الله ، وهو منا ، فقطع الله ولايتهم منه بعدما أقروا له بـالنبوة وآمنـوا بـه ،

---

(١) المصنف (٣٥٠١١) :

- عبدالله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥٠) .
- عبدالملك : هو ابن أبي سليمان : ميسرة العرزمي ، صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سـنة خمـس وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٤١٨٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٤١٢٠) .
- عطاء : هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

فقال : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران:٦٧] ثم ألحق ولايته بكم فقال : ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران:٦٨] فهذا أجره الذي عجل له ، وهي الحسنة ، إذ يقول : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ [النحل:١٢٢] وهو اللسان الصدق الذي سأله ربه)"[١].

[٤٣٨] قال عبدالرزاق : "عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [الصافات:٨٤] قال : (سليم من الشرك)"[٢].

[٤٣٩] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ ﴾ [الإسراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلاً ، وكلم موسى تكليما ، وجعل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون ، وهو عبدالله ورسوله ، من كلمة الله وروحه ، وآتى سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، وآتى داود زبوراً ، كنا نحدث : دعاء علمه داود ، تحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حرام ، ولا فرائض ولا حدود ، وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﷺ)"[٣].

---

(١) التفسير (٢٦٦٦٤) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٦٨) .

(٢) التفسير (٢٥٢٨) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٤٣٢) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (والله من الشرك) .

(٣) التفسير (٢٢٣٧٢) :

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

[٤٤٠] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عـــن ابـــن أبي نجيح، عن مجاهد في قولـــه تعـــالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأنعام:٧٥] قال : (تفرجت لإبراهيم السموات السبع حتى العرش فنظر فيهن ، وتفرجـــت إليه الأرضون السبع ، فنظر فيهن)"[١].

[٤٤١] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهـــد في قوله تعالى: ﴿إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ﴾ [الصافات:٨٤] قال: (لاشك فيه)"[٢].

[٤٤٢] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـــال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ ﴾ [الأنبياء:٥١] قال : (هـــديناه صغيراً)"[٣].

---

(١) التفسير (**٧٥٠١**) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٣٤٥٢) من طريق المثنى ، حدثنا أبو حذيفة به مثله .

(٢) التفسير (**٢٩٤٣٤**) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٧٦) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٢١٣) دون ذكر سنده .

(٣) التفسير (**٢٤٦٢٠**) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٦٨) .

[٤٤٣] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنـــا آدم بـــن أبي إياس، عن أبي جعفر، عن الربيع ، عن أبي العالية في قولـــه تعـــالى : ﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ [البقرة:١٢٤] قال : (فجعله الله إماماً يؤتم ويقتدى به)"[١].

---

(١) **التفسير (١١٧٤) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٩) .

المبحث السادس : خصائص وفضائل يوسف عليه السلام :

[٤٤٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ﴾ [يوسف:٢٢] قال : (هو الفقه والعلم والعقل قبل النبوة)"(١).

[٤٤٥] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾ [يوسف:٦] قال : (فاجتباه واصطفاه وعلمه من عبْر الأحاديث)"(٢).

---

(١) **التفسير (١١٤٥٢) :**

- حجاج بن حمزة بن سعيد العجلي الخشابي الرازي ، روى عنه أبو حاتم وابنه ، قال أبو حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : شيخ مسلم صدوق . انظر الجرح والتعديل (١٥٨/٣) ، الأنساب للسمعاني (٣٦٧/٢) .

- وبقية رجال السند ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (٨) (١٥).

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٨٩٧٢) حدثني المثنى ، حدثني أبو حذيفة ، حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

(٢) **التفسير (١٨٨٠٢) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١١٣٣٧) من طريق الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه .

المبحث السابع : خصائص وفضائل موسى عليه السلام :

[٤٤٦] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني عبيدالله بن عمر القواريري ، نا ابن مهدي عن قرة قال سمعت الحسن قرأ : ﴿ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ [طه:٢٢] قال : (أخرجها والله بيضاء من غير سوء ، فعلم والله موسى أنه قد لقي ربه)"(١).

[٤٤٧] قال عبدالرزاق : "قال معمر ، وقال الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [الأعراف:١٣٠] قال : (هذه واحدة ، والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويد موسى وعصا موسى إذ ألقاها ، فإذا هي ثعبان مبين ، وإذ ألقاها فإذا هي تلقف ما يأفكون)"(٢).

---

(١) **السنة (٥٨١)** :

- عبيدالله بن عمر القواريري ، ثقة ، تقدمت ترجمته .
- ابن مهدي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .
- قرة : هو ابن خالد السدوسي البصري ،ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (٥٥٤٠) ، وانظر الكاشف (٤٦٤١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٥٤/٢) من طريق عبدالله بن أحمد بمثله .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤١٠٦) من طريق حماد بن مسعدة ، عن قرة به بنحوه .
وذكر نحوه ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٤٢١) دون ذكر سنده .

(٢) **التفسير (١٦٣٣)** :

وإسناده ضعيف ، لأن معمراً لم يسمع من الحسن ، وقد تقدمت دراسة إسناده .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢٧٤٦) من طريق عبدالرزاق بمثله .

[٤٤٨] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبي ، نا حسين بن محمد ، نا محمد ابن مطرف ، عن زيد بن أسلم (أن الله عز وجل لما كتب التوراة بيده قال : بسم الله ، هذا كتاب الله بيده لعبده موسى ، يسبحني ويقدسني ، ولا يحلف باسمي آثما ، فإني لا أزكي من حلف باسمي آثما)"[١].

[٤٤٩] قال ابن جرير : "حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا ﴾ قال : (يوحي إليه ، ﴿ أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ موسى كلمه الله من وراء حجاب ﴿ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُ ﴾ [الشورى:٥١] قال : جبريل يأتي بالوحي)"[٢].

[٤٥٠] قال ابن جرير : "حدثني يعقوب ، قال ثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍۖ ﴾ [الإسراء:١٠١] قال : (الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات وعصاه ويده)"[٣].

---

(١) **السنة (٥٧٦) :**

وإسناده صحيح ، تقدم برقم (٢٥٧) .

(٢) **التفسير (٣٠٧٥٠) :**

وإسناده حسن ، تقدم برقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (٢٢٧٤٢) :**

- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

- مغيرة : هو ابن مقسم الظبي مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب (٦٨٥١) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٣٨/٤-١٣٩)

وهذا إسناد ضعيف ، لأن هشيماً ومغيرة مدلسان ، و لم يصرحا بالسماع .

[٤٥١] قال ابن جرير : "حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [الإسراء:١٠١] قال : (إلقاء العصا مرتين عند فرعون ، ونزع يده ، والعقدة التي كانت بلسانه ، وخمس آيات بالأعراف : الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم)"(١).

[٤٥٢] قال النجاد : "ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو معمر ، قال حدثني جرير ، عن عطاء بن السائب قال : (كان لموسى عليه السلام قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه جل وعز)"(٢).

[٤٥٣] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يحيى بن واضح ، قال ثنا الحسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ومطر الوراق في قوله تعالى : ﴿ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [الإسراء:١٠١] قال : (الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص من الثمرات)"(٣).

---

(١) التفسير (٢٢٧٣٩) :

وإسناده متروك، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **الرد على من يقول القرآن مخلوق (٢/٥٠)** .

- أبو معمر : إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٢) .

- جرير : هو ابن عبدالحميد الضبي ، ثقة ، ولكن روايته عن عطاء بن السائب ضعيفة، قال أحمد ابن حنبل عن عطاء بن السائب : ((من سمع منه قديما كان صحيحاً ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء ، سمع منه قديماً شعبة وسفيان ، وسمع منه حديثاً جرير وخالد بن عبدالله ..)) . انظر تهذيب الكمال (١٧١/٥) عند ترجمة عطاء بن السائب (٤٥٢٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف رواية جرير بن عبدالحميد عن عطاء بن السائب .

(٣) **التفسير (٢٢٧٤١)** :

- ابن حميد : محمد بن حميد الرازي ، حافظ ضعيف ، تقدمت ترجمته برقم (٥) .

[٤٠٤] قال ابن جرير : "حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج عن ابن جريج ، قال سئل عطاء بن أبي رباح عن قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [الإسراء:١٠١] ما هي ؟ قال : (الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وعصى موسى ويده)"(١).

[٤٠٥] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ ﴾ [الإسراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلاً ، وكلم موسى تكليماً ، وجعل عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ..)"(٢).

[٤٠٦] قال عبدالرزاق : "أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم:٥٢] قال : (نجا بصدق)"(٣).

- يحيى بن واضح : الأنصاري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٢) .
- الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبدالله القاضي ، ثقة له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ، ويقال سبع وخمسين ومائة . تقريب التهذيب (١٣٥٨) ، وانظر تهذيب الكمال (١٣٣٠) .
- يزيد بن أبي سعيد النحوي ، أبو الحسن القرشي مولاهم ، ثقة عابد ، من السادسة ، قتل ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٧٧٢٠) ، وانظر الكاشف (٦٤٢٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري .

(١) التفسير (٢٢٧٤٣) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٨) .

(٢) التفسير (٢٢٣٧٢) :

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

(٣) التفسير (١٧٧٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

[٤٥٧] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا يعلى بن عبيد ، قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن عبدالله بن الحارث ، عن كعب قال : (إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ، فكلمه موسى مرتين ، ورآه محمد مرتين)"[١].

[٤٥٨] قال ابن جرير : "حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، قال ثنا يحيى بن أبي [بكير][٢]، قال ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، قال : أراه عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم:٥٢] قال : (بين السماء الرابعة ، أو قال السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب ، حجاب نور ، وحجاب ظلمة ، وحجاب نور ، وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب ، وسمع صريف القلم ، ﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾ [الأعراف:١٤٣])"[٣].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٧٦٤) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر عن قتادة قال : (نجا بصدقه) .
وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣١٤٥) دون ذكر سنده .

(١) **المصنف (٣١٨٣٨) :**

وإسناده **صحيح** ، تقدم برقم (٣٧٤) .

(٢) تصحفت عند ابن جرير بـ(بكر) .

(٣) **التفسير (٢٣٧٦١) :**

- محمد بن منصور الطوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠١) .
- يحيى بن أبي بكير ، واسمه نسر الكرماني ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين . تقريب التهذيب (٧٥١٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٣٩٢) .
- شبل : هو ابن عباد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٩) .
- ابن أبي نجيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

ورجال إسناده ثقات ، إلا أن ابن أبي نجيح قال : أراه عن مجاهد ، ولم يجزم .

[٤٥٩] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصـم ، قـال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة:٢٥٣] قال : (منهم من كلم الله ، ورفع بعضهم على بعـض درجـات، يقول : كلم الله موسى، وأرسل محمداً إلى الناس كافة)"(١).

[٤٦٠] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا سلمة ، عن ابن إسحاق عـن بريدة بن سفيان ، عن محمد بن كعب القرظي قال ، سألني عمر بن عبدالعزيز عن قولـه تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ﴾ [الإسراء:١٠١] فقلت له: (هي الطوفـان والجـراد والقمل والضفادع والدم والبحر وعصاه والطمسة والحجر ، فقال : ومـا الطمسـة ؟ فقلت : دعا موسى وأمن هارون ، فقال : قد أجيبت دعوتكما ، وقال عمر : كيـف يكون الفقه إلا هكذا ..)"(٢).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٨٠) من طريق يحي ، عن شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٤٦/٢) من طريق محمد بن إسحاق ، أنا روح ، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قال : أراه عن مجاهد وذكره بنحوه .

ثم قال الإمام البيهقي : يعني والله أعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد .

(١) **التفسير (٥٧٥٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدم برقم (١٥٤) .

(٢) التفسير (٢٢٧٤٠) :

- سلمة : هو ابن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٠) .

- بريدة بن سفيان الأسلمي المدني ، ليس بالقوي ، وفيه رفض ، من السادسة . تقريب التهـذيب (٦٦١) ، وانظر الكاشف (٥٦٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري ، ولضعف بريدة بن سفيان .

[٤٦١] قال هناد بن السري : "ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم:٥٢] قال : (أدنى حتى سمع صريف القلم في الألواح وكتب التوراة له بيده)"(١).

[٤٦٢] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا عصام بن داود العسقلاني ، ثنا آدم يعني العسقلاني ، ثنا أبو جعفر الرزاي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَـٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ .. ﴾ [الأعراف:١٤٢] قال : (يعني ذا القعدة وعشراً من ذي الحجة ، وذلك خلف موسى أصحابه ، واستخلف عليهم هارون ، فمكث على الطور أربعين ليلة ، وأنزل عليه التوراة في الألواح ، فقربه الرب نجياً وكلمه ، وسمع صريف القلم ، وبلغنا أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور)"(٢).

[٤٦٣] قال عبدالله بن أحمد : "ثني أبي ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجريري ، عن أبي عطاف قال : (كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده ، وهو مسند ظهره إلى الصخرة في ألواح من در ، فسمع صريف القلم ، ليس بينه وبينه إلا الحجاب)"(٣).

---

(١) **الزهد (١٥٠) :**
وإسناده ضعيف ، تقدم برقم (٢٨٢) .

(٢) **التفسير (٨٩٢٢) :**
وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٩) .

(٣) **السنة (٥٦٨) :**
وإسناده ضعيف ، تقدم برقم (٢٨٦) .

المبحث الثامن : خصائص وفضائل داود عليه السلام :

[٤٦٤] قال الخلال : "ثنا محمد بن بشر بن شريك النخعي ، قال ثنا عبدالرحمن بن شريك ، قال ثنا أبي ، قال حدثني عبدالعزيز بن رفيع وسالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير قال : (إذا نظر داود إلى خصمه ولى هاربا منه ، فينادي الله عزوجل : يا داود ، أدن مني ، فلا يزال يدنيه حتى يمس بعضه)"(١).

[٤٦٥] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ ﴾ [ص:٢٥] قال : (ذكر الدنو منه)"(٢).

---

(١) **السنة (٣١٩) :**

- محمد بن بشر بن شريك النخعي ، قال عنه الذهبي : ((شيخ ابن عقدة ، ما هو بعمدة)) ، ونقل عبارته ابن حجر . انظر المغني في الضعفاء للذهبي (٥٣٣١) ، ولسان الميزان لابن حجر (٧١٥٥) .
- عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٨٩٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٥١٥-٥١٦) .
- أبوه : شريك بن عبدالله النخعي : صدوق يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠) .
- عبدالعزيز بن رفيع : هو الأسدي ، أبو عبدالله المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، ويقال بعدها ، وقد جاوز التسعين . تقريب التهذيب (٤٠٩٥)، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٥٨٢) .
- سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم ، أبو محمد الحراني ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، قتل صبراً سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٢١٨٣) ، وانظر الكاشف (١٧٩٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن بشر .

(٢) **المصنف (٣١٦٥٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في مواضع من السنة (١٠٨٥-١٠٨٧) (١١٨٠-١١٨٣) .

[٤٦٦] قال ابن جرير : "حدثنا به بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ وسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ﴾ [الأنبياء:٧٩] قال : (أي يصلين مع داود إذا صلى)"[(١)].

[٤٦٧] قال ابن جرير : "كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا ســعيد ، عـــن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [الإســراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلا ، وكلم موسى تكليمـــا ، وجعـــل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون، وهو عبدالله ورسوله ، مـــن كلمة الله وروحه ، وآتى سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ، وآتـــى داود زبـــوراً ، كنا نحدث دعاء علمه داود ، تحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حرام ، ولا فـــرائض ولا حدود ، وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر ﷺ)"[(٢)].

[٤٦٨] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبدالله بن أبي زياد ، حـــدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت مالك بن دينار في قوله تعـــالى : ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [ص:٢٥] قال : (يقام داود يوم القيامة عند ســـاق العـــرش ،

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٩٤) .

وأخرجه سفيان الثوري في التفسير (ص٢٥٨) .

وأخرجه الخلال في السنة (٣٢٠) (٣٢١) .

(١) **التفسير (٢٤٧١٢) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٨٨) بمثله دون ذكر سنده .

(٢) **التفسير (٢٢٣٧٢) :**

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

ثم يقول : يا داود ، مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا ، فيقول : كيف وقد سلبته ؟ فيقول : إني أرده عليك اليوم ، قال : فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان)"[1].

[٤٦٩] قال عبدالله بن أحمد : "حدثني أبو معمر ، نا عبدالله بن إدريس ، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [ص:٢٥] قال : (حتى يأخذ بقدمه)"[2].

---

(١) **التفسير (١٨٣٤٨) :**

- أبو زرعة : إمام حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦١) .
- عبدالله بن أبي زياد : صدوق ، تقدمت ترجمته .
- سيار : هو ابن حاتم العنزي ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣٣) .
- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٤٢٤) من طريق جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار بنحوه

(٢) **السنة (١١٨٢) :**

- أبو معمر : هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٢) .
- عبدالله بن إدريس : هو الأودي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .
- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وقد تابع ليثاً إبراهيم بن مهاجر في السنة للخلال (٣٢٢) فرواه عن مجاهد بلفظ أطول ، وإبراهيم بن مهاجر هو البجلي الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة . انظر تقريب التهذيب (٢٥٤) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١١٨٣) من طريق أبي عبيد الله ، عن مجاهد قال : (حتى يأخذ بحقوه) .

المبحث التاسع : خصائص وفضائل سيلمان عليه السلام :

[٤٧٠] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عــن قتــادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴾ [الأنبياء:٨١-٨٢] قال : (ورَّث الله سليمان داود ، فورثه نبوته وملكه ، وزاده على ذلك أن ســخر لــه الريح والشياطين)"[١].

[٤٧١] قال نعيم بن حماد : "أنا سفيان ، عن أبي سنان الشيباني ، قال سمعت سعيد بن جبير يقول : (كان لسليمان ستمائة ألف كرسي ، وقال غيره : كانت الريح ترفعــه ، والريح تظله ، يليه الإنس ، ثم الجن ، فتغدوبه شهراً ، وتروح به شهراً ، فتمر بالسنبلة فلا تحركها ، فمر برجل فتعجب منه ، فقال له سليمان : تسبيحة واحدة خير مما أنا فيه)"[٢].

---

(١) التفسير (٢٤٧١٦) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٩١) عن قتادة بمثله دون ذكر سنده .

(٢) زيادات الزهد لابن المبارك (٢١٠) :

- سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

- أبو سنان الشيباني : هو ضرار بن مرة ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٨٩) ذكر عن سفيان بن عيينة ، عن أبي سنان ، عن سعيد ابن جــبير وذكره بنحوه .

[٤٧٢] قال ابن جرير : "كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ ﴾ [الإسراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلاً ، وكلم الله موسى تكليماً .. ، وآتي سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده ..)"[١].

---

(١) التفسير (**٢٢٣٧٢**) :

وإسناده **حسن** ، تقدم برقم (١٠) .

المبحث العاشر : خصائص وفضائل عيسى عليه السلام :

[٤٧٣] قال ابن جرير : "حدثني محمد بن سنان ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، عن عباد عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ [آل عمران:٤٦] قال : (كلمهم في المهد صبيا ، وكلمهم كبيراً)"[١].

[٤٧٤] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ،ثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا والآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ [آل عمران:٤٥] قال : (عند الله يوم القيامة)"[٢].

[٤٧٥] قال ابن جرير : "حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ [آل عمران:٤٦] قال : (يكلمهم صغيراً وكبيراً)"[٣].

---

(١) التفسير (٧٠٧٢) :

وإسناده ضعيف ، **لضعف محمد بن سنان** ، تقدمت دراسة إسناده .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٥٢٣) من طريق الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي به بمثله ، وموسى بن محكم لم أعثر على ترجمته كما تقدم في الأثر رقم (١٩٧) .

(٢) التفسير (٣٥٢٠) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٧٠٦٤) من طريق ابن أبي جعفر بمثله .

(٣) التفسير (٧٠٦٩) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده برقم (٥١) .

[٤٧٦] قال ابن جرير : "حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ [آل عمران:٤٦] قـــال : (يكلمهـــم صغيراً و كبيراً)"[١].

[٤٧٧] قال ابن جرير : "حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قـــال حدثنا سعيد ، عن قتاة في قولـــه تعـــالى : ﴿ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا والآخِـــرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ [آل عمران:٤٥] قال : (من المقربين عند الله يوم القيامة)"[٢].

[٤٧٨] قال ابن جرير : "كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا ســـعيد ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ﴾ [الإســـراء:٥٥] قال : (اتخذ الله إبراهيم خليلا ، وكلم موسى تكليمـــا ، وجعـــل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ، وهو عبدالله ورسوله ، ومـــن كلمة الله وروحه ..)"[٣].

---

(١) **التفسير (٧٠٦٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٥٢٣) .

(٢) **التفسير (٧٠٦٣) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **التفسير (٢٢٣٧٢) :**

وإسناده حسن ، تقدم برقم (١٠) .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في خصائص وفضائل الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام :

ملخص قول السلف في خصائص الرسل

يعتقد أهل السنة أن الله سبحانه وتعالى قد خص رسله بآيات باهرات ، ليعلم الناس أنهم رسل الله حقاً ، وأن هذه المعجزات كانت أصنافاً كثيرة متناسبة مع من أرسل إليهم الرسول ، وكان نبينا أكثر الرسل آيات ، حتى ذكر بعض أهل العلم أن أعلام نبوته تبلغ ألفاً .

وأن هذه الآيات قامت بها الحجة ، وانقطع بها العذر ، وهذا من رحمته سبحانه بخلقه[1]

ما تضمنته الآثار الثابتة في هذا الفصل من مسائل :

المبحث الأول : خصائص نبينا محمد ﷺ :

المسألة الأولى : ذكر رؤية النبي ﷺ ربه[2] .

المسألة الثانية : أن النبي ﷺ ملئ حكماً وعلماً ورفع ذكره فلا يذكر الله إلا ذكر معه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر[3] .

المسألة الثالثة : خصوصية الرسول ﷺ بالشفاعة العظمى وهي المقام المحمود[4] .

المسألة الرابعة : ذكر إسراء النبي ﷺ إلى بيت المقدس [5].

---

(1) انظر شرح العقيدة الحطاوية (١/١٤٠،٤٩) ، شعب الإيمان للبيهقي (١/١٥٣-١٦٢) .

(2) ورد في ذلك قول الحس رقم (٣٢٩) ، وقول عكرمة رقم (٣٥٨) ، قول كعب رقم (٣٦٧) ، وقول كعب رقم (٣٧٤) ، وقول قتادة رقم (٣٦١) ، وقول عبدالله بن الحارث بن لاتل رقم (٣٥٣) ، وقول مجاهد رقم (٢٨٢) ، وقول أبي الأحوص رقم (٣٩٠) ، وقول أبي صالح (٣٩٢)

(3) ورد في ذلك قول الحسن رقم (٣٣٠) ، وقول قتادة رقم (٣٦٢) ، وقول قتادة رقم (٣٦٥) ، وقول الحسن رقم (٣٣٣) ، وقول قتادة رقم (٣٦٤) ، وقول مجاهد رقم (٣٧٦) .

(4) ورد في ذلك قول الحسن رقم (٣٦١) ، وقول مجاهد رقم (٣٧٧) ، وقول قتادة رقم (٣٦٠) .

(5) ورد في ذلك قول الحسن رقم (٣٣٥) ، وقول قتادة رقم (٣٧١) ، وقول مجاهد رقم (٣٨٣) ، وقول مسروق رقم (٣٩١) ، وقول أبي مالك رقم (٣٩٣) .

المسألة الخامسة : أن كنية آدم في الجنة أبو محمد ، كرامة له ﷺ[١].

المسألة السادسة : إكرام الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلم يره في أمته ما يكره[٢] .

المسألة السابعة : أفضلية نبينا محمد ﷺ على سائر الأنبياء[٣] .

المسألة الثامنة : أخذ الله الميثاق على جميع الأنبياء وأممهم بالإيمان بمحمد ﷺ[٤] .

المسألة التاسعة : كفر من لا يؤمن بمحمد ﷺ من أهل الكتاب[٥] .

المسألة العاشرة : هداية أمة محمد ﷺ من خصائصه[٦] .

المسألة الحادية عشرة : عصمة النبي ﷺ من الكهانة والشعر[٧] .

المسألة الثانية عشرة : عموم رسالة النبي ﷺ للناس كافة[٨] .

المسألة الثالثة عشرة : ذكر أن النبي ﷺ هو أول النبيين في أخذ الميثاق بنبوته[٩] .

المسألة الرابعة عشرة : عصمة النبي ﷺ من الناس[١٠] .

---

[١] ورد في ذلك قول بكر بن عبدالله المزني (٣٢٧) .

[٢] ورد في ذلك قول الحسن رقم (٣٣٧) ، وقول قتادة رقم (٣٧٠) .

[٣] ورد في ذلك قول ربيع بن خثيم رقم (٣٤٣) .

[٤] ورد في ذلك قول السدي رقم (٣٤٥) ، وقول قتادة رقم (٣٧٢) ، وقول طاووس رقم (٣٥٢) .

[٥] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير رقم (٣٤٦) .

[٦] ورد في ذلك قول عبدالله بن شداد رقم (٣٥٥) .

[٧] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٦٣) .

[٨] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٦٦) ، وقول مجاهد رقم (٣٨٠) .

[٩] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٦٧) .

[١٠] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٦٨) .

المسألة الخامسة عشرة : أتفضيل الله تعالى آل إبراهيم وآل عمران على العالمين وكون محمد ﷺ من آل إبراهيم[1].

المسألة السادسة عشرة : أن قيام الليل فضيلة وتطوعاً للنبي صلى الله وسلم[2] .

المسألة السابعة عشرة : استغفار الملائكة وصلاتهم على النبي ﷺ كل ليلة[3] .

المسألة الثامنة عشرة : رؤية النبي ﷺ من خلفه في الصلاة[4] .

المسألة التاسعة عشرة : أن انشقاق القمر كان آية للنبي ﷺ بمكة[5] .

المسألة العشرون : أن النبي ﷺ ما أصابه شيء من ولادة الجاهلية[6] .

روى الإمام البخاري عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته " أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء : فنكاح منها نكاح الناس اليوم ، يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ، ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا اطهرت من طمثها : أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ، ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبداً حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه ، فإذ تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب ، وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ، فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ، ونكاح آخر يجتمع الرهط مادون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها ، فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت إليهم ، فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها ، تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم ، وقد ولدت فهو ابنك يافلان ، تسمي من أحببت باسمه ، فيلحق به ولدها ولا يستطيع أن يمتنع به الرجل ، ونكاح الرابع : يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لاتمنع من جاءها ، وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علماً ، فمن أرادهن دخل عليهن ، فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ، ودعوا لهم القافة ، ثم

---

(1) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٦٩) .

(2) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٣٧٣) .

(3) ورد في ذلك قول كعب رقم (٣٧٥) .

(4) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٣٧٩) .

(5) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٣٨٥) .

(6) ورد في ذلك قول محمد (٣٨٦) .

ألحقوا ولدها بالذي يرون ، فالتاطته به ودعى ابنه لايمتنع من ذلك ، فلما بعث محمد ﷺ بالحق هـدم نكـاح الجاهلية كله ، إلا نكاح الناس اليوم " . انظر صحيح البخاري مع الفتح (٩/١٨٢-١٨٣) .

المسألة الواحدة والعشرون : رؤية النبي ﷺ جبريل على صورته التي خلق عليها[٧] .

المسألة الثانية والعشرون : أن المعقبات لرسول الله ﷺ خاصة[٨] .

وهذا أحد الأقوال في الآية ، وذكر ابن جرير رحمه الله أن هذا القول لابن زيد ، ثم تعقبه قائلاً : " وهذا القول .. في تأويل هذه الآية قول بعيد من تأويل الآية ، مع خلافه أقوال من ذكرنا قوله من أهل التأويل ، وذلك أنه جعل الهاء في قوله : { له معقبات } ، من ذكر رسول الله ﷺ ، و لم يجر له في الآية التي ولا في الـتي قبـل الأخرى ذكر .. " . جامع البيان (٧/٣٥٦) ، أنظر زاد المسير لابن الجوزي (٤/٣١٠) .

---

[٧] ورد في ذلك قول الزهري رقم (٣٨٧) .

[٨] ورد في ذلك قول أبي الجوزاء رقم (٣٩١) .

المبحث الثاني : خصائص وفضائل آدم عليه السلام :

المسألة الأولى : أن الله خلقه بيده[1] .

المسألة الثانية : تفضيل آدم على الملائكة[2] .

المسألة الثالثة : خلق الله تعالى حواء من ضلع آدم ليسكن إليها[3] .

المسألة الرابعة : أن آدم خلق يوم الجمة ، وأن الله خلق آدم على صورته[4] .

المسألة الخامسة : أن آدم خلق من طين أصبح له صلصلة[5] .

المسألة السادسة : كون آدم آخر ما خلق من الخلق[6] .

هذه المسألة تفتقر إلى الدليل الشرعي عن المعصوم ﷺ ، لأنها من الغيبيات ، و لم أعثر على مايشهد لهذا المعـــنى من السنة الثابتة ، والله أعلم .

المسألة السابعة : أن أهل الجنة على صورة آدم وأن طوله ستون ذراعاً[7] .

المسألة الثامنة : أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم[8] .

المسألة التاسعة : كان آدم كان أمة واحدة[9] .

---

[1] ورد في ذلك قول حكيم بن جبير رقم (٣٩٦) ، وقول السدي رقم (٣٩٩) ، وقول قتادة رقم (٤١٠) ، وقول كعب (٤١٥) ، وقول وردان بن خابد رقم (٤٢٣) .

[2] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس رقم (٣٩٨) .

[3] ورد في ذلك قول السدي رقم (٣٤٠٠) .

[4] ورد في ذلك قول عبيد بن عميد رقم (٤٠٥) وقول أبي العالية رقم (٤٢٤) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٠٨) ، (٤١٢) ، (٤١٣) ، وقول مجاهد رقم (٤١٥)

[6] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٠٩) .

[7] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤١١) .

[8] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤١٤) .

[9] ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٤١٨) .

المبحث الثالث : خصائص وفضائل إدريس عليه السلام :

المسألة الأولى : أن إدريس كان له من العمل ماليس لأهل الأرض في زمانه وأنه قبض في السماء[1] .

المسألة الثانية : ذكر أن إدريس رفع إلى السماء كما رفع عيسى و لم يمت[2] .

وقد تقدم قول كعب الأحبار في موت إدريس عليه السلام في السماء ، واستنكار ابن كثير لهـذا القــول ، والمسألة من الغيبيات ، وإثباها لايكون إلا عن نص ثابت عن المعصوم ﷺ .

المسألة الثالثة : أن إدريس رفع إلى السماء الرابعة فقبض فيها[3].

---

(1) ورد في ذلك قول كعب رقم (٤٢٦) .

(2) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٤٢٧) .

(3) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٤٢٨) .

المبحث الرابع : خصائص وفضائل نوح عليه السلام :

المسألة الأولى : أن الله ترك لنوح الثناء الحسن[1] .

المسألة الثانية : أن الناس كلهم من ذرية نوح[2] .

المسألة الثالثة : ذكر أن أول نبي بعث هو نوح[3] .

---

[1] ورد في ذلك قول السدي رقم (٤٢٩) ، وقول قتادة رقم (٤٣٠) .

[2] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٣١) .

[3] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٣٢) .

المبحث الخامس : خصائص وفضائل إبراهيم عليه السلام :

المسألة الأولى : سلامة قلب إبراهيم عليه السلام من الشرك[١] .

المسألة الثانية : أن إبراهيم فتحت له السموات ونظر إلى ملك الله فيها ، وفتحت له الأرضون حتى نظـــر إلى أسفل الأرض[٢] .

المسألة الثالثة : أن إبراهيم يسأل الله والده يوم القيامة فيحول إلى ضبع[٣] .

المسألة الرابعة : أن الله اتخذ إبراهيم خليلاً[٤] .

المسألة الخامسة : أن إبراهيم هُدي صغيراً[٥] .

المسألة السادسة : أن الله جعل إبراهيم للناس إماماً[٦] .

---

(١) ورد في ذلك قول السدي رقم (٤٢٤) ، وقول قتادة رقم (٤٣٨) .

(٢) ورد في ذلك ، وقول السدي رقم (٤٣٥) ، وقول مجاهد رقم (٤٤٠) .

(٣) ورد في ذلك قول عبيد بن عمير رقم (٤٣٦) .

(٤) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٣٩) .

(٥) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٤٤٢) .

(٦) ورد في ذلك قول أبي العالية رقم (٤٤٣) .

المبحث السادس : خصائص يوسف عليه السلام :

المسألة الأولى : إيتاء الله يوسف عليه السلام الفقه والعلم والعقل قبل النبوة[1] .

المسألة الثانية : أن الله اطصفى يوسف عليه السلام وعلمه عبر الأحاديث[2] .

---

(1) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (٤٤٤) .

(2) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٤٥) .

المبحث السابع : خصائص وفضائل موسى عليه السلام :

المسألة الأولى : أن موسى أخرج يده بيضاء من غير سوء ، فعلم أنه قد لقي ربه[١] .

المسالة الثانية : أن الله سبحانه كتب لموسى التوراة بيده ، وقال بسم الله هذا كتاب الله بيده لعبده موسى[٢].

المسألة الثالثة : أن الله سبحانه كلم موسى من وراء حجاب[٣] .

المسألة الرابعة : معنى " وقربناه نجيا " [٤].

المسألة الخامسة : أن الله كلم موسى مرتين[٥] .

المسألة السادسة : أن ميعاد الله لموسى ذا القعدة وعشر من ذي الحجة وإنزال التـوراة عليـه في الألـواح ، وتقريب الله تعالى له حتى سمع صريف القلم[٦] .

---

[١] ورد في ذلك قول الحسن رقم (٤٤٦) .

[٢] ورد في ذلك قول زيد بن أسلم رقم (٤٤٨) .

[٣] ورد في ذلك قول السدي رقم (٤٤٩) ، وقول قتادة رقم (٤٥٥) ، وقول مجاهد رقم (٤٥٩) .

[٤] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٥٦) .

[٥] ورد في ذلك قول كعب رقم (٤٥٧) .

[٦] ورد في ذلك قول أبي العالية رقم (٤٦٢) .

المبحث الثامن : خصائص وفضائل داود عليه السلام :

المسألة الأولى : دنو داود عليه السلام من ربه يوم القيامة[1] .

المسألة الثانية : صلاة الجبال والطير مع داود إذا صلى[2] .

المسألة الثالثة : أن الله أتى داود الزبور ، دعاء وتحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حرام[3] .

المسألة الرابعة : أن داود يمجد الله يوم القيامة بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان[4] .

---

[1] ورد في ذلك قول عبيد بن عمير رقم (٤٦٥) ، قول مجاهد رقم (٤٦٩) .

[2] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٦٦) .

[3] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٦٧) .

[4] ورد في ذلك قول مالك بن دينار رقم (٤٦٨) .

المبحث التاسع : خصائص وفضائل سليمان عليه السلام :

المسألة الأولى : تسخير الله تعالى لسليمان عليه السلام الريح والشياطين[١] .

المسألة الثانية : أن لسليمان عليه السلام ستمائة ألف كرسي وأن الريح تروح به شهراً وتغدوا به شهراً[٢] .

المسألة الثالثة : عطاء الله تعالى سليمان ملكاً لايكون لأحد من بعده [٣].

---

[١] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٧٠) .

[٢] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير رقم (٤٧١) .

[٣] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٧٢) .

المبحث العاشر : خصائص وفضائل عيسى عليه السلام :

المسألة الأولى : أن عيسى من المقربين إلى الله يوم القيامة[1] .

المسألة الثانية : أن عيسى يكلم الناس صغيراً وكبيراً [2].

المسألة الثالثة : أن عيسى عليه السلام كآدم عليه السلام آدم خلقه الله من تراب[3] .

وهذه الخصائص والفضائل المذكورة عن نبينا وسائر الأنبياء عليهم أفضل الصلاة والسلام والتي قالها التابعون ، جاءت مقررة ومفسرة للنصوص القرآنية والنبوية الصحيحة في الغالب ، ومنها ما هو موضح خلاف بين السلف كرؤية نبينا لربه سبحانه ليلة الإسراء ، وإن كان الراجح نفي الرؤية البصرية في هذا المقام ، وبعضها حوى قضايا غيبية لا تقال من جهة الرأي ، وقد يكون بعضها من الإسرائيليات ، لا سيما ما يروي منها عن موسى عليه الصلاة والسلام .

---

(1) ورد في ذلك قول الربيع بن أنس رقم (٤٧٤) ، وقول قتادة رقم (٤٧٧) .

(2) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٧٦) .

(3) ورد في ذلك قول قتادة رقم (٤٧٨) .

الباب الرابع

أقوال التابعين في اليوم الآخر

الفصل الأول
مـا ورد فـي أشــراط الســاعة

الفصل الأول
مـــا ورد فـــي أشـــراط الســـاعة

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٤٧٩] قال عبدالرزاق : " أرنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن إبراهيم قال : (تخرج الدابة من مكة) " (١).

[٤٨٠] قال سعيد بن منصور : " نا هشيم ، قال نا مغيرة ، عن إبراهيم قال : (يُسرى بالقرآن ليلاً ، فيرفع من أجواف الرجال ، فيصبحون لا يَصْدقون حديثاً ، ولا يُصْدقون النساء ، يتسافدون تسافد الحمير ، فيبعث الله ريحا ، فتقبض روح كل مؤمن) " (٢).

[٤٨١] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا سلمة ، عن عمرو ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : (مضى الدخان لسنين أصابتهم) " (٣).

---

(١) **التفسير (٢١٧٩) :**

– إسرائيل : هو ابن يونس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

– سماك : هو ابن حرب الذهلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٧٥٩٥) من طريق إسرائيل بنحوه .

وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٧٠١) من طريق إسرائيل بمثل لفظ عبدالرزاق .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٩/٦) وعزاه لعبد بن حميد أيضاً .

(٢) **السنن (٩٦) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في باب الكتب برقم (١٩٠) .

(٣) **التفسير (٣١٠٥٠) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

[٤٨٢] قال الداني : " أخبرنا عبد بن أحمد في كتابه ، قال حدثنا زاهر بن أحمد ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن معاذ ، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ، قال : (إن الله عزوجل يريد أن يقيم الساعة أغضب ما يكون على خلقه) "(١).

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٣٧٨) :

- عبد بن أحمد بن محمد الأنصاري ، أبو ذر الهروي المالكي ، صاحب التصانيف ، الحافظ الإمام المجود ، سمع أبا الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه ، وبشر بن محمد المزني ، وزاهر بن أحمد الفقيه بسرخس وغيرهم ، وحدث عنه ابنه أبو مكتوم عيسى ، وموسى بن علي الصقلي ، والقاضي أبو الوليد الباجي وغيرهم ، له مصنف في الصفات ، وله مستدرك على الصحيحين ، والسنة ، والجامع وغيرها ، مات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة . انظر تاريخ بغداد (١١/١٤١) ، ترتيب المدارك (٢/٦٩٦-٦٩٨) ، الكامل لابن الأثير (٩/٥١٤) سير أعلام النبلاء (١٧/٥٥٤-٥٦٣) .

- زاهر بن أحمد بن محمد السرخسي ، أبو علي ، فقيه خراسان ، شيخ القراء والمحدثين ، سمع أبا لبيد محمد بن إدريس ، وأبا القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وحدث عنه الحاكم ، وأبو عثمان بن إسماعيل الصابوني ، أخذ علم الجدل والكلام على أبي الحسن الأشعري ، مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . انظر المنتظم (٧/٢٠٦) وطبقات السبكي (٣/٢٩٣-٢٩٤) والعبر (٣/٤٣) ، والسير (١٦/٤٧٦) .

- أبو جعفر محمد بن معاذ بن فرة الهروي ، الشيخ المعمر ، حدث عن الحسين بن الحسن المروزي ، والفقيه محمد بن مقاتل ، وأحمد بن حكيم وغيرهم ، وعنه أحمد بن بشر المزي ، وعبدالله بن يحيى الطلحي ، وزاهر السرخسي وغيرهم ، مات في سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وله نيف وتسعون . انظر سير أعلام النبلاء (١٤/٤٨٤) ، الإكمال لابن ماكولا (٧/١١٢) .

- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي ، أبو عبدالله المروزي ، نزيل مكة ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (١٣١٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٤٢١) ، تهذيب الكمال (١٢٨٨) .

- يزيد بن هارون السلمي ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

- العوام بن حوشب الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٤) .

وفي إسناده عبد بن أحمد وزاهر بن أحمد وأبو جعفر بن معاذ لم أعرف درجتهم من التوثيق .

[٤٨٣] قال الداني : " حدثنا عبدالرحمن بن عثمان القشيري ، قال حدثنا قاسم ابن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبو سلمة ، قال حدثنا عبدالواحد بن زياد قال حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم قال : (كان أصحاب عبدالله يقولون : المهدي عيسى ابن مريم) "[١].

[٤٨٤] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، قال سمعت إبراهيم يقول : (إن المسيح خارج ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخترير ، ويضع الجزية) "[٢].

---

(١) السنن الواردة في الفتن (٥٩٠) :

- عبدالرحمن بن عثمان القشيري : لم أعثر على ترجمته .

- قاسم بن أصبغ بن محمد ، أبو محمد القرطبي ، مولى بني أمية ، سمع بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وأصبغ بن خليل وغيرهم ، وحدث عنه حفيده قاسم بن محمد ، وعبدالله بن محمد الباجي وغيرهم ، انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان ، وبراعة العربية ، والتقدم في الفتوى، ألف كتاب برالوالدين ، ومسند مالك ، وكتاب المنتقى في الآثار ، مات سنة أربعين وثلاثمائة ، وكان من أبناء التسعين . انظر تاريخ علماء الأندلس (١/٣٦٤-٣٦٧) جذورة المقتبس (٣١١-٣١٢) ، بغية الملتمس (٤٤٧-٤٤٨) معجم الأدباء (١٦/٢٣٦-٢٣٧) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٧٢-٤٧٤) .

- أحمد بن زهير : لم أعثر على ترجمته .

- أبو سلمة : هو موسى بن إسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

- عبدالواحد بن زياد العبدي ، ثقة في حديثه عن الأعمش مقال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥٥)

- الأعمش : ثقة إمام .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف رواية عبدالواحد بن زياد عن الأعمش .

(٢) المصنف (٣٧٤٨٧) :

- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .

- سماك : هو بن حرب الذهلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٤٨٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا مسدد ، ثنا عبدالوارث ، عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن قال : (تخرج دابة الأرض إذا فسد الناس ، ولهم دابـــة تكلمهـــم كلاماً) " (١).

[٤٨٦] قال الداني : " حدثنا ابن عفان ، قال حدثنا أحمد بن ثابت ، قال حـــدثنا سعيد بن عثمان ، قال حدثنا نصر ، قال حدثنا علي ، قال حدثنا بشير بن عبدالرحمن ، عن مطرف بن أبي بكر الهذلي ، عن أبيه ، عن الحسن قال : (إنما تقوم الساعة في غضبة يغضبها الرب) " (٢).

---

(١) التفسير (١٦٦٠٥) :

- مسدد بن مسرهد الأسدي البصري ، أبو الحسن ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٥٩٨) ، وانظر الكاشف (٥٤٨٥) .

- عبدالوارث : هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم ، أبو عبيدة التنوري البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت رمي بالقدر و لم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة " . تقريب التهـــذيب (٤٢٥١) ، وانظر تهذيب الكمال (٤١٨٣) .

- يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت فاضل ورع ، مـــن الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة " . تقريب التهذيب (٧٩٠٩) ، وانظر الكاشف (٦٥٨٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) السنن الورادة في الفتن (٣٨٠) :

وإسناده ضعيف جداً لأن أبا بكر الهذلي أخباري متورك الحديث . تقدمت ترجمتـــه في الأثـــر رقـــم () .
ومطرف بن أبي بكر الهذلي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٧/٢٩٩) . و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعـــديلا ، وبشير بن عبدالرحمن لم أعثر على ترجمته .

[٤٨٧] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن بزيع ، قال ثنا بشر بن المفضل ، عن عوف قال : قال الحسن : (إن الدخان قد بقي من الآيات ، فإذا جاء الدخان نفخ الكافر حتى يخرج من كل سمع من مسامعه ، ويأخذ المؤمن كزكمة) "[١].

[٤٨٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا حسين بن علي ، عن أبي موسى ، قال : قال الحسن (من أشراط -أو اقتراب- الساعة أن يأتي الموت خياركم ، فيلقطهم كما يلقط أحدكم أطائب الرطب من الطبق) "[٢].

[٤٨٩] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال ثنا هشيم ، قال أخبرنا حصين ، عن أبي مالك وعوف ، عن الحسن أنهما قالا في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ [الزخرف:٦١]

---

(١) التفسير (٣١٠٥٨) :

- محمد بن عبدالله بن بَزِيع البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٦٠٠٢) ، وانظر الكاشف (٥٠١٦) .

- بشر بن المفضل الرقاشي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٦) .

- عوف : هو الأعرابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وذكر له ابن جرير إسناداً آخر من طريق ابن بشار ، ثنا عثمان يعني ابن الهيثم ، قال ثنا عوف عن الحسن بنحوه (٣١٠٥٩) .

(٢) المصنف (٣٥٣٠٥) :

- حسين بن علي : هو ابن الوليد الجعفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٢٦) .

- أبو موسى : هو إسرائيل بن موسى البصري ، نزيل الهند ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من السادسة ". تقريب التهذيب (٤٠٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٩٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

قالا (نزول عيسى ابن مريم ، وقرأها أحدهما : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعَلَمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾) "[1].

[٤٩٠] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال حدثنا ابن علية ، عن أبي رجــاء ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ [النساء:١٥٩] قال : (قبل موت عيسى ، والله إنه الآن لحـــي عند الله ، ولكن إذا نزل آمنوا به أجمعون) "[2].

[٤٩١] قال أبو الشيخ : " حدثنا الهروي ، قال أخبرني العباس بن الوليــد ، قـــال أخبرني أبي ، قال حدثني الأوزاعي ، حدثنا حسان قال : (يأجــوج ومأجوج أمتــان ،

---

(١) التفسير (٣٠٩٥٤) :

- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .
- هشيم : هو ابن بشير ، ثقة كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- حصين : هو ابن عبدالرحمن السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .
- أبو مالك : غزوان الغفاري الكوفي ، مشهور بكنيته ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة " . تقريـب التهذيب (٥٣٥٤) .
- عوف : هو الأعرابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح ، وهشيم وإن كان كثير التدليس إلا أنه صرح بالسماع .

(٢) التفسير (١٠٨٠٣) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

وأخرجه أيضاً برقم (١٠٨٠٧) ، (١٠٨٠٨) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٢٥١) من طريق علي بن عثمان اللاحقي ، ثنا جويرية بن بشير ، قـــال سمعت رجلاً قال للحسن : يا أبا سعيد ، قول الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال: (قبل موت عيسى أن الله رفع إليه عيسى ، وهو باعثه قبل يوم القيامة مقاماً يؤمن به البر والفاجر) .

في كل أمة أربعمائة ألف ، لا تشبه أمة أمة ، ولا يموت الرجل منهم حتى ينظر في مائـة عين من ولده) " [1].

[٤٩٢] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال ثنا أبو بكر بن عيـاش ، عـن عاصم ، قال شهدت جنازة فيها زيد بن علي ، فأنشأ يحدث يؤمئذ ، فقال : إن الدخان يجيء قبل يوم القيامة ، فيأخذ بأنف المؤمن الزكام ، ويأخذ بمسامع الكافر ..) " [2].

---

(١) **العظمة (٩٤١) :**

- الهروي : هو محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو العباس الهروي ، قال عنه أبو الشيخ : فقيه محـدث كـبير ، صنف الكتب الكثيرة ، أحد العلماء ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين . وانظر أخبار أصـبهان (٢/٢١٩) ، شدرات الذهب (٢/٢١٣) .

- العباس بن الوليد بن مزيد الرازي ، البيروتي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق عابد ، من الحادية عشـرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وله مائة سنة " . تقريب التهذيب (٣١٩٢) .

- الوليد بن مزيد الرازي ، أبو العباس البيروتي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، قال النسـائي : كـان لا يخطئ ولا يدلس ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة " . تقريب التهذيب (٧٤٥٤) .

- الاوزاعي : ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (ص٣٥٦) إلا أنه قال : (في كل أمة مائة ألف أمة) .

وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٦٧٣) من طريق هارون بن أبي يزيد الشامي ، عن الأوزاعي ، عن حسان بمثل لفظ أبي الشيخ .

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/٣٦٩) من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية وفيه : « أربعمائة ألف ألف أمة » وزاد « منهم ألف ومنـا واحد ، وسعة الأرض مائة سنة .. » وقـال الـذهبي : « هذا مع غرابته منكر من القول ، ما أدري من أين وقع لحسان » .

(٢) **التفسير (٣١٠٤٧) :**

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- أبو بكر بن عياش ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

[٤٩٣] قال نعيم بن حماد : " حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبدالرزاق ، عن معمر عن قتادة ، قال عبدالرزاق : عن معمر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قـــال : قلت لسعيد بن المسيب : المهدي حق هو ؟ قال : حق ، قال : قلت : ممن هو؟ قال من قريش ، قلت من أي قريش ؟ قال : من بني هاشم ، قلت : من أي بني هاشم؟ قـــال : من بني عبدالمطلب ، قلت : من أي عبدالمطلب ؟ قال : من ولد فاطمة) " (١).

[٤٩٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِـرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقـرة:١١٤] قال : (أما خزيهم في الدنيا ، فإنه إذا قام المهدي فتح القسطنطينية وقتلـهم ، فذلك الخزي) " (٢).

- عاصم : هو ابن بهدلة ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) الفتن (ص٢٢٨) :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٦١) .

وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٥٧٤) من طريق خالد بن سلام ، عن رجل ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه برقم (٥٨٠) من طريق أحمد بن شبوية ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة .. وذكره بنحوه .

(٢) التفسير (١١١٨) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٨٣٤) من طريق موسى ، حدثنا عمرو .. به بنحوه .

[٤٩٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾ [الأنعام:١٥٨] يقول : (كسبت في تصديقها خيراً ، عملا صالحاً ، فهؤلاء أهل القبلة ، وإن كانت مصدقة و لم تعمل قبل ذلك خيراً ، فعملت بعد أن رأت الآية لم يقبل منها ، وإن عملت قبل الآية خيراً ، ثم عملت بعد الآية خيراً قبل منها) " (١).

[٤٩٦] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : (عند الموت ﴿ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ قال : طلوع الشمس من مغربها) " (٢).

[٤٩٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [الأعراف:١٨٧] يقول : (خفيت في السموات والأرض ، فلم يعلم قيامها متى تقوم ملك مقرب ولا نبي مرسل) " (٣).

---

(١) **التفسير (١٤٢٥٥) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨١٤٦) من طريق أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي بمثله .

(٢) **التفسير (١٤٢٠٣) :**

وإسناده حسن ، تقدم برقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (١٥٤٨٣) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

[٤٩٨] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ [الأعراف:١٨٧] يقول : (يبغتهم قيامها ، تأتيهم على غفلة) "[١].

[٤٩٩] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ [الزخرف:٦١] قال : (خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة) "[٢].

[٥٠٠] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك في قوله تعالى : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان:١٠] قال : (قد مضى شأن الدخان) "[٣].

[٥٠١] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٦١٢) من طريق أحمد بن المفضل بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٦٢١) وعزاه لابن جرير وأبي الشيخ .

(١) **التفسير (١٥٤٨٩) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٦١٤) من طريق أحمد بن المفضل بمثله .

(٢) **التفسير (١٠٩٥٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (٣١٠٥٤) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

عبيد ، قال سمعت الضحاك في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ [الزخرف:٦١] يقول : (يعني خروج عيسى ابن مريم ، ونزوله من السماء قبل يوم القيامة) " [١].

[٥٠٢] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبا معاذ ، قال حدثنا عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : (من أدركه بعض الآيات وهو على عمل صالح مع إيمانه قبل الله منه العمل بعد نزول الآية ن كما قبل منه قبل ذلك) " [٢].

[٥٠٣] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا أبي ، عن الحسن بن عقبة أبي كيران ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : (طلوع الشمس من مغربها) " [٣].

---

(١) **التفسير (٣٠٩٥٩) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **التفسير (١٤٢٥٦) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٣) **التفسير (١٤٢٤٣) :**

- ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٤) .
- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- الحسن بن عقبة أبو كيران المرادي ، سمع الضحاك بن مزاحم والشعبي وعبد خير ، وروى عنه وكيع وعبيدالله بن موسى وأبو نعيم ، قال عنه ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢/٣٠١-٣٠٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/٢٨-٢٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

[٥٠٤] قال ابن جرير : " حدثني سليمان بن عبدالجبار ، قال ثنا محمد بن الصلت قال ثنا أبو كدينة ، عن عطاء ، عن عامر في قول الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحج:١] قال : (هذا في الدنيا قبل يوم القيامة) " (١).

[٥٠٥] قال نعيم بن حماد : " عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمـــير في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : (طلوع الشمس من مغربها) " (٢).

---

(١) التفسير (٢٤٨٩٩) :

- سليمان بن عبدالجبار بن زُريق الخياط ، أبو أيوب البغدادي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق من الحادية عشرة " . تقريب التهذيب (٢٥٨٣) ، وانظر الكاشف (٢١٢٨) .

- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ، أبو جعفر الكوفي ، الأصم ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من كبار العاشرة ، مات في حدود العشرين ومائتين ". تقريب التهذيب (٥٩٧٠) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٥٩٤)

- أبو كدينة : هو يحيى بن المهلب البجلي ، الكوفي ، صدوق ، من السابعة .

تقريب التهذيب (٧٦٥٤) ، تهذيب الكمال (٧٥٢٤) .

- عطاء : هو ابن السائب ، صدوق اختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

- عامر : هو الشعبي .

وهذا إسناد ضعيف ، لأن عطاء بن السائب اختلط ، ولم يذكر أبو كدينة فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

وقد أخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٤٩٠١) من طريق ابن حميد ، ثنا جرير ، عن عطاء ، عن عامر قال : (هذا في الدنيا من آيات الساعة) .

وهذه رواية ضعيفة لضعف ابن حميد ، وجرير ممن روى عن عطاء بعد الاختلاط ، انظر ترجمة عطـــاء بـــن السائب .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر .

(٢) الفتن (ص٤٩٨) :

- عمرو : هو ابن دينار المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٥٠٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، حدثنا جعفر بن مسافر ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبدالرحمن الأعرج في قوله تعـالى : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان:١٠] قال : (كان يوم فتح مكة) " (١).

[٥٠٧] قال سفيان الثوري : " عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمـة في قولـه تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحج:١] قال : (هـذا شيء يكون دون الساعة)" (٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٠٠٣) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٢٤٢) .
وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٧٠٣) كلهم من طريق ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير بمثله

(١) التفسير (١٨٥٣٢) :
- جعفر بن مسافر بن إبراهيم التنيسي ، أبو صالح الهذلي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين " . تقريب التهذيب (٩٥٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٩٤٠) .
- يحيى بن حسان التنيسي ، أصله من البصره ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، وله أربع وستون سنة " . تقريب التهذيب (٧٥٢٩) ، وانظر الكاشف (٦٢٦٢) .
- ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة ، صدوق ، خلّط بعد احتراق كتبه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤) .
وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن لهيعة .

(٢) التفسير (ص٢٠٨) :
- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .
- إبراهيم : هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين " ، وهو ابن خمسين أو نحوها . تقريب التهذيب (٢٧٠) .
وعلى هذا فإسناده صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٨٨٣) من طريق جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة قـال : (هذا في الدنيا قبل يوم القيامة) قال جرير : هذا بين يدي الساعة .

[٥٠٨] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال : (آية موجبة ، طلوع الشمس من مغربها) " [١].

[٥٠٩] قال عبدالرزاق : " عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخـــرف:٦١] قال : (نزول عيسى ابن مريم عليه السلام علم للساعة ، ونـــاس يقولـــون : القرآن علم للساعة) " [٢].

[٥١٠] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا﴾ [الدخان:١٥] قال : (يعني الدخان) " [٣].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٨٩٨) من طريق سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قـــال : (قبل الساعة) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٧٧١) دون ذكر سنده عن علقمة قال : (الزلزلة قبل الساعة) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/٦) وعزاه أيضاً إلى عبد بن حميد وابن المنذر .

(١) التفسير (٨٧٥) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده برقم (١١١) .

(٢) التفسير (٢٧٧٨) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٩٥٦) ، (٣٠٩٥٧) عن قتادة بمثل ما تقدم دون قوله : (وناس يقولون .)

وأخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (١١٥) عن قتادة قال : (نزول عيسى) دون قوله : (وناس يقولون..)

وأخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن (٦٩٢) عن قتادة قال (نزول عيسى ابن مريم) .

(٣) التفسير (٣١٠٦٧) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

[٥١١] قال عبدالرزاق : " نا معمر ، عن الكلبي وقتادة في قوله تعـالى : ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ [النساء:١٥٩] قال : (قبل موت عيسى ، إذا نزل آمنت به الأديان كلها) " [١].

[٥١٢] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا أبو سفيان ، عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ [النمل:٨٢] قـال : (هي دابة ذات زغب وريش ، ولها أربع قوائم ، تخرج من بعض أودية تهامة) " [٢].

[٥١٣] قال الداني : " حدثنا ابن عفان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهـير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة قال : (يجاء إلى المهدي وهو في بيته ، والناس في فتنة تهراق فيها الدماء ، فيقال له : قم علينا ، فيأبى حتى يخوف بالقتل ، فإذا خوف بالقتل قام عليهم ، فلا يهراق في سببه محجمة دم) " [٣].

---

(١) **التفسير (٦٥٦)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠٨٠٦) من طريق عبدالرزاق بمثله .

وأخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (١١٦) عن قتادة قال : (قبل موت عيسى إذا نزل) .

(٢) **التفسير (٢٧١٠٢)** : **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

(٣) **السنن (٥٥٧)** :

- ابن عفان : لم أعثر على ترجمته .

- قاسم : هو ابن أصبغ ، محدث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨٣) .

- أحمد بن زهير : لم أعثر على ترجمته .

- موسى بن إسماعيل : هو المنقري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨١) .

- أبو هلال : هو محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦) .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

[٥١٤] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـادة في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ الآية قال : (أشياء من الغيب ، استأثر الله بهن فلم يطلع عليهن ملكا مقربا ، ولا نبيا مرسلا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ فلا يـدري أحد من الناس متى تقوم الساعة ، في أي سنة أو في أي شهر ، أو ليل ، أو نهار ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ فلا يعلم أحد متى ينزل الغيث ، ليلاً أو نهاراً ينزل ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ فلا يعلم أحد ما في الأرحام ، أذكر أو أنثى ، أحمر أو أسود ، أو ما هو؟ ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ خير أم شر ، ولا تدري يا ابن آدم متى تموت ، لعلك الميـت غـداً ، لعلك المصاب غداً . ﴿وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان:٣٤] ليس أحد مـن النـاس يدري أين مضجعه من الأرض في بحر أو بر أو سهل أو جبل ، تعالى وتبارك) " (١).

[٥١٥] قال عبدالرزاق : أنا معمر ، عن قتادة أن في بعض الحروف (أن السـاعة آتية أكاد أخفيها من نفسي) " (٢).

---

(١) **التفسير (٢٨١٧٤) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٥٦٦) عن قتادة بمثله ، دون ذكر سنده .

وأوده السيوطي في الدر المنثور (٦/٥٣١) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

وأخرجه أيضاً برقم (٢٤٠٦٣) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة بمثل مـا تقـدم وزاد : (ولعمري لقد أخفاها الله من الملائكة المقربين ، ومن الأنبياء المرسلين) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٤٠٥) كما تقدم بلفظ ابن جرير الثاني دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٥٦٣) وعزاه لعبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (١٨٠٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٠٦٤) من طريق عبدالرزاق بمثله .

[٥١٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليـد ، ثنـا يزيـد عن سعيـد ، عن قتادة في قـوله تعالى : ﴿ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ [الأعراف:١٨٧] قال : (قضى الله أنها لا تأتيكم إلا بغتة) " [١].

[٥١٧] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأعراف:١٨٧] قال : (ثقل علمها على أهل السماء وأهل الأرض أنهم لا يعلمون) " [٢].

[٥١٨] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴾ [محمد:١٨] قال : (قد أتى ، فأنى لهم أن يتذكروا أو يتوبـوا إذا جـاءتهم الساعة) " [٣].

---

(١٣) **التفسير (٨٦١٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده برقم (   ) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥٤٩٠) من طريق بشر ، عن يزيد بمثله .

(٢) **التفسير (٩٦٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٦١١) من طريق عبدالرزاق بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٥٤٨٤) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن بعض أهل التأويل بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٦٢٠-٦٢١) وعزاه لعبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

(٣) **التفسير (٢٨٨١)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣١٣٨٩) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه برقم (٣١٣٨٨) من طريق سعيد عن قتادة بنحوه .

[٥١٩] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ﴾ [محمد:١٨] قال : (قد ودنت الساعة ودنا من الله فراغ العباد) " [١].

[٥٢٠] قال نعيم بن حماد : " حدثنا الحكم بن نافع ، أنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن كعب قال : (لا يزال لهذه الأمة خليفة يجمعهم ، وإمارة قائمـــة ، ويعطي الرزق والجزية حتى يبعث عيسى ابن مريم عليه السلام ، ثم يكون هو يجمعهـــم ، ثم تنقطع الإمارة) " [٢].

[٥٢١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن المعرور بن سويد ، عن ابن فاتكٍ قال : قال كعب : (إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك ، يعني بني تميم) " [٣].

---

(١) **التفسير (٣١٣٨٦)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٦٧/٧) وعزاه لابن مردويه .

(٢) **الفتن (ص٥٥)** :

- الحكم بن نافع البهراني ، أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبـــت ، مـــن العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين " . تقريب التهذيب (١٤٦٤) ، وانظر تهذيب الكمال (١٤٣٢).

- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨٩) .

- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي ، ثقة . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٩) .

وإسناده ضعيف ، لان شريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار ، ذكر ذلك الإمام المزي عند ذكر شيوخه .

(٣) **المصنف (٣٧٥٠١)** :

- الفضل بن دكين الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة ، وقيل تسع عشرة ومائتين " ، وهو من كبار شيوخ البخاري . تقريب التهذيب (٥٤٠١) .

[٥٢٢] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان:١٠] قال : (الجدب وإمساك المطر عن كفار قريش إلى قوله : ﴿ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾) "(١).

[٥٢٣] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ [الزخرف:٦١] قال : (آية للساعة خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة) "(٢).

- سفيان :

واصل : هو ابن حيان الأحدب الأسدي الكوفي ، بياع السابري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة " . تقريب التهذيب (٧٣٨٢) .

- أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة " . تقريب التهذيب (٢٨١٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٧٥٣) .

- المعرور بن سويد الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة " . تقريب التهذيب (٦٧٩٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٦٧٨) .

- ابن فاتك : هو خريم بن فاتك الأسدي ، أبو يحيى ، قال عنه ابن حجر : " صحابي ، شهد الحديبية ، ولم يصح أنه شهد بدراً ، مات بالرقة ، في خلافة معاوية " . تقريب التهذيب (١٧٠٨) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) **التفسير (٣١٠٥٢) : وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٢) **التفسير (٣٠٩٥٥) : وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٨٧/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

[٥٢٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد:٤] قال : (حتى يخرج عيسى ابن مريم ، فيسلم كل يهودي ونصراني وصاحب ملة ، وتأمن الشاة من الذئب ، ولا تقرض فأرة جرابا ، وتذهب العداوة من الأشياء كلها ، ذلك ظهور الإسلام على الدين كله ، وينعم الرجل المسلم حتى تقطر رجله دماً إذا وضعها) " (١).

[٥٢٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام:١٥٨] قال (طلوع الشمس من مغربها) " (٢).

[٥٢٦] قال ابن جرير : " حدثني يونس بن عبدالأعلى ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني أبو صخر ، عن القرظي أنه كان يقول في هذه الآية : ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام:١٥٨] يقول : (إذا جاءت الآيات لم ينفع نفساً إيمانها ، يقول : طلوع الشمس من مغربها) " (٣).

---

(١) التفسير (**٣١٣٥٣**) : **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٢) التفسير (**١٤٢٤٥**) : **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .
وأخرجه سعيد بن منصور في السنن (٩٣٨) من طريق خلف بن خليفة ، عن ليث ، عن مجاهد بمثله .

(٣) التفسير (**١٤٢٤٦**) :
- يونس بن عبدالأعلى : هو الصدفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .
- ابن وهب : هو عبدالله بن وهب القرشي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .
- أبو صخر : هو حميد بن زياد بن أبي المخارق ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٦) .
وعلى هذا فإسناده حسن .

[٥٢٧] قال الدارمي : " حدثنا ابن نمير ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح الحنفي في قوله تعالى : ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾[طه:١٥] قال : (من نفسي) "[(١)].

[٥٢٨] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، قال سمعت أبا العالية يقول : (إن الدخان قد مضى) "[(٢)].

[٥٢٩] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا حكام ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : (إن يأجوج ومأجوج يزيدون على سائر الإنس الضعف ،

---

(١) نقض عثمان بن سعيد الدارمي على بشر (ص٢٨٢) :

- ابن نمير : هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي ، أبو عبدالرحمن ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين " . تقريب التهذيب (٦٠٥٣) .

- محمد بن عبيد : هو الطنافسي الكوفي ، الأحدب ، قال عنه ابن حجر : " ثقة يحفظ ، مات سنة أربع ومائتين " . تقريب التهذيب (٦١١٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٠٣١) .

تنبيه : جعل ابن حجر طبقته من الحادية عشرة ، ويبدو أنه خطأ ، وقد نص ابن جرير على اسمه بتمامه في روايته ، وهو من شيوخ الإمام أحمد بن حنبل ، والإمام أحمد من الطبقة العاشرة ، فلعله من التاسعة .

- إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٠٦٢) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح بمثله .

(٢) التفسير (٣١٠٤٩) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٦/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

وإن الجن يزيدون على الإنس الضعف ، وإن يأجوج ومأجوج رجلان اسمها يـأجوج ومأجوج) " (١).

[٥٣٠] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا هشـيم ، قـال أخبرنا حصين عن أبي مالك في قوله تعالى : ﴿إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ [النساء:١٥٩] قـال : (ذلك عند نزول عيسى ابن مريم ، لا يبقى أحد من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به) " (٢).

[٥٣١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنـا وكيع ، عن شيبـان ، عن واصل ، عن أبي وائل قال : (أكثر أتباع الدجال اليهود وأولاد الموسات) " (٣).

---

(١) **التفسير (٢٤٧٩٤)** : **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

(٢) **التفسير (١٠٨٠١)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٢٥٣) من طريق سليمان ، عن حصين ، عن أبي مالك قال : (ليس أحد من أهل الأرض يدركه نزول عيسى ابن مريم إلا آمن به ، وذلك قوله : ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٨٩٢) من طريق زياد بن أيوب الطوسي ، قال حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين ، عن أبي مالك وذكره بلفظ ابن جرير المتقدم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٧٣٤) وعزاه لابن جرير .

(٣) **المصنف (٣٧٥١٦)** :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- شيبان : لعله ابن عبدالرحمن التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢٢) .
- واصل : هو ابن حيان الأحدب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٢١) .
- أبو وائل : هو شقيق بن سلمة ، تابعي مخضرم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح إن كان شيبان هو المذكور آنفاً ، فإني لم أجد شيبان في شـيوخ وكيـع ولا في تلامذة واصل ، وذلك عند تراجمهما في تهذيب الكمال للمزي .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة مذهب أهل السنة والجماعة بأشراط الساعة

أشراط الساعة علاماتها التي تكون بين يديها ، وهي علامات صغرى وكبرى ، وقد دل عليها القرآن وصحيح السنة ، والإيمان بها جزء من الإيمان باليوم الآخر ، وإيمان أهل السنة بها من غر تأويل يخرجها عن حقيقتها التي دلت عليها النصوص الشرعية [١].

المسألة الأولى : خروج الدابة من مكة إذا فسد الناس [٢].

المسألة الثانية : خروج المسيح ابن مريم ، وكسر الصليب ، وقتل الخنزير ، ووضع الجزية ، وإيمان أهل الأديان ، وما يقع من الأمن في زمانه [٣].

المسألة الثالثة : أحد علامات الساعة ، مجيء الدخان وما يقع للمؤمن والكافر بسببه [٤].

المسألة الرابعة : موت الأخيار من أشراط الساعة [٥].

المسألة الخامسة : خروج يأجوج ومأجوج وما جاء عنهم[٦].

---

[١] انظر شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢/٧٥٤-٧٥٩) ، النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ، أشراط الساعة للدكتور يوسف الوابل .

[٢] ورد في ذلك قول إبراهيم برقم (٤٧٩) ، وقول الحسن برقم (٤٨٥) .

[٣] ورد في ذلك قول إبراهيم برقم (٤٨٤) ، وقول الحسن برقم (٤٨٩)(٤٩٠) ، وقول السدي برقم (٤٩٩) وقول قتادة برقم (٥٠٩)(٥١١) ، وقول مجاهد برقم (٥٢٣)(٥٢٤) ، وقول أبي مالك برقم (٥٣٠) .

[٤] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٤٨٧) ، وقول يزيد بن علي (٤٩٢) ، وقول قتادة برقم (٥١٠) .

[٥] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٤٨٨) .

[٦] ورد في ذلك قول حسان بن عطية (٤٩١) .

المسألة السادسة : خروج المهدي وبعض صفاته [1].

المسألة السابعة : عدم قبول الإيمان والعمل بعد إتيان الآيات إلا لمن كان يعمل قبلها [2].

المسألة الثامنة : أن المراد بقوله تعالى : (أو يأتي بعض آيات ربك) : طلوع الشمس من مغربها [3].

المسألة التاسعة : خفاء أمر الساعة حتى على الملائكة والرسل ، ومجيئها بغتة ، وقرب مجيئها [4].

المسألة العاشرة : أن زلزلة الساعة شيء يكون دون الساعة [5].

المسألة الحادية عشرة : أن أشد أحياء العرب على الدجال بنو تميم [6].

المسألة الثانية عشرة : أن المراد بالدخان في قولـه تعـالى : ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِـدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠] الجدب وإمساك المطر عن كفار قريش ، فيكون قد مضى [7].

وهذا القول لمجاهد وأبي العالية قد قال به ابن مسعود ﷺ ، فقد روى البخاري بسنده عن مسروق قال : " بينما رجل يحدث في كندة ، فقال : يجيء دخان يوم القيامة ، فيأخذ بأسمـاع المنـافقين وأبصارهم ، يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ، ففزعنا ، فأتيت ابن مسعود وكان متكئـاً ، فغضـب

---

[1] ورد في ذلك قول سعيد بن المسيب برقم (٤٩٣) ، وقول السدي برقم (٤٩٤) .

[2] ورد في ذلك قول السدي برقم (٤٩٥) ، وقول قتادة برقم (٥١٨) .

[3] ورد في ذلك قول السدي برقم (٤٩٦) ، وقول سعيد بن المسيب (٥٠٥) ، وقول قتادة برقم (٥٠٨) ، وقول مجاهد برقم (٥٢٥) ، وقول محمد بن كعب القرظي برقم (٥٢٦) .

[4] ورد في ذلك قول السدي برقم (٤٩٧-٤٩٨) وقول قتادة برقم (٥١٤-٥١٧)(٥١٩) ، وقول أبي صالح برقم (٥٢٧) .

[5] ورد في ذلك قول علقمة برقم (٥٠٧) .

[6] ورد في ذلك قول كعب برقم (٥٢١) .

[7] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٥٢٢) ، وقول أبي العالية برقم (٥٢٨) .

فجلس ، فقال : من علم فليقل ، ومن لم يعلم فليقل : الله أعلم ، فإن من العلم أن يقـول لمـا لا يعلم : أعلم ، فإن الله قال لنبيه : { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المـتكلفين } [ص:٨٦] وإن قريشاً أبطأوا عن الإسلام ، فدعا عليهم النبي ﷺ فقال : (اللهم أعني عليهم بسـبع كسـبع يوسف) فأخذهم سنة حتى هلكوا فيها ، وأكلوا الميتة والعظام ، ويرى الرجل ما بـين السـماء والأرض كهيئة الدخان[١] .

وقد رجح ابن جرير هذا القول في التفسير[٢]، ولكن ثبت عن النبي ﷺ أن الدخان مـن أشـراط الساعة الكبرى كما روى مسلم بسنده إلى حذيفة بن أسيد الغفاري قال : اطلع النبي ﷺ علينـا ونحن نتذاكر ، فقال : ما تذكرون ؟ قالوا نذكر الساعة ، قال : (إنها لن تقوم حتى تـروا قبلـها عشر آيات) ، فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ...) ، قـال الإمـام النووي : « هذا الحديث يؤيد قول من قال : إن الدخان دخان يأخذ بأنفاس الكفـار ، ويأخـذ المؤمن منه كهيئة الزكام ، وأنه لم يأت بعد ، وإنما يكون قريباً من قيام الساعة »[٣] .

وقال الإمام ابن كثير بعد ذكر قول ابن مسعود المتقدم : « وهذا التفسير غريب جداً ، ولم ينقـل مثله عن أحد من الصحابة غيره ، وقد حاول بعض العلماء المتأخرين رد ذلك ومعارضته بما ثبـت في حديث أبي شريحة حذيفة بن أسيد : (لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات ..) وكـذلك في حديث (بادروا بالأعمال ستاً ، فذكر فيهن هذه الثلاث ، والحديثان في صحيح مسلم مرفوعان ، والمرفوع مقدم على كل موقوف ، وفي ظاهر القرآن ما يدل على وجود دخان من السماء يغشى

---

(١) صحيح البخاري (٤٧٧٤) (٨/١١ مع الفتح) ، وصحيح مسلم (٦٩٩٧)(٩/١٣٨) ، وتفسير ابن جرير (٣١٠٤٢-٣١٠٤٥) .

(٢) جامع البيان (١١/٢٢٨) .

(٣) صحيح مسلم مع شرح النووي (١٨/٢٣٤-٢٣٥) .

الناس ، وهذا أمر محقق عام ، وليس كما روى عن ابن مسعود أنه خيال في أعين قريش من شدة الجوع ..))[1].

وقد أورد القرطبي ما يفيد الجمع بين القولين بأنهما دخانان ، وقع أحدهما لكفار قريش ، وسـيقع الآخر في آخر الزمان ، حيث قال : (قد روى عن ابن مسعود أنهما دخانان ، قال مجاهد : كان ابن مسعود يقول : هما دخانان ، قد مضى أحدهما ، والذي بقي يملأ ما بين السـماء والأرض ، ولا يجد المؤمن منه إلا كالزكمة ، وأما الكافر فتثقب مسامعه ، فتبعث عند ذلك الريح الجنوب من اليمن فتقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ، ويبقى شرار الناس[2].

ومع أن الإمام ابن جرير قد رجح قول ابن مسعود إلا أنه عاد فقال : ((وبعد فإنه غير منكـر أن يكون أحل بالكفار الذين توعدهم بهذا الوعيد ما توعدهم ، ويكون محلاً فيمـا يسـتأنف بعـد بآخرين دخانا على ماجاءت به الأخبار عن رسول الله ﷺ عندنا كذلك ، لأن الأخبار عن رسول الله ﷺ قد تظاهرت بأن ذلك كائن ..))[3].

المسألة الثالثة عشرة : أن أكثر أتباع الدجال اليهود وأبناء المومسات[4].

---

[1] النهاية في الفتن والملاحم (١/٢٢٤) .

[2] التذكرة للقرطبي (٦٨٨) .

[3] جامع البيان (١١/٢٢٨) .

[4] ورد في ذلك قول أبي وائل برقم (٥٣١) .

الفصل الثاني
ما ورد في عذاب القبر ونعيمه

الفصل الثاني
مــا ورد فــي عــذاب القبــر ونعيمــه

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٥٣٢] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، قال حدثنا هشـــيم ، عن العوام بن حوشـــب ، عن إبراهيم التيمي في قولــه تعـــالى : ﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ [إبراهيم:١٧] قال : (حتى من مواضع الشعر) " (١).

[٥٣٣] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن أشعث بن عبدالله الأعمى قال : (إذا مات المؤمن ذهب بروحه إلى أرواح المؤمنين ، فيقولون : روحوا أخاكم مرتين ، فإنــه كان في غم الدنيا ، قال : ويسألونه : ما فعل فلان ؟ فيخبرهم ، فيقول صـــالح ، حـــتى يسألوه ، فيقولون : ما فعل فلان؟ فيقول : مات ، أما جاءكم ؟ فيقولون : لا ، ذُهـــب به إلى أمه الهاوية) " (٢).

---

(١) صفة النار (٨٩) :

– فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم الغطفاني ، أبو محمد القناد ، أصله من أصبهان ، قال عنه ابـــن حجـــر : " ثقة ، من العاشرة " . تقريب التهذيب (٥٤٢٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٣٥٠) .

– هشيم : هو بن بشير ، ثقة كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

– العوام بن حوشب : الشيباني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٤)

وهشيم مدلس وقد عنعنه ، ولكن تابعه يزيد بن هارون كما في رواية ابن جرير في التفسير (٢٠٦٣٦) فرواه عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي قال : (من تحت كل شعرة في جسده) .

وعلى هذا فهو صحيح .

(٢) التفسير (٣٦٨٦) :

– معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٥٣٤] قال البيهقي : " أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصـل كتابه ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا عبدالله بن محمد بن عيسى المروزي ، ثنا محمـد ابن جعفر ، ثنا منصور بن عمار ، ثنا هقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال : (ينادي القبر كل يوم : أنا بيت الغربة ، وبيت الدود والوحشة ، وأنا حفرة مـن حفر النار ، أو روضة من رياض الجنة ، وقال : تنادي النار يوم القيامة : يا نار انضجي يا نار أحرقي ، يا نار كلي ، وقال : إن المؤمن إذا وضع في لحده كلمته الأرض من تحته فقالت : والله لقد كنت أحبك وأنت على ظهري ، فكيف وقد صرت في بطني ، فـإذا وليتك فستعلم ما أصنع ، فتتسع له مد بصره ، وإذا وضع الكافر قالت : والله لقد كنت أبغضك وأنت تمشي على ظهري ، فإذا وليتك فستعلم ما أصـنع ، فتضـمه ضـمة ، فتختلف منها أضلاعه) " [1].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٧٨٦٤) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الأشعث بمثله .
وأوده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٦/٨) وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير .

(١) **شعب الإيمان (٤٠١) :**
- أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، تكلم فيه الحاكم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٩) .
- محمد بن صالح بن هانئ : لم أعثر على ترجمته .
- عبدان بن محمد بن عيسى ، أبو محمد المروزي ، تفقه بأصحاب الشافعي ، وبرع في المـذهبي ، وصـنف كتاب الموطأ ، قال عنه الخطيب : كان ثقة حافظاً صالحاً ، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وانظر تـاريخ بغداد (١٣٥/١١-١٣٦) ، سير أعلام النبلاء (١٣/١٤-١٥) .
- محمد بن جعفر : لم أعثر على ترجمته .
- منصور بن عمار الواعظ ، روى عن الليث بن سعد والهقل بن زياد ، ذكره البخاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : ليس بالقوي ، صاحب مواعظ . وانظر التاريخ الكبير للبخاري (٣٥٠/٧) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٦/٨) .
- الهقل بن زياد السكسكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

[٥٣٥] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن الحسن في قوله تعـالى : ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ [التوبة:١٠١] قال : (عذاب الدنيا وعذاب القبر) " (١).

[٥٣٦] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبدالأعلى ، قال ثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة:٨٩] قال : (تخرج روحه في ريحانه) " (٢).

[٥٣٧] قال اللالكائي : " أنا محمد بن عبدالرحمن ، قال نا يحيى بن محمد ، قال : نا الحسين بن الحسن ، قال : أنا مؤمل ، قال : أنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن قـال : (إذا قبضت روح المؤمن عرج بها إلى السماء ، فتلقاه أرواح المؤمنين فيسألونه ما فعـل؟ فيقول الملك : أرفقوا به فإنه خرج من غم وكرب شديد ، فيسألونه ما فعـل فـلان؟ فيقول : خير ، قال : فيقولون: اللهم هديته لذلك فثبته لذلك ، ما فعل فلان ؟ فيقول :

- الأوزاعي : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف منصور بن عمار الواعظ ، وأبي القاسم الحسن بن محمد .

(١) التفسير (**١١٢١**) :

وإسناده ضعيف ، لأن معمر بن راشد -وإن كان ثقة- لم يسمع من الحسن ، فقد قال معمر : «خرجت مع الصبيان إلى جنازة الحسن ، وطلبت العلم سنة مات الحسن» . انظر تهذيب الكمال للمزي (١٨١/٧) ترجمة رقم (٦٦٩٧) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧١٤٦) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الحسن بمثله .

(٢) التفسير (**٣٣٥٨١**) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧/٨) وعزاه للمروزي في الجنائز وابن جرير .

ألم يأتكم ، فيقولون : لا والله ولا مر بنا سلك به إلى أمة الهاوية ، فبئست الأم وبئست المربية) " [1].

[٥٣٨] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا أبو عامر ، قال ثنا قرة ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة:٨٨-٨٩] قال : (ذلك في الآخرة؟ فقال له بعض القوم ، قال : (أما والله إنهم ليسرون[2] عند الموت) " [3].

---

(١) شرح أصول الاعتقاد (٢١٦٦) :

- محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن أبو طاهر المخلص البغدادي ، قال عنه الخطيب البغدادي : كان ثقة ، ونقل عن العتيقي قوله : شيخ صالح ثقة ، وقال الذهبي : الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . انظر : تاريخ بغداد (٢٣٢/٢) ، البداية والنهاية (٣٥٥/١١) ، سير أعلام النبلاء (٤٧٨/١٦-٤٧٩) .

- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، مولى أبي جعفر المنصور ، قال عنه الخطيب البغدادي : كان أحد حفاظ الحديث ، وقال عنه الذهبي : الإمام الحافظ المجود ، عالم بالعلل والرجال ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤-٢٣٤) ، سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤-٥٠٥) .

- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨٢) .

- مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم (١٣) .

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي ، صدوق يدلس ويسوي ، تقدم (٣٢٨) .

وإسناده ضعيف ، لأن المبارك بن فضالة مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) تصحفت في المرجع بـ"يرون" .

(٣) التفسير (٣٣٥٨٦) :

- محمد بن بشار العبدي (بندار) ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

- أبو عامر : عبدالملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين " . انظر تقريب التهذيب (٤١٩٩) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤١٣٣) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦١٩/٢) .

[٥٣٩] قال وكيع : " حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن منذر الثوري أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴾ [الواقعة: ٨٨-٨٩] قال: (هذا له عند الموت ، ويخبأ له في الآخرة الجنة) ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ۝ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴾ [الواقعة:٩٢-٩٣] قال : (هذا له عند الموت ، ويخبأ له في الآخرة النار) " [١].

[٥٤٠] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا عبدالله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، قال : سألت الربيع بن أنس عن ملك الموت : أهو وحده الذي يقبض الأرواح؟ قال : هو الذي يلي أمر الأرواح ، وله أعوان على ذلك ، ألا تسمع إلى قول الله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ ﴾ [الأعراف:٣٧] ،

- قرة بن خالد السدوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٦٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/٣٧) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وأبو القاسم بن منده في كتاب السؤال .

(١) **الزهد (٥٣) :**

- سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ إمام ، تقدمت ترجمته (٥).
- سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤٣) .
- المنذر بن يعلى الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص٤١٠) من طريق وكيع به ، وابن جرير الطبري في التفسير (٣٣٥٨٥) من طريق سفيان عن الربيع بن خثيم ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾ قال : « هذا عند الموت» ﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ ﴾ قال : « يجاء له من الجنة » .وعزاه السيوطي في الدر المنثور لابن أبي شيبة والزهد لأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر ، الدر المنثور (٨/٣٦) .

قال : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ [الأنعام:٦١] ، غير أن ملك الموت هو الذي يسير ، كل خطوة منه من المشرق إلى المغرب ، قلت: أين تكون أرواح المؤمنين؟ قال : عند السدرة في الجنة) " (١).

[٥٤١] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا ابـــن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعـــالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ ﴾ [البقرة:١٥٤] قال : (في صور طير خضر ، يطيرون في الجنة حيث شاءوا) " (٢).

[٥٤٢] قال هناد : " حدثنا أبو معاوية ووكيع ، عن العلاء بن عبدالكريم ، عـــن أبي كريمة ، عن زاذان في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ [الطور:٤٧] قـــال : (عذاب القبر) " (٣).

---

(١) **التفسير (١٣٣٤١) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٥١) .

(٢) **التفسير (٢٣٢٧) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥١).

(٣) **الزهد (٣٥٥) :**

- أبو معاوية : محمد بن خازم التميمي السعدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد ، تقدمت ترجمته (٢٥) .
- العلاء بن عبدالكريم اليامي ، أبو عون الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة عابد ، من السادســة ، قـــال الذهبي : توفي في حدود الخمسين ومائة" . تقريب التهذيب (٥٢٤٥) وانظر تهذيب الكمال للمزي (٥١٦٧) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٣) .
- أبو كرمة الكندي ، قال ابن أبي حاتم : روى عن زاذان ، روى عنه العلاء بن عبدالكريم ، سمعت أبي يقول ذلك ، نا عبدالرحمن ، قال سمعت أبا زرعة يقول : لا أعلم أحدا سماه . انظر الجرح والتعديل (٤٣١/٩) .

[٥٤٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، قال سمعت زيد بن أسلم يقول في هذا الآية : ﴿ وَلَا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحۡزَنُوا۟ ﴾ ، قال : (لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنـوا ما خلفتم ، ﴿ وَأَبۡشِرُوا۟ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴾ [فصلت:٣٠] قال البشـرى في ثلاثـة مواطن : عند الموت ، وفي القبر ، وعند البعث) " [(١)].

[٥٤٤] قال البيهقي : " وأخبرنا أبو عبدالله وأبو سعيد ، قالا : ثنا أبو العباس ، نا محمد بن قراد بن نوح ، أنا شعبة ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه:١٢٤] قال : ((عذاب القبر)) " [(٢)].

تنبيه : وقعت كنيته (أبو كرمة) عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وعند البيهقي (أبو كربة) أو (كرمة) ، وفي الزهد لهناد والشريعة للآجري "أبو كريمة" .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال أبي كريمة .

وقد أخرجه الآجري في الشريعة (٨٥٥) ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٦٢/١) كلاهما من طريق العـلاء ابن عبدالكريم به .

(١) المصنف (٣٥٢٥٦) :

- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- سفيان : لم يتبين لي أهو الثوري أم ابن عيينة ، فكلاهما روى عنه وكيع ، وكلاهما روى عن زيد بن أسلم ، وكلاهما ثقة إمام .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٢٩٨) عند تفسير قوله تعـالى : ﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر:٢٧] ولفظه : ((بشرت بالجنة عند الموت ،وعند البعث ، ويوم الجمع)) .

(٢) إثبات عذاب القبر (٦٠/١) :

- أبو عبدالله : محمد بن عبدالله بن محمد البيع الضبي النيسابوري الشافعي (الحاكم) صاحب التصانيف ،

[٥٤٥] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال ثنا أسباط ، عن السدي ، في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ [الزمر:٤٢] قال : (تقبض الأرواح عند نيام النائم ، فتقبض روحه في منامه ، فتلقى الأرواح بعضها بعضا ، أرواح الموتى وأرواح النيام ، فتلتقي فتتساءل قال : فيخلى عن أرواح

طلب الحديث في صغره ، وسمع من نحو ألفي شيخ ، صنف وخرج ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه ، وكان ثقة ، صنف المستدرك على الصحيحين وغيره من الكتب ، مات سنة ثلاث وأربعمائة . انظر : تاريخ بغداد (٥/٤٧٣) الأنساب (٢/٣٧٠-٣٧٢) ، سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٢-١٧٧) .

- أبو سعيد بن أبي عمرو : لم أعرفه .

- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأموي ، مولاهم ، النيسابوري الأصم ، الإمام المحدث ، ارتحل به أبوه إلى الآفاق ، وسمعه الكتب الكبار ، لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته ، قال ابن أبي حاتم : بلغنا أنه ثقة صدوق ، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . انظر : الأنساب للسمعاني (١/٢٩٤-٢٩٧) ، المنتظم (٦/٣٨٦-٣٨٧) ، تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠-٨٦٤) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٥٢-٤٦٠) .

- محمد بن قراد : هو محمد بن عبدالرحمن بن عزوان ، مولى خزاعة ، يكنى أبا عبدالله ، وهو الذي يقال له محمد بن أبي نوح ، ويعرف والده بقراد ، فهو ابن قراد البغدادي ، قال الدارقطني : متروك يضع الحديث ، وقال ابن حبان : يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة ، وقال ابن عدي : وهو ممن يضع الحديث ، وقال ابن حجر : حدث عن مالك وشريك وضمام بن إسماعيل ببلايا . انظر : المجروحين لابن حبان (٢/٣٠٥) ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٧٥) ، الكشف الحثيث للحلبي (ص٢٣٨) ، لسان الميزان لابن حجر (٧٧٢١) .

- شعبة بن الحجاج بن الورد ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (٣٥) .

وعلى هذا فإسناده موضوع ، فيه محمد بن قراد متروك يضع الحديث .

الأحياء فترجع إلى أجسادها ، وتريد الأخرى أن ترجع ، فيحبس التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ، قال : إلى بقية آجالها) " (1).

[٥٤٦] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قولـــه تعـــالى : ﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ﴾ [الأنعام:٣١] قال : (فإنه ليس من رجل ظالم يموت ، فيدخل قبره إلا جاء رجل قبيح الوجه أسود اللون ، منتن الريح ، عليه ثياب دنسة حتى يدخل معه قبره ، فإذا رآه قال له : مـــا أقبح وجهك! قال : كذلك كان عملك قبيحا ، قال : ما أنتن ريحك! قـــال : كـــذلك كان عملك منتنا ، قال : ما أدنس ثيابك! قال : فيقول إن عملك كان دنسا ، قـــال : من أنت ؟ قال : أنا عملك ، قال فيكون معه في قبره ، فإذا بعث يوم القيامة قال له : إني كنت أحملك في الدنيا باللذات والشهوات ، فأنت اليوم تحملني ، قال : فيركب على ظهره فيسوقه حتى يدخله النار ، فذلك قوله : ﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ﴾) " (2).

[٥٤٧] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي ، أنه قـــال في قولـــه تعـــالى : ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ﴾ [الأعراف:٤٠] : (إن الكافر إذا أخذ روحه ضربته ملائكة الأرض حتى يرتفع إلى الســـماء ،

---

(١) **التفسير (٣٠١٦٢)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٢) **التفسير (١٣١٩١)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧٢٢٩) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنـــا أسباط ، عن السدي بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٢/٣) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

فإذا بلغ السماء الدنيا ضربته ملائكة السماء فهبط ، فضربته ملائكــة الأرض فــارتفع ، فإذا بلغ السماء الدنيا ضربته ملائكة السماء الدنيا فهبط إلى أسفل الأرضين ، وإذا كــان مؤمنا نفخ روحه ، وفتحت له أبواب السماء ، فلا يمر بملك إلا حياه وسلم عليه حــتى ينتهي إلى الله ، فيعطيه حاجته ، ثم يقول الله : ردوا روح عبدي فيه إلى الأرض ، فــإني قضيت من التراب خلقه ، وإلى التراب يعود ، ومنه يخرج) " (١).

[٥٤٨] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا ابن يمان ، عن أشــعث ، عن جعفر ، عن سعيد في قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ﴾ [النازعـات:١] قــال : (نزعــت أرواحهم ثم غرقت ، ثم قذف بها في النار) " (٢).

[٥٤٩] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال : ثنا يعقوب ، عن جعفر ، عــن سعيد بن جبير في قوله تعــالى : ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا ﴾ [الزمر:٤٢] قال : (يجمع بين أرواح الأحياء وأرواح الأموات ، فيتعارف منها ما شاء الله أن يتعارف ، فيمسك الــتي قضى عليها الموت ، ويرسل الأخرى إلى أجسادها) " (٣).

---

(١) **التفسير (١٤٦١١)** ، **إسناده حسن** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٦٠) .

(٢) **التفسير (٣٦١٧٠)** :

- أبو كريب : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (٢٥) .
- يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد يخطي كثيرا ، تقدمت ترجمته (٩٦) .
- أشعث بن إسحاق بن سعيد بن مالك الأشعري القمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٢) .
- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (٧٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٣) **التفسير (٣٠١٦١)** :

- محمد بن حميد الرازي : ضعيف ، تقدمت ترجمته (٥) .
- يعقوب بن عبدالله القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (٧٥) .

[٥٥٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : ﴿أَمْوَاتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ [البقرة:١٥٤] يعني: (أرواح الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون) "(١).

[٥٥١] قال ابن أبي زمنين : " وحدثني أبي ، عن ابن فحلون ، عن العناقي ، عن عبدالملك -رحمه الله- قال حدثني (   )(٢)، عن يحيى بن سليم ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم:٤٤] قال : (يعني في القبر) "(٣).

- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي : صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (٧٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري .

(١) **التفسير (٤٤٩٢) :**

- أبو زرعة : عبيدالله بن عبدالكريم الرزاي ، إمام حافظ ثقة ، تقدمت ترجمته (٦١) .

- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٧٤)

- عطاء بن دينار الهذلي ، ثقة إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .

وإسناده ضعيف ، لضعف رواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في التفسير ، لأنها وجادة ، ولا يدري مدى ثقة ماوجده وصحته .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) **أصول السنة (٨٥) :**

- أبوه : هو أبو محمد عبدالله بن عيسى بن أبي زمنين المري ، كان من أهل العلم والفضل .

ترتيب المدارك (١٨/٧) وشجرة النور الزكية (ص١٠١) .

- ابن فحلون : هو أبو عثمان سعيد بن فحلون ، محدث الأندلس ، روى عن بقي بن مخلد وابن وضاح . انظر بغية الملتمس (ص٣١١) ، وشدرات الذهب (١٥٦/١) .

- العناقي : لم أعثر على ترجمته .

[٥٥٢] قال هناد : " حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي محلم ، قال : قيل للشعبي : مات فلان ، قال : (ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة ، هو في البرزخ) " (١).

[٥٥٣] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه في قوله تعـــالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم:٢٧] لا إلـــه إلا الله ﴿ وَفِـــي الآخِرَةِ ﴾ المسألة في القبر) " (٢).

- عبدالملك : هو ابن حبيب الأندلسي ، أبو مروان ، الفقيه المشهور ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ضعيف الحفظ ، كثير الغلط ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين " . تقريب التهذيب لابن حجر (٤١٧٤) .

- يحيى بن مسلم أو ابن سليم ، مصغر ، وهو ابن أبي خليد البصري ، المعروف بيحيى البكاء الحداني ، مولاهم قال عنه ابن حجر : " ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٦٤٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن سليم ، كما أن الراوي عنه لم يعرف .

(١) الزهد لهناد (٣١٥) :

- أبو خالد الاحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .

- هلال بن سلمان الهمداني ، أبو محلم الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة من كبار السابعة " . تقريب التهذيب (٧٣٤٠) ، انظر : تهذيب الكمال للمزي (٧٢١٧) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/٢٩٠) .

وإسناده حسن ، إن كان أبو محلم سمعه من الشعبي .

(٢) التفسير (١٤٠٨) :

- معمر بن راشد الصنعاني : ثقة ، تقدمت ترجمته (٣٤) .

- ابن طاوس : هو عبدالله بن طاوس ، بن كيسان اليماني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٥٥٤] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عمر بن سعد أبو داود ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبدالرحمن بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : (الروح بيد ملك يمشي به ، فإذا دخل قبره جعله فيه) " [1].

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٠٧٧٥) من طريق عبدالرزاق به بنحوه ، وأخرجه أيضاً برقم (٢٠٧٦٦) من طريق ابن جريج ، قال سمعت ابن طاوس بخبر عند أبيه قال : لا أعلمه إلا قال :"هي فتنة القبر" في قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره عن الآية برقم (١٢٢٧٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لابن جرير وعبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم (٣٣/٥) .

(١) **المصنف (٣٤٩٤١) :**

- عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين " . تقريب التهذيب (٤٩٠٤) ، انظر : تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٢٧/٣-٢٢٨) ، الكاشف للذهبي (٤١٢٢) .

- سفيان : هو الثوري ،ثقة إمام حافظ ، تقدمت ترجمته (٥) .

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ يدلس ، تقدمت ترجمته (٢٧) .

- عبدالرحمن بن زياد ، ويقال ابن أبي زياد ، مولى بني هاشم ، وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حجر : " مقبول من الرابعة " . انظر : تهذيب الكمال للمزي (٣٨٠٧) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٠٧/٢) ، تقريب التهذيب (٣٨٦٤) ، وتحرير تقريب التهذيب (٣١٩/٢-٣٢٠) ، وقال صدوق حسن الحديث .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أورد له ابن أبي شيبة سندا آخر من طريق شيخه معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن الأعمش نحوه (٣٤٩٤٣) من غير أن يذكر لفظه .

[٥٥٥] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبي ، نا سفيان ، عن عمرو ، عن عبيد يعني ابن عمير قال : (أهل القبور يتوكفون[1] الأخبار ، فإذا أتاهم الميت قال : ألم يأتكم فلان ؟ قال : فيقولون : بلى ، فيسألهم أهل القبور ما فعل فلان ؟ فيقولون : صالح ، فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون : ألم يأتكم ؟ فيقولون : لا ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، سلك به غير سبيلنا) "[2].

[٥٥٦] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : (إن القبر ليبكي ، يقول في بكائه : أنا بيت الوحشة ، أنا بيت الوحدة ، أنا بيت الدود) "[3].

---

(١) يتوكفون الأخبار : أي يتوقعوها . انظر : غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ، مادة (وكف) (٣٥٦/٤) ، النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٩١/٥) .

(٢) **السنة (١٤٥٧) :**

- أحمد بن حنبل ، الإمام المشهور .
- سفيان : هو ابن عيينة ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته (١٠٦) .
- عمرو : هو ابن دينار المكي الجمحي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (١٠٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٤٩٩٣) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير قال : (إن أهل القبور يتوقعون الأخبار ، فإذا لم تأتهم قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ، سلك به غير طريقنا) .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٤٦٤) : حدثني أبي ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن قيس بن سعد ، عن عبيد بن عمير قال : (إن أهل القبور يتلقون الميت كما يتلقى الراكب إذا قدم عليهم فيسألونه ما فعل فلان؟ ما فعل فلان؟ فإذا سألوه عمن قد مات ، قال أو لم يأتكم ، قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ، سلك به إلى أمة الهاوية) .

ومن طريق وكيع عن سفيان أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٥٠٠٦) بنحو لفظ عبدالله بن أحمد .

(٣) **الزهد (٣٤٢) :**

[٥٥٧] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن عمرو ، قال ثنـــا أبو العباس بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، نا معاوية بن عمرو ، عـــن أبي إســـحاق الفزاري عن سفيان ، عن جابر ، عن عطاء في قوله تعالى : ﴿ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾ [الإسـراء:٧٥] قال : (عذاب القبر) "[(١)].

- وكيع بن الجراح الرؤاسي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (٢٥) .
- مالك بن مغول بن عاصم البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح " . تقديب التهذيب (٦٤٥١) ، وانظر : تهذيب التهذيب (١٥/٤) .
- عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، أبو هاشم المكي ، ثقة ، ونقل ابن حجر عن البخاري في التاريخ الأوسط قوله : لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره .

ورجاله ثقات إلا أن عبدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه ، فعلى هذا **فإسناده ضعيف للانقطاع** .

أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٤٦٣) من طريق وكيع بسنده ومتنه المتقدم ، كما أخرجه هناد في الزهد برقم (٣٤١) : حدثنا حسين الجعفي عن مالك بن مغول .. به بلفظ : " يجعل للقبر لسانا ينطق به ، فيقـــول ابن آدم : كيف نسيتني؟ أما علمت أني بيت الأكلة ، وبيت الدود ، وبيت الوحدة ، وبيت الوحشة " . ومن هذه الطريق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧١/٣) .

(١) إثبات عذاب القبر (٨٠/١) :
- أبو عبدالله الحافظ : هو الإمام الحاكم ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٤) .
- أبو سعيد بن أبي عمرو ، تقدم في الأثر رقم (٥٤٤) .
- أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٤٤) .
- محمد بن إسحاق : هو الصغاني ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي ، أبو عمرو البغدادي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من صغار التاسعة مات سنة أربع عشرة ومائتين " . تقريب التهذيب (٦٧٦٨) ، وانظر الكاشف (٥٦٣١) ، تهذيب التهـــذيب (١١١/١) ، تهذيب الكمال (٦٦٥٧) .

[٥٥٨] قال الأصبهاني في الحجة : " عن خصيف ، عن عطاء قال : كـــل شـــيء يصنع الحي للميت وصل إليه حتى التسبيح إن شاء الله) "[(١)].

[٥٥٩] روى أبو الشيخ بسنده إلى عكرمة أنه قال في قوله تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (الصور مع إسرافيل ، وفيه أرواح كل شيء يكون فيه يوم ينفخ فيه نفخة الصعقة ، فإذا نفخ فيه نفخة البعث قال الله عزوجل : بعزتي لترجعن كل روح إلى جسدها ، قال : ودارة[(٢)] منها أعظم من سبع سموات ومن الأرض ، قال فخلـــق الصـــور علـــى إسرافيل ، وهو شاخص ببصره إلى العرش حتى يؤمر بالنفخ فينفخ في الصور)[(٣)].

- إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري ، أبو إسحاق ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة " ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٢٣٠) ، وانظر تهذيب التهـــذيب (١/٨٠-٨١) ، الكاشف (١٨٥) ، تهذيب الكمال (١/١٢٨) .

- سفيان : هو الثوري .

- جابر : هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبدالله الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة ". تقريـــب التهـــذيب (٨٧٨) ، تهذيب التهذيب (١/٢٨٣-٢٨٦) ، تهذيب الكمال (٨٦٣) ، الكاشف (٧٤٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي .

وذكره البيهقي في شعب الإيمان (١/٣٥٥) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٣١٩) وعزاه للبيهقي .

(١) **الحجة (٢/٣١٢)** :

- خصيف : هو ابن عبدالرحمن الجرزي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧٥) .

وهذا الإسناد ضعيف ، لأنه معلق قد سقط منه شيخ المؤلف ومن فوقه إلى خصيف .

(٢) هكذا في المرجع .

(٣) **إسناده ضعيف** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٠٥) .

[٥٦٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال أخبرنا شعبة ، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴾ [الممتحنة:١٣] قال : (الكفار إذا دخلوا القبور فعاينوا ما أعد الله لهم من الخزي يئسوا من رحمة الله) "[١].

[٥٦١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا غندر ، قال حدثنا عثمان بن غيـاث ، عـن عكرمة يقول في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴾ [البقرة:١٥٤] قال : (أرواح الشهداء في طير بيض ، فقاقيع[٢] في الجنة) "[٣].

---

(١) **المصنف (٣٥٤٦٧) :**

- يحيى بن أبي بكير الكرماني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٨) .
- شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- سماك : هو ابن حرب الذهلي ، صدوق ، إلا أن روايته عن عكرمة مضطربة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٠٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف رواية سماك عن عكرمة .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٤٠٣٨) من طريق شعبة ، عن سماك عن عكرمة بنحوه .

(٢) أورد ابن منظور في اللسان : والفقاقيع : هنات كأمثال القوارير الصغار ، مستديرة ، تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء ، واحدها فقاعة . لسان العرب مادة (فقع) (٢٥٦/٨) .

(٣) **المصنف (١٩٤٨٥) :**

- غندر : هو محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- عثمان بن غياث الراسبي ، ثقة ، إلا أن علي بن المديني قال : سمعت يحيى -يعني القطان- يقـول : عنـد عثمان بن غياث كتب عن عكرمة ، فلم يصححها لنا .

انظر : تهذيب التهذيب (٧٥/٣-٧٦) وقد تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر (غندر) ، عن عثمان بن غياث ، عن عكرمة قال : (أرواح الشهداء في طير خضر في الجنة) .

[٥٦٢] قال البيهقي : " أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، ثنا أبـــو الأزهر ، نا زيد بن الحباب العكلي ، عن عبدالله بن مؤمل ، قال سمعت عكرمة بن خالد المخزومي يقول : (من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة ختم بخاتم الأيمان ، ووقي عذاب القبر) " [١].

[٥٦٣] قال هناد : " حدثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن أبي إســـحاق ، عن عمرو بن شراحبيل قال : (مات رجل ، فأتاه ملك معه سوط من نار ، فقال : إني جالـــدك بهذا مائة جلدة ، قال : فيم ؟ علام ؟ قد كنت أتقي جهـــدي ، قال فجعـــل

---

(١) **إثبات عذاب القبر (١/١٠٤) :**

– أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الشافعي النيسابوري ، قال عنه الذهبي : الفقيه العلامة القدوة ، وكان إماما في المذهب ، وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم ، روى عنه الإمام البيهقي وغيره ، مات سنة عشر وأربعمائة . انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/١٠٥١) ، سير أعـــلام النـــبلاء (١٧/٢٧٦) ، الأنساب للسمعاني (٦/٣٣٦) .

– أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري ، المعروف بالخشاب ، سمع من محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر وغيرهما ، وسمع منه أبو علي النيسابوري وأبو عبدالله بن منده ومحمد بن محمد بن محمـــش وغيرهم ، قال عنه الخليلي : ثقة مأمون مشهور ، سمع منه الكبار ، وقال الذهبي : الشيخ المسند الصـــدوق ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة . انظر : الأنساب للسمعاني (٥/١٢٠) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/٢٨٤) .

– أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر النيسابوري ، صدوق ، كان يحفظ ثم كبر ، فصار كتابه أثبت مـــن حفظه ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين . تقريب التهذيب (٥) ، وانظر : تهذيب الكمـــال للمـــزي (٥) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (١/١٤-١٥) .

– زيد بن الحباب العكلي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته (٨٥) .

– عبدالله بن المؤمل المخزومي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (١٧٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن مؤمل .

يواضعه[1]، وفي كل ذلك يقول : فيم ؟ علام ؟ وقد كنت أتقي جهدي حـــتى بلـــغ ، فجلده جلدة التهب قبره عليه منها نارا ، قال : إنك بلت يوما ، ثم صليت علـــى غـــير وضوء ودعاك مظلوم فلم تجبه) "[2].

[٥٦٤] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ الآخِرَةِ﴾ [الممتحنة:١٣] يقول : (قد يئسوا من ثواب الآخرة وكرامتها كما يئســـوا الكفـــار الذين قد ماتوا ، فهم في القبور ، أيسوا من الجنة حين رأوا مقاعدهم من النار) "[3].

---

(١) قال في لسان العربي : " الوضيعة الحطيطة ، وقد استوضع منه إذا استحط .. ، ووضع عنه الدين والـــدم وجميع أنواع الجناية يضعه وضعاً : اسقطه عنه .

(٢) **الزهد (٣٦٢)** :

- إسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة فاضل ، تقدم (٢٤٧) .

- أبو سنان : هو سعيد بن سنان البرجمي ، أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي ، قال عنـــه ابـــن حجـــر : " صدوق له أوهام ، من السادسة " . انظر تهذيب الكمال للمزي (٢٢٧٨) ، تهذيب التهذيب لابـــن حجـــر (٢/٢٥) ، تقريب التهذيب (٢٣٣٢) .

- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقـــة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة " . تهـــذيب التهـــذيب (٥٠٦٥) ، وانظر : تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/٢٨٤-٢٨٦) ، الكاشف للذهبي (٤٢٥١) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١٤٤) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمـــرو بـــن شراحبيل بنحوه ، كما أخرجه من طريق هناد المتقدمة .

(٣) **التفسير (٣٢٠٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٢٧١) .

[٥٦٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة:٨٩] قال : (الروح : الرحمة ، والريحان يتلقى بـــه عند الموت) "[١].

[٥٦٦] قال ابن جرير : " حدثنا به بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا ﴾ [البقرة:٢٨] قـــال : (كانوا أمواتا في أصلاب آبائهم ، فأحياهم الله ، وخلقهم ، ثم أماتهم الموتة التي لا بـــد منها ، ثم أحياهم للبعث يوم القيامة ، فهما حياتان وموتتان) "[٢].

[٥٦٧] قال عبدالرزاق : " أرنا معمر ، عن قتـــادة في قوله تعـــالى : ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون:١٠٠] قال : (البرزخ : بقية الدنيا) "[٣].

---

(١) **التفسير (٣٣٥٨٣)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٨١٠) .

(٢) **التفسير (٥٨٥)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٥/١) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(٣) **التفسير (١٩٨٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٥٦٦٢) من طريق عبدالرزاق بمثله .

وأخرجه برقم (٢٥٦٦١) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

[٥٦٨] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني أبو عمر المقري وأبـــو بكر الفقيه ، قالا أنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد الباهلي ، ثنا عبدالأعلى بـــن عبدالأعلى ، ناسعيد سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال[1] : (أحياهم الله بأعيـــانهم ، حتى يسمعوا قوله ، توبيخا وصغاراً ونقمة وندامة) " [2].

---

(١) قول قتادة هنا قاله بعد رواية حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ ترك قتلى بدر ثلاثا ، ثم أتاهم فقام عليهم فقال : يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبة بن ربيعة ، أليس قد وجدتم مـــا وعدكم ربكم حقا ؟ فإني وجدت ما وعدني ربي حقا ، فسمع عمر ﷺ قول النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف يسمعون؟ وأنى يجيبون وقد جيفوا ؟ فقال : والذي نفسي بيده ماأنتم بأسمع منهم ، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا ، ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر . رواه مسلم (٥٤٤) .

(٢) إثبات عذاب القبر (٦٥/١) :

- أبو عبدالله الحافظ : هو الإمام الحاكم ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٤) .
- أبو عمر المقري وأبو بكر الفقيه ، لم أعثر على تراجمهما .
- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني الخراساني النسوي ، صاحب المسند ، ارتحل إلى الآفاق وروى عن أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ، قال عنه ابن أبي حاتم : صدوق، وقال ابن حبان : كان ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة . انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦/٣) ، الأنســـاب (٢٧٠/١) ، ســـير أعـــلام النـــبلاء (١٥٧/١٤) .
- محمد بن خلاق بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، مـــات ســـنة أربعـــين ومائتين " . تقديب التهذيب (٥٨٦٥) ، وانظر : تهذيب التهذيب لابن حجر (٥٥٦/٣) .
- عبدالأعلى بن عبدالأعلى بن محمد القرشي البصري السامي ، أبو محمد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة " . تقريب التهذيب (٣٧٣٤) ، انظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٥/٢) .
- سعيد بن أبي عروبة اليشكري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

في إسناده من لم أعثر له على ترجمة .

[٥٦٩] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن بشـــار ومحمد بن العلاء ، قالا حـــدثنا بدل بن المحبر ،قال حدثنا شعبة ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ [التوبة:١٠١] قال : (عذابا في الدنيا ، وعذابا في القبر) " (١).

[٥٧٠] قال عبدالرزاق : " نا معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ [البقـرة:١٥٤] قال : (إن أرواح الشهداء في صور طـــير بيض) " (٢).

---

(١) **التفسير (١٧١٤٧)** :

- محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- بدل بن المحبر بن المنبه التميمي اليربوعي ، أبو المنير البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين " . تقريب التهذيب (٦٤٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (١/٢١٥) ، الكاشف (٥٥١) .
- شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (١٧١٤٥) من طريق يزيد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٣٠٥) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا أبو نوح ، أنبأ شعبة ، عن قتادة قال : (عذاب القبر وعذاب النار) .

وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (١/٥٦) من طريق شعبة ، عن قتادة قال : (عذاب في القبر ، وعذاب في النار) .

وأخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة (٨٦) من طريق أيوب بن خوط ، عن قتادة قال : يعني عذاب الدنيا وعذاب القبر ..) .

(٢) **التفسير (١٤٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

[٥٧١] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم:٢٧] قال : (أما ﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ فيثبتهم بالخير والعمل الصالح ، وقوله : ﴿ وَفِي الآخِـرَةِ ﴾ أي في القبر) "[١].

[٥٧٢] قال ابن جرير : " حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني جرير بن حازم ، عن سليمان الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن هلال بن يساف قال : كنا جلوسا إلى كعب ، أنا وربيع بن خثيم وخالد بن عرعرة ورهط مـن أصـحابنا ، فأقبل ابن عباس ، فجلس إلى جنب كعب ، فقـال : يا كعب ، أخبرني عن سجين ، فقال كعب : (أما سجين ، فإنها الأرض السابعة السفلى ، وفيها أرواح الكفار ، تحت حد إبليس) "[٢].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٢٦) من طريق عبدالرزاق بمثله .

وأخرجه برقم (٢٣٢٥) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة بلفظ أطول .

(١) **التفسير (٢٠٧٧٦) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٢٧١) بمثل رواية ابن جرير المتقدمة .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٢٦٦٠٢) :**

- يونس بن عبدالأعلى الصدفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .
- عبدالله بن وهب القرشي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .
- جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .
- سليمان الأعمش ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

[٥٧٣] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يعقوب القمي ، عن حفص ، عن شمر بن[1] عطية ، قال جاء ابن عباس إلى كعب الاحبار ، فسأله ، فقال : حـــدثني عن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾ [المطففين:١٨] الآية ، فقال كعب : (إن الروح المؤمنة إذا قبضت، صعد بها ، ففتحت لها أبـــواب السـماء، وتلقتـــها الملائكـــة بالبشرى ، ثم عرجوا معها حتى ينتهوا إلى العرش ، فيخرج لها من عند العـــرش رق[2]، فيرقم ، ثم يختم بمعرفتها النجاة بحساب يوم القيامة ، وتشهد الملائكة المقربون) "[3].

- شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٢٨٢١) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٧٩/٢-١٨٠) .

- هلال بن يساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة " . تقريب التهـــذيب (٧٣٥٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢٩٢/٤) ، تهذيب الكمال (٧٢٢٩) ، الكاشف (٦١١٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٤٣/٨) وعزاه إلى ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر .

(١) تصحف في الأصل بـــ"عن" .

(٢) الرق : الصحيفة البيضاء ، والرق بالفتح ما يكتب فيه ، وهو جلد رقيق ، ومنه قولـــه تعـــالى : {في رق منشور} أي في صحف . لسان العرب ، مادة (رق) (١٢٣/١٠) .

(٣) التفسير (٣٦٦٥٧) :

- محمد بن حميد الرازي ، ضعيف تقدمت ترجمته (٥) .

- يعقوب بن عبدالله القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (٧٥) .

- حفص بن حميد القمي ، أبو عبيد ، قال عنه ابن معين : صالح ، وقال ابن المديني : مجهول ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة . انظر : تهذيب الكمال للمزي (١٣٧٢) ، تهذيب التهذيب لابن حجر (٤٥٠/١) ، تقريب التهذيب (١٤٠٣)

- شمر بن عطية ، ثقة ، تقدم قريباً برقم (٥٧٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد .

[٥٧٤] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا أبو العبـــاس محمـــد بـــن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، أنبأ معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن زائدة ، عن ميسرة الأشجعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن كعـــب قـــال : (جنة المأوى فيها طير خضر ترتقي منها أرواح الشهداء ، تسرح في الجنة ، وأرواح آل فرعون أراه قال : في طير سود تغدو على النار وتروح ، وإن أطفال المسلمين في عصافير في الجنة) " (١).

[٥٧٥] قال هناد : " حدثنا محمد بن فضيل ووكيع ، عن فطـــر ، قـــال ســـألت مجـــاهداً عن قوله تعالى : ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون:١٠٠] قال : (هـــو مابين الموت إلى البعث) " (٢).

---

(١) البعث والنشور (٢٢٧) :

- زائدة : هو ابن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، ثبت صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها " . تقريب التهذيب (١٩٨٢) .

وبقية رجال الإسناد ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (٥٤٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) الزهد (٣١٤) :

- محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٥) .

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- فطر : هو ابن خليفة المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحناط ، قال عنه ابن حجر : " صدوق رمي بالتشـــيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة . تقريب التهذيب (٥٤٤١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٤٠٢-٤٠٣) ، تهذيب الكمال (٥٣٦٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٥٦٥٨) من طريق فطر ، عن مجاهد بمثله . وقد تصحف فطر بـــ(مطر) .

[٥٧٦] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمارة ، قال ثنا عبيدالله ، قال أخبرنـــا إسرائيل عن أبي يحيى ، عن مجاهد في قوله تعـــالى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ [السجدة:٢١] قال : (الأدنى في القبور ، وعذاب الدنيا) " [1].

[٥٧٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قولـــه تعـــالى : ﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آل عمران:١٦٩] قال : (يرزقون من ثمر الجنة ، ويجدون ريحها ، وليسوا فيها) " [2].

وأخرج ابن جرير (٢٥٦٥٩) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أنه قال عن البرزخ : (حجاب بين الموت والرجوع إلى الدنيا) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٥/٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو نعيم في الحلية .

(١) التفسير (٢٨٢٨٥) :

- محمد بن عمارة الأسدي ، شيخ الطبري : لم أعثر على ترجمته .

- عبيدالله : هو ابن موسى بن باذام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

- إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

- أبو يحيى : هو القتات ، اسمه زاذان ، وقيل دينار .. ، قال عنه ابن حجر : " لين الحديث ، من السادسة " تقريب التهذيب (٨٤٤٤) ، وانظر تهذيب التهذيب (٦٠٧/٤-٦٠٨) ، تهذيب الكمال (٨٢٩٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى القتات .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٨٥٦) بلفظ " عذاب الدنيا وعذاب القبر " .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٤/٦-٤٥٥) وعزاه إلى الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (٢٣٢٣) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير برقم (٢٣٢٤) من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٥٨) قال : قرأه ابن جريج ، عن مجاهد بمثله .

[٥٧٨] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعـــالى : ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ [التوبة:١٠١] قـــال : (بالجوع وعذاب القبر ﴿ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ [التوبة:١٠١] قال : يوم القيامة) " [(١)].

[٥٧٩] قال اللالكائي : " أنا علي بن محمد بن علي الواسطي ، قال : نا عبـــدالله ابن عمر ، قال : نا محمد بن إسحاق الخياط ، قال : نا أبو منصور ، قال : نا ســـفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : (ما من ميت يموت حتى يعرض عليه أهل مجلسه ، إن كانوا من أهل لهو فأهل لهو ، وإن كانوا من أهل ذكر فأهل ذكر) " [(٢)].

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٤٩٥) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

وأروده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٤/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر .

(١) **التفسير (١٧١٤٠)** :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٩) .

(٢) **شرح أصول الاعتقاد (٢١٢٦)** :

- علي بن محمد بن علي بن خزفة الواسطي الصيدلاني الأديب ، راوي التاريخ الكبير لأحمد بن أبي خيثمـــة ، روى عنه اللالكائي وغيره ، وكان مكثرا صدوقاً ، أملى بعد الأربعمائة إلى أن مات ، وكان خصيصاً بالوزير فخر الملك ونديما له ، مات سنة تسع وأربعمائة .

انظر : سؤالات الحافظ السلفي (ص٦٠) ترجمة رقم (١٧) ، سير أعلام النبلاء (١٩٨/١٧-١٩٩) .

- عبدالله بن عمر : لم أعرفه .

- محمد بن إسحاق الخياط ، حدث عن أبي منصور الحارث بن منصور الواسطي ، روى عنه القاضـــي أبـــو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي . تاريخ بغداد للخطيب (٢٤١/١) .

- أبو منصور : الحارث بن منصور الواسطي الزاهد ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يهم ، من التاســـعة " . تقريب التهذيب (١٠٥٠) ، وانظر : تهذيب الكمال للمزي (١٠٣٠) ، تهـــذيب التهـــذيب لابـــن حجـــر (٣٣٧/١-٣٣٨) .

- سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (٥) .

[٥٨٠] قال هناد : " حدثنا المحاربي ، عن ليـــث ، عن مجـــاهد في قوله تعـــالى : ﴿ يَـٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَـٰذَا ﴾ [يس:٥٢] قال : (للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم ، حتى يوم القيامة ، فإذا صيح : يا أهل القبور ، يقولون : (يا ويلنا من بعثنا من مرقـــدنا هذا) قال مجاهد : يرى أن لهم رقدة ، قال : يقول المـــؤمن إلى جنبـــه : ﴿ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾ [يس:٥٢]) " (١).

[٥٨١] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أنا عبدالرحمن بـــن الحســـن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم ، نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهـــد في قوله تعالى: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه:١٢٤] قال : (ضيقة ، يضيق عليه قبره) " (٢).

– ليث بن أبي سليم القرشي ، صدوق اختلط جدا فترك ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، ومحمد بن إسحاق الخياط مجهول الحال .

(١) الزهد (٣١٧) :

– المحاربي : هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " لابأس به ، وكان يدلس ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة " . تقريب التهذيب (٣٩٩٩) ، وانظر تهـــذيب التهذيب (٢/٥٥٠) ، تهذيب الكمال (٣٩٣٧) ، الكاشف (٣٣٥٠) .

– ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدم في الأثر (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، والمحاربي يدلس ، ولم يصرح بالسماع .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٣) وعزاه لهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري ، و لم أجده عند ابن أبي حاتم .

(٢) إثبات عذاب القبر (١/٦٠) :

– أبو عبدالله الحافظ : هو الإمام الحاكم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٤٤) .

– عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم الأسدي القاضي ، من أهل همذان ، حدث عـــن إبـــراهيم بـــن الحسين بن ديزيل الهمذاني ، ومحمد بن أيوب وغيرهما ، وروى عنه الدارقطني والحاكم وابن مندة وغيرهم ،

[٥٨٢] قال ابن جرير : " حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم:٤٤] قال : (للقبر) " (١).

قال عنه الدارقطني : رأيت في كتبه تخاليط ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : لم يحمدوا أمره ، وقال صالح بن أحمد الحافظ : ضعيف مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢٩٣/١٠) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/١٦) ، لسان الميزان لابن حجر (٤٧٤/٣) .

- إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي ، يعرف بابن ديزيل ، وكان يلقب بدابة عفان لملازمته له ، سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق ، سمع أبا نعيم وسليمان بن حرب وآدم بن أبي إياس وغيرهم ، قال عنه الحاكم : هو ثقة مأمون ، وقال ابن خراز : صدوق اللهجة وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة ، وقال أيضاً : إليه المنتهى في الإتقان ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين . انظر تذكرة الحفاظ (٦٠٨/٢) ، سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٣) ، لسان الميزان (١٤٣/١) .

- آدم : هو ابن أبي إياس العسقلاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

- ورقاء : هو ابن عمر اليشكري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

- عبدالله بن أبي نجيح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبدالرحمن بن الحسن القاضي .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٩/٥) وعزاه للبيهقي .

(١) **التفسير (٢٨٠١٧) :**

- إبراهيم بن سعيد الجوهري : أبو إسحاق الطبري ، نزيل بغداد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات في حدود الخمسين ومائتين . انظر تقريب التهذيب (١٧٩) .

- يحيى بن سليم الطائفي ، نزيل مكة ، قال عنه ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها " . انظر تقريب التهذيب (٧٥٦٣) .

- ابن أبي نجيح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٥٨٣] قال البيهقي : " وأخبرنا أبو عبدالله وأبو سعيد ، قالا ثنا أبو العباس ، ثنـــا محمد بن إسحاق ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الغزاري ، عن سفيان ، عـــن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم:٢٧] قال : (في عذاب القبر) " (١).

[٥٨٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قولـــه تعـــالى : ﴿ قَدْ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴾ [الممتحنة:١٣] قال : (من ثواب الآخرة ، حين تبين لهم عملهم، وعاينوا النار) " (٢).

[٥٨٥] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبي ، نا هشيم ، عن العوام ، عن المسيب ابن رافـــع في قـــوله تعـــالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم:٢٧] قال : (نزلت في صاحب القبر) " (٣).

وأخرجه ابن جرير أيضا برقم (٢٨٠١٦) ، (٢٨٠١٨) من طريق يحيى بن سليم ، عن ابن أبي نجـــيح ، عـــن مجاهد بنحو ما تقدم .

وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٩٥/١) من طريق محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن سليم .. بنحوه .

(١) **إثبات عذاب القبر (٣٢/١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٧٧٤) من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد قال : (هـــذا في القـــبر مخاطبته ، وفي الآخرة مثل ذلك) .

(٢) **التفسير (٣٤٠٣٧) : وإسناده صحيح** ، تقدمت ترجمة دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٣) **السنة (١٤٣١) :**

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ثبت ، كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

[٥٨٦] قال هناد : " حدثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن عبدالرحمن بن ثروان وهو أبو قيس ، عن هزيل قال : (إن أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود ، تـــروح وتغدو على النار ، فذالك عرضها ، وأرواح الشهداء في أجواف طيور خضـــر ، وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصافير من عصافير الجنة ترعى وتسرح) " (١).

[٥٨٧] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة قال : (ما من ميت يموت حتى يمثل له جلساؤه عند موته ، إن كانوا أهل لهو فأهل لهو ، وإن كانوا أهل ذكر فأهل ذكر) " (٢).

- العوام بن حوشب الشيباني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح ، وهشيم وإن كان يدلس إلا أن له متابع كما سيأتي .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٧٦٧) من طريق ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه قال : (هي في صاحب القبر) .

وأخرجه برقم (٢٠٧٦٨) من طريق هشيم ، عن العوام ، عن المسيب بن رافع قال : (نزلت في صاحب القبر).

وأخرجه برقم (٢٠٧٦٩) من طريق عباد بن العوام ، عن العلاء بن المسيب ، عن المسيب بن رافع نحوه .

(١) الزهد (٣٦٦) :

- محمد بن عبيد : هو الطنافسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٢٧) .

- مسعر : هو ابن كدام الهلالي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٣) .

- عبدالرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودي الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ربما خالف ، من السادسة مات سنة عشرين ومائة " . تقريب التهذيب (٣٨٢٣) .

وأخرجه سفيان الثوري في التفسير (ص٢٦٣) عن أبي قيس ، عن هزيل بن شرحبيل عند قوله تعالى : { النار يعرضون عليها غدوا وعشيا } [غافر ٤٦] دون ذكر أرواح الشهداء وأرواح أولاد المسلمين .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٣٦٨) من طريق سفيان بمثل لفظه .

(٢) المصنف (٣٤٩٧٧) :

- عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، لا بأس به ، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٨٠) .

[٥٨٨] قال هناد : " حدثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة قال : (يقول القبر للرجل الكـــافر أو الفـــاجر : أو ما ذكرت ظلمتي ، أما ذكـــرت وحشتي) "[(١)].

[٥٨٩] قال ابن جرير : "حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عـــن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الواقعـــة:٨٨] قـــال : (لم يكن أحد من المقربين يفارق الدنيا والمقربون السابقون حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة فيشمه ، ثم يقبض) "[(٢)].

[٥٩٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ [البقـــرة:١٥٤] قال : (هم أحياء في صدور طير خضر ، يطيرون في الجنة حيـــث شـــاءوا ،

- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

- مجاهد : هو ابن جبر ، تابعي ، مشهور .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ليث ابن أبي سليم ضعيف .

الثانية : عبدالرحمن بن محمد المحاربي مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

(١) الزهد (٣٤٣) :

وإسناده ضعيف كما تقدم في الأثر السابق .

(٢) التفسير (٣٣٥٨٢) :

وإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري .

وتقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٥) (٥٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨١١) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٨/٨) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

ويأكلون من حيث شاءوا) " [1].

[٥٩١] قال هناد : " حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن ابن أبي مليكة قـــال : (ما أجير من ضغطة القبر ولا سعد بن معاذ ، الذي منديل من مناديله خير من الـــدنيا وما فيها) " [2].

[٥٩٢] قال هناد : " حدثنا وكيع وعبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال سمعت أبا صالح الحنفي ، في قوله تعالى : ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه:١٢٤] قال : (عذاب القبر) " [3].

---

(١) **التفسير (١٤١٢)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٩) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٧٥) وعزاه لابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان .

(٢) **الزهد (٣٥٦)** :

- محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٥) .

- فضيل بن عزوان بن جرير الضبي مولاهم ، أبو الفضل الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة . تقريب التهذيب (٥٤٣٤) ، وانظر الكاشف (٤٥٥٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٣) **الزهد (٣٥٣)** :

- وكيع : هو ابن الجراح الرواسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- عبدة : هو ابن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل بعدها . تقريب التهذيب (٤٢٦٩) ، وانظر الكاشف (٣٥٧٤) .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٤٢٢) ن (٢٤٤٢٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح بمثله .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٤٥٤) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (١/٦٠) .

[٥٩٣] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا وكيع ، سفيان ، عـــن السدي ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة:٢٨] قال : (يحييكم في القبر ثم يميتكم) " [١].

[٥٩٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا عبدالله بن عمران ، أنبأ يحيى بن يمان عن سفيان ، عن السدي ، عن أبي مالك في قوله تعالى : ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ [التوبة:١٠١] قال : (الجوع وعذاب القبر) " [٢].

---

(١) التفسير (٥٨٤) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٢٥) .

(٢) التفسير (١٠٣٠٠) :

- عبدالله بن عمران : هو ابن أبي علي الأسدي ، أبو محمد الأصبهاني ، نزيل الري ، قال عنه ابن حجر : " صدوق من كبار الحادية عشرة " . تقريب التهذيب (٣٥١١) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٤٥٠) .

- يحيى بن يمان ، صدوق عابد ، يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- سفيان : هو الثوري .

- السدي : صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧١٤٣) من طريق ابن وكيع ، حدثنا يحيى بن يمان .. ، عن مجاهد بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٤/٤) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة مذهب السلف في عذاب القبر ونعيمه

أجمع أهل السنة والجماعة على الإيمان بحياة البرزخ ، وأن القبر حفرة من حفر النـــار أو روضـــة من رياض الجنة ، وسؤال الملكين الميت ، ولم يخالف في ذلك إلا بعض المبتدعـــة مـــن الجهميـــة والمعتزلة ومن تبعهم[1] .

وبالنظر في أقوال التابعين الواردة في عذاب القبر ونعيمه نستنتج مسائل :

المسألة الأولى : استدلال التابعين على عذاب القبر ونعيمه بالآيات التالية :

أولاً : قوله تعالى : ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ [التوبة:١٠١] [2] .

ثانياً : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ [الطور:٤٧] [3] .

ثالثاً : قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [إبراهيم:٢٧] [4] .

رابعاً : قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا ﴾ [البقرة:٢٨] [5] .

خامساً : قوله تعالى : { النار يعرضون عليها غدواً وعشياً .. } [الزمر:] [6] .

سادساً : قوله تعالى : ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه:١٢٤] [7] .

---

[1] انظر الشريعة للآجري (٣/١٢٧٢-١٣٠٠) ، شرح أصول الاعتقاد للالكـــائي (٦/١١٢٧-١١٥٦) ، والسنة لابن أبي عاصم (٢/٤٠١) الإبانة عن أصول الديانة للأشعري (١٤٣-١٤٤) ، الحجة في بيان المحجـــة (١/٤٩٩) ، شرح العقيدة الصحاوية لابن أبي العز (٢/٥٧٢-٥٨٨) .

[2] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٥٣٥) ، وقول قتادة برقم (٥٦٩) .

[3] ورد في ذلك قول زاذان برقم (٥٣٥) ، وقول قتادة برقم ٥٦٩) .

[4] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٥٨٣) ، وقول قتادة برقم (٥٧١) ، وطاوس (٥٥٣) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة وقول أبي صالح برقم (٥٩٣) .

[6] ورد في ذلك قول هزيل بن شرحبي برقم (٥٨٦) .

[7] ورد في ذلك قول أبي صالح برقم (٥٩٢) .

المسألة الثانية : ذهاب روح المؤمن إلى أرواح المؤمنين عند الموت وسؤالهم له [1] .

المسألة الثالثة : ما يقع لروح المؤمن من النعيم [2] .

المسألة الرابعة : ما يقع للكافر والظالم من عذاب القبر [3] .

المسألة الخامسة : مستقر أرواح المؤمنين بعد الموت [4] .

المسألة السادسة : مستقر أرواح الشهداء [5] .

المسألة السابعة : التقاء أرواح النيام وأرواح الموتى وتعارفها [6] .

المسألة الثامنة : مستقر أرواح الكفار [7] .

المسألة التاسعة : الميت في البرزخ ليس في الدنيا ولا في الآخرة [8] .

---

[1] وردفي ذلك قول أشعث بن عبدالله الأعمى برقم (٥٣٣) ، وقول عبيد بن عمير برقم (٥٥٥) .

[2] ورد في ذلك قول بلال بن سعد برقم (٥٣٤) ، وقول الحسن برقم (٥٣٦)(٥٣٨) ، وقول الربيع بن خثيم برقم (٥٣٩) ، وقول قتادة برقم (٥٦٥) ، وقول زيد بن أسلم برقم (٥٤٣) .

[3] ورد في ذلك قول السدي برقم (٥٤٧) ، وقول سعيد بن جبير برقم (٥٤٨) ، وقول عمرو بن شـــرحبيل برقم (٥٦٣) .

[4] ورد في ذلك قول السدي برقم (٥٤٥) .

[5] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٥٧٧) ، وقول هزيل بن شرحبيل برقم (٥٨٦) ، وقول أبي العالية بــرقم (٥٩٠) ، وقول قتادة برقم (٥٧٠) ، وقول كعب (٥٧٤) .

[6] ورد في ذلك قول السدي برقم (٥٤٥) .

[7] ورد في ذلك قول السدي برقم (٥٤٧) ، وقول كعب برقم (٥٧٢) ، وقول هزيل بن شـــرحبيل بــرقم (٥٨٦) .

[8] ورد في ذلك قول الشعبي برقم (٥٥٢) ، وقول مجاهد برقم (٥٧٥) .

المسألة العاشرة : كون الروح بيد الملك ، فإذا دخل الميت قبره جعلها فيه [1] .

المسألة الحادية عشرة : رؤية الكافر مقعده من النار ويأسه من الجنة [2] .

المسألة الثانية عشرة : أرواح أولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصافير من عصـــافير الجنـــة ترعى وتسرح[3] .

المسألة الثالثة عشرة : عموم ضغطة القبر [4] .

وبالنظر إلى آثار التابعين المتقدمة نستنتج ما يلي :

أولاً : أن معظم هذه الآثار متفقة مع مذهب السلف غير مخالفة له ، وقد دلت عليها النصـــوص الصحيحة .

ثانياً : تناولت بعض الآثار مسائل تفصيلية في أحوال الروح في الحياة البرزخية كتـــزاور الأرواح وتساؤلها ونحو ذلك ، وهي مسائل أوردها بعض السلف في كتبهم من غير نكير ، ولكـــن ورود هذه المسائل عنهم لا يلزم منه إثباتها علمياً ، لأن الكلام في المسائل العلمية يعتمد فيه على ما جاء في الكتاب والسنة كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في معرض جوابه عما يقع للموتى من النعـــيم والعذاب ، وأن ذلك قد يكشف لبعض الأحياء قال -رحمه الله- " فقد يكشف لكثير من أبنـــاء زماننا يقظة ومناماً ، ويعلمون ذلك ويتحققونه ، وعندنا من ذلك أمور كثيرة ، لكن الجـــواب في المسائل العلمية يعتمد فيه على ماجاء به الكتاب والسنة .. " [5].

---

[1] ورد في ذلك قول عبدالرحمن بن أبي ليلى برقم (٥٥٤) .

[2] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٥٦٤) ، وقول مجاهد برقم () .

[3] ورد في ذلك قول هزيل بن شرحبيل (٥٨٦) .

[4] ورد في ذلك قول ابن أبي مليكة برقم (٥٩١) .

[5] الفتاوى (٣٧٦/٢٤) .

الفصل الثالث
مـــا ورد فـــي البعـــث

الفصل الثالث
مـــــا ورد فـــــي البعـــــث

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٥٩٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ ﴾ [سبأ:٥١] قال : (فزعوا يوم القيامة حين خرجوا من قبورهم) " (١).

[٥٩٦] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال ثنا ابن عليه ، عن أبي رجاء ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾ [النازعات:٦-٧] قال : (هما النفختان : أما الأولى فتميت الأحياء ، وأما الثانية فتحيي الموتى) ، ثم تلا الحسن : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ [الزمر:٦٨] " (٢).

[٥٩٧] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، بن أنس قال : (يبعثهم من بعد الموت ، فيبعث

---

(١) **التفسير (٢٨٨٩٤) :**
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .
وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٢٤٣٠) من طريق معمر ، عن الحسن بنحوه .
وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٩٠٧) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧١١/٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .
تنبيه : قدمت رواية ابن جرير على رواية عبدالرزاق ، لأنها أصح ، فمعمر لم يسمع من الحسن .

(٢) **التفسير (٣٦٢٠١) : وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٦/٨) وعزاه لعبد بن حميد .

أولياءه وأعداءه ، فينبئهم بأعمالهم) " (١).

[٥٩٨] قال أبو الشيخ : " حدثنا أبو يحي الرازي عبدالرحمن بن محمـــد ، حـــدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبيدالله بن موسى ، عن أبي جعفر ، عن الربيع رحمه الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود:٧] قال : (فلما خلق الله السموات والأرض قسم ذلك الماء قسمين ، الذي كان عليه عرشة ، فجعل نصفه تحت العرش ، وهو البحر المسجور ، فلا تذهب منه قطرة حتى ينفخ في الصور ، فإذا نفخ في الصور أنزل ماء مثل الطل على الأرض ، فتنبت منه أجسام من هو مبعوث من الجن والإنس ، فهـــو الـــذي يقول الله عز وجـــل : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ إلى قولـــه : ﴿ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف:٥٧] قال : فينبتون كما تنبت الحبة ، ثم قال في آية أخرى ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾ [فاطر:٩] ، ثم قال في آية أخرى ﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُـــونَ ﴾ [الروم:١٩] قال وجعل النصف الآخر تحت الأرض السفلى ، قال : وهو مكتوب في الكتاب الأول يسمى أليم) " (٢).

---

(١) **التفسير (٨١٨٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٠) .

(٢) **العظمة (٢٦٢) :**

- أبو يحيى الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .
- سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري ، نزيل الري ، قال عنه ابن حجـــر : " أحـــد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . تقريب التذيب (٢٦٦٤٩) ، وانظـــر الكاشف (٢١٩٥) .
- عبيدالله بن موسى : هو العبسي ، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .
- أبو جعفر الرازي : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٥٩٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، قال سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية : ﴿أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ﴾ قال : (لا تخافوا ما أمامكم ، ولا تحزنوا ما خلفتم ، ﴿وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت:٣٠] قال : البشرى في ثلاثة مواطن : عن الموت ، وفي القبر ، وعند البعث) " [١].

[٦٠٠] روى ابن المبارك : " عن شعبة بن الحجاج ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن حجر رجل من هجر، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (هم الشهداء ، هم ثنية الله ، حول العرش ، متقلدين السيوف) " [٢].

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٧٠٠) من طريق سهل بن عثمان .. عن الربيع مقتصراً على أول الأثر إلى قوله : (هو البحر المسجور) دون بقية الأثر .

وأروده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٤/٤) وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

تنبيه : قدمت رواية أبي الشيخ على رواية ابن أبي حاتم لأنها أتم .

(١) **المصنف (٣٩٥٦)** ، **وإسناده صحيح** ، تقدم في فصل عذاب القبر ونعيمه (٥٤٣) .

(٢) **الجهاد (ص٥٠)** :

– شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

– عمارة بن أبي حفصة الأزدي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب (٤٨٤٣) ، وانظر الكاشف (٤٠٦٧) .

– حجر : لم أعثر على ترجمته .

وأخرجه ابن أبي شيبة في العرش (٧٠/١-٧١) من طريق محمد بن مروان العجلي ، عن عمارة بن أبي حفصة عن سعيد بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٢٣٥) من طريق وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عمارة .. عن سعيد بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٥٠/٧) وعزاه لسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر

[٦٠١] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [النازعات:١٣] قال : (نفخة واحدة ، وهي النفخة الأخيرة) " [١].

[٦٠٢] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا أبو أحمد ، قال ثنا سفيان ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [المؤمنون:١٠١] قال : (في النفخة الأولى) " [٢].

[٦٠٣] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت) " [٣].

[٦٠٤] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال حدثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الزمر:٦٨] قال: (مات) " [٤].

---

(١) **التفسير (١٨١٥٣) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر (٦١) .

(٢) **التفسير (٢٥٦٦٦) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١١٦/٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(٣) **التفسير (٣٠٢٣٣) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٥٤/٧) وعزاه لابن جرير .

(٤) **التفسير (٣٠٢٣٢) : وإسناده حسن** ، تقدم في الأثر (٦٠) .

[٦٠٥] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن مفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ [النساء:١٠] قال : (إذا قام الرجل يأكل مال اليتيم ظلماً ، يبعث يوم القيامة ولهب النار يخرج من فيه ومن مسامعه ومن أذنيه وأنفه وعينيه ، يعرفه من رآه بأكل مال اليتيم) " [١].

[٦٠٦] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف:٥٧] قال : (وكذلك تخرجون ، وكذلك النشور ، كما نخرج الزرع بالماء) " [٢].

[٦٠٧] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ﴾ [فصلت:٣٩] قال : (كما يحيي الأرض بالمطر ، كذا يحيي الموتى بالماء يوم القيامة بين النفختين) " [٣].

---

(١) **التفسير (٨٧٢٤)** :

وإسناده حسن ، كما تقدم في الأثر (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٨٨٢) من طريق أحمد بن المفضل ، عن أسباط ، عن السدي بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٤٣) وعزاه إلى من تقدم .

(٢) **التفسير (١٤٧٩١)** :

وإسناده حسن ، كما تقدم في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٦١٤) من طريق أحمد بن المفضل إلى السدي بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٤٧٨) وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم .

(٣) **التفسير (٣٠٥٦٠)** : **وإسناده حسن** ، كما تقدم في الأثر رقم (٦٠) .

[٦٠٨] قال ابن جرير : " حدثنا محمـــد ، قال ثنا أحمـــد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (حين يبعثون) " [١].

[٦٠٩] قال ابن جرير : " حدثنا موسى ، قال حدثنا عمرو بن حماد ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة:١٤٨] قال : (يعني يوم القيامة) " [٢].

[٦١٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عبدالله بن سليمان ، قال ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي قال : (إنا الكفار يبعثون قـــد انقطعـــت أعناقهم من العطش ، فيرفع لهم سراب بقيعة[٣] من الأرض ، فإذا نظروا إليه حسبوه ماء فيذهبون إليه ليشربوا منه ، فلا يجدون شيئاً ، والسراب مثل أعمال الكفار ، كما ذهب ذلك السراب فلم يقدروا على أن يصيبوا منه شيئاً ، كذلك اضمحلت أعمالهم ، فلـــم يصيبوا منها خيراً) " [٤].

---

(١) التفسير (٣٠٢٤٤) :

وإسناده حسن ، كما تقدم في الأثر (٦٠) .

(٢) التفسير (٢٢٩٧) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٧٣) .

(٣) (والقيع أرض واسعة سهلة ، مطمئنة مستوية ..) ذكره ابن منظور في لسان العـــرب مـــادة (قـــوع) (٣٠٤/٨) .

(٤) التفسير (١٤٦٧٦) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١٠/٦) مع اختلاف في اللفظ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم

[٦١١] قال هناد : " حدثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عـــن مجاهـــد ، عـــن عبدالرحمن بن أبي عمرة قال : (ما من صباح إلا وملكان موكلان يقولان : يا طالـــب الخير أقبل ، ويا طالب الشر أقصر ، وملكان موكلان يقـــولان : ســـبحان القـــدوس ، وملكان موكلان بالصور) " [(١)].

[٦١٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمـــرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ، قال : (يبعثهم الله يوم القيامة على قامة آدم وجسمه ، ولسانه السريانية ، عراة حفاة غرلا كما ولدوا) " [(٢)].

[٦١٣] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول ثنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر:٢٩-٣٠] (يأمر الله الأرواح يوم القيامة أن ترجع إلى الأجساد ، فيأتون الله كما خلقهم أول مرة)" [(٣)].

[٦١٤] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك ، يقول في قوله تعالى : ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة:١٠] قال : (أئذا كنا عظاما ورفاتا أنبعث خلقا جديدا ؟ يكفرون بالبعث) " [(٤)].

---

(١) **الزهد (٦٢٤) :**

وإسناده صحيح ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٩٩) .

(٢) **التفسير (١٣٧٥٦) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

(٣) **التفسير (٣٧٢١٧) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٤) .

(٤) **التفسير (٢٨٢١٣) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

[٦١٥] قال أبي حاتم : " حدثنا أبو عبدالله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، في قوله تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (الصور مع إسرافيل ، فيه أرواح كل شيء تكون فيه ، ثم ينفخ فيه الصاعقة ، فإذا نفخ نفخة البعث قال الله سبحانه : بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده ، ودارة[1] أعظم من سبع سموات ومن الأرض ، قال فخلق الصور على في إسرافيل ، وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور) "[2].

[٦١٦] قال ابن جرير : " حدثنا يحيى بن واضح ، قال ثنا البلخي بن إياس ، قال سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (الأولى من الدنيا ، والأخيرة من الآخرة) "[3].

[٦١٧] قال ابن جرير : " حدثني ابن المثنى ، قال ثنا محمد بن جعفر ، قال ثنا شعبة، عن سماك ، عن عكرمة أنه قرأ هذا الحرف : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ ، قال : تعجب الكفار من إحياء الله الموتى ، قال : فنزلت هذه الآية

---

(١) هكذا في المرجع .

(٢) **وإسناده ضعيف** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٠٥) .

(٣) **التفسير (٣٠٢٤٢) :**

- يحيى بن واضح : هو الأنصاري ، أبو تميلة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٢) .

- بلخي بن إياس أبو صخر المروزي ، روى عن ابن بريدة ، وروى عنه أبو تميلة يحيى بن واضح ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وذكره أبو حاتم في الثقات ، وقال يروي عن العراقيين . انظر التاريخ الكبير للبخاري (١٤٨/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٤/٢) ، الثقات لابن حبان (١١٨/٦) .

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم:٢٧] قال : إعادة الخلق أهون عليه من ابتداء الخلق) " [١].

[٦١٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴾ [النازعات:٦-٧] قال : (هما الصيحتان : أما الأولى فتميت كل شيء بإذن الله ، وأما الأخرى فتحيي كل شيء بإذن الله) " [٢].

[٦١٩] قال عبدالرزاق : " أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (إنه استثنى ، وما يبقى أحد إلا قد مات ، وقد استثنى الله ، والله أعلم بثنياه) " [٣].

تنبيه : ابن جرير لا يروي عن يحيى بن واضح مباشرة لأن يحيى بن واضح من الطبقة التاسعة ، وإنما يروي عنه بواسطة مثل محمد بن حميد عن يحيى بن واضح ، فلعله سقط شيخ المؤلف ، أو أنه يريد الشيخ الذي في الأثر قبله ، وهو أبو كريب ، لكني لم أجد يحيى بن واضح في شيوخ أبي كريب (محمد بن العلاء) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٥٥/٧) وعزاه لابن جرير .

(١) **التفسير (٢٧٩٤٢)** :

وإسناده ضعيف ، **لضعف رواية سماك عن عكرمة** ، وقد تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم ( )( ) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٧٩٤٣) من طريق ابن وكيع ، قال ثنا غندر عن شعبة ، عن سماك ، عن عكرمة بنحوه . وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٤٨٤) عن عكرمة دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩١/٦) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف . ولم أجده عند ابن أبي شيبة .

(٢) **التفسير (٣٦٢٠٢)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٦/٨) وعزاه لعبد بن حميد .

(٣) **التفسير (٢٦٤٣)** : **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

[٦٢٠] قال عبدالرزاق : " أنا معمر ، عن قتادة في قولـــه تعـــالى : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (هم الشهداء ، ثنيّة الله حول العرش مقلدي السيوف) " [١].

[٦٢١] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [النبأ:١٨] قال : (والصور الخلق) " [٢].

[٦٢٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثني محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليـــد ، ثنـــا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة في قولـــه تعـــالى : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [البقرة:١٦٤] قال : (كما أحيا الله الأرض الميتة بهـــذا الماء ، كذلك يحيي الله عـــز وجـــل الناس يوم القيامة) " [٣].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٢٣٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه ، بعد أن ذكر قـــولاً للحسن .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٤١١) دون سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٥١) وعزاه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابـــن أبي حاتم .

(١) **التفسير (٢٦٤٥) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

(٢) **التفسير (٣٦٠٤٢) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر (١٠) .

(٣) **التفسير (١٤٧٢) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٢٢٠) .

[٦٢٣] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ [النبأ:٣] قال : (صار الناس فيه رجلين ، مصـــدق ومكذب ، فأما الموت فإنهم أقروا به لمعاينتهم إياه ، واختلفوا في البعث بعد الموت) " [١].

[٦٢٤] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس:٥٢] قال : (أولها للكفار ، وآخرها للمسلمين ، قال الكفار : ياويلنا من بعثنا من مرقدنا ، وقال المسلمون : هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون) " [٢].

[٦٢٥] قال ابن جرير : " حدثنـــا بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ:٧] قال : (قال ذلك مشركو قريش والمشركون من الناس ، ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾

---

(١) **التفسير (٣٦٠٠٣)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٣٤٥١) عن معمر ، عن قتادة قال : (مصدق ومكذب) .

وأخرجه ابن جرير برقم (٣٦٠٠٤) من طريق معمر ، عن قتادة بمثل رواية عبدالرزاق .

وأخرجه برقم (٣٦٠٠٢) من طريق مهران ، عن سعيد ، عن قتادة بنحو لفظ ابن جرير أعلاه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٣٩٠) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(٢) **التفسير (٢٤٩١)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩١٨٢) ، (٢٩١٨٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : (هذا قول أهل الضلالة ، والرقدة ما بين النفختين) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٣) وعزاه إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ولم أجده عند ابن أبي حاتم .

إذا أكلتكم الأرض ، وصرتم رفاتا وعظاما ، وقطعتكم السباع والطير ، ﴿إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ [سبأ:٧] ستحيون وتبعثون) "[١].

[٦٢٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ﴾ [الروم:٢٧] قال : (إعادته أهون عليه من بدئه ، وكـــلٌّ على الله هين ، وفي بعض القراءة وكل على الله هين) "[٢].

[٦٢٧] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا﴾ [يس:٨٠] يقول : (الذي أخـــرج هذه النار من هذا الشجر قادر أن يبعثه) "[٣].

---

(١) **التفسير (٢٨٧١٢) :**
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .
وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٢٣٩٣) عن معمر ، عن قتادة مختصراً .
وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٨٧١) وعن قتادة دون ذكر سنده .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٧٤/٦) إلى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٢٧٩٤٤) :**
وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجاله ، والحكم على إسناده في الأثر رقم (١٠) .
وقد أخرجه عبدالرزاق في التفسير (٢٢٧٤) عن معمر عن قتادة أن في حرف ابن مسعود : (بـــدأ الخلـــق ثم يعيده وهو عليه هين) .

(٣) **التفسير (٢٩٢٤٥) :**
وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجاله والحكم على إسناده في الأثر رقم (١٠) .
وقد ذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨١٢٥) دون ذكر إسناده .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٦/٧) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

[٦٢٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾ [الرعد:٥] قال : (إن عجبت يامحمـــد ، ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [الرعد:٥] عجب الرحمن تبـــارك وتعالى من تكذيبهم بالبعث بعد الموت) " (١).

[٦٢٩] قال ابن جرير : " حدثنا علي بن سهل ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن كعب في قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [ق:٤١] قال : (ملك قائم على صخرة بيت المقدس ينادي : أيتها العظـــام الباليـــة والأوصال المتقطعة ، إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل القضاء) " (٢).

[٦٣٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا صالح بن سهيل ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عاصم ، عن عيسى المدني ، قال سمعت علي بن الحسين سأل كعب الأحبار عن قول الله عزوجل : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر:٦٨] قال : (الذين استثنى الله جبريل وميكائيل وحملة العرش وملك الموت ، قال فيأتي ملك الموت فيقـــبض أرواح هؤلاء حتى لا يبقى غيره ورب العزة جل وعز ، فيقول : ياملك المـــوت مـــت ، فيموت ، فذلك قوله تعالى : قال تعالى : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٢٦-٢٧] وذلك قوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ [القصص:٨٨]) " (٣).

---

(١) **التفسير (٢٠١٢٨)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٢١٣١) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة بمثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/٦٠٦) وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(٢) **التفسير (٣١٩٩٨)** ، **وإسناده ضعيف** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٣٨) .

(٣) **العرش (٧١/١)** :

[٦٣١] قال وكيع : " حدثنا الأعمش ، عن مجاهد ، ثنا عبدالله بن ضمرة ، عن كعب قال : (ما من صباح إلا وملكان يناديان : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر ، وملكان ينادينا : سبحان الملك القدوس ، وملكان موكلان بالصور ينتظران حتى يؤمرا فينفخا) "[1].

[٦٣٢] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [النمل:٨٧] قال : (كهيئة البوق) "[2].

- صالح بن سهيل النخعي ، أبو محمد الكوفي ، مولى ابن أبي زائدة ، قال عنه ابن حجر : " مقبول من كبار الحادية عشرة " . تقريب التهذيب (٢٨٦٤) ، انظر : تهذيب الكمال للمزي (٢٨٠١) ، الكاشف للذهبي (٢٣٦٣) .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٢) .

- عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبدالرحمن البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ومائة " . تقريب التهذيب (٣٠٦٠) ، وانظر : الكاشف للذهبي (٢٥٢٤) ، .

- عيسى بن حطان الرقاشي ، ويقال العائذي ، قال عنه ابن حجر : " مقبول من الثالثة " . تقريب التهذيب (٥٢٨٩) ، انظر : تهذيب الكمال للمزي (٥٢٠٩) ، الكاشف للذهبي (٤٤٣٨) .

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، زين العابدين ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين " . تقريب التهذيب (٤٧١٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فعيسى بن حطان الرقاشي مقبول ، وكذلك صالح بن سهيل ، ولم أجد لهما متابع .

(١) **إسناده صحيح** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٤٤) .

(٢) **التفسير (٢٧١١٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ، (٢٧١١٥) من طريق ابن جريج عن مجاهد بلفظ أطول .

وأخرجه برقم (٣٥٣٧٨) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحو اللفظ المتقدم .

[٦٣٣] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـــال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء:١٠٤] قال : (حفاة عراة غُرْلاً[١]) " [٢].

[٦٣٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج:١٩] قال : (مثل المؤمن والكافر اختصامهما في البعث) " [٣].

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٦٢٣) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه ،كما أخرجه من طريق ابن جريج عن مجاهد برقم (١٦٦٢٥) بنحوه .

(١) "الغُرْل : جمع الأغرل ، وهو الأقلف ، والغرلة القلفة" النهاية (٣/٣٢٥) .

(٢) **التفسير (٢٤٨٥٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٩٤٠) من طريق شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفـــظ " عراة حفاة " .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٧٥٥) دون ذكر السند .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٨٤) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣) **التفسير (٢٤٩٨٨)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد ذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٨١٨) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٠) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

[٦٣٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الأعراف:٥٧] قال : (إذا أراد الله أن يخرج الموتى أمطر السماء حتى تشقق عنهم الأرض ، ثم يرسل الأرواح ، فتعود كل روح إلى جسدها ، فكذلك يحيي الله الموتى كإحيائه الأرض) "[١].

[٦٣٦] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين بن داود ، قال حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ [البقرة:٢٨] قال : (لم تكونوا شيئاً حين خلقكم ، ثم يميتكم الموتة الحق ، ثم يحييكم ، وقوله : (أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) مثلها) "[٢].

[٦٣٧] قال سفيان الثوري : " عن وقاء بن إياس ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [الأعراف:٢٩] قال : (يبعث المؤمن مؤمنا والكافر كافراً) "[٣].

---

(١) **التفسير (١٤٧٩٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٦١٣) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مختصراً .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٧٨/٣) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ و لم أجده عند ابن أبي شيبة في المصنف .

(٢) **التفسير (٥٨٠)** ، **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٨) .

(٣) **تفسير سفيان الثوري (ص١١٢)** :

- وقاء بن إياس الأسدي ، أبو يزيد الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " لين الحديث ، من السادسة " . انظر تقريب التهذيب (٧٤١١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٨٩٠) من طريق الثوري بمثله .

[٦٣٨] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قـــال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [الروم:٢٧] قال : (الإعادة أهون عليه مـــن البداءة ، والبداءة عليه هين) "[(١)].

[٦٣٩] قال ابن جرير : " حدثين محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَـٰذَا ﴾ [يس:٥٢] قال : (الكـــافرون يقولونه) "[(٢)].

[٦٤٠] قال ابن جرير : " حدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد في قوله تعـــالى : ﴿ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ [يس:٥٢] قال : (مما ســـر المؤمنون يقولون هذا حين البعث) "[(٣)].

[٦٤١] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [مريم:٦٤] قال : (ما بين النفختين) "[(٤)].

---

(١) **التفسير (٢٧٩٤١) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليهم في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٢٧٢) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قـــال : (الإعادة والبدء عليه هين) .

(٢) **التفسير (٢٩١٨٣) : وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجاله والحكم على إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٣) **التفسير (٢٩١٨٤) : وإسناده حسن** ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

(٤) **الزهد (٣١٩) :**

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢٥) .

[٦٤٢] قال ابن جرير : " حدثت عن عمار بن الحسن ، قال حدثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، قال حدثني أبو العاليـــة في قـــول الله تعـــالى : ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا﴾ [البقرة:٢٨] يقول : (حيث لم يكونوا شيئا ، ثم أحياهم حـــين خلقهم ، ثم أماتهم ، ثم أحياهم يوم القيامة ، ثم رجعوا إليه بعد الحياة) " (١).

[٦٤٣] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب بن إبراهيم ،قال حدثنا هشـــيم ، عـــن حصين ، عن أبي مالك في قوله تعالى : ﴿أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [غـافر:١١] قـــال : (كانوا أمواتا فأحياهم الله ، ثم أماتهم ، ثم أحياهم) " (٢).

- أبو جعفر الرازي ، صدوق ، تقدم في الأثر رقم (١٩) .

- الربيع بن أنس ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٨١٤) من طريق أبي جعفر الرازي به بمثله .

وأخرجه أيضا برقم (٢٣٨١٣) من طريق أبي جعفر عن الربيع بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور(٥/٥٣١) وعزاه لهناد وابن المنذر .

(١) التفسير (٥٨٢) :

وإسناده ضعيف ، لجهالة الرواي عن عمار بن الحسن .

وقد تقدم التعريف برجاله في الأثر رقم (٥٣) .

(٢) التفسير (٥٧٩) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٧٨) ، وعزاه لعبد بن حميد .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة مذهب السلف في البعث

يؤمن أهل السنة والجماعة بالبعث بعد الموت ، وذلك أن الله سبحانه وتعالى ينشئ ينشئ الأجساد نشأة أخرى ، فيعيدها بعد أن بليت ، فيحييها روحاً ، وجسداً للحساب والجزاء ، والبعث مـــن الأمور المعلومة من الدين بالضرورة ، دل عليه القرآن والسنة وإجماع المسلمين والعقل والفطرة[1] .

وفي الآثار الواردة في هذا الفصل مسائل :

المسألة الأولى : وقوع الفزع حين الخروج من القبور [2] .

المسألة الثانية : إثبات البعث وأن النفخة الأولى تميت الأحياء ، والثانية تحيي الموتى ، وإنكـــار الله على المكذبين بالبعث ، ونزول ماء مثل الطل تنبت منه الأجسام [3] .

المسألة الثالثة : وقوع البشرى للمؤمن عند البعث [4] .

المسألة الرابعة : بيان معنى قوله تعالى : { زجرة واحدة }[النازعات:١٣] أي نفخة واحدة [5] .

---

[1] انظر شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢/٥٨٩-٥٩٩) ، شعب الإيمان للبيهقي (١/٢٣٩-٢٤٢) ، فتاوى ابن تيمية (٤/٣١٦) ، (٤/٢٦٠) ، مفتاح دار السعادة (٢/٣٤-٣٥) ، الفصل في المـــلل والأهـــواء والنحل (٢/٣٨٩) ، الحياة الآخرة للدكتور / غالب العواجي (١/٥٩-٢٠٣) .

[2] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٥٩٥) .

[3] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٥٦٦) ، وقول الربيع بن أنس برقم (٥٩٨) ، وقول السدي برقم (٦٠١) وقول قتادة برقم (٦١٨) ، وقول مجاهد برقم (٦٣٥) .

[4] ورد في ذلك قول زيد بن أسلم برقم (٥٩٩) .

[5] ورد في ذلك قول السدي برقم (٦٠١) .

المسألة الخامسة : بيان الأقوال في المستثـــنى في قـــوله تعـــالى : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ﴾ [الزمـــر:٦٨] أنهم : جبريل وميكائيل وإســـرافيل وملك الموت ، أو الشهـــداء ، وقيل : لا يعلمهم إلا الله [١] .

المسألة السادسة : سوء حال آكل مال اليتيم عند البعث [٢] .

المسألة السابعة : قياس إخراج الموتى على إخراج الزرع بالماء [٣] .

المسألة الثامنة : بيان أن للصور ملكين [٤] .

المسألة التاسعة : بيان صفة الناس عند البعث [٥] .

المسألة العاشرة : بيان المراد بالصور [٦] .

المسألة الحادية عشرة : اختلاف الناس في البعث واتفاقهم في الموت [٧].

المسألة الثانية عشرة : قول الكافرين والمؤمنين عند البعث [٨] .

المسألة الثالثة عشرة : أن إعادة الموتى أهون على الله من البدء ، وكلٌّ على الله هين [٩] .

---

[١] ورد في ذلك قول السدي برقم (٦٠٣) ، وقول قتادة برقم (٦١٩)(٦٢٠) .

[٢] ورد في ذلك قول السدي برقم (٦٠٥) .

[٣] ورد في ذلك قول السدي برقم (٦٠٦-٦٠٧) ، وقول قتادة برقم (٦٢٢) .

[٤] ورد في ذلك قول عبدالرحمن بن أبي عمرة برقم (٦١١) ، وقول كعب برقم (٦٢١) .

[٥] ورد في ذلك قول السدي (٦١٢) ، وقول مجاهد (٦٣٣) .

[٦] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٦٢١) ، وقول مجاهد برقم (٦٣٢) .

[٧] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٦٢٣)(   ) ، وقول مجاهد برقم (٦٣٤) .

[٨] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٦٢٤) ، وقول مجاهد برقم (٦٣٩-٦٤٠) .

[٩] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٦٢٦) ، وقول مجاهد برقم (٦٣٨) .

المسألة الرابعة عشرة : الاستدلال على البعث بإخراج النار من الشجرة [1] .

المسألة الخامسة عشرة : بيان معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [مريم:٦٤] أي بين النفختين .

[1] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٦٢٧) .

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
(قسم العقيدة)

أقوال التابعين المتعلقة بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر

جمع ودراسة وتحقيق

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في العقيدة

إعداد
الطالب : محمد بن عبدالرحمن حمد الشقير

إشراف
الدكتور / أحمد بن ناصر آل حمد

الجزء الثاني

١٤٢٣هـ

الفصل الرابع
ما ورد في الحشر

الفصل الرابع
مـــا ورد فـــي الحشـــــر

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٦٤٤] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن سفيان بن الحسين ، عن الحسن في قولـــه تعالى : ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [مريم:٨٦] قال : (ظماء عطاشا) " (١).

[٦٤٥] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال ثنا وكيع ، عن سفيان ، عـــن أبيه عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم في قوله تعـــالى : ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكـــوير :٧] قال : (يحشر المرء مع صاحب عمله) " (٢).

[٦٤٦] قال ابن المبارك : " أخبرنا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال (يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غُرْلا أو قال :

---

(١) **الزهد (٢٨٧) :**

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة تقدم (٢٥) .

- سفيان بن حسين بن حسن الواسطي قال عنه ابن حجر :"ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . انظر : تقريب التهذيب لابن حجر (٢٤٣٧) ، الكاشـــف للذهبي (٢٠٠٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد اخرجه هناد في الزهد برقم (٢٨٦) من طريق أبي معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن رجل يقال له إبراهيم – ليس بالنخعي .– عن الحسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤١٦٧) من طريق سفيان بن حسين .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٩٣٨) من طريق أبي رجاء ، عن الحسن ، كلهم بلفظ (عطاشا) .

وأورده السيوطي في الدر (٥/٥٤١)وعزاه إلى هناد .

(٢) **التفسير (٣٦٤٥٦) : وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (٢٥).

قُلْفا ، فأخبرت أن أول من يتلقى بثوب إبراهيم صلوات الله عليه وسلم سلاماً) "[1].

[٦٤٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا الحكم بن بشير ، قـال ثنـا عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : (يجمع الناس يوم القيامة في أرض بيضاء لم يعمل فيها خطيئة مقدار أربعين سنة يلجمهم العرق) "[2].

[٦٤٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـادة في قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [النمل:٨٣] قال : (وزعة[3] ترد أولاهم على أخراهم) "[4].

وقد أخرجه ابن جرير (٣٦٤٥٧) من طريق ابن حميد ، ثنا مهران ، عن سفيان ، به بنحو ما تقدم .

(١) **الزهد (١٣١١) :**

- المعتمر بن سليمان التيمي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٣)
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرج ابن أبي حاتم في التفسير (٧٦٤٠) عن سعيد بن جبير أنه تلا هذه الآية : (ولقد جئتمونا فـرادى كما خلقناكم أول مرة) [الأنعام:٩٤] قال : " كيوم ولد ، يرد عليه كل شئ نقص منه من يوم ولد " .

(٢) **التفسير (٢٠٩٦٣) .**

- محمد بن حميد الرازي ، شيخ الطبري : ضعيف ، تقدم التعريف به (٥) .
- الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، أبو محمد الكوفي ، نزيل نيسابور ، قال عنه ابن حجر : " صدوق من الثامنة " . تقريب التهذيب (١٤٣٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (١١٨٢) .
- عمرو بن قيس الملائي ، ثقة متقن ، تقدم تحت رقم (١٦٦) .
- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله : ثقة مكثر ، تقدم (٥٦٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد شيخ الطبري .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية : " وزعه يزعه فهو وازع ، إذا كفه ومنعه " (٥/١٥٧)

(٤) **التفسير (٢٧١١٣) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

[٦٤٩] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧١] قال : (جماعات) " [١].

[٦٥٠] قال عبد الرزاق : " نا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ [مريم:٨٦] قال : (ظماء) " [٢].

[٦٥١] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : (آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يرعيان غنماً عند شجرة ، فيقول لصاحبه : متى عهدك بالإنس أو قال بالناس) " [٣].

[٦٥٢] قال سفيان الثوري : " عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ [طه:١٢٥] قال : (لا حجة لي) " [٤].

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٦١٣) من طريق يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة بمثله .

(١) **التفسير** (**٣٠٢٥١**) : **وإسناده حسن** ، تقدم التعريف برجاله والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير** (**١٧٩٠**) : **وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجاله ، والحكم عليه في الأثر رقم (١١١) .
وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٩٤٠) من طريق عبد الرزاق بلفظ (ظماء إلى النار) .
كما أخرجه أيضاً برقم (٢٣٩٤١) من طريق سعيد ، عن قتادة بلفظ : (سوقوا إليها وهم ظمء عطاشى) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤١/٥) وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد .

(٣) **الزهد** (**١٦٠٤**) :
- سفيان : هو عيينة ، ثقة إمام تقدمت ترجمته (١٠٦) .
- إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٩) . **وعلى هذا فإسناده صحيح** .
تنبيه : ليس المراد بالحشر هنا الحشر الذي يكون بعد قيام الناس من قبورهم ، وإنما المراد النار التي تحشر الناس إلى الشام ، وهي من أشراط الساعة . انظر كلام ابن حجر في فتح الباري (٣٧٨/١١-٣٧٩) .

(٤) **التفسير** (**ص ١٩٨**) :
- عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، تقدت ترجمته (١٥) .
وعلى هذا فالإسناد صحيح .

[٦٥٣] قال وكيع : " حدثنا الأعمش ، قال سمعتهم يذكرون عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٢] قال : (الحشر الموت) "[١].

[٦٥٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [الفرقان:١٧] قال : (عيسى وعزير والملائكة) "[٢].

وقد أخرجه هناد في الزهد (٢٢٦) من طريق الثوري به بمثله .

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٤٦) من طريق الثوري به بمثله .

وأخرجه ابن جرير (٢٤٤٣٠) من طريق عبد الرزاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

كما أخرجه برقم (٢٤٤٢٨) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٥٧٥) دون ذكر إسناده .

وأرده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٠٩-٦١٠) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وهناد في الزهد .

(١) **الزهد (٦٢)** :

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (٢٧) .

وإسناده ضعيف ، لإبهام شيوخ الأعمش .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٦٦٥) من طريق ابن وكيع ، قال حدثنا أبي ، عن الأعمش به بمثله.

(٢) **التفسير (٢٦٢٩٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد ذكره ابن جرير في تفسيره (٢٦٢٩٨) من طريق ابن جريج عن مجاهد نحوه .

واخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٥٠٢٨)من طريق شبابة ، ثنا ورقاء به بمثله .

[٦٥٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء:٩٦] قال : (جمع الناس من كل مكان جاءوا منه يوم القيامة ، فهو حدب) "[١].

[٦٥٦] قال ابن جرير : " حدثني القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾ [الفرقان: ٣٤] قال : (الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم ، ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا ﴾ من أهل الجنة ، ﴿ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ قال : (طريقاً) "[٢].

[٦٥٧] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [طه : ١٢٤] قال : (ليس له حجة) "[٣].

---

(١) التفسير (٢٤٨٠٧)

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤٨٠٨) من طريق ابن جريج عن مجاهد نحوه .

وأرده السيوطي في الدر المنثور (٦٧٣/٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(٢) التفسير (٢٦٣٦٩) :

وإسناده ضعيف إلى مجاهد ، لضعف الحسين بن داود المصيصي ، ثم إن القاسم شيخ الطبري لم أجد له ترجمة.

وقد تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (١٦٨) .

(٣) التفسير (٢٤٤٢٧) :

- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- محمد بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٥٢٧) .
- سفيان الثوري ، ثقة إمام ، تقدم (٥) .

[٦٥٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا الفضل بن دكين ، عن مسعر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : (يحشر الناس هكذا : ووضع رأسه ، وأمسك يمينه على شماله عنـــد صدره) "[١].

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٠٩) وعزاه لابن أبي حاتم ، و لم أجده عنده في التفسير .

(١) المصنف (**٣٥٣٦٣**) :

- الفضل بن دكين الكوفي التيمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٥٢١) .

- مسعر بن كدام الهلالي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٤٠٣) .

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته (٢٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في الحشر

يؤمن أهل السنة والجماعة بأن الله سبحانه سوف يحشر الخلق بعد بعثهم ، وهم حفاة عراة غرلاً[١]

وفي الآثار الواردة في هذا الفصل مسائل :

المسألة الأولى : سوء حال الكافرين عند حشرهم [٢] .

المسألة الثانية : حشر المرء مع من أحب [٣] .

المسألة الثالثة : حشر الناس حفاة عراة غرلاً [٤] .

المسألة الرابعة : ذكر آخر من يحشر من الناس [٥] .

المسألة الخامسة : حشر الكافرين ومن عبدوهم من دون الله [٦]

---

[١] انظر شعب الإيمان للبيهقي (٢٤٣/١) ، معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي (١٩٠١٩٣/٢) ، الحياة الآخرة للدكتور غالب عواجي (٢٠٧/١-٢٣٧) .

[٢] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٦٤٤) ، وقول قتادة برقم (٦٥٠) وقول أبي صالح برقم (٦٥٧) .

[٣] ورد في ذلك قول الربيع بن خثيم برقم (٦٤٥) .

[٤] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير برقم (٦٤٦) ، وقول قتادة برقم (٦٤٨)(٦٤٩) ، وقول أبي صالح برقم (٦٥٨) .

[٥] ورد في ذلك قول قيس بن أبي حازم برقم (٦٥١) .

[٦] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٦٥٤) .

الفصل الخامس
ما ورد في الميزان

الفصل الخامس
مـــــا ورد فـــي الميـــــزان

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٦٥٩] قال اللالكائي : " أنا القاسم بن جعفر ، أنا علي بن إسحاق ، قال نا علي ابن حرب ، قال نا الأسود بن عامر ، قال نا هريم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : ذكر الميزان عند الحسن فقال : (له لسان وكفتان) " (١).

---

(١) **شرح أصول الاعتقاد** (٢٢١٠) :

– القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس ، أبو عمر الهاشمي العباسي البصري ، سمع أبا روق أحمد بن محمد الهزاني ، وأبا العباس محمد بن أحمد الأثرم وغيرهم ، وحدث عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المستملي الأصبهاني ، وغيرهم ، قال عنه الخطيب : كان ثقة أميناً وقال عنه الذهبي : الإمام الفقيه المعمر ، مسند العراق . توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة . انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٢/٤٥١) ، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٢٢٥-٢٢٦) .

– على بن إسحاق بن البختري ، أبو الحسن البصري المادرائي ، روى عن علي بن حرب وأبي قلابة الرقاشي ويوسف بن صاعد وخلق ، وروى عنه ابن جميع الغساني ، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وأحمد بن علي السليماني وآخرون ، وقد ارتحل إليه ابن مندة ، فبلغه في الطريق موته ، فتألم ورد و لم يدخل البصرة ، قال عنه الذهبي : الإمام المحدث الحجة . مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/ ٣٣٤-٣٣٥) ، العبر (٢/ ٢٣٨) .

– على بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين وقد جاوز التسعين " . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٧٠١) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٩٤٩) .

– الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ،قال عنه ابن حجر : " ثقة من التاسعة ، مات في أول سنة ثمان ومائتين". تقريب التهذيب لابن حجر (٥٠٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٢٥).

– هريم بن سفيان البجلي ، أبو محمد الكوفي ، قال الذهبي عنه : ثبت ، وقال ابن حجر : " صدوق ، من كبار التاسعة . تقريب التهذيب (٧٢٧٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٠٥٥) .

[٦٦٠] قال الإمام الترمذي : " قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا جرير قال حدثنيه على بن مجاهد عني ، وهو عندي ثقة ، عن ثعلبة ، عن الزهري قال : (إنمـــا كره المنديل بعد الوضوء لأن الوضوء يوزن[١]) " [٢].

- عبد الملك بن أبي سليمان : هو العرزمي ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

وإسناده حسن ، إن كان عبدالملك بن أبي سليمان سمعه من الحسن .

(١) قال الإمام الترمذي في سننه (١/٧٦-٧٧) " وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في التمندل بعد الوضوء ، ومن كرهه إنما كرهه من قبل أنه قيل : إن الوضوء يوزن ، وروي ذلك عن سعيد بن المسيب والزهري " ثم ذكر قول الزهري .

(٢) **سنن الترمذي (١/٧٧) :**

- محمد بن حميد الرازي : ضعيف ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥) .

- جرير بن عبد الحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦) .

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، قال عنه ابن حجر : " متروك ، من التاسعة ، وليس في شـــيوخ أحمد أضعف منه ، مات بعد الثمانين " . انظر : تقريب التهذيب لابن حجر (٤٧٩٠) ، تهذيب التهـــذيب (٣/ ١٩٠) .

- ثعلبة بن سهيل الطهوي ، أبو مالك الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من السابعة ". انظر تقريب التهذيب لابن حجر (٨٤١) ، الكاشف للذهبي (٧١٣) .

وعلى هذا فالإسناد ضعيف جداً ، لضعف محمد الرازي ، ولأن علي بن مجاهد الكابلي متروك .

وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٤٦) من طريق أبي عيسى الترمذي بلفظ : (إنما كره المنديل بعـــد الوضوء لأن كل قطرة توزن)

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٤٩) من طريق الترمذي عن الزهري بمثله .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٤٦) من طريق الترمذي عن الزهري بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٤٢٣) وعزاه للترمذي والبيهقي في شعب الإيمان والمصنف لابن أبي شيبة و لم أجده في المصنف ، وإنما وجدت قول سعيد بن المسيب الآتي قريباً .

[٦٦١] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي ، في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾ [الأعراف :٨] قال : (توزن الأعمال) " [١].

[٦٦٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو أسامة ، عن الصلت بن بهرام ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن المسيب أنه كره أي المنديل بعد الوضوء وقال : (هو يوزن) " [٢].

[٦٦٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عبيد بن عمير قال : (يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان ، فلا يزن عند الله جناح بعوضة ، وقرأ : ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا ﴾ [الكهف ١٠٥]) " [٣].

---

(١) **التفسير (١٤٣٣٥) :**
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٢٢٤) من طريق أحمد بن المفضل بنحو رواية ابن جرير .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٨/٣) وعزاه لابن أبي حاتم .

(٢) **المصنف (١٥٩٩) :**
- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ،ثقة ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .
- الصلت بن بهرام ، قال عنه أحمد : كوفي ثقة ، وقال ابن عيينة :كان أصدق أهل الكوفة ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ليس له عيب إلا الإرجاء ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣٠٢/٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٤) ، لسان الميزان لابن حجر (٢٢٩/٣) .
- عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية ، قال عنه ابن حجر : " ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة " . تقريب التهذيب (٤١٥٤) .
وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٣) **المصنف (٣٤٩٨٣) :**
- سفيان بن عيينة : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (١٠٦) .

[٦٦٤] قال ابن جرير في تفسيره : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر :١٠] قال : (لا والله ماهناكم مكيال ولا ميزان) " [١].

[٦٦٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، أنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾ [الأعراف :٨] قال : (العدل) " [٢].

- عمرو بن دينار المكي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (١٠) .

وهذا إسناد صحيح .

وقد أخرجه أسد بن موسى في السنة (٦٨)، والإمام الآجري في الشريعة (٩٠٣) ، والإمام أبو نعيم في الحلية (٢٧٠/٣) كلهم من طريق ابن عيينة به بمثله .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٣٣٦) ، (١٤٣٣٧) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨٢٢٢) عند تفسير قوله تعالى : ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾ من طريق مجاهد ، قال قال عبيد بن عمير .. وذكره .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٣٤٠) من طريق ابن جريج ، قال : قال لي عمرو بن دينار قوله ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾ : إنا نرى ميزاناً وكفتين ، والمعنى عبيد بن عمير يقول : (يجعل الرجل العظيم ..) وذكره بنحوه .

(١) التفسير (٣٠٠٩٦) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن جرير برقم (٣٠٣٥٣) بسنده ومتنه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٢١٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن جر ير .

(٢) التفسير (٨٢٢٣) :

- يحيى بن المغيرة المخزومي : صدوق ، تقدمت ترجمته (٨٠) .

[٦٦٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، أنبأ جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ [الأعراف ٨] قال : (من ثقلت حسناته) " [١].

[٦٦٧] قال عبدالرزاق : " أرنا الثوري ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾ [الأنبياء : ٤٧] قال : (إنما هو مثل ، كما يجوز الوزن كذلك يجوز الحق) " [٢].

[٦٦٨] قال عبد الرزاق : " أرنا عبد الصمد ، قال سمعت وهبا يقول : (إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، فإذا أراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله ، وإذا أراد الله بعبد سوءاً ختم له بشر عمله) " [٣].

- جرير : هو ابن عبدالحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٦) .

- الأعمش : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٢٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٢٢٥) من طريق عبد الله بن كثير ، عن مجاهد في قوله سبحانه : ﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾ قال : (القضاء) .

(١) التفسير (٨٢٢٦) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر السابق .

وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٢٢٨) من الطريق المتقدمة عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ [الأعراف:٨] قال : (من خفت حسناته) .

(٢) التفسير (١٨٦٥) :

ورجاله ثقات . وقد أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٢٤٦١٠) من طريق عبد الرزاق ، قال أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .. وذكره بمثله .

(٣) التفسير (١٨٦٧) :

- عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد ذكره عبد الرزاق في تفسيره (١٩٨٩) مختصراً .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٨/٣) وعزاه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم ، و لم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في الميزان

يؤمن أهل السنة والجماعة بالميزان على الحقيقة ، وأن له كفتان توزن فيها الأعمال بل والعاملون أنفسهم [1] .

وآثار هذا الفصل تدل على مسائل :

المسألة الأولى : إثبات الميزان على الحقيقة وأن له كفتان وما فيه من العدل [2] .

المسألة الثانية : وزن الأعمال [3] .

المسألة الثالثة : وزن ماء الوضوء [4] .

المسألة الرابعة : وزن الإنسان نفسه في الميزان [5] .

المسألة الخامسة : توفية الصابرين آجرهم بغير كيل ولا وزن [6] .

المسألة السادسة : تفسير قول تعالى : { والوزن يومئذ الحق } بالعدل [7] .

---

(1) انظر شعب الإيمان للبيهقي (١/٢٥٧-٢٦٤) ، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢/٦٠٨-٦١٤) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٢/٣٦٨-٣٧٠) ، معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي (٢/٢١٧-٢٢١) .

(2) ورد في ذلك قول الحسن برقم (٦٥٩) ، وقول مجاهد برقم (٦٦٥) .

(3) ورد في ذلك قول السدي برقم (٦٦١) .

(4) ورد في ذلك قول سعيد بن المسيب برقم (٦٦٢) .

(5) ورد في ذلك قول عبيد بن عمير برقم (٦٦٣) .

(6) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٦٦٤) .

(7) ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٦٦٧) .

قال الإمام القرطبي : " وروي عن مجاهد والضحاك والأعمش أن الميزان هنا بمعنى العدل والقضاء ، وذكر الوزن والميزان ضرب مثل كما يقول هذا الكلام في وزن هذا وفي وزانه أي يعادله ويساويه، وإن لم يكن هناك وزن ، قلت : وهذا القول مجاز وليس بشيء وإن كان شائعاً في اللغـــة للســـنة الثابتة في الميزان الحقيقي ووصفه بكفتين ولسان .. " إلى أن قال : " قال علماؤنا : ولو جاز حمل الميزان على ماذكروه لجاز حمل الصراط على الدين الحق ، والجنة والنار على ما يرد على الأرواح دون الأجساد من الأحزان والأفراح ، والشياطين والجن على الأخلاق المذمومة ، والملائكة علـــى القوى المحمودة ، وهذا كله فاسد ، لأنه رد لما جاء به الصادق ﷺ .." [1].

وقال ابن تيمية : " الميزان : هو ما يوزن به الأعمال ، وهو غير العدل كما دل على ذلك الكتاب والسنة .. " إلى أن قال : " وأما كيفيـــة تلك الموازين فهـــو بمنزلة كيفية سائر ما أخـــبرنا به من الغيب " [2].

المسألة السابعة : قول وهب : " إنما يوزن من الأعمال خواتيمها " [3].

---

(1) التذكرة للقرطبي (٣٤١) ، والجامع لأحكام القرآن (١٦٥/٧) .

(2) الفتاوى (٣٠٢/٤) .

(3) ورد برقم (٦٦٨) .

الفصل السادس
مـــا ورد فـــي الصـــراط

الفصل السادس
مـــا ورد فــــي الصــــراط

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٦٦٩] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال ثنا إسماعيل بن علية ، عن أبي رجاء عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ [النبأ:٢١] قال : (لا يدخل الجنة أحد حتى يجتاز النار) " (١).

[٦٧٠] قال ابن أبي حاتم : " ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ ﴾ [النساء:١٤٢] قال : (يعطى المؤمن يوم القيامة نوراً ، ويعطى المنافق نوراً يمشون بـــه حـــتى ينتهوا إلى الصراط ، فإذا انتهوا إلى الصراط مضى المؤمنون بنورهم ، ويطفأ نور المنافقين فينادونهم : ألم نكن معكـــم ؟ قـــالوا : ﴿ بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ [الحديد:١٤] قال الحسن : فتلك خديعة الله إياهم) " (٢).

---

(١) **التفسير (٣٦٠٤٥) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (٣٣٥) .

واخرج ابن جرير في تفسيره (٣٦٠٤٤) من طريق عبد الله بن بكر المازني قال كان الحسن إذا تلا هذه الآيـــة ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ قال : (ألا إن على الباب الرصد ، فمن جاء بجواز جاز ، ومن لم يجئ بجواز احتبس).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(٢) **التفسير (٦١٣٨) :**

- الحسن بن محمد بن الصباح ، ثقة ،تقدمت ترجمته (١٦٢) .
- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢) .
- سفيان بن حسين بن حسن الواسطي ، ثقة ،تقدمت ترجمته (٦٤٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٦٧١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا حفص ،عن أشعث ، عن الحسن في قوله تعالى ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ [الحديد :١٢] قال : (على الصراط يوم القيامة) " (١).

[٦٧٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن ثور ، عن خالد ابن معدان قال (يمرون على النار وهي خامدة ، فيقولون : أين النار التي وعدتنا ؟ قال : مررتم عليها وهي خامدة) " (٢).

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠٧٢٨) من طريق يزيد بن هارون به بنحوه .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٩/٢) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر .

(١) المصنف (٣٥٣٠٦) :
- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبوعمر الكوفي القاضي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع –أو خمس– وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين " . تقريب التهذيب لابن حجر (١٤٣٠) ، وانظر الكاشف للذهبي (١١٧٤).
- أشعث : لم يتبين لي من هو على وجه التحديد ، فهناك أشعث بن سوار الكندي وأشعث بن عبد الله الحداني ، وأشعث بن عبد الملك الحمراني ، وكلهم روى عنه حفص بن غياث ، وكلهم روى عن الحسن البصري ، وليسوا على درجة واحدة من التوثيق ففيهم الثقة والصدوق والضعيف .
وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢/٨) وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر بلفظ (على الصراط حتى يدخلوا الجنة) .

(٢) المصنف (٣٥٤١٨) :
- يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته (٩٦) .
وقد تابعه قبيصة بن عقبة كما سيأتي عند هناد في الزهد .
- سفيان : هو الثوري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، ويقال الرحبي ، أبو خالد الحمصي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة " . تقريب التهذيب (٨٦١) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢٧٦/١-٢٧٨) .

[٦٧٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عبد الله بن نمير ، قال حدثنا الأعمش ، عـــن مجاهد ، عن عبيد بن عمير قال (الصراط دحض[١] مزلة كحـــد الســـيف ســـلقاً[٢]، والملائكة معهم الكلاليب ، والأنبياء قيام يقولون حوله : ربنا سلم سلم ، فبين مخـــدوش ومكدوس في النار وناج ومسلم) "[٣].

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٢٣١) عن قبيصة ، عن سفيان ..به بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢١٢) بسنده عن عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ..به بنحوه .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٨٣٦) بسنده عن بكاربن أبي مروان ،عن خالد بن معدان بنحوه.

(١) **الدحض** : أي الزلق . انظر النهاية لابن الأثير (٢/٩٨) .

(٢) **أورد ابن منظور في اللسان** : (وسلقه سلقاً وسلقاه : طعنه فالقاه على جنبه ..، والسلوقي أيضاً السيف لسان العرب ، مادة سلق (١٠/١٦٢-١٦٣) .

(٣) **المصنف (٣٤١٨٧) :**

- عبد الله بن نمير الهمداني : ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٥٠) .
- الأعمش : سليمان بن مهران : ثقة ثبت ، تقدم (٢٧) .
- مجاهد : هو ابن جبر : تابعي ثقة .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٠٣) عن هشام بن حسان ، عن موسى بن أنس ، عن عبيد بن عمير قال (إن الصراط مثل السيف على جسر جهنم ، وإن بجنبتيه كلاليب وحسك ، والذي نفسي بيده إنـــه ليؤخـــذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر)

- هشام بن حسان : هو الأزدي القردوسي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته برقم ().
- وموسى بن أنس بن مالك الأنصاري ،قاضي البصرة ، ثقة ، من الرابعة ، مات بعد أخيه النضر . التقريـــب (٦٩٤٥) .

[٦٧٤] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن عكرمة قال : (الصراط على جسر جهنم يردون عليه) " [(١)].

[٦٧٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى :﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ [النبأ:٢١] قال : (يعلمنا أنه لا سبيل إلى الجنة حتى يقطع النار) " [(٢)].

[٦٧٦] قال ابن شيبة : " حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا سعيد بن إياس ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي العوام قال : قال كعب (هل تدرون ما قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم ،٧١]، فقالوا : ماكنا نرى (واردها) إلا دخولها ، قال : لا ، ولكنه يجاء بجهنم ،

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٣/٣) من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير بلفظ أطول .

وأخرجه هناد في (٢٢٠)و(٢٢١) عن عبيد بن عمير بنحوه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٣٧٤) بلفظ أطول .

(١) المصنف (**٣٤١٨٣**) :

- محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري الأسدي : ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠٤) .
- سفيان : هو الثوري : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ،ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٢٣٣) عن قبيصة ، عن سفيان ، عن السدي ، عن عكرمة قال : (الصراط على ظهر جهنم يردون عليه) .

(٢) **التفسير (٣٦٠٤٦)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/٨) وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

فتبرز للناس كأنها متن إهالة ، حتى إذا استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداهم مناد : خذي أصحابك وذري أصحابي ، فتخسف بكل ولي لها ، فهي أعرف من الوالد بولده ، وينجو المؤمنون ندية ثيابهم ، قال : وإن الخازن من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة سنة ، معه عمود من حديد له شعبتان يدفع به الدفعة ، فيكب في النار سبعمائة ألف أو ماشاء الله) "[١].

[٦٧٧] قال أسد بن موسى : " نا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مجاهد قـــال : (الصراط كحد السيف أو كحرف السيف ، دحض مزلة ، بجنبتيــه ملائكــة معهــم كلاليب ، يقولون : اللهم سلِّم سلِّم قال : فيمر الناس عليــه كـــالبرق ، وكـــالطير ، وكالريح ، وكأجود الخيل ، والراكب ، فمن مسلم ناج ، ومن مخدوش نـــاج ، ومـــن مركوس في النار) "[٢].

---

(١) رجاله ثقات ، تقدم في خلق الملائكة برقم (١٢) .

(٢) الزهد (٤٥) :

- محمد بن طلحة بن مصرف اليامي ، كوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة " . انظر تقريب التهذيب (٥٩٨٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٠٠٢) .

- زُبَيْدِ بن الحارث بن عبدالكريم اليامي ،أبو عبد الرحمن الكوفي قال ابن حجر عنه : " ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين أو بعدها " . انظر تقريب التهذيب (١٩٨٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٦٢٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٦٧٨] قال ابن المبارك : " أخبرنا مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال : (ياليت أمي لم تلدني ، فقالت امرأته : يا أبا ميسرة ، إن الله قد أحسن إليك ، هداك للإسلام ، فقال : أجل ولكن الله قد بين لنا أنا واردوا النار ، و لم ينبئنا أنا صادرون عنها) "[1].

---

(١) **الزهد (٣١٢) :**

- مالك بن مغول بن عاصم البجلي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (**٥٥٦**) .

- أبو إسحاق : هو السبيعي (عمرو بن عبدالله بن عبيد) ثقة مكثر ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٣) .

و هذا الإسناد صحيح إن سلم من تدليس أبي إسحاق السبيعي ، فإنه موصوف به .

وقد أخرجه هناد بن السري في الزهد (٢٢٨) ، وابن جرير في تفسيره (٢٣٨٣٩) ، أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٤١-١٤٢) كلهم من طريق مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة بنحوه .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في الصراط

يؤمن أهل السنة والجماعة بالصراط ، وهو جسر ينصب على متن جهنم ، يمر الناس عليه بحسب أعمالهم [1].

وفي هذا الفصل من المسائل :

المسألة الأولى : دخول الجنة لا يكون إلا بعد اجتياز النار [2].

المسألة الثانية : اجتياز المؤمنين على الصراط بنورهم ، وانطفاء نور المنافقين وهلاكهم [2].

المسألة الثالثة : مرور المؤمنين على النار وهي خامدة [4].

المسألة الرابعة : صفة الصراط وأنه دحض مزلة .. ، واختلاف أحوال الناس في المرور عليه [5].

---

[1] انظر شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢/٦٠٥-٦٠٨) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل (٢/٣٧٠) ، معارج القبول للشيخ حافظ الحكمي (٢/٢٢١-٢٢٦) .

[2] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٦٦٩) ، وقول قتادة برقم (٦٧٥) .

[2] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٦٧٠) ، وقول كعب برقم (٦٧٦) .

[4] ورد في ذلك قول خالد بن معدان برقم (٦٧٢) .

[5] ورد في ذلك قول عبيد بن عمير برقم (٦٧٣) ، وقول عكرمة برقم (٦٧٤) ، وقول مجاهد برقم (٦٧٧) .

الفصل السابع
مـــا ورد فـــي الحســـاب

الفصل السابع
مـــــا ورد فـــي الحســـــاب

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٦٧٩] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال حدثنا ابن علية ، قال حدثني الحجاج بن أبي عثمان ، قال حدثني فرقد السبخي ، قال : قال إبراهيم النخعي : (أتدري ما سؤ الحساب قلت : لا ، قال : هو أن يحاسب الرجل بذنبه كله ، لا يغفر له منه شئ) "[(١)].

---

(١) التفسير : (٢٠٣٢٧) :

-يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- ابن عليه : هو إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- الحجاج بن أبي عثمان : ميسرة الصواف ، أبو الصلت الكندي مولاهم ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة " . تقريب التهذيب (١١٣١) .

- فرقد : هو ابن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري ، قال عنه ابن حجر : " صدوق عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة " . تقريب التهذيب (٥٣٨٤) .

وإسناده حسن .

وفرقد السبخي وإن كان لين الحديث ، إلا أنه تابعه أبو حمزة عند اللالكائي كما سيأتي ، وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٠٣٣١)(٢٠٣٣٣) من طريق فرقد عن إبراهيم بنحوه ، وأخرجه سعيد بن منصور في السنن (١١٦٧) ناخلف بن خلفية ، عن رجل ، عن إبراهيم قال : (سؤ الحساب أن يأخذ عبده بالحق) .

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (٧٤) من طريق نصر بن طريف ، عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم قال : (لا يقبل منهم حسنة ، ولا يتجاوز عن سيئة) .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢١٩٩) من طريق سعيد بن زيد ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم قال : (سؤ الحساب أن يؤاخذ العبد بذنوبه كلها ، ولا يترك له منها شيء) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٣٥/٤) وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير وأبي الشيخ .

[٦٨٠] قال هناد : " حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن الحسن قال : (ثلاث لا يحاسب بهن العبد : كسرة يشد بها صلبه ، وثوب يواري عورتـــه ، وظـــل خُـــصٍّ[١] يستظل به) "[٢].

[٦٨١] قال ابن المبارك : " أخبرنا جعفر بن حيان ، عن الحسن في قوله تعـــالى : ﴿ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء : ١٤] قال : (كل آدمي في عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله ، فإذا طويت قُلِّدها ، فإذا بعث نشرت له ، وقيل : ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ ، يا ابن آدم ، أنصفك من خلقك ، جعلك حسيب نفسك) "[٣].

[٦٨٢] قال ابن المبارك : " أخبرنا جعفر بن حيان ، عن الحسن قال : (إن الرجل ليعطى كتابه حتى يرجو أن يصيب منه خيراً ، فلا يزال يقوم أهل المظالم حتى لا يبقى له حسنة يعطى بها خيراً) "[٤].

---

(١) الخُصّ ، بالضم : البيت من القصب ، القاموس (٦١٧) .

(٢) الزهد (٥٦٩) :

- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .
- هشام : هو ابن حسان القردوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وإسناده ضعيف ، لأن رواية هشام بن حسان عن الحسن فيها مقال . انظر تقريب التهذيب (٧٢٨٩) .

(٣) الزهد (١٥٦٣) :

- جعفر بن حيان : هو السعدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٤) الزهد (١٦٢٧) :

وإسناده صحيح ، كما تقدم في الأثر السابق .

[٦٨٣] قال عبد الله بن أحمد : " حدثنا صالح بن عبد الله ، حدثنا أبو أسـامة ، عن الربيع بن صبيح قال : كنا عند الحسن ، فوعـظ ، فانتحب رجل ، فقال الحسن : (أما والله ليسألنك الله عز وجل يوم القيامة : ما أردت بهذا ؟) " [١].

[٦٨٤] قال ابن جرير : " حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري ، قال أخبرنا عمـر ابن شاكر ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر :٨] قـال : (السمع والبصر وصحة البدن) " [٢].

[٦٨٥] قال عبد الرزاق : " أخبرنا معمر : عن قتادة أو الحسن -أو كليهم- قال : (الظلم ثلاثة : ظلم لا يغفر ، وظلم لا يترك ، وظلم يغفر ، فأما الظلم الـذي لا يغفـر

---

(١) **زوائد الزهد (٣٣٠) :**

– صالح بن عبد الله : هو ابن ذكوان الباهلي ، أبو عبد الله الترمذي ، نزيل بغداد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين أو بعده " . تقريب التهذيب (٢٨٧١) ، وانظـر تهـذيب الكمال (٢٨٠٧) .

– أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .

– الربيع بن صبيح : هو السعدي ،صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) **التفسير (٣٧٨٨٧) :**

– إسماعيل بن موسى الفزاري ،أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يخطئ رمـي بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٤٩٢) .

– عمر بن شاكر : هو البصري ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف ، مـن الخامسـة " . تقريـب التهـذيب (٤٩١٧) وانظر تهذيب الكمال (٤٨٤٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عمر بن شاكر .

فالشرك بالله ، وأما الظلم الذي لا يترك ، فظلم الناس بعضهم بعضا ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه) "[(١)].

[٦٨٦] قال أسد بن موسى : " نا حماد بن سلمة ، عن حميد وثابت ، عن الحسن قال : (يوقف ابن آدم يوم القيامة كأنه بذج[(٢)] فيقول الله تعالى : ابن آدم ، أيـــن مـــا خولتك ؟ فيقول : أي رب ، قد وفرته وثمرته ، وتركته أوفر ما كان) "[(٣)].

[٦٨٧] قال أسد بن موسى : " نا المبارك بن فضالة ، قال حدثني رجل سمع الحسن يقول : (إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة ، نودوا : ليقم من كان أجره على الله ، فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا) "[(٤)].

---

(١) **المصنف (٢٠٢٧٦) :**

- معمر : هو ابن راشد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

وإسناده إن كان عن قتادة صحيح ، وإن كان عن الحسن فضعيف ، لأن معمراً لم يسمع من الحسن كمـــا تقدم في ترجمته .

(٢) قال ابن الأثير " البذج : ولد الضأن ، وجمعه بذجان " النهاية (١/١١٠) .

(٣) **الزهد (٨٢) :**

- حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة " ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

- حميد : هو الطويل ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٦) .

- ثابت : هو ابن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون سنة " . وانظر تقريب التهذيب (٨١٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٤) **الزهد (٨٠) :**

- مبارك بن فضالة : صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٨) .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن الحسن .

[٦٨٨] قال اللالكائي : " أنا الحسن بن عثمان ، أنا إسماعيل بن محمد ، قال نـــا عباس بن محمد الدوري ، قال نا يونس بن محمد ، عن غالب القطان ، قال سأل رجـــل الحسن عن سؤ الحساب ، ما سؤ الحساب يا أبا سعيد ؟ قال : (سؤ الحساب أن يؤاخذ العبد بخطاياه ، ولا يغفر له منها ذنب) "[١].

[٦٨٩] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن الحسن في قوله تعالى :{ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان }[الرحمن ٣٩] قال : حفظ الله عليهم أعمالهم) "[٢].

---

(١) **شرح أصول الاعتقاد (٢١٩٨) :**

- الحسن بن عثمان : لم أعثر على ترجمته ، إلا أن محقق الكتاب قال عند ذكر شيوخ المصنف : (لعله أبــو محمود العطار ، قال الخطيب : وكان ثقة صالحاً ديناً ، توفي سنة خمس وأربعمائة) تاريخ بغداد (٣٦٢/٧) . وانظر شرح أصول الاعتقاد (٨٦/١) .

- إسماعيل بن محمد : هو الصفار الملحي البغدادي ، قال الدارقطني : كان ثقة متعصباً للسنة ، انتهي إليه علو الإسناد ، وله شعر وفضائل ، وكان مقدماً في العربية ، مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (٤٤٠/١٥-٤٤١) ، العبر (٢٥٦) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٥) ، لسان الميزان (٥٤٧/١) .

- عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين ، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة " . تقريب التهذيب (٣١٨٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٣١٢٩) .

- يونس بن محمد : هو المؤدب ،ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

- غالب القطان : هو غالب بن خطاف ابن أبي غيلان القطان ، أبو سليمان البصري ، قال عنه ابن حجر : " صدوق من السادسة " . انظر التقريب (٥٣٤٦) .

وهذا إسناد حسن إن كان الحسن بن عثمان هو المذكور آنفا .

(٢) **التفسير (٣٠٩٤) :**

وإسناده ضعيف ، لأن معمر لم يسمع من الحسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

[٦٩٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان ابن عطية قال : (بينما رجل راكباً على حمار إذ عثر به ، فقـــال : تعســـت ، فقـــال صاحب اليمين : ماهي بحسنة فأكتبها ، وقال صاحب الشمال : ماهي بسيئة فأكتبها ، فنودي صاحب الشمال : أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه) "[١].

[٦٩١] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، في قوله تعالى : ﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة :٢٨٤] قال : (هي محكمة لم ينسخها شئ ، [يقوله][٢] : يُعرِّفه يوم القيامة : إنك أخفيت في صدرك كذا وكذا ، ولا يؤاخذه) "[٣].

[٦٩٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [الفرقان :٢٤] قال : (يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار ، فيقيل أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار ، فيقول الله يومئذ ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾) " [٤].

---

(١) **المصنف** (**٣٥٤٨٠**) : **وإسناده صحيح** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٣٢) .

(٢) في الأصل : "بقوله"

(٣) **التفسير** (**٣٠٦٥**) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٦٤٨٤) من طريق المثنى ،قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا ابن أبي جعفر عـــن أبيه ، عن الربيع ، وذكره بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣١/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٤) **التفسير** (**١٥٠٨١**) : **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (**٧٩**) .

[٦٩٣] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن بكير بن عتيق ، عن سعيد بن جبير أنه أتى بشربة عسل ، فقال : (هذا من النعيم الذي تسألون عنه) " [١].

[٦٩٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً ﴾ [النساء:٤٠] قال : (وزن ذرة زادت على سيئاته تضاعفها) " [٢].

[٦٩٥] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [الزمر:٦٩] قال : (الحساب) " [٣].

---

(١) **التفسير (٣٧٩٠٤) :**

- بكير بن عتيق : عامري ، وقيل محاربي ، كوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٧٦٢) .

وبقية رجال الإسناد ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (٢٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) **التفسير (٥٣٣٣) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (**٧٩**) .

وأخرجه أيضاً برقم (٥٣٣٦) بسنده المتقدم عن سعيد بن جبير قال : (فأما المشرك يخفف به عنه العذاب يوم القيامة ، ولا يخرج من النار أبداً)

(٣) **التفسير (٣٠٢٤٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر برقم (٦٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٢/٧) وعزاه لابن جرير .

[٦٩٦] قال ابن جرير : " حدثنا أبوكريب ، قال ثنا يحيى ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن الشعبي قال : (يقال للرجل يوم القيامة : عملت كذا وكذا ، فيقول : ما عملت ، فيختم على فيه ، وتنطق جوارحه ، فيقول لجوارحـــه : أبعـــدكن الله ، مـــا خاصمت إلا فيكن) " [١].

[٦٩٧] قال ابن جرير : حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، قال سمعت الشعبي يقول : (النعيم المسئول عنه يوم القيامة : الأمن والصحة) " [٢].

[٦٩٨] قال ابن جرير : " حدثنا الحسن بن عـــرفة ، قال حدثنا يونس بن محمد ، قال حدثنا عون ، عن فرقد السبخي قال ، قال لنا شهر بن حوشب : (سؤ الحساب : أن لا يتجاوز لهم عن شئ) " [٣].

---

(١) التفسير (٢٩٢١٣) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

(٢) التفسير (٣٧٨٨٣) :

- ابن حميد : ضعيف ، تقدمت ترجمته رقم (٥) .
- مهران : صدوق ، تقدمت ترجمته رقم (٥) .
- إسماعيل بن عياش : صدوق ، تقدمت ترجمته (١٤٣) .
- عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة الحمصي ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف ، ولم يرو عنه غير إسماعيل بـــن عياش من السابعة " . انظر تقريب التهذيب (٤١١١).

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبدالعزيز بن عبدالله الحمصي .

(٣) التفسير (٢٠٣٢٦) :

- الحسن بن عرفة : هو العبدي ، صدوق تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٣) .
- يونس بن محمد : هو المؤدب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .

[٦٩٩] قال أسد بن موسى : " ثنا يزيد بن عطاء عن أبي سنان ، عن شقيق بن سلمة قال : (إن الله تعالى يدعو العبد يوم القيامة ، فيستره بيده ، ثم يقول له : أتعرفها؟ فيقول : نعم يارب ، فيقول : إني قد غفرها لك) " (١).

[٧٠٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن موسى ، أنبأ يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن الضحاك ، في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ﴾ [النساء : ٤٠] قال : (إذا لم يجد له إلا حسنة أدخله بها الجنة) " (٢).

- عون : هو ابن موسى الليثي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير للبخاري (١٧/٧) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٨٦/٦) ، الثقات لابن حبان (٢٨/٧) .

- فرقد السبخي ، لين الحديث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٧٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي .

(١) الزهد (٨٨) :

- يزيد بن عطاء : هو اليشكري أبوخالد الواسطي البزاز ، سيد أبي عوانة ، قال عنه ابن حجر : " لين الحديث ، من السابعة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة " . تقريب التهذيب (٧٧٥٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٦٢٥) .

- أبو سنان : هو ضرار بن مرة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن عطاء .

(٢) التفسير (٥٣٣٤) :

- إبراهيم بن موسى : هو ابن يزيد التميمي ، أبو إسحاق الفراء الرازي ، يلقب الصغير ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين " . تقريب التهذيب (٢٥٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٤٩) .

- يحيى بن يمان ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .

- عمرو بن قيس : هو الملائي ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٧٠١] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا المحاربي ، قال ليـث ، أخبرني عن طاوس أنه قرأ : ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ﴾ [الأعراف : ٦] قال : (فالإمـام يسأل عن الناس ، والرجل يسأل عن أهله ، والمرأة تسأل عن بيت زوجهـا ، والعبـد يسأل عن مال سيده) "[١].

[٧٠٢] قال وكيع : " حدثنا الأعمش ، عن حكيم بن جبير ، عن مجاهد ، عـن عبيد بن عمير قال : (يجئ فقراء المهاجرين يوم القيامة تقطر رماحهم وسيوفهم دمـاً ، قال : فيسألون أن يدخلوا الجنة ، قال فيقال لهم : انتظروا حتى تحاسبوا ، قال فيقولون : هل أعطيتمونا شيئاً تحاسبونا عليه ، فينظر في ذلك ، فلا يوجد لهم إلا أكوارهم[٢] الـتي هاجروا عليها فيقول الله : أنا أحق من أوفى بعهده ، قال : فيدخلون الجنة قبـل النـاس بخمسمائة سنة) "[٣].

---

(١) **التفسير (٨٢١٧)** :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

- المحاربي : هو عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٨٠) .

- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فالإسناد ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٤١٦) وعزاه لابن أبي حاتم .

(٢)" **الأكوار** : جمع كور ، بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته .." انظر النهاية لابن الأثير (٤/١٨١) والقاموس (صـ ٤٧٢) .

(٣) **الزهد (١٤٢)** :

- الأعمش : سليمان بن مهران ،ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

- حكيم بن جبير : هو الأسدي ، مولى ثقيف ، ضعيف ، رمي بالتشيع ، من الخامسة . تقريـب التهـذيب (١٤٦٨) ، وانظر الكاشف (١٢٠٦) .

[٧٠٣] قال أسد بن موسى : " ثنا سعيد بن سالم ، عن طلحة بن عمرو ، قـــال كان عطاء يقول لي : (يا طلحة ، ما أكثر الأسماء على اسمك واسمي ، فإذا كـــان يـــوم القيامة قيل : يافلان ، فلا يقوم غيره ، يقول : لايقوم غير الذي عني) " [(١)].

[٧٠٤] قال عبد الرزاق : " أخبرني معمر ، عن قتادة قال : جاء رجل إلى عكرمـــة فقال : أرأيت قول الله تعالى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [المرسلات :٣٥] وقولـــه : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر :٣١] قال : (إنها مواقف ، فأما موقف منـــها فتكلمـــوا واختصموا ، ثم ختم الله على أفواههم ، فتكلمت أيديهم وأرجلهم ، فحينئذ لا ينطقون)[(٢)].

[٧٠٥] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا سويد بـــن عبـــد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمن أنه تلا هذه الآية : ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [الأعراف :٦] قال : (يسأل العبد يوم القيامة عن أربع خصال ، يقـــول

- مجاهد بن جبير ، ثقة تابعي .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف حكيم بن جبير .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٠١٢) من طريق وكيع بمثله .

(١) **الزهد (٧٢)** :

- سعيد بن سالم : هو القداح ، أبو عثمان المكي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يهم ، ورمـــي بالإرجـــاء وكان فقيهاً ، من كبار التاسعة " . تقريب التهذيب (٢٣١٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٢٠) .

- طلحة بن عمرو : هو ابن عثمان الحضرمي المكي ، قال عنه ابن حجر : " متروك ، من السابعة ، مـــات سنة اثنتين وخمسين ومائة " . تقريب التهذيب (٣٠٣٠) ، وانظر الكاشف (٢٥٠١) .

- عطاء : هو بن أبي رباح ، تابعي .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً . لان طلحة بن عمرو متروك .

(٢) **التفسير (٥٩٠)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

ربك : ألم أجعل لك جسداً ؟ فيم أبليته ؟ ألم أجعل لك علماً ؟ فيم عملت ؟ ألم أجعل لك مالاً ؟ ففيم أنفقته ؟ في طاعتي أم في معصيتي ؟ ألم أجعل لك عمراً ؟ فيم أفنيته ؟) "[(١)].

[٧٠٦] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ [الإسراء:١٣] قال : (عمله ، ونخرج له ذلك العمل كتاباً يلقاه منشوراً) "[(٢)].

[٧٠٧] قال ابن جرير : " كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الإسراء: ١٥] قال : (والله ما يحمل الله على عبد ذنب غيره ، ولا يؤاخذ إلا بعمله) "[(٣)].

---

(١) **التفسير (٨٢١٤)** :

- هشام بن خالد : هو ابن زيد الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من العاشرة مات سنة تسع وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٧٢٩١) ، وانظر الكاشف (٦٠٦٦) .
- سويد بن عبد العزيز : هو ابن نمير السلمي مولاهم الدمشقي ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة " . تقريب التهذيب (٢٦٩٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٦٢٩) .
- يحيى بن الحارث : هو الذماري ، أبو عمرو الشامي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة " ، وهو ابن سبعين سنة . تقريب التهذيب (٧٥٢٢) ، وانظر الكاشف (٦٢٥٧) .

وإسناده ضعيف ، لضعف سويد بن عبد العزيز .

(٢) **التفسير (١٥٤٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢١٣٨)(٢٢١٤٢)(٢٢١٤٣)(٢٢١٤٤) بألفاظ متقاربة .

(٣) **التفسير (٢٢١٤٦)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

[٧٠٨] قال ابن جرير : " كما حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عـــن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء:١٥] قال : (إن الله تبارك وتعالى ليس يعذب أحداً حتى يسبق إليه من الله خبر ، أو يأتيه من الله بينة ، وليس معذباً أحداً إلا بذنبه) " (١).

[٧٠٩] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر : ٨] قال : (إن الله سائل كل ذي نعمة فيما أنعم عليه) " (٢).

[٧١٠] قال عبد الرزاق : " عن معمـــر ، قال : وكان الحســـن وقتـــادة يقولان : (ثلاث لا يسأل عنهم ابن آدم ، وما خلاهن ففيه المسألة والحساب إلا ما شاء الله ، كسوة يواري بها سوأته ، وكسرة يشد بها صلبه ، وبيت يكنه من الحر والبرد) " (٣).

---

(١) **التفسير (٢٢١٤٧)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير (٣٦٨٩)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

واخرجه ابن جرير في التفسير (٣٧٩٠٦) من طريق سعيد ، عن قتادة ، قال : (إن الله عز وجل سائل كـــل عبد عما استودعه من نعمة وحقه) .

وأخرجه برقم (٣٧٩٠٧) من طريق ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثل لفظ عبد الرزاق المتقدم وذكره ابـــن أبي حاتم في التفسير (١٠/٣٤٦٠) دون ذكر سنده .

(٣) **التفسير (٣٦٩٠)** :

وإسناده إلى قتادة صحيح ، وأما إلى الحسن فضعيف ، لأن معمراً لم يسمع من الحسن .

وذكره ابن جرير في التفسير (٣٧٩٠٧) .

[٧١١] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة ، في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ ﴾ [العنكبوت: ١٣] قال : (من دعا قوماً إلى ضلالة ، فعليه مثل أوزارهم ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا) " [١].

[٧١٢] قال عبد الرزاق : " أنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [القصص :٧٨] قال : (يدخلون النار بغير حساب) " [٢].

[٧١٣] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ حتى بلغ ﴿ عَتِيدٌ ﴾ [ق : ١٧-١٨] قال الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ ﴾ : (أي ما يتكلم به من شـــيء إلا كتب عليه) ، وكان عكرمة يقول : (إنما ذلك في الخير والشر يكتبان عليه) " [٣].

[٧١٤] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ ﴾ [الزمر :٦٩] قال : (كتاب أعمالهم) " [٤].

---

(١) **التفسير (٢٢٤٢)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٧٧١٠) من طريق يزيد ،عن سعيد ، عن قتادة : { وليحملن أثقالهم } : أي أوزارهم { وأثقالا مع أثقالهم } يقول : (أوزار من أضلوا) .

(٢) **التفسير (٢٢٣٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٧٦٢١) من طريق سفيان ، عن عمر ، عن قتادة بمثله .

(٣) **التفسير (٣١٨٦٤)** : **وإسناده حسن** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (**١١٩**) .

(٤) **التفسير (٣٠٢٤٧)** : **وإسناده حسن** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

[٧١٥] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴾ [الإنفطار :٩] قال : (يوم يدين الله العباد بأعمالهم) " [١].

[٧١٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء :١٤] قال : (سيقرأ يومئذ من لم يكن قارئاً في الدنيا) " [٢].

[٧١٧] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ [يس :٦٥] قال : (قد كانت خصومات وكلام ، فكان هذا آخره ، وختم على أفواههم) " [٣].

---

(٣) التفسير (٣٥٢٨) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٦٥٧٠) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بنحوه .

(٢) التفسير (٢٢١٤٥) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٢١٢) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٢٥٠) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٣) التفسير (٢٩٢١٤) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨١٠٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

[٧١٨] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ [الرحمن :٣٩] قال : (حفــظ الله عز وجل عليهم أعمالهم) " [١].

[٧١٩] قال ابن جرير : " حدثني يحيى بن أبي طالب ، قال أخبرنا علي بن عاصم ، قال أخبرنا بيان بن بشر[٢]، عن قيس بن أبي حازم قال : (إذا كان يوم القيامة قــال الله عز وجل يسمع الخلائق : (إنما كان كُتَّابي يكتبون عليكم ما ظهر منكم ، فأمــا مــا أسررتم فلم يكونوا يكتبونه ولا يعملونه ، أنا الله أعلم بذلك منكم ، فأغفر لمن شــئت وأعذب من شئت) " [٣].

---

(١) **التفسير (٣٣٠٦٠)** :
وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

(٢) في المرجع (بيان عن بشر) وهو خطأ .

(٣) **التفسير (٦٤٨١)** :
- يحيى بن أبي طالب :جعفر بن الزبرقان ، محدث مشهور ، وثقه الدار قطني وغيره ، وقال ابــن أبي حــاتم : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، وقال موسى بن هارون :أشهد أنه يكذب ، عنى في كلامه ، ولم يعن في الحديث ، وقال أبو عبيد الآجري : خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب ، توفي سنة خمس وســبعين ومائتين عن خمس وتسعين سنة . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٤/٩) ، المغني للذهبي (٥٢٠/٢) ، لسان الميزان لابن حجر (٣٤٣/٦) .
- علي بن عاصم : هو ابن صهيب الواسطي التبمي مولاهم ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وقد جاوز التسعين " . تقريب التهذيب (٤٧٥٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٧٣/٣-١٧٥) .
- بيان بن بشر : هو الأحمسي ، أبو بشر الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من الخامسة " . تقريب التهذيب (٧٨٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٧٩) .
وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن أبي طالب .

[٧٢٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن أبي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان قال : قال مجاهد في قولــه تعــالى : ﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأعراف :٦] يقول : (الناس يسألهم الله عن لا إله إلا الله) " [١].

[٧٢١] قال سفيان الثوري : " عن أبيه ، عن مجاهد في قولــه تعــالى : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر :٩٢] قال : (عن قول لا إله إلا الله) " [٢].

---

(١) **التفسير (٨٢١٥)** :

– علي بن الحسين : هو ابن الجنيد الرازي ، أبو الحسن ، المعروف في بلده بالمالكي ، لكونه جمع حديث مالك قال عنه ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة ، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين . انظر الجرح التعديل (١٧٩/٦) ، العبر (٨٩/٢) ، السير (١٤/١٦-١٧) .

– محمد بن أبي حماد : لم أجده في شيوخ علي بن الحسين ، ولا في تلاميذ مهران .

– مهران : هو العطار ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

– سفيان : هو الثوري .

وإسناده ضعيف ، لأن سفيان الثوري لا يروي عن مجاهد مباشرة فهو من الطبقة السابعة ومجاهد من الثالثة ، ومحمد بن أبي حماد لم أعثر على ترجمته .

(٢) **التفسير (ص١٦٢)** :

– أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١٤٦٤) من طريق الثوري ، عن ليث ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٣٩٩) من طريق عبد الرزاق إلى مجاهد بمثله .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٩٧) من طريق سفيان ، عن أبيه ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في العلل (٣٧٨٥) من طريق سفيان ، عن أبيه ، عن مجاهد بمثله .

[٧٢٢] قال ابن جرير : " ثني يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ [الأنبياء:٤٧] قال : (جازينا بها) "[١].

[٧٢٣] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ ﴿إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾ [المدثر : ٣٨-٣٩] قال : (لا يحاسبون) "[٢].

[٧٢٤] قال وكيع : " حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾ [الإسراء:١٣] قال : (أي عمله) "[٣].

[٧٢٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [القصص:٧٨] قال : (كقوله تعالى :

---

(١) **التفسير (٢٤٦١٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (١٥) (٢٨٨) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٦٢) .

(٢) **التفسير (٣٥٤٧٤) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٠٤٤) .

(٣) **الزهد (٣٧٠) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (٥)(٢٣) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٢١٣٤) من طريق ابن أبي نجيح ،عن مجاهد بمثله .

وأخرجه أيضاً برقم (٢٢١٣٥) من طريق منصور ، عن مجاهد بمثله .

﴿ يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ ﴾ [الرحمن : ٤١] زرقا سود الوجوه ، والملائكة لا تسأل عنـــهم ، قد عرفتهم) " [(١)].

[٧٢٦] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ومجاهـــد في قوله تعالى : ﴿ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ [القيامة : ١٣] قال : (بأول عمله وآخره)" [(٢)].

[٧٢٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴾ [الإنفطار : ٩] قال : (الحساب) " [(٣)].

[٧٢٨] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكـاثر : ٨] قال : (عن كـــل شئ من لذة الدنيا) " [(٤)].

---

(١) **التفسير (٢٧٦٢٢) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه أيضاً برقم (٣٣٠٦١) عن مجاهد قال : (لا يسأل الملائكة المجرم ، يعرفون بسيماهم) .

(٢) **المصنف (٣٥٣٩٥) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (١٦) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٥٩٤-٣٥٥٩٧) بمثله .

(٣) **التفسير (٣٦٥٦٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦)(٢٣) .

(٤) **التفسير (٣٧٩٠٥) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

[٧٢٩] قال ابن جرير : " حدثني علي بن سعيد الكندي ، قال ثنا محمد بن مروان عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] قـــال : (الأمن والصحة) " [١].

[٧٣٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء في قوله تعالى : ﴿وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعـد : ٢١] قال : (المناقشة بالحساب) " [٢].

---

(١) **التفسير (٣٧٨٨١) :**

- علي بن سعيد بن مسروق الكندي الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٤٧٣٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٦٦٣) .
- محمد بن مروان : لعله السدي ، متهم بالكذب ، تقدمت ترجمته ، و لم أجده في شيوخ علي بن سعيد ، ولا في تلاميذ ليث .
- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

(٢) **المصنف (٣٥٦٤٣) :**

- أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .
- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- عمرو بن مالك : هو النكري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨٢) .

وعلي هذا فإسناده حسن .

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (٧٣) من طريق سليمان بن حيان ، عن جعفر بن سليمان ، عن أبي الجوزاء بمثله ، ولعله سقط عمر و بن مالك من الناسخ ، فإن جعفر بن سليمان لا يروي عن أبي الجوزاء .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٣٣٠) من طريق الحسن بن محمد ، قال حدثنا عفان ، قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، قال : (المقايسة بالأعمال) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٦٣٥) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حـــاتم وأبي الشيخ . و لم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

[٧٣١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال حدثنا أبـو سنان عن عمرو بن مرة ، عن أبي صالح قال : (يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إلـيهم الرسل ، فيدخل الجنة من أطاعه ، ويدخل النار من عصاه ، ويبقى قوم مـن الولـدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على « عقله ، فيقول الرب تبارك وتعالى لهم : قـد رأيتم إنما أدخلت الجنة من أطاعني ، وأدخلت »(١) النار من عصاني ، وإني آمـركم أن تدخلوا هذه النار فيخرج لهم عنق منها ، فمن دخلها كانت نجاته ، ومن نكـص فلـم يدخلها كانت هلكته) " (٢).

[٧٣٢] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعـالى : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر :٩٢-٩٣] قال : (يسأل العباد كلهم عن خلتين يوم القيامة :عما كانوا يعبدون ، وعما أجابوا المرسلين) " (٣).

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، وأتممته من موضع آخر في المصنف برقم (٣٥٣٦٦) .

(٢) المصنف (٣٤١٨١) :

- إسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٧) .
- أبو سنان : هو سعيد بن سنان البرجمي ، أبو سنان الشيباني ، الأصغر ، نزيل الري ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٢٣٣٢) .
- عمرو بن مرة : هو الجملي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٥٣) وعزاه لابن أبي شيبة .

(٣) التفسير (٢١٤٠١) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٨) .

[٧٣٣] قال الحسن المروزي : " أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي قال : (إن المؤمن ليعطى كتابه في ستر من الله تعالى ، فيقرأ سيئاته فيتغير لونه ، ثم يقرأ حسناته فيرجع إليه لونه ، ثم ينظر وإذا سيئاته قد بدلت حسنات ، فعند ذلك يقول : ﴿ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ [الحاقة : ١٩]) "[(١)].

[٧٣٤] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : (يحبس أهل الجنة دون الجنة حتى يقضي لبعضهم من بعض ، حتى يدخلون الجنة حين يدخلونها ولا يطلب أحد منهم أحداً بقلامة ظفر ظلمها إياه ، ويحبس أهل النار دون النار حتى يقضى لبعضهم من بعض ، فيدخلون النار حين يدخلونها ولا يطلب أحد منهم أحداً بقلامة ظفر ظلمها إياه) "[(٢)].

---

(١) **زيادات الزهد لابن المبارك (١٤٥١) :**

- يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .
- عاصم الأحول : هو البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٣٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (١٤٦٧٠) :**

- يعقوب بن إبراهيم : هو الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .
- ابن علية : هو إسماعيل بن إبراهيم البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .
- الجريري : هو سعيد بن إياس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٧/٣) وعزاه لابن جرير .

[٧٣٥] قال هناد : " حدثنا ابن فضيل ، عن ضرار بن مرة ، عن أبي وائل قـــال : (إن الله تبارك وتعالى ليدعو العبد يوم القيامة ، فيستره بيده ، فيقول : أتعرف ما ههنـــا ؟ فيقول : نعم يا رب ، فيقول : إني قد غفرت لك) "[1].

---

(١) **الزهد (٢٠٨) :**

- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل الضبي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٥) .

- ضرار بن مرة : هو أبو سنان الشيباني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٦٥) ، وابن بطة في الإبانة (٢٤٣) ، وعبد الله بن أحمد في الســـنة (١٢٢٥) كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن أبي سنان ، عن أبي وائل بمثله ، إلا أنه لم يذكر (يده) عند ابن المبارك .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٢٠٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٤٠/٤) من طريق محمد بن فضيل ، عن أبي سفيان ، عن أبي وائل بمثله .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة مذهب أهل السنة والجماعة في الحساب

يؤمن أهل السنة والجماعة بالحساب ، وهو سؤال الله لعباده عن أعمالهم وتقريرهم بهـا ، وأن الله يختم على الأفواه ، وتشهد الأيدي والأرجل بما عملوا ، وأن من نوقش الحساب عذب ، وأن هناك من يدخل الجنة بغير حساب(1).

ودلت الآثار السابقة على المسائل التالية :

المسألة الأولى : سوء الحساب المناقشة ، والمحاسبة بكل ذنب(2).

المسألة الثانية : بيان معنى قوله تعالى : { إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا } [الإسراء:١٤] وهو : نشر نسخة عمل الإنسان (3).

المسألة الثالثة : ذهاب الحسنات بسبب المظالم (4).

المسألة الرابعة : دقة الحساب يوم القيامة ، وذل العبد عند السؤال(5).

المسألة الخامسة : ما تركه صاحب اليمين كتبه صاحب الشمال(6).

---

(1) انظر شعب الإيمان للبيهقي (١/٢٤٤-٢٥٦) ، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (٢/٦٠٠) ، التذكرة في أصول الموتى والآخرة للقرطبي (٢٨٣-٣٢١) ، لوامع الأنوار البهية للسفاريني (٢/١٦٥) ، الحياة الآخرة للدكتور غالب العواجي (٢/٩٠٥-١٠٧٧) .

(2) ورد في ذلك قول إبراهيم النخعي برقم (٦٧٩) ، وقول أبي الجوزاء برقم (٧٣٠) .

(3) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧٠٦) ، وقول مجاهد برقم (٧٢٤) .

(4) ورد في ذلك قول الحسن برقم (٦٨٢) .

(5) ورد في ذلك قول الحسن برقم (٦٨١)(٦٨٣) ، وقول قتادة برقم (٧١٣) ، وقول مجاهد برقم (٧٢٦) .

(6) ورد في ذلك قول حسان بن عطية برقم (٦٩٠) .

المسألة السادسة : بيان أن المراد بقوله تعالى : { يحاسبكم به الله } [البقرة:٢٨٠] تعريفه بما أخفـى ، وعدم يؤاخذته[١].

المسألة السابعة : السؤال عن النعيم ولو قل[٢].

المسألة الثامنة : بيان المراد بقوله تعالى : { ووضع الكتاب }[الزمـر:١٩] أنه كتاب الأعمال ، وهـو الحساب[٣].

المسألة التاسعة : حصول الخصومات ، ثم الختم على الأفواه ونطق الجوارح [٤].

المسألة العاشرة : دخول العبد الجنة ولو بحسنة واحدة [٥].

المسألة الحادية عشرة : عدم المؤاخذة إلا بالعمل [٦].

المسألة الثانية عشرة : بيان ولا يسأل عنه العبد[٧].

المسألة الثالثة عشرة : أن على الداعي إلى الضلال مثل وزر من تبعه من غير نقص وزر المتبع[٨].

المسألة الرابعة عشرة : بيان المراد بقوله تعالى : { ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون } [القصـص:٧٨] ، أنه دخولهم النار بغير حساب ، وأن المراد بقوله تعالى : { لا يسأل عن ذنبه إنـس ولا جـان } [الرحمن:٣٩] قال : حفظ الله عليهم أعمالهم[٩].

---

(١) ورد في ذلك قول الربيع بن أنس برقم (٦٩١) .

(٢) ورد في ذلك قول سعيد بن جبير برقم (٦٩٣) ، وقول قتادة برقم (٧٠٩) ، وقول مجاهد برقم (٧٢٨) .

(٣) ورد في ذلك قول السدي برقم (٦٩٥) ، وقول قتادة برقم (٧١٤) .

(٤) ورد في ذلك قول الشعبي برقم (٦٩٦) ، قول قتادة (٧١٧) ، وقول عكرمة برقم (٧٠٤) .

(٥) ورد في ذلك قول الضحاك برقم (٧٠٠) .

(٦) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧٠٧)(٧٠٨) .

(٧) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧١٠) .

(٨) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧١١) .

(٩) ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧١٢)(٧١٨) .

المسألة الخامسة عشرة : بيان أن المراد بقوله تعالى : { كلا بل تكذبون بيوم الـــدين }[الإنفطـــار:٩] يوم الحساب ، يوم يدين الله الناس بأعمالهم[١].

المسألة السادسة عشرة : يقرأ الكتاب يوم القيامة من لم يكن قارئاً[٢].

المسألة السابعة عشرة : سؤال الناس أجمعين عن "لا إله إلا الله"[٣].

المسألة الثامنة عشرة : أصحاب اليمين لا يحاسبون[٤].

المسألة التاسعة عشرة : حساب الولدان والذين هلكوا في الفترة ومن غلب على عقلـــه يكـــون بامتحان الله لهم في الآخرة بأمرهم بدخول النار فمن دخلها كانت نجاته ، ومن نكص فلم يدخلها كانت هلكته[٥] .

المسألة العشرون : حبس أهل الجنة دون الجنة حتى يقضي لبعضهم من بعض ، وأهل النار قبـــل ذلك[٦].

المسألة الحادية والعشرون : تيسير حساب المؤمن ، وستر ذنوبه بعد تعريفه بها[٧].

---

[١] ورد في ذلك قول قتادة رقم (٧١٥) ، وقول مجاهد برقم (٧٢٧) .

[٢] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧١٦) .

[٣] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٧٢١) .

[٤] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٧٢٣) .

[٥] ورد في ذلك قول أبي صالح برقم (٧٣١) .

[٦] ورد في ذلك قول أبي نضرة برقم (٧٣٤) .

[٧] ورد في ذلك قول أبي وائل وقول أبي عثمان النهدي برقم (٧٣٥)(٧٣٣) .

الفصل الثامن
ما ورد في الشفاعة

الفصل الثامن
مـــا ورد فــي الشفـــاعة

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٧٣٦] قال ابن جرير : " حدثني عبيد الله بن محمد الفريابي ، قال ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن إبراهيم النخعي في قولـه عـز وجـل : ﴿ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ قال : (يشفعون في إخوانهم ، ﴿ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ [الشورى :٢٦]) قال : يشفعون في إخوان إخوانهم)" [١].

[٧٣٧] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ﴾ [الطـور : :٢١] قـال : (أعطي الأبناء ما أعطي الآباء) " [٢].

---

(١) التفسير (٣٠٦٩٦) :

- عبيد الله بن محمد بن هارون المقدسي ، أبو الحسن ، المعروف بالفريابي ، روى عن سفيان بن عيينة ، روى عنه أبو حاتم الرازي وأحمد بن سيار ، مستقيم الحديث . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حـاتم (٣٣٥/٥) ، والثقات لابن حبان (٤٠٦/٨) .

- عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، أبو حفص الدمشقي ، مولى بني هاشم ، قال عنه ابن حجر : " صدوق لـه أوهام ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أوبعدها " . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٠٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٢٣٢) .

- سعيد بن بشير الأزدي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته رقم (١٣٨) .

- قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، تابعي مشهور .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف سعيد بن بشير الأزدي .

(٢) الزهد (١٨٠) :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٥) .

- مسعر : هو ابن كدام الهلالي ، ثقة ثبت ، نقدمت ترجمته (٤٠٣) .

[٧٣٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا علي بن الحسين بن نمير ، ثنا مصعب بن المقدام عن سفيان ، عن الأعمش في قولــه تعــالى : ﴿لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞ﴾ [البقــرة :٢٥٤] قال : (لاينفع أحد أحداً ، ولا يشفع أحد لأحد ، ولا يخالّ أحد لأحد) " [(١)].

[٣٣٩] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المصفي ، ثنا بقية ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي ، عن الأعمش في قولــه تعــالى : ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۚ﴾ [الشورى :٢٦] قال : (الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف في الدنيا) " [(٢)].

- سفيان : هو الثوري ، ثقة إمام .

- قيس بن مسلم الجدلي ، أبو عمرو الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة رمي الإرجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة ". تقريب التهذيب لابن حجر (٥٥٩١) ، وانظر تهذيب الكمـــال للمـــزي (٥٥١٠) ، والكاشف للذهبي (٤٦٨٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٣٣/٧) وعزاه لهناد وابن المنذر .

(١) التفسير (٢٥٦٦) :

- علي بن الحسين بن نمير : لم أجد له ترجمة .

- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام ، مـــن التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين " . التقريب (٦٦٩٦) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٥٦٦) .

- سفيان : هو الثوري .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(٢) التفسير (٦٣٢١) :

- علي بن الحسين بن إبراهيم العامري : صدوق ، تقدمت ترجمته (٢٥٩) .

- محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي ، قال عنه ابن حجر : "صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٣٠٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمـــزي (٦٢٠٤) ، والكاشف للذهبي (٥٢٤٣) .

[٧٤٠] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف عن الحسن في قول الله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا ﴾ [الإسراء :٧٩] قال : (المقام المحمود مقام الشفاعة يوم القيامة) " (١).

[٧٤١] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ، حدثني سرور بن المغيرة ، عن عباد بن منصور ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٌ ﴾ [البقرة : ٤٨] قال : (يوم القيامة لا ينفع فيه شفاعة شافع أحداً) قال أبو محمد : يعني من الكفار " (٢).

- بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي ، صدوق كثير التدليس ، تقدمت ترجمته (٢١٤).
- إسماعيل بن عبد الله الكندي ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان وقال : عن الأعمش ، وعنه بقية بخبر عجيب منكر .. ". انظر لسان الميزان (١٣١٦) ثم قال ابن حجر : ويحتمل عندي أن يكون هو البصري نسيب ابن سيرين ، يعني إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصري ،قريب ابن سيرين : صدوق من السابعة لم يصب الأزدي في تضعيفه ، وقال الذهبي : ثقة . انظر تقريب التهذيب (٤٥٥) ، والكاشف للذهبي (١٣٨٨) .
وعلى هذا فإسناده حسن ، إن كان إسماعيل بن عبد الله الكندي هو البصري نسيب ابن سيرين .

(١) **التفسير (٢٢٦٢٠)** :
ورجاله ثقات ، تقدم في فصل خصائص الرسل برقم (٣٣١) .

(٢) **التفسير (٥٠٠)** :
- الحسن بن احمد : هو الليثي الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٨) .
- إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، قدم بغداد ، وحدث بها عن يزيد بن هارون ، وسرور بن المغيرة ، روى عنه عبدالله بن أحمد وغيره ، قال عنه الحسيني في الإكمال : " لا يكاد يعرف " ، وقال ابن حجر معقباً على قول صاحب الإكمال وأبي زرعة : "وهو عجب منهما ، فقد عرفه الخطيب ، وذكر له ترجمة في تاريخه ، وذكر في الرواة عنه أبا محمد بن ناجية وأبا محمد بن صاعد الحافظين ، فزالت جهالة عينه ، وقد تقدم أن عبد الله كان لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه . انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢٠/٦) ، والإكمال للحسيني (صـ١٢) ، وتعجيل المنفعة لابن حجر (١٨/١) .

[٧٤٢] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، قالا ثنــا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا خالــد ابن يزيد ، ثنا الأشعث بن جابر ، قال قلــت للحسن : يا أبا سعيــد ، قول الله عــز وجل : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ﴾ [المائدة :٣٧] قال : فضــرب بيده على فخذي فقال : (إن أولئك أهلها ، إنما هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً لم يؤخذ منهم فينتقم منهم على الصراط ، ثم عفا عنهم) " (١).

- سرور بن المغيرة ، أبو عامر ، ويقال أبو العباس ، أصله بصري ، سكن واسط ، وهو ابن أخي منصور بن زاذان ، وروى عنه وسمع سليمان التيمي وأحمد بن داود ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شـيخ ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال عنه في كتابه مشاهير علماء الأمصار : كان متقناً على قلة روايته ، وقال ابن حجر : وإنما قال الأزدي : عنده مناكير عن الشعبي . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٥/٤) التاريخ ، الكبير للبخاري (٢١٦/٤) الثقات لابن حبان (٤٣٧/٦) مشاهير علماء الأمصــار لابــن حبــان (١٧٧/١) ، لسان الميزان لابن حجر (٣٦٥٥) .

- عباد بن منصور : هو الناجي ، صدوق ، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته (٣٨) .

وإسناده ضعيف ، لأن عباد بن منصور مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

(١) **شعب الإيمان (٣٢٢)** :

- أبو عبد الله الحافظ : هو الإمام الحاكم رحمه الله تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٤٤) .

- محمد بن موسى : لم أعثر على ترجمته ، ولا إشكال لأنه يروي مع الحاكم من شيخ واحد .

- أبو العباس محمد ين يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٥٤٤) .

- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ، نزيل مصر قال عنه ابن حجر :" ثقة ، عمي قبل موته ، فكان لا يخطئ ولا يرجع ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ". تقريب التهذيب لابن حجر (٢٤٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٣٨)، والكاشف للذهبي (٢٠٢) .

- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٣) .

- خالد بن يزيد الأزدي العتكي ، البصري ، صاحب اللؤلؤ ، صدوق يهم من الثامنة . تقريــب التهــذيب (١٦٩٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٣٧٨) .

[٧٤٣] قال هناد : " حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث ابن سويد قال : (ما زالت الشفاعة بالناس يوم القيامة حتى إن إبليس الأبالس ليتطاول رجاء أن تناله) "[١].

[٧٤٤] قال ابن جرير : " قال حدثنا محمد بن حميد ، قال ثنا حكام ، عن أبي جعفر عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ ﴾ يقول : (أعطيناهم من الثواب ما أعطيناهم ، ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾ [الطور : ٢١] يقول : (ما نقصنا آباهم شيئا) "[٢].

[٧٤٥] قال ابن الضريس : " حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا عبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن ، عن ابن يزيد ، عن زاذان قال :

- الأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني الأزدي ، بصري ، يكنى أبا عبد الله ، وقد ينسب إلى جده ، وهو الحملي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من الخامسة . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٢٧) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٤٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٣٥٨) من طريق قبيصة بن مروان ، عن الأشعث عن الحسن بلفظ أطول .

تنبيه : قدمت رواية البيهقي على رواية ابن جرير لأنها أصح إسناداً .

- عباد بن منصور : هو الناجي ، صدوق ، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨) .

(١) **الزهد (١٨٦)** :

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٩٠) .

- الأعمش : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٢٧) .

- إبراهيم : هو التيمي ، تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته (   ) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (٣٢٣٥٠)** :

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري ، وقد تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٣٤٠) .

(إن القرآن شافع مشفع ، وماحل[1] مصدق) " [2].

[٧٤٦] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان عن السدي في قوله تعالى : ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ [المدثر :٤٨] قال : (لا تنالهم) " [3].

---

(١) أي خصم مجادل مصدق .النهاية لابن الأثير (٤/٢٥٩) .

(٢) فضائل القرآن (١٠٦) :

- أبو بكر : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة : إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين " . تقريب التهذيب (٣٥٧٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٩٨٤) .
- عبيدة بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء ، التيمي أو الليثي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق نحوي ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، وقد جاوز الثمانين " .تقريب التهذيب (٤٤٠٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٣٤١) .
- منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣) .
- أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب (٦٠٨٦) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٠٠٣) .
- ابن يزيد : لم أعرفه .

وفي إسناده من لم أعرفه .

(٣) صفة النار (١٣٣) :

- أبو خيثمة : هو زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي ، نزيل بغداد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وهو ابن أربع وسبعين "

[٧٤٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن المثنى ، قال ثنا ابن أبي عدي ، عـــن داود ، عن سعيد بن جبير أنه قال في قول الله تعالى : ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَـٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾ [الطور :٢١] قال : (ألحق الله ذرياتهم بآبائهم ، و لم ينقص الآباء من أعمــالهم ، فيرده على أبنائهم) " (١).

[٧٤٨] قال هناد : " حدثنا أبو معــاوية ، عن سفيــان بن زياد العصفري ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام:٢٣] قـــال : (لمـــا أمـــر بإخراج رجال من النار من أهل التوحيد قال من فيها من المشركين : تعالوا نقول : لا إله إلا الله لعلنا نخرج مع هؤلاء ، قال فلم يُصَدقوا ، قال : فحلفوا ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ قال فقال الله : ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ﴾ " (٢).

انظر تقريب التهذيب (٢٠٤٢) .

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- سفيان : هو الثوري .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) التفسير (٣٢٣٤٧) :

- ابن المثنى : هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٣٥) .

- ابن أبي عدي : هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٤٦) .

- داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) الزهد (١٩٤) :

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٩٠) .

[٧٤٩] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور : ٢١] يقول : (من أدرك ذريته الإيمان فعملوا بطـــاعتي ألحقتـــهم بآبائهم في الجنة ، وأولادهم الصغار أيضاً على ذلك) " (١).

[٧٥٠] قال ابن جرير : " حدثنا الحسن بن محمد ، قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن جويبر ، عن الضحاك في قولـــه تعـــالى : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجـــر : ١] قال : (فيها وجهان اثنان ، يقولون إذا حضر الكافر الموت ود لو كان مسلماً ويقول آخرون : بل يعذب الله ناساً من أهل التوحيد في النـــار بـــذنوبهم ، فيعـــرفهم المشركون ، فيقولون ، ما أغنت عنكم عبادة ربكم ، وقد ألقاكم في النار ، فيغضب لهم فيخرجهم ، فيقول : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾) " (٢).

- سفيان بن زياد ، ويقال بن دينار ، العصفري ، أبو الورقاء الأحمري أو الأسدي ، قال عنه ابن حجـــر : " كوفي ثقة ، من السادسة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٢٤٤٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٣٩٠) ، والكاشف للذهبي (٢٠١٤)

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٣١٥٠) ، والآجري في الشريعة (٨٠٨) كلاهما من طريق هناد بمثله .

(١) **التفسير (٣٢٣٤٤) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **التفسير (٢١٠٢١) :**

- الحسن بن محمد : هو الصباح . ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٢) .

- عبد الوهاب بن عطاء : هو الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم ، نزيل بغداد ، قال عنه ابـــن حجـــر : " صدوق ، ربما أخطأ .. ، من التاسعة ، مات سنة أربع ويقال ست ومائتين " . تقريب التهـــذيب (٤٢٦٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٤١٩٣) .

[٧٥١] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبدالأعلى ، قال ثنا المعتمر بن سليمان ،قال سمعت داود يحدث عن عامر أنه قال في هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ [الطور :٢١] قال : (فأدخل الله الذرية بعمل الآباء الجنة ، و لم ينقص الله الآباء من عملهم شيئا ،قال فهو قوله : ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ " (١).

[٧٥٢] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي ، قال أبطأ عن علي بن الحسين أخ له كان يأنس به ، فسأله عن إبطائه ، فاخبره أنه مشغول بموت ابن له ، وأن ابنه كان من المسرفين على نفسه ،فقال له علي ابن الحسين : (إن من وراء ابنك ثلاث خلال : أما أولها : فشهادة ألا إله إلا الله ، وأما الثانية فشفاعة رسول الله ﷺ ، وأما الثالثة : فرحمة الله التي وسعت كل شئ) " (٢).

- جويبر : هو ابن سعيد ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وإسناده ضعيف ، لضعف جويبر .

(١) التفسير (٣٢٣٤٦) :

- ابن عبد الأعلى : هو محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١١٠) .

- المعتمر بن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٣) .

- داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٦) .

- عامر : هو الشعبي .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) حسن الظن بالله (٢/١٠٣) :

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل خصائص نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (٣٥٩) .

[٧٥٣] قال ابن أبي حاتم : " حدثني الحسن بن أحمد ، ثنا إسحاق بـــن إسماعيـــل المرادي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة في قولـــه تعـــالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَـٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ ﴾ [البقـرة :٢٥٤] قال : (قد علم الله أن أناساً يتحابون في الدنيا ، ويشفع بعضهم لبعض ، فأما يوم القيامة فلا خلـــة إلا خلة المتقين) " [١].

[٧٥٤] قال عبد الرزاق : " عن معمر عن قتـــادة في قوله تعـــالى : ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ [الزخرف :٨٦] قال : (الملائكة وعيسى ابن مـــريم وعزيـــر ، قـــال : فـــإن لهـــم عند الله الشفاعة) " [٢].

---

(١) **التفسير (٢٥٦٥)** :

- الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٤٨) .
- إسحاق بن إسماعيل المرادي : لم أعثر علي ترجمته .
- يزيد بن زريع العيشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠) .
- سعيد بن أبي عروبة : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته (١٠) .

وفي إسناده إسحاق بن إسماعيل المرادي ، لم أعثر على ترجمته .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٢٧٩٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده والحكم عليه في الأثر رقم (١١١) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣١٠١٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظ (الملائكة وعيسى ابن مريم وعزير ، قد عبدوا من دون الله ، ولهم شفاعة عند الله ومنزلة) .

وأخرجه أيضاً برقم (٣١٠٢١) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بلفظ (فإن لهم عند الله شهادة) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٩٦/٧) وعزاه لعبد بن حميد وعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر .

[٧٥٥] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمـــر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾ [المدثر : ٤٨] قال : (يعلمون)[1] أن الله يشفع بعضهم في بعض) "[2].

[٧٥٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾ [مريم : ٨٧] قـــال : (أي بطاعته ، وقال في آيـــة أخـــرى ﴿ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴾ [طه : ١٠٩] قال : ليعلموا أن الله يوم القيامة يشفع المؤمنين بعضهم في بعض) "[3].

[٧٥٧] قال ابن جرير : " حدثنا المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا يحيى بـــن آدم ، عن فضيل بن عمرو بن الجون ، عن قتادة أو الحسن في قوله تعـــالى : ﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [يونس : ٢] قال : (محمد شفيع لهم) "[4].

---

(١) في الأصل : (تعلمن) ، والمثبت لفظ عبدالرزاق في التفسير .

(٢) **التفسير (٣٥٤٨٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١١٠) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٥٤٨٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مستشهداً بحديث في الشفاعة .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٣٩٢) من غير ذكر سنده بلفظ (يعلمون أن الله يشفع المـــؤمنين بعضـــهم في بعض) .

(٣) **التفسير (٢٣٩٤٥) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٤) **التفسير (١٧٥٥٥) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في خصائص النبي ﷺ برقم (٢٣٨) .

[٧٥٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ كذلك قالها يزيد (ذرياهم) ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور : ٢١] قال : (عملوا بطاعة الله فألحقهم الله بآبائهم) " [(١)].

[٧٥٩] قال عبد الرزاق : " أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴾ [الأنبياء : ٢٦] قال : (قالت اليهود وطوائف من النـــاس : إن الله خـــاتن إلى الجن فالملائكة من الجن ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ حتى بلـــغ ﴿ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴾ [الأنبياء : ٢٦-٢٨] قال : لا يشفعون يوم القيامة إلا لمن ارتضى ، وهـــم من خشيته مشفقون ، ﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٢٩] قال : (هي خاصة لإبليس) " [(٢)].

[٧٦٠] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإســراء : ٧٩] قـــال :

---

(١) **التفسير (٣٢٣٥١)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير (١٨٥٦)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٥٤٦) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة مختصراً ، وبرقم (٢٤٥٤٧) من طريق معمر ، عن قتادة . وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٣٤) عن قتادة قال : (قالت اليهود : إن الله عز وجل صاهر الجن ، فكانت بينهم الملائكة ، فقال الله تكذيباً لهم : {بل عباد مكرمون} أي الملائكـــة ليس كما قالوا ، بل هم عباد أكرمهم الله بعبادته يوم القيامة ، {إلا من ارتضى} قال : (لأهل التوحيد) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٢٤) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم .

(هي الشفاعة ، يشفعه الله في أمته) " [1].

[٧٦١] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًاۖ ﴾ [الزمر :٤٤] يقول : (لا يشفع أحد إلا بإذنه وفي قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ [الزخرف :٨٦] يعني : عيسى وعزير والملائكة ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ قال : كلمة إخلاص ، ﴿ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ إن الله حق وعيسى وعزير والملائكة ، يقول : لا يشفع عيسى وعزير والملائكة إلا لمن شهد بالحق ﴿ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾ أي : علم الحق) " [2].

[٧٦٢] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال الحسن ، قال ثنا ورقاء ، جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًاۖ ﴾ [الزمر :٤٤] قال : (لا يشفع عنده أحد إلا بإذنه) " [3].

---

(١) **التفسير (٢٢٦٣٠)** :

وإسناده صحيح ، تقدم في خصائص نبينا ﷺ برقم (٣٦٠) .

(٢) **البعث والنشور (٣)** :

وإسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، وقد تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٥٨١) .

(٣) **التفسير (٣٠١٦٥)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

[٧٦٣] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ ﴾ [الزخرف :٨٦] قال : عيسى وعزير والملائكة) " [١].

[٧٦٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ [الأنبياء :٢٨] قال : (لمن رضي عنه) " [٢].

[٧٦٥] قال سعيد بن منصور : " نا هشيم ، عن العوام ، عن المسيب بن رافع قال : (يجئ القرآن يوم القيامة شافع مطاع ، وماحل[٣] مصدق ، فيشفع لصاحبه ، فيقول : يا رب اجزه ، فإنه كان يعمل بي ، ويسهر بي ، وينصب بي فاجزه ، فيقال : (حلة الكرامة) فيقول : يا رب اجزه ، فإنه كان يعمل بي ، ويسهر بي ، وينصب بي فاجزه ، فيقـــال : (تاج الكرامة) ، فيقول : يا ريب اجـــزه ، فإنـــه كـــان يعمـــل بي ، ويســـهر بي ،

---

(١) **التفسير (٣١٠١٨)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

(٢) **التفسير (٢٤٥٤٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وذكر ابن جرير له سنداً آخر برقم (٢٤٥٤٥) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٢٤) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣) **قال ابن الأثير في النهاية** : "وماحل مصدق " أي خصم مجادل مصدق (٤/٢٥٩) .

وينصب بي ، قال : فيقال : (رضواني لا سخط بعده) ، قال فإلى ذلك تنتهي شـفاعة القرآن) " [1].

[٧٦٦] قال الآجري : " أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي ، قال حدثنا محمد بن فضيل ، قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية العوفي أن كعباً أخذ بيد العباس رضي الله عنه فقال : (إني أدخر هذا للشفاعة ، فقال : وهل شفاعة إلا للأنبياء ؟ أو قال : وهل لي شفاعة ؟ قال : نعم ، ليس من أهل بيت نبي إلا كانت له شفاعة) " [2].

---

(١) **السنن (١٢)** :
- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- العوام : هو ابن حوشب ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٤) .
وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن هشيما مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) **الشريعة (٨١٩)** :
- أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري البغدادي ، قال عنه الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتاً ، وقال الذهبي كان إماماً حجة بصيراً بهذا الشأن ، له مسند كبير ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٠/١٠٤) ، وسيرأعلام النبلاء للذهبي (١٤/١٦٤) .
- عبد الله بن عمر محمد بن أبان الأموي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، مُشْكُدانة ، قال عنه ابن حجر : " صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين " . تقريب التهذيب (٣٤٩٣) ، وانظـر تهذيب التهذيب (٢/٣٩١-٣٩٢) ، والكاشف للذهبي (٢٩٠٧) .
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٥) .
- زكريا بن أبي زائدة ، خالد ، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، قـال عنه ابن حجر : " ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة " . تقريب التهذيب (٢٠٢٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٩٧٧) والكاشـف للذهبي (١٦٥٩) .

[٧٦٧] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا ابن فضيل ، عن الحسن بن عبيـــد الله ، عـــن المسيب بن رافع ، عن أبي صالح قال : (يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ، فيكسى حلة الكرامة ، قال : فيقول : أي رب زده ، فإنـــه فاته[1]، قال فيكســـى تاج الكرامـــة ، قال فيقول : أي رب زده فإنه فاته ، فيقول : رضائي) " [2].

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي ، أبو الحسن ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يخطئ كثيراً ، وكـــان شيعياً مدلساً ، من الثالثة ، مات سنة إحدى عشرة ومائة " . تقريب التهذيب (٤٦١٦) ، وانظـــر تهـــذيب التهذيب (٣/١١٤-١١٥) .

وعلى هذا فالإسناد ضعيف ، لأن فيه ثلاثة رواة كلهم متهم بالتشيع ، ولا سيما العوفي ، فإن هناك من اتهمه بالغلو في التشيع ، والأثر في آل البيت .

وقد أورده الآجري في الشريعة (٨٢٠)(٧٢١) بسندين آخرين من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن عطية العوفي ، عن كعب .. بنحو اللفظ المتقدم .

(١) هكذا في المصنف ، وفي سنن الدارمي :"فآته فآته " وفي فضائل القرآن لابن الضريس وضع المحقق علامة " ... " محل الكلمة إشارة إلى عدم وضوح الكلمة .

(٢) **المصنف (٣٠٠٣٩) :**

- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣١٥) .
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨٩) .
- المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ، أبوالعلاء الكوفي ، الأعمى ، قال عنه ابن حجر : " ثقة من الرابعـــة ، مات سنة خمس ومائة " . تقريب التهذيب (٦٦٧٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٥٤٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه الدارمي في سننه (٣٧١٣) ، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٠٢) كلاهما من طريق الحسن بن عبيد الله ، عن المسيب بن رافع ، عن أبي صالح بنحو ما تقدم .

[٧٦٨] قال عبد الرزاق في تفسـيره : " عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قـلابة قال : (يدخل الله الجنة بشفاعة رجل من هذه الأمـة مثل بني تميم ، أو قال أكثر مـن بني تميم) "[(١)].

---

(١) **التفسير (٣٣٩٤) :**

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٣٤) .

- أيوب : هو ابن أبي تميمة : كيسان السختياني ، ثقة ثبت حجة تقدم في الأثر رقم (٣٢٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن جرير برقم (٣٥٤٩٠) من طريق ابن ثور عن معمر .. به بمثله .

وأورده عبدالرزاق أيضاً عن الحسن (٣٣٩٥) بلفظ (مثل ربيعة ومضر) .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في الشفاعة

يؤمن أهل السنة والجماعة بالشفاعة التي تكون لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة ، وما يكون لغيره من الشفاعات الثابتة بالنصوص الصحيحة بشروطها المعروفة [1].

ومسائل هذا الفصل هي :

المسألة الأولى : شفاعة الآباء في رفع درجات الأبناء إذا عملوا بطاعة الله[2].

المسألة الثانية : أن المقام المحمود هو مقام الشفاعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم[3].

المسألة الثالثة : كثرة الشفاعة يوم القيامة[4].

المسألة الرابعة : نفي الشفاعة عن الكافرين[5].

المسألة الخامسة : إخراج الموحدين من النار[6].

---

[1] انظر الشريعة للآجري (٣/١١٩٢-١٢٥٢) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٢/٣٦٦-٣٦٨) شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز (١/٢٨٢) ، التذكرة في أحوال الآخرة للقرطبي (٣٦٩-٣٨٥) ، الحياة الآخرة للدكتور غالب العواجي (١/٤٧٣) .

[2] ورد في ذلك إبراهيم برقم (٧٣٧) ، وقول سعيد بن جبير برقم (٧٤٧) ، وقول عامر الشعبي برقم (٧٥١) وقول قتادة برقم (٧٥٨) .

[3] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٧٤٠) ، وقول قتادة برقم (٧٦٠)

[4] ورد في ذلك قول الحارث بن سويد برقم (٧٤٣) .

[5] ورد في ذلك قول السيدي (٧٤٦) .

[6] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير برقم (٧٤٨) .

المسألة السادسة : إثبات شفاعة الملائكة وعيسى ابن مريم وعزيز[1].

المسألة السابعة : ثبوت شفاعة المؤمنين لبعضهم[2].

المسألة الثامنة : أن للشفاعة شروطاً [3].

المسألة التاسعة : شفاعة القرآن لصاحبه[4].

---

[1] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧٥٤) .

[2] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٧٥٥)(٧٥٦) ، وقول أبي قلابة برقم (٧٦٢)(٧٦٨) .

[3] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٧٦٢) .

[4] ورد في ذلك قول (٧٦٧).

الفصل التاسع
ما ورد في ما يقع في اليوم الآخر

الفصل التاسع
مـــا ورد فــي ما يقــع فـــي اليــوم الآخــر

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٧٦٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عفان ، قال حدثنا جعفر بن سليمان ، قـــال أخبرني غالب القطان ، عن بكر قال : (إذا كان يوم القيـــامة لم يدع الله لمؤمن حاجة إلا قضاها ، ولا يسأله إلا ما يوافق رضاه) " [١].

[٧٧٠] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ،قال ثنا حكام ، عن عنبسة ، عن رجل عن الحسن في قوله تعالى : ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء:١٠٣] قال : (انصراف العبـــد حين يؤمر به إلى النار) " [٢].

---

(١) **المصنف (٣٥٤٣٩) :**

- عفان : هو ابن مسلم الباهلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٩) .
- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- غالب القطان : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٨٨) .
- بكر : هو ابن عبد الله المزني ، تابعي .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) **التفسير (٢٤٨٤٤) :**

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- حكام : هو ابن سلم الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٣) .
- عنبسة : هو ابن سعيد الضريس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤١) .

وإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ضعف محمد بن حميد شيخ الطبري .

الثانية : جهالة الراوي عن الحسن .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٧٥٠) عن الحسن بمثله .

[٧٧١] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾[ق :٢١] قال : (سائق يسوقها ،وشهيد يشهد عليها بعملها) " (١).

[٧٧٢] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا هوذة ، قال ثنا عوف عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] قال : (ألحق كل امرئ بشيعته) " (٢).

[٧٧٣] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ [الرحمن : ٤١] قال : (يعرفون باسوداد الوجوه وزرقة العيون) " (٣).

[٧٧٤] قال أبو الشيخ : " حدثنا أبو يحيى الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن عمار بن عمر ، عن الحسن رحمه الله تعالى في قوله عز وجل :

---

(١) **التفسير (٢٩٥٤)** :

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٣٤) .

(٢) **التفسير (٣٦٤٥٣)** :

- محمد بن بشار : هو العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- هوذة : هو ابن خليفة الثقفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .
- عوف : هو الأعرابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٣) **التفسير (٣٣٠٦٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الزمر : ٦٧] قال : (بقضها وقضيضها كأنها جوزة في يده) "[١].

[٧٧٥] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا حكام ، عن عنبسة ...، قال سمعت الحسن يقول في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْۖ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآۖ ﴾ [المائدة :١٠٩] قال : (من هول ذلك اليوم) "[٢].

[٧٧٦] قال ابن جرير : " حدثت عن عمار بن الحسن ، قال حدثنا عبدا الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ ﴾ [البقرة :٢١٣] قال : (فهداهم الله عند الاختلاف ، أنهم أقاموا على ماجاءت به الرسل قبل الاختلاف ، أقاموا على الإخلاص لله وحده ، وعبادته لا شريك له ، وإقام الصلاة ،

---

(١) **العظمة (١٣٣)** :

- أبو يحيى الرازي : عبد الرحمن بن سلم الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٠) .

- سهل بن عثمان : هو الكندي ، أحد الحفاظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩٨) .

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- عمار بن عمر : ذكره البخاري في التاريخ وقال : " عن الحسن ، روى عنه يحيى بن يمان " و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . التاريخ الكبير (٧/٢٩) .

وإسناده ضعيف لجهالة حال عمار بن عمر .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٢١٤) من طريق علي بن الحسن الأزدي ، ثنا يحيى بن يمان ، عن عمارة بن عمرو ، عن الحسن بمثله .

وعلي بن الحسن لم أعثر على ترجمته ، وعمارة بن عمرو لم أجد له ترجمه ، ولعله هو عمار بن عمر المذكور في رواية أبي الشيخ .

(٢) **التفسير (١٢٩٩١)** :

- ابن حميد : ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

وإيتاء الزكاة ، فأقاموا على الأمر الأول الذي كان قبل الاختلاف ، واعتزلوا الاختلاف فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة ، كانوا شهداء على قوم نوح وقوم هود وقوم صــالح وقوم شعيــب وآل فرعون أن رسلهــم قد بلغوهم ، وأنهم كذبوا رسلهــم ، وهي في قراءة أبي بن كعب : { ليكونوا شهداء على الناس يوم القيامة والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } ، فكان أبو العالية يقول : (في هذه الآية المخرج من الشبهات والضلالات والفتن) "[1].

[٧٧٧] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴾ [البقرة : ١١٦] قال : (كل له قائم يوم القيامة) "[2].

[٧٧٨] قال ابن جرير : " حدثت عن عمار بن الحسن ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة : ٢١٠] قال : (الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام ، والرب تعالى يجئ فيما يشاء) "[3].

- حكام : هو ابن سلم الرازي ، ثقة له غرائب ، تقدمت ترجمته (١٦٣) .
- عنبسة : هو ابن سعيد الضريس ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٤١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد شيخ ابن جرير .

تنبيه : سقط من رجال الإسناد ما بين عنبسة إلى الحسن .

(١) **التفسير (٤٠٦٥)** : **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٣) .

(٢) **التفسير (١١٣٣)** : **وإسناده حسن** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٥٠) .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٨٥٩) من طريق إسحاق ، عن ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بمثله .

(٣) **التفسير (٤٠٤٠)** : **وإسناده ضعيف** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٥٣) .

[٧٧٩] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا عبد الله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعـالى : ﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ﴾ [الأنعام : ٩٦] قال : (الشمس والقمر بحسبان ، فإذا خلت أيامها فذلك آخر الدهر ، وأول الفزع الأكبر) "(١).

[٧٨٠] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني ابن عبد الله ، حدثنا وهب بن إسماعيل ، عن محمد بن قيس ، عن علي بن المنذر ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم (أن الله عز وجل يجمع في قبضته ، ثم يقول : أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ أين الذين يدعون مع الله إله آخر ؟ لا إله إلا هو) "(٢).

[٧٨١] قال عبدالرزاق : " عن الثوري ، عن أبيه ، عن الربيع بن خيثم في قوله تعالى : ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾ قال : (رمي بها ، ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴾ قال : تناثرت ، ﴿ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴾ قال : فاضت ، ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴾ قال : يجئ المرء مع صاحب

---

(١) التفسير (١٣٦١٢) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٥١) .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦٤٨) من طريق ابن جعفر الحمال ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبدالله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بمثله .

وابن جعفر الحمال لم أجد ترجمته .

(٢) زيادات الزهد لعبد الله بن أحمد (ص ٤٠٣) :

- ابن عبد الله : هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

- وهب بن إسماعيل : هو ابن محمد بن قيس الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، قال ابن حجر : " صدوق ، من كبار التاسعة " . تقريب التهذيب (٧٤٦٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٣٤٤) .

- محمد بن قيس : هو الأسدي الوالبي ، قال ابن حجر : " ثقة ، من كبار السابعة " . تقريب التهذيب (٦٢٤٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٦١٥٥) .

عمله ، يقول مع شكله ، ﴿ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴾ يقول : لم تحلب و لم تصر ، وتخلى منها أهلها ، ﴿ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴾ ﴿ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴾ قال : إلى هاتين ماجرى الحديث فريق في الجنة وفريق في السعير) " [1] .

[٧٨٢] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ [الزمر : ٦٩] قال : (أضاءت) " [2] .

[٧٨٣] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ ﴾ [النساء : ١٤٢] قال : يعطيهم يوم القيامة نوراً يمشون مع المسلمين كما كانوا معهم في الدنيا ثم يسلبهم ذلك النور فيطفئه ، فيقومون في ظلمتهم ، ويضرب بينهم بالسور) " [3] .

- علي بن المنذر : لم أعثر على ترجمته ، وليس هو علي بن المنذر الطريقي ، فإنه من الطبقة العاشرة .
- إبراهيم النخعي : تابعي مشهور .

(١) **التفسير (٣٥٠٩)** :
- الثوري : هو سفيان ، ثقة إمام .
- أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في مواضع من تفسيره (٣٦٤٠٩)(٣٦٤١١)(٣٦٤٢٠)(٣٦٤٣٧)(٣٦٤٥٦)(٣٦٤٧٤) .

(٢) **التفسير (٣٠٢٤٦)** :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (١٠٧٢٦)** :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .
وذكر ابن أبي حاتم في التفسير (٦١٣٧) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٩/٢) وعزاه لابن جرير .

[٧٨٤] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، قال ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ ﴾ [الزمر :٦٩] قال : (الذين استشهدوا في طاعة الله) " [١].

[٧٨٥] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط عن السدي في قوله تعالى : ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ﴾ [غافر :١٨] قال : (شخصت أفئدتهم عن أمكنتها ، فنشبت في حلوقهم ، فلم تخرج من أجوافهم فيموتوا ، و لم ترجع إلى أمكنتها فتستقر) " [٢].

[٧٨٦] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن مفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ ﴾ [المائدة :١٠٩] قال : (فذلك أنهم نزلوا مترلا ذهلت فيه العقول ، فلما سئلوا قالوا :{ لا علم لنا } ، ثم نزلوا مترلاً آخر ، فشهدوا على قومهم) " [٣].

(١) التفسير (٣٠٢٥٠) :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٢) التفسير (٣٠٣١٤) :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) التفسير (١٢٩٩٠) :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٩٧٣) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي بمثله إلا أنه قال (ذهبت فيه العقول) .

[٧٨٧] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ ﴾ [الزمر :٧٥] قال : (محدقين حول العرش ، قال : العرش : السرير) "[١].

[٧٨٨] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [فصلت :٣١] قال : (نحن الحفظة الذين كنا معكم في الدنيا ، ونحن أولياؤكم في الآخرة) "[٢].

[٧٨٩] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال ثنا أبو سعد سعيد بن دلّ من صغانيان[٣]، قال ثنا الجارود بن معاذ الترمذي ، قال ثنا وكيع بن الجراح ، عن عمر بن بشير الهمداني ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم : ٤٨] قال : (خبزة يأكل منها المؤمنون من تحت أقدامهم) "[٤].

---

(١) **التفسير (٣٠٢٦٣)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٢) **التفسير (٣٠٥٣٨)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) هكذا عند ابن جرير .

(٤) **التفسير (٢٠٩٥٩)** :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي : لم أعثر على ترجمته .
- أبو سعد سعيد بن دل : لم أعثر على ترجمته ، و لم أجده فيمن روى عن الجارود بن معاذ .
- الجارود بن معاذ الترمذي السلمي ، قال ابن حجر : " ثقة ، رمي بالإرجاء ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٨٨٢) ، وانظر الكاشف (٧٥١) .
- وكيع بن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٥) .

[٧٩٠] قال الحسين المروزي : " أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال حدثنا منصـــور ابن عبد الرحمن ، عن الشعبي في قولـــه الله ســـبحانه : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ [النبأ: ٣٨] قال : (يقومون سماطين[1] لرب العالمين يوم القيامة ، سمـــاط مـــن الملائكـــة ، وسماط من الروح) "[2].

- عمر بن بشير الهمداني ، سمع الشعبي وسمع منه وكيع وأبو نعيم ، قال عنه أحمد صالح الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم الرازي : ليس بقوي يكتب حديثه ...

انظر التاريخ الكبير للبخاري (٦/١٤٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/١٠٠) ، الضعفاء للعقيلي (٣/١٥٠-١٥١) ، المغني في الضعفاء للذهبي (٢/١١٠) ، لسان الميزان لابن حجر (٤/٣٣٠-٣٣١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف عمر بن بشير الهمداني .

(١) **أورد ابن منظور في اللسان** (وسماط القوم : صفهم ، ويقال : قام القوم حوله سماطين أي صفين ، وكل صف من الرجال سماط) لسان العرب ، مادة (سمط) (٧/ ٣٢٥) .

(٢) **زيادات الزهد (١٣١٥)** :

- إسماعيل بن إبراهيم : هو ابن علية الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .

- منصور بن عبد الرحمن : هو الغداني البصري الأشل ، قال ابن حجر : " صدوق يهم ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٦٩٠٥) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٧٩٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٦١٤٨) من طريق يعقوب ،ثنا ابن علية ، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن ، عن الشعبي بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩١٠٧) عن الشعبي وزاد : (والإنس والملائكة والشياطين عشر الروح ، ولقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح) .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٤١٥) من طريق مسدد ،حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن منصور بن عبد الرحمن قال سألت الشعبي وذكره .. بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٣٩٩) وعزاه لابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة .

[٧٩١] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن المثنى ، قال حدثنا عبد الأعلى ، قال حدثنا داود عن عامر في قوله تعالى : ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُ ﴾ [إبراهيم :٢٢] قال : (خطيبان يقومان يوم القيامة : إبليس وعيسى ابن مريم ، فأما إبليس فيقوم في حزبه فيقول هذا القول ، وأما عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول : ﴿ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴾ [المائدة :] " [١] .

[٧٩٢] قال ابن جرير : " حدثني موسى بن عبدالرحمن المسروقي ، قال ثنا أبو أسامة عن الأجلح ، قال سمعت الضحاك بن مزاحم قال : (إذاكان يوم القيامة ، أمر الله السماء الدنيا فتشققت بأهلها ، ونزل من فيها من الملائكة ، فأحاطوا بالأرض ومن عليها ثم الثانية ، ثم الثالثة ، ثم الرابعة ، ثم الخامسة ، ثم السادسة ، ثم السابعة ، فصفوا صفا دون صف ، ثم يترل الملك الأعلى ، على مجنبته اليسرى جهنم ، فإذا رآها أهل الأرض ندوا ، فلا يأتون قطـراً من أقطـار الأرض إلا وجـدوا السبعـة صفـوف من الملائكـة ، فيرجعون إلى المكان الذي كانوا فيه ، فذلك قـول الله : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ ﴿ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ ﴾ [غافر :٣٢-٣٣] ، وذلك قوله تعـالى : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴾

---

(١) **التفسير (٢٠٦٤٢) :**

- محمد بن المثنى : هو العنزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري السامي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٨) .
- داود : هو ابن أبي هند القشيري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وانظر روايات الأثر عند ابن جرير برقم (٢٠٦٤٣-٢٠٦٤٥) .

﴿ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الفجر :٢٢-٢٣] وقوله سبحانه : ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴾ [الرحمن :٣٣] ، وذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ۝ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ ﴾ [الحاقة :١٦-١٧] " [١].

[٧٩٣] قال ابن جرير : " حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال ثنا أبو أسامة ، عن الأجلح ، قال سمعت الضحاك بن مزاحم وسأله رجل عن قول الله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴾ [الفرقان:٢٢] قال : (تقول الملائكة : حراماً محرماً أن تكون لكم البشرى) " [٢].

[٧٩٤] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال ثنا هشيم ، قال ثنا شيخ من أهل خراسان من الأزد يكنى أبا ساسان ، قال سألت الضحاك عن قوله تعالى : ﴿عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ﴾ [الحج:٥٥] قال : (عذاب يوم لا ليلة بعده) " [٣].

---

(١) **التفسير (٣٠٣٣٥) : وإسناده حسن** ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٩٤) .

(٢) **التفسير (٢٦٣١٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٦٣٢٠) من طريق الحسين ،قال سمعت أبا معاذ يقول اخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك وذكره مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٠٦٠) من طريق أبي سعيد الأشج ، ثنا محمد بن عبيد ، عن جوير ، عن الضحاك بمثله .

(٣) **التفسير (٢٥٣٥١) :**

- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .
- هشيم : هو السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- أبو ساسان : لم أعثر على ترجمته .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة أبي ساسان .

[٧٩٥] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبامعاذ ، قال حدثنا عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴾ [هود: ١٨] : (يعني الأنبياء والرسل ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ [النحل :٨٩] يقولون : يا ربنا أتيناهم بالحق فكذبوا ، فنحن نشهد عليهم أنهم كذبوا عليك يا ربنا) " (١).

[٧٩٦] قال ابن جرير : " وحدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق : ٢١] قال : (السائق من الملائكة ، والشاهد من أنفسهم : الأيدي والأرجل ، الملائكة أيضاً شهداء عليهم) " (٢).

[٧٩٧] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبي ، نا الفضل بن دكين ، عن سلمة ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [الزمر : ٦٧] قال : (كلا في يمينه) " (٣).

---

(١) **التفسير (١٨١٠٢) :**

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **التفسير (٣١٨٨١) :**

وإسناده متروك ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (٩٢) .

(٣) **السنة (١٢٣٠) :**

- الفضل بن دكين : هو الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد التيمي الأحول ، أبو نعيم الملائي ، مشهور بكنيته ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، وقيل تسع عشرة ، وهو من كبار شيوخ البخاري " . تقريب التهذيب (٥٤٠١) .

[٧٩٨] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج ، عن ابن جريح ، عن أبيه ، أنه أخبره أنه سمع عبيد بن عمير في قصصه يقول : (يؤتى بالموت كأنه دابة ، فيذبح والناس ينظرون) "[١].

[٧٩٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا ابن نمير ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : (المقنطـون جسـر يطأ النـاس يوم القيـامة على وجوههم) "[٢].

[٨٠٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن إدريس ، عن أبيه ، عن عطية في قوله تعالى : ﴿ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ [الفرقان:٢٢] قال : (إذا كان يوم القيامة تلقى المؤمن بالبشرى ، فإذا رأى ذلك الكفار قالوا للملائكة : بشرونا ، قالوا :

- سلمة : هو ابن نبيط بن شريط الأشجعي ، أبو فراس الكوفي ، قال ابن حجر : " ثقة ، يقال اختلط ، من الخامسة " . تقريب التهذيب (٢٥١١) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٤٥٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة (١٢٢٩) من طريق وكيع ، حدثني أبومجيد ، عن الضحاك بنحوه ..

قال سمعت أبا معاذ ، يقول ثنا عبيد ، قال سمعت الضحال يقول : (السموات والأرض مطويات بيمينه جميعاً)

(١) التفسير (٢٣٧٣٦) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٨) .

(٢) المصنف (٣٥٤٢٥) :

- ابن نمير : هو عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥٠) .

- هشام بن سعد : هو المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، قال ابن حجر : " صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع من كبار السابعة مات سنة ستين ومائة أو قبلها " . تقريب التهذيب (٧٢٩٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٧١٧٢) .

- زيد بن أسلم : هو العدوي ، تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

حجراً محجوراً ، قال : حراماً محرماً أن نتلقاكم بالبشرى)[1].

[٨٠١] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن المثنى ، قال ثنا محمد بن جعفر ، قال ثنا شعبة ، عن سماك ، عن عكرمة أنه قال في هذه الآية : ﴿ وإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج :٤٧] قال : (هذه أيام الآخرة ، وفي قوله : ﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة :٥] قال : (يوم القيامة ، وقرأ : ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾ [المعارج :٦-٧]) " [2].

[٨٠٢] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا أبو تميلة ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن عكرمة (أن يوم القيامة لا ليلة بعده) " [3].

[٨٠٣] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ، ثنا عفيف بن سالم (الموصلي)[4]، عن القاسم بن الفضل ، قال أرسل الحجاج إلى عكرمة

---

(١) التفسير (١٥٠٥٦) :

- أبو سعيد الأشج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

- ابن إدريس : هو عبدالله بن إدريس الأودي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

- أبوه : إدريس بن يزيد الأودي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٢) .

- عطية : هو العوفي ، تابعي .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) التفسير (٢٥٣٢٠) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١٧) .

(٣) التفسير (٢٥٣٥٠) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

(٤) تصحف في الأصل بـــ(المصلي) .

يسأله عن يوم القيامة ، أمن الدنيا هو أم من الآخرة ، فقال : صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة) " [1].

[٨٠٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة : ٢١٠] يقول : (والملائكة حوله) " [2].

[٨٠٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثني أبو عبدالله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ [الفرقان:] قال : (يقولون يوم القيامة : إنا لا نصل إلى شئ من الخير) " [3].

---

(١) **التفسير (٦٢٥٦) :**

- عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي الحراني ، قال ابن حجر : " ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين " . تقريب التهذيب (٣٥٩٤) .

- عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم ، أبو عمرو ، قال ابن حجر : " صدوق من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة " . تقريب التهذيب (٤٦٢٧) ، تهذيب الكمال (٤٥٥٥) .

- القاسم بن الفضل : هو الحداني ، أبو المغيرة البصري ، قال ابن حجر : " ثقة ، من السابعة ، رمي بالإرجاء مات سنة سبع وستين ومائة " . تقريب التهذيب (٥٤٨٢) ، تهذيب الكمال (٥٤٠١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (١٩٦٤) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٣) .

(٣) **التفسير (١٥٠٦٢) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٥) .

[٨٠٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا ابن هارون ، ثنا أبو حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين قال : (إذا جمع الله الأولين والآخرين ينادي مناد : أين الصابرون ؟ ليدخلوا الجنة قبل الحساب ، قال فيقوم عنق من الناس ، فتلقاهم الملائكة ، فيقولون : إلى أين يا بني آدم ؟ فيقولون : إلى الجنة ، قالوا وقبل الحساب ؟ قالوا : نعم ، قالوا : ومن أنتم ؟ قالوا : الصابرون ، قالوا : وماكان صبركم ؟ قالوا : صبرنا على طاعة الله ، وصبرنا عن معصية الله حتى توفانا الله ، قالوا : أنتم كما قلتم ، ادخلوا الجنة ، فنعم أجر العاملين) " [1].

[٨٠٧] قال عبد الرزاق : " عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم : ٤٨] قال : (تبدل أرضاً بيضاء كالفضة ، لم تعمل فيها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام) " [2].

---

(١) **التفسير (١٤٠٦)** :

- علي بن الحسين : هو العامري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥٩) .

- الهيثم بن يمان : هو الرازي ، أبو بشر ، روى عن القاسم بن معن وعبثر وشريك ، وروى عنه أبو حاتم الرازي وعبد الملك بن أبي عبدالرحمن المقري ، قال عنه أبو حاتم : صالح ،وضعفه أبو الفتح الأزدي . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦/٩) ، المغني في الضعفاء (٤٨٨/٢) ، لسان الميزان (٢٧٧/٦-٢٧٨) .

- ابن هارون : لم أعثر على ترجمته .

- أبو حمزة الثمالي : هو ثابت بن أبي صفية الثمالي ، أبو حمزة ، واسم أبيه دينار وقيل سعيد ، كوفي ، قال ابن حجر : " ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر " . وانظر تقريب التهذيب (٨١٨) .

وإسناده ضعيف ، لضعف أبي حمزة الثمالي ، والهيثم بن يمان مختلف فيه .

(٢) **التفسير (١٤٢٤)** :

- الثوري : هو سفيان ، ثقة إمام .

[٨٠٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ [هود: ١٨] قال : (الملائكة يشهدون على بني آدم بأعمالهم) " (١).

[٨٠٩] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ [الفجر : ٢٢] قال : (صفوف الملائكة) " (٢).

[٨١٠] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق :٢١] قال : (سائق يسوقها إلى ربها وشاهد يشهد عليها بعملها) " (٣).

- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأخرة ، وكان مدلساً مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك .

تقريب التهذيب (٥٠٦٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٢٨٤-٢٨٦) .

وإسناده ضعيف ، أبو إسحاق السبيعي مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٩٤٥) من طريق محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، قال ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون بنحوه .

وأخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد (٣٨٩) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون .. وزاد : (فيسمعهم الداعي ، وينفذهم البصر ، حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة) .

(١) **التفسير (١٨٠٩٧) :**

وإسناده حسن ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٠) .

(٢) **التفسير (٣٧١٨٩) :**

وإسناده حسن ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٠) .

(٣) **التفسير (٣١٨٧٧) :**

وإسناده حسن ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٠) .

[٨١١] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال : (تأتيهم الملائكة بالموت ، ﴿ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ ﴾ قال : يوم القيامة ، ﴿ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ ﴾ [الأنعام :١٥٨] قال : (آيـــة موجبـــة ، طلوع الشمـــس من مغربهـــا أو ما شاء الله) " [١].

[٨١٢] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة :٢٠٥] قال : (يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عندالموت) " [٢].

[٨١٣] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ﴾ [الإنفطار :١٩] قال : (ليس ثم أحد يقضـــي شيئا ، ولا يصنـــع شيئا إلا الله رب العالمين) " [٣].

---

(١) التفسير (٨٧٥) :

وإسناده صحيح ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١١١) .

(٢) التفسير (٢٤٣) :

وإسناده صحيح ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١١١) .

(٣) التفسير (٣٥٢٩) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٦٥٧٤) من طريق ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله وأخرجه أيضاً برقم (٣٦٥٧٥) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة قال : (والأمر والله اليوم لله ، ولكنه يومئذ لا ينازعه أحد) .

[٨١٤] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الزمر :٧٥] قال : (افتتح بالحمد ، وختم بالحمد ، افتتح بقوله تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [الأنعام :١] ، وختم بقوله : ﴿ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ " [(١)].

[٨١٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ [الزمر :٦٩] قال : (فما يتضارون في نوره إلا كما يتضارون في الشمس في اليوم الصحو الذي لا دخن فيه) " [(٢)].

[٨١٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ ﴾ [الزمر :٧٥] قال : (محدقين) " [(٣)].

---

(١) **التفسير (٢٦٥٠) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٢٦٤) من طريق بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة قال : (فتح أول الخلق بالحمد لله ..) .

(٢) **التفسير (٣٠٢٤٥) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٢/٧) وعزاه لبعد بن حميد وابن المنذر وابن جرير .

(٣) **التفسير (٣٠٢٦٢) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٧/٧) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : "محدقين به" .

[٨١٧] روى عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَـٰظِمِينَ ﴾ [غافر :١٨] قال : (شخصت من صدورهم ، فنشبت في حلوقهم ، فلم تخرج و لم ترجع) "(١).

[٨١٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُود ﴾ [ق :٣٤] قال : (خلدوا والله فلا يموتون ، وأقاموا فلا يظعنون ، ونعموا فلا ييأسون) "(٢).

[٨١٩] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ ﴾ [الرحمن :٤١] قال : (يعرفون باسوداد الوجوه ، وزرق الأعين) "(٣).

[٨٢٠] روى عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَـٰثَةً ﴾ [الواقعة :٧] قال : (منازل الناس يوم القيامة) "(٤).

---

(١) **التفسير (٢٦٦٧)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٣١٣) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة قال : (قد وقعت القلوب في الحناجر من المخافة ، فلا هي تخرج ، ولا تعود إلى أمكنتها) .

وأوده السيوطي في الدر المنثور (٢٨١/٧) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد .

(٢) **التفسير (٣١٩٣٦)** : **وإسناده حسن** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **التفسير (٣٠٩٥)** : **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣٠٦٤) من طريق ابن بشار ، قال ثنا محمد بن مروان ، قال ثنا أبو العوام ، عن قتادة بنحوه .

(٤) **التفسير (٣١٢٢)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

[٨٢١] قال أبو الشيخ : " حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، قال حدثنا سلمة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني معتمر أبو الحكم الباهلي ، عن قتادة رحمه الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾ [الحاقة :١٧] قال : (.. تحمله الملائكة على كواهلها بأيد وعزة وحسن وجمال ، حتى إذا جلس(١) على كرسيه نادى تعالى به ﴿ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ﴾ فلم يجبه أحد ، فعطفها على نفسه تبارك وتعالى ، فقال : ﴿ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ ﴿ ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [غافر :١٦-١٧] " (٢).

[٨٢٢] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، في قوله تعالى : ﴿ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة :١١٦] متى يكون هذا ؟ قال قتادة : (يوم القيامة . ألا ترى أنه قال : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [المائدة :١١٩]) " (٣).

[٨٢٣] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا الحكم بن بشير ، قال ثنا عمرو ابن قيس ، عن قتادة قال : (جنبتيه الجنة والنار ، قال حين يترل من عرشه إلى كرسيه

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣٢٧٥) من طريق ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٨) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر .

(١) تقدم أنه لم يرد هذا اللفظ في القرآن وصحيح السنة .

(٢) **العظمة (٣٣٦) : وإسناده ضعيف** ، تقدم برقم (١٢٥) .

(٣) **التفسير (٧٦٦) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٣٠٣٤) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٧٠٥٠) ، كلاهما من طريق عبد الرزاق عن قتادة بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٣٨) وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

لحساب خلقه ، وقرأ : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الفجر :٢٣] " [١].

[٨٢٤] قال ابن جرير : " حدثني علي بن سهل ، قال ثنا الوليد بن مسلم ، عن خليد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين : ١٥] قال : (هو لا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) " [٢].

[٨٢٥] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ [المطففين : ٣٤] قال : قال كعب : (إن بين أهل الجنة وأهل النار كوى ، لا يشاء الرجل من أهل الجنة أن ينظر إلى عدوه من أهل النار إلا فعل) " [٣].

---

(١) التفسير (٣٧١٩٢) :

- ابن حميد : محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- الحكم بن بشير : هو النهدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٤٧) .
- عمرو بن قيس : هو الملائي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري .

(٢) التفسير (٣٦٦٤٤) :

- علي بن سهل : هو ابن قادم الرملي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨٣) .
- الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة ، كثر التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .
- خليد : هو ابن دعلج السدوسي البصري ، قال ابن حجر : " ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين ومائة " . تقريب التهذيب (١٧٤٠) ، وانظر تهذيب الكمال (١٧٠٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى :ضعف خليد بن دعلج .

الثانية : الوليد بن مسلم مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

(٣) التفسير (٣٥٤٣) :

وإسناده ضعيف ، للانقطاع بين قتادة وكعب الأحبار .

[٨٢٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين :٦] قال : (ذكر لنا أن كعباً كان يقول: (يقومون ثلاثمائة سنة) " (١).

[٨٢٧] قال ابن جرير : " حدثنا علي بن سهل ، قال ثنا حجاج بن محمد ، قال ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن كعب في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ [إبراهيم :٤٨] قال : (تصير السموات جناناً ،ويصير مكان البحر النار ، وتبدل الأرض غيرها) " (٢).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٦٧١٢) من طريق ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه أيضاً برقم (٣٦٧١١) من طريق بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ أطول .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٣/٨) وعزاه لعبد الرزاق وعبد حميد وابن المنذر .

(١) **التفسير (٣٦٥٩٣) :**

وإسناده ضعيف ، للانقطاع بين قتادة وكعب الأحبار .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٣٦٥٩٤) من طريق ابن حميد ، قال ثنا مهران وسعيد ، عن قتادة قال : كان كعب يقول : (يقومون مقدار ثلاثمائة سنة) .

وابن حميد ضعيف كما تقدم في الأثر رقم (٥) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٤٣/٨) وعزاه لابن المنذر .

(٢) **التفسير (٢٠٩٦١) :**

- علي بن سهل : هو الرملي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٨) .
- حجاج بن محمد : هو المصيصي ، ثقة ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣) .
- أبو جعفر : هو عيسى بن أبي عيسى الرازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .
- الربيع بن أنس : هو البكري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

[٨٢٨] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قـــول الله تعالى ذكره : ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال : (قول أهل الشـــرك حين رأوا الذنوب تغفر ، ولا يغفـــر الله لمشرك) ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الأنعام :٢٣-٢٤]) " [(١)].

[٨٢٩] روى سفيان الثوري : " عن الأعمش ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ﴾[المائدة :١٠٩] قال : فيفزعون ، فيقولون ﴿ لَا عِلْمَ لَنَآ ﴾" [(٢)].

وإسناده **ضعيف** ، للانقطاع بين الربيع بن أنس وكعب الأحبار ، فإن كعب الأحبار مات سنة اثنتين وثلاثين للهجرة ، ومات الربيع بن أنس سنة أربعين ومائة .

(١) التفسير (١٣١٤٤) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٣١٥٣) من طريق الحارث حدثني عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن خلف ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧١٨٢) من طريق حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه .

(٢) التفسير (ص١٠٥) :

- الأعمش : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٧٦٥) ، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد (٣٥٨) ، وابن جرير الطبري في التفسير (١٢٩٩٢) ، كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٦٩٧٢) من طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن مجاهد بلفظ : (**فيقول** : لا علم لنا إلا ما علمتنا ، قال : فترد إليهم أفئدتهم فيعلمون) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢٧/٣) وعزاه للفريابي وعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

[٨٣٠] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [الحديد :١٤] قال : (النفاق ، وكان المنافقون مع المؤمنين أحياء يناكحونهم ويغشونهم ، ويعاشرونهم ، وكانوا معهم أمواتا ، ويعطون النور جميعاً يوم القيامة ، فيطفأ النور من المنافقين إذا بلغوا السور ، ويماز بينهم حينئذ) "[١].

[٨٣١] قال الدارمي : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] قال : (وكلتا يدي الرحمن يمين ، قال : قلت : فأين الناس يومئذ ؟ قال : علي جسر جهنم)[٢].

---

(١) **التفسير (٣٣٦٢٩) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٢٤) دون ذكر سنده ، وزاد : (والسور كالحجاب في الأعراف ، فيقولون :{ انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً }) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٢٤٣) من طريق عبدالرحمن بن الحسن القاضي ، نا إبراهيم بن الحسين ، نا آدم ، نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحو لفظ ابن أبي حاتم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٥٦) وعزاه لآدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات .

(٢) **نقض عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي (٤٨) :**

- أحمد بن يونس : هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٠) .
- إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .
- أبو يحيى : هو القتات ، لين الحديث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى القتات .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٥٦) من طريق أبي عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد فذكره بمثله .

[٨٣٢] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء ، وحدثنا الحسن بن محمد ، قال ثنا شبابة ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم :٤٨] قال : (كأنها الفضة) ، زاد الحسن في حديثه عن شبابة : (والسموات كذلك أيضاً كأنها الفضة) " [١].

[٨٣٣] قال ابن المبارك : " أخبرنا حماد بن شعيب ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [فصلت : ٣١] قال : (قرناؤهم يتلقونهم يوم القيامة ، فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾) " [٢].

وذكره ابن بطة في الإبانة (٢٤١) عن مجاهد بمثله .

(١) **التفسير (٢٠٩٤٩)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٠٩٥٠) من طريق القاسم ، ثنا الحسين ، قال ثني حجاج ، عن ابن أبي جريج عن مجاهد بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧/٥) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ولم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

(٢) **الزهد (٣٢٩)** :

- حماد بن شعيب التميمي ، أبو شعيب الحماني ، روى عن أبي الزبير وحبيب بن أبي ثابت ومنصور والأعمش وروى عنه حسين الجعفي وموسى بن أعين وغيرهم ، قال عنه البخاري فيه : نظر وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم الرازي : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة كوفي ضعيف ، وقال الذهبي : ضعفوه .

انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢٥/٣) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٢/٣) ، والمغني في الضعفاء للذهبي (٢٨٧/١) ، لسان الميزان لابن حجر (٣٩٥/٢).

[٨٣٤] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني يوسف الصفار ، حدثنا أبوبكر ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد قال : (يؤمر بالعبد يوم القيامة إلى النار ، فيقول ما كان هذا ظني فيقول تبارك وتعالى : ما كان ظنك ؟ فيقول : تغفر لي ، فيقول : خلوا سبيله) "[(١)].

[٨٣٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : {يوم يرون الملائكة} قال : (يوم القيامة ، ﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ [الفرقان:٢٢] قال : عوذاً معاذاً) "[(٢)].

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف حماد بن شعيب .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٤/٧) وعزاه لابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

و لم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

(١) **زيادات الزهد (٤٥٢) :**

- يوسف الصفار : هو يوسف بن يعقوب الصفار ، أبو يعقوب الكوفي ، مولى قريش ، قال ابن حجر : " ثقة من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين و مائتين " . تقريب التهذيب (٧٨٩٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٧٦٣)

- أبو بكر : هو ابن عياش ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

- أبو يحيى القتات ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى القتات .

(٢) **التفسير (٢٦٣٢١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً عن مجاهد بنحوه برقم (٢٦٣٢٢-٢٦٣٢٣) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٠٦٣) من طريق حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم (١٥٠٥٧) عن مجاهد بلفظ (تقول الملائكة حراماً محرماً أن تكون البشرى اليوم إلا للمؤمنين)

[٨٣٦] قال ابن المبارك : " أنا مالك بن مغول ، عن زبيد ، عن مجاهد قال : (ما من عبد إلا ينادى يوم القيامة : أين فلان ؟ قال زبيد :حسبته قال : ابن فلان ، ها نورك أين فلان بن فلان ؟ لا نور لك) "[1].

[٨٣٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث قال : ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ ﴾ [الفرقان :١٩] قال : (يقول الله سبحانه للذين كانوا يعبدون عيسى وعزيراً والملائكة ،يكذبون المشركين) "[2].

[٨٣٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (يأتي على الناس يوم القيامة ساعة فيها لن يرى[3] أهل الشرك أهل التوحيد يغفر لهم ، فيقولون : ربنا ، ما كنا مشركين ،

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٤٥) وعزاه للفريابي وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) **الزهد (٣٣٨)** :
- مالك بن مغول : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٥٦) .
- زبيد : هو اليامي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٧٧) .
و على هذا فإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (٢٦٣٠٤)** :
وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .
وأخرجه أيضاً برقم (٢٦٣٠٥) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد بنحوه .
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٠٣٩) من طريق حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ أطول .

(٣) هكذا العبارة في الأصل ، ولعل (لن) خطأ من الناسخ .

فيقول الله تعالى : ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ [الأنعام :٢٤] ثم يكون من بعدها ساعة فيها شدة ، تنصب لهم الآلهة التي كانوا يعبدون من دون الله ، فيقول : هؤلاء الذين كنتم تعبدون من دون الله ، فيقولون : نعم هؤلاء الذين كنا نعبد ، فتقول لهم الآلهة : والله ما كنا نسمع و لا نبصر ولا تعقل ولا نعلم أنكم تعبدوننا ، فيقولون : بلى والله إياكم كنا نعبد قال : فيقول الله سبحانه : ﴿ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴾[يونس :٢٩]) " (١).

[٨٣٩] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله عز وجل : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ ﴾ [البقرة :٢١٠] قال : (هو غير السحاب ،لم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا ، وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة) " (٢).

---

(١) التفسير (١٠٣٦٢) :

- عيسى بن جعفر : هو الرياحي ، قاضي الري ، كوفي سكن الري ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أ بي وروى عنه ومحمد بن عمار ، وسألته عنه فقال : ثقة ، صدوق ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : شيخ صالح صدوق . وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٧٣/٦) .

- مسلم بن خالد : هو المخزومي ، فقيه صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠٩) .

- ابن أبي نجيح : هو عبدالله بن أبي نجيح المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٦٦٣) حدثت عن مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وذكره مختصراً .

(٢) التفسير (٤٠٣٧) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

[٨٤٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت مالك بن دينار في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [ص : ٢٥] قال : (يقام داود عليه السلام يوم القيامة عند ساق العرش ، ثم يقول : ياداود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا ، فيقول :كيف وقد سلبته ؟ فيقول : إني أرده عليك اليوم ، قال : فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم أهل الجنان) " [١].

[٨٤١] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال ثنا إسحاق ، قال ثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب القرظي أو عن محمد بن قيس في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم :٤٨] قال : (خبزة يأكل منها المؤمنون من تحت أقدامهم) " [٢].

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٦١) من طريق حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

وأخرج ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٠٨٨) من طريق الحسين بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أنبأ الحجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : {ويوم تشقق السماء بالغمام} [الفرقان :٢٥] قال : (هو الذي في ظلل من الغمام ، يأتي الله فيه يوم القيامة ، و لم يكن قط إلا لبني إسرائيل) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٣٤٠) من طريق القاسم ، قال ثنا الحسين ، عن ابن جريج ، عن مجاهد بنحوه وزاد : (قال ابن جريج : الغمام الذي يأتي الله فيه غمام زعموا في الجنة) .

(١) **التفسير لابن أبي حاتم (١٨٣٤٨) :**

وإسناده حسن ، تقدم في فصل خصائص الرسل برقم (٤٦٨) .

(٢) **التفسير (٢٠٩٦٠) :**

وإسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر : نجيح بن عبد الرحمن المدني ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٨) .

وبقية رجال الإسناد تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (١٥) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨/٥) وعزاه لابن جرير .

[٨٤٢] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا سويد ، قال اخبرنا المبارك ، عمن ذكره ، قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ ﴾ [إبراهيم :٢٢] قال : (قام إبليس يخطبهم فقال : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ ﴾ يقول : بمغن عنكم شيئا ، ﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾ ، قال : فلما سمعوا مقالته مقتوا أنفسهم ، قال فنودوا ﴿ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [غافر :١٠]) " (١).

[٨٤٣] قال ابن جرير : " حدثت عن ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر :٣١] قال : (أهل القبلة) " (٢).

[٨٤٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن راود ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [البقرة :١٦١] يعني بالنـــاس أجمعـــين المؤمنـــين ،

---

(١) التفسير (٢٠٦٤٨) :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي شيخ الطبري ، لم أعثر على ترجمته .
- سويد : هو ابن سعيد الهروي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٣) .
- المبارك : هو ابن سحيم ، أبو سحيم البصري ، متروك ، من الثامنة . انظر تقريب التهذيب (٦٤٦١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، فيه ثلاث علل :

الأولى : المبارك بن سحيم : متروك .

الثانية : جهالة الراوي عن محمد بن كعب .

الثالثة : المثنى بن إبراهيم : لم أعثر على ترجمته .

(٢) التفسير (٣٠١٤١) :

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن ابن أبي جعفر ، وقد تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (٥٣) .

قال أبو جعفر : وحدثني الربيع ، قال سمعت أبا العالية يقول : (إن الكافر يوقف يوم القيامة ، فيلعنه الله ، ثم تلعنه الملائكة ، ثم يلعنه الناس أجمعون) "[1].

[٨٤٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن راود ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة :٢١٠] يقول : (والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام ،والله تبارك وتعالى يجيء فيما يشاء ، وهي في بعض القراءة :﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ ، وهي كقوله : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَـٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ [الفرقان :٢٥]) "[2].

[٨٤٦] قال ابن جرير : حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن عطاء ،عن ابن معقل في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ ﴾ [سبأ :٥١] قال : (أفزعهم يوم القيامة فلم يفوتوا)[3].

---

(١) **التفسير (١٤٥٦)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٩) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٠٢) قال حدثت عن عمار ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبي العالية بمثله .

(٢) **التفسير (١٩٦٣)** :

وإسناده حسن ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٩) .

(٣) **التفسير (٢٨٨٩٥)** :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٧٦) .

[٨٤٧] قال وكيع : " حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي رزين ، عن الربيع بن حيثم في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا ﴾ ، قال : (الدنيا) ، ﴿ وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ﴾ [التوبة ٨٢] قال : (في الآخرة) "(١).

[٨٤٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يحيى بن يمان ، عن حمزة الزيات ، عن حمران ابن أعين ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدائلي قال : (إن الرجل ليحبس على باب الجنة بذنب عمله مائة سنة ، وإنه ليرى أزواجه وخدمه) "(٢).

---

(١) الزهد (١٨) :

- سفيان : هو الثوري ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- منصور : هو ابن معتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .
- أبو رزين : هو مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي الكوفي ، قال ابن حجر : " ثقة فاضل من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين " . انظر تقريب التهذيب (٦٦١٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه هناد في الزهد (٤٧١) من طريق وكيع المتقدمة بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٠٥٣) من طريق ابن يمان ، عن منصور ، عن أبي رزين عن الربيع بمثله ، وأخرجه برقم (١٧٠٥٨) من طريق ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي رزين ، عن الربيع بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٢٠٠) من طريق مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور عن أبي رزين ، عن الربيع بمثله .

(٢) المصنف (٣٥٤١٦) :

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .
- حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم ، قال ابن حجر : " صدوق زاهد ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين " . انظر تقريب التهذيب (١٥١٨) .

....

- حمران بن أعين : هو لكوفي ، مولى بني شيبان ، قال ابن حجر : " ضعيف رمي بالرفض ، من الخامسة " . انظر تقريب التهذيب (١٥١٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف حمران بن أعين .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة مذهب أهل السنة والجماعة

يؤمن أهل السنة والجماعة بما يقع في اليوم الآخر من الأمور العظيمة كمجيء الله سبحانه وتعـالى لفصل القضاء ، وحف الملائكة بالعرش وقيامهم صفا لا يتكلمون ، وما يكون للمـؤمنين مـن الكرامة والولاية من الله سبحانه ومن ملائكته ، وما يكون للكافرين من الهوان والعذاب ، وغـير ذلك مما جاء في النصوص الشرعية الثابتة .

وما تقدم من الآثار يدل على المسائل التالية :

المسألة الأولى : قضاء الله سبحانه حوائج المؤمنين يوم القيامة[١] .

المسألة الثانية : معرفة المؤمن يوم القيامة ببياض وجهه ، ومعرفة الكافر بسواد وجهه وزرقة عينيه[٢] .

المسألة الثالثة : قيام الناس يوم القيامة لله تعالى[٣] .

المسألة الرابعة : تدمير العالم يوم القيامة[٤] .

المسألة الخامسة : إضاءة الأرض بنور الله تعالى[٥] .

المسألة السادسة : سلب المنافقين نورهم ، وقيامهم في الظلمات يوم القيامة[٦] .

---

[١] ورد في ذلك قول بكر المزني برقم (٧٦٩) .

[٢] ورد في ذلك قول الحسن برقم (٧٧٣) .

[٣] ورد في ذلك قول الربيع بن أنس برقم (٧٧٧) .

[٤] ورد في ذلك قول الربيع بن خثيم برقم (٧٨١) ، وقول الضحاك برقم (٧٩٢)(٧٩٧) .

[٥] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٢) ، وقول قتادة برقم (٨١٥) .

[٦] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٣) ، وقول مجاهد (٨٣٠) .

المسألة السابعة : مجيء النبيين والشهداء[١].

المسألة الثامنة : هول الموقف ، ووقوع القلوب في الحناجر[٢].

المسألة التاسعة : ذهول عقول الرسل إذا سألهم الله ماذا أجبتم[٣].

المسألة العاشرة : حف الملائكة حول العرش[٤].

المسألة الحادية عشرة : تولي الملائكة المؤمنين في الآخرة[٥].

المسألة الثانية عشرة : قيام الروح والملائكة صفين لرب العالمين سبحانه[٦].

المسألة الثالثة عشرة : خطبة إبليس في حزبه[٧].

المسألة الرابعة عشرة : قيام عيسى عليه السلام خطيباً يوم القيامة [٨].

المسألة الخامسة عشرة : عذاب المقنطين في الآخرة[٩].

المسألة السادسة عشرة : تلقي الملائكة المؤمن بالبشرى ، وقولهم للكافر حجراً محجوراً[١٠].

---

[١] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٤) .

[٢] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٥) ، وقول الضحاك برقم (٧٩٢) ، وقول قتادة برقم (٧١٧) .

[٣] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٦) ، وقول مجاهد برقم (٧٢٩) .

[٤] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٧) ، وقول قتادة برقم (٨١٦) .

[٥] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٨٨) .

[٦] ورد في ذلك قول السدي برقم (٧٩٠) .

[٧] ورد في ذلك قول الشعبي برقم (٧٩١) .

[٨] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨٢٢) .

[٩] ورد في ذلك قول عطاء بن يسار برقم (٧٩٩) .

[١٠] ورد في ذلك قول عطية العوفي (٨٠٠) ، وقول الضحاك برقم (٧٩٣) ، وقول مجاهد برقم (٨٣٥) .

المسألة السابعة عشرة : كون صدر يوم القيامة من الدنيا ، وآخره من الآخرة[1]

المسألة الثانية عشرة : شهادة الملائكة على بني آدم بعملهم[2].

المسألة التاسعة عشرة : مجيء الله تعالى والملائكة[3].

المسألة العشرون : مجيء كل نفس معها سائق يسوقها إلى رها ، وشاهد يشهد عليها بعملها[4].

المسألة الواحدة والعشرون : تفرد الله تعالى يوم القيامة بالقضاء بين الناس[5].

المسألة الثانية والعشرون : ختم القضاء بالحمد لله رب العالمين[6].

المسألة الثالثة والعشرون : اختلاف منازل الناس يوم القيامة [4].

المسألة الرابعة والعشرون : حجب الكافرين عن رهم[5].

المسألة الخامسة والعشرون : نفي المغفرة للمشركين [6].

المسألة السادسة والعشرون : إعطاء المؤمنين نورهم يوم القيامة[7].

---

[1] ورد في ذلك قول عكرمة برقم (٨٠١) .

[2] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨٠٨) .

[3] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨٠٩)(٨١١-٨١٢) ، وقول مجاهد برقم (٨٤٠)، وقول أبي العالية برقم (٨٢٤)

[4] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨١٠) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨١٣) .

[6] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨١٤) .

[4] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨٢٠) .

[5] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨٢٤) .

[6] ورد في ذلك قول قتادة برقم (٨٢٨) .

[7] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٨٣٦) .

المسألة السابعة والعشرون : تكذيب الملائكة وعيسى وعزير لمن عبدوهم من المشركين[1].

المسألة الثامنة والعشرون : قيام داود عليه السلام بتمجيد الله تعالى يوم القيامة[2].

المسألة التاسعة والعشرون : وقف الكافر ، ولعنه من الله ثم الملائكة ، ثم من الناس أجمعين[3].

المسألة الثلاثون : طول بكاء الكافرين في الآخرة[4].

---

[1] ورد في ذلك قول مجاهد برقم (٨٣٧)(٨٣٨) .

[2] ورد في ذلك قول مالك بن دينار برقم (٨٤٠) .

[3] ورد في ذلك قول أبي العالية برقم (٨٤٤) .

[4] ورد في ذلك قول الربيع بن خثيم برقم (٨٤٧) .

الفصل العاشر
مـا ورد فـي نعيـم الجنـة

الفصل العاشر
مـــا ورد فـــي نعيـــم الجنـــة

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[٨٤٩] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد أبان ، ثنا الحسن بن أحمد بن أبان ، ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى : ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد :٣٥] قال : (لذاتها دائمة في أفواههم) "[١].

[٨٥٠] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن مغـيرة ، عـن إبراهيم التيمي قال : (إن الرجل من أهل الجنة يقسم له شهوة مائة رجل من أهل الدنيا وأكلهم وهمتهم ، فإذا أكل سقي شراباً طهوراً ، فيصير رشحاً يخرج من جلده أطيـب

---

(١) **صفة الجنة (٢٠٦)** :

- أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب التصانيف ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، وقال أبو بكر الخطيب : كان أبو الشيخ حافظاً ثبتاً متقناً . وقال الذهبي : الإمـام الحافظ الصادق .. ، كان صاحب سنة واتباع لو لا ما يملأ تصانيفه بالواهيات . مات سـنة تسـع وسـتين وثلاثمائة . انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٧٦/١٦) ، طبقات الحفاظ (٣٨١) ، شذرات الذهب (٦٩/٣) .

- الوليد بن أبان بن بونة الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته رقم (٤١) .

- الحسن بن أحمد بن أبان : لم أعثر على ترجمته .

- عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني ، أبو جعفر الكوفي قال ابن حجر عنه : "ضعيف ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب ، مات بعد الستين ومائة " تقريب التهذيب لابن حجر (٣٢٩٣) ، وانظر الكاشـف للـذهبي (٢٧٢٩) .

- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٣٢١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن خراش بن حوشب ، والحسن بن أحمد لم أجد له ترجمة .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٥٧/٤) وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

و لم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير ولا عند أبي الشيخ في العظمة .

ريحاً من المسك الأذفر ، ثم تعود شهوته) " [1].

[٨٥١] قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم التيمـي في قوله تعالى : ﴿ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ [الإنسان :٢١] قال : (عرق يفيض من جلودهم كريح المسك) " [2].

[٨٥٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن أبي [بلج][3]، قال سمعت إبراهيم يقول : (في الجنة ما شاءوا ولا ولد ، قال : فينظر النظرة فينشأ له الشهوة،

---

(١) **التفسير (٣٥٨٦٠)** :

- محمد بن حميد الرازي ، شيخ الطبري ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

- جرير : هو ابن عبدالحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

- مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، ثقة ، إلا أنه يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ضعف محمد بن حميد الرازي .

الثانية : مغيرة بن مقسم الضبي ، مدلس و لم يصرح بالسماع .

(٢) **الزهد (٦١)** :

- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة ثبت . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- سفيان : لم يتبين لي أهو الثوري أم ابن عيينة ، فكلاهما يروي عن منصور بن المعتمر ، وكلاهما روى عنـه وكيع . ولا إشكال فكلاهما ثقة إمام .

- منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٨٥٨) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان به بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٧/٨) وعزاه لهناد وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٣٢) تصحف في الأصل بـــ(مليح) .

ثم ينظر النظرة فينشأ له شهوة أخرى) "[1].

[٨٥٣] قال هناد : " حدثنا ابن فضيـــل ، عن عبيـــد المكتب ، عن إبراهيم قال : (خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده ، وخلق القلم بيده ، وخلق جنة عدن بيده) "[2].

---

(١) **المصنف (٣٣٩٩٩) :**

- أبو أسامة :حماد بن أسامة القرشي ،ثقة ، تقدمت ترجمته (٩٥) .

- سفيان : هو الثوري .

- أبو بَلْج الفزاري الكوفي ، ثم الواسطي ، اسمه : يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود : قـــال عنه ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة " . تقريب التهـــذيب (٨٠٠٣) ، وتهـــذيب الكمـــال (٧٨٦٤) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٩١) من طريق وكيع عن سفيان ، عن أبي بلج ، عن إبراهيم قال : (جماع مـــا شئت ، ولا ولد) .

وأخرجه أيضاً برقم (٩٢) من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي بلج ، قال سمعت إبراهيم يقول : (نكاح ما شاء ولا ولد ..) وذكره بنحو لفظ ابن أبي شيبة المتقدم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٠١) وعزاه لوكيع وعبد الرزاق وهناد وابن أبي شيبة و عبد بن حميد .

(٢) **الزهد (٤٥) :**

- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣١٥) .

- عبيد المكتب : هو عبيد بن مهران الكوفي المكتب ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الخامسة " . تقريـــب التهذيب (٤٣٩٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٦٨٤) .

- إبراهيم : هوالنخعي .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٠٧/٧) وعزاه لهناد .

[٨٥٤] قال هناد : " حدثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن الأعمش قال : (إن أشرف أهل الجنة منزلة من ينظر إلى الله تعالى غدوة وعشية ، وإن أوضعهم منزلـــة من له ملك سنة ينظر إلى أقصاه كما ينظر إلى أدناه) " (١).

[٨٥٥] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عبد الله بن نمير ، قال حدثنا إسماعيل بـــن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر قال : (إن الله تبارك وتعالى لم يمس بيده من خلقه غير ثلاثة أشياء : خلق الجنة بيده ، ثم جعل ترابها الورس والزعفران ، وجبالها المسك ، وخلق آدم بيده ، وكتب التوراة لموسى) " (٢).

[٨٥٦] قال هناد بن السري : " حدثنا يعلى ، عن الأفريقي ، عن حبان بـــن أبي جبلة قال: (إن نساء أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة فضلن على الحور العـــين بأعمـــالهن في الدنيا) " (٣).

---

(١) **الزهد (١٧٢) :**

- إسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٧) .
- أبو سنان : هو سعيد بن سنان البرجمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٣١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **المصنف (٣٣٩٥٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٥٠) .

(٣) **الزهد (٢٣) :**

- يعلى : هو ابن عبيد بن أبي أمية الإيادي الطنافسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٨٤) .
- الأفريقي : هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، قاضيها ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف في حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين وقيل بعده وقيل جاز المائة و لم يصح ، وكان رجلاً صالحاً " . تقريب التهذيب (٣٨٦٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٢٣٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف الأفريقي .

[٨٥٧] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال ثنا ابن علية ، عن أبي رجاء ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ [المطففين :٢٧] قـــال : (خفايـــا أخفاهـــا الله لأهل الجنة) " [١].

[٨٥٨] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمـــد الدورقي ، ثنا ابن مهدي ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن الحسن قال[٢] : (بكـــور ترد على عشي ، ترد على بكور ، وليس فيها ليل) " [٣].

وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٢) [زيادات نعيم بن حماد] عن رشدين ، عن ابن أنعم ، عـــن حيـــان بن أبي جبلة .

وهذا الإسناد فيه رشدين بن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصري ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف " . انظر التقريب (١٩٤٢) ، إضافة إلى ضعف عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي .

(١) **التفسير (٣٦٧٠٢)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (٣٣٥) .

(٢) أورد المؤلف هذا القول في سياق ما روى حول قوله تعالى :{ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا}[مريم :٦٢] .

(٣) **صفة الجنة (٢٢)** :

- أبو محمد : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته قريباً (٨٤٩) .

- أحمد بن الحسين بن نصر ، أبو جعفر الحذاء ، مولى همذان ، كان من أهل سر من رأى ، فسكن بغداد إلى أن مات بها ، قال عنه الدار قطني : ثقة ، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين . انظر تـــاريخ بغـــداد للخطيـــب (٩٧/٤) .

- أحمد الدورقي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣).

- ابن مهدي : هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٦) .

- ابن حماد : هو ابن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقـــة ثبت فقيه ، .. من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله إحدى وثمانون سنة " . تقريب التهذيب (١٤٩٨) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٢٢٨) .

[٨٥٩] قال ابن جرير : " حدثنا علي ، قال : ثنا الوليد ، عن خليد ، عن الحسن وذكر أبواب الجنة فقال : (أبواب يرى ظاهرها من باطنها ، فتكلم وتكلم ، فتهمهم[١] انفتحي ، انغلقي ، فتفعل) "[٢].

[٨٦٠] قال هناد بن السري : " حدثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن أبي سـهل ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [الواقعة:٣٤] قال : (ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة) "[٣].

- هشام : هو ابن حسان الأزدي القردوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٣٨) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) الهمهمة : " الكلام الخفي ... " انظر لسان العرب (٦٢٢/١٢) .

(٢) التفسير (٢٣٨٠٠) :

- علي : هو ابن سهل بن قادم الرملي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣) .

- الوليد : هو ابن مسلم القرشي ، ثقة ، كثير التدليس ، تقدمت ترجمته (٨٢٤) .

- خليد : هو ابن دعلج السدوسي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ().

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف خليد السدوسي ، ثم إن الوليد بن مسلم مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٧٢) من طريق الوليد ، عن خليد ، عن الحسن تفسيراً لقوله تعـالى : { مفتحة لهم الأبواب } [ص:٥٠] ووقع سقط لغالب الأثر .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (١٩٩/٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر .

(٣) الزهد (٧٨) :

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٩٠) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي : ضعيف جداً ،تقدمت ترجمته (٤) .

- أبو سهل : هو كثير بن زياد ، أبو سهل البرساني ، بصري ، نزل بلخ ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، مـن السادسة " . تقريب التهذيب (٥٦١٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٥٢٩) .

[٨٦١] قال ابن جرير : " حدثنا عمرو بن عبد الحميد ، قال ثنا مروان ، عن جويبر عن أبي سهل ، عن الحسن في قول الله تعالى : ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ [يس:٥٥] قال : (شغلهم النعيم عما فيه أهل النار من العذاب) " (١).

[٨٦٢] قال ابن جرير رحمه الله : " حدثنا عمرو بن علي ، قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة : ٢٥] قال : (من الحيض) " (٢).

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف جويبر.

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٧٨٤) من طريق أبي معاوية ..وساقه بسنده المتقدم ومتنه .

تنبيه : ترجم محقق الزهد لأبي سهل على أنه محمد بن عمرو الواقفي ، وهو ضعيف ، والصواب أنه كثير بن زياد كما نص علي ذلك ابن أبي حاتم في تفسيره ، وهو الذي يروي عن الحسن ويروي عنه جويبر ، وأما محمد بن عمرو الواقفي فلم يذكر جويبر في تلاميذه كما في تهذيب الكمال للمزي .

(١) التفسير (٢٩١٩٣) :

- عمرو بن عبد الحميد الآملي ، لم أعثر على ترجمته .

- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة " . تقريب التهذيب (٦٥٧٥) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٤٦٩) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

- أبوسهل : هو كثير بن زياد ، ثقة ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : جويبر بن سعيد الأزدي : ضعيف جداً . الثانية : مروان بن معاوية الفزاري يدلس ، ولم يصرح بالسماع

(٢) التفسير (٥٥٢) :

- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاس ، الصيرفي الباهلي ، البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٥٠٨١) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٠٠٥) .

[٨٦٣] قال ابن جرير رحمه الله : " حدثني يعقوب بن إبراهيم ، قال حدثنا ابن علية عن أبي رجاء ، قال : قرأ الحسن آيات من البقرة فأتى على هذه الآية : ﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (ألم تروا إلى ثمار الدنيا كيف ترذلون بعضه ؟ وإن ذلك ليس فيه رذل)" [١].

[٨٦٤] قال البيهقي رحمه الله : " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ عبدالرحمن بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ [الإنسان :١٩] قال : (لم تكن لهم حسنات فيجزون بها ،

- خالد بن يزيد الأزدي العتكي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته (٧٤٢) .
- أبو جعفر الرازي : صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته (١٩) .
- الربيع بن أنس : صدوق له أوهام (تابعي) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٥٥١) قال حدثت عن عمار ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن الحسن قال : (مطهرة من الحيض) .

(١) التفسير (٥٢٠) :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٣٠) .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٥١٩) من طريق أبي عامر عن الحسن أنه قال : (خياراً كلها لا رذل فيها) .

وأخرجه برقم (٥٢١) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الحسن بلفظ (يشبه بعضه بعضا ، ليس فيه من رذل) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٣) ، عن معمر ، عن الحسن باللفظ المتقدم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٩٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

تنبيه : قدمت رواية ابن جرير على رواية عبد الرزاق لأنها أصح ، فرواية عبد الرزاق من طريق معمر عن الحسن ، ومعمر هو ابن راشد لم يروعن الحسن ، فإنه قال : (طلبت العلم سنة مات الحسن البصري) . انظر تهذيب الكمال للمزي (٧/ ١٨١) .

ولا سيئات فيعاقبون عليها ، فوضعوا بهذا الموضع) "[1].

[٨٦٥] قال الإمام ابن أبي شيبة : " حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن هشام عن الحسن قال : (نخل الجنة : جذوعها ذهب ، وكرمها زمرد وياقوت ، وسعفها حلل يخرج الرطب أمثال القلال ، أحلى من العسل ، وأبيض من اللبن) "[2].

[٨٦٦] قال سعيد بن منصور : " أخبرنا عون بن موسى ، قال سمعت الحسن بـن أبي الحسن يقول في قوله تعالى : ﴿جَنَّـٰتُ عَدۡنٍ﴾ [الرعد :٢٣] : (ومايدريك ما جنات عدن ؟ قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل) "[3].

---

(١) **البعث والنشور (٤١٠) :**

وإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : عبد الرحمن بن الحسن القاضي : ضعيف .

الثانية : المبارك بن فضالة : صدوق ، ولكنه يدلس ، ولم يصرح هنا بالسماع .

وتقدم التعريف برجال السند في الأثرين رقم (٥٨١) .

(٢) **المصنف (٣٤١٠١) :**

- حسين بن علي : هو الجعفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٢٦) .

- زائدة : هو ابن قدامة الثقفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٤) .

- هشام : هو ابن حسان الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٢١٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح إن سلم من الانقطاع بين هشام والحسن ، فإنه قد قيل إن هشام كان يرسل عن الحسن كما في ترجمته . انظر تهذيب الكمال (٧١٦٧) .

(٣) **السنن (١١٦٨) :**

- عون بن موسى الليثي ، أبو روح البصري ، وثقه القواريري وابن معين ، وقال أبو حاتم : لابـأس بـه ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير للبخاري (١٧/٧) ، والجرح والتعـديل لابـن أبي حـاتم (٣٨٦/٦) ، والثقات لابن حبان (٢٨٠/٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٨٦٧] قال ابن جرير الطبري : " حدثنا الحسن بن عرفة ، قال ثنا إبـراهيم بـن محمد الأسلمي ، عن عباد بن منصور الناجي ، أنه سمع الحسن البصري يقول : (الحـور صوالح نساء بني آدم) "[١].

[٨٦٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، حدثنا أبو الوليد الطيالسـي ، حـدثنا حصين بن نافع ، عن الحسن في قول الله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعة :٣٠] قـال : (في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها) "[٢].

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٣٨/٤) وعزاه لسعيد بن منصور وابن المنذر .

(١) التفسير (٣٣٣٢٥) :

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، قال ابن حجر عنه :" متروك ، من السابعة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة . تقريب التهذيب لابن حجر (٢٤١) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٩٦) .
- عباد بن منصور الناجي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن إبراهيم بن محمد الأسلمي متروك .

وأخرج الإمام أحمد في الزهد (٣٥١) نحوه من طريق عباد بن عمرو العبدي ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ، ما الحور العين ؟ قال : (هي عجايز هؤلاء ينشئهن الله خلقاً آخر ..) وفي إسناده عباد بن عمرو العبدي ضعيف انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣٩/٦) ، والضعفاء للعقيلي (١١٢٢) ، ولسان الميزان لابن حجر (٢٨٥/٣) .

(٢) التفسير (١٨٧٨٣) :

- أبي : هو أبو حاتم الرازي ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته (٢٠) .
- أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبـت ، مـن التاسعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين " . تقريب التهذيب (٧٣٠١) ، وانظر تهذيب الكمال (٧١٧٨) .
- حصين بن نافع التميمي ، ويقال المازني ، أبو نصر البصري الوراق ، قال عنه ابن حجر : " لا بأس به ، من السادسة " . تقريب التهذيب (١٣٨٨) ، وانظر تهذيب الكمال (١٣٥٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٨٦٩] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال حدثنا هوذه ، قال حدثنا عوف عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس :٢٦] قـــال : (النظـــر إلى الرب) " [١].

[٨٧٠] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، نا مضـــر القارئ ، نا عبد الواحد بن زيد ، قال سمعت الحسن يقول : (لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم عز وجل في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا) " [٢].

---

(١) التفسير (١٧٦٣٩) :

- ابن بشار : هو محمد بن بشار العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- هوذة : هو ابن خليفة الثقفي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .
- عوف : هو ابن أبي جملية الأعرابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٩٠) من طريق معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن أبي بشر الحلبي ، عن الحسن قال : (الحسنى دخول الجنة ، والزيادة النظر إلى وجه الله) .

وأخرجه البيهقي في الاعتقاد والهداية (ص٧٨) من طريق هوذة بن خليفة ، حدثنا عوف ، عن الحسن بنحوه

(٢) السنة (٤٨٦) :

- عبد الله بن عمر القواريري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .
- مضر القارئ : هو مضر بن محمد بن خالد الأسدي ، ولي القضاء بواسط ، قال عنه الخطيب ، ثقة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين . انظر تاريخ بغداد (١٣/٢٦٨) .
- عبد الواحد بن زيد : هو البصري الزاهد ، قال عنه البخاري والنسائي : متروك ، وقال ابن معين : لـــيس بشيء ، وقال ابن عبدالبر ، أجمعوا على ضعفه . وانظر ميزان الاعتدال (٢/٦٧٢) ، تعجيل المنفعة (٢٦٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبد الواحد بن زيد .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٥٧١) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٦٩) كلاهما من طريق عبيـــد الله بن عمر القواريري ، نا مضر القواريري ، نا عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن بمثله .

وذكره ابن بطة في الإبانة (٣/ ٤٩) .

[٨٧١] قال الآجري : " حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي ، قال حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ، قال حدثنا مكي بن إبراهيم ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن الحسن قال : (إن الله تعالى ليتجلى لأهل الجنة ، فإذا رآه أهل الجنة نسوا نعيم الجنة) "[١].

[٨٧٢] قال عبدالله بن أحمد : " حدثني أبي ، نا خلف بن الوليد ، نا المبارك ، عن الحسن في قوله تعـــالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة :٢٢-٢٣] قـــال : (الناضرة الحسنة ، حسنها الله عز وجل بالنظر إلى ربها عز وجل ، وحق لها أن تنضـــر وهي تنظر إلى ربها ومولاها) "[٢].

---

(١) الشريعة (٥٧٢) :

- أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي ، ذكره الخطيب في تاريخه ، والسمعاني في الأنساب ، و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا . تاريخ بغداد (١١٧/١٠) ، الأنساب (١٧٨/٨) .

- أبو حفص : عمر بن مدرك القاص البلخي الرازي ، قال ابن حجر :"ضعيف ، قال يحيى بن معين :كذاب " لسان الميزان (٣٧٦/٤-٣٧٧) ، وانظر تاريخ بغداد (٢١٣/١١) .

- مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ،وله تسعون سنة " . انظر تقريب التهذيب (٦٨٧٧) .

- هشام بن حسان الأزدي ، ثقة ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، تقدمت ترجمته (٢١٢) .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه ثلاث علل :

الأولى : ضعف عمر بن مدرك ، وقيل كذاب .

الثانية : جهالة أبي القاسم عبد الله بن محمد العطشي .

الثالثة : في رواية هشام بن حسان عن الحسن مقال .

(٢) السنة (١٠٣٢) :

- خلف بن الوليد : هو العتكي البغدادي ، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي . انظر الجـــرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧١/٢) .

[٨٧٣] قال ابن أبي حاتم فيما ذكره عنه اللالكائي قال : (ثنا أبي ، قال : نا محمد ابن حاتم المؤدب ، قال حدثت عن أبي الأشهب ، عن الحسن قال : (أول من ينظر إلى وجه الرب تبارك وتعالى الأعمى))[١].

[٨٧٤] قال ابن المبارك : " أخبرنا الهيثم بن جميل ، أخبرنا أبو هلال الراسبي ، عن حميد بن هلال قال : (ما من أهل الجنة أحد إلا وله ألف خازن ، ما من خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه) "[٢].

- المبارك : هو ابن فضالة ، صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٨) .

وإسناده ضعيف ، لأن المبارك بن فضالة مدلس . ولم يصرح بالسماع .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في السنة برقم (٤٧٩) من طريق هاشم بن القاسم وحسين بن محمد ، قال حدثنا ابن المبارك ، عن الحسن بمثله ، ويظهر أن لفظ (ابن) زيادة ، لأن كل من رواه يرويه عن المبارك وهو ابن فضالة كماتقدم ، وابن المبارك لا يروي عن الحسن .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٤٥٦) ، والآجري في الشريعة (٥٨٥) ، وابن جرير في التفسير (٣٥٦٥٤) والبيهقي في الاعتقاد والهداية (ص٧٨) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣/٤٦٤) ، والدار قطني في الرؤية (١/١٦١-١٦٢) ، كلهم من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن به .

(١) شرح أصول الاعتقاد (٩٢٤) :

- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي المؤدب ، الخراساني قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين . انظر تقريب التهذيب (٥٧٩٢) .

- أبو الأشهب : هو جعفر بن حيان السعدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٩) .

وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي الأشهب .

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (١٧٦٥) من طريق أحمد بن غسان ، ثنا يحيى بن سعيد العبشمي ، عن أبي حسان ، عن أبي الأشهب ، عن الحسن بمثله ، وإسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن سعيد العبشمي ، وانظر لسان الميزان (٦/٣٣٧) .

(٢) الزهد (١٥٢٦) [زيادات الحسين المروزي] :

[٨٧٥] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبي رحمه الله ، نا أبو المغـيرة ، حـدثتنا عبدة عن أبيها خالد بن معدان قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده ، والجنة ، والتوراة كتبها بيده ، قال : ودملج الله عز وجل لؤلؤة بيده ، فغرس فيها قضيباً فقال : امتدي حتى أرضي ، وأخرجي ما فيك بـإذني ، فأخرجـت الأنهار والثمار) " [(١)].

[٧٧٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله تعالى : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلًا ﴾ [النساء:٥٧] قال : (وهو ظل العرش الذي لا يزول) " [(٢)].

[٨٧٧] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ،ثنا عمرو بن رافع ، ثنا سليمان بن عامر عن الربيع قال : (إن آخر من يدخل الجنة يعطى من النـور بقـدر مـا دام يحبـو ،

- الهيثم بن جميل البغدادي ، أبو سهل ، نزيل أنطاكية ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك فتغير ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين " . تقريب التهـذيب لابـن حجـر (٧٣٥٩) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٢٣٦) .

- أبو هلال الراسبي : هو محمد بن سليم البصري ، صدوق فيه لين ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) السنة (**٥٧٤**) :

وإسناده **ضعيف** ، تقدم في فصل الكتب .

(٢) **التفسير** (**٥٥١١**) :

وإسناده **حسن** ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر () .

فهو في النور حتى تجاوز الصراط ، فذلك قولــه : ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران :١٨٥]) " [١].

[٨٧٨] قال ابن جرير : " حدثت عن عمار بن الحسن ، قال حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (يشبه بعضه بعضا ويختلف الطعم) " [٢].

[٨٧٩] قال ابن المبارك في الزهد [زيادات الحسين المروزي] : " حدثنا أبو أيوب يحيى بن ميمون التمار البصري ، حدثنا أبو الحسين العسقلاني ، عن زيدبن أسلم قال : (إن الله عز وجل لم يخلق الحور العين من تراب ، إنما خلقهن من مسك وكافور وزعفران ، وأنتم تطمعون أن تعانقوا هؤلاء ولا تطيعون الله فيما أمركم) " [٣].

---

(١) التفسير (٤٦١١) :

- عمرو بن رافع بن الفرات القزويني ، البجلي ، أبو حجر ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين " . تقريب التهذيب (٥٠٢٨) ، تهذيب الكمال للمزي (٤٩٥٣) .

- سليمان بن عامر بن عمير الكندي المروزي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من التاسعة " . تقريب التهذيب (٢٥٧٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٥١٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٠٠) وعزاه لابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (٥٧٢) :

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن عمار بن الحسن ، وقد تقدمت دراسة الإسناد في الأثر رقم (٥٢) .

(٣) الزهد (١٥٣٧) :

- أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي الثمار البصري ، نزيل بغداد ، قال عنه ابن حجر : " متروك ، من الثامنة ، مات في حدود التسعين ومائة " . تقريب التهذيب (٧٦٥٦) ، وانظر الكاشف (٦٣٧٦) .

[٨٨٠] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام:١٢٧] قال : (الله هو السلام ، والدار الجنة) "[١].

[٨٨١] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الأعراف : ٤٣] قال : (إن أهل الجنة إذا سيقوا إلى الجنة فبلغوا ، وجدوا عند باهما شجرة في أصل ساقها عينان ، فشربوا من إحداهما ، فيترع ما في صدورهم من غل فهو الشراب الطهور ، واغتسلوا من الأخرى ، فجرت عليهم نضرة النعيم فلم يشعثوا و لم يتسحوا بعدها أبداً) "[٢].

[٨٨٢] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أسباط ، عن السدي قال : (لهو أهدى إلى مترله في الجنة منه إلى مترله في الدنيا ، ثم قرأ السدي :

- أبو الحسين العسقلاني : لم أجد ترجمته .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن يحيى بن ميمون التمار متروك ثم إن أبا الحسن العسقلاني لم أجد ترجمته

(١) **التفسير (١٣٨٨٧)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٧/٣) وعزاه لأبي الشيخ .

(٢) **التفسير (١٤٦٦٩)** :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٤٧٠) من طريق أحمد بن مفضل به .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٧/٣) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُم ﴾ [محمد :٦]) "[١].

[٨٨٣] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن الحسين ، قال ثنا أحمد بن المفضل ، قال ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴾ [ص :٥٤] قال : (رزق الجنة كلما أخذ منه شيء عاد مثله مكانه ،ورزق الدنيا له نفاد) "[٢].

[٨٨٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي قال : (أما قوله : ﴿ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ [البقرة :٢٥] فإنهم أتو بالثمرة في الجنة ، فلما نظروا إليها قالوا : هذا الذي رزقنا من قبل من الدنيا) "[٣].

[٨٨٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي قال : (أما الذين يؤمنون بالغيب : فهم المؤمنون من العرب ، أما الغيب : فما غاب عن العباد من أمر الجنة وأمر النار وماذكر في القرآن ، لم يكن تصديقهم بذلك من قبل أصل كتاب أو علم كان عندهم) "[٤].

---

(١) **التفسير (٣٠٢٥٦) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

(٢) **التفسير (٢٩٩٨٥) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

(٣) **التفسير (٢٥٧) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (٦١) .

(٤) **التفسير (٦٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

[٨٨٦] قال ابن أبي حاتم : " أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إليّ ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَـٰهُمْ ﴾ [الأعراف : ٤٦] قال : (يعرفون أهل النار بسواد وجوههم ، وأهل الجنة ببياض وجوههم ، فإذا مروا عليهم بزمرة يذهب بها إلى الجنة قالوا : سلام عليكم) " [(١)].

[٨٨٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف :٤٣] قال : (ليس من كافر ولا مؤمن إلا وله في الجنة والنـــار مـــترل ، فإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، ودخلوا منازلهم ، رفعت الجنة لأهل النـــار ، فنظروا إلى منازلهم فيها ، فقيل لهم : هذه منازلكم لو عملتم بطاعة الله ، ثم يقال : يـــا أهل الجنة رثوهم بما كنتم تعملون) " [(٢)].

---

(١) التفسير (٨٥١٣) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٧٣١) من طريق أحمد بن مفضل به دون قوله : (فـــإذا مـــروا عليهم بزمرة ..) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦٧/٣) وعزاه لابن جرير وأبي الشيخ .

(٢) التفسير (١٤٦٧٣) :

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٦٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/٣) وعزاه لابن جرير وأبي الشيخ .

[٨٨٨] قال الدار قطني : " حدثنا محمد بن أحمد بن صالح الأزدي ومحمـــد بـــن عثمان بن خالد ، قالوا : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا الحكم بن ظهير ، عن الســـدي في قوله عز وجل ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] قال : (النظر إلى وجه الرب عز وجل) "[١].

[٨٨٩] قال ابن المبارك [زيادات الحسين المروزي] : " أخبرنا عبد الـــرحمن بـــن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير قال : (نخل الجنة كربها[٢] ذهب أحمر وجذوعها زمرد أخضر ،وسعفها كسوة لأهل الجنة ، منها مقطعا تهـــم وحللـــهم وثمرها أمثال القلال والدلاء ، أحلى من العسل ، وألين من الزبد ، ليس له عجم) "[٣].

---

(١) **الرؤية (١/١٦١) :**

- محمد بن أحمد بن صالح الأزدي ،وثقه الدار قطني ،توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (١/٣٠٨).

- محمد بن عثمان بن خالد النجار أبو بكر العسكر ي ،ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيـــه جرحـــاً ولا تعديل . وانظر تاريخ بغداد (٣/٤٧) .

- الحسن بن عرفة : هو العبدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .

- الحكم بن ظهير الفزاري ، قال عنه ابن حجر : " متروك رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، من الثامنـــة ، مات قريباً من سنة ثمانين ومائة ". وانظر تقريب التهذيب (١٤٤٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن الحكم بن ظهير متروك .

(٢) قال ابن الأثير : (وفي صفة نخل الجنة [كربها ذهب] هو بالتحريك أصل السعف) النهاية (ص ١٤٠) .

(٣) **الزهد (١٤٨٨) :**

- عبد الرحمن بن مهدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٦) .

- سفيان : هو الثوري .

[٨٩٠] قال ابن المبارك : " أخبرنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير قال : (إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال) أو قـــال : (في السراء والضراء) " [١].

[٨٩١] قال ابن المبارك [زيادات الحسين المروزي على الزهد] : " أخبرنا الهيـــثم ، حدثنا يعقــوب ، عن جعفر بن أبي المغـــيرة ، عن سعيد بن جبـــير في قول الله تعالى : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ [الرحمن :٦٦] قال : (تنضخان بألوان الفاكهة) " [٢].

- حماد بن أبي سفيان مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " فقيه صدوق له أوهام ، من الخامسة ، رمي بالإرجاء ، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها " . تقريب التهذيب لابـــن حجـــر (١٥٠٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٤٦٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣١٦٥) بنحو لفظ ابن المبارك وفي إسناده راو مبهم .

(١) الزهد (٢٠٦) :

- مسعر بن كدام الهلالي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٣) .

- حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، قال عنه ابن حجر " ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشـــرة ومائـــة" . تقريـــب التهذيب لابن حجر (١٠٨٤) ، وانظر الكاشف للذهبي (٩١٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) الزهد (١٥٣٥) :

- الهيثم : هو ابن جميل البغدادي أبو سهل ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٧٤) .

- يعقوب بن عبد الله القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥).

وإسناده ضعيف ، لضعف رواية بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ، انظر تقريب التهذيب (٣١٣/١) .

[٨٩٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بـــن بكـــير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : {وهم فيها خالدون} قال : (يعني لا يموتون) " [١].

[٨٩٣] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابـــن لهيعـــة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله تعالى : ﴿ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ قال : (يعني تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام) " [٢].

[٨٩٤] قال ابن المبارك [زيادات الحسين المروزي] : " أخبرنـــا الهثـــيم ، أخبرنـــا شريك، عن سالم ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ [الواقعة :١٩] قال : (لا تصدع رؤوسهم ، ولا تترف عقولهم) " [٣].

---

(١) **التفسير (٢٩٦) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٧٩) .

(٢) **التفسير (١٥٥٠٠) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (٧٩) .

(٣) **الزهد (١٤٨٠) :**

- الهيثم : هو ابن جميل البغدادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٧٤) .
- شريك : هو ابن عبدالله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٠) .
- سالم بن عجلان الأفطس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٦٤) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٠٦٧) من طريق شريك ، عن سالم ، عن سعيد ... وذكره بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣٣١٠)(٣٣٣١٥) من الطريق المتقدمة .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩/٨) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

[٨٩٥] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا هيثم الدوري ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا ابن يمان ، عن شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير قال : (يدخل الرجل الجنة فيقول : أين أمي ؟ أين والدي ؟ أين زوجي ؟ [فيقال][1]، لم يعملوا مثل عملك، فيقول :كنت أعمل لي ولهم ، ثم قرأ : ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ﴾ [الرعد:٢٣] " [2].

[٨٩٦] قال أبو نعيم : " حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا الهذيل بن أبي الغريف ، ثنا شريك ، عن سالم ،

---

(١) ساقطة من الأصل ، وأضفتها من الدر المنثور ليستقيم الكلام .

(٢) **صفة الجنة (٢٩٨)** :

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة تقدمت ترجمته (٨٤٩) .
- هيثم بن خلف بن محمد الدوري ، أبو عبد الرحمن ، نقل الخطيب عن أبي بكر الإسماعيلي أنه قال عنه : (كان أحد الأثبات) ، ونقل عن أحمد بن كامل أنه قال : (وكان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه) ، توفي سنة سبع وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٣/١٤) .
- أبو هشام الرفاعي : هو محمد بن يزيد بن محمد العجلي ، قاضي المدائن ، قال عنه ابن حجر : " ليس بالقوي .. ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٦٤٠٢) ، وانظر الكاشف (٥٣١٢) .
- ابن يمان : هو يحيى بن يمان العجلي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .
- شريك : هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٠) .
- سالم : هو ابن عجلان الأفطس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٦٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي هشام الرفاعي .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٣٩/٤) وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ . ولم أجده عند ابن أبي حاتم في التفسير .

عن سعيد في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ ﴾ [محمد:١٥] قال : (ليس من بين الفرث والدم ، ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ قال : (لم يخرج من بطون النحل ، ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ قال : (لم تدنسه الرجال بأرجلها) " [١].

[٨٩٧] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني سريج بن يونس ، نا يحيى بن يمان ، عن أشعث بن إسحاق القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير قال : (إن أدنى أهل الجنة منزلة من له قصر فيه سبعون ألف خادم ، وفي يد كل خادم صحفة سوى ما في يد صاحبه ، ولا يفتح بابه لشيء يريده ، لو ضافه أهل الدنيا لوسعهم ، وأفضلهم منزلة الذي ينظر في وجه الله عز وجل غدوة وعشية) " [٢].

---

(١) **صفة الجنة (٣٠٩) :**

- عبد الله بن محمد بن جعفر : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٤٩) .
- محمد بن محمد بن سليمان : لم يتبين لي المراد به .
- أبو هشام الرفاعي : ليس بالقوي ، تقدم في الأثر السابق .
- الهذيل بن عمير بن أبي الغريف الهمداني ، الكوفي ، قال الخطيب البغدادي سمعت أبا بكر بن خلف يقول : الهذيل بن عمير .. : صدوق إلا أنه يتشيع ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات . انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧٩/١٤) ، والثقات لابن حبان (٢٤٤/٩) .
- شريك : هو ابن عبدالله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تقدم في الأثر (٣٣٠) .
- سالم هو ابن عجلان الأفطس ، ثقة ، تقدم في الأثر (٤٦٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف أبي هشام الرفاعي .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦٤/٧) وعزاه لابن المنذر .

(٢) **السنة (١٢٠١) :**

- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، قال عنه ابن حجر : " ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٢٢١٩) ، وانظر الكاشف (١٨٢٨) .

[٨٩٨] قال ابن جرير : " حدثني الحسين بن علي الصدائي ، قال ثنا أبو النضر ، عن الأشجعي ، عن وائل بن داود ، عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى : ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ [يس :٥٥] قال : (في افتضاض العذارى) "[١].

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .
- أشعث بن إسحاق القمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٢) .
- جعفر بن أبي المغيرة : هو الخزاعي القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

وإسناده ضعيف ، لضعف رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ، قال ابن مندة : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . انظر تهذيب التهذيب (٣١٣/١) .

وأخرجه عبد الله بن أحمد بسنده المتقدم بلفظ أخصر برقم (٤٨٧) .

وذكره ابن بطة في الإبانة (٥٠/٣) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٩٧٠) من طريق يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد بنحوه ، دون قوله : " وأفضلهم منزلة .. " .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٠٩٨٠)(٣٠٩٨١) من طريق يعقوب القمي ، عن جعفر ، عن سعيد بنحو لفظ ابن أبي شيبة .

(١) **التفسير (٢٩١٩١)** :

- الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ،قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (١٣٣٦) ، وانظر الكاشف للذهبي (١١٠٧) .
- أبو النضر : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، مولاهم البغدادي ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون . تقريب التهذيب (٧٢٥٦) ، وانظر الكاشف (٦٠٣٥) .
- الأشجعي : هو عبيدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة مأمون ، أثبت الناس كتاباً في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . تقريب التهذيب (٤٣١٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٥١) .

[٨٩٩] قال اللالكائي : " أخبرنا أحمد بن محمد ، قال أخبرنا عمر بن أحمد ، قال ثنا عبد الله بن محمد بن شاذان ، قال ثنا أسامة بن أحمد التجيبي بمصر ، قال ثنا الحارث ابن مسكين ، عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] قال : (أحسنوا شهادة أن لا إله إلا الله ، والحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله تعالى) "[(١)].

- وائل بن داود التيمي ، الكوفي ، والد بكر ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٧٣٩٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٢٧٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) **شرح أصول الاعتقاد (٧٨٩)** :

- أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني ، شيخ الشافعية ببغداد ، قال عنه الخطيب :"كان ثقة " ، مات سنة ست وأربعمائة . انظر تاريخ بغداد (٤/٣٦٨-٣٧٠) ، الأنساب (١/٢٣٧- ٢٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٧/١٩٣-١٩٦) .

- عمر بن أحمد : هو ابن شاهين البغدادي الواعظ ، قال الذهبي : "وتفسيره في نيف وعشرين مجلداً كله بأسانيد " قال عنه الخطيب : "كان ثقة أميناً " ، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (١١/٢٦٥-٢٦٨) ، المنتظم (٧/١٨٢-١٨٣) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٣١) .

- عبد الله بن محمد : هو ابن جعفر بن شاذان البغدادي ،قال عنه الخطيب : "ثقة ، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد (١٠/١٢٨) .

- أسامة بن أحمد أبوسلمة التجيبي المصري ، حدث عنه ابن يونس وقال : " تعرف وتنكر .. " لم يكن في الحديث بذاك ، وقال مسلمة بن قاسم " كان ثقة عالماً بالحديث ". انظر المغني في الضعفاء والمتروكين للذهبي (١/١٠٢) ، لسان الميزان لابن حجر (١/٤٥٢) .

- الحارث بن مسكين بن محمد ، أبو عمر البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين " . انظر تقريب التهذيب (١٠٤٩) .

- إبراهيم بن مليح : هو السلمي ، ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٧/٢٩٠) .

- داود بن أبي الزبير : لم أعثر على ترجمته .

[٩٠٠] قال ابن المبارك : " أنا سفيان ، عن أبي بلج ، قال سمعت الشعبي قـــال : (جماع ما شاء ولا ولد) " (١).

[٩٠١] قال البيهقي : " أخبرنا أبو نصر بن قتادة ،أنبأ أبو منصور النضروي ،ثنـــا أحمد بن نجدة ،ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم ، عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ [الرحمن :٥٦] قال : (هن من نســـاء أهـــل الدنيا ، خلقهن الله في الخلق الآخر ، كمـــا قال : ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً فَجَعَلْنَـٰهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ [الواقعة :٣٧] قال : (لم يطمثهـــن حين عدن في الخلق الآخـــر إنس قبلهم ولا جان) " (٢).

- مالك : هو ابن أنس بن مالك الأصبحي قال عنه ابن حجر : " الفقيه إمام دار الهجرة ، رأس المتقين مـــن السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة . انظر تقريب التهذيب (٦٤٢٥) .

- يحيى : هو ابن سعيد الأنصاري ،قال عنه ابن حجر :" ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها". انظر تقريب التهذيب (٧٥٥٩) .

وهذا الإسناد فيه أسامة بن أحمد التجيبي مختلف فيه ، وإبراهيم بن مليح لم أجد فيه جرحـــاً ولا تعـــديلاً ، وداود بن أبي الزبير لم أعثر على ترجمته .

(١) الزهد [زيادات نعيم بن حماد (٢٤٤)]:

- سفيان : هو الثوري .

- أبو بلج : هو يحيى بن سليم الفزاري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) البعث والنشور (٣٧٨) :

- أبو نصر بن قتادة : لم أجد ترجمته .

- أبومنصور النضروي : هو العباس بن الفضل بن زكريا النضروي الهروي ، سمع أحمد بن نجدة والحسين بن إدريس وغيرهم ، وثقه أبو بكر الخطيب ، وقال الذهبي : الثقة المسند ، مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائـــة . انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٣١/١٦) .

[٩٩٢] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا يعقوب القمي ، ثنا حفص بن حميد ، عن شمر بن عطية قال : (خلق الله عزوجـــل جنة الفردوس بيده ، فهو يفتحها كل يوم خميس ، فيقول : ازدادي طيبـــاً لأوليـــائي ، ازدادي حسنا لأوليائي) " [١].

- أحمد بن نجدة بن العريان ، أبو الفضل الهروي ، رحل وجاور ، وسمع سعيد بن منصور وغيره ، وكان من الثقات ، مات بهراة سنة ست وتسعين ومائتين . انظر سير أعلام النبلاء (٥٧١/١٣) ، شذرات الذهب لابن العماد (٢٢٤/٢) .

- سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، قال عنه ابن حجر : " ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وقيل بعدها " . تقريـــب التهـــذيب (٢٣٩٩) والكاشف للذهبي (١٩٨١) .

- أبو عوانة : وضاح بن عبد ا لله اليشكري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٣٧) .

- إسماعيل بن سا لم الأسدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح ، إلا أني لم أجده ترجمة أبي نصر بن قتادة ، ولا يضر ذلك ، فإن سعيد بن منصور قد أخرجه بسند صحيح كما هو ظاهر في السند .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٢٢) من طريق وكيع عن سفيان ، عن رجل ، عن الشعبي : { لم يطمثهن إنـــس قبلهم ولا جان } قال : (منذ أنشئن) .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٧١١/٧) وعزاه لسعيد بن منصور وابن المنذر .

(١) صفة الجنة (٨١) :

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٤٩) .

- أبو يعلى : هو الموصلي ، صاحب المسند والمعجم ،ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

- أبو الربيع : هو الزهراني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

- يعقوب القمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

- حفص بن حميد القمي ، لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٩٠٣] قال ابن المبارك : " أخبرنا الهيثم ،حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، عـــن جعفر بن أبي المغيرة ، عن شهر بن حوشب قال : (طوبى شجرة في الجنة كـــل شـــجر الجنة من أغصانها) " (١).

[٩٠٤] قال ابن المبارك : " أخبرنا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : (بعضهم أفضل من بعض ، يرى الذي قد فضل به فضيلته ، ولا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس) " (٢).

[٩٠٥] قال هناد بن السري : " حدثنا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ [الواقعة : ٢٥] قال : (الهدر من القول ، والتأثيم الكذب) " (٣).

---

(١) **الزهد لابن المبارك [زيادات الحسين المروزي] (١٥٢٩) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دارسة إسناده قريباً .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٠٣٨٤) من طريق يعقوب القمي وزاد : " أغصانها من وراء سور الجنة ".

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٩) من طريق يعقوب القمي ، بنحو لفظ ابن جرير .

(٢) **الزهد (٢٤٦) [زيادات نعيم بن حماد] :**

- سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي ،ثقة ، تقدمت ترجمته (٧٩٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٧٩٩) من طريق سلمة بن بيط عند تفسير قوله تعالى : { لهم درجات عند ربهم } [الأنفال :٤] بنحو ما تقدم .

(٣) **الزهد (٦) :**

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف جويبر .

[٩٠٦] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ ﴾ [الفرقان :٧٥] قال : (الغرفة : الجنة) "[١].

[٩٠٧] قال هناد بن السري : " حدثنا محمد بن عبيد ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ [الرحمن :٧٢] قال : (محبوسات في خيام الدر)[٢].

[٩٠٨] قال ابن المبارك : " أخبرنا الفضل بن أبي سنان ، عن الضحاك في قول الله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [مريم : ٦٢] قال : (على مقادير الليل والنهار) "[٣].

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (١١/٨) ، وعزاه لهناد .

(١) المصنف (٣٤٠٢٠) :

- أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف جويبر .

(٢) الزهد (١٥) :

- محمد بن عبيد : هو الطنافسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٢٧) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٩/٧) وعزاه لهناد في الزهد .

(٣) الزهد (١٥٣٢) [زيادات الحسين المروزي] :

- الفضل بن أبي سنان : لم أعثر على ترجمته .

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٢١٩) بلفظ أطول ، من طريق جويبر ، عن الضحاك ، وجويبر ضعيف جداً كما تقدم قريباً .

[٩٠٩] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول : ثنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿مِن تَسۡنِيمٍ﴾ [المطففين :٢٧] قال : (شراب اسمه تسنيم ، وهو من أشرف الشراب) "(١).

[٩١٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾ [الرحمن :٥٨] قال : (ألوانهن كالياقوت واللؤلؤ في صفائه) "(٢).

[٩١١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا الفضل بن دكين ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : (لو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت كفها لأضاء ما بين السماء والأرض) "(٣).

---

(١) **التفسير (٣٦٧٠٦)** :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده والحكم عليه في الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **المصنف (٣٤٠٣٢)** :

- هشيم : هذا ابن بشير السلمي ، ثقة ،كثير التدليس .. ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : جويبر ضعيف جداً .

الثانية : هشيم مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

وقد أخرجه هناد في الزهد (١٨) حدثنا هشيم ،عن جويبر ، عن الضحاك قال : (ألوانهن كالياقوت واللؤلؤ في صفائه) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٢/٧) وعزاه لابن أبي شيبة وهناد وابن المنذر .

(٣) **المصنف (٣٣٩٧٥)** :

- الفضل بن دكين التيمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٢١) .
- سلمة بن نبيط ، ثقة ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[٩١٢] قال الخلال : " حدثنا أبو عبد الله ، قال ثنا وكيع ، قال ثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم ، قال ذكرنا عنده « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة » فقال الضحاك : (هذا قبل أن تحد الحدود ،وتترل الفرائض) " (١).

[٩١٣] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ [هود : ١٠٨] قال : (هو أيضاً في الذين يخرجون من النار فيدخلون الجنة ، يقول : خالدين في الجنة ما دامت السموات والأرض إلا ماشاء ربك ، إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة) " (٢).

[٩١٤] قال الدارمـــي : " حدثنا عبـــد الله بن أبي شيبـــة ، ثنـــا أبو معـــاوية ، عن جويبر ، عن الضحـــاك في قوله تعـــالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس :٢٦]

---

(١) **السنة (١٢٤١)** :

- أبو عبد الله : هو أحمد بن حنبل .
- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (٢٥) .
- سلمة بن نبيط ، ثقة ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (١٨٥٩٥)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١١٠) .

وقد أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (١٣٤) عن رجل ، عن الضحاك { وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت } قال : (إلا ما استثنى الله من أهل الجنة) .

وقد أورده السيوطي رواية ابن جرير (٤/٤٧٦- ٤٧٧) وعزاه له .

كما أورد رواية سفيان الثوري (٤/٤٧٦) وعزاه لأبي الشيخ .

قال : (النظر إلى وجه الله عز وجل) " [1].

[٩١٥] قال الدارمي : " حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن جويبر ، عـــن الضحاك قال : (إن الملائكة إذا أخذوا بأصوات من تحميد و تقديس وثناء على الله عـــز وجل ، فليس شيء أطرب منه إلا النظر إلى الله) " [2].

[٩١٦] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا عمرو بن عاصم ، قـــال ثنـــا المعتمر عن أبيه ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز في قوله تعـــالى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأۡنَـٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾ ﴿ فَجَعَلۡنَـٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴾ [الواقعة :٣٥-٣٦] قال : (فهن العجز الرُمْص[3]) " [4].

---

(١) **الرد على الجهمية (ص ٦١) :**

- عبد الله بن أبي شيبة الواسطي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤٥) .
- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .
- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وأخرجه الدار قطني الرؤية (١٦٢/١) من طريق جويبر ، عن الضحاك بمثله .

(٢) **الرد على الجهمية (ص٦٢) :**

- موسى بن إسماعيل : هو المنقري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .
- حماد : هو ابن زيد بن درهم ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥٨) .
- جويبر : هو بن سعيد ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وإسناده ضعيف ، لضعف جويبر .

(٣) **قال في النهاية :** " يقال غمصت العين ورمصت ، من الغمص والرمص ، وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان .. " (٢٣٩/٢) .

(٤) **التفسير (٣٣٣٩٨) :**

- ابن بشار : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

[٩١٧] قال ابن جرير : " حدثني أبو حميد أحمد بن المغيرة الحمصي ، قال ثني أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي ، قال ثني أرطاة بن المنذر ، قال سألن ضمرة بن حبيب : هل للجن من ثواب ؟ قال : (نعم ، ثم نزع بهذه الآية ﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٌ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنٌّ ﴾ [الرحمن :٥٦] فالإنسيات للإنس ، والجنيات للجن) "(١).

- عمرو بن عاصم بن عبدالله الكلابي القيسي ، أبو عثمان البصري ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، في حفظه شئ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين " . تقريب التهذيب (٥٠٥٥) ، وانظر الكاشف (٤٢٤٣) .

- المعتمر : هو ابن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

- سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٤٠٠) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال : كان صفوان بن محرز يقول : " إن منهن العجز الرجف صيرهن الله كما تسمعون " ولعل(الرجف) هنا تصحفت من (الرمص) .

(١) **التفسير (٣٣١٢٢) :**

- أبو حميد أحمد بن المغيرة بن سنان الأزدي الحمصي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين " . تقريب التهذيب (٩٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (٧٩) وتهذيب الكمال للمزي (٩٦) .

- أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي ، المؤذن ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين " . التقريب (٢٧٨٠) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٢٩٢) .

- أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني ، أبو عدي الحمصي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة . التقريب (٢٩٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٩٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١١٥١) من طريق ميسرة ، عن أرطاة به بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧١١/٧) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة .

[٩١٨] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبي رحمه الله ، نا محمـد بن جعفر ، نـا شعبة ، عن أبي إسحـاق ، عن عامر بن سعـد في هذه الآيـة : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس :٢٦] قال : (الزيادة النظر إلى وجه الرحمن عز وجل) " [١].

[٩١٩] قال عبد الله بن أحمد [زيادات الزهد] : حدثني الحسن ، عن ضمرة ، عـن السري بن يحيى ، عن عبد الكريم بن رشيد قال : (ينتهي أهل الجنة إلى بـاب الجنـة ، وإنهم ليتلاحظون تلاحظ الثيران ، فإذا دخلوها ، نزع الله ما في صـدورهم مـن غـل فصاروا إخواناً)[٢].

---

(١) **السنة (٤٧٢) :**

- محمد بن جعفر : هو الهذلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

- شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٣) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٦٢٨) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد بمثله .

وأخرجه بن خزيمة في التوحيد (٢٦٥) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٩٢)(٧٩٣) ، وابن جرير في التفسير (١/١٦٠-١٦١) وأبو نعيم في زيادات الزهد (٤٢٠) ، كلهم من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد بمثله .

(٢) **الزهد (ص ٢٨١) :**

- الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي ، أبو علي المصري ، نزيل بغداد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت عابد فاضل ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين " . تقريب التهذيب (٢٩٨٨) ، وانظـر تهذيب الكمال (٢٤٦٦) .

- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله ، أصله دمشقي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، يهم قليلاً من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين " . تقريب التهذيب (٢٩٨٨) ، وانظر الكاشف (٢٤٦٦) .

[٩٢٠] قال أبو الشيخ الأصبهاني : " أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : (إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء ، وأربعمائة بكر ، وثمانية آلاف ثيب ما منهم واحدة إلا يعانقها عمر الدنيا كلها لا يأجم[1] واحد منهما من صاحبه ، وإنه لتوضع مائدته فما تنقضي منها نهمته عمر الدنيا كله ، وإنه ليأتيه الملك بتحية من ربه عز وجل وبين أصبعه مائة أو سبعون حلة ، فيقول : ما أتاني من ربي شيئا أعجب إليّ من هذا ، فيقول : أيعجبك هذا ؟ قال : نعم . قال : فيقول الملك لأدنى شجرة : ياشجرة ، كوني لفلان من هذا ما اشتهت نفسه) "[2].

- السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني ، البصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة " . تقريب التهذيب (٢٢٢٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٢١٧٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) **قال ابن الأثير** : "يقال : أجمت الطعام أجمه إذا كرهته من المداومة عليه ". النهاية (١/٣٠) .

(٢) **العظمة (٥٨٩)** :

- عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٧) .
- علي بن المنذر الطريقي الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٨٠٣) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٠٣٢) .
- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣١٥) .
- ليث : هو ابن أبي سليم الرازي ،اختلط جداً ، و لم يتميز حديثه فترك تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٣٠) مختصراً من طريق أبي الشيخ المتقدمة .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٤١٣) مختصراً من طريق سفيان عن ليث .

[٩٢١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن أبي اليسع ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط قال : (إن في الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسـن إلا وهـو في جِذْمها[١] تلذذهم وتنعمهم) "[٢].

[٩٢٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن العلاء بن عبد الكريم ، قال سمعت ابن سابط يقول : (إن الرسول يجئ إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول : (إن ربك يأمرك تفتقي لهذا ما شاء ، فإن الرسول ليجئ إلى الرجل من أهل الجنة ، فينشر عليه الحلة ، فيقول : قد رأيت ا لحلل ، فما رأيت مثل هذه) "[٣].

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية :"الجِذْم : الأصل "(١/٢٤٥) .

(٢) المصنف (٣٥٧١٥) :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- أبو اليسع : يحيى بن شعيب ، كوفي ، قال عنه يحيى بن معين : كوفي ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الكنى للبخاري (٧/٦٦٧) ، تاريخ ابن معين (٣/٣٠٥) ، الثقات لابن حبان (٩/٢٥٠) .

- علقمة بن مَرْثَد الحضرمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٨) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٣) المصنف (٣٣٩٥٦) :

- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، تقم في الأثر السابق .

- العلاء بن عبدالكريم : هو اليامي ، ثقة عابد ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٤٢) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه هناد في الزهد (١١٦) بإسناد ابن شيبة المتقدم ، ولفظه أخصر .

[٩٢٣] قال سعيد بن منصور : " نا جرير ، عن ليث ، عن عبدالرحمن بن ســابط في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] قال : (الزيــادة : النظــر إلى وجه ربهم عز وجل) " (١).

[٩٢٤] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبو سهل الهمذاني ، نا عمرو بن عون ، عن هشيم ، عن فطــر بن خليفة ، عن عبد الرحمن بن ســابط الجمحي في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة :٢٣] قال : (إلى وجه ربها ناظرة) " (٢).

[٩٢٥] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن ثابت البناني ، عن عبدا لرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَة ﴾ [يونس :٢٦] قال : (الحسنى : الجنـــة ،

---

(١) **السنن (١٠٥٩) :**

- جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .
- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وهذا الإسناد ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٩٦٥) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٩٥) ، والدار قطني في الرؤية (١٦٣/١) ، وابن جرير في التفسير (١٧٦٤٧) كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط بمثله .

وأشار إلى قوله ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٣٣٩) دون تفسير الزيادة بالنظر .

(٢) **السنة (٤٧٨) :**

- أبو سهل الهمذاني : لم أعثر علىترجمته .
- عمرو بن عون : هو ابن أوس الواسطي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٤) .
- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة إلا أنه يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- فطر بن خليفة : هو المخزومي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٥) .

وإسناده ضعيف ، لأن هشيماً مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، وأبو سهل الهمذاني لم أعثر على ترجمته .

والزيادة : النظر إلى وجه الله) " [1].

[٩٢٦] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال سمعت عبيد بن عمير يقول : (أرض الجنة مستوية ، لا تكلم أنهارها أرضها[2]، وقال : (دخل رجل الجنة ، فأعجبه طيب الأرض ، فزرع واستحصد) " [3].

---

(١) التفسير (١١٥٩) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

- ثابت البناني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٨٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٤٤٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (٢٦٠-٢٦٣) ، والدار قطني في الرؤية (١٥٩/١) ، والدارمي في الرد على الجهمية (ص٦١) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٩٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٩٥٥) ، وابن جرير في التفسير (١٧٦٣٤)(١٧٦٣٩) ، وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٣٤٨) ،كلهم يرويه من طريق ثابت البناني ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى بألفاظ متقاربة .

(٢) لعل المراد أن أنهارها تجري في غير أخدود كما في بعض الروايات عن التابعين .

(٣) صفة الجنة (٣١٨) :

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٤٩) .

- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ،كان من معادن الصدق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .

- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري ، أبو بكر ، نزيل مكة ، لا بأس به ، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تقريب التهذيب (٣٧٤٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٣١٢٧) .

- سفيان بن عيينة ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (١٠٦) .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته (١٠٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٩٢٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يحيى بن واضح ، قال ثنا عبيد الله يعني العتكي ، عن عثمان بن عبدالله بن سراقة في قوله تعالى : ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ [الوقعة :٧] قال : (اثنان في الجنة ، وواحد في النار ، يقول الحور العين للسابقين ، والعرب الأتراب لأصحاب اليمين) " [١].

[٩٢٨] قال هناد : " حدثنا أبو معاوية ، عن ابن جريج ، عن عطاء في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَآ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (من الغائط والبول والحيض والولد) " [٢].

[٩٢٩] قال ابن جرير : " حدثني سعد بن عبدالله بن عبد الحكم ، قال حدثنا خالد بن عبدالرحمن ، قال حدثنا أبو عرفجة ، عن عطية العوفي في قوله تعالى :

---

(١) التفسير (٣٣٢٧٤) :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- يحيى بن واضح الأنصاري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٢) .
- عبيد الله بن عبدالله العتكي المروزي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يخطئ ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٤٣١٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٢٤٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ ابن جرير .

(٢) الزهد (٢٨) :

- أبو معاوية : هو محمدبن خازم التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح ، إلا ما يخشى من تدليس ابن جريج ، فإنه مدلس ، وقد عنعنه ، ولكن ابن جريج أثبت الناس في عطاء كما قال الإمام أحمد ، وقال ابن جريج : إذا قلت : قال عطاء فأنا سمعته منه ، وإن لم أقل: سمعت . وانظر تهذيب التهذيب (٢/٦١٧) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٥٣) من طريق أبي معاوية به بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٩٨) وعزاه لوكيع وهناد .

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة :٢٢-٢٣] قال : (هم ينظـــرون إلى الله لا تحـــيط أبصارهم به من عظمته ، وبصره يحيط بهم . فذلك قوله : {لا تدركه الأبصار} [الأنعام :١٠٣] " [(١)].

[٩٣٠] قال ابن جرير : " حدثني سعد بن عبدالله بن عبد الحكم ، قال ثنا حفص ابن عمر ، قال ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ ﴾ [محمد :١٥] قال : (لم يحلب) " [(٢)].

[٩٣١] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال : قال حفص بـــن عمر ، قال حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾ [البقرة :٢٥]

---

(١) **التفسير (١٣٧٠٠) :**

- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، أبو عمير ، قال عنه أبو حاتم : مصري صـــدوق . انظـــر الجـــرح والتعديل (٩٢/٤) .

- خالد بن عبدالرحمن : هو الخراساني ، أبو الهيثم ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهـــام " . تقريـــب التهذيب (١٦٥١) ، وانظر تهذيب الكمال (١٦١٣) .

- أبو عرفجة : هو عمير بن عرفجة أبو عر فجة الفائشي ، روى عن عطية العوفي ، روى عنه أبـــو معاويـــة الضرير والفريابي . انظر الجرح والتعديل (٣٧٧/٦) .

وإسناده ضعيف ، لجهالة حال أبي عرفجة .

(٢) **التفسير (٣١٣٧٧) :**

- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، صدوق تقدم قريباً .

- حفص بن عمر بن ميمون العدني ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٥) .

- الحكم بن أبان العدني ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٥) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف حفص بن عمر .

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣١٠) من طريق حفص بن عمر .. به بمثله .

قال : (يشبه ثمر الدنيا ،غير أن ثمر الجنة أطيب) " [1].

[٩٣٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبدالله بن ميسرة ، ثنا رجل قد سماه ، قال عكرمة : (إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الأكبر ، إذا انقلب الناس إلى أهلهم للقيلولة ، فينصرف أهل النار إلى النار ، وأما أهل الجنة فينطلق بهم إلى الجنة ، فكانت قيلولتهم في الجنة ، وأطعموا كبد الحوت ، فأشبعهم ذلك كلهم فذلك قوله : ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ [الفرقان : ٢٤] " [2].

---

(١) **التفسير (٥٣٣)** :

- المثنى : هو ابن إبراهيم الآملي ، شيخ الطبري ، لم أجد له ترجمة .

- إسحاق : لم أعرفه ، فلم أجد في تلاميذ حفص بن عمر من اسمه إسحاق ، والمثنى الآملي لم أجد له ترجمة .

- حفص بن عمر بن ميمون العدني ، ضعيف ، تقدم قريباً .

- الحكم بن أبان العدني ، صدوق له أوهام ، تقدم قريباً .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف حفص بن عمر العدني ، ولجهالة حال المثنى شيخ الطبري ، وكذلك شيخه إسحاق الراوي عن حفص بن عمر .

(٢) **التفسير (١٥٠٨٢)** :

- أبي : هو أبو حاتم الرازي ، المحدث الحافظ .

- سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، نزيل بغداد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، وله مائة سنة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٢٣٢٩) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٢٧٥) .

- عبدالله بن ميسرة الحارثي ، أبو ليلى الكوفي أو الواسطي ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف ،كان هشيم يكنيه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلسه ، من الثامنة " . تقريب التهذيب (٣٦٥٢) ، وانظر الكاشف (٣٠٥١)

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن ميسرة الحارثي ، ولجهالة الراوي عن عكرمة .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٤٨/٦) وعزاه لابن أبي حاتم .

[٩٣٣] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [محمد :١٥] قال : (فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة حتى الحنظل) " [(١)].

[٩٣٤] قال ابن أبي حاتم : " حدثني أبو عبدالله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (معناه مثل الذي كان بالأمس) " [(٢)].

[٩٣٥] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثنا أبو تميلة ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج :١٩] قال : (هما الجنة والنار اختصمتا ، فقالت النار : خلقني الله لعقوبته ، وقالت الجنة : خلقني الله لرحمته ، فقد قص الله عليك من خبرهما ما تسمع) " [(٣)].

---

(١) **التفسير (٢٧٧٦)** :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٥) .

(٢) **التفسير (٢٥٩)** :

إسناده ضعيف ، لضعف حفص بن عمر العدني .

وقد تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم () .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٦/١) وعزاه لعبد بن حميد .

(٣) **التفسير (٢٤٩٨٩)** :

- القاسم بن الحسن (شيخ الإمام الطبري) لم أجد له ترجمة .

- الحسين : هو ابن داود المصيصي ، ضعيف مع إمامته ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣) .

[٩٣٦] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن أبي عمرو ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿إِنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ﴾ [يس :٥٥] قال : (في افتضاض الأبكار) "[١].

[٩٣٧] قال ابن المبارك : " أنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة قال : (إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبته ، وترى وجهها في وجهه ، ويرى وجهه في نحرها ، وترى وجهها في نحره ، ويرى وجهه في معصمها ، وترى وجهها في ساعده ، ويرى وجهه في ساقها ، وترى وجهها في ساقه ، وتلبس حلة تلون في ساعة سبعين لوناً) "[٢].

- أبوتميلة : هو يحيى بن واضح الأنصاري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٢) .

- أبو حمزة : هو محمد بن ميمون المروزي السكري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة " . تقريب التهذيب (٦٣٤٨) ، وانظر الكاشف (٥٢٧٠) .

- جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى : القاسم بن الحسن لم أجد له ترجمة .   الثانية : الحسين بن داود المصيصي ضعفوه .

الثالثة : جابر بن يزيد الجعفي ضعيف رافضي .

(١) الزهد لابن المبارك [زيادات الحسين المروزي] (١٥٨٦) :

- سفيان : هو الثوري .

- أبو عمرو : هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي ، الكوفي الملائي ، قال عنه ابن حجر : " مقبول من السادسة " . تقريب التهذيب (٦٠٧٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٩٨٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن أبا عمرو مقبول ، و لم يتابع .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٨٩) ، والبيهقي في البعث والنشور (٤٠١) كلهم من طريق سفيان عن أبي عمرو عن عكرمة به . وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد (٦٤/٧) .

(٢) الزهد [زيادات نعيم بن حماد] (٢٥٩) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

[٩٣٨] قال عبد الله بن أحمد : " قرأت على أبي ، نا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، قال حدثني أبي ، عن عكرمة قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده شيئا إلا ثلاثاً : خلق آدم بيده ، وغرس الجنة بيده ، وكتب التوراة بيده) " (١).

[٩٣٩] قال الدارمي : " حدثنا محمد بن منصور الذي يقال له الطوسي ، من أهل بغداد ، ثنا علي بن شقيق ، أنبأ حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[القيامة :٢٢-٢٣] قال : (ينظرون إلى الله نظراً) " (٢).

- الحكم بن أبان العدني ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) السنة (٥٧٣) :

وإسناده ضعيف ، تقدم في باب الكتب رقم (٢٦٤) .

(٢) الرد على الجهمية (ص٦٢) :

- محمد بن منصور الطوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠١) .

- علي بن الحسين بن شقيق المروزي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين . انظر تقريب التهذيب (٤٧٠٦) .

- الحسين بن واقد المروزي ، ثقة له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٢) .

- يزيد بن أبي سعيد النحوي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٥٨٦-٥٨٧) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٨١) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٠٤) ، وابن جرير في التفسير (٣٥٦٥٢) كلهم من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٦٥٣) من طريق علي بن الحسين بن شقيق إلى عكرمة قال : (تنظر إلى ربها نظراً) .

[٩٤٠] قال ابن أبي حاتم فيما ذكره عنه اللالكائي : " حدثني أبو عبد الله محمـــد ابن حماد الطهراني ، قال : أخبرنا حفص بن عمر العدني -وكان صدوقا- قال ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يـونس :٢٦] قـــال : (قوله أحسنوا الحسنى : قول لا إله إلا الله ، والحسنى : الجنة ، والزيـــادة : النظـــر إلى وجهه الكريم) "[١].

[٩٤١] قال البيهقي : " أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه ، ثنا بشر بن أحمد الفرائني ، أبنأ أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبدالرحمن بن عوسجة ، عن علقمة قال : (الجنة سجسج[٢] لاحر فيها ولا قر) "[٣].

---

(١) **شرح أصول الاعتقاد (٧٩٦)** :
وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٥) .

(٢) فسرها في النهاية بما هو مذكور هنا : "أي معتدل لا حر ولا قر "(٢/٣١٩) .

(٣) **البعث والنشور (٣١٨)** :
- أبو الحسن محمد بن أبي المعروف : لم أجد ترجمته .
- بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني الدهقان ،كبير إسفرايين ، سمع إبراهيم بن علي الذهلي ومحمد ابن محمد بن رجاء وغيرهم ، وحدث عنه الحاكم ومحمد بن محمد بن أبي المعروف وغيرهم . قال الحـــاكم : انتخبت عليه ، وأملى زماناً من أصول صحيحة ، قال الذهبي : المحدث الثقة .. ، توفي سنة سبعين وثلاثمائة . انظر سير أعلام النبلاء (١٦/٢٢٨) ، النجوم الزاهرة (٤/١٣٩) .
- أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥٨) .
- علي بن المديني ، ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، مات سنة أربع وثلاثين ومـــائتين " . انظر تقريب التهذيب (٤٧٦٠) .
- يحيى بن اليمان : هو العجلي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .
- سفيان : هو الثوري .

[٩٤٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا زيد بن الحباب ، قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس قال : (إن الرجل من أهل الجنة يشتهي الثمرة فتجئ حـــتى تسيل في فيه ، وإنها في أصلها في الشجرة) " (١).

[٩٤٣] قال الدارمي : " حدثنا عبد الله بن صالح المصري ، قال حدثني حرملة بن عمران ، عن سليمان بن حميد ، قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز قال : (فإذا فرغ الله عز وجل من أهل الجنة والنار ، أقبل الله عز وجـــل في ظلل من الغمام والملائكة ، فسلم على أهل الجنة في أول درجة ، فيردون عليه الســـلام ، قال القرظي وهذا في القرآن ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ [يس :٥٨] فيقول ســـلوني ، قـــال : ففعل ذلك بهم في درجتهم حتى يستوي في مجلسه(٢) ثم يأتيهم التحف مـــن الله تحملـــها الملائكة) " (٣).

[٩٤٤] قال الدارمي : " حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري ، أنبأ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض أمراء الأجناد : (أما بعد

- أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

- عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني ، الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة ، قتل بالزاوية مع ابـــن الأشعث " . تقريب التهذيب (٣٩٧٢) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣٩١٠) .

(١) **المصنف (٣٣٩٥٨)** :

- زيد بن الحباب بن الريان التميي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) لم يثبت لفظ الجلوس في شيء من نصوص الصفات .

(٢) **الرد على الجهمية** (ص٤٦) : **وإسناده ضعيف** ، تقدم الأثر في أعمال الملائكة برقم (١٠٨) .

فإني أوصيك بتقوى الله وطاعته ، والتمسك بأمره ، والمعاهدة على ما حملـك الله من دينه ، واستحفظك من كتابه ، فإن بتقوى الله نجا أولياؤه من سخطه ، وبها تحقق لهم ولايته وبها وافقوا أنبياءه ، وبها نضرت وجوههم ، ونظروا إلى خالقهم) " [١].

[٩٤٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن يمـان ، حـدثنا سفيان ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمـون في قولـه تعـالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُود ﴾ [الواقعة :٣٠] قال : (سبعون ألف سنة) " [٢].

---

(١) الرد على الجهمية (ص٦٢) :

- سعيد بن أبي مريم : هو سعيد بن الحكم الجمحي المصري ،قال عنه ابن حجر :" ثقة ثبت فقيه من كبـار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . انظر تقريب التهذيب (٢٢٨٦) .

- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال عنه ابن حجر :" ضعيف من السابعة ، مات سنة خمـس وستين ومائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . انظر تقريب التهذيب (١٤٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف إبراهيم بن إسماعيل .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٨/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ، عن عمر بن عبد العزيز وذكره بلفظ أطول .

والراوي عن عمر بن عبد العزيز هنا هو إسماعيل بن إبراهيم ، وليس إبراهيم بن إسماعيل كمـا تقـدم عنـد الدارمي ، فربما وقع ذلك خطأ ، وإسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ضعيف كما قال ابن حجر . انظر تقريب التهذيب (٤٣٣) .

وذكره ابن بطة في الإبانة (٤٨/٣) دون ذكر سنده .

(٢) التفسير (١٨٧٨٢) :

- أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .

- ابن يمان : هو يحيى بن يمان العجلي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- سفيان : هو الثوري .

- أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة ، لكنه مدلس ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن أبا إسحاق السبيعي مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

[٩٤٦] قال هناد بن السري : " حدثنا قبيصة ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال : (إن المرأة من الحور العين ليبدو مخ ساقها من فوق سبعين حلة كما يبدو الشراب الأحمر من الزجاجة البيضاء) " [١].

[٩٤٧] قال هناد بن السري : " حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ابن ميمون قال : (لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت على أهل الدنيا لوجدوا ريحها) " [٢].

[٩٤٨] قال هنـــاد بن الســـري : " حدثنا أبو الأحـــوص ، عن أبي إســـحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : (تربة الجنة مسك أذفر) " [٣].

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٣٦٦) من طريق مهران ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون بلفظ (خمسمائة ألف سنة) .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٩٩) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بـــن ميمون بلفظ (مسيرة سبعين عاماً) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١٤/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(١) **الزهد (١٢)** :

- قبيصة : هو ابن عقبة السوائي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٥) .

- يونس :هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلاً ، من الخامسة ، مات ســـنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب لابن حجر (٧٨٩٩) ، وانظر الكاشف للذهبي (٦٥٨٠)

- أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة ، ولكنه مدلس ، تقدم برقم (٥٦٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن أبا إسحاق السبيعي مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

(٢) **الزهد (١٣)** :

- أبو الأحوص : هوسلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .

- أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة ، ولكنه مدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٣) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن أبا إسحاق السبيعي مدلس و لم يصرح بالسماع .

(٣) **الزهد (٤٧)** : **وإسناده ضعيف** ، كما تقدم في الأثر السابق .

[٩٤٩] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ [يونس :٢٢] قال : (الله هو السلام ، والدار الجنة) "[١].

[٩٥٠] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾ [المطففين :٢٧] قال : (شراب شريف ، عين في الجنة يشربها المقربون صرفا وتمزج سائر أهل الجنة) "[٢].

[٩٥١] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴾ [مريم :٦٢] قال : (فيها ساعتان ،بكرة وعشي ، فإن ذلك لهم ، ليس ثمَّ ليل ، إنما هو ضوء ونور) "[٣].

[٩٥٢] قال عبد الرزاق : " أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (طهرهن الله من كل بول وغائط وقذر ، ومن كل مأثم)[٤].

---

(١) **التفسير (١١٥٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١١١) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٧٦١٩-١٧٦٢٠) ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠٣٢٩) كلاهما من طريق معمر ، عن قتادة به ، إلا أن رواية ابن أبي حاتم اقتصرت على قوله (داره الجنة) .

(٢) **التفسير (٣٦٧٠٤)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **التفسير (٢٣٨٠٤)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٢٢١) من طريق شيبان ، عن قتادة بنحوه .

(٤) **التفسير (٢٥)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١١١) .

[٩٥٣] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا سليمان ، قال ثنا أبو هلال ، قال ثنا قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۝ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴾ [الواقعة :٣٥-٣٦] قال : (إن منهن العجز الرمص[١] أنشأهن الله في هذا الخلق) "[٢].

[٩٥٤] قال ابن جرير : " حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (أي في الدنيا) "[٣].

[٩٥٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ﴾ [الحجر :٤٦] قال : (سلموا من عذاب الله وسلم عليهم) "[٤].

[٩٥٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ [محمد :٦] قال : (أي منازلهم فيها) "[٥].

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٤٦-٥٤٧) .

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٦-٢٦٧) . وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٦١) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٨/١) ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير .

(١) تصحفت في الأصل بـــ "الرجف" وقد تقدم معناه في الأثر رقم (٩١٦) .

(٢) التفسير (٣٣٣٩٩) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (٢٦٧) .

(٣) التفسير (٥١٣) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٤) التفسير (٣١٩٣٥) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٥) الفسير (٣١٣٦١) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

[٩٥٧] قال أبو نعيم : " وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا خليد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴾ [ص:٥٠] قال : (أبواب يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، يتكلم وتكلم ، وتفهم ما يقال لها : انفتحي وانغلقي) " [١].

[٩٥٨] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ [الحاقة : ٢٣] قال : (دنت فلا يرد أيديهم عنها بعد ولا شوك) " [٢].

[٩٥٩] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ [التوبة :١٠١] قال : (فما بال أقوام يتكلفون علم الناس ، قال : فلان في الجنة ، وفلان في النار ، فإذا سألت أحدهم عن نفسه قال : لا أدري ، لعمري لأنت بنفسك أعلم منك بأعمال الناس ، ولقد تكلفت شيئا ما تكلفه الأنبياء قبلك ، قال نبي الله شعيب : ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴾ [هود :٨٦] ، وقال لنبيه :{ لا تعلمهم نحن نعلمهم}) " [٣].

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦٢/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(١) **صفة الجنة (١٧٣)** :

وإسناده ضعيف ، لضعف خليد بن دعلج السدوسي ، تقدم من طريق خليد عن الحسن برقم (٨٥٩) .

(٢) **التفسير (٣٤٨٠٧)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٢/٨) وعزاه لعبد بن حميد .

(٣) **التفسير (١١١٨)** ، **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده برقم (١١١) .
وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (١٧١٣٦) .

[٩٦٠] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب :٤٤] قال : (تحية أهل الجنة السلام) " [١].

[٩٦١] قال ابن جرير : " حدثنا محمـد بن المثنى ، قال ثنا عبـاس بن الوليد ، قال ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيـد ، عن قتـادة قال : (الفردوس ربوة الجنـة وأوسـطها وأفضلها) " [٢].

[٩٦٢] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ قال : (أي ماذا لهم ، وماذا أعد لهم

وابن أبي حاتم في التفسير (١٠٣٠٢) ،كلاهما من طريق عبد الرزاق به وزاد ، وقال نوح : { وماعلمي بمـا كانوا يعملون } [الشعراء:١١٢] .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٣/٤) . وعزاه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(١) التفسير (٢٣٥٦) :

وإسناده صحيح،تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١).

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٥٣٤) من طريق بشر ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة .. وذكره بلفظ عبد الرزاق المتقدم .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٧٧٠٩) من غير إسناد عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ قال : (تحية أهل الجنة السلام) {وأعدلهم أجراً كريماً } (أي الجنة) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٣/٦) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (٢٣٤٠٠) :

- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- عباس بن الوليد بن نصر النرسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥٩) .

يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

- سعيد : هو ابن أبي عروبة اليشكري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ أي ماذا لهـم ومـاذا أعـدلهم ، ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ [الواقعة :٧-٩] أي من كل أمة) " [١].

[٩٦٣] قال ابن جرير : " حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع قـال : حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ [الأنعام :١] قال : (فإنه خلق السموات قبل الأرض ، والظلمة قبل النور والجنة قبل النار) " [٢].

[٩٦٤] قال ابن المبارك : " أخبرنا معمر ، عن قتادة قال : (أهل الجنة أبناء ثلاثين جرد مرد مكحلون ، على صورة آدم ،كان طوله ستين ذراعاً) " [٣].

[٩٦٥] قال عبد الرزاق : " أخبرنا معمر ، عن قتادة في قولـه تعـالى : ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (يشبه ثمر الدنيا ، غير أن ثمر الجنة أطيب) " [٤].

---

(١) **التفسير (٣٣٢٧٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١٠) .

(٢) **التفسير (١٣٠٤٤) :**

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **الزهد (٤٢٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (١١١) .

(٤) **التفسير (٢٢) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة الإسناد في الأثر رقم (١١١) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٣٢) من طريق عبد الرزاق به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٩٦/١) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن الأنباري .

[٩٦٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ ﴾ [البقـرة :٢٥] قال : (خياراً لا رذل فيه ، وإن ثمار الدنيا ينقى منها ، ويرذل منها ، وثمار الجنة خيار كله ، لا يرذل منه شيء) " (١).

[٩٦٧] قال ابن أبي زمنيـــن : " عن يحيى قال وحدثني سعيـــد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴾ [القيامة :٢٢-٢٣] قال : (تنظر إلى الله) " (٢).

[٩٦٨] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ ﴾ [يـونس :٢٦] قال : (الحسنى : الجنة ، والزيادة -فيما بلغنا- : النظـــر إلى وجه الله سبحانه) " (٣).

---

(٢) التفسير (٥٢٢) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٠) .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٣) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة بنحوه .

(٢) أصول السنة لابن أبي زمنين (٥٦) :

- يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عـــدي : يكتـــب حديثه مع ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعفه الدار قطني . مات سنة مائتين . انظر الجرح والتعديل لابـــن أبي حاتم (١٥٥/٩) ، لسان الميزان لابن حجر (٣٣٩/٦) ، سير أعلام النبلاء (٣٦٩/٩) .

- سعيد : هو ابن أبي عروبة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن سلام .

(١) التفسير (١١٥٥) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٤٥٧/١) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

[٩٦٩] قال ابن المبارك : " أنا بقية بن الوليد ، قال حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة قال : (إن من المزيد في الجنة أن تمر السحابة بأهل الجنة ، فتقول : ما تدعون أن أمطركم ؟ قال : فلا تدعون بشئ إلا أمطرهم)[١] ، قال كثير بن مرة : (ولئن أشهدني الله ذلك لأقولن : أمطرينا جواري مزينات) "[٢].

[٩٧٠] قال أبو نعيم : " حدثنا عبدالله بن محمد ، قال حدثني محمد بن يعقوب الوراق ، ثنا الحسن بن عطاء الأصبهاني ، ثنا عامر بن إبراهيم ، ثنا عمر بن خليفة الأنصاري ، قال سمعت كثير بن أبي كثير يحدث وكان خادم ابن عباس قال : (إن أهل الجنة يوكل بكل إنسان منهم ملك ، فإذ بشر بالجنة ، وقيل لك الجنة ، وضع الملك يده

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٦٤٤) ، وابن خزيمة في التوحيد (١/٤٥٨) من طريق سعيد عن قتادة ، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٩٨) من طريق شيبان ، عن قتادة ، وأخرجه الدار قطني في الرؤية (١/١٦٤) من طريق همام ، عن قتادة ، كلهم يرويه بلفظ أطول مما تقدم .

(١) هكذا العبارة في الأصل ، وعبارة أبي نعيم في صفة الجنة : "ماذا تريدون أن أمطركم ، فلا يتمنون شيئا إلا أمطروا ".

(٢) الزهد (٢٤٠) [زيادات نعيم بن حماد] :

- بقية بن الوليد الكلاعي ، صدوق كثر التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٤) .
- بحير بن سعد السحولي ، أبو خالد الحمصي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت ، من السادسة " . انظر تقريب التهذيب (٦٤٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٣١) .
- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، ثقة عابد يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك . تقريب التهذيب (١٦٧٨) ، وانظر الكاشف (١٣٦٤) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٢) من طريق بقية به بنحوه .

على فؤاده ، فلولا ذلك لخرج ما به من رأسه من الفرح) "[١].

[٩٧١] روى الحسين المروزي بسنده إلى كعب الأحبار أنه قال عن أهل الجنة : (تماست مناكبهم في الجنة ورب الكعبة ، وفضلوا بأعمالهم)[٢].

[٩٧٢] قال أبو نعيم : " حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ،

---

(١) صفة الجنة (٢٨٦) :

- عبد الله بن محمد : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٨٤٩) .

- محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو صالح الوراق ، يروي عن أبي مسعود ومحمد بن عاصم وغيرهما ، قال أبو الشيخ : "عنده حديث كثير كتبنا عن الوليد بن أبان عنه ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . ولم يذكر فيه أبو الشيخ ولا أبو نعيم جرحاً ولا تعديلاً " . انظر طبقات المحدثين (٢٥٦) ، وأخبار أصبهان (٢/٢٤٧) .

- الحسن بن عطاء بن يزيد الملقب بشاذة بن عطاء ، يحدث عن خلف بن الوليد وأبي داود وعامر وبكر وغيرهم ، وكان يكنى أبابشر ، وكان يتشيع . انظر طبقات المحدثين بأصبهان (٣/١٢٣) .

- عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن ، مولى أبي موسى الأشعري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين " . تقريب التهذيب (٣٠٨٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٥٤٩) .

- عمر بن خليفة الأنصاري : لم يتبين لي المراد به .

وقد أورد العقيلي في الضعفاء : عمر بن خليفة ويقال ابن أبي خليفة (غير منسوب) وقال : منكر الحديث ، (٣/١٥٦) وذكر ابن حجر في لسان الميزان ونقل كلام العقيلي ، ثم قال : وهو غير عمر بن خليفة العبدي البصري . (٤/٣٤٤) ، وعمر بن خليفة العبدي البصري ترجمه ابن حجر في التقريب وقال عنه : مقبول ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة (٤٨٩١) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال محمد بن يعقوب الوراق والحسن بن عطاء الأصبهاني .

(٢) زيادات الزهد (١٤١٣) :

وإسناده صحيح ، تقدم في أعمال الملائكة بلفظ أطول تحت رقم (١٤٦) .

عن أبان ، عن كعب قال : (يطاف عليهم بسبعين ألف صحفة من ذهب ، في كل صحفة لون وطعم ليس في الأخرى) " [1].

[٩٧٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثني عنبسة بن سعيد قاضي الري ، عن جعفر ، عن أبي المغيرة ، عن سمرة بن عطية ، عن كعب قال : (إن لله ملكاً يصوغ حلي أهل الجنة من يوم خلق إلى أن تقوم الساعة ، ولو أن حلياً من حلي أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس ، فلا تسألوا بعدها عن حلي أهل الجنة) " [2].

[٩٧٤] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن كعب قال : (إن أدنى أهل الجنة مترلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة ،

---

(١) صفة الجنة (ص١٤١) :

- عبدالله بن محمد بن جعفر : هو أبو الشيخ الأصبهاني . ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٤٩) .

- محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن بحر : لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره المزي في تلاميذ محمد بن عبد الأعلى ، انظر تهذيب الكمال () .

- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠) .

- محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠) .

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

- أبان هو ابن أبي عياش ، فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، قال عنه ابن حجر : " متروك من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومائة " . انظر تقريب التهذيب (١٤٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، فيه أبان بن أبي عياش متروك ، ومحمد بن الحسن لم أجد له ترجمة .

(٢) المصنف (٣٣٥٨٩) :

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (١٤١) .

في كل صحفة لون ليس كالآخر ، فيجد للآخر لذة أوله ، ليس فيه رذل) " [1].

[٩٧٥] قال عبد الرزاق الصنعاني : " أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون : ١] قال : قال كعب : (إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة : خلق آدم بيده ، والتوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال للجنة : تكلمي ، فقالـــت : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ لما علمت من كرامة الله لأهلها) " [2].

[٩٧٦] قال ابن جرير : " وقد حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ﴾ [ص :٥٠] قال : (سأل عمر كعباً ما عدن ؟ قال : (يا أمير المؤمنين ، قصور في الجنة من ذهب ، يسكنها النبيون والصديقون والشهداء وأئمة العدل) " [3].

[٩٧٧] قال ابن المبارك : " أنا ابن لهيعة ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره أن أبا العـــوام مؤذن إيلياء -أول رجـــل أذن بإيلياء- أنه سمع كعباً يقول :

---

(١) **المصنف (٣٣٩٨٧)** :

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .

- الأعمش : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

- رجل : لم تصرح الروايات باسمه .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن كعب .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٦١٢) ، وأبونعيم في صفة الجنة (٣٣١)(٣٤٤) كلاهما من طريق الأعمش عن رجل ، عن كعب بمثله .

(٢) **التفسير (١٩٥٢)** : **وإسناده صحيح** ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٧٢) .

(٣) **التفسير (٢٩٩٧٧)** :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين قتادة وعمر بن الخطاب ، وأما الإسناد إلى قتادة فحسن تقدمت دراســـته في الأثر رقم (١٠) .

(إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة إذا دخلوها : إن لكل ضيف جزوراً ، وإني أجزركم اليوم حوتاً وثوراً ، فتجزر لأهل الجنة) "[1].

[٩٧٨] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قولـه تعـالى : ﴿ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ [المطففين :٣٤] قال : قال كعب : (إن بين أهل الجنة وأهل النـار كـوى[2] لا يشاء الرجل من أهل الجنة أن ينظر إلى عدوه من أهل النار إلا فعل) "[3].

---

(١) **الزهد لابن المبارك [زيادات نعيم بن حماد] (٢٤٣٢) :**

-ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ولكن رواية ابن المبارك عنه أعدل ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤) .

- يزيد بن أبي حبيب البصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فقيه ، وكاد يرسل من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين " . تقريب التهذيب (٧٧٠١) ، وانظـر تهذيب الكمال (٧٥٧٠) .

- أبو الخير : هو مرثد بن عبد الله اليزني ، أبو الخير المصري ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فقيه ، من الثالثـة ، مات سنة تسعين " . تقريب التهذيب (٦٥٤٧) وانظر تهذيب الكمال (٦٤٤٢) .

- أبو العوام (سادن بيت المقدس) ذكره ابن حبان في الثقات ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) الكوى : " جمع كوّة ، وهي الخرق في الحائط" القاموس للفيروز آبادي (ص١٣٢٩) .

(٣) **التفسير (٣٥٤٣) :**

وإسناده ضعيف ، للانقطاع بين قتادة وكعب إن كان قتادة سمع من كعب ، وقد تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم ١١١) .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦٧١١-٣٦٧١٢) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨١٩٥) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٣/٨) ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر .

[٩٧٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يعلى بن عبيد ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم ، قال سمعت أبا هريرة يقول : (إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ، واقرأ إن شئتم ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُود ﴾ [الواقعة : ٣٠] ، فبلغ ذلك كعباً ، قال : (صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى ، والفرقان على لسان محمد ﷺ ، لو أن رجلاً ركب حقه أو جذعة ، ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرماً ، إن الله غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، وما في الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة) "[١].

[٩٨٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ميسرة الأشجعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : (سألت كعباً ما سدرة المنتهى ؟ فقال : (سدرة ينتهي إليها علم الملائكة ، وعندها يجدون أمر الله ، لا يجاوزها علم) ، وسألته عن جنة المأوى فقال : (جنة فيها طير خضر ترتقي فيها أرواح الشهداء) "[٢].

---

(١) **المصنف (٣٣٩٧٢) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٣٢) .

(٢) **المصنف (٣٤١٠٥) :**

- حسين بن علي : هو الجعفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٢٦) .
- زائدة : هو بن قدامة الثقفي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٤) .
- ميسرة بن عمار الأشجعي ، ثقة ، ثبت تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٢٦) .
- عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٢٦) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٥٩) من طريق زائدة بن قدامة ، أخبرنا ميسرة الأشجعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن كعب .. وذكره دون شطره الأول .

[٩٨١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا علي بن مسهر ، عن عاصم ، عن أبي عثمان عن كعب قال : (ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفاً للراكب المجد ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام) "[١].

[٩٨٢] قال هناد بن السري : " حدثنا قبيصة ، عن قيس بن سليم العنبري ، عن جواب بن عبيدالله ، قال : قال كعب : (في الجنة عمود من ياقوتة حمراء ، في أعلاه سبعون غرفة ، هي منازل المتحابين في الله ، مكتوب في جباههم (المتحابون في الله) إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة ، أضاء لأهل الجنة كما يضيء الشمس لأهل الدنيا فيقولون : هذا الرجل من المتحابين في الله) "[٢].

---

(١) المصنف (٣٤٠٢٨) :

- علي بن مسهر القرشي الكوفي ، قاضي الموصل ، قال عنه ابن حجر : " ثقة له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة " . تقريب التهذيب (٤٨٠٠) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٧٢٦) .

- عاصم : هو ابن سليمان الأحول ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٣٠) .

- أبو عثمان : هو عبد الرحمن بن مُلٍّ ، أبو عثمان النهدي ، مخضرم ، من كبار الثانية ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعده وعاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر " . تقريب التهذيب (٤٠١٧) ، وانظر (٣٣٦٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) الزهد (٤٧٧) :

- قبيصة : هو ابن عقبة السوائي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٥) .

- قيس بن سليم العنبري ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب (٥٥٧٩) ، وانظر الكاشف (٤٦٧٥) .

- جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق رمي بالإرجاء ، من السادسة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٩٨٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٩٦٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[٩٨٣] قال ابن المبارك : " أخبرنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن كعب قال : (لو أن ثوباً من ثياب الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه ، وما حملته أبصارهم) " (١).

[٩٨٤] قال عبد الله بن المبارك : " أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال حدثني عبيد الله بن زحر الضمري ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش قال : كنا جلوساً مع كعب فقال : (لو أن يداً من الحوراء تدلى ببياضها وخواتمها دليت لأضاءت لها الأرض كما تضئ الشمس لأهل الدنيا ، ثم قال : إنما قلت يده ، فكيف بالوجه ، ببياضه وحسنه

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٨٠) بسنده عن هناد به ، وفيه (سبعون ألف غرفة) .

وقد رواه أبو نعيم بسند آخر (٥/٣٨٠) حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عبد الله بن عياش ، عن يزيد بن قودر ، عن كعب قال : (إن المتحابين في الله على عمود من ياقوت أحمر ، على رأس العمود ألف بيت ، مشرفين على أهل الجنة ،مكتوب في جباههم : هؤلاء المتحابون في الله ، إذا طلع أحدهم ملأ حسنه أهل الجنة كما تضئ الشمس لأهل الأرض ، فيقول أهل الجنة : هذا رجل من المتحابين في الله اطلع ، فينظرون إلى وجهه مثل القمر ليلة البدر) .

(١) **الزهد (٤١٧) [زيادات نعيم بن حماد]** :

- صفوان بن عمرو : هو السكسكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٩) .
- شريح بن عبيد : هو الحضرمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٩) .

وهذا الإسناد رجاله ثقات ، إلا أن شريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار ، ذكر ذلك الإمام المزي عند ذكر شيوخه .

فعلى هذا فإسناده ضعيف ، للانقطاع بين شريح بن عبيد وكعب .

وجماله وتاجه ، بياقوته ولؤلؤه وزبرجده ، ولو أن دلواً من غسلين دليت لمات من ريحها ما بين المشرق والمغرب) " (١).

[٩٨٥] قال هناد : " حدثنا محمد بن عبيد ، عن سلمة بن نبيط ، عن عبيد بن أبي الجعد ، عن كعب الأحبار قال : (إن لله تبارك وتعالى لداراً درة فوق درة ، أو لؤلؤة فوق لؤلؤة ، فيها سبعون ألف قصر ، وفي كل قصر سبعون ألف دار ، وفي كل دار سبعون ألف بيت ، لا ينزلها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو إمام عادل ، أو محكم في نفسه) " (٢).

---

(١) **الزهد (٢٥٦) [زيادات نعيم بن حماد]** :

- يحيى بن أيوب الغافقي ، صدوق ،ربما أخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٦).

- عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي ، صدوق يخطئ ، من السادسة . تقريب التهـذيب (٤٢٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٢٢) .

- خالد بن أبي عمران التجيبي ، أبو عمر ،قاضي إفريقية ، قال عنه ابن حجر : " فقيه صدوق من الخامسة ، مات سنة خمس ويقال تسع وعشرين " . تقريب التهذيب (١٦٦٢) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٥٣٤) .

- أبو عياش : هو ابن النعمان المعافري المصري ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب (٨٢٩٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، فيه أبو عياش المصري مقبول و لم يتابع .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٩٧٤) : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن حسان ، عن يزيد الرقاشي عن رجل ، عن كعب قال : (لوأن امرأة من نساء أهل الجنة بدا معصمها لذهب بضوء الشمس) .

وأخرجه هناد في الزهد (١٤) بمثل رواية ابن أبي شيبة بسنده ومتنه .

وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن كعب ، ويزيد الرقاشي : ضعيف . انظر تقريب التهذيب لابـــن حجـــر (٧٦٨٣) .

(١) **الزهد (١٢٤)** :

- محمد بن عبيد : هو الطنافسي ، ثقة ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٢٧).

- سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٩٧).

[٩٨٦] قال الدارمي : " حدثنا الزهراني أبو الربيع ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن كعب قال : (ما نظر الله عز وجل إلى الجنة إلا قال : طيبي لأهلك ، فزادت طيباً على ما كانت ، وما مر يوم كان لهم عيداً في الدنيا إلا يخرجون في مقداره في رياض الجنة ، ويبرز لهم الرب ينظرون إليه ، وتسفي عليهم الريح بالطيب والمسك ، فلا يسألون ربهم شيئا إلا أعطاهم ، فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفاً) "[(١)].

- عبيد بن أبي الجعد الغطفاني ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من الثالثة " . تقريب التهذيب (٤٣٦٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٢٩٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٠٢٣) : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن حميد بن هـــلال ، عن بشر بن كعب قال قال كعب : (إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل ، فيها سبعون ألف دار ، في كل دار سبعون ألفاً من الحور العين ، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه قال : قلنا يا كعب ، وما المحكم في نفسه ؟ قال : الرجل يأخذه العدو ، فيحكمونه بين أن يكفــر أو يلــزم الاسلام فيقتل ، فيختار أن يلزم الإسلام) .

وبشر بن كعب لم أجد له ترجمة ، ولعله تصحف عن بشير بن كعب وهو ابن أبي الحميري العدوي ، وثقــه النسائي وابن سعد وغيرهم ، مات بين سنة ثمانين وتسعين للهجرة . انظر تاريخ البخاري الكبير (١٣٢/٢) ، وتهذيب الكمال للمزي (٧٢١) ، وسير أعلام النبلاء (٣٥١/٤) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٩/٥-٣٨٠) من طريق هناد به بنحوه .

(١) الرد على الجهمية (ص ٦٢) :

- أبو الربيع الزهراني : سليمان بن داود ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .
- جرير بن عبد الحميد : هو الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .
- عبد الله بن الحارث الهاشمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

وإسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد .

[٩٨٧] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحـارث في قوله تعالى : ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾ [المطففين :٢٧-٢٨] قـال : (هي عين يشرب بها المقربون صرفا ، ويمزج منها لأصحاب اليمين) "[١].

[٩٨٨] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيـان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجـاهد قال : (في الجنة دار لا يسكنها إلا خمسة : نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو إمام عدل ، أو مخير بين القتل والكفر فيختار القتل)[٢].

وأخرجه الآجري في الشريعة (٥٧٣) من طريق يوسف بن موسى القطان ، عن جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ،عن كعب بمثله .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٢٣) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٥٣١٩) ، وأبو نعـيم في الحليـة (٣٧٩/٥) كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب مختصراً .

(١) الزهد (٢٧٥) [زيادات نعيم بن حماد] :

- سفيان : لم يتميز لي هل هو الثوري أم ابن عيينة ، فكلاهما يروي عنه ابن المبارك ، وكلاهما يـروي عـن منصور بن المعتمر ، ولا إشكال ، فكلاهما ثقة .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٦٦٩٧) من طريق فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث قال : (في الجنة عين يشرب منها المقربون صرفا وتمزج لسائر أهل الجنة) .

وأخرجه برقم (٣٦٦٩٩) من طريق جرير ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث قال : (التسنيم عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفا ، وتمزج لسائر أهل الجنة) .

(٢) الزهد (١٥٥٨) [زيادات الحسين المروزي] :

- سفيان : يحتمل أن يكون الثوري أو ابن عيينة ، فكلاهما يروي عن ابن أبي نجيح ، وكلاهما يروي عنه ابـن المبارك ، وكلاهما ثقة .

[٩٨٩] قال أبو نعيم : " حدثنا محمد بن أحمد بن حسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد أنه قال : (إن الله عز وجل غرس جنة عدن بيده ، ثم قال حين فرغ منها : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ثم أغلقه ، فلم يدخلها أحد إلا من شاء الله أن يأذن في دخولها ، فإذا كان كل سحر فتحت مرة ، ثم يقال عند ذلك : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ " (١).

- ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن أبي نجيح الثقفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .
وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) **صفة الجنة (١٨) :**

- محمد بن أحمد بن حسن بن إسحاق البغدادي ، ابن الصواف ، سمع محمد بن إسماعيل الترمذي ، وإسحاق ابن الحسن الحربي ، وبشر بن موسى .. وغيرهم ، وحدث عنه أبو الحسن بن رزقون ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو نعيم الأصبهاني وعدة . قال الدار قطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف . وقال ابن أبي الفوارس : كان أبو علي ثقة مأموناً ، ما رأيت مثله في التحرز ، وقال الذهبي : المحدث الثقة الحجة . توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢٨٩/١) ، سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٦-١٨٥) .
- بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي البغدادي ، سمع من روح بن عبادة ، والحسن بن موسى الأشيب وغيرهم ، وحدث عنه إسماعيل الصفار وابن نجيح وأبو علي بن الصواف .. وخلائق . قال الخطيب : " كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً "وقال الدار قطني : ثقة ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة مات سنة ثمان وثمانين ومائتين" . انظر الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ، وتاريخ بغداد (٨٦/٧-٨٨) ، وسير أعلام النبلاء (٣٥٢/١٣-٣٥٣) .
- الحسن بن موسى الأشيب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٦٢) .
- سفيان : هو الثوري .
- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .
- القاسم بن أبي بزة المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦٣) .
وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

[٩٩٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا جرير ، عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴾ [الفرقان : ٧٥] قال : (تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة) " [(١)].

[٩٩١] قال عبدالرزاق : " أخبرنا الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (مطهرة من الحيض والغائط والبول والمخاط والنخام والبصاق والمني والولد) " [(٢)].

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٥٤٤٦) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد وذكره بنحو ما تقدم ، وأخرجه مختصراً برقم (٢٥٤١١) من طريق عبد العزيز بن رفيع ، عن مجاهد .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٣٧) من طريق شيبان ، عن جابر ، عن مجاهد وذكره بنحـــو لفـــظ أبي نعيم .

وذكره ابن بطة في الإنابة (٢٣٤) دون ذكر إسناده بنحو لفظ أبي نعيم .

(١) **التفسير (١٥٤٩٨) :**

إسناده حسن ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (١٦٤) .

(٢) **التفسير (٢٦) :**

- الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

-ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن أبي نجيح المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٥٠٨) ، وابـــن جريـــر في تفســـيره (٥٤٠-٥٤٢)(٥٤٤-٥٤٥) . وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٦٢) ، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩٩) كلهم من طريق ابن أبي نجيح ، عـــن مجاهد .. ، وألفاظ بعضهم أتم من بعض . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٣) وهناد في الزهد (٢٧)(٢٩) ، وابن جرير في تفسيره (٥٤٣) كلهم من طريق ابن جريج ، عن مجاهد .

كما أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٤٩) من طريق ليث عن مجاهد .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٩٨) ، وعزاه لوكيع وعبد الرزاق وهناد وعبد بن حميد وابن جرير .

[٩٩٢] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴾ [الصافات : ٤٤، الواقعة : ١٦] قال : (لا ينظر بعضهم في قفا بعض) " [١].

[٩٩٣] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آل عمران : ١٦٩] قال : (يرزقون من ثمر الجنة ، ويجدون ريحها ، وليسوا فيها) " [٢].

[٩٩٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ [محمد : ٦] قال : (يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم وحيث قسم الله لهم ، لا يخطئون ، كأنهم سكانها منذ خلقوا ، لا يستدلون عليها أحداً) " [٣].

---

(١) **الزهد (٤٣٤) [زيادات نعيم بن حماد] :**

وإسناده صحيح ، تقدم الحكم عليه في الأثر السابق .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٨٠) من طريق وكيع ، عن سفيان .. به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٠٦٦) من طريق وكيع ، عن سفيان ..به بمثله .

وأخرجه بن جرير في التفسير (٣٣٢٩٣) من طريق مهران ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه) .

(٢) **التفسير (٢٣٢٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدم في فصل عذاب القبر ونعيمه برقم (٥٧٧) .

(٣) **التفسير (٣١٣٦٢) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦١/٧) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

[٩٩٥] قال ابن جرير : " وحدثني محمد بن عمرو ، حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ رَغَدًا ﴾ [البقرة :٣٥] قال : (لا حساب عليهم) " [١].

[٩٩٦] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ [الدخان :٥٤] قال : (أنكحناهم حوراً ، قال : والحور : اللاتي يحار فيهن الطرف ، بادٍ مخ ساقهن من وراء ثيابهن ، ويرى الناظر وجهه في كبد إحداهن كالمرآة من رقة الجلد وصفاء اللون) " [٢].

[٩٩٧] قال عبد الرزاق : " أنبأنا الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (مشتبها في اللون ، ومختلفاً في الطعم) " [٣].

---

(١) **التفسير (٧١٣)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٧١٤-٧١٥) بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٧٤) ، (٥٧٠) بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٩/١) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٣١١٧٦)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وقد أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٩٦) من طريق آدم ، عن ورقاء .. به بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٠/٧) وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(١) **التفسير (٢٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسته قريباً .

وقد أخرجه الإمام ابن جرير في تفسيره (٥٢٨) من طريق عبد الرزاق به بمثله .

[٩٩٨] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبوعاصم ، عن عيسى بن ميمون ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (يقولون : ما أشبهه به) "[١].

[٩٩٩] قال ابن المبارك : " أخبرنا ابن عيينــــة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (إن أرض الجنة من الورق ، وترابها مسك ، وأصول شجرها ذهب وورق ، وأفنانها اللؤلؤ والزبرجد وياقوت ، والورق والثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائماً لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ [الإنسان : ١٤]) "[٢].

وأخرجه أيضاً من طريق أخرى برقم (٥٢٥-٥٢٦)(٥٢٩-٥٣٠) .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٢٦) من طريق النعمان ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (في المنظر ، مختلفا في الطعم) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٦/١) ، وعزاه لوكيع وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير .

(١) التفسير (٥١٤) :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في التفسير برقم (٥١٥) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٥٨) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (ما أشبهه به ، يقول : من كل صنف مثل) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٦/١) وعزاه لعبد ابن حميد وابن جرير .

(٢) الزهد (٢٢٩) [زيادات نعيم بن حماد] :

- سفيان ابن عيينة ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

- عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٩٥٤) من طريق سفيان بن عيينة .. به بمثله .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٦١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .. مختصراً .

[١٠٠٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا مروان بن معاوية ، عن علي بن الوليد[1] قال أبي ، سئل مجاهد : هل في الجنة سماع ؟ قال : (إن في الجنة لشجرة لها سماع لم يسمع السامعون إلى مثله) "[2].

[١٠٠١] قال سفيان الثوري : " عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قولـــه تعـــالى : ﴿ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [مريم :٦٢] قال : (ليس في الجنة بكرة ولا عشي ، ولكن يؤتون على مـــا كانوا يشتهون) "[3].

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣١٤) من طريق سعيد بن منصور ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .. وذكره بنحو لفظ ابن المبارك .

(١) في ترجمته (علي بن أبي الوليد) .

(٢) المصنف (٣٣٩٧٩) :

- مروان بن معاوية الفزاري ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦١)

- علي بن الوليد : هو علي بن غراب ، باسم الطائر ، الفزاري ، مولاهم ، الكوفي القاضي ، قال الفلكـــي : غراب لقب ، وهو عبد العزيز ، سماه مروان بن معاوية ، وقال مرة : علي بن أبي الوليد ، صدوق ، وكـــان يدلس ويتشيع ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة . تقريب التهـــذيب لابن حجر (٤٧٨٣) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٧٠٩) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن مجاهد ، ومروان بن معاوية وعلي بن الوليد كلاهما مدلس ، و لم يصرحا بالسماع .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٧) ، وابن جرير في التفسير (٣٠٩٨٦) والبيهقي في البعـــث والنشـــور (٤٢٣) كلهم من طريق مروان بن معاوية ، عن علي بن الوليد ، قال سئل مجاهد وذكره بنحـــوه ، دون التصـــريح بالراوي عن مجاهد .

(٣) تفسير سفيان الثوري (ص ١٨٧) :

- عبد الله بن أبي نجيح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[١٠٠٢] قال أبو نعيم : " حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أحمد بن زيد الخراز ، ثنا ضمرة ، ثنا ابن شوذب ، عن إبراهيم بن أبي برة ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾ [الرعد :٢٩] قال : (شجرة في الجنة حملها أمثال ثـــدي النساء ، فيه حلل أهل الجنة) " (١).

وقد أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٧٧٣) من طريق الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (ليس بكرة وعشية ، ولكن يؤتون به على قدر ما كانوا يشتهون في الدنيا) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٨٠٣) من طريق عبد الرزاق بمثله .

وأخرجه هناد في الزهد (٥٩) من طريق وكيع ، عن سفيان به بنحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٤١٣/٧) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢٨/٥) وعزاه لعبد بن حميد وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) **صفة الجنة** (٤١٠) :

- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ، ابن المقرئ ، سمع محمد بن نصير بن أبان المدني والبغـــوي وأبي يعلى الموصلي ومحمد بن الحسن بن قتيبة وغيرهم ، وحدث عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ وأبو الشيخ وأبو نعيم وغيرهم . قال عنه ابن مردويه : ثقة مأمون ، وقال أبو نعيم : محدث كبير ثقة . مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . انظر ذكر أخبار أصبهان (٢٩٧/٢) ، وسير أعـــلام النـــبلاء (٣٩٨/١٦-٤٠٢) ، العـــبر (١٨/٣-١٩) .

- محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني ، سمع صفوان بن صالح وهشام بن عمار وغيرهم ، وحـــدث عنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر بن المقرئ وآخرون . قال عن الدار قطني : ثقة ، وقال عنه الذهبي : الإمـــام الثقة . قال الذهبي : لعله توفي سنة عشرة وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٤-٢٩٣) ، طبقات الحفاظ (٣٢١) ، العبر (١٤٧/٢) .

- أحمد بن زيد الخراز : لم أعثر على ترجمته .

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، صدوق يهم قليلاً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .

[١٠٠٣] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، قال ثنا عمرو بن سعد قال سمعت ليثاً ، ثني عن مجاهد قال : (حور العين خلقن من الزعفران) " (١).

[١٠٠٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [يس :٢٦] قال : (قد وجبت له الجنة ، قال ذاك حين رأى الثواب) " (٢).

- عبدالله بن شوذب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، قال عنه ابن حجر : " صـــدوق عابد ، من السابقة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة " . تقريب التهذيب لابـــن حجـــر (٣٣٨٧) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٣٣٢٣) .

- إبراهيم بن أبي برة : لم أعثر على ترجمته .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(١) **التفسير (٣٣٣٢٨)** :

- محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ، أبو جعفر وأبو يعلى ، النحاس الكوفي ، قال عنه ابن حجـــر : " صدوق ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين ، وقيل قبل ذلك " . تقريب التهذيب لابن حجـــر (٦١٢٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٦٠٣٧) .

- عمرو بن سعد : لم أعرف المراد به ، فلم أجده في شيوخ محمد بن عبيد المحاربي ولا في تلاميذ ليث .

- ليث : هو ابن أبي سليم : ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

وقد أخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٣٣٣٢٧) من طريق عائشة امرأة ليث ، عن ليث ، عن مجاهد وذكره بنحوه.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٨٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن عائشة امرأة ليـــث ، عن ليث ، عن مجاهد بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٧/٤٢٠) ، وعزاه لابن جرير .

(٢) **التفسير (٢٩١٠٧)** : **وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤)

[١٠٠٥] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جيمعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ [الإنسان :١٤] قال : (إذا قام ارتفعت بقدره ، وإن قعد تدلت حتى ينالها ، وإن اضطجع تدلت حتى ينالها ، فذلك تذليلها) " [(١)].

[١٠٠٦] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جيمعاً ، عن ابن أبي نجـــيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال : (وجع بطـــن ، ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ [الصافات :٤٧] لا تذهب عقولهم) " [(٢)].

وأخرجه بن جرير برقم (٢٩١٠٨-٢٩١٠٩) بنحو ما تقدم .
وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٠٥٦) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) التفسير (٣٥٨١٣) :
وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .
وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٤/٨) وعزاه لعبد بن حميد .

(٢) التفسير (٢٩٣٥٠) (٢٩٣٥٨) :
وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٥٤) .
وقد أخرجه هناد في الزهد (٧٣) من طريق وكيع ، عن سفيان ،عن رجل ، عن مجاهد وذكره بنحوه .
وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨١٧٨) .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨٨/٧) وعزاه لهناد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم .
تنبيه : قدمت برواية ابن جرير على رواية هناد ، لأنها أصح ، ولأن رواية هناد فيها راو مبهم .

[١٠٠٧] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يونس بن محمد ، قال حدثنا داود بن عبد الرحمن ، قال سمعت [سليم][1] أبا عبيد الله ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن :٥٨] قال : (يرى مخ ساقهن من وراء الثياب ، كما يرى الخيط في الياقوت) " [2].

[١٠٠٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا معتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد قال: (إنه ليوجد ريح المرأة من الحور العين من مسيرة خمسين سنة) " [3].

---

(١) تصحف في الأصل بـ"سليمان" ، والصواب المثبت .

(٢) المصنف (٣٤٠٣٤) :

- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، المؤدب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨) .
- داود بن عبد الرحمن العطار ، أبو سليمان المكي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة " . تقريب التهذيب لابن حجر (١٧٩٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (١٧٥٦) .
- سليم المكي ، أبو عبد الله ، قال عنه ابن حجر : " صدوق من السادسة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٢٥٣٠) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٤٧٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٢/٧) وعزاه لابن أبي شيبة .

(٣) المصنف (٣٣٩٧٥) :

- معتمر بن سليمان التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .
- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

[١٠٠٩] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سعيد بن يحيى ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [الإنسان:٢٠] قال : (استئذان الملائكة عليهم) " (١).

---

(١) **صفة الجنة (٩٣) :**

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة مصنف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٤٩) .

- عبدالله بن محمد بن زكريا ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٥) .

- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، أبو عثمان البغدادي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ربما أخطأ ، من ا لعاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب لابن حجر (٢٤١٥) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٢٣٦١) .

- مسلم بن خالد المخزومي ، مولاهم المكي ، المعروف بالزنجي ، قال عنه ابن حجر : " فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها " . تقريب التهذيب (٦٦٢٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٥١٠) .

- عبد الله ابن أبي نجيح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٥٨٥٣) ، حدثنا ابن بشار ،ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، قال ثني من سمع مجاهداً يقول في الآية : (تسليم الملائكة) .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٤٤٦) من طريق أبي عبدالله بن بطة عن عبدالله بن محمد بن زكريا ، وساقه بإسناد أبي نعيم عن مجاهد قال : (استئذان الملائكة عليهم ، وقال : يعظمهم الخدم ، ولا يدخل الملائكة عليهم إلا بإذن) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٧٦/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي .

تنبيه : قدمت رواية أبي نعيم على رواية ابن جرير لأن في رواية ابن جرير مجهول ، وهو الراوي عن مجاهد .

[١٠١٠] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصـــور ، عـــن مجاهد في قوله تعالى : ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [الرحمن :٥٦] قال : (قصـــر طـــرفهن علـــى أزواجهن ، فلا يردن غيرهم) "[١].

[١٠١١] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة :١٧] قال : (لا يموتون) "[٢].

---

(١) المصنف (٣٤٠٣١) :

- وكيع : هو ابن الجراح الرؤاسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- سفيان : إما الثوري أو ابن عيينة ، فكلاهما يروي عن منصور بن المعتمر ، وكلاهما روى عنـــه وكيـــع ، وكلاهما ثقة .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه هناد في الزهد (١٦) من طريق عبيدة ، عن منصور ، عن مجاهد قال : (أنفســـهن وأبصـــارهن وقلوبهن مقصورات على أزواجهن ، لا يردن غيرهم في خيام اللؤلؤ) .

وأخرجه برقم (١٧) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد قال : (قصر أبصارهن علـــى أزواجهن ، فلا يردن غيرهم .{ في الخيام } قال : (الخيمة : درة مجوفة) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣١١٢) من طريق محمد بن عبيد المحاربي ، ثني أبي ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد قال : (قصر طرفهن عن الرجال ، فلا ينظرون إلا إلى أزواجهن) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٢٩٣٦٣) من طريق ابن أبي نجيح بنحوه .

(٢) التفسير (٣٣٢٩٥) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

[١٠١٢] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبو الربيع الزهراني ، نا شريك ،عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة :٢٢] قال : (ضاحكة ، إلى ربها ناظرة) "(١).

[١٠١٣] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال ثنا عمر بن عبيد ، عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢-٢٣] قال : (تنتظر منه الثواب) "(٢).

[١٠١٤] قال ابن أبي حاتم فيما ذكر عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد : " حدثنا أبي ، قال ثنا عبد الرحمن بن خلف الرقي ، قال ثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال ثنا حماد ابن سلمة ، عن ليث ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس :٢٦]

---

(١) السنة (١١٦١) :

- أبو الربيع الزهراني : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

- شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٠) .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٠١) من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد بنحوه ، وأخرجه برقم (٨٠٢) من طريق الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث ، عن مجاهد بنحوه .

(٢) التفسير (٣٥٦٥٦) :

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- عمر بن عبيد : هو الطنافسي ، قال عنه ابن حجر :" صدوق ،من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة . وانظر تقريب التهذيب (٤٩٤٥) .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

وإسناده صحيح ، وعمر بن عبيد وإن كان صدوق إلا أنه قد روي من طريق سفيان وجرير عن منصور .

وانظر روايات الأثر عند ابن جرير في التفسير (٣٥٦٥٧-٣٥٦٦٢) .

قال : (الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى الرب) " [(١)].

[١٠١٥] قال ابن المبارك : " أنا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد قـــال : (إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة ، لن يرى أقصاه كما يرى أدناه ، وأرفعهـــم الذي ينظر إلى ربه بالغداة و العشي) " [(٢)].

[١٠١٦] قال ابن المبارك : " أخبرنا يحيى بن ميمون ، عن الحسن بـــن أبي جعفـــر الجفري ، عن محمد بن جحادة في قوله تعـــالى : ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن : ٧٢] قال : (الخيمة : درة ، فرسخ في فرسخ ، عليها أربعة ألف مصراع من ذهب ، ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ قال : (مجالس ، ﴿وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن : ٧٦] قال : طنافس[(٣)] وكـــان

---

(١) شرح أصول الاعتقاد (٧٩٧) :

- عبد الرحمن بن خلف الرقي ، لعل صوابه عبد الرحمن بن خالد القطان ، أبو بكر الرقي ، فهو الذي يروي عنه أبو حاتم الرازي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين " انظر تقريب التهذيب (٣٨٥١) .

- مؤمل بن إسماعيل : هو البصري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣) .

- حماد بن سلمة : هو البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧) .

- ليث : هو ابن أبي سليم ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٠) .

وإسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .

(٢) الزهد (٤٢١) :

- سفيان : إما الثوري أو ابن عيينة ، فكلاهما يروي عن ابن المبارك .

وإسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن مجاهد .

(٣) جمع (طنفس) بكسر الطاء وفتح الفاء : البساط الذي له خمل رقيق . النهاية في غريب الحديث لابـــن الأثير (١٢٧/٣) .

يقرأها { وعباقري }) " (1).

[١٠١٧] قال الآجري : " حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال حدثنا محمد بن عباد ابن آدم قال حدثنا بكر بن سليمان الأسواري ، عن محمد بن إسحاق ، قال سمعت محمد ابن كعب يحدث : (إن الله جل ذكره لم يمس بيده شيئا إلا ثلاثة : آدم عليه السلام ، والتوراة ، فإنه كتبها لموسى بيده ، وطوبى شجرة الجنة غرسها بيده ، ليس في الجنة غرفة إلا فيها منهافنن ، وهي التي قال الله عز وجل : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد :٢٩] " (2).

[١٠١٨] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم الرازي ، ثنا علي بن داود ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي صخر ، عن محمد بن كعب قال : (الفردوس مترل الجبار تعالى ، فإذا نظر إليها قرأ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [المؤمنون :١٠] وقال : الرحمن تبارك وتعالى يتلو ذلك كلما نظر إليها مذ خلقها) " (3).

---

(١) الزهد (١٥٣٨) [زيادات الحسين المروزي] :

- يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي ، متروك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٠) .
- الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري ، قال عنه ابن حجر : " ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة " . انظر تقريب التهذيب (١٢٢٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً ، لأن يحيى بن ميمون متروك ، والحسن بن أبي جعفر ضعيف .

(٢) الشريعة (٧٥٨) :

وإسناده ضعيف ، تقدم تخريجه والحكم عليه في الأثر رقم (٨٤٩) .

(٣) صفة الجنة (١٠) :

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة مصنف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .
- أبو القاسم الرازي : لم أعرفه .

[١٠١٩] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب قال : (رؤى في الجنة كهيئة البرق ، فقيل : ماهذا ؟ فقيل : رجل من أهل عليين تحول من غرفة إلى غرفة) "(١).

[١٠٢٠] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن سعيد ، ثنا أحمد بن أبان ، ثنا أبو ضمرة ،حدثني أبو مودود ، عن محمد بن كعب في قوله تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ [محمد :٦] قال : (يعرفونها كما تعرفون بيوتكم

- علي بن داود : لم أعرفه .
- ابن أبي مريم : هو سعيد بن الحكم الجمحي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٤٤) .
- ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤) .
- أبو صخر : هو حميد بن زياد ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٦) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن ابن لهيعة مدلس ، ولم يصرح بالسماع : وبعض رواة السند لم أعثر على تراجمهم .

(١) **صفة الجنة (٢١٣)** :
- أبوبكر عبدالله بن محمد : لم أعثر على ترجمته .
- محمد بن أبي سهل ، واسم أبي سهل شيرزاد ، يحدث عن الحماني وابن أبي شيبة وغيرهما ، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين . قال أبو الشيخ : أدركته وسمعت منه مجالس ، وذهب سماعي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . انظر طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني (٣٠٧/٣) .
- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة ثبت مصنف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤٥) .
- زيد بن الحباب بن الريان التميمي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم ، أبو زيد المدني ، قال عنه ابن حجر : " صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين " . وانظر تقريب التهذيب لابن حجر (٣١٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لجهالة حال محمد بن أبي سهل .

في الدنيا إذا انصرفتم من يوم الجمعة) " (١).

[١٠٢١] قال ابن جرير : " حدثني يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال ثني حرملة عن سليمان بن حميد ، قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول : (ليس في الآخرة ليل ولا نصف نهار ، وإنما هو بكرة وعشي ، وذلك في القرآن في آل فرعون : ﴿ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [غافر :٤٦] ، وكذلك قال لأهل الجنة : {لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا} [مريم :٦٢] " (٢).

---

(١) صفة الجنة (٢٨٩) :

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة مصنف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٤٩) .

- أبو سفيان أحمد بن محمد بن سعيد المعيني ، ثقة ، صاحب كتاب ، سمع بمكة والمدينة والبصرة وأصبهان حديثاً كثيراً ، وخرج إلى كرمان ومات بها سنة خمس وتسعين ومائتين . انظر طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٦٢٣) .

- أحمد بن أبان : لم أعثر على ترجمته .

- أبوضمرة : هوأنس بن عياض بن ضمرة ، أو عبد الرحمن الليثي ، أبو ضمرة المدني ، قال عنه ابن حجر : " ثقة من الثامنة ، مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة " . انظر تقريب التهذيب (٥٦٤) .

- أبو مودود : هو عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي ، مولاهم ، أبو مودود المدني القاص ، قال عنه ابن حجر : " مقبول ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٤٠٩٩) . وانظر تهذيب الكمال للمزي (٤٠٣٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لأن أبا مودود مقبول ، ولم يتابع . وأحمد بن أبان : لم أعثر على ترجمته .

(٢) التفسير (٣٠٣٧١) :

- يونس : هو ابن عبد الأعلى الصدفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .

- ابن وهب : هو عبدالله بن وهب القرشي ،ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٨) .

- حرملة : هو ابن عمران التجيبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٨) .

- سليمان بن حميد المزني ، روى عن محمد بن كعب ، وروى عنه يحيى بن أبي أسيد وسعيد بن أبي أيوب ، ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا ، وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وأورده ابن حبان في الثقات . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٤/٨) ، الجرح والتعديل (٤/١٠٦) والثقات لابن حبان (٦/٣٨٥) . **وإسناد رجاله ثقات إلا سليمان بن حميد لم يوثقه إلا ابن حبان .**

[١٠٢٢] قال عبد الله بن أحمد : " حدثنا أحمد بن منيع ، نا علي بن ثابت ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة :٢٢] قال : (نضر الله عز وجل تلك الوجوه حسنها للنظر إليه) " (١).

[١٠٢٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن مسروق قال : (أنهار الجنة في غير أخدود ، وثمرها كالقلال ، كلما نزعت ثمرة عادت أخرى ، والعنقود اثنا عشر ذراعاً) " (٢).

---

(١) السنة (٤٧٧) :

- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن ، أبو جعفر البغوي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله أربع وثمانون ". انظر تقريب التهذيب (١١٤) .

- علي بن ثابت : لعله الجزري ، قال عنه ابن حجر : " صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة ، من التاسعة ". تقريب التهذيب (٤٦٩٦) .

- موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨٨) .

وإسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٥٨٢-٢٨٣) من طريق موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٩/٨) وعزاه للآجري وابن المنذر .

(٢) المصنف (٣٣٩٤٨) :

- وكيع : هو الجراح الرؤاسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

- مسعر : هو ابن كدام الهلالي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٣) .

- عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٨) .

- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر ألا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، قال عنه ابن حجر : " كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين تقريب التهذيب لابن حجر (٨٢٣١) ، وانظر الكاشف للذهبي (٢٥٦٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[١٠٢٤] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، عن مسروق في قولـه تعـالى : ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾ [المطففين : ٢٧] قال : (عين في الجنـة ، يشربها المقـربون صرفا[1]، وتمزج لأصحـاب اليمين) " [2].

وقد أخرجه هناد في الزهد (١٠٣) من طريق وكيع به بمثله ، وبرقم (٩٥) مقتصراً على ذكر الأنهار ، وبرقم (١٠٤) من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن عمروبن مرة ، قال ثنا أبو عبيدة قال : (نخل الجنة نضـيد ..) وذكره بنحوه من كلام أبي عبيدة .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٥٠٩-٥١١) بنحو ما تقدم .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٦٧٨) من طريق وكيع .. وذكره بنحو لفظ ابن أبي شيبة .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٣١٥) من طريق ابن أبي شيبة به بمثله .

(١) **قال ابن الأثير** : " ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزجا صرفا ، والصرف : الخالص من كل شئ " النهاية (٢٣/٣) .

(٢) **التفسير (٣٦٦٩٥)** :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي (شيخ الطبري) ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- مهران : هو ابن أبي عمر العطار الرازي ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- سفيان : هو الثوري .
- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .
- مالك بن الحارث السلمي الرقي ، ويقال الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الرابعة مات سنة أربع وتسعين " . تقريب التهذيب لابن حجر (٦٤٣٠) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥٣٣٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد شيخ الطبري .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير برقم (٣٦٦٩٦) من طريق محمد بن حميد ، عن سفيان عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق .. وذكره بنحوه .

[١٠٢٥] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش عن مالك بن الحارث ، قال قال مغيث بن سمي : (إن في الجنة قصوراً من ذهب ، وقصوراً من فضة ، وقصوراً من ياقوت ، وقصوراً من زبرجد ، جبالها المسك ، وترابها الزعفران) "[1].

[١٠٢٦] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن حسان بن أبي الأشرس ، عن مغيث بن سمي قال : (طوبى شجرة في الجنة ، ليس في الجنة دار إلا فيها [غصن] منها ، فيجئ الطائر فيقع فيدعوه ، فيأكل من أحد جنبيه قديداً ، ومن الآخر شواء ، ثم يقول طر ، فيطير) "[2].

---

(١) المصنف (٣٤٠٢٥) :

- محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن المسعودي الكوفي ، اسم أبيه عبد الملك ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس ومائتين " . تقريب التهذيب (٦١٢٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٥١١٦) .

- أبوه : هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن ، أبو عبيدة المسعودي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من السابعة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٢٨١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥٧٦) من طريق أبي يعلى ، عن ابن نمير ، عن ابن أبي عبيدة ، عن مغيث ابن سمي .. وذكره بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (١٦٢) من طريق ابن أبي شيبة ، عن مغيث بن سمي قال : (الجنة ترابها المسك والزعفران) .

(٢) الزهد (٢٦٨) [زيادات نعيم بن حماد] :

- سفيان : هو الثوري .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدم قريباً .

- حسان بن أبي الأشرس : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[١٠٢٧] قال الدارمي : " حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن عطاء ابن السائب ، عن ميسرة قال : (إن الله لم يمس شيئا من خلقه غير ثلاث : خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده) "[١].

[١٠٢٨] قال ابن المبارك : " أخبرنا الأوزاعي ، قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير : (أن الحور العين يتلقين أزواجهن ، عند أبواب الجنة ، فيقلن : طالما انتظرناكم ، فنحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نظعن ، ونحن الخالدات فلا نموت بأحسن أصوات سمعت ، فيقول هو : أنت حبي ، ليس دونك مقصر ، ولا وراءك معدي) "[٢].

وقد أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (١٥٤) من طريق الأعمش ، عن حسان ، عن مغيث فذكره دون قوله: (فيجئ الطائر ..) وأخرجه هناد في الزهد (١٢٠) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن حسان ، عن مغيث فذكره بنحو لفظ ابن المبارك .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٠٧٠) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حسان ،عن مغيث قال : يجئ الطير فيقع على الشجرة ، فيأكل من أحد جنبيه قديداً ، ومن الآخر شواء ، وأخرجه بلفظ أطول برقم (٣٣٩٦٦) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٣٨٧) من طريق ابن المبارك ، عن سفيان ، وذكره بسنده ومتنه المتقدم عند ابن المبارك . وأخرجه برقم (٢٠٣٩١) بلفظ أطول .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٦٨) وفي صفة الجنة (٢٧٧) ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (١١٧٠) .

(١) **نقض عثمان بن سعيد (٤٥)** :

وإسناده ضعيف ، تقدم في باب الكتب برقم (٢٨١) .

(٢) **الزهد (٤٣٥) [زيادات نعيم بن حماد]** :

- الأوزاعي : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

[١٠٢٩] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى : ﴿ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ [الزخرف : ٧٠] قال : (السماع) " (١).

[١٠٣٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير قال : (عشب الجنة الزعفران ، وكثباها المسك ، ويطوف عليهم الولدان بالفواكه ، فيأكلوها ، ثم يؤتون بمثلها ، فيقول لهم أهل الجنة : هذا الذي أتيتمونا به آنفاً ، فيقول لهم الولدان : كلوا فإن اللون واحد والطعم مختلف ، وهو قول الله تعالى : ﴿ وَأُتُوا بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ﴾ [البقرة :٢٥] " (٢).

---

(١) **الزهد (٢٣٤) [زيادات نعيم بن حماد]** :

وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات أئمة .

وقد أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٦٥) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا روح بن عبادة ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ [الروم : ١٥] قال : (السماع) .

وأخرجه هناد (٤) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال : (الحبر : السماع في الجنة) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٧٩١٥-٢٧٩١٨) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٦٩) .

(٢) **التفسير (٢٦١)** :

- سعيد بن سليمان الضبي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٣٢) .

- عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وقد أخرجه ابن جرير في التفسير (٥١٨) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : (يؤتى أحدهم بالصحفة ، فيأكل منها ، ثم يؤتى بأخرى ، فيقول : هذا الذي أتينا به من قبل . فيقول الملك : كل ، فاللون واحد والطعم مختلف .

[١٠٣١] قال أبو نعيم : " حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة قال : (إن السيوف مفاتيح الجنة) " (١).

[١٠٣٢] قال ابن المبارك : " أخبرنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي الأحوص في قوله تعالى : ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن : ٧٢] قال : (الدر المجوف) " (٢).

وأخرجه أبونعيم في صفة الجنة (٣٥٣) من طريق عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير .. وذكره بنحو لفظ ابن أبي حاتم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩٦/١) وعزاه لابن جرير .

(١) صفة الجنة (١٩٢) :

- أبو محمد بن حيان : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٤٩) .
- عبد الله بن محمد بن زكريا : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٥) .
- سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، ثقة له غرائب ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩٨) .
- أبو معاوية : محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .
- الأعمش : سليمان بن مهران : ثقة ثبت .
- مجاهد : هو ابن جبر ، تابعي مشهور ، ثقة ثبت .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) الزهد (٢٤٧)[زيادات نعيم بن حماد] :

- مسعر : هو ابن كدام الهلالي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٣) .
- عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي الزراد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الرابعة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٢٢١) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٥٣٣) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وقد أخرجه هناد في الزهد (٥٣) من طريق وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي الأحوص قال : (الخيام : درة مجوفة) .

[١٠٣٣] قال ابن جرير : " حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي ، قال حدثنا شريك ، قال سمعت أبا إسحاق يقول في قوله تعالى : ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] قال : (النظر إلى وجه الرحمن) "[(١)].

[١٠٣٤] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا يعقوب ، عن أبي مالك (يعني ثعلبة) عن أبي سنان في قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ [هود : ١٠٨] قال : (ومشيئته : خلودهم فيها ، ثم أتبعها فقال : ﴿ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾) "[(٢)].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣٢٠٠) من طريق مسعر به بمثله . وأخرجه برقم (٣٣٢٠١) من طريق مسعر .. بلفظ (الخيمة : درة مجوفة فرسخ في فرسخ ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب) .

(١) التفسير (١٧٦٣٠) :

- يحيى بن طلحة اليربوعي ، قال عنه ابن حجر : " لين الحديث من العاشرة " . تقريب التهذيب (٧٥٧٣) .
- شريك : هو عبدالله النخعي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٠) .

وإسناده ضعيف ، لضعف يحيى بن طلحة ، وقد توبع كما سيأتي .

وأخرجه الدار قطني في الرؤية (١/١٦٢-١٦٣) . واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٩٤) كلاهما من طريق إسماعيل بن موسى ، عن شريك ، عن أبي إسحاق بنحوه .

(٢) التفسير (١٨٥٩٦) :

- محمد ابن حميد الرازي (شيخ الطبري) ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- يعقوب : هو ابن عبد الله الأشعري ، أبو الحسن القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥)
- ثعلبة : هو ابن سهيل الطهوي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢٠٧) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن حميد (شيخ الطبري) .

[١٠٣٥] قال ابن أبي شيبة : "حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال: (طوبى شجرة في الجنة ، لو أن راكباً ركب حقة أو جذعة ، فأطاف بها ، مابلغ الموضع الذي ركب فيه حتى يقتله الهرم) " [١].

[١٠٣٦] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا عمران بن عيينة ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾ [المطففين : ٢٧] قال : (هو أشرف شراب في الجنة ، هو للمقربين صرفا[٢]، وهو لأهل الجنة مزاج) " [٣].

[١٠٣٧] قال أبو نعيم : " حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] قال : (أرض الجنة) " [٤].

---

(١) **المصنف (٣٥٣٦٥) :**

- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(٢) **الصرف** : الخالص من كل شئ ، كما تقدم .

(٣) **التفسير (٣٦٧٠٣) :**

- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠) .

- عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو الحسن الكوفي ، أخو سفيان ، قال عنه ابن حجر : " صدوق له أوهام ، من الثامنة " . تقريب التهذيب لابن حجر (٥١٦٤) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٥٠٨٧) .

- إسماعيل : هو ابن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٤) **صفة الجنة (١٥) :**

- عبد الله بن محمد بن جعفر : هو أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٤٩) .

[١٠٣٨] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبي رحمه الله ، ناهشيم ، أنا إسماعيل بن سالم ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢] قال : (بهجة بما هي فيه من النعمة ، إلى ربها ناظرة) "(١).

[١٠٣٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال : (حسنة ، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢-٢٣] قال : (تنتظر الثواب من ربها) "(٢).

- أبو يحيى الرازي : هو عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤) .
- سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، ثقة ، له غرائب ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩٨) .
- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة بن زيد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .
- إسماعيل : هو ابن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

(١) **السنة (١٠٢٩) :**

- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- إسماعيل بن سالم : هو الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .

وعلى هذا إسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٣٤٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) **المصنف (٣٥٣٦٧) :**

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠) .
- إسماعيل : هو ابن أبي خالد ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٦٦٣) من طريق سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح قال : (تنتظر الثواب) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٣٦٠) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير .

[١٠٤٠] قال ابن جرير : " حدثنا الحسن بن عرفة ، قال ثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار ، عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبي ظبية السلفي قال : (إن السرب من أهل الجنة لتظلهم السحابة ، قال : فتقول : ما أمطركم ؟ قال : فما يدعو داع من القوم بشيء إلا أمطرهم ، حتى إن القائل منهم ليقول : (أمطرينا كواعب أترابا) " [١].

[١٠٤١] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (يشبه بعضه بعضا ، ويختلف في الطعم) " [٢].

[١٠٤٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (كلما أتوا منه بشيء ، ثم أتوا بآخر ، قالوا هذا الذي أوتينا من قبل) " [٣].

---

(١) التفسير (٣٠٩٨٥) :

- الحسن بن عرفة العبدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

- عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، وكان يحفظ ، وقد عمي ، من صغار الثامنة . تقريب التهذيب لابن حجر (٤٩٣٧) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤١٥) .

- محمد بن سعد الأنصاري ، الشامي ، صدوق ، من السادسة . تقريب التهذيب لابن حجر (٥٩٠٥) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٨٣٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) التفسير (٢٦٢) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٩) .

(٣) التفسير (٢٥٥) :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال السند والحكم عليه في الأثر رقم (١٩) .

[١٠٤٣] قال ابن جرير : " حدثنا حفص بن عمر ، عن أبي خلدة ، عن أبي العالية قال : (لما خلق الله الجنة قال : ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] فأنزل الله به قرآناً) "[١].

[١٠٤٤] قال ابن جرير : "[حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين][٢] قال حدثني حجاج ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ﴾ [هود : ١٠٨] قال : (أما هذه فقد أمضاها ، يقول : عطاء غير منقطع) "[٣].

[١٠٤٥] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾ [الواقعة : ٨٨] قال : (لم يكن أحد من المقربين يفارق الدنيا —والمقربون السابقون— حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة ، فيشمه ،ثم يقبض) "[٤].

---

(١) **التفسير (٢٥٤١٢) :**

- حفص بن عمر : لم يتبن لي المراد به ، و لم أجد في تلاميذ أبي خلدة من اسمه حفص بن عمر .
- أبو خلدة : هو خالد بن دينار التميمي السعدي ، أبو خلدة ، مشهور بكنيته ، قال عنه ابن حجر : " صدوق من الخامسة " . تقريب التهذيب (١٦٢٧) ، وانظر الكاشف للذهبي (١٣٢٤) .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، وقد أثبته من الأثر الذي قبله ، لأنها جرت عادة الناسخ أن يسقط شيخ المؤلف عند تكرار السند ، ولعله يفعل ذلك طلباً للاختصار .

(٣) **التفسير (١٨٦٠٥) :**

وإسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن داود المصيصي ، والقاسم بن محمد (شيخ الطبري) لم أجدله ترجمة . وقد تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (١٦٨) .

(٤) **التفسير (٣٣٥٨٢) :**

وإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد (شيخ الطبري) ، وقد تقدم في فصل عذاب القبر ونعيمه برقم (٥٨٩) .

[١٠٤٦] قال بن أبي حاتم : " حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفـــر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قـــوله تعـــالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ [البقرة : ١٥٤] قال : (هم أحياء في صدور طير خضر ، يطيرون في الجنة حيـــث شاءوا ، ويأكلون من حيث شاءوا) " [١].

[١٠٤٧] قال أبو نعيم : " حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب ، عن أبيه ، قال خرجت أنا وأبو العالية متوجهين إلى أنس بن مالك ، فلما كنت ببعض الطريق نظر أبو العالية إلى السماء وذلك قبل طلوع الشمس ، وبعد صلاة الفجر ، فقال : (هكذا نهار الجنة) " [٢].

---

(١) **التفسير (١٤١٢) : وإسناده حسن** ، تقدم في فصل عذاب القبر ونعيمه (١٩) .

(٢) **صفة الجنة (٢١٢)** :

– إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، لم أعثر على ترجمته .

– محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران ، أبو العباس الثقفي مولاهم ، الخراساني ، صاحب المسند الكبير على الأبواب ، والتاريخ وغير ذلك . سمع من إسحاق وقتيبة بن سعيد وغيرهم ، وحدث عنه البخـــاري ومســـلم وإبراهيم بن عبد الله الأصبهاني وغيرهم . قال الخطيب : كان من الثقات الأثبات . وقال عبدا لرحمن بن أبي حاتم : أبو العباس السراج : صدوق ثقة ، كان ذا ثروة وتجارة وبر ومعروف ، وله تعبد وتهجد ، مات ســـنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بنيسابور . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩٦/٧) ، تاريخ بغـــداد للخطيـــب (٢٤٨/١– ٢٥٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٤–٣٩٨) .

– قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ثبـــت ، مـــن العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، عن تسعين سنة " . تقريب التهذيب لابن حجـــر (٥٥٢٢) ، وانظـــر الكاشف للذهبي (٤٦٢٥) .

– أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي البصري ، قيل اسمه عبد الله ، قال عنه ابن حجر : " من السابعة " تقريب التهذيب لابن حجر (٧٩٦٨) ، وانظر تهذيب الكمال للمزي (٧٨٣٠) .

– شعيب بن الحبحاب الأزدي ، مولاهم ، أبو صالح البصري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٤٥) .

[١٠٤٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الحكم بن الصلت ، قال سمعت أبا عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وسأله ابن أبي لبيد عن قوله تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ [الأعراف :٤٦] قال : (الملائكة تسلم على أهل الجنة) " [(١)].

[١٠٤٩] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن أبان ، عن أبي قلابة قال : (إن أهل الجنة إذا أكلوا وشربوا ما شاءوا دعوا بالشراب الطهور فيشربونه ، فتطهر بذلك بطونهم ، ويكون ما أكلوا وشربوا رشحا وريح مسك فتضمر لذلك بطونهم) " [(٢)].

[١٠٥٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك في قوله تعالى : ﴿ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ ﴾ [البقرة : ٢٥] قال : (يعني المساكن تجري أسفلها أنهارها) " [(٣)].

---

(١) **التفسير (٨٥١٢) : وإسناده حسن** ، تقدم برقم (٢٢٢) .

(٢) **التفسير (٣٥٨٦٢) :**
وإسناده ضعيف جداً ، فيه أبان بن أبي عياش متروك ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٧٢) .
وبقية رجال الإسناد ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (١١٠) .
وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٧٤) [زيادات نعيم بن حماد] عن معمر ، عن رجل ، عن أبي قلابة .. وذكره بنحو ما تقدم إلا أن فيه سقطاً في بعض ألفاظه .
تنبيه : قدمت رواية ابن جرير على رواية ابن المبارك ، لأن رواية ابن جرير أتم في لفظها ، وأسلم من السقط الذي وقع في رواية ابن المبارك .

(٣) **التفسير (٢٥٣) :**
- أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري الخطمي ، روى عن هارون بن حاتم ، وروى عنه ابن أبي حاتم ،

[١٠٥١] قال ابن المبارك : " أخبرنا الخفاف ، أخبرنا أبو مسعود الجريري ، عن أبي نضرة قال : (إن الله تعالى بنى جدار الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وغرس شجرها ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون : ١]) " (١).

قال عنه ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة صدوق . وقال الخطيب : كان فصيحاً ثبتاً في الحـــديث كـــثير السماع محموداً . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٥/٨) ، تاريخ بغـــداد (٥٣/١٣) .

- هارون بن حاتم الكوفي ، روى عن أبي بكر بن عياش ، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم ، وروى عنـــه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . سئل عنه أبو حاتم فقال : أسأل الله السلامة . انظر الجرح والتعديل (٨٨/٩) ، ميزان الاعتدال (٢٨٢/٤-٢٨٣) .

- عبد الرحمن بن أبي حماد التميمي الكوفي ، المقرئ ، واسم أبيه شكيل ، روى عنه هارون بن حاتم والحسن ابن جامع وغيره ، سئل عنه ابن معين فقال : لا أعرفه ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر الجرح والتعديل (٢٤٤/٥) ، معرفة الرجال لابن معين (٧٤/١-٧٥) .

- أسباط : هو ابن نصر الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٠) .

- السدي : إسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف هارون بن حاتم الكوفي ، ولجهالة حال عبدالرحمن .

(١) الزهد (١٤٥٧) [زيادات الحسين المروزي] :

- الخفاف : عبد الوهاب بن عطاء ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥٠) .

- أبو مسعود : هو سعيد بن إياس الجريري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في نعيم الجنة

يؤمن أهل السنة والجماعة بنعيم الجنة ، وأنها مخلوقة الآن ، وأن أعظم نعيمها رؤية الله تعالى ، وأن أهلها خالدون فيها أبداً ، ولا يشهدون لأحد بالجنة إلا من شهد له بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم [١].

وفي هذا الفصل مسائل :

المسألة الأولى : عظم ما أعد الله لأهل الجنة فيها [٢].

المسألة الثانية : عدم حصول الولد في الجنة [٣].

المسألة الثالثة : خَلقُ الله سبحانه جنة عدن بيده ، وذكر في وصفها [٤].

المسألة الرابعة : رؤية الله تعالى في الجنة ، وتفاوت أهلها في ذلك [٥].

المسألة الخامسة : أن الجنة نهار دائم [٦].

---

(١) انظر الشريعة للآجري (٣/١٣٤٣-١٣٧٣) ، وشعب الإيمان للبيهقي (١/٣٢٩-٣٤٦) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل (٢/٣٩٥) ، شرح العقيدة الطحاوية (٢/٥٣٧)(٦١٤-٦٢٩) ، فتاوى ابن تيمية (٣٥/٦٨)

(٢) ورد في ذلك قول إبراهيم التيمي (٨٥١) ، وقول الحسن برقم (٨٥٧)(٨٦٣) ، وقول السـدي (٨٨٤) وقول عمرو بن قيس (٩٤٢) ، وقول قتادة (٩٥٠)(٩٥٨) ، وقو ل مغيث بن سمى رقم (١٠٢٦) ، وقول أبي العالية رقم (١٠٤٢) .

(٣) ورد في ذلك قول إبراهيم برقم (٨٥٢) ، وقول الشعبي برقم (٩٠٠) .

(٤) ورد في ذلك قول إبراهيم برقم (٨٥٣) ، وقول حكيم بن جابر برقم (٨٥٥) ، وقول الحسن (٨٦٦) . وقول شمر بن عطية برقم (٩٠٢) ، وقول كعب (٩٧٥-٩٧٦) .

(٥) ورد في ذلك قول الأعمشي برقم (٨٥٤) ، وقول الحسن برقم (٨٧٠) ، وقول عامر بن سعد (٩١٨) ، وقول عبدالرحمن بن أبي ليلى (٩٢٥) ، وقول عكرمة (٩٣٩) ، وقول قتادة (٩٦٨) ، وقول مجاهد رقم (١٠١٤-١٠١٥) وقول أبي صالح رقم (١٠٣٨) .

(٦) ورد في ذلك قول الحسن (٨٥٨) ، وقول قتادة (٩٥١) ، وقول مجاهد رقم (١٠٠١) .

المسألة السادسة : صفات الحور العين [١].

المسألة السابعة : صفة أشجار الجنة[٢].

المسألة الثامنة : كثرة خدم أهل الجنة [٣].

المسألة التاسعة : بيان أن المراد بقوله تعالى : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ [النساء:٥٧] أي ظل العرش[٤].

المسألة العاشرة : بيان أن المراد بقوله تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام:١٢٧] : أن الله سبحانه هو السلام ، والدار الجنة[٥].

المسألة الحادية عشرة : نزع الغل من صدور أهل الجنة[٦].

المسألة الثانية عشرة : هداية المؤمنين إلى منازلهم في الجنة[٧].

المسألة الثالثة عشرة : تشابه ثمر الجنة بثمر الدنيا في الشكل دون الحقيقة[٨].

---

(١) ورد في ذلك قول الحسن برقم (٨٥٨) ، وقول الضحاك (٩١١) ، وقول عطاء (٩٢٨) ، وقول عكرمة (٩٣٧) ، وقول قتادة (٩٥٢) ، وقول مجاهد رقم (٩٩١)(٩٩٦)(١٠٠٧) .

(٢) ورد في ذلك قول الحسن برقم (٨٦٥)(٨٦٨) ، وقول سعيد بن جبير (٨٨٩) ، وقول شهر بن حوشب (٩٠٦) ، وقول عبدالرحمن بن سابط (٩٢١-٩٢٢) ، وقول أبي صالح رقم (١٠٣٥) .

(٣) ورد في ذلك قول حميد بن هلال برقم (٨٧٤) .

(٤) ورد في ذلك قول الربيع برقم (٨٧٦) .

(٥) ورد في ذلك قول السدي برقم (٨٨٠) ، وقول قتادة (٩٤٩) .

(٦) ورد في ذلك قول السدي برقم (٨٨١).

(٧) ورد في ذلك قول السدي (٨٨٢) ، وقول قتادة (٩٥٦) ، وقول مجاهد رقم (٩٩٤) .

(٨) ورد في ذلك قول السدي (٨٨٤) ، وقول قتادة (٩٥٤)(٩٦٥-٩٦٦) ، وقول مجاهد رقم (٩٩٧-٩٩٨) وقول أبي العالية (١٠٤٢) .

المسألة الرابعة عشرة : الإيمان بالجنة من الإيمان بالغيب[١].

المسألة الخامسة عشرة : حسن صور أهل الجنة[٢].

المسألة السادسة عشرة : إرث أهل الجنة منازل أهل النار التي أعدت لهم في الجنة [٣].

المسألة السابعة عشرة : صفة قصور الجنة[٤].

المسألة الثامنة عشرة : صفة عيون الجنة[٥].

المسألة التاسعة عشرة : صفة شراب أهل الجنة[٦].

المسألة العشرون : بيان معنى قوله تعالى : ﴿إِنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ﴾ [يس:٥٥][٧].

المسألة الحادية والعشرون : بيان أن المراد بقوله تعالى : {لم يطمثهن إنـــس قبلـــهم ولا جـــان} [الرحمن:٥٦] نساء أهل الدنيا ، فلم يطمثهن حين عدن في الخلق الآخر إنس قبلهم ولا جان[٨].

المسألة الثانية والعشرون : تفاوت درجات أهل الجنة ، وشعور الأعلى بذلك دون الأدنى [٩].

---

[١] ورد في قول السدي (٨٨٥) .

[٢] ورد في ذلك قول السدي (٨٨٦) ، وقول قتادة (٩٦٤) .

[٣] ورد في ذلك قول السدي (٨٨٧) .

[٤] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير (٨٩٧) ، وقول مغيث بن سمي رقم (١٠٢٥) .

[٥] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير (٨٩١) ، وقول مالك بن الحارث رقم (٩٨٧) .

[٦] ورد في ذلك قول سعيد بن جبير (٨٩٤) ، وقول مجاهد رقم (١٠٠٦) ، وقول أبي صالح (١٠٣٦) .

[٧] ورد في ذلك قول بن مسيب (٨٩٨) .

[٨] ورد في ذلك قول الشعبي (٩٠١) .

[٩] ورد في ذلك قول الضحاك (٩٠٤) ، وقول كعب رقم (٩٧١) .

المسألة الثالثة والعشرون : أن دخول الجنة بقول لا إله إلا الله كـان قبـل أن تحـد الحـدود وتفرض الفرائض[1].

المسألة الرابعة والعشرون : أن المراد بالاستثناء في خلود أهل الجنة ، هو بحق الذين دخلوا النـار ثم خرجوا منها فأدخلوا الجنة [2].

المسألة الخامسة والعشرون : بيان أن المراد بقوله تعالى : { إنا أنشأناهن إنشاء } عجـائز أهـل الدنيا[3].

المسألة السادسة والعشرون : ثواب الجن في الآخرة[4].

المسألة السابعة والعشرون : صفة حلل أهل الجنة[5].

المسألة الثامنة والعشرون : صفة أنهار الجنة وزرعها[6].

المسألة التاسعة والعشرون : سلام الله تعالى على أهل الجنة[7].

المسألة الثلاثون : عدم الحكم بالجنة والنار لأحد إلا بعلم[9].

---

(1) ورد في ذلك قول الضحاك (٩١٢) .

(2) ورد في ذلك قول الضحاك (٩١٣) .

(3) ورد في ذلك قول صفوان بن محرز (٩١٦) ، وقول قتادة (٩٥٣) .

(4) ورد في ذلك قول ضمرة بن حبيب (٩١٧) .

(5) ورد في ذلك قول عبدالرحمن بن سابط (٩٢٠) .

(6) ورد في ذلك قول عبيد بن عمير (٩٢٦) ، وقول مسروق رقم (١٠٢٣) .

(7) ورد في ذلك قول قتادة (٩٥٥)(٩٦٠) .

(9) ورد في ذلك قول قتادة (٩٥٩) .

المسألة الحادية والثلاثون : صفة الفردوس[1].

المسألة الثانية والثلاثون : وجود السابقين في كل أمة [2].

المسألة الثالثة والثلاثون : خلق الجنة قبل النار[3].

المسألة الرابعة والثلاثون : بيان أن من المزيد في الجنة مرور السحابة بأهل الجنة وإمطارها لهم ما يشاؤون[4].

المسألة الخامسة والثلاثون : إطعام أهل الجنة حوتاً وثوراً إذا دخلوها [5].

المسألة السادسة والثلاثون : رؤية أهل الجنة لأهل النار[6].

المسألة السابعة والثلاثون : بيان المراد بسدرة المنتهى وجنة المأوى[7].

المسألة الثامنة والثلاثون : سعة باب الجنة وكثرة أهلها[8].

المسألة التاسعة والثلاثون : بيان منازل المتحابين في الله[9].

---

(١) ورد في ذلك قول قتادة (٩٦١) .

(٢) ورد في ذلك قول قتادة (٩٦٢) .

(٣) ورد في ذلك قول قتادة (٩٦٣) .

(٤) ورد في ذلك قول كثير بن مرة (٩٦٩) ، وقول أبي ظبية السلفي (١٠٤٠) .

(٥) ورد في ذلك قول كعب رقم (٩٧٧) .

(٦) ورد في ذلك قول كعب رقم (٩٧٨) .

(٧) ورد في ذلك قول كعب رقم (٩٨٠) .

(٨) ورد في ذلك قول كعب (٩٨١) .

(٩) ورد في ذلك قول كعب رقم (٩٨٢) .

المسألة الأربعون : تخصيص الأنبياء والصديقين والشهداء وأئمة العدل والمحكمين في أنفسهم بمنزلة في الجنة[(١)].

المسألة الواحدة والأربعون : تلقي الملائكة لأهل الجنة وسلامها عليهم[(٢)].

المسألة الثانية والأربعون : كون أهل الجنة لا ينظر بعضهم في قفا بعض[(٣)].

المسألة الثالثة والأربعون : إتيان رزق الجنة وريحها للشهداء قبل دخولها[(٤)].

المسألة الرابعة والأربعون : بيان أن المراد بقوله تعالى : {رغداً} [البقرة:٣٥] أنه لا حساب عليهم[(٥)].

المسألة الخامسة والأربعون : صفة الجنة وتذليل ثمارها[(٦)].

المسألة السادسة والأربعون : بيان أن المراد بقوله تعالى{قيل ادخل الجنة}[يس:٢٦] وجوب الجنة[(٧)].

المسألة السابعة والأربعون : في استئذان الملائكة على أهل الجنة[(٨)].

المسألة الثامنة والأربعون : قصر طرف نساء الجنة على أزواجهم[(٩)].

---

(١) ورد في ذلك قول كعب رقم (٩٨٥) ، وقول مجاهد (٩٨٨) .

(٢) ورد في ذلك قول مجاهد (٩٩٠) وقول أبي عبيده بن محمد (١٠٤٨) .

(٣) ورد في ذلك قول مجاهد (٩٩٢) .

(٤) ورد في ذلك قول مجاهد (٩٩٣) .

(٥) ورد في ذلك قول مجاهد (٩٩٥) .

(٦) ورد في ذلك قول مجاهد (٩٩٩)(١٠٠٥) .

(٧) ورد في ذلك قول مجاهد (١٠٠٤) .

(٨) ورد في ذلك قول مجاهد (١٠٠٩) .

(٩) ورد في ذلك قول مجاهد (١٠١٠) .

المسألة التاسعة والأربعون : صفة خدم الجنة[1].

المسألة الخمسون : حصول السماع لأهل [2].

المسألة الواحدة والخمسون : بيان أن السيوف مفاتيح الجنة [3].

المسألة الثانية والخمسون : أن خيام الجنة در مجوف [4].

المسألة الثالثة والخمسون : بيان المراد بقــوله تعالى : {أن الأرض يرثها عبــادي الصــالحون} [الأنبياء:١٠٥] أرض الجنة[5].

المسألة الرابعة والخمسون : كون أرواح الشهداء في حواصل طير خضــر في الجنــة يــأكلون حيث شاءوا[6].

المسألة الخامسة والخمسون : صفة جدار الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة [7].

---

(1) ورد في ذلك قول مجاهد (١٠١١) .

(2) ورد في ذلك قول يحيى بن أبي كثير (١٠٢٩) .

(3) ورد في ذلك قول يزيد بن شجرة (١٠٣١) .

(4) ورد في ذلك قول أبي الأحوص (١٠٣٢) .

(5) ورد في ذلك قول أبي صالح رقم (١٠٣٧) .

(6) ورد في ذلك قول أبي العالية (١٠٤٦) .

(7) ورد في ذلك قول أبي نضرة رقم (١٠٥١) .

الفصل الحادي عشر
ما ورد في عذاب النار

الفصل الحادي عشر
مـــا ورد فـــي عـــذاب النـــار

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[١٠٥٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشـب ، عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى : ﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ [إبراهيم:١٧] قال : (حتى من أطراف الشعر) "[١].

[١٠٥٣] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخـبرني أبي ، ثنـا سعيد بن عبدالعزيز ، قال : قال بلال بن سعد : (لو أن دلواً من الغسّاق وضع علـى الأرض لمات من عليها) "[٢].

---

(١) المصنف (**٣٤٩٦٢**) :

- يزيد بن هارون : هو السلمي : ثقة متقن ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .
- العوام بن حوشب : هو الشيباني : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٤) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ص١٢٦) من طريق هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي .. وذكره بنحوه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٦٣٦) من طريق الحسن بن محمد ، عن يزيد بن هارون به بنحوه .

وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢٢٣٩) بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/١٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **البعث والنشور (٥٦٩)** :

- سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ، قال عنه ابن حجر : "ثقة إمام ، اختلط في آخر أمره ، من السابعة ، مـات سنة سبع وستين ومائة ، وله بضع وسبعون" . تقريب التهذيب (٢٣٥٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٣٠٤) .

وإسناده حسن ، وتقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (٥٤٤)(٢٥٩) .

[١٠٥٤] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا أحمد بن منيع ، قال حدثنا منصور بن عمار قال حدثنا الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال : (تنادي النار يـــوم القيامة : يانار اشتفي ، يانار انضجي ، يانار أحرقي ، يانار كلي ولا تقتلي) " [(١)].

[١٠٥٥] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، سمعت ثابت بن معبد قال : (مازال أهل النار يأملون الخروج منها حتى نزلت : ﴿ وَمَا هُم بِخَرِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ [البقرة:١٦٧]) " [(٢)].

---

(١) صفة النار (١٩٥) :

- أحمد بن منيع : هو البغوي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٢٢) .
- منصور بن عمار : هو الواعظ ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٣٤) .
- الهقل بن زياد : هو السكسكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .
- الأوزاعي : ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف منصور بن عمار .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٩١) من طريق سليم بن منصور بن عمار ، عن أبيه ، عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد بنحوه .

(٢) التفسير (١٥٠١) :

- دحيم : هو عبدالرحمن بن إبراهيم العثماني ، لقبه دحيم ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ مـــتقن ، مـــن العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون" . تقريب التهذيب (٣٧٩٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٧٣٥) .
- الوليد : هو ابن مسلم القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .
- الأوزاعي ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٣) وعزاه لابن أبي حاتم .

[١٠٥٦] قال عبدالله بن أحمد : " وجدت في كتاب أبي -رحمه الله- حدثنا أبو عبيد الحداد عبدالواحد بن واصل ، حدثنا هشام ، عن الحسن في هذه الآية : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴾ [النبأ:٢٣] قال : (أما الأحقاب فليس لها عدة إلا الخلود في النار ، ولكن قد ذكروا أن الحقب الواحد سبعون ألف سنة ، في كل يوم من ذلك السبعين ألف سنة مما تعدون) " (١).

[١٠٥٧] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يزيد بن هارون ، عن أبي الأشهب ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ [الفرقان:٦٥] قال : (علموا أن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم) " (٢).

---

(١) زيادات الزهد (ص٣٥١) :

- عبدالواحد بن واصل السدوسي ، أبو عبيدة الحداد ، قال عنه ابن حجر : " ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة". تقريب التهذيب (٤٢٤٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٤١٨١) .

- هشام : هو ابن حسان ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

وعلى هذا فإسناده صحيح ، وهشام بن حسان وإن قيل : إن في روايته عن الحسن مقال ، فقد تابعه مبارك ابن فضالة كما سيأتي .

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (ص٢٠) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن مختصراً .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٦٠٥٨-٣٦٠٥٩) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٨-١٨٧) كلهم عن طريق هشام بن حسان ، عن الحسن بنحوه .

(٢) المصنف (٣٥١٩٤) :

- يزيد بن هارون : هو السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢) .

- أبو الأشهب : هو جعفر بن حيان السعدي ، صدوق ، كثير الخطأ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٩) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[١٠٥٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو أسـامة ، عن هشام ، عن الحسن قال : (لو أن دلـوا من صـديد جهنم دلي من السماء فوجد أهل الأرض ريحه لأفسد عليهم الدنيا) " [١].

[١٠٥٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا هوذة بن خليفة ، قال حدثنا عوف ، عـن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾ [الفجر:٢٣-٢٤] قال : (علم والله أنه صادف هنالك حيـاة طويلة لا موت فيها آخر ما عليه) " [٢].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٤٨٦) ، وابن أبي حاتم في التفسير (١٥٣٦٣) كلاهما من طريق أبي الأشهب ، عن الحسن بمثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٠٥) ، وابن أبي حاتم في التفسير (١٥٣٦٤) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن بمعناه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٤/٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

(١) المصنف (٣٤١٤٥) :

- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٥) .

- هشام : هو ابن حسان ، ثقة إلا أن في روايته عن الحسن مقال ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٢) .

وإسناده ضعيف ، لضعف رواية هشام بن حسان عن الحسن .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٠) من طريق هشام ، عن الحسن بنحوه .

(٢) المصنف (٣٥٢٧٦) :

- هوذة بن خليفة : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

عوف : هو ابن أبي جملية ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣٥) من طريق هوذة ، عن عوف ، عن الحسن بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥١٢/٨) وعزاه لابن أبي شيبة .

[١٠٦٠] روى ابن المبارك : " عن رجل ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [الحج:٢٠] قال : (يقطع به ما في بطونهم ، ﴿ وَلَهُم مَّقَـٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ [الحج:٢١] (بأيدي الزبانية) "(١).

[١٠٦١] قال ابن جرير : " حدثت عن يحيى بن أبي زائدة ، عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال : (ذكر الله سبحانه العذاب ، فذكر السلاسل والأغلال وما يكون في الدنيا ، ثم قال ﴿ وآخرمِن وَءَا شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾ [ص:٥٨] قال : وآخر لم ير في الدنيا) "(٢).

[١٠٦٢] قال أسد بن موسى : " نا عثمان بن مقسم ، عن عمرو ، عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ [المدثر:١٧] قال : (عذاباً لا راحة فيه) "(٣).

---

(١) الزهد (٣٣٩) :

وإسناده ضعيف ، فيه راو مبهم .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٧١) من طريق المبارك ، عن رجل ، عن الحسن بلفظ أطول .

(٢) التفسير (٣٠٠٠٥) :

- يحيى بن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا الهمداني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

- مبارك بن فضالة : صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : جهالة الراوي عن يحيى بن أبي زائدة .

الثانية : مبارك بن فضالة مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٠٠) وعزاه لابن جرير .

(٣) الزهد (٣٨) :

- عثمان بن مقسم : هو البري ، قال الذهبي "كذبه غير واحد" وقال ابن حجر : " أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه" . وانظر المغني في الضعفاء الذهبي (٢/٥١) ، ولسان الميزان (٤/١٨٢) .

[١٠٦٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال حدثني نعـيم بـن ميسرة النحوي ، عن عيينة بن الغصن ، قال : قال الحسن : (إن الأغلال لم تجعـل في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ، ولكن إذا طغى بهم اللهب أرسبتهم في النار ، قال : ثم خر الحسن مغشيا عليه) "[1].

[١٠٦٤] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن الحســن في قوله تعـالى : ﴿تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ﴾ [الغاشية:٥] قال : (من عين قد آن حرها ، يقول قد بلغ حرها) "[2].

عمرو : هو ابن عبيد التميمي ، قال عنه ابن حجر : " المعتزلي المشهور ، كان داعية إلى بدعته ، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً ، مات سنة ثلاث وأربعين أو بعدها" . تقريب التهذيب (٥٠٧١) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٩٩٥) .

وإسناده ضعيف جداً ، لضعف عثمان بن مقسم ، وكذلك عمرو بن عبيد مبتدع داعية إلى بدعته .

(١) المصنف (٣٤١٧٥) :

- يحيى بن أبي بكير : هو الكرماني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٨) .
- نعيم بن ميسرة النحوي ، قال عنه ابن حجر : "صدوق نحوي ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة" . تقريب التهذيب (٧١٧٥) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٠٥٥) .
- عيينة بن غصن بن خوط ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر التاريخ الكبير (٧٣/٧) ، الجرح والتعديل (٧/٣١-٣٢) .

وإسناده ضعيف ، لجهالة حال عيينة بن غصن .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد (ص٣٣٠) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٥٧) كلاهما من طريق نعيم بن ميسرة ، عن عيينة بن غصن ، عن الحسن بنحوه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٥٨) من طريق يحيى بن ضريس ، عن أبي سنان ، عن الحسن بنحوه .

(٢) التفسير (٣٥٨٥) :

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٢٩) بلفظ أطول .

[١٠٦٥] قال أسد بن موسى : " نا الفضيل بن عياض ، عن هشام ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ [النساء:٥٦] كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها [النساء ٥٦] قال : (تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة ، كلما أنضجتهم وأكلتهم قيل : عودوا ، فيعودون كما كانوا أول مرة) " (١).

[١٠٦٦] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا يحيى بن يمان ، عن مبارك عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ [الأعراف:٤٦] قال : (بسواد الوجوه وزرقة العيوم) " (٢).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٧٠١٥) من طريق أبي رجاء ، عن الحسن بنحوه .

وأخرجه البيهفي في البعث والنشور (٦١٠) من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن بلفظ أطول .

(١) الزهد (٣٧) :

- الفضيل بن عياض ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢١٢) .

- هشام : هو ابن حسان ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .

وإسناد رجاله ثقات ، إلا أن في رواية هشام عن الحسن مقال كما ذكر ذلك ابن حجر في ترجمة هشام بن حسان كما تقدم .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩٨٤٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤١٥١) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٥٩٢) ، وعبدالله بن أحمد في زيادات الزهد (ص٣٢٩) ، وابن أبي الدينا في صفة النار (١١٦-١١٧) ، والبيهقي في البعث والنشور (٦٣٤) كلهم من طريق هشام بن حسان ، عن الحسن بنحوه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩٨٤١) من طريق ابن المبارك ، قال بلغني عن الحسن وذكره بنحوه ، وابن المبارك في الزهد (٣٢٩) عن رجل ، عن الحسن بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٥٦٩) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) التفسير (١٤٧٣٥) :

- ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٤) .

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق ، يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

[١٠٦٧] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ﴾ [التوبة:٨٢] قال : (يضحكوا قليلاً في الدنيا ، ويبكوا كثيراً في الآخرة في نار جهنم جزاء بما كانوا يكسبون) " (١).

[١٠٦٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا زكريا بن داود بن بكر النيسابوري ، حدثني محمد بن يحيى النيسابوري ، حدثني عبدالصمد بن مسعود بن عبدالله ، حدثني مبشر بن عبدالله ، عن سفيان بن الحسين ، عن الحسن قال : (فأما الاستثناءان جميعاً ففي أهل التوحيد الذين يعذبون في البراني وهو واد يعذب الموحدون فيه ، ثم يشفع فيهم النبي ﷺ، ثم يردون إلى الجنة ، ويقول : الذين شقوا خالدين فيها ، إلا الموحدون الذين يخرجون من البراني) " (٢).

[١٠٦٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن ثور ، عن خالد ابن معدان قال : (يمرون على النار وهي خامدة ، فيقولون : أين النار التي وعدتنا ؟ قال : مررتم بها وهي خامدة) " (٣).

وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع ، ومبارك بن فضالة مدلس و لم يصرح بالسماع .

(١) **التفسير (١١١٥)** :

وإسناده ضعيف ، لأن معمراً ، لم يسمع من الحسن ، وتقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٠٥٦) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الحسن بمثله .

(٢) **التفسير (١١٢٣٤)** :

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(٣) **المصنف (٣٥٤١٨)** :

وإسناده حسن ، تقدم في فصل الصراط برقم (٦٧٢) .

[١٠٧٠] قال ابن جرير : " حدثني علي ، قال ثنا أبو صالح ، قال ثني معاوية بن صالح ، عن عامر بن حشيب ، عن خالد بن معدان في قوله تعالى : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا ﴾ [النبأ:٢٣] (أنهما في أهل التوحيد من أهل القبلة) " [١].

[١٠٧١] قال ابن جرير : " حدثنا ابن المثنى ، قال ثنا بدل ، قال ثنا عباد بن راشد قال سمعت داود بن أبي هند في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ﴾ [النحل:٦٢] قال : (منسيون في النار) " [٢].

[١٠٧٢] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع بن أنس في قوله تعالى : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا ﴾ [النبأ:٢٣] قال : (لا يعلم عدة هذه

---

(١) التفسير (٣٦٠٦٠) :

- علي : هو ابن داود القنطري ، قال عنه ابن حجر : "صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين" . تقريب التهذيب (٤٧٣٠) وانظر تهذيب الكمال (٤٦٥٤) .

- أبو صالح : هو عبدالله بن صالح المصري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥٩) .

- معاوية بن صالح : هو الحضرمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٣) .

- عامر بن حشيب الحمصي ، قال ابن حجر : "وثقة الدارقطني ، من الخامسة" . تقريب التهذيب (٣٠٨٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٠٢٣) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (١٨٥٩٠) من طريق المثنى ، عن عبدالله بن صالح .. به بمثله .

(١) التفسير (٢١٦٨٩) :

- ابن المثنى : هو محمد بن المثنى العنزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .

- بدل : هو ابن المحبر التميمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٩) .

- عباد بن راشد : هو التميمي ، قريب داود بن أبي هند ، قال عنه ابن حجر : "صدوق له أوهام ، من السابعة" . تقريب التهذيب (٣١٢٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

الأحقاب إلا الله ، ولكن الحقب الواحد ثمانون سنة ، والسنة ثلاثمائة وستون يوماً ، كل يوم من ذلك ألف سنة) " (١).

[١٠٧٣] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني محمد بن أبي معشر ، عن أبيه ، عن جعفر القارئ ، قال حدثني زيد بن أسلم : (أن أهل النار لايتنفسون ، ثم بكى) " (٢).

[١٠٧٤] قال البيهقي : " أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبا أبو علي الرفاء ، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن الفضل القطان المروزي ببغداد ، ثنا سعيد بن عبدالجبار ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم في قوله تعالى : ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم:٢١] قال : (صبروا مائة سنة ، وجزعوا مائة سنة ، ثم قالوا : سواء علينا

---

(١) التفسير (٣٦٠٥٧) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٩٤/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ .

(٢) صفة النار (١٥٨) :

- محمد بن أبي معشر : هو محمد بن نجيح السندي ، قال عنه ابن حجر : "صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وقد قارب المائة" . تقريب التهذيب (٦٣٤٩) .

- أبوه : هو نجيح بن عبدالرحمن السندي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٨) .

- أبو جعفر القارئ : هو يزيد بن القعقاع ، قال عنه ابن حجر : "ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثلاثين" . تقريب التهذيب (٨٠٢١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف نجيح بن عبدالرحمن السندي .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٨٣١) عن أبي جعفر القارئ ، أنه قرأ هذه الآية ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ﴾ [الحج:٢٢] فبكى وقال : أخبرني زيد بن أسلم في هذه الآية : أن أهل النار لا يتنفسون ، ولم يذكر ابن أبي حاتم أول الإسناد .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٢/٦-٢٣) وعزاه لابن أبي حاتم .

أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص) " (١).

[١٠٧٥] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا الحسين بن علي العجلي ، قال حدثنا عمرو ابن محمد العنقري ، قال حدثنا أسباط الهمدني ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ [إبراهيم:١٦] قال : (إذا سال من جلودهم سال حتى يسيل منه القيح والـدم ، ثم يكلف شربه ، فلا يكاد يسيغه) " (٢).

---

(١) البعث والنشور (٦٦١) :

- أبو نصر بن قتادة : لم أعثر على ترجمته .

- أبو علي الرفاء : لعله أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الرفاء ، وثقة الدارقطني وغيره ، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وانظر تاريخ بغداد للخطيب (١٧٢/٨-١٧٤) ، الأنساب (١٤١/٦-١٤٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦/١٦) .

- أبو بكر أحمد بن إسحاق بن الفضل القطان المروزي ، لم أعثر على ترجمته .

- سعيد بن عبدالجبار : هو القرشي ، قال عنه ابن حجر : " من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٢٣٤٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٢٢٨٨) .

- مالك بن أنس ، هو الإمام المشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٨٩٩) .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٢٤٢) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٧/٥) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) صفة النار (١٧١) :

- الحسين بن علي العجلي ، قال عنه ابن حجر : "صدوق يخطئ كثيراً .. ، من الحادية عشـرة" . تقريب التهذيب (١٣٣١) .

- عمرو بن محمد العنقزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩٧) .

- أسباط الهمداني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦٠) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

[١٠٧٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿زِدْنَـٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النحل:٨٨] قال : (إن أهل النار إذا جزعوا من حرها استغاثوا بضحضاح[١] في النار ، فإذا أتوه تلقاهم عقارب كأنهن البغال الدهم ، وأفاع كأنهن البخاتي[٢]، فضربنهم ، فذلك الزيادة) " [٣].

[١٠٧٧] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤] قال : (فأما الحجارة فهي حجارة في النار من كبريت أسود ، ويعذبون به مع النار) " [٤].

[١٠٧٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [البقرة:٣] قال : (أما الذين يؤمنون بالغيب : فهم المؤمنون من العرب ، أما الغيب : فما غاب عن العباد من أمر الجنة وأمر النار ، وماذكر في القرآن ، لم يكن تصديقهم بذلك من قبل كتاب أو علم كان عندهم) " [٥].

---

(١) قال في النهاية : بعد ذكر حديث أبي طالب وأنه في ضحضاح من نار : "الضحضاح في الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض مايبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار" (٣/٧٠) .

(٢) أي الجمال ، وقد تقدمت .

(٣) **التفسير (١٢٦٢٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

(٤) **التفسير (٢٤٥) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

(٥) **التفسير (٦٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦١) .

[١٠٧٩] قال ابن جرير : " حدثني موسى بن هارون ، قال حدثنا عمرو ، قـــال حدثنا أسباط عن الســـدي في قوله تعالى : ﴿فَأُوْلَـٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة:٨١] قال : (لايخرجون منها أبداً) " [١].

[١٠٨٠] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قولـــه تعـــالى : ﴿كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَا﴾ [الأعراف:٣٨] يقول : (كلما دخل أهل ملة لعنوا أصحابهم علـــى ذلـــك الـــدين ، يلعـــن المشركون المشركين ، واليهود اليهود ، والنصارى النصارى ، والصـــابئون الصـــابئين ، والمجوس المجوس ، تلعن الآخرة الأولى) " [٢].

[١٠٨١] قال ابن جرير : " حدثنا محمد ، قال ثنا أحمد ، قال ثنا أســـباط ، عـــن السدي في قوله تعالى : ﴿هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ﴾ [ص:٥٧] قال : (الغساق : الـــذي يسيل من أعينهم من دموعهم ، يسقونه مع الحميم) " [٣].

---

(١) **التفسير (١٤٤٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٧٣) .

(٢) **التفسير (١٤٥٩٨) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٤٥٠) من طريق أحمد بن مفضل ، عن أسباط ، عن السدي بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥١/٣) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(٣) **التفسير (٢٩٩٩١) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

[١٠٨٢] قال ابن جرير : " حدثني محمد الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضـــل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ [الأعراف:٤٣] قال : (ليس من كافر ولا مؤمن إلا وله في الجنة والنار مترل ، فــإذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ودخلوا منازلهم ، رفعت الجنة لأهــل النـــار ، فنظروا إلى منازلهم فيها ، فقيل لهم : هذه منازلكم لو عملتم بطاعة الله ، ثم يقال يا أهل الجنة ، رثوهم بما كنتم تعلمون" ، فتقسم بين أهل الجنة منازلهم"[(١)].

[١٠٨٣] قال ابن أبي حاتم : " أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتــب إلي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعــالى : ﴿ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ ﴾ [الأعــراف:٤٦] قال : (يعرفون أهل النار بسواد وجوههم ، وأهل الجنة ببياض وجــوههم ، فإذا مروا عليهم بزمرة يذهب بها إلى الجنة قالوا : سلام عليكم) " [(٢)].

[١٠٨٤] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان ، عن السدي في قوله تعالى : ﴿ ٱلۡفَلَقِ ﴾ [الفلق:١] قال : (جب في جهنم) " [(٣)].

---

(١) التفسير (١٤٦٧٣) :

وإسناده حسن ، تقدم برقم (٦٠) .

(٢) التفسير (٨٥١٣) :

وإسناده حسن ، تقدم برقم () .

(٣) صفة النار (٤١) :

– أبو خيثمة : هو زهير بن حرب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٩٦) .

وبقية رجاله ثقات ، تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (٥)(٦) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٨٣٤٥-٣٨٣٤٧) من طرق عن السدي بمثله .

[١٠٨٥] قال أسد بن موسى : " ثنا مروان بن معاوية ، قال ثنا الحسن بن سالم ابن أبي الجعد ، عن أبيه قال : (إن على النار ثلاث قناطر : قنطرة عليها الأمانة ، لا يمر بها مضيع الأمانة إلا قالت : رب هذا ضيعني ، وقنطرة عليها الرحم ، لا يمر بها قاطع رحم إلا تقول : رب هذا قطعني ، وقنطرة الله تبارك وتعالى عليها بالمرصاد ، قال سالم : ولا ينجو منها إلا ناج) "[1].

[١٠٨٦] قال أسد بن موسى : " نا قيس ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن عطية بن سعد ، عن سعيد بن المسيب ، في قوله تعالى : ﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ [المدثر:١٧] قال : (جبل في جهنم ، يكلفون الصعود عليه ، كلما وضعوا أيديهم عليه ذابت ، فإذا رفعوها عادت) "[2].

---

(١) الزهد (٤٧) :

– مروان بن معاوية : هو الفزاري ، ثقة ، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦١) .

– الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، روى عن أبي حازم وعن أبيه ، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس ومحمد بن عبيد ، قال عنه ابن معين فيما ذكره ابن أبي حاتم : "صالح" ووثقه ابن حبان . انظر تاريخ البخاري الكبير (٢/٢٩٥) ، الجرح والتعديل (٢/٢٩٥) ، والثقات لابن حبان (٣/١٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(٢) الزهد (٢٠) :

– قيس : هو ابن الربيع الأسدي ، قال عنه ابن حجر : "صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابن ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة" . تقريب التهذيب (٥٥٧٣) ، وانظر تحرير تقريب التهذيب (٣/١٨٦) .

– عطية بن سعد : هو العوفي ، صدوق يخطئ ، وكان مدلساً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٦) .

وإسناده ضعيف ، لضعف قيس بن الربيع ، وعطية بن سعد مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

[١٠٨٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يعقوب ، عن جعفر ، عـــن سعيد في قوله تعالى : ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ [الحج:١٩] قال : (ثياب من نحاس ، وليس شيء من الآنية أحمى وأشد حراً منه) " (١).

[١٠٨٨] قال ابن جرير : " حدثنا أبو هشام ، قال ثنا يحيى بن يمان ، قـــال ثنـــا سفيان عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير في قولـــه تعـــالى : ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ [الأنبياء:١٠٣] قال : (النار إذا أطبقت على أهلها) " (٢).

[١٠٨٩] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال ثنا جابر بن نوح ، قال ثنـــا الأعمش ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾ [النبأ:٢٣] قال : (الحقب ثمانون سنة ، السنة ثلاثمائة وستون يوماً ، اليوم سنة أو ألف سنة) " (٣)، الطبري يشك.

---

(١) **التفسير (٢٤٩٩١)** :

وإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (   ) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٨٢٠) دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١/٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٢٤٨٤١)** :

- أبو هشام : هو محمد ين يزيد العجلي ، ليس بالقوي ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٩) .

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- سفيان : هو الثوري .

- عطاء بن السائب : هو الثقفي ، صدوق ، اختلط ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .

وإسناده ضعيف ، لضعف محمد بن يزيد العجلي ، ولاختلاط عطاء بن السائب .

(٣) **التفسير (٣٦٠٥٤)** :

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .

[١٠٩٠] قال هناد : " حدثنا أبو معاوية ، عن سفيان بن زياد العصفري ، عـن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام:٢٣] قال : (لما أمر بإخراج رجال من النار من أهل التوحيد قال من فيها من المشركين : تعالوا نقـول : لا إله إلا الله ، لعلنا نخرج مع هؤلاء ، قال : فلم يصدقوا ، قال : فحلفـوا ﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ قال فقـال الله سـبحانه : ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴾ [الأنعام:٢٤]) " (١).

[١٠٩١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى : ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ [النحل:٦٢] قال : (منسيون مضيعون) " (٢).

- جابر بن نوح : هو الحماني ، قال عنه ابن حجر : "ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب" . تقريب التهذيب (٨٧٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٨٦١) .
- الأعمش ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ().

وإسناده ضعيف ، لضعف جابر بن نوح .

وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور (٣٩٥/٨) وعزاه لابن جرير .

(١) **الزهد (١٩٤)** :

وإسناده صحيح ، تقدم في فصل الشفاعة برقم (٧٩٨) .

(٢) **المصنف (٣٥٣٤٣)** :

- غندر : هو محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٥) .
- شعبة : هو ابن الحجاج ، ثقة ، حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- أبو البشر : هو جعفر بن إياس ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩٠)

وإسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٦٧٨-٢١٦٧٩)(٢١٦٨١-٢١٦٨٣) عن سعيد بن جبير بنحوه .

[١٠٩٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، حدثنا عمرو بن رافع ، حدثنا يعقوب ابن عبد الله ، عن جعفر وهارون بن عنترة ، عن سعيد بن جبير قال : (إذا جاع أهـل النار استغاثوا بشجرة الزقوم ، فأكلوا منها ، فاختلست جلود وجوههم ، فلو أن ماراً يمر بهم يعرفهم لعرف وجوههم فيها ، ثم يصب عليهم العطش ، فيستغيثون ، فيغاثون بمـاء كالمهل - وهو الذي قد انتهى حره - فإذا أدنوه من أفواههم اشتوى مـن حـره لحـوم وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود ، ويصهر ما في بطونهم ، فيمشون تسيل أمعاؤهم وتتساقط جلودهم ، ثم يضربون بمقامع من حديد ، فيسقط كل عضو علـى حيالـه ، يدعون بالثبور) " [١].

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٥٥٦) عن سعيد بن جبير بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٤١/٥) وعزاه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) التفسير (١٨٢٠٢) :

- عمرو بن رافع : هو القزويني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٧٧) .
- يعقوب بن عبد الله : هو القمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .
- جعفر : هو ابن أبي المغيرة القمي ، صدوق يهم ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .
- هارون بن عنترة : هو الشيباني ، قال ابن حجر عنه : " لابأس به ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . تقريب التهذيب (٧٢٣٦) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٥٠٠٠) من طريق ابن حميد ، عن يعقوب ، عن جعفر وهارون بن عنترة ، عن سعيد بن جبير بنحوه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٦٨) من طريق محمد بن حميد بن مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١/٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي نعيم .

[١٠٩٣] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿فَسُحْقًا﴾ [تبارك : ١١] قال : (واد في جهنم) "[١].

[١٠٩٤] قال عبد الرزاق : أرنا جعفر بن سليمان ، عن سليمان التيمـــي ، قـــال سمعته وسأله رجل فقال : يا أبا المعتمر أرأيت قول الله تعـــالى : ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان:٦٥] ما الغرام ؟ الله أعلم ثلاثاً ، ثم قال : (كل أسير لا بد أن يفك إساره يومـــاً أو يموت ، إلا أسير جهنم ، فهو الغرام لا يفك أبداً)[٢].

[١٠٩٥] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا فضيل ، قال حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه في قوله تعالى : ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [الحاقـة : ٣٠] قال : (لا يضع يده على شئ إلا دقـــه ،

---

(١) المصنف (٣٤١٧٤) :

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .

- سفيان : هوالثوري .

- سلمة : هو ابن كهيل الحضرمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨٤) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٩) ، وابن جرير في التفسير (٣٤٤٩٧) كلاهما من طريق سفيان ، عن سلمة ، عن سعيد بن جبير بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٣٦/٨) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم ، و لم أجده عند ابـــن أبي حـــاتم في التفسير .

(٢) التفسير (٢١٠٣) :

- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٣٦٨) من طريق عبد الرزاق بمثله .

فيقول : أما ترحمني ؟ فيقول : كيف أرحمك وأرحم الراحمين لم يرحمك) " (1).

[١٠٩٦] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا إسحاق بن منصور ، قال حدثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن المنهال ، عن خثيمة ، عن سويد بن غفلة قال : (إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل إنسان منهم تابوتاً من نار على قدره ، ثم أقفل عليـه التابوت في تابوت آخر من نار ، ثم أقفل عليه بأقفال من نار ، ثم يضرب منه عــرف إلا وفيه مسمار من ناره ثم جعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ، ثم أقفل عليــه ، ثم يضرم بينهما نار ، فلا يرى أحد منهم أن في النار أحداً غيره ، فذلك قوله تعالى : ﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾ [الزمـر : ١٦] ، وذلك قوله تعالى : ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأعراف : ٤١]) " (2).

---

(١) **صفة النار (٢٤١) :**

- فضيل : هو ابن عبد الوهاب الغطفاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٣٢) .
- معتمر بن سليمان : هو التيمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .
- أبوه : هو سليمان بن طرخان التيمي ، تابعي .

وإسناده صحيح .

(٢) **المصنف (٣٥٤١٤) :**

- إسحاق بن منصور : هو السلولي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٢) .
- عبد السلام : هو ابن حرب النهدي الملائي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة " . تقريب التهذيب (٤٠٦٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٠٠٦) .
- يزيد بن عبد الرحمن : هو الأسدي ، أبو خالد الدالاني ، قال ابن حجر عنه :" صدوق يخطئ كثيراً ، وكان يدلس ، من السابعة " . تقريب التهذيب (٨٠٧٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٩٣١) .
- المنهال : هو ابن عمرو الأسدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .

[١٠٩٧] قال ابن المبارك : " أنا إسماعيل بن عياش ، قال نا ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب بن بشير ، عن شفي الأصبحي قال : (إن في جهنم جبلاً يدعى صعوداً ، يطلع فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يرقاه ، قال الله عز وجل : ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ [المدثر : ١٧] قال : وإن في جهنم قصراً يقال له : هوى ، يرمي الكافرين أعلاه فيهوي أربعين خريفاً قبل أن يبلغ أصله ، قال الله سبحانه : ﴿ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ [طه : ٨١] ، وإن جهنم وادياً يدعى أثاما ، فيه حيات وعقارب ، وفي فقار إحداهن مقدار سبعين قلة سم والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة ، تلدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها ، فهو لما خلق له ، وإن في جهنم سبعين داء لأهلها ، كل داء مثل جزء من أجزاء جهنم ، وإن في جهنم وادياً يدعى غياً يسيل قيحاً ودماً ، فهو لما خلق له ، قال الله سبحانه : ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم : ٥٩]) " (١) .

- خيثمة : هو ابن عبد الرحمن الجعفي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين . تقريب التهذيب (١٧٧٣) ، وانظر تهذيب الكمال (١٧٣١) .

وإسناده حسن ، إن سلم من تدليس يزيد بن عبد الرحمن .

(١) الزهد (٣٣٦) :

- إسماعيل بن عياش العنسي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .

- ثعلبة بن مسلم : هو الخثعمي الشامي ، قال ابن حجر عنه : " مستور من الخامسة " . تقريب التهذيب (٨٤٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٨٣٣) .

- أيوب بن بشير : هو العجلي ، قال ابن حجر عنه :" صدوق " . تقريب التهذيب (٦٠٣) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٩٥) .

وإسناده ضعيف ، لأن ثعلبة بن مسلم مستور لا يعرف حاله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٧) من طريق ابن المبارك ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم عن أيوب ، عن شفي بن ماتع الأصبحي ، وذكره بنحوه .

[١٠٩٨] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا جرير ، عن بيان ، عن الشعبي قال : (جهنم أسرع الدارين عمرانا ، وأسرعهما خراباً) " (١).

[١٠٩٩] قال ابن المبارك : " أخبرنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : (يطلع قوم من أهل الجنة إلى قوم في النار ، فيقولون : ما أدخلكم النار ؟ وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم ، قالوا : إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله) " (٢).

[١١٠٠] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، قال حدثنا الحسين بن واقد ، قال أخبرنا عاصم ، عن شقيق في قوله تعالى : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ [الفجر : ٢٣] قال : (جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام ، كل زمام بيد سبعين ألف ملك) " (٣).

---

(١) **التفسير (١٨٥٩٣)** :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- جرير : هو ابن عبد الحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦) .
- بيان : هو ابن بشر الأحمسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٧٩) .

وإسناده ضعيف .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٤٧٨) وعزاه لابن جرير .

(٢) **الزهد (٦٤)** : **وإسناده صحيح** ، تقدمت ترجمة رجاله في الأثر رقم (٥)(٩) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٣١٢) من طريق علي بن حفص ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي بنحوه .

(٣) **صفة النار (١٤٣)** :

- يوسف بن موسى : هو القطان ، قال ابن حجر عنه :" صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين " . تقريب التهذيب (٧٨٨٧) .
- علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٩) .

[١١٠١] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني محمد بن إدريس ، قال حدثنا محمد بن عثمان عن إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن حيان ، قال سمعت شهـــر بن حوشب يقـــول : (إن في جهنم لوادياً يقال له : غساق ، فيه ثلاثمائة وثلاثون شعباً ، في كل شعب ثلاثون وثلاثمائة قصر ، في كل قصر ثلاثون وثلاثمائة بيت ، في كل بيت أربع زوايـــا ، في كـــل زاوية شجاع ، في رأس كل شجاع ثلاثون وثلاثمائة عقرب ، في رأس كل عقرب ثلاثون وثلاثمائة قلة سم ، لو أن عقرباً منها نضحت أهل الدنيا لأوسعتهم) "(١).

[١١٠٢] قال بن أبي حاتم : " حدثني أبي ، أخبرني عبيد الله بن حمزة ، قال سمعت أبي ، ثنا أبو سنان ، عن ثابت بن جابان ، عن الضحاك قال : (يهوي أهل النار في النار أربعين يوماً ، ثم يقـــال لهم : بلغتم الأمد وأنتم في الأبد ، وهي الأربعين التي قالـــوا :

- الحسين بن واقد : هو المروزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٣) .
- عاصم : هو ابن بهدلة ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

(١) **صفة النار (٩٨) :**
- محمد بن إدريس : هو أبو حاتم الرازي ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .
- محمد بن عثمان : هو التنوخي ، أبو الجماهر ، قال ابن حجر عنه :" ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربـــع وعشرين ومائتين . تقريب التهذيب (٦١٣٥) .
- إسماعيل بن عياش العنسي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .
- سليمان بن حيان أبو خيثمة ، روى عن واثلة بن الأسقع وأم الدرداء روى عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن عبد الله . أنظر التاريخ الكبير للبخاري (٤/٨) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٠٦) .

وإسناده ضعيف لجهالة حال سليمان بن حيان .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٦٤) من طريق الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سليم أو سليمان ابن حيان ، قال سمعت شهر بن حوشب فذكره بنحوه .

﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ﴾ [البقرة : ٨٠]) "[١].

[١١٠٣] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقـــول : ثنـــا عبيد قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [المدثر : ٣١] قال : (عدة خزنة جهنم تسعة عشر في التوراة والإنجيل) "[٢].

[١١٠٤] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمـــد ابن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ [المعارج : ١٦] قال : (تنزع الجلد واللحم عن العظم) "[٣].

---

(١) التفسير (٣٣٤٤) :

- عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل ، روى عن عبد الله بن المبارك ، وعن يحيى بن الضريس ، وعن أبيه ، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره ، قال عنه أبو حاتم : " صالح " . انظر الجرح والتعديل (٣١٢/٥) .

- حمزة بن إسماعيل الرازي ، روى عن أبي سنان الشيباني ، وزهير بن معاوية وغيرهم ، وروى عنه محمد بـــن مهران الجمال وابنه عبيدالله بن حمزة وغيرهما . انظر الجرح والتعديل (٢٠٨/٣-٢٠٩) .

- أبو سنان : هو سعيد بن سنان الشيباني ، صدوق له أوهام ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

- ثابت بن جابان ، روى عنه أبو سنان الشيباني ، ويحدث عن الضحاك بن مزاحم وعكرمة ، يقال : عجلي سكن الري . انظر التاريخ الكبير للبخاري (١٦٢/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٠/٢) .

وإسناده ضعيف ، لجهالة حال حمزة بن إسماعيل وثابت بن جابان .

(٢) التفسير (٣٥٤٥١) :

وإسناده متروك ، تقدم التعريف برجال الإسناد والحكم عليه في الأثر رقم (٩٢) .

(٣) صفة النار (١٣٥) :

- فضيل بن عبد الوهاب : هو الغطفاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٣٢) .

- محمد بن يزيد : هو الكلاعي الواسطي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٩) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وإسناده ضعيف ، لضعف جويبر بن سعيد .

[١١٠٥] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿غِسْلِينٍ﴾ [الحاقة :٣٦] قال : هو الضريع ، شجرة يأكل منها أهل النار) " (١).

[١١٠٦] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا يوسف ، قال حدثنا المحاربي ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ قال : (يريد التوبة ، وأنى له التوبة ، ﴿يَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى﴾ [الفجر : ٢٣-٢٤] يقول : يا ليتني عملت في الدنيا لحياتي في الآخرة) " (٢).

[١١٠٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن المبارك بن مجاهد عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر : ١٤] قال : (إذا كان يوم القيامة يأمر الرب بكرسيه ، فيوضع على النار ، فيستوي عليه ، ثم يقول :

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٤٨٩٣) من طريق الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك فذكره بنحوه .

وإسناده متروك ، تقدمت دراسته في الأثر رقم (٩٢) .

(١) صفة النار (٨١) :

وإسناده ضعيف ، تقدم في الأثر السابق .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٢٧٥) وعزاه لابن المنذر .

(٢) صفة النار (١٤٥) :

- يوسف : هو ابن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠٠) .

- المحاربي : هو عبد الرحمن بن محمد ،صدوق ، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٨٠) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وإسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : ضعف جويبر بن سعيد .	الثانية : المحاربي مدلس ، و لم يصرح بالسماع .

وعزتي وجلالي ، لا يتجاوزني اليوم ذو مظلمة ، فذلك قوله : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾) " [1].

[١١٠٨] قال هناد : " حدثنا محمد بن عبيد ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحـــاك قال : (إن جهنم لتزفر زفرة ، لا يبقى ملك مقرب ، ولا نبي مرسل إلا خر ســـاجداً ، يقول : رب نفسي نفسي) " [2].

[١١٠٩] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات :١٣]

---

(١) **التفسير (٣٧١٦٠)** :

- ابن حميد : محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- مهران : هو ابن أبي عمر العطار ، صدوق له أوهام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- المبارك بن مجاهد : هو المروزي ، قال عنه أبو حاتم : " ما أرى بحديثه بأساً ، وكان قتيبة بن سعيد ضـــعفه جداً ، وقال : كان قدرياً ، مات بالري قبل الثوري بسنة أو سنتين " . الجرح والتعـــديل (٨/٣٤٠-٣٤١) ، وقال ابن حجر : " قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد " وقال أبو أحمد الحاكم :" ليس بـــالقوي عندهم ، وذكره ابن الجارود والدولابي والعقيلي في الضعفاء " . انظر لسان الميزان (٥/١٦-١٧) .
- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وإسناده ضعيف ، فيه ثلاث علل :

الأولى :ضعف ابن حميد شيخ الطبري

الثانية : ضعف المبارك بن مجاهد .

الثالثة : شدة ضعف جويبر .

(٢) **الزهد (٢٥٤)** :

- محمد بن عبيد : هوالطنافسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٢٧) .
- سلمة بن نبيط : هو الأشجعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٩٧) .

وإسناده صحيح .

قال : (يطبخون ، كما يفتن الذهب بالنار) "[1].

[١١١٠] قال هناد : " حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ [الرحمن :٤١] قال : (يجمع بين ناصيته وقدمه في سلسلة من وراء ظهره) "[2].

[١١١١] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول أخبرنا عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ [الكهف : ٢٩] قال : (ماء جهنم أسود ، وهي سوداء ، وشجرها أسود ، وأهلها سود) "[3].

[١١١٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا عبدة بن سليمان ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ [النحل :٦٢] قال : (منسيون في النار)[4].

---

(١) **التفسير (٣٢٠٨٧)** :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٣٢٠٩)(٣٢٠٩٤)(٣٢٠٩٨) بالإسناد المتقدم عن الضحاك بنحوه .

(٢) **الزهد (٢٦٨)** :

- أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدي ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .

- جويبر : هو ابن سعيد الأزدي ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤) .

وإسناده ضعيف ، لضعف جويبر .

(٣) **التفسير (٢٣٠٤٤)** :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٧٩١) عن الضحاك بنحوه ، دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٨٥) وعزاه لابن أبي حاتم .

(٤) **المصنف (٣٤١٦٦)** :

- عبدة بن سليمان : هو الكلابي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩٢) .

[١١١٣] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا فضيل ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الدخان :٤٣] قال : (شجرة في أسفل سقر) " (١).

[١١١٤] قال هناد : " حدثنا أبو خالد الأحمر وأبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ [الرحمن : ٤١] قال : (بسواد وجوههم ، وزرقة أعينهم) " (٢).

[١١١٥] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر ، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ ﴾ إلى قوله ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ [هود :١٠٧] قال : (يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة ، فهم الذين استثنى لهم) " (٣).

- جويبر ، ضعيف جداً ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

وإسناده ضعيف .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٦٨٦) من طريق جويبر ، عن الضحاك بنحوه .

(١) صفة النار (٨٢) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠٤) .

(٢) الزهد (٣٠٢) :

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٧٣٤) من طريق ابن وكيع ، قال حدثنا المحاربي ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : (بسواد الوجوه) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٧٠٤) وعزاه لهناد وعبد بن حميد .

(٣) التفسير (١٨٥٨٩) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

[١١١٦] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال حدثنا هشام عمن ذكره ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ [إبراهيم :١٦] قال : (يعني بالصديد ما يخرج من جوف الكافر ، قد خالط القيح والدم) "(١).

[١١١٧] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين ، قال سمعت أبا معاذ ، يقول ثنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] يقول : (جهنم ، إنما تحصب بهم ، وهو الرمي ، يقول : يرمى بهم فيها) "(٢).

[١١١٨] قال عبدالله بن أحمد : " حدثنا الوليد بن شجاع بن قيس [السكوني](٣)، أخبرني شعيب بن الليث بن سعد وغيره ، عن الليث بن سعد ، عن عبيد الله بن أبي جعفر قال : (إن جهنم لتزفر زفرة تنشق منها قلوب الظلمة ، ثم تزفر أخرى ، فيطيروا من الأرض حتى يقعوا فيها على رؤوسهم) "(٤).

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١١٢٣٦) من طريق محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الضحاك قال : (إلا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة) .

وأخرجه سفيان الثوري في التفسير (١٣٤) عن رجل ، عن الضحاك قال : (إلا من استثنى من أهل القبلة الذين أخرجوا من النار .

(١) **التفسير (٢٠٦٣١)** :

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن الضحاك ، والمثنى لم أعثر على ترجمته ، انظر الأثر رقم (٩٢) .

(٢) **التفسير (٢٤٨٢٦)** :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٨٠) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم ، و لم أجده عند ابن أبي حاتم .

(٣) في الأصل (الشكوني) ، والصواب المثبت .

(٤) **زيادات الزهد (ص٤٤١)** :

[١١١٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي سنان ، عن ابن أبي الهذيل في قوله تعـــالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴾ [المؤمنـــون :١٠٤] قـــال : (لفحتهم النار لفحة فما أبقت لحماً على عظم إلا ألقته) " [(١)].

[١١٢٠] قال ابن جرير : " حدثنا مجاهد بن موسى والفضل بن الصباح ، قـــالا : ثنا جعفر بن عون ، قال أخبرنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير قـــال : (إن لجهنم جباباً فيها حيات أمثال البخث ، وعقارب أمثال البغال الدهم ، يســـتغيث أهـــل النار إلى تلك الجباب أو الساحل ، فتثب إليهم فتأخذ بشفاههم وشفاوهم إلى أقدامهم ، فيستغيثون منها إلى النار ، فيقولون : النار النار ، فتتبعهم حتى تجـــد حرهـــا فترجـــع ،

- الوليد بن شجاع بن قيس السكوني ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعـــين ومائتين على الصحيح " . تقريب التهذيب (٧٤٢٨) .

- شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، أبو عبد الله المصري ،قال ابن حجر عنه :" ثقة نبيل فقيه ، من كبـــار العاشرة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة " . تقريب التهذيب (٢٨٠٥) .

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، قال ابن حجر عنه :" ثقة ثبت فقيه إمـــام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة . تقريب التهذيب (٥٦٨٤) .

وإسناده صحيح .

(١) المصنف (٣٤١١٠) :

- سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٦) .

- أبو سنان : هو سعيد بن سنان الشيباني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٣) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٠) ، والبيهقي في البعث والنشور (٥٦٣) من طريق سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل بنحوه .

وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٦) وعزاه لابن أبي شيبة .

قال : وهي في أسراب) " [1].

[١١٢١] روى عبد الرزاق : " عن معمر ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمي الليثي في قوله تعالى : ﴿ سَمِعُواْ لَهَـا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ [الفرقان: ١٢] قال : (إن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبي إلا خر ترعد فرائصه ، حتى إن إبراهيم ليجثوا على ركبتيه ، فيقول : أي رب لا أسألك اليوم إلا نفسي) " [2].

---

(١) التفسير (٢١٨٥٥) :

- مجاهد بن موسى : هو الخوارزمي ، نزيل بغداد ، قال ابن حجر عنه :" ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين" . تقريب التهذيب (٦٤٨٣) .
- الفضل بن الصباح : هو البغدادي السمسار ، قال ابن حجر عنه :" ثقة عابد من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين" . تقريب التهذيب (٥٤٠٥) .
- جعفر بن عون المخزومي ، قال ابن حجر عنه :" صدوق ، من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين " تقريب التهذيب (٩٤٨) .
- الأعمش : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- مجاهد : تابعي مشهور ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٣٧٠) من طريق الحسين الربيع ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن عبيد بن عمير ، بنحوه .

وروى هذا الأثر موقوفاً على مجاهد ، فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤١٤٢) ، وهناد في الزهد (٢٥٩) وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٩) كلهم من طريق الأعمش ، عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤١٥٧) من طريق يونس بن خباب ، عن مجاهد بنحوه ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٩٠) من طريق حميد ، عن مجاهد مختصراً .

(٢) التفسير (٢٠٧٩) :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .
- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

[١١٢٢] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم:١٣] قـــال : (هـــو الأكـــول الشروب الشديد ، يوزن فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفاً دفعة واحدة في جهنم) "(١).

[١١٢٣] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني محمد بن إدريس ، قال حدثنا أبـــو عتبـــة الحسن بن علي بن مسلم السكوني ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عمرو ابن حلحلة ، عن عطاء بن يسار قال : (إن في النار ســـبعين ألـــف واد ، في كـــل واد سبعون ألف شعب ، في كل شعب سبعون ألف جحر ، وفي كل جحر حيـــة تأكـــل وجوه أهل النار) "(٢).

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٢٨٨) ، وابن أبي حاتم في التفسير (١٥٠٠٣) كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير بمثله . وأخرجه هناد في الزهد (٢٥٥) من طريـــق عبيدة عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٣٩) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) المصنف (٣٤٩٨٦) :

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل أعمال الملائكة رقم (١٠٠) .

(١) صفة النار (٤٥) :

- محمد بن إدريس : هو أبو حاتم الرازي الحافظ .

- أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عـــن معاويـــة بـــن يحيى الإطرابلسي وإسماعيل بن عياش ، قال أبو حاتم :"كان يعد من الأبدال ، وكان من أفاضل أهل حمص ". انظر الجرح والتعديل (٣/٢١) .

- إسماعيل بن عياش ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .

[١١٢٤] قال ابن المبارك : " أنا سعيد بن أبي أيوب ، عن ابن عجلان ، عن زيـد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار أنه قال : (الويل : واد في جهنم ، لو سيرت فيه الجبـال لماعت من حره) " [١] .

[١١٢٥] قال عبدالرزاق : " عن معمر ، عن الحكم بن أبان[٢] عن عكرمة أنه قال : (إن الله تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه ، أخرج كتاباً من تحت العرش فيه : (إن رحمتي سبقت غضبي ، وأنا أرحم الراحمين ، قال : فيخرج من النار مثل أهل الجنة أو قال مثلي أهل الجنة ، مكتوب في نحورهم عتقاء الله ، قال : وأشار الحكم إلى نحره) " [٣] .

- محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ، من السادسة " . تقريب التهذيب (٦١٨٤)

وإسناده حسن إن كان الحسن بن علي السكوني مقبول الرواية .

(١) **الزهد (٣٣٢)** :

- سعيد بن أبي أيوب : هو الخزاعي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وقيل غير ذلك " . تقريب التهذيب (٢٢٧٤) .

- ابن عجلان : هو محمد بن عجلان المدني ، قال ابن حجر عنه : " صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة " . تقريب التهذيب (٦١٣٦) ، وانظر تهذيب الكمال (٦٠٥٣) .

- زيد بن أسلم : هو العدوي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٢) ، وابن جرير في التفسير (١٣٩٩) وابن أبي حاتم في التفسير (٨٠٠) والبيهقي في البعث والنشور (٥١٦) كلهم من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار بمثله .

(٢) في الأصل (الحكم عن أبان) ، ولعل المثبت هوالصواب ، فإن الحكم ليس في شيوخه من اسمه (أبان) .

(٣) **التفسير (٣٣٩٦)** :

- معمر : هو ابن راشد الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٤) .

[١١٢٦] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني علي بن الجعد ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن جهضم ، قال سمعت عكرمة في قوله تعالى : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ﴾ [الحجر :٤٤] قال : (لها سبعة أطباق) "[١].

[١١٢٧] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا علي بن الحسين ، ثنا علي بن زنجة ومحمد بن علي ، قالا : ثنا علي بن الحسن[٢]، أنبأ الحسين ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة حدثهم في قوله تعالى : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان :٦٨] قال : (أودية في جهنم فيها الزناة) "[٣].

- الحكم بن أبان : هو العدني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٥) .

وإسناده حسن .

(١) صفة النار (١٠) :

- علي بن الجعد : هو الجوهري ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ثبت ، رمي بالتشيع ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب (٤٦٩٨) .

- محمد بن يزيد : هو الكلاعي الواسطي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٩) .

- جهضم : هو ابن عبد الله القيسي ، قال ابن حجر عنه :" صدوق ، يكثر عن المجاهيل ، من الثامنة " . تقريب التهذيب (٩٨٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٩٦٥) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١١٩٠) من طريق الحسن بن محمد ، قال ثنا علي ، قال أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن جهضم ، قال سمعت عكرمة ..فذكره بمثله .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٣٩١) ، عن عكرمة بمثله .

(١) وقع عند ابن أبي حاتم (الحسين) ، والصواب المثبت .

(٢) التفسير (١٥٤٠٩) :

- علي بن الحسين : هو ابن الجنيد الرازي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٢٠) .

- علي بن زنجة : هو الرازي ، روى عن يحيى بن آدم وأزهر السمان .. ، وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، قال ابن أبي حاتم : " وكان رفيق أبي بالبصرة ، وكتب عنه أبي .. ، وكان صدوقاً ثقة .

[١١٢٨] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة :١٦٧] قال : (أولئك أهلها الذين هم أهلها) "(١).

[١١٢٩] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن بشار ، قال ثنا عبد الرحمن ، قال ثنا عمرو بن الوليد الشني ، قال سمعت عكرمة يقول : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم :٧١] ، (يعني الكفار) "(٢) .

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المرزوي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين " . تقريب التهذيب (٦١٠٥) .
- علي بن الحسن : هو ابن شقيق المروزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٣) .
- الحسين : هو ابن واقد المروزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٥٣) .
- يزيد النحوي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم ( ) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٤١٧/٩) من طريق محمد بن حميد ، قال ثنا يحيى بن واضح ، قال ثنا الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة بمثله .

(١) **التفسير (١٥٠٠) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠٥) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٣/١) وعزاه لابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (٢٣٨٤٨) :**

- محمد بن بشار : هو العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
- عبد الرحمن : هو ابن مهدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .
- عمرو بن الوليد الشني : لم أعثر على ترجمته .

وإسناد رجاله ثقات إلا عمرو بن الوليد لم أعثر على ترجمته .

[١١٣٠] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ [طه :١٢٦] قال : (في النار) " [١].

[١١٣١] قال ابن جرير : " حدثني يعقوب ، قال ثني هشيم ، قال أخبرنا حصين ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات :١٣] قال : (يعـــذبون في النار ، يحرقون فيها ، ألم تر أن الذهب إذا ألقي في النار قيل فتن) " [٢].

[١١٣١] قال ابن جرير : " حدثنا ابن بشار ، قال ثنا عبد الرحمن ، قال ثنا سفيان عن ابن الحر ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء :٩٨] قـــال : (حطـــب جهنم) " [٣].

---

(١) **الزهد (٢٢٢)** :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- سفيان : هو الثوري أو ابن عيينة ، فكلاهما روى عن جابر ، وكلاهما روى عنه وكيع .
- جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

وإسناده ضعيف ، لضعف جابر بن يزيد الجعفي .

(٢) **التفسير (٣٢٠٨٢)** :

- يعقوب : هو ابن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩) .
- هشيم : هو ابن بشير السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣) .
- حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٣٢٠٨٣)(٣٢٠٨٥) عن عكرمة مختصراً .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٦٤) من طريق سعيد بن منصور ، عن خالد بن عبد الله الواســطي ، عن حصين ، عن عكرمة بنحوه .

(٣) **التفسير (٢٤٨٢٥)** :

ورجال إسناده ثقات عدا ابن الحر فلم أعرفه ، انظر الأثر رقم () .

[١١٣٣] قال البيهقي : " حدثنا سعيد ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الذاريات : ١٣] قال : (كما يفتن الذهب بالنار) " (١).

[١١٣٤] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا الحسين بن علي ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ [المرسلات :٣٢] قال : (ليس كالخشب ، ولكن كالقصور والمدائن) " (٢) .

[١١٣٥] قال ابن أبي حاتم : " أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار في قوله تعالى :

---

(١) **البعث والنشور (٥٦٤) :**

- سعيد : هو ابن منصور الخراساني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٠١) .

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة عشر ومائة ". تقريب التهذيب (١٦٤٧) ، وانظر تهذيب الكمال (١٦٠٩) .

- حصين : هو ابن عبدالرحمن السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧) .

ورجاله ثقات .

(٢) **صفة النار (١٧٣) :**

- الحسين بن علي : هو العجلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٧٥) .

- عبيد الله بن موسى : هو العبسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠) .

- إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٢) .

- أبو إسحاق : هو السبيعي ، ثقة يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٦٣) .

وإسناده صحيح إن سلم من تدليس أبي إسحاق السبيعي .

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ [البقرة :٢٥] قال : (قال حجارة أصلب من هذه الحجارة وأعظم) " [١].

[١١٣٦] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يعقوب القمي ، عن هارون ابن عنترة ، عن عمرو بن مرة قال : (يرى أهل النار في كل سبعين عاماً ساق مالك خازن النار ، فيقولون : ﴿ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الزخرف : ٧٧] فيجيبهم بكلمة ، ثم لا يرونه سبعين عاماً ، فيستغيثون بالخزنة ، فيقولون لهم : ﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾ ، فيجيبوهم : ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ﴾ [غافر :٤٩-٥٠] ، فيقولون : ادعوا ربكم ، فليس أحد أرحم من ربكم ، فيقولون : ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ ﴾ ، قال فيجيبهم : ﴿ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون :١٠٨] ، فعند ذلك ييأسون من كل خير ، ويأخذون في الشهيق والويل والثبور) " [٢].

---

(١) **التفسير (٢٤٧)** :

- علي بن المبارك : لم أعثر على ترجمته .
- زيد بن المبارك : هو الصنعاني ، قال ابن حجر عنه :" صدوق عابد من العاشرة " . تقريب التهذيب (٢١٥٥) .
- ابن ثور : هو محمد بن ثور الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٠) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٣) .

وفي إسناده من لم أعثر على ترجمته .

(٢) **التفسير (٢٥٦٨٨)** :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .
- يعقوب القمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .
- هارون بن عنترة ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٩٢) .

وإسناده ضعيف لضعف ابن حميد شيخ الطبري .

[١١٣٧] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عفاق[١]، عن عمرو ابن ميمون قال : (إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبة الدود لجلبة الوحش) " [٢].

[١١٣٩] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ﴾ [الذاريات : ١٣-١٤] قال : (يقول : يوم يعذبون ، قال : فيقول : ذوقوا عذابكم) " [٣].

---

(١) في الأصل (عفان) والصواب المثبت كما ورد عند ابن المبارك .

(٢) المصنف (٣٤٩٣٥) :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- مسعر : هو ابن كدام ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٠٣) .
- عفاق : هو المحاربي ،ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨٨/٧) وذكرأن مسعراً يروي عنه ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ورجاله ثقات إلا عفاق ، لم أعرف الحكم عليه .

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (٢٣) نا وكيع ، عن الأعمش ، عن شيخ ، عن عمرو بن ميمون بنحوه .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٦٣٠)من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن شيخ ، عن عمرو بن ميمون بنحوه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٠١) عن طريق وكيع ، عن مسعر ، عن عثمان ، عن عمرو بن ميمون بنحوه .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١١) أنا مسعر ، عن عفاق المحاربي ، عن عمرو بن ميمون بنحوه .

(٣) التفسير (٢٩٧٤) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٢٠٩٣) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله ، وبرقم (٣٢٠٩٢) من طريق سعيد ، عن قتادة بنحوه .

[١١٣٩] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ [إبراهيم :١٦] قال : (ما يسيل من بين جلده ولحمه) " (١).

[١١٤٠] قال ابن جرير : " حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ [الأعراف :٤٦] قال : (يعرفون أهل النار بسواد وجوههم ، وأهل الجنة ببياض وجوههم) " (٢).

[١١٤١] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ ... خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ [هود: ١٠٧] قال : (إلا ما شاء ، قال : الله أعلم بثنياه ، وقد ذكر لنا أن ناساً تصيبهم سفع من النار بذنوب أصابوها ، ثم يدخلهم الجنة) " (٣).

---

(١) **التفسير (١٤٠٢) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٧) من طريق يوسف بن موسى ، قال حدثنا عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٠٦٢٩) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة بنحوه .

وأخرجه برقم (٢٠٦٣٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٢٣٥) عن قتادة بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٥/٥) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) **التفسير (١٤٧٣٢) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **التفسير (١٢٥٠) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

[١١٤٢] قال ابن جرير : " حدثني المثنى ، قال حدثنا إسحاق ، قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة قال : (صوت الكافر في النار صوت الحمار ، أوله زفير ، وآخره شهيق) " [١].

[١١٤٣] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا أبو عمرو القرشي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن خليد بن دعلج ، عن قتادة قال : (ما زال أهل النار يأملون الخروج لقول الله تعالى : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾ [النبأ : ٢٣] حتى نزلت : ﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ [النبأ : ٣٠] فهم في مزيد أبداً) " [٢].

[١١٤٤] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَٰشِعَةٌ ﴾ ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ [الغاشية :٢-٣] قال : (خاشعة في النار ، عاملة ناصبة في النار) " [٣].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٨٥٨٥) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة بمثله ، وبرقم (١٨٥٨٦) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١١٢٣٧) من طريق شعيب بن إسحاق ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٧٨/٤) وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

(١) التفسير (١٨٥٨٢) :

ورجاله ثقات إلا المثنى فلم أعثر على ترجمته ،تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٣) .

(٢) صفة النار (١٢٠) :

- أبو عمرو القرشي : لم يتبين لي المراد به .
- الوليد بن مسلم : هو القرشي ، ثقة كثير التدليس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٢٤) .
- خليد بن دعلج : هو السدوسي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف خليد بن دعلج ، ولأن الوليد بن مسلم مدلس ، ولم يصرح بالسماع .

(٣) التفسير (٣٥٨٣) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم ( ) .

[١١٤٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتـــادة في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا ﴾ قـــال : (أي في الـــدنيا) ، ﴿ وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ﴾ [التوبة :٨٢] أي في النار) " [١].

[١٤٤٦] قال ابن جرير : " حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، قال حـــدثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَـٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ ﴾ [النساء :٥٦] يقول : (كلما احترقت جلودهم بدلنا هم جلوداً غيرها) " [٢].

[١١٤٧] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ [الحجر : ٤٤] قال : (وهـــي والله منازل بأعمالهم) " [٣].

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٧٠٠٨) (٣٧٠١٢) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بنحوه .

وأخرجه برقم (٣٧٠١١) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (تكبرت في الدنيا عن طاعـــة الله ، فأعملها وأنصبها في النار) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٢٥٠) عن قتادة بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٩١/٨) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) **التفسير (١٧٠٥٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٢١٣) من طريق علي بن الجعد ، قال أخبرنا أبو هلال الراسبي ، عن قتادة بمثله .

(٢) **التفسير (٩٨٣٩) : وإسناده حسن** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **التفسير (٢١١٩٢) : وإسناده حسن** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١) من طريق عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة بمثله .

[١١٤٨] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [المدثر :٣١] قال : (ليستيقن أهل الكتاب موافقـة خزنة أهل النار في كتابهم) "[١].

[١١٤٩] قال عبد الرزاق : " أرنا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَارِدُهَا ﴾ [مريم :٧١] قال : (هو المرور عليها) "[٢].

[١١٥٠] قال عبد الرزاق : " أرنا معمر ، عن قتادة في قولـه تعـالى : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] قال : (حطب جهنم يقذفون فيها) "[٣].

[١١٥١] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ [النحل: ٦٢] قال : (فرطوا في النار ، أي معجلون) "[٤].

---

(١) **التفسير (٣٣٨٦) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٤٤٩) (٣٥٤٥٠) عن قتادة بنحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٣٤/٨) وعزاه لعبد الرزاق وابن المنذر .

(٢) **التفسير (١٧٧٧) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٣٨٤٥) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : (هو المر عليها)

وأخرجه برقم (٢٣٨٤٤) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قال : (يعني جهنم مر الناس عليها) .

(٣) **التفسير (١٨٩٠) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٨٢٤) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

(٤) **التفسير (١٤٩٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

[١١٥٢] قال ابن جرير : " حدثنا ابن عبد الأعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَۚ ﴾ [الفجر :٢٣] قال : (جئ بها مزمومة) "(١).

[١١٥٣] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ [التكوير :١٢] قال : (سعرها غضب الله وخطايا بـــني آدم) "(٢).

[١١٥٤] قال عبد الرزاق : " عن معمر ، عن قتادة في قوله تعـــالى : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان :٦٨] قال : (نكالاً ، ويقال : إنه واد في جهنم) "(٣).

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٦٨٨) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد ، قال ثني أبي ، عن الحسين ، عن قتادة قال : (مضاعون) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٤١/٥) وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر .

(١) **التفسير (٣٧١٩٣) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٠) .

(٢) **التفسير (٣٦٤٧٣) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

(٣) **التفسير (٢٠٩٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٥٢٤) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٤١٠) من طريق يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة بمثله ، وأخرجـــه برقم (١٥٤٠٨) من طريق محمد بن شعيب ، عن سعيد بن بشير ، أن قتادة حدثهم أن أثاما : أودية في جهنم.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٧/٦) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

[١١٥٥] قال ابن جرير : " حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا ﴾ [النبأ : ٢٣] قال : (وهو ما لا انقطاع له ، كلما مضى حقب جاء حقب بعده ، وذكر لنا أن الحقب ثمانون سنة) " (١).

[١١٥٦] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني محمد بن إدريس ، قال حدثنا الحسن بن علي ابن مسلم ، عن إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي يحيى عطية الكلاعي أن كعباً كان يقول : (هل تدرون ما غساق ؟ قالوا : لا ، قال : عين في جهنم يسيل إليها حمة كل ذات حمة من حية أو عقرب أو غير ذلك ، فيستنقع ، فيؤتى بالآدمي ، فيغمس فيه غمسة واحدة ، فيخرج وقد سقط جلده عن العظام ، وتعلق جلده ولحمه في كعبيه ، فيجر لحمه كما يجر الرجل ثوبه) " (٢).

---

(١) التفسير (٣٦٠٥٥) :

وإسناده حسن ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١٠) .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٣٤٥٦) عن معمر ، عن قتادة قال : (بلغنا أن الحقب ثمانون سنة) .

وأخرج ابن جرير في الفسير (٣٦٠٥٦) من طريق معمر ، عن قتادة مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٣٩٤) وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(٢) صفة النار (٩١) :

- محمد بن إدريس : هو أبو حاتم الرازي .
- الحسن بن علي بن مسلم السكوني ، ذكره أبو حاتم الرازي وأثنى عليه ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٢٣)
- إسماعيل بن عياش ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .
- صفوان بن عمرو : هو السكسكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٣٩) .
- أبو يحيى عطية بن قيس الكلاعي ، ويقال : الكلابي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة مقرئ من الثالثة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقد جاز المائة " . تقريب التهذيب (٤٦٢٢) .

وإسناده صحيح ، إن كان الحسن بن علي بن مسلم صحيح الحديث .

[١١٥٧] قال ابن المبارك : " أنا بكار بن عبد الله ، أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث أن كعباً قال : (إن حلقة من السلسلة التي قال الله : ﴿ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ [الحاقة : ٣٢] أن حلقة منها مثل جميع حديد الدنيا) " (١).

[١١٥٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا محمد بن بشر ، قال حدثنا محمد بن عمرو ، قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، قال جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث ، فجاء عمر فجلس في ناحية القوم ، فناداه فقال : ويحك يا كعب خوفنا ، فقال : والذي نفسي بيده إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق ، حتى إذا أدنيت وقربت زفرت زفرة ما خلق الله من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا وجثا لركبتيه ساقطاً حتى يقول كل نبي وكل صديق وكل شهيد : اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي ،

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٩٩٦) من طريق ابن عوف ، قال أبو المغيرة ، قال ثنا صفوان ، قال ثنا أبو يحيى عطية الكلاعي أن كعباً كان يقول ... وذكره بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٠٠) وعزاه لابن جرير

(١) **الزهد (٢٨٩) :**

- بكار بن عبدالله : هو اليماني سمع منه ابن المبارك وعبد الرزاق ، وقال عنه أبو حاتم : ثقة . انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٢١) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٠٨-٤٠٩) .

- ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، قال ابن حجر عنه :" أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة " . تقريب التهذيب (٣٤٥٤) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٣٩٢) .

ورجال إسناده ثقات .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣٧) من طريق ابن المبارك بمثله .

ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبياً لظننت ألا تنجو ، قال عمر : والله إن الأمر لشديد) " [1] .

---

(١) **المصنف (٣٤١٢٨) :**

- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين " . تقريب التهذيب (٥٧٥٦) ، وانظر الكاشف للذهبي (٤٨١٤) .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب (٦١٨٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣/٦٦٢-٦٦٣) .

- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد أو أبو بكر المدني ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة " . تقريب التهذيب (٧٥٩٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٤٦٤) .

- عبدالرحمن بن حاطب أبي بلتعة ، قال عنه ابن حجر : " له رؤية ، وعدوه في كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وستين " . تقريب التهذيب (٣٨٣٣) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢/٤٩٨) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤١٦٢) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس أنه بلغه أن عمر قال لكعب : خوفنا ... وذكر نحو ما تقدم .

وأخرجه أيضاً في المصنف برقم (٣٤١١٨) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش عن المنهال ، عن شهر بن حوشب ، عن كعب قال : (تزفر جهنم يوم القيامة زفرة ، فلا يبقى ملك مقرب ، و لا نبي مرسل إلا وقع على ركبتيه ، فقال : يارب نفسي نفسي) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٧٥) من طريق ابن أبي شيبة به بمثله .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢٥) من طريق صفوان بن عمرو ، قال حدثني شريح بن عبيد الحضرمي ، قال : قال عمر لكعب : خوفنا يا كعب .. ، وذكره بلفظ طويل فيه ذكر الجنة والنار وعبادة الملائكة . وشريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار كما ذكر ذلك المزي عند ذكر شيوخه ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال برقم (٢٧١١) . وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٢٦٧١) بغير إسناد .

[١١٥٩] قال هناد : " حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن يزيد أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، عن كعب قال : (يؤمر بالرجل إلى النار ، فيبتدر مائة ألف ملك أو أكثر من مائة ألف) "[1] .

[١١٦٠] قال عبد الله بن وهب : " أخبرني ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الله بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن كعب قال : (إن في جهنم أربعة جسور ، فأما أولها : فجسر يحبس عليها كل قاطع رحم ، وأما الثاني : فكل من عليه دين حتى يؤدي دينه ، وأما الثالث : فأصحاب الغلول ، وأما الرابع : فعليه الجبار ، والرحمة تقول : أي رب سلم سلم) "[2].

---

(١) **الزهد (٢٥٧) :**

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل أعمال الملائكة برقم (١٤٥) .

(٢) **الجامع (١٠٠) :**

- ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، صدوق ..، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤) .
- عمارة بن غزِّية : هو الأنصاري المازني ، قال ابن حجر عنه :" لا بأس به .. ، من السادسة ، مات سنة أربعين ومائة " . تقريب التهذيب (٤٨٥٨) .
- عبد الله بن دينار : لعله : العدوي ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة " . تقريب التهذيب (٣٣٠٠) .
- عطاء بن يسار : هو الهلالي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك " . تقريب التهذيب (٤٦٠٥) ، وانظر الكاشف للذهبي (٣٨٦٥) .

وإسناده حسن .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٢) (٥/٣٧٢) من طريق ابن وهب بنحوه .

[١١٦١] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يونس ، عن حميد ابن هلال ، قال حدثت عن كعب قال : (إن في جهنم تنانير ضـــيقها كضـــيق زج[١] رمح أحدكم في الأرض تطبق على قوم بأعمالهم) " [٢].

[١١٦٢] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال حـــدثنا حســـن الأشيب ، عن ابن لهيعة ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي عبيد مولى سليمان بـــن عبـــد الملك ، عن كعب قال في قوله تعالى : ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلــق :١] قال : بيت في النار ، إذا فـــتح صاح منه جميع أهل النار من شدة حره) " [٣].

---

(١) الزُّج ، بالضم ، .. الحديدة في أسفل الرمح . انظر القاموس للفيروز آبادي (١٩١) .

(٢) المصنف (٣٤١٣٩) :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- سفيان : هو الثوري .
- يونس : هو ابن عبيد العبدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤٨٥) .
- حميد بن هلال : هو العدوي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٩) .

وإسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن كعب .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٢١) من طريق قبيصة ، عن سفيان ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، قال أنبئت أن كعباً قال : (إن في أسفل درك جهنم تنانير ، ضيقها كضيف زج رمح أحدكم يجعله في الأرض ، يقال له: جب الحزن ، يدخلها قوم بأعمالهم ، فيطبق عليهم) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بنحوه .

(٣) صفة النار (٤٠) :

- إسحاق بن إبراهيم : هو ابن حبيب الشهيدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .
- الحسن بن موسى الأشيب ، قال ابن حجر عنه : " ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين ". تقريب التهذيب (١٢٨٨) .
- ابن لهيعة ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٤) .

[١١٦٣] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا شجاع بن الأشرس ، قال حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : قلت لكعب : من ساكن الأرض الخامسة ؟ قال : (حيات جهنم ، قلت : وإن لها لحيات ؟ قال : نعم والذي نفسي بيده كأمثال الأودية ، قلت : فمن ساكن الأرض السادسة ؟ قال عقارب جهنم ، قلت : وإن لها لعقارب ؟ قال : أي والذي نفسي بيده كأمثال القلال ، وإن لها لأذنابا كأمثال الرماح ، تلقى إحداهن الكافر فتلسعه اللسعة ، فيتناثر لحمه على قدميه) " (١).

[١١٦٤] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا سعيد بن إياس عن غنيم بن قيس ، عن أبي العوام ، قال : قال كعب : (هل تدرون ما قوله تعالى :

- محمد بن عجلان : هو المدني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١٢٤) .
- أبو عبيد : هو المذحجي ، حاجب سليمان ، قال ابن حجر عنه :" ثقة من الخامسة ، مات بعد المائة " . تقريب التهذيب (٨٢٢٧) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٨٣٤٩) من طريق يحيى بن أبي أسيد ، عن ابن عجلان ، عن أبي عبيد ، عن كعب بنحوه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١/٦) من طريق ابن لهيعة ، عن ابن عجلان به بنحوه .

(١) صفة النار (٩٥) :

- شجاع بن الأشرس : أبو العباس ، روى عن الليث بن سعد وغيره ، وروى عنه أبو زرعة ، قال ابن أبي حاتم : " سئل عنه أبو زرعة فقال : ثقة " . الجرح والتعديل (٣٧٩/٤).
- إسماعيل بن عياش : صدوق ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٣) .
- محمد بن عجلان : صدوق ، تقدمت ترجمته .
- زيد بن أسلم : ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .

وإسناده حسن .

﴿ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ ﴾ [مريم :٧١] قالوا : ما كنا نرى واردها إلا دخولها ، قال : (لا ، لكنه يجاء بجهنم ، فتبرز للناس كأنها متن إهالة ، حتى إذا استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداهم مناد : خذي أصحابك ، وذري أصحابي ، فتخسف بكل ولي لها فهي أعرف من الوالد بولده ، وينجو المؤمنون ندية ثيابهم ، قال : وإن الخازن من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة سنة ، معه عمود من حديد له شعبتان ، يدفع به الدفعة ، فيكب في النار سبعمائة ألف أو ما شاء الله) " (١).

[١١٦٥] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبي ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، قال سمعت مالكاً يقول : (إذا أحس أهل النار في النار بضرب المقامع انغمسوا في حياض الجحيم ، فيذهبون سفالاً سفالاً كما يغرق الرجل في الماء في الدنيا ، يذهب سفالا سفالا) " (٢).

[١١٦٦] قال ابن أبي حاتم : "حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو الأحوص عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث قال : (إذا طرح الرجل في النار هوى فيها ، فإذا انتهى إلى بعض أبوابها قيل : مكانك حتى تتحف ، قال : فيسقى كأساً من سم الأساود

---

(١) **المصنف (٣٤١٦١)** ، **ورجاله ثقات** ، تقدم في أعمال الملائكة برقم (١٢) .

(٢) **زيادات الزهد (ص٣٨٦) :**

- سيار : هو ابن حاتم العتري ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣٣) .
- جعفر : هو ابن سليمان الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .
- مالك : هو ابن دينار .

وإسناده حسن .

والعقارب ، قال : فيتميز الجلد على حدة ، والشعر على حدة ، والعصب على حـــدة ، والعروق على حدة) " (١).

[١١٦٧] قال عبد الرزاق : " أرنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قولــه تعالى : ﴿أَتَتْكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَا﴾ قال : (فتركتها ، ﴿وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [طه : ١٢٦] قال : وكذلك اليوم تترك في النار) " (٢).

[١١٦٨] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد قال : (يلقى الجرب على أهل النار ، قال : فيحكون حتى تبدو العظام ، قال : فيقولون : ربنا بم أصابنا هذا ؟ قال : فيقول : بأذاكم المؤمنين) " (٣) .

[١١٦٩] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن مجاهد

---

(١) **التفسير (١٥٣٦٩)** :

- الحسن بن الربيع : هو البجلي البوراني ، قال ابن حجر عنه :" ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشـــرين أو إحدى وعشرين ومائتين " . تقريب التهذيب (١٢٤١) .

- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .

- الأعمش : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

- مالك بن الحارث : هو السلمي تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٠٢٤) .

وإسناده صحيح .

(٢) **التفسير (١٨٤٥)** : **وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجال السند في الأثر رقم (١٥)(٣٤) .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٤٤٣٥) من طريق عبد الرزاق بمثله .

(٣) **المصنف (٣٤١٤٣)** : **وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٢٧)(٩٠) .
وأخرجه هناد في الزهد (٢٧٤) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٢٤) كلاهما من طريق أبي معاويـــة ، عـــن الأعمش ، عن مجاهد بمثله .

قال : (إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم) " [1] .

[١١٧٠] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا داود بن عمرو ، قال حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد قال : (إن أهون أهل النار عذاباً رجل له نعلان وشراكان من نار ، أضراسه جمر ، ومسامعه جمر ، وأشفار عينيه من لهب النار ، تخرج أحشاؤه من قدميه ، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير) " [2] .

[١١٧١] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ ﴾ [الحج:١٩] قال : (الكفار قطعت لهم ثياب من نار ، والمؤمن يدخل جنات تجري من تحتها الأنهار) " [3] .

[١١٧٢] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن أبن أبي نجيح ،

وأخرجه أسد بن موسى في الزهد (٣٩) من طريق محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن مجاهد بمثله .

(١) **المصنف (٣٤١٤٦) : وإسناده صحيح** ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٢٥)(٢٧) .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٤٩) من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد بمثله .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٩١/١) وعزاه لابن أبي شيبة .

(٢) **صفة النار (١٢٧) :**
- داود بن عمرو : هو ابن زهير الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .
- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٩) .
- الأعمش : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .
وإسناده صحيح .

(٣) **وإسناده صحيح** ، تقدمت دارسة إسناده في الأثر رقم (١٤٥) .
وأخرجه ابن جرير برقم (٢٤٩٩٠) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد مثله .

عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿يُسۡجَرُونَ﴾ [غافر:٧٢] قال : (يوقد بهم النار) " (١).

[١١٧٣] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿يُفۡتَنُونَ﴾ [الذاريات : ١٣] قال : (كما يفتن الذهب في النار) " (٢).

[١١٧٤] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [المدثر:٣١] قال : (يجدونه مكتوباً عندهم عدة خزنة أهل النار) " (٣).

---

(١) **التفسير (٣٠٤٠١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٤٤٦) .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٦٥) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

(٢) **التفسير (٣٢٠٨١) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٣٢٠٨٤) (٣٢٠٨٩) (٣٢٠٩١) عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾ [الذاريات:١٣] قال : (يحرقون ، أي كما يفتن الذهب في النار ، ﴿ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ﴾ يعني تحريقكم) .

(٣) **التفسير (٣٥٤٤٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

[١١٧٥] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني يوسف الصفار ، حدثني أبوبكر يعني ابن عياش عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد قال : (يؤمر بالعبد إلى النار فتتروي ، فيقول : ما شأنك ما شأنك ؟ فتقول : إنه كان يستجير مني ، فيقول : خلوا سبيله) "[١].

[١١٧٦] قال عبد الرزاق : " عن الثوري ، عن حماد ، عـــن إبــراهيم ، وعـــن خصيف عن مجاهد قالا : (يقول أهل النار للموحدين ، ما أغنى عنكم إيمانكم ؟ قال : فإذا قالوا قال الله : أخرجوا من كان في قبله مثقال ذرة ، فعنـــد ذلـــك ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر :٢]) "[٢].

---

(١) **زيادات الزهد (٤٥٢)** :

- يوسف بن يعقوب الصفار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣٤) .
- أبو بكر بن عياش ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٩) .
- أبو يحيى القتات : لين الحديث ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٧٦) .

وإسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى القتات .

(٢) **التفسير (١٤٢٩)** :

وإسناده حسن ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٥)(٢٧٥) .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٠٩) من طريق سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد قال : (إذا أخرج من النار مـــن قال : لا إله إلا الله ، فذلك قوله : { ربما يود الذين كفروا .. } .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢١٠١٥) من طريق عبد الرزاق المتقدمة بنحوه .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢١٠١٧) من طريق عبد السلام ، عن خصيف ، عن مجاهد بنحوه .

وأخرجه برقم (٢١٠١٨) من طريق عطاء بن السائب ، عن مجاهد قال : (إذا فرغ الله من القضاء بين خلقه ، قال : من كان مسلماً فليدخل الجنة ، فعند ذلك : { يود الذين كفروا ..} .

وأخرجه برقم (٢١٠١٩) من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد أن ذلك يوم القيامة .

وأخرجه برقم (٢١٠٢٠) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد مثله .

[١١٧٧] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال حدثني حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ [إبراهيم :١٧] قال : (تعلق نفسه عند حنجرته فلا تخرج من فيه فيموت ، ولا ترجع إلى مكانها من جوفه ، فيجد لذلك راحة فتنفعه الحياة) "[١].

[١١٧٨] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن :٣٥] قال : (تذاب الصفر ، فيصب على رؤوسهم) "[٢].

[١١٧٩] قال هناد : " حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴾ [الملك : ٧] قال : (تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير) "[٣].

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٨٣) من طريق داود العطار ، قال سمعت عبدالكريم البصري يقول : قال مجاهد (ذلك وهم في النار حين يرون أهل الإسلام يخرجون من النار بإسلامهم) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢/٥) وعزاه لسعيد بن منصور وهناد والبيهقي .

(١) **التفسير (٢٠٦٣٥)** : **وإسناده ضعيف** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٨) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٦/٥) وعزاه لابن جرير .

(٢) **الزهد (٢٧١)** :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٥)(٢٥)(٢٣) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٣٠٤٣-٣٣٠٤٤) من طريق منصور ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣٠) من طريق منصور ، عن مجاهد في قوله {شواظ من نار} قال : (قطعة من نار) {ونحاس} قال : صفر يذاب ، ثم يصب على رؤوسهم) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠٢/٧) وعزاه لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

(٣) **الزهد (٣١٣)** :

- قبيصة : هو ابن عقبة السوائي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٤٥) .

[١١٨٠] قال ابن جرير : " حدثنا القاسم ، قال ثنا الحسين ، قال ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مريم :٨٢] قال : (أوثانهم يوم القيامة في النار) " [١].

[١١٨١] قال ابن جرير : " حدثنا أبو كريب ، قال ثنا ابن يمان ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد قال : (الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ثم قرأ : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم : ٧١]) " [٢].

[١١٨٢] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ [الكهف :٥٢] قال : (وادياً في جهنم) " [٣].

- سفيان : هوالثوري .

وإسناده صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٣٦/٨) وعزاه لهناد وعبد بن حميد .

(١) **التفسير (٢٣٩١٤) :**

وإسناده ضعيف ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٦٧) .

(٢) **التفسير (٢٣٨٥٠) :**

- أبو كريب : هو محمد بن العلاء الهمداني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- ابن يمان : هو يحيى بن يمان العجلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩٦) .
- عثمان بن الأسود : هو المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٥) .

وعلى هذا فإسناده حسن .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٧٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن يحيى بن يمان ، عن عثمان ابن الأسود ، عن مجاهد قال : (من حم من المسلمين فقد وردها) .

(٣) **التفسير (٢٣١٥٠) : وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

[١١٨٣] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال : (وادياً في جهنم) " (١).

[١١٨٤] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعاً ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ [الأعراف :٤٦] قال : (بسواد الوجوه ، وزرقة العيون) " (٢).

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (٢٣١٤٩) من طريق الحجاج بن أرطاه ، عن مجاهد بمثله .

وبرقم (٢٣١٥١) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٧٥) من طريق حجاج ، عن مجاهد بمثله .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٢٣) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله ، وزاد {يلق أثاما} (يعني به وادياً في جهنم تدعى أثناما) .

(١) التفسير (٢٦٥٢٠) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٧٥) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بمثله مع تفسير قوله تعالى : { وجعلنا بينهم موبقا } قال : (وادياً في جهنم) .

(٢) التفسير (١٤٧٢٦) :

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأخرجه ابن جرير أيضاً برقم (١٤٧٢٧) من طريق المثنى ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (الكفار بسواد الوجوه وزرقة العيون ، وسيما أهل الجنة مبيضة وجوههم) .

[١١٨٥] قال أسد بن موسى : " نا سعيد بن سالم ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص : ٥٧] قـال : (الغسـاق بـرد لا يستطاع) " [١].

[١١٨٦] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، قال حدثنا عمـار ابن محمد ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾ [ص : ٥٧] قال : (مايقطع من جلودهم) " [٢].

---

(١) الزهد (٣١) :

- سعيد بن سالم : هو القداح ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٠٣) .

- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي ، قال عنه ابن حجر : " متروك ، وقد كذبه الثوري ، من السابعة " . تقريب التهذيب (٤٢٦٣) .

وعلى هذا فإسناده متروك .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩٩٩٧) قال : حدثت عن يحيى بن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، عن مجاهد بمثله . وإسناده ضعيف لجهالة الراوي عن يحيى بن أبي زائدة .

وأورده السيوطي في الدر (١٩٩/٧) وعزاه لهناد في الزهد وابن جرير وعبد بن حميد .

(٢) صفة النار (٩٠) :

- عبد الله بن عون الخراز ، قال ابن حجر عنه : " ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على الصحيح " . تقريب التهذيب (٣٥٢٠) .

- عمار بن محمد : هو الثوري ، قال ابن حجر عنه : " صدوق يخطئ ، وكان عابداً ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة " . تقريب التهذيب (٤٨٣٢) .

- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٣) .

وعلى هذا فإسناده متروك .

[١١٨٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنـــا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ [النحل : ٦٢] قال : (منسيون) " [١].

[١١٨٨] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا علي بن مسلم ، قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي ، قال سمعت الأعمش يحدث عن مجاهد قال : (إن في النـــار لزمهريـــراً يعذبون به ، فيهربون منها إلى ذاك الزمهرير ، فإذا وقعوا حطم عظامهم حتى تسمع لهـــا نقيضاً) " [٢].

---

(١) **التفسير (٢١٦٨٤) :**

وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٤١/٥) وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر .

(٢) **صفة النار (١٠٢) :**

- علي بن مسلم : هو ابن سعيد الطوسي ، قال ابن حجر عنه :" ثقة ، من العاشرة ، مـــات ســـنة ثـــلاث وخمسين ومائتين ". تقريب التهذيب (٤٧٩٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٤٧٢٥) .

- وهب بن جرير : هو ابن حازم الأزدي ، أبو العباس ، قال ابن حجر عنه :" ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين " . تقريب التهذيب (٧٤٧٢) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٣٤٨).

- أبوه : هو جرير بن حازم الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .

- الأعمش : ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٧) .

وعلى هذا فإسناده صحيح .

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٥٣) من طريق ابن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال : (الزمهرير : الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده) .

[١١٨٩] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، وحدثني الحارث ، قال حدثنا الحسن ، قال حدثنا ورقاء ، وحدثنا الحسن بن محمد ، قال حدثنا شبابة ، قال حدثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ [إبراهيم :١٦] قال : (قيح ودم) " (١).

[١١٩٠] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن عمرو ، قال ثنا أبو عاصم ، قال ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ [الأنبياء : ٩٨] قال : (حطبها) " (٢).

[١١٩١] قال ابن جرير : " حدثني يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني يزيد بن يونس ، عن أبي صخر في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ [المرسلات :٣٢] قال : كان القرظي يقول : (إن على جهنم سوراً ، فما خرج من وراء السور مما يرجع فيها في عظم القصر ولون القار) " (٣).

[١١٩٢] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ [الهمزة :٧]

---

(١) **التفسير (٢٠٦٢٧)** :
وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .

(٢) **التفسير (٢٤٨٢٢)** :
وإسناده صحيح ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٥٤) .
وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٨٠) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير .

(٣) **التفسير (٣٥٩٦٥)** :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

قال : (تأكله حتى تبلغ فواده ، فإذا بلغت فؤاده [ابتدئ الخلق][1]) "[2] .

[١١٩٣] قال البيهقي : " أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن محمد بن كعب القرظي في قولـــه تعـــالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَـا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ [هود : ١٠٦] قال : (زفروا في جهنم فزفرت النار ، وشهقوا فشهقت النار بما استحلوا من محارم الله ، والزفير من التنفس ، والشهيق من البكاء) "[3] .

---

(١) في الأصل (انبرى الحلق) والتصويب من الدر المنثور (٨/٦٢٥) وتفسير ابن أبي حاتم (١٠/١٤٠) .

(٢) صفة النار (١٤٠) :

- ابن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم () .
- أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان ، صدوق يخطئ ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١) .
- موسى بن عبيدة : هو الربذي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٨٨) .

وعلى هذا فإسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة .

وذكره ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٤٧٦) عن محمد بن كعب بمثله ، دون ذكر سنده .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٦٢٥) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم .

(٣) البعث والنشور (٦٥٤) :

- أبو عبد الله الحافظ : هو الحاكم المصنف ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٤) .
- أبو العباس محمد بن يعقوب : هو الأصم ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥٤٤) .
- أبوبكر محمد بن إسحاق الصغاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨) .
- إسحاق بن إبراهيم الرازي : لم أعثر علي ترجمته .
- سلمة بن الفضل : هو الأبرش : صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٢٠) .
- محمد بن إسحاق : هو ابن يسار ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٨٠) .

وإسناده ضعيف ، لأن محمد بن إسحاق مدلس و لم يصرح بالسماع .

[١١٩٤] قال البيهقي : " أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ العباس ابن الفضل النضروي ، ثنا أحمد بن نجدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبومعشر ، عن محمد ابن كعب قال : (لأهل النار خمس دعوات ، يجيبهم الله عز وجل في أربعة ، فإذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعدها أبداً ، فيقولون : ﴿ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾ فيجيبهم الله ﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴾ [غافر :١١-١٢] ، ثم يقولون : ﴿ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴾ [السجدة : ١٢] فيجيبهم الله ﴿ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٤] ، ثم يقولون: ﴿ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ﴾ فيجيبهم ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾ [إبراهيم :٤٤] ، فيقولون : ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ ﴾ فيجيبهم ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴾ [فاطر : ٣٧] ثم يقولون : ﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾ ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾ [المؤمنون :١٠٦-١٠٨] ، فيجيبهم : ﴿ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون :١٠٨] ، فلا يتكلمون بعدها أبداً) " (١).

[١١٩٥] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث عن مغيث بن سمي قال : (إذا جئ بالرجل إلى النار قيل : انتظر حتى نتحفك ، قال :

---

(١) **البعث والنشور (٦٦٠) :**

وإسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ، تقدم التعريف به في الأثر رقم (٥٨) .

وبقية رجال الإسناد تقدم التعريف بهم في الأثر رقم (٩٠١) عدا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة لم أعثر علي ترجمته .

فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود ، إذا أدناها من فيه نثرت اللحم علـــى حـــدة ، والعظم على حدة) " [(١)].

[١١٩٦] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بـــن الحارث عن مغيث بن سمي قال : (إن لجهنم كل يوم زفرتين ، ما يبقى شئ إلا سمعهما إلا الثقلين الذين عليهما العذاب والحساب) " [(٢)].

[١١٩٧] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن نسير بن ذعلـــوق ، قـــال سمعت نوفا يقول في قوله تعالى : ﴿ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة :٣٢] قال : (الذراع سبعون باعاً ، والباع ما بينك وبين مكة) " [(٣)].

---

(١) المصنف (٣٤١٢٣) :

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٢٧)(٩٠)(١٠٢٤) .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٦٢) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٨) ، وأبونعيم في الحلية (٦٨/٦) كلهم من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مغيث بن سمي بمثله إلا أن في لفظ ابن أبي الدنيا وأبي نعيم (ميزت) مكان (نثرت) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور(١١٨/٦) وعزاه لابن أبي شيبة .

(٢) المصنف (٣٤١١٩) :

وإسناده صحيح ، انظر الأثر السابق .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٥٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٧/٦) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٧٦) كلهم من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مغيث بن سمي بمثله .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١١٧١) من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن مغيث بن سمي بنحوه وفيه أن الزفير (غدوة وعشية) .

(١) الزهد (٢٦٩) :

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- سفيان : هو الثوري .

[١١٩٨] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عـــن عطـــاء بـــن السائب عن رجل من جيرانه يقال له الحسن ، عن نوف في قوله تعالى : ﴿ وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ [الزخرف : ٧٧] قال : (يتركهم مائة سنة مما تعدون ، ثم يناديهم فيقول : يا أهل النار إنكم ماكثون) "(١).

[١١٩٩] قال هناد : " حدثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن عبد الـــرحمن بـــن ثروان وهو أبو قيس عن هزيل قال : (إن أرواح آل فرعون في أجواف طيـــور ســـود تروح وتغدو على النار ، فذاك عرضها) "(٢).

- نسير بن ذعلوق الثوري ، قال عنه ابن حجر :" صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة . تقريب التهذيب (٧١٠٧) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٤٨٢٠) من طريق سفيان ، عن نسير بن ذعلوق ، عن نوف قال : (كـــل ذراع باعاً ، كل باع أبعد ما بينك وبين مكة) .

وأخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد (٢٨٨) من طريق سفيان ، عن نسير ، عن نوف قال : (كل ذراع سبعون ذراعاً ، وكل باع سبعون باعاً ، أبعد مما بينك وبين مكة ، وهو يومئذ في مسجد الكوفة) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٥٩) من طريق سفيان ، عن نسير ، عن نوف قال : (الذراع ســـبعون باعاً ، والباع من ههنا إلى مكة ، وهو يومئذ في دار البريد بالكوفة) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٩/٦) من طريق سفيان ، عن نسير ، عن نوف قال : (الذراع سبعون باعـــاً ، والباع ما بينك وبين مكة ، قال هذا وهو بالكوفة) .

(١) التفسير (٣٠٩٩٢) :

وإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري ، ولجهالة الحسن الراوي عن نوف البكالي .

(٢) الزهد (٣٦٦) :

وإسناده حسن ، تقدم في فصل عذاب القبر ونعيمه (٥٨٦) .

[١٢٠٠] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني محمد بن إدريس ، قال حدثنا الحسن بـــن واقع عن ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، قال قال وهب بن منبه : (كسي أهل النار والعري كان خيراً لهم ، وأعطوا الحياة والموت كان خيراً لهم) " (١).

[١٢٠١] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني علي بن الحسن ، عن محمد بن جعفر المدائني قال حدثنا بكر بن خنيس ، عن أبي سلمة الثقفي ، عن وهب بن منبه قال : (إن أهل النار الذين هم أهلها فهم في النار لا يهدأون ، ولا ينامون ، ولا يموتون ، يمشون على النـــار ، ويجلسون على النار ، ويشربون من صديد أهل النار ، ويأكلون من زقوم أهـــل النـــار ، لحفهم نار ، وفرشهم نار ، وقمصهم نار وقطران ، وتغشى وجوههم النار ، قال : وجميع أهل النار في سلاسل بأيدي الخزنة أطرافها ، يجـــذبونهم مقـــبلين ومـــدبرين ، فيســـيل صديدهم إلى حفر في النار ، فذلك شرابهم) قال ثم بكى وهب بن منبه حـــتى ســـقط مغشياً عليه) " (٢).

---

(١) **صفة النار (١٧٧) :**

- محمد بن إدريس : هو أبو حاتم الرازي .
- الحسن بن واقع : هو ابن القاسم ، أبو علي الرملي ، قال عنه ابن حجر : " ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين " . تقريب التهذيب (١٢٨٩) ، وانظر تهذيب الكمال (١٢٦٢) .
- ضمرة : هو ابن ربيعة الفلسطيني ، صدوق ،تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩١٩) .
- رجاء بن أبي سلمة مهران الفلسطيني ، قال عنه ابن حجر :" ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة إحـــدى وستين ومائة ، وله سبعون سنة " . تقريب التهذيب (١٩٢٤) .

وإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١/٦) وعزاه إلى أبي نعيم في الحلية .

(٢) **صفة النار (١٢٣) :**

- علي بن الحسن بن أبي مريم : لم أعثر علي ترجمته ، وذكره المزي في شيوخ ابن أبي الدنيا .

[١٢٠٢] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني علي بن الحسن ، عن الصلت بن حكـيم ، قال حدثنا درست القزاز ، قال حدثنا يزيد الرقاشي قال : (إذا كان يوم القيامة نـادى مناد : أيتها النار ، المطيعة سمي أهلك ، قال : فيخرج عنق من النار ، فتنكت في وجـوه أهل النار نكتاً سوداً ، ثم ينادى مناد : ﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ [يس : ٥٩] ، قال : فينكر بعضهم إلى بعض ، فيقول : هذا ما كنتم تكسبون ، ثم ينـادي منـاد : ﴿ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴾ [غافر:٧٦] قال : فينكسون في النـار علـى رؤوسهم ويصهر الحميم في أجوافهم) ، ثم سقط يزيد مغشياً عليه " [1].

[١٢٠٣] روى سفيان الثوري : " عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص في قـول الله تعـالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴾ [مريم :٦٩] قـال :

- محمد بن جعفر البزاز المدائني ، قال عنه ابن حجر : " صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مـات سـنة سـت ومائتين " . تقريب التهذيب (٥٧٨٨) ، وانظر تهذيب الكمال (٥٧١٠) .

- بكر بن خنيس ، قال عنه ابن حجر :" صدوق له أخلاط ، أفرط فيه ابن حبان ، من السابعة " . تقريـب التهذيب (٧٣٩) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٣١) .

- أبو سلمة الثقفي : لم أعثر على ترجمته .

وهذا الإسناد فيه من لم أعثر على ترجمته .

(١) **صفة النار (٢٤٣)** :

- علي بن الحسن : لم أعثر على ترجمته .

- الصلت بن حكيم : هو البصري ، روى عن عامر بن يساف ودرست بن زياد وغيرهم ، وروى عنه محمد ابن الحسين البرجلاني ، وزهير بن عباد الرواسي . انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤١/٤).

- دُرُسْت : هو ابن زياد العنبري القزاز ، قال عنه ابن حجر :" ضعيف ، من الثامنة " . تقريـب التهـذيب (١٨٢٥) ، وانظر تهذيب الكمال (١٧٨٣) .

وإسناده ضعيف ، لضعف درست بن زياد ولجهالة حال الصلت بن حكيم .

(نبدأ بالأكابر فالأكابر جرماً) " (١).

[١٢٠٤] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا داود بن عمر الضبي ، قال حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين في قوله تعـــالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ [التوبـــة :٨٢] قال : (الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما شاءوا ، فإذا انقطعت الدنيا وصاروا إلى الله استأنفوا بكاء لا ينقطع عنهم أبداً) " (٢).

[١٢٠٥] قال ابن أبي الدنيا : " حدثنا داود بن أبي هند ، قال حدثنا مـــروان بـــن معاوية ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ قال :

---

(١) التفسير (ص١٨٨) :

- علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني ، أبو الوازع ، قال عنه ابن حجر : " كوفي ثقة ، من الرابعة " . تقريب التهذيب (٤٦٩٠) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٥٨) وابن جرير في التفسير (٢٣٨٢٧) من طريق سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص بمثله .

(٢) صفة النار (٢١٤) :

- داود بن عمر الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٣) .

- مروان بن معاوية : هو الفزاري ، ثقة ، يدلس ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٦١) .

- إسماعيل بن سميع : هو الحنفي ، أبو محمد الكوفي ، قال عنه ابن حجر :" صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج من الرابعة " تقريب التهذيب (٤٥٢) .

وإسناده حسن ، ومروان بن معاوية وإن كان يدلس ، إلا أنه قد رواه سفيان عن إسماعيل بن سميع كما سيأتي

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٧٠٥٢) من طريق أبي السائب ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن أبي رزين بمثله .

وأخرجه برقم (١٧٠٥٤) من طريق سفيان ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين مختصراً ، وأخرجه بـــرقم (١٧٠٥٥) من طريق شعبة ، عن منصور ، عن أبي رزين بنحو ما تقدم .

(هي جهنم ، ﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾ [المدثر : ٣٥-٣٦] قال يقول : إني لكم منها نذير) "[1].

[١٢٠٦] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين في قوله تعالى : ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ [المدثر :٢٩] قال : (تلوح جلده حتى تدعه أشد سواداً من الليل) "[2].

[١٢٠٧] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا يعقوب ، عن أبي مالك يعني ثعلبة عن أبي سنان في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ [هود : ١٠٧] قال :

---

(١) صفة النار (١٢٨) :

وإسناده حسن ، إن سلم من تدليس مروان بن معاوية ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم () .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٤٦٢)(٣٥٤٦٨) من طريق أبي معاوية ، عن إسماعيل ، عن أبي رزين بمثله .

(٢) المصنف (٣٤١١٣) :

- علي بن مسهر : هو القرشي ، ثقة ، انظر الأثر السابق .

- إسماعيل بن سميع ، صدوق ، تقدم قريباً .

وإسناده حسن .

وأخرجه هناد في الزهد (٣٠٥) من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين قال : غيرت ألوانهم حتى اسودت) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٥) من طريق داود بن عمر الضبي ، قال حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن سميع ، عن أبي رزين قال : (تدع جلده أشد سواداً من الليل) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٣٥٤٣١) من طريق أبي معاوية ، عن إسماعيل عن أبي رزين قال : (تلفح الجلد لفحة ، فتدعه أشد سواداً من الليل) .

(استثناء في أهل التوحيد) " [1].

[١٢٠٨] قال ابن أبي الدنيا : " حدثني حمزة بن العباس ، قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا ابن المبارك ، قال أخبرنا الكلبي ، عن أبي صالح في قول الله عز وجل : ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [البقرة : ١٥] قال : (يقال لأهل النار وهم في النار : اخرجوا ، ويفتح لهم أبواب النار ، فإذا رأوها قد فتحت أقبلوا إليها يريدون الخروج ، والمؤمنون ينظرون إليهم على [الأرائك][2]، فإذا انتهوا إلى أبوابها غلقت دونهم ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ ، [ويضحك][3] منهم المؤمنون حين غلقت دونهم ، فذلك قوله : ﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ [المطففين : ٣٤-٣٦]) " [4].

---

(١) **التفسير (١٨٥٨٨)** :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٥) .

- يعقوب : هو ابن عبد الله القمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٧٥) .

- أبو مالك : هو ثعلبة بن سهيل الطهوي ، أبو مالك الكوفي ، قال عنه ابن حجر :" صدوق ، من السابعة ". تقريب التهذيب (٨٤١) .

وإسناده ضعيف ، لضعف ابن حميد شيخ الطبري .

(٢)(٣) بياض في الأصل ، والتوصيب من الدر المنثور.

(٤) **صفة النار (٢٥٤)** :

- حمزة بن العباس : لم أعثر علي ترجمته .

- عبد الله بن عثمان : هو ابن جبلة العتكي الملقب : عبدان ، قال عنه ابن حجر : " ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ومائتين" . تقريب التهذيب (٣٤٦٥) ، وانظر تهذيب الكمال (٣٤٠٣) .

- ابن المبارك ، ثقة إمام ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٩) .

[١٢٠٩] قال ابن جرير : " حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، قال ثنا محمد بن عبيد ، قال ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ [طه :١٢٦] قال : (في النار) " [(١)].

[١٢١٠] قال ابن جرير : " كما حدثنا مجاهد بن موسى ، قال ثنا جعفر بن عون قال أخبرنا الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : (النار سوداء مظلمة ، لا يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ : ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا ﴾ [الحج : ٢٢]) " [(٢)].

[١٢١١] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال ثنا أبي ، عن أبي جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله تعالى : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر : ٢] قال : (نزلت في الذين يخرجون من النار) " [(٣)].

- الكبي : هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، النسابة المفسر ، قال عنه ابن حجر : " متهم بالكذب ، ورمي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة " . تقريب التهذيب (٥٩٠١) .

وإسناده متروك ، لأن محمد بن السائب متهم بالكذب .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧٨/١) وعزاه لابن المنذر .

(١) **التفسير** (**٢٤٤٣٤**) : **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٥٧) .

(٢) **التفسير** (**٢٥٠٠١**) : **وإسناده حسن** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١٦٠) .

(٣) **التفسير** (**٢١٠٢٢**) :

- ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٤) .
- أبوه : هو وكيع بن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٥) .
- أبو جعفر : هو الرازي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .
- الربيع : هو ابن انس ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع .

[١٢١٢] قال عبد الله بن أحمد : " حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، قال سمعت جعفر ابن سليمان يحدث عن أبي عمران قال سمعته يقول : (ما نظر الله إلى شيء إلا رحمه، قال : وكان يحلف يقول : والله لو نظر الله إلى أهل النار لرحمهم ، ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم) " (١).

[١٢١٣] قال ابن المبارك : " أنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن رجل من بني تميم قال : كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴾ ﴿ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴾ ﴿ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴾ ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [المدثر :٢٧-٣٠] فقال : (وما تسعة عشر؟ تسعة عشر ألف ملك ، أو تسعة عشر ملكاً ؟ قال : قلت : بل تسعة عشر ملكاً قال : وأنى تعلم ذلك ؟ فقلت : لقول الله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [المدثر :٣١] قال أبو العوام : صدقت ، وبيد كل واحد منهم مرزبة من حديد ، لها شعبتان ، فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين ألفاً ، بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا) " (٢).

---

(١) **السنة (١٠٥٦)** :
- عبدالرزاق : هو ابن همام الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (   ) .
- جعفر بن سليمان : هو الضبعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٨٥) .

وإسناده حسن .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٠٥٢) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٥٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣١٤/٢) كلهم من طريق جعفر بن سليمان ،عن أبي عمران الجوني بمثله .

تنبيه : وقع عند ابن أبي حاتم : أبو عمران (الجندي) ويظهر أنه خطأ .

(٢) **الزهد (٣٤٠)** :

وإسناده ضعيف ، تقدم في فصل خلق الملائكة برقم (٢١) .

[١٢١٤] قال ابن المبارك : " أنا سفيـــان ، عن زياد بن فيـــاض ، عن أبي عيـــاض قال : (الويل مسيل في أصل جهنم) " [(١)].

[١٢١٥] قال ابن جرير : " حدثنا ابن حميد ، قال ثنا يحيى بن واضح ، قـــال ثنـــا الحسين ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل في قوله تعـــالى : ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الفجر :٢٣] قال : (جئ بها تقاد بسبعين ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألـــف ملـــك يقودونها) " [(٢)].

---

(١) الزهد (٣٣٣) :

- سفيان : هو الثوري .

- زياد بن فياض : هو الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي ، قال عنه ابن حجر :" ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ". تقريب التهذيب (٢٠٩٣) .

وإسناده صحيح .

وأخرجه بن أبي الدنيا في صفة النار (٣٣) من طريق ابن المبارك ، عن سفيان ، عن زياد بن فياض ، عـــن أبي عياض بمثله .

وأخرجه هناد في الزهد (٢٧٧) من طريق سفيان ، عن زياد بن فياض ، عن أبي عياض قال : (ويل واد في أصل جهنم ، يسيل فيه صديدهم) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٣٨٥-١٣٨٧) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٧٩٩) من طريق سفيان ، عن زياد ، عن أبي عياض بنحو لفظ هناد .

(٢) التفسير (٣٧١٩١) :

- ابن حميد : هو محمد بن حميد الرازي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الأثررقم (٥) .

- يحيى بن واضح : هو الأنصاري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣٣٢) .

- الحسين : هو ابن واقد المروزي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأُثر رقم (٤٥٣) .

- عاصم بن بهدلة : هو ابن أبي النجود ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٠٥) .

....

وهذا الأثر ضعيف الإسناد ،لضعف محمد بن حميد شيخ الطبري ، والمعنى صحيح ، فقد أخـرج مسـلم في صحيحه (٧٠٩٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (يؤتى بجهـنم لهـا سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) .

وأخرج عبدالرزاق في التفسير (٣٦٠٦) عن معمر ، عن أبان ، عن رجل ، عن أبي وائل قال : (جـئ بهـا مزمومة) .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في نعيم الجنة

يؤمن أهل السنة والجماعة بعذاب النار ، وبأنها مخلوقة الآن ، وأن أهلها خالدون فيها أبداً إلا الموحدين ، فإن لبقائهم فيها أجلاً ثم يعيدون إلى الجنة ، ولا يشهدون لمعيّن بالنار إلا من شهد له بذلك الرسول ﷺ[1].

وهذا الفصل دل على مسائل :

المسألة الأولى : بيان أن المراد بقوله تعالى : ﴿ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾ [إبراهيم:١٧] يأتيه حتى من أطراف الشعر[2].

المسألة الثانية : صفة طعام أهل النار[3].

المسألة الثالثة : خلود أهل النار فيها[4].

المسألة الرابعة : شراب أهل النار[5].

---

(١) انظر الشريعة للآجري (٣/١٣٤٣-١٣٧٣) ، وشعب الإيمان للبيهقي (١/٣٢٩-٣٤٦) ، الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم (٢/٣٩٥) ، شرح العقيدة الطحاوية (٢/٥٣٧)(٦١٤-٦٢٩) ، فتاوى ابن تيمية (٣٥/٦٨) .

(٢) ورد في ذلك قول إبراهيم رقم (١٠٥٢) .

(٣) ورد في ذلك قول بلال بن سعد رقم (١٠٥٣) ، وقول سعيد بن جبير رقم (١٠٩٢) .

(٤) ورد في ذلك قول ثابت بن معبد (١٠٥٥) ، وقول السدي رقم (١٠٧٩) ، وقول الحسن رقم (١٠٥٦)(١٠٥٧) ، وقول سليمان التيمي (١٠٩٤) ، وقول قتادة (١١٤٣) .

(٥) ورد في ذلك قول الحسن (١٠٥٨) ، وقول الحسن (١٠٦٤) ، وقول السدي (١٠٧٥) ، وقول السدي رقم (١٠٨١) ، وقول سعيد بن جبير رقم (١٠٩٢) ، وقول قتادة (١١٣٩) وقول مجاهد (١١٨٩) .

المسألة الخامسة : استمرار حياة النار[1].

المسألة السادسة : خمود النار عند مرور المؤمنين عليها[2].

المسألة السابعة : عدم فناء النار وأن الاستثناء خاص بأهل التوحيد[3].

المسألة الثامنة : بيان أن المراد بقوله تعالى : { وأنهم مفرطون } [النحل:٦٢] أنهم منسيون[4].

المسألة التاسعة : صفة عقارب النار وهوامها[5].

المسألة العاشرة : صفة حجارة النار[6].

المسألة الحادية عشرة : أن الإيمان بالجنة والنار من الإيمان بالغيب[7].

المسألة الثانية عشرة : تلاعن أهل النار[8].

المسألة الثالثة عشرة : حصول الحسرة لأهل النار عند رؤية منازلهم في الجنة[9].

---

(١) ورد في ذلك قول الحسن (١٠٥٩) .

(٢) ورد في ذلك قول خالد بن معدان (١٠٦٩) .

(٣) ورد في ذلك قول خالد بن معدان (١٠٧٠) .

(٤) ورد في ذلك قول داود بن أبي هند (١٠٧١) ، وقول سعيد بن جبير (١٠٩١) وقول قتادة (١١٥١) وقول مجاهد (١١٨٧) .

(٥) ورد في ذلك قول السدي (١٠٧٦) وقول شفي الأصبحي (١٠٩٧) وقول عبيد بن عمير (١١٢٠) ، وقول كعب (١١٥٦) وقول كعب (١١٦٣) ، وقول كعب (١١٦٦) وقول مغيث بن سمي (١١٩٥) .

(٦) ورد في ذلك قول السدي رقم (١٠٧٧) .

(٧) ورد في ذلك قول السدي (١٠٧٨) .

(٨) ورد في ذلك قول السدي (١٠٨٠) .

(٩) ورد في ذلك قول السدي (١٠٨٢) .

المسألة الرابعة عشرة : صفة وجوه أهل النار وزرقة عيونهم[1].

المسألة الخامسة عشرة : بيان أن المراد بالفلق في قوله تعالى { قل أعوذ برب الفلق } [الفلق:١] جب أو بين في جهنم[2].

المسألة السادسة عشرة : صفة قناطر النار وجسورها[3].

المسألة السابعة عشرة : خروج الموحدين من النار[4].

المسألة الثامنة عشرة : صفة أودية جهنم وجبالها وجبابها وعيونها[5].

المسألة التاسعة عشرة : بيان المراد بقوله تعالى : { خذوه فغلوه } [الحاقة:٣٠][6].

المسألة العشرون : بيان المراد بقوله تعالى {لهم من فوقهم ظلل ومن تحتهم ظلل}[الزمر:١٦][7].

المسألة الحادية والعشرون : مخالفة القول للعمل من أسباب دخول النار [8].

---

(1) ورد في ذلك قول السدي رقم (١٠٨٣) ، وقول قتادة رقم (١١٤٠) ، وقول مجاهد (١١٨٤) .

(2) ورد في ذلك قول السدي (١٠٨٤) وقول كعب رقم (١١٦٢) .

(3) ورد في ذلك قول سالم بن أبي الجعد (١٠٨٥) ، وقول كعب (١١٦٠) .

(4) ورد في ذلك قول سعيد بن جبير (١٠٩٠) ، وقول عكرمة (١١٢٥) ، وقول مجاهد رقم (١١٧٦) .

(5) ورد في ذلك قول سعيد بن جبير (١٠٩٣) وقول شفي الأسبحي (١٠٩٧) ، وقول عبيـــد بـــن عمـــير (١١٢٠) ، وقول عطاء بن يسار (١١٢٣) ، وقول عكرمة رقم (١١٢٧) وقول قتادة رقم (١١٥٤) وقول كعب رقم (١١٥٦) وقول مجاهد رقم (١١٨٧)(١١٨٢) وقول أبي عياض (١٢١٤) .

(6) ورد في ذلك قول سليمان التيمي (١٠٩٥) .

(7) ورد في ذلك قول سويد بن غفلة رقم (١٠٩٦) .

(8) ورد في ذلك قول الشعبي رقم (١٠٩٩) .

المسألة الثانية والعشرون : صفة مجيئ جهنم[1].

المسألة الثالثة والعشرون : صفة زفرة جهنم[2].

المسألة الرابعة والعشرون : بيان المراد بقوله تعالى : { إلا ما شاء ربك } [هود:١٠٧][3]

المسألة الخامسة والعشرون : صفة حر جهنم [4].

المسألة السادسة والعشرون : ذكر أبواب جهنم[5].

المسألة السابعة والعشرون : بيان أن المراد بقوله تعالى : { يوم هم على النار يفتنون } [الذاريات:١٣] أي يعذبون[6].

المسألة الثامنة والعشرون : صفة شرر جهنم[7].

المسألة التاسعة والعشرون : بيان أن المراد بقوله تعالى : { خاشعة ، عاملة ناصبة } في النار[8].

---

(١) ورد في ذلك قول شقيق رقم (١١٠٠) وقول قتادة رقم ٠(١١٥٢) .

(٢) ورد في ذلك قول الضحاك (١١٠٨) وقول عبيد الله بن أبي جعفر (١١١٨) ، وقول عبيد بن عمير (١١٢١) وقول كعب (١١٥٨) وقول مغيث بن سمى (١١٩٦)

(٣) ورد في ذلك قول الضحاك (١١١٥) ، وقول قتادة رقم (١١٤١) .

(٤) ورد في ذلك قول ابن أبي الهزيل (١١١٩) .

(٥) ورد في ذلك قول عكرمة رقم (١١٢٦) ، وقول قتادة رقم (١١٤٧) .

(٦) ورد في ذلك قول عكرمة رقم (١١٣١) ، وقول عكرمة رقم (١١٣٣) ، وقول قتادة رقم (١١٣٨) وقول مجاهد رقم (١١٧٣) .

(٧) ورد في ذلك قول علقمة رقم (١١٣٤) ، وقول أبي صخر رقم (١١٩١) .

(٨) ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١٤٤) .

المسألة الثلاثون : في بكاء أهل النار[1].

المسألة الواحدة والثلاثون : في تبديل جلود أهل النار[2].

المسألة الثانية والثلاثون : في خزنة جهنم[3].

المسألة الثالثة والثلاثون : في المراد بقوله تعالى : { وإن منكم إلا واردها } [مريم:٧١][4].

المسألة الرابعة والثلاثون : في أن المراد بقوله تعالى :{حصب جهنم}[الأنبياء :] أي حطب جهنم[5].

المسألة الخامسة والثلاثون : في تسعير جهنم[6].

المسألة السادسة والثلاثون : في سلاسل جهنم[7].

المسألة السابعة والثلاثون : في انغماس أهل النار فيها إذا احسوا ضرب المقامع[8].

المسألة الثامنة والثلاثون : في أن المراد بقوله تعالى : { وكذلك اليوم تنسى } [طه:١٢٦] أي تترك في النار[9].

---

(١) ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١٤٥) ، وقول أبي رزين رقم (١٢٠٤) .

(٢) ورد في ذلك قول قتادرة رقم (١١٤٦) .

(٣) ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١٤٨) ، وقول مجاهد رقم (١١٧٤) .

(٤) ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١٤٩) ، وقول كعب رقم (١١٦٤) ، وقول مجاهد رقم (١١٨١) .

(٥) ورد في ذلك قول قتادة رقم (١١٥٠) ، وقول مجاهد رقم (١١٩٠) .

(٦) ورد في ذلك قول قتادة (١١٥٣) .

(٧) ورد في ذلك قول كعب رقم (١١٥٧) ، وقول نوف رقم (١٠٩٧) .

(٨) ورد في ذلك قول مالك رقم (١١٦٥) .

(٩) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٦٧) ، وقول أبي صالح رقم (١٢٠٩) .

المسألة التاسعة والثلاثون : حصول الجرب لأهل النار[1].

المسألة الأربعون : تعوذ نار الدنيا من نار جهنم[2].

المسألة الواحدة والأربعون : ذكر أهون أهل النار عذاباً[3].

المسألة الثانية والأربعون : صفة ثياب أهل النار[4].

المسألة الثالثة والأربعون : بيان أن المراد بقوله تعالى {يسجرون}[غافر:٧٢] يوقد بهم النار[5].

المسألة الرابعة والأربعون : صب الصفر المذاب على رؤوس أهل النار[6].

المسألة الخامسة والأربعون : فوران النار[7]

المسألة السادسة والأربعون : صفة زمهرير جهنم[8].

المسألة السابعة والأربعون : جعل أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود تعرض على النار[9].

المسألة الثامنة والأربعون : كون العرى والموت خير لأهل النار من الكساء والحياة[10].

---

(١) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٦٨) .

(٢) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٦٩) .

(٣) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٧٠) .

(٤) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٧١) .

(٥) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٧٢) .

(٦) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٧٨) .

(٧) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٧٩) .

(٨) ورد في ذلك قول مجاهد رقم (١١٨٨) .

(٩) ورد في ذلك قول هزيل رقم (١١٩٩) .

(١٠) ورد في ذلك قول وهب بن منبه رقم (١٢٠٠) .

المسألة التاسعة والأربعون : صفة حصول العذاب لأهل النار [١].

المسألة الخمسون : بيان أن المراد بقوله تعالى : {إنها لإحدى الكبر}[المدثر:٣٥] جهنم[٢].

المسألة الواحدة والخمسون : في أن النار تلوح الجلد حتى تدعه أشد سواداً من الليل[٣].

المسألة الثانية والخمسون : سواد النار وظلمتها[٤].

المسألة الثالثة والخمسون : عدم نظر الله إلى أهل النار [٥].

---

[١] ورد في ذلك قول أبي الأحوص رقم (١٢٠٣) .

[٢] ورد في ذلك قول أبي رزين رقم (١٢٠٥) .

[٣] ورد في ذلك قول أبي رزين رقم (١٢٠٦) .

[٤] ورد في ذلك قول أبي ظبيان رقم (١٢١٠) .

[٥] ورد في ذلك قول أبي عمران رقم (١٢١٢) .

الفصل الثاني عشر
ما ورد في أصحاب الأعراف

الفصل الثاني عشر
ما ورد في أصحاب الأعراف

أولاً : الآثار الواردة في هذا الفصل

[١٢١٦] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، أخبرني سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن قال : (أصحاب الأعراف : هم قوم كان فيهم عجب) "(١).

[١٢١٧] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال ثنا أحمد بن المفضل ، قال حدثنا أسباط ، عن السدي قال : (وإذا مروا بهم يعني أصحاب الأعراف بزمرة يذهب بها إلى النار قالوا : { ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين } [الأعراف:٤٧]"(٢).

---

(١) التفسير (٨٥٨) :
- هشام بن عمار : هو ابن نصير السلمي ، قال عنه ابن حجر : " صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة .. ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين " . تقريب التهذيب (٧٣٠٣) ، وانظر الكمال للمزي (٧١٨١) ، الكاشف (٦٠٧٨) .
- الوليد : هو ابن مسلم القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣) .
- سعيد : لم يتبين لي المراد به ، هل هو سعيد بن بشير الأزدي ، أم سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ، والأول ضعيف ، والثاني ثقة ، وكلاهما يروي عن قتادة ، وكلاهما روى عنه الوليد بن مسلم . تقدمت ترجمتهما في الأثرين رقم (١٣٨) (١٠٥٣) .
- قتادة : هو ابن عمامة السدوسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته (١٠١) .
وفي إسناده راو لم يتبين لي المراد .

(٢) التفسير (١٤٧٤٢) :
وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

[١٢١٨] قال ابن أبي حاتم : " أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتــب إلي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : { يعرفون كلابســيماهم } [الأعــراف:٤٦] قال : (يعرفون أهل النار بسواء وجوههم ، وأهل الجنة ببياض وجــوهم ، فإذا مروا عليهم بزمرة يذهب بها إلى الجنة قالوا : سلام عليكم)"(١).

[١٢١٩] قال ابن جرير : " حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن المفضل قال حدثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : { وبينهما حجاب } [الأعراف:٤٦] قـــال : (وهو السور ، وهو الأعراف) "(٢).

[١٢٢٠] قال ابن أبي حاتم : " أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأود فيما كتــب إلي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي في قوله تعالى : { وعلى الأعــراف رجال } [الأعراف:٤٦] قال : (وإنما سمي الأعراف ، لأن أصحابه يعرفون الناس) "(٣).

[١٢٢١] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا يحيى بن يمان ، عن شريك عن منصور ، عن السعيد بن جبير قال : (أصحاب الأعراف استوت أعمالهم) "(٤).

---

(١) **التفسير (٨٥١٣) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٢) **التفسير (١٤٦٧٩) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٤٩٠) من طريق أحمد بن المفضل ، عن أسباط ، عن السدي بمثله .

(٣) **التفسير (٨٤٩٧) :**

وإسناده حسن ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٦٠) .

(٤) **التفسير (١٤٧٠٨) :**

- ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٢٠٤) .

[١٢٢٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا محمود بن خالد ومحمد بن الوزير ، قالا : ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن ابن بشير ، عهن سعيد بـــن جـــبير قـــال : (الأعراف جبال بين الجنة والنار ، فهم على أعرافها ، على ذراها) "(١).

[١٢٢٣] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا يحيى بن يمان ، عـــن أبي مسعر عن شرحبيل بن سعد قال في أهل الأعراف .. (هم قول خرجوا في الغزو بغـــير إذن آبائهم) "(٢).

- يحيى بن يمان : هو العجلي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٩٦) .
- شريك : هو ابن عبدالله النخعي ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٣٣٠) .
- منصور : هو ابن المعتمر ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٣) .

وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان ابن وكيع .

(١) **التفسير (٨٤٩٥)** :
- محمود بن خالد : هو السلمي الدمشقي ، قال عنه ابن جرير : " ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وسبعون سنة " . تقريب التهذيب (٦٣٦٩) .
- الوليد : هو ابن مسلم القرشي ، ثقة . تقدمت ترجمته (٣) .
- سعيد بن بشير : هو الأزدي ، ضعيف . تقدمت ترجمته (١٣٨) .
- ابن بشير : ولعل الصواب : أبو بشير جعفر بن إياس بن أبي وحشية ، ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بـــن جبير ، تقدمت ترجمته () .

وإسناده ضعيف ، لضعف سعيد بن بشير الأزدي .

(٢) **التفسير (١٤٧١١)** :
وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان ابن وكيع ، انظر الأثر (١٢٢١) .

[١٢٢٤] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا أبو خالد ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : (أصحاب الأعراف قوم استوت حسناهم وسيئاهم) "[١].

[١٢٢٥] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبا معاذ ، قال حدثنا عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك قال عن أهـــل الأعـــراف : (إن الله أدخلهم بعد أصحاب الجنة ، وهو قوله تعالى : { ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون } [الأعراف :٤٩] ، يعني أصحاب الجنة) "[٢].

[١٢٢٦] قال ابن جرير : " حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال سمعت أبا معاذ ، قال حدثني عبيد بن سليمان ، قال سمعت الضحاك يقول : (الأعراف : السور الـــذي بين الجنة والنار) "[٣].

[١٢٢٧] قال ابن أبي شيبة : " حدثنا وكيع عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد ، عن عبدالله بن الحارث قال : (أصحاب الأعراف ينتهى بهم إلى نهر يقال له الحياة) ، حافتـــاه قصب ذهب ، قال : أراه قـــال : مكلل باللؤلؤ ، فيغتسلون منـــه اغتســـالة ، فتبدو في نحورهم شامة بيضـــاء ، ثم يعودون فيغتسلون ، فكلما اغتســـلوا ازدادت بياضـــاً ، فيقـــال لهـــم ، تمنـــوا مـــا شـــئتم ، فيتمنـــون مـــا شـــاءوا ،

---

(١) التفسير (١٤٧٠٧) :

وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع ، وجويبر بن سعيد ، تقدم التعريف بهما في الأثر رقم (٤)(٢٠٤) .

(٢) التفسير (١٤٧٥٥) :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

(٣) التفسير (١٤٦٩٢) :

وإسناده متروك ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (٩٢) .

فيقال : لكم ما تمنيتم وسبعون ضعفاً ، فهم مساكين أهل الجنة) "[1].

[١٢٢٨] قال ابن جرير : " حدثنا ابن وكيع ، قال حدثنا أبي ، عن أبي مكـــين ، عن أخيه عن عكرمة في قوله تعالى : { وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصـــحاب النـــار } [الأعراف:٤٧] قال : (تحرد[2] وجوههم للنار ، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم) "[3].

---

(١) **المصنف (٣٤٠٤١) :**

- وكيع : هو ابن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٥) .
- سفيان : هو الثوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٥) .
- حبيب بن أبي ثابت : هو الأسدي ، ثقة ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدمت ترجمته (٨٩٠) .
- مجاهد : هو ابن جبير ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٩٩) .

وإسناده صحيح ، إن سلم من تدليس حبيب بن أبي ثابت .

وأخرجه هناد في الزهد (١٩٨) من طريق وكيع ، وأخرجه برقم (١٩٩) من طريق قبيصة ، عن سفيان مثله ، وزاد : " تربته الورس والزعفران " .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٧٠٢) من طريق سفيان بمثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٠٣) من طريق أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبـــدالله بـــن الحارث بنحوه .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٦٨) من طريق سفيان بنحوه .

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (١٢٠) من طريق سفيان بنحوه .

(٢) قال في اللسان : الحرد : الجد والقصد .. (١٤٤/٣) .

(٣) **التفسير (١٤٧٤٤) :**

- ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدمت ترجمته (٢٠٤) .
- أبو : هو وكيع بن الجراح ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٢٥) .
- أبو مكين : هو نوح بن ربيعة الأنصاري ، أبو مكين البصري ، قال عنه ابن حجـــر : " صـــدوق ، مـــن السادسة " . تقريب التهذيب (٧٢٠٧) ، وانظر تهذيب الكمال (٧٠٨٧) .

[١٢٢٩] قال عبدالرزاق : " قال معمر ، عن قتادة عن الأعراف : (هو الســـور الذي بين الجنة والنار) " [١].

[١٢٣٠] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن الهناد أن كعبا قال : (الأعراف في كتاب الله عمقانا سقطانا) ، قـــال ابن لهيعة : واد عميق ، خلفه جبل مرتفع) "[٢].

[١٢٣١] قال هناد : " حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد قال : (أصحاب الأعراف قوم صالحون ، فقهاء علماء ، والأعراف سور بين الجنة والنار) "[٣].

- أخوه : لم أعرفه ، ولم ينص عليه المزي في تهذيب الكمال عند ترجمته لأبي مكين .

وإسناده ضعيف ، لضعف سفيان بن وكيع .

(١) **التفسير** (٩٠٤) : **وإسناده صحيح** ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١١١) .

(٢) **(٨٤٩٤)** :

- محمد بن الوزير الدمشقي : ثقة ، تقدمت ترجمته (١٢٢٢) .
- الوليد : هو ابن مسلم ، ثقة ، تقدمت ترجمته (٣) .
- ابن لهيعة ، صدوق ، تقدمت ترجمته (٧٤) .
- يزيد بن الهناد : لم أعثر على ترجمته .

وفي هذا الإسناد من لم أعثر على ترجمته .

(٣) **الزهد (٢٠٣)** :

- خصيف : هو الجزري ، صدوق سيء الحفظ ، تقدمت ترجمته (٢٧٥) .

وإسناده حسن ، إن كان خصيف قد ضبط الرواية .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٧١٤) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٠٦)(٨٥٠٥) بنحو ما تقدم .

وقوله : (الأعراف سور ..) أخرجه ابن جرير في التفسير (١٤٦٧٨)(١٤٦٨٥)(١٤٦٨٦) ، وابن أبي حـــاتم في التفســـير (٨٤٦٢) ، والبيهقـــي في البعث والنشـــور بلـــفـــظ أطـــول (١١٨) وبرقم (١١٩) ،

[١٢٣٢] قال ابن أبي حاتم : " حدثنا أبي ، ثنا محمود بن خالد وهشام بن عمار ، قالا : أنبأ الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار قال عن أهل الأعــراف : (هم قوم كان عليهم دين) "[١].

[١٢٣٣] قال سعيد بن منصور : " نا معتمر بن سليمان التميمي ، عن أبيه ، قال أنبأني أبو مجلز في قوله عز وجل : { وعلى الأعراف رجال يعرفون كــلاً بســيماهم } [الأعراف:٤٦] قال : (الأعراف مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة ، يعرفون أهل الجنــة بسيماهم وأهل النار بسيماهم ..) "[٢].

قال : (هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ، وهم على سور بين الجنة والنار ، وهم على طمع من دخــول الجنة ، وهم داخلون) .

(١) **التفسير (٨٥٠٤) :**

وإسناده فيه راو لم يتبين لي المراد به ، تقدمت دراسة إسناده في الأثر رقم (١٢٢٢) .

(٢) **السنن (٩٥٨) :**

وإسناده صحيح ، تقدم التعريف برجال الإسناد في الأثر رقم (٨٣) .

وأخرجه ابن جرير في مواضع من التفسير (١٤٧١٥-١٤٧٢٢)(١٤٧٤٩) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٨٥٠٧) .

ثانياً : دلالة الآثار الواردة في هذا الفصل :

خلاصة قول السلف في أصحاب الأعراف

أظهر الأقوال في أهل الأعراف أهم قوم استوت حسناهم وسيئاهم ، وهو المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم ، وقيل غير ذلك ، و لم يرد فيهم نص قاطع يمكن المصير إليه[1].

وفيه مسائل :

المسألة الأولى : بيان أن المراد بالحجاب السور ، وهو الأعراف[2].

المسألة الثانية : ذكر سبب تسمية السورة بالأعراف [3].

المسألة الثالثة : مال أصحاب الأعراف إلى الجنة[4].

المسألة الرابعة : دعاء أصحاب الأعراف أن لا يجعلهم الله مع القوم الظالمين[5].

المسألة الخامسة : معرفة أهل الأعراف أهل الجنة ببياض وجوههم وتسليمهم عليهم ، ومعرفتهم أهل النار بسواد وجوههم [6].

المسألة السادسة : ما ذكر أن أصحاب الأعراف فقهاء علماء[7].

---

(1) انظر شعب الإيمان للبيهقي (١/٣٤٤) ، التذكرة في أحوال الموتى والآخرة للقرطبي (٣٤٦) ، طريق الهجرتين لابن القيم (٣٨١-٣٨٤) .

(2) ورد في ذلك قول السدي (١٢١٩) ، وقول الضحاك (١٢٢٦) ، وقول قتادة (١٢٢٩) ، وقول مجاهد (١٢٣١) .

(3) ورد في ذلك قول عبدالله بن الحارث (١٢٢٧) .

(4) ورد في ذلك قول عبدالله بن الحارث (١٢٢٧) .

(5) ورد في ذلك قول السدي (١٢١٧) .

(6) ورد في ذلك قول السدي (١٢١٨) .

(7) ورد في ذلك قول مجاهد (١٢٣١) .

المسألة السابعة : ماذكر أن أصحاب الأعراف ملائكة [1].

وقد قال ابن القيم رحمه الله : " وقوله تعالى : { وعلى الأعراف رجال } صريح في أنهم من بـــني آدم ليسوا من الملائكة[2].

[1] ورد في ذلك قول أبي مجلز (١٢٣٣) .

[2] طريق الهجرتين (٣٨٣) .

الخــاتمــة

الحمد لله الذي أعان على إتمام هذا البحث كما وفق في اختياره ، وأصلي وأسلم علـــى نبينـــا محمد ، وبعد .. فإني قد استفدت من هذا البحث كثيراً من الفوائد العلمية سواء في مرحلـــة جمع المادة العلمية ، أو مرحلة دراسة الأسانيد والحكم عليها ، أو مرحلة دراسة المسائل ، وقد كان مما وصلت إليه وأراه جدير بالإبراز ما يلي :

١- أن التابعين رحمهم الله تعالى قد سلكوا مسلك الصحابة ﷺ في المسائل العقديـــة ، ولم يحدثوا من عند أنفسهم شيئاً .

٢- أنه ليس في كلام التابعين ما يناقض شيئاً من الكتاب والسنة وإجماع السلف الصالح .

٣- كثرة المسائل الغيبية في شـــأن الملائكة ، مع أن بعض هذه الأقوال قد أخذت عن أهل الكتاب .

٤- يقع اختلاف في بعض الأقوال سيما عند تفسير آيات القرآن ، ويكـــون غالبـــه مـــن اختلاف التنوع لا اختلاف التضاد ، ولا يكون هذا إلا ولاسيما مع خلو المسألة من الـــنص القاطع للخلاف .

٥- اتفاق التابعين على أن القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق .

٦- أن القرآن محفوظ لم تمتد إليه أيدي العابثين .

٧- اتفاق التابعين على وجوب الإيمـــان بكتب الله تعالى كلها ،

٨- اتفاق كتب الله تعالى على التوحيد واختلافها في الشرائع .

٩- قول التابعين بأن النبي ﷺ لم يترك قرآناً غير القرآن الذي بين أيدي المسلمين ، وبطلان قول الرافضة .

١٠- ثبوت الفرق بين النبي والرسول ، وبيـــان المراد من أولي العزم من الرســـل مـــع قلـــة الخوض في هاتين المسألتين من قبل التابعين .

١١- أنه ليس في أقوال التابعين ما ينافي عصمة الأنبياء في تبليغ الرسالة .

١٢- ورود بعض الآثار في بعض الذنوب التي وقع فيها بعض الأنبياء .

١٣- أنه ليس للتابعين كلام طويل حول العصمة .

١٤- ذكر التابعين خصائص الأنبياء وفضائلهم من غير غلو ولا إطراء .

١٥- وقوع الخلاف بين التابعين في مسألة رؤية نبينا ﷺ لربه سبحانه ليلة الإسراء والمعراج .

١٦- قول التابعين قولهم بعموم رسالة نبينا ﷺ وكفر من لم يسلم بذلك .

١٧- موافقة أقوال التابعين في اليوم الآخر لما جاء في القرآن والسنة وأقوال الصحابة ، إلا ما روي عن مجاهد بأن الميزان مثل . تلك هي أبرز الأمور الواردة عن التابعين .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ملحق بتراجم التابعين

ملحـــق بتـــراجم التابعيـــن

إبراهيم النخعي

وهو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، قال عنه الشعبي : ماترك أحداً أعلم منه ، وقال العجلي : رأى عائشة رؤية ، وكان مفتي أهل الكوفة ، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين سنة .

تقريب التهذيب (٢٧٠) ، وتهذيب التهذيب (١/٩٢-٩٣) ، وتهذيب الكمال (٢٦٠) .

إبراهيم التيمي

وهو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى أسماء الكوفي العابد ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، قتله الحجاج بن يوسف ، وقال الأعمش : كان إبراهيم إذا سجد تجيء العصافير فتنقر ظهره ، مات سنة ٩٢هـ وله أربعون سنة .

تقريب التهذيب (٢٦٩) ، وتهذيب التهذيب (١/٩٢) .

الأحنف بن قيس

هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر ، واسمه الضحاك .. ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يره .. ، روى عن عمر وعلى وعثمان .. ، قال الحسن : مارأيت شرف قوم أفضل من الأحنف ، وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، مات سنة ٦٧هـ .

تهذيب التهذيب (١/٩٩) ، وتقريب التهذيب (٢٨٨) ، وسير أعلام النبلاء (٤/٨٦) .

أشعث بن عبدالله الأعمى

هو أشعث بن عبدالله بن جابر الحداني ، أبو عبدالله الأعمى ، روى عن أنس والحسن وغيرهم ، وروى عنه شعبة وحماد بن سلمة وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة .

تهذيب التهذيب (١/١٨٠) ، تقريب التهذيب (٥٢٧) .

أيوب السختياني

هو أيوب بن أبي تميمة ، سيساني السختياني أبو بكر البصري ، مولى عنزه ، ويقال : مولى جهينة ، رأى أنس بن مالك ، قال عنه الحسن : أيوب سيد شباب أهل أهل البصرة ، وقال ابن عيينة : مالقيت مثل أيوب ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم ، حجة عدلاً ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة ، مات سنة ١٣١هـ .

تهذيب التهذيب (١/٢٠٠ -٢٠١) ، وتقريب التهذيب (٦٠٥) .

بكر بن عبدالله المزني

هو بكر بن عبدالله بن عمرو المزني ، أبو عبدالله البصري ، روى عن أنس وابن عباس وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه ثابت البناني وسليمان التيمي وقتادة وغيرهم ، قال عنه ابن سعد : كان ثقة ثبتاً مأموناً حجة ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت جليل ، مات سنة ١٠٦هـ .

تهذيب التهذيب (٢٤٤/١) ، وتقريب التهذيب (٧٤٣) .

بلال بن سعد

هو بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، أبو عمرو ، روى عن أبيه وعن معاوية وأبي الدرداء وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه ألأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وغيرهم ، تابعي ثقة ، قال الأوزاعي : كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم نسمع بأحد من الأمة قوي عليه .. ، مات في خلافة هشام في حدود العشرين ومائة .

تهذيب التهذيب (٢٥٤/١) ، وتقريب التهذيب (٧٨٠) .

ثابت بن معبد

هو ثابت بن معبد الشامي ، روى عن تميم الداري ، مرسل ، روى عنه الأوزاعي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : كان والياً على بعض كور الشام ، ولي هو وأخوه الساحل أربعين سنة .

انظر التاريخ الكبير للبخاري (١٧١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٧/٢) .

جابر بن زيد

هو جابر بن زيد الأزدي اليحمدي ، أبو الشعثاء الجوفي البصري ، روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه قتادة وعمرو بن دينار وغيرهم ، قال ابن عباس : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله ، قيل له : إن الإباضية ينتحلونك ، فقال : أبرأ إلى الله تعالى من ذلك ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم . مات سنة ٩٣هـ ، وقيل غير ذلك .

تهذيب التهذيب (٢٧٩/١) ، وتقريب التهذيب (٨٦٥) .

الحارث بن سويد

هو الحارث بن سويد التيمي ، أبو عائشة الكوفي ، روى عن ابن مسعود وعمر وعلي وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه إبراهيم التيمي وعمارة بن عمير بن وغيرهم ، قال عنه ابن معين ، ثقة ، وقال ابن عيينة : كان الحارث من عليه أصحاب ابن مسعود ، مات بعد السبعين .

انظر تهذيب التهذيب (٣٣٠/١) ، تقريب التهذيب (١٠٢٥) .

الحصن البصري

هو الحسن بن أبي الحسن ، يسار البصري ، أبو سعيد ، مولى الأنصار ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رأى علياً وطلحة وعائشة ، وروى عن جمع من الصحابة وغيرهم ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه : سلوا الحسن ، فإنه حفظ ونسينا ، وقال قتادة : ماجالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة ١١٠هـ .

تهذيب التهذيب (٣٨٨/١) ، تقريب التهذيب (١٢٢٧) .

حسان بن عطية

هو حسان بن عطية المحاربي ، مولاهم أبو بكر الدمشقي ، روى عن أبي أمامة وعنبسة بن أبي سفيان وخالد بن معدان وغيرهم ، وروى عنه الأوزاعي وغيره ، وثقة ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : كان من أفاضل أهل زمانه ، مات بعد العشرين ومائة .

تهذيب التهذيب (٣٨٢/١) ، وتقريب التهذيب (١٢٠٤)

حبان بن أبي جبلة

هو حبان بن أبي جبلة القرشي مولاهم ، المصري ، روى عن عمرو بن العاص والعبادلة إلا ابن الزبير ، وروى عنه عبدالله بن زياد وغيره ، بعثه عمر مع جماعة من أهل مصر ليفقهوا أهلها ، توفي بإفريقية سنة ١٢٢هـ.

تهذيب التهذيب (٣٤٤/١) والتقريب (١٠٧١) .

الحكم بن عتيبة

هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم ، روى عن أبي جحيفة وزيد بن أرقم وشريح القاضي وغيرهم ، وروى عنه الأعمش ومنصور وغيرهم ، قال يحيى بن أبي كثير : مابين لابتيها أفقه من الحكم ، وكان ثقة صاحب عبادة وفضل ، مات سنة ١١٣هـ أو بعدها .

تهذيب التهذيب (٤٦٦/١) ، والتقريب (١١٥) .

حكيم بن جابر

هو حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبيه وعمر وعثمان وابن مسعود ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره ، وثقه ابن معين وابن مسعود والعجلي والنسائي ، مات سنة ٨٢هـ وقيل ٩٥هـ وقيل غير ذلك .

تهذيب التهذيب (٤٧٢/١) ، تقريب التهذيب (١٤٦٧٠) .

الربيع بن خثيم

هو الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، روى عن ابن مسعود وأبي أيوب وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبدالله ومنذر الثوري والشعبي وغيرهم ، قال له ابن مسعود : والله لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك ، وقال الشعبي : كان الربيع أشد أصحب ابن مسعود ورعاً ، وقال ابن معين : لايسأل عن مثله ، مات سنة ٦١هـ وقيل ٦٣هـ .

تهذيب التهذيب (٥٩١/١) ، وتقريب التهذيب (١٨٨٨) .

زاذان

هو زاذان أبو عبدالله ، ويقال أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي الضرير ، روى عن علي وابن مسعود وسليمان وغيرهم رضي الله عنهم ، قال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وثقه ابن سعد وغيره ، وقال ابن عدي: أحاديثه لابأس بها إذا روى عن ثقة . وقال ابن حجر : فيه شيعية ، مات سنة ٨٢هـ .

تقريب التهذيب (٦١٩/١) ، وتقريب التهذيب (١٩٧٦) .

زرُّ بن حبيش

هو زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي ، مخضرم ، أدرك الجاهلية ، روى عن عمر وعثمان وعلي وأبي ذر وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه إبراهيم النخعي وعاصم بن بهدلة ، والشعبي وغيرهم ، كان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي . مات سنة ٨١هـ أو ٨٢ أو ٨٣هـ ، وهو ابن سبع وعشين سنة .

تهذيب التهذيب (٦٢٧/١-٦٢٨) ، التقريب (٢٠٠٨) .

زيد بن علي

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : رأى جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذهب إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة وقالوا له : ارجع ونحن نأخذ لك الكوفة ، فرجع فبايعه ناس كثير ، وخرج وقتل فيها سنة ١٢٢هـ .

تهذيب التهذيب (٦٦٨/١) ، وتقريب التهذيب (٢١٤٩) .

سعيد بن جبير

هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم ، كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، يقول : أليس فيكم ابن أم الدهماء؟ يعني سعيد بن جبير ، وقال عمرو بن ميمون عن أبيه : لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه ، وكان ثقة إما ماحجة ، قتله الحجاج صبراً سنة ٩٥هـ .

تهذيب التهذيب (٩/٢-١٠) ، وتقريب التهذيب (٢٢٧٨) .

سعيد بن المسيب

هو سعيد بن المسيب بن حزين بن أبي وهب القرشي المخزومي ، روى عن ألي بكر مرسلاً وعن عمر وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه ابنه محمد وسالم بن عبدالله بن عمر والزهري وقتادة وغيرهم ، وهو أحد العلماء الأثبات الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين .

تهذيب التهذيب (٢/٤٣ـ٤٥) ، وتقريب التهذيب (٢٣٩٦) .

سليمان بن حبيب

هو سليمان بن حبيب المحاربي ، أبو أيوب ، ويقال : أبو بكر ، ويقال أبو ثابت الدمشقي الدارني القاضي ، روى عن ألي أمامة ، وأبي هريرة ، ومعاوية ، وأنس ، وعامر بن لُزين الأشعري ، والوليد بن عبادة بن الصامت وغيرهم ، وروى عنه الزهري وعمر بن عبدالعزيز ، وهما من أقرانه ، وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز والأوزاعي وغيرهم . قال عنه ابن معين : ثقة ، وكذا قال العجلي والنسائي ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، تابعي مستقيم ، وقال أبو أدواد : قضى بدمشق أربعين سنة ، مات سنة ست وعشرين ومئة وقيل خمسة وعشر ومئة .

تهذيب التهذيب (٢/٨٧ـ٨٨) ، وتقريب التهذيب (٢٥٤٤) .

سويد بن غفلة

هو سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث ، أبو أمية الجعفي الكوفي أدرك الجاهلية ، قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح اليرموك ، وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبان مسعود وغيرهم ، وروى عنه أبو إسحاق ، وخيثمة بن عبدالرحمن ، وإبراهيم النخعي وغيرهم . قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، وقال على والد الحسين الجعفي : كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام وقد أتى عليه عشرون ومئة سنة . مات سنة ثمانون وقيل واحد وثمانون .

تهذيب التهذيب (٢/١٣٦) ، تقريب التهذيب (٢٦٩٥) .

سيـــار

هو سيار الأموي الدمشقي مولى معاوية ، ويقال : مولى خالد بن يزيد بن معاوية ، روى عن أبي الدرداء وابن عباس ، وأبي أمامة وغيرهم . وروى عنه سليمان التيمي ، وعبدالله بن بجير التيمي مولى لآل معاوية .

انظر تهذيب التهذيب (٢/١٤٣) ، تقريب التهذيب (٢٧٢٠) .

شرحبيل بن سعد

هو شرحبيل بن سعد ، أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار ، روى عن زيد بن ثابت ، وأبي رافع ، وأبي هريرة ، وغيرهم ، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن إسحاق ، وأبو الزناد وغيرهم ، قال بشر بن عمر سألت مالكاً عنه فقال : ليس بثقة ، وقال ابن المديني : قلت لسفيان بن عيينة : كان شرحبيل بن سعد يفتي؟ قال : نعم ، ولم كن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه ، فاحتاج فكأنهم اتهموه . وقال ابن سعد : كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وعامة الصحابة وبقي حتى اختلط واحتاج ، وله أحاديث وليس يحتج به ، مات سنة ثلاثة وعشرين وقد قارب المئة .

انظر تهذيب التهذيب (٢/١٥٧ـ١٥٨) ، تقريب التهذيب (٢٧٦٤) .

الشعبي

هو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي الحميري ، أبو عمرو الكوفي ، روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وسعيد بن عمرو بن أشوع وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم ، قال : أدركت خمسمئة من الصحابة ، وقال مكحول : مارأيت أفقه منه . قال ابن معين وأبو زرعة وغير واحد : الشعبي ثقة ، وقال ابن معين : قضى الشعبي لعمر بن عبدالعزيز ، مات سنة ثلاث ومائة وقيل غير ذلك .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٣٠٢٩) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٢/٢٦٤) .

شفي الأصبحي

هو شفي بن مانع ، ويقال : ابن عبدالله الأصبحي ، أبو عثمان ، ويقال : أبو مهل ، ويقال : ألو عبيد المصري ، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، وروي عنه ابنه حسين ، وعقبة بن مسلم وأبو قبيل حيي بن هانئ وغيرهم . قال النسائي : ثقة وقال العجلي : تابعي ثقة . وقال ابن يونس : كان عالماً حكيماً ، مات في خلافة هشام سنة خمس ومائة .

انظر تهذيب التهذيب (٢/١٧٧) ، تقريب التهذيب (٢٨١٣) .

شقيق بن سلمة

هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه الأعمش ومنصور وزبيد اليامي وجامع بن أبي راشد وغيرهم رحمهم الله ، قال عنه ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله ، وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وله مائة سنة .

انظر تهذيب التهذيب (٢/١٧٨) ، تقريب التهذيب لابن حجر (٢٨١٦) .

شهر بن حوشب

هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، روى عن بلال وتميم الداري وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجابر بن عبدالله وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه جمع من التابعين ، شامي قدم العراق وروى عنه الناس ، قال عنه ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٢٧٦٧) ، وتقريب التهذيب (٢٨٣٠) .

صفوان بن محرز

هو صفوان بن محرز بن زياد المازني ، وقيل الباهلي ، وقال الأصمعي : كان نازلاً في بني مازن وليس منهم ، روى عن ابن عمر ، وبان مسعود ، وعمران بن حصين ، وأبي موسى الأشعري ، وبان عباس وغيرهم . وروى عنه أبو صخرة جامع بن شداد ، وخالد بن عبدالله الأشج ، وعاصم الأحول وغيرهم . قال أبو حاتم : جليل ، وقال ابن سعد : كان ثقة وله فضل وورع ، وقال ابن حبان : كان من العباد اتخذ لنفسه سرباً يبكي فيه ، مات سنة ٧٤هـ .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٢١٤-٢١٥) ، تقريب التهذيب (٢٩٤١) .

الضحاك

هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم الخراساني ، روى عن الأسود بن يزيد النخعي وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وأبو حاتم بزيع بن عبدالله وغيرهم قال عنه الإمام أحمد : ثقة مأمون ، وثقة يحيى بن معين وأبو زرعة ، وقال سفيان الثوري : خذوا التفسير عن أربعة : سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال من الخامسة مات بعد المائة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٢٩١٤) ، وتقريب التهذيب لابن حجر (٢٩٧٨) .

ضمرة بن حبيب

هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، أبو عتبة الحمصي ، روى عن شداد بن أوس ، وأبي أمامة الباهلي وعوف بن مالك وغيرهم ، وروى عنه ابنه عتبة ، ومعاوية بن صالح الحضرمي ، وأبو بكر بن أبي مريم وغيرهم ، قال عثمان الدارمي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال العجلي : شامي تابعي ثقة ، مات سنة ثلاثين ومئة ، وكان مؤذن المسجد الجامع بدمشق .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٢٢٩) ، تقريب التهذيب (٢٩٨٦) .

طـــــاووس

هـو طـاووس بـن كيسـان اليمـاني ، أبـو عبـدالرحمن الحميري الجنـدي ، روى عـن العبادلـة الأربعـة ، وأبـي هريرة وعائشة وزيد بن ثابت ، وزيد بن أرقم وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبدالله ، ووهـب بـن منبـه ، وسـليمان التيمي وغيرهم ، روى عن ابن عباس أنه قال : إني لأظن طاووساً من أهل الجنة ، وقـال ليث بـن أبـي سـليم : كان طاووس يعد الحديث حرفاً حرفاً ، وقـال قيس بـن سـعد : كـان فينـا مثـل ابـن سـيرين بالبصـرة . وقـال ابـن حبـان : كـان مـن عبـاد أهـل اليمـن ، ومـن سـادات التـابعين ، وكـان قـد حـج أربعـين حجـة ، وكـان مستجاب الدعوة ، مات سنة ست ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٢٣٥) ، تقريب التهذيب (٣٠٠٩) .

عـــامر بن سعــد

هو عامر بن سعد البجلي الكوفي ، روى عن البراء بن عازب وجرير بـن عبـدالله البجلي وغيرهمـا رضـي الله عنهم . وروى عنـه إبـراهيم بـن عـامر الجمحـي وأبـو إسـحاق السـبيعي وغيرهـم ، ذكـره ابـن حبـان في كتـاب "الثقات" وقال ابن حجر مقبول من الثالثة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٣٠٢٦) ، وتقريب التهذيب (٣٠٩٠) .

عباد بن حمزة

هو عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الأسـدي . روى عنـه جـدة أبيـه أسمـاء بنـت أبـي بكـر الصـديق وأختهـا عائشـة أم المؤمنين وجـابر بـن عبـدالله الأنصـاري . روى عنـه ابـن عمـر أبيـه هشـام بـن عـروة ، قـال النسـائي : ثقـة وقـال الزهـري : كـان سـخياً سـرياً أحسـن النـاس وجهـاً لـه عنـد مسـلم والنسـائي حـديث : " لاتحصـي فيحصى الله عليك " . انظر تهذيب التهذيب (٢/٢٧٦) ، تقريب التهذيب (٣١٢٥) .

عبدالله بن الحارث

هو عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المُكتِّب ، روى عـن جنـدب بـن عبـدالله وحبيـب بـن حمـاز وعبدالله بن مسعود وغيرهـم رضـي الله عنـه ، وروى عنـه حميـد بـن عطـاء الأعـرج وأبـو سـنان ضـرار بـن مـرة وغيرهما ، قال عنه ابن معين : ثبت ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٣٢٠٧) ، وتقريب التهذيب لابن حجر (٣٢٦٨) .

عبدالله بن أبي الهذيل

هو عبدالله بن أبـي الهذيل العنـزي ، أبـو المغيرة الكـوفي . روى عـن أبـي بكـر ، وعمـر ، وعلـي ، وعمـار بـن ياسر وغيرهم . وروى عنه إسماعيل بن رجاء ، وواصل الأحدب ، وأبو فروة مسلم بن سـالم الجهني وغيرهـم . قال النسائي : ثقة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكـان عثمانياً ، مات في ولاية خالد القسري على العراق .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٤٤٨) ، تقريب التهذيب (٣٦٧٩) .

عبدالله بن شداد

هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، أمه سلمى بن عميس الخثعمية ، أخت أسماء ، روى عن أبيه ، وعمر ، ويعلى ، وطلحة ، ومعاذ والعباس وغيرهم من الصحابة ، وروى عنه سعد بن إبراهيم وأبو إسحاق الشيباني ، ومعبد بن خالد وغيرهم ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين وقيل بعدها .

انظر تهذيب التهذيب (٣٥٢/٢) ، تقريب التهذيب (٣٣٨٢) .

عبدالرحمن بن الأعرج

هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، روى عن أبي سعيد الخدري ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه أيوب السختياني وربيعة بن أبي عبدالرحمن وزيد بن أسلم رحمهم الله تعالى ، وثقه ابن سعد وأبو زرعة وابن خراش ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة .

انظر تهذيب الكمال (٠٣٩٧١) ، وتقريب التهذيب (٤٠٢٣) .

عبدالرحمن بن سابط

هو عبدالرحمن بن سابط ، ويقال عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط ، ويقال ابن عبدالله بن عبدالرحمن ، الجمحي ، المكي ، تابعي أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن عمر وسعد بن أبي وقاص ، والعباس بن عبدالمطلب ، وعباس بن أبي ربيعة وغيرهم ، وروى عنه ابن جريج ، وليث بن أبي سليم ، وفطر بن خليفة وغيرهم ، قال عنه يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي : ثقة وذكره الهيثم عن عبدالله بن عياش في الفقهاء من أصحاب ابن عباس ، مات سنة ثماني عشرة ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٥٠٩/٢) ، تقريب التهذيب (٣٨٦٧) .

عبدالرحمن بن أبي عمرة

هو عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري ، قال ابن عبدالبر : نسبة إلى جده ، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمرة ، روى عن أبيه وعثمان بن عفان وعبادة بن الصامت وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبدالله وخارجة بن زيد بن ثابت وخالد بن المهاجر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وفي صحيح مسلم عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن عبدالرحمن هذا كان قاصاً بالمدينة .

انظر تهذيب التهذيب (٥٣٩/٢) ، تقريب التهذيب (٣٩٦٩) .

عبدالرحمن بن أبي ليلى

هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ، روى عن أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسعد وحذيفة وغيرهم ، وروى عنه ابنه عيسى ، وابن ابنه عبدالله بن عيسى ، وعمرو بن ميمون الأودي وغيرهم ، قال عطاء بن السائب ، عن عبدالرحمن : أدركت عشرين ومئة من الأنصار صحابة ، وقال عبدالملك بن عمير : لقد رأيت عبدالرحمن في حلقة فيها نفر من الصحابة فيهم البراء يسمعون لحديثه وينصتون له ، وقال عبدالله بن الحارث بن نوفل : ماظننت أن النساء ولدن مثله ، واختلف في سماعه عن عمر ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٥٤٨ـ٥٤٩) ، تقريب التهذيب (٣٩٩٣) .

عبدالكريم بن رشيد

هو عبدالكريم بن رشيد البصري ، روى عن أنس ، ومطرف بن عبدالله بن الشخير ، وأبي عثمان النهدي وروى عنه إسحاق بن أسيد الخراساني والسري بن يحيى ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له النسائي حديثاً في الدعاء والسجود .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٦٠١ـ٦٠٢) ، تقريب التهذيب (٤١٤٩) .

عبيد الله بن أبي جعفر

هو عبيد الله بن أبي جعفر المصري ، أبو بكر الفقيه ، مولى بني كنانة أو أمية واسم أبي جعفر يسار ، روى عن حمزة بن عبدالله بن عمر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، وأبي الأسود محمد بن عبدالرحمن وغيرهم ، وروى عنه ابن إسحاق ، وعمرو بن الحارث ، وسعيد بن أبي أيوب وغيرهم ، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : كان يتفقه ليس به بأس وقال أبو حاتم ثقة مثل يزيد بن أبي حبيب ، وقال ابن سعد : ثقة ، فقيه زمانه ، وقال ابن يونس : كان عالماً عابداً زاهداً ، مات سنة اثنتين وقيل : أربع ، وقيل : خمس ، وقيل ست وثلاثين .

انظر تهذيب التهذيب (٣/٦ـ٧) ، تقريب التهذيب (٤٢٨١) .

عبيد بن عمير

هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي ، أبو عاصم المكي ، قاص أهل مكة ، ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن أبي بن كعب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار ومجاهد بن جبر وغيرهم رحمهم الله ، قال ابن حجر : مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٤٣١٩) ، وتقريب التهذيب (٤٣٨٥) .

عثمان بن عبدالله بن سراقة

هو عثمان بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر بن أنس العدوي ، أبو عبدالله المدني ، سبط عمر ، أمه زينب بنت عمر ، رأى أبا أسيد وأبا قتادة الأنصاريين وأبي هريرة ، وروى عنه الزهري ، وعبيد الله بن عمر ، وكثير بن زيد وغيرهم ، قال أبو زرعة والنسائي : ثقة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة .

انظر تهذيب التهذيب (٦٧/٣) ، تقريب التهذيب (٤٤٨٩) .

عروة بن الزبير

هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، روى عن أبيه ، وأخيه عبدالله ، وأمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة ، وعلي بن أبي طالب وسعيد بن زيد وغيرهم ، وروي عنه أولاده عبدالله ، وعثمان ، وهشام ، ومحمد ، ويحيى ، وابن ابنه عمرو بن عبدالله بن عروة ، وأبو الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما ثبتا مأمونا . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وكان رجلا صالحا لم يدخل في شيء من الفتن وعده أبو الزناد في فقهاء المدينة السبعة مع مشيخة سواهم من أهل فقه وفضل . مات سنة أربع وتسعين على الصحيح .

انظر تهذيب التهذيب (٩٢/٣ـ٩٥) ،تقريب التهذيب (٤٥٦١) .

عطاء الخراساني

هو عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل : عبدالله صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس ،روى عن الصحابة مرسلاً كابن عباس ، وعدي بن عدي الكندي ، والمغيرة بن شعبة ، وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه عثمان ابنه ، وشعبة ، وإبراهيم بن طهمان وغيرهم ، قال ابن معين ثقة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ثقة صدوق ، قلت يحتج به ؟ قال : نعم ، وقال الدراقطني : ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس ، وقال الطبراني : لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (١٠٨/٣ـ١٠٩) ، تقريب التهذيب (٤٦٠٠) .

عطاء بن أبي رباح

هو عطاء بن أبي رباح ، واسمه أسلم القرشي الفهري ، روى عن أسامة بن يد وأوس بن الصامت وجابر بن عبدالله وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه أبان بن صالح وأيوب السختياني وعبدالرحمن الأوزاعي وقتادة وغيرهم رحمهم الله ، انتهت إليه فتوى أهل مكة ، قال : أدركت مائتين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ثقة فقيها فاضلاً ، مات سنة أربع عشر ومائة ، وقيل غير ذلك .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٤٥٢٢) ، وتقريب التهذيب (٤٥٩١) .

عطاء بن السائب

هو عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي ، روى عن أنس بن مالك وإبراهيم النخعي والحسن البصري وسعيد بن جبير وغيرهم رحمهم الله ، وروى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وغيرهم رحمهم الله تعالى ، قال أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء قال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٤٥٢٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/١٠٣ـ١٠٥) والتقريب (٤٥٩٢) .

عطية بن سعد

هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، أبو الحسن ، روى عن أبي سعيد وأبي هريرة وابن عباس وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه ابناه الحسن وعمر والأعمش وغيرهم ، قال عنه ابن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه .. ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، مات سنة إحدى عشرة ومائة .

انظر تهذيب التهذيب (٣/١١٤ـ١١٥) ، وتهذيب الكمال (٤٥٤٥) ، والتقريب (٤٦١٦) .

علي بن الحسين

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو الحسن زين العابدين ،روى عن أبيه وعمه الحسن وأرسل عن جده علي بن أبي طالب وروى عن أبن عباس وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه أولاده وأبو سلمة بن عبدالرحمن وطاوس بن كيسان والزهري وغيرهم رحمهم الله تعالى قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً ، وقال الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين .. وقال سعيد بن المسيب ، مارأيت أورع منه ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك .

انظر تهذيب التهذيب (٣/١٥٤) ، وتقريب التهذيب (٤٧١٥) .

عكرمة بن خالد المخزومي

هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، روى عن أبيه وأبي هريرة ، وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، وروى عنه أيوب ، وابن جريج وعبدالله بن طاووس وغيرهم ، قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة مات بعد عطاء بن أبي رباح .

انظر تهذيب التهذيب (٣/١٣٠) ، تقريب التهذيب (٤٦٦٨) .

عكرمة (مولى ابن عباس)

هو عكرمة البربري ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عباس ، أصله من البربر ، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوحبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، روى عن مواله ، وعلي بن أبي طالب ، والحسن بن علي ، وأبي هريرة ، وابن عمر وغيرهم ، وروى عنه إبراهيم النخعي ومات قبله ، وأبو الشعثاء جابر بن زيد ،

والشعبي وغيرهم قال عنه الشعبي : مابقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة ، وروى عن قتادة أنه قال : كان أعلم التابعين أربعة : عطاء ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة والحسن ، مات سنة أربع ومئة .
انظر تهذيب التهذيب (٣/١٣٤) ، تقريب التهذيب (٤٦٧٣) .

علقمة

هو علقمة بن قيس بن عبدالله ، أبو شبل النخعي الكوفي ، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عن عمر وعثمان وعلي وسعد وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم ، روى عنه ابن أخيه عبدالرحمن بن يزيد ، وابن أخته إبراهيم النخعي وعامر الشعبي وغيرهم رحمهم الله تعالى ، قال عنه أحمد : ثقة من أهل الخير ، وقال ابن معين : ثقة ، قال أبو المثنى : إذا رأيت علقمة ، فلا يضرك أن لا ترى عبدالله (ابن مسعود) أشبه الناس به سمتا وهدياً .. مات بعد الستين وقيل بعد السبعين .
انظر تهذيب الكمال للمزي (٤٦٠٦) ، وتهذيب التهذيب (٣/١٤٠) ، وتقريب التهذيب (٤٦٨١) .

عمر بن عبدالعزيز

هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم نبت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان ع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين ، روى عن أنس ، والسائب بن يزيد وعبدالله بن جعفر وغيرهم ، وروى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن ، وهو من شيوخه وأبناه عبدالله وعبدالعزيز وغيرهم ، ومناقبه وفضائله كثيرة جداً مات سنة إحدى ومئة .
انظر تهذيب التهذيب (٣/٢٤٠) ، تقريب التهذيب (٤٩٤٠) .

عمرو بن شرحبيل

هو عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي ، روى عن عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وحذيفة وغيرهم ، وروى عنه أبو وائل ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو عمار وغيرهم ، قال عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل : ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة ، قيل له ولا مسروق قال : ولا مسروق ، كان من العباد ، وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة ، مات في الطاعون سنة ثلاث وستين .
انظر تهذيب التهذيب (٣/٢٧٧) ، تقريب التهذيب (٥٠٤٨) .

عمرو بن قيس

هو عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ، الكندي ، أبو ثور الحمصي ، روى عن جده مازن بن خيثمة وله صحبة وعن عبدالله بن عمرو ، ومعاوية وغيرهم ، وروى عنه معاوية بن صالح الحضرمي ، والأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وغيرهم ، قال إسماعيل بن عياش : أدرك سبعين من الصحابة أو أكثر ، وقال ابن سعد : صالح

الحديث ، وقال ابن معين والعجلي والنسائي : ثقة ، مات في أول خلافة أبي جعفر وكانت خلافته سنة ست وثلاثين ومائة .

انظر تهذيب التهذيب (٢٩٩/٣) ، تقريب التهذيب (٥٠٩٩) .

عمرو بن ميمون

هو عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبدالله ، ويقال : أبو يحيى الكوفي ، أدرك الجاهلية ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن عمر ، وابن مسعود ، ومعاذ بن جبل وغيرهم ، وروى عنه سعيد بن جبير ، والربيع بن خيثم ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم ، قال أبو بكر بن عياش : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرضون بعمرو بن ميمون ، وقال يونس بن أبي إسحاق : كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرؤى ذكر الله ، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها .

انظر تهذيب التهذيب (٣٠٧/٣ـ٣٠٨) ، تقريب التهذيب (٥١٢٢) .

القاسم بن عبدالرحمن

هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، أبو عبدالرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي . روى عن علي وابن مسعود ، وتميم الداري وغيرهم ، وروى عنه علي بن يزيد الألهاني وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، ويحيى بن الحارث الزماري ، قال ابن معين : القاسم ثقة ، الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرمنونها ، وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم ، لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء ، وقال الجوزجاني : كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار ، مات سنة اثنتي عشرة ومئة ، ويقال ثماني عشرة .

انظر تهذيب التهذيب (٤١٤/٣ـ٤١٥) ، تقريب التهذيب (٥٤٧٠) .

قيس بن أبي حازم

هو قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبدالله الكوفي ، أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فقبض وهو في الطريق ، روى عن أبيه ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي وغيرهم ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، والمغيرة بن شبيل وغيرهم ، روى عن ابن عيينة أنه قال : ماكان بالكوفة أحداً روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس ، وقال الآجري : أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم ، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المئة وتغير .

انظر تهذيب التهذيب (٤٤٤/٣ـ٤٤٥) ، تقريب التهذيب (٥٥٦٦) .

كثير بن أبي كثير

هو كثير بن أبي كثير البصري ، مولى عبدالرحمن بن سمرة ، روى عن مولاه ، وابن عباس ، وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه محمد بن سيرين ، ومنصور بن المعتمر ، وأيوب السختياني وغيرهم . قال العجلي : تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر تهذيب التهذيب (٣/٦٦٤) ، تقريب التهذيب (٥٦٢٦) .

كثير بن مروة

هو كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي ، أبو شجرة ، ويقال : أبو القاسم الحمصي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلاً ، وعن معاذ بن جبل ، وعمر بن الخطاب ، وعبادة بن الصامت وغيرهم ، روى عنه خالد بن معدان ، ومكحول ، وصالح بن أبي غريب وغيرهم ، قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وقال النسائي لابأس به ، وقال أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة الحضرمي : مررت بعوف بن مالك فقال : أرجو أن تكون صالحاً .

انظر تهذيب التهذيب (٣/٤٦٦) ، تقريب التهذيب (٥٦٣١) .

كعـــب

هو كعب بن مانع الحميري ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ، يقال أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر ، وقيل : في أيام عمر ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، وعن عمر ، وعن صهيب ، وعائشة ، وروى عنه ابن امرأته تبيع الحميري ، ومعاوية ، وأبو هريرة وابن عباس ومالك بن أبي عامر الأصبحي وغيرهم . قال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال : كان على دين اليهود ، فأسلم ، قدم المدينة ثم خرج إلى الشام ، فسكن حمص حتى توفي بها سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

انظر تهذيب التهذيب (٣/٤٧١) ، تقريب التهذيب (٥٦٤٨) .

مالك بن دينار

هو مالك بن دينار الشامي ، الناجي ، مولاهم ، أبو يحيى البصري الزاهد ، كان أبوه من سبي سجستان ، وقيل من كابل ، روى عن أنس بن مالك ، والأحنف ، وشهر بن حوشب وغيرهم ، وروى عنه أخوه عثمان ، وأبان بن يزيد العطار ، والحارث بن وجيه وغيرهم ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يكتب المصاحف بالأجرة ويثقون بأجرته ، وكان لا يأكل شيئاً من الطيبات وكان من المتعبدة الطُّبر والمتقشفة الخُشن ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، مات سنة ثلاثين أو نحوها .

انظر تهذيب التهذيب (٤/١١) ، تقريب التهذيب (٦٤٣٥) .

مالك بن الحارث

هو مالك بن الحارث السلمي الرقي ، روى عن ابن عباس وعمار بن ياسر وأبي سعيد الخدري وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه إبراهيم النخعي والأعمش ومنصور بن المعتمر وغيرهم رحمهم الله تعالى ، قال عنه ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " ، مات سنة أربع وتسعين .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٦٣٢٤) ، وتقريب التهذيب (٦٤٣٠) .

محمد بن جحادة

هو محمد بن جحادة الأودي ، ويقال الإيامي الكوفي ، روى عن أنس ، وزياد بن علاقة ، وعطاء بن أبي رياح وغيرهم ، روى عنه ابنه إسماعيل ، وشعبة ، وإسرائيل وغيرهم ، قال الآجري ، عن أبي داود : كان لا يأخذ عن كل أحد ، وأثنى عليه ، وقال النسائي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٥٢٩/٣ـ٥٣٠) ، تقريب التهذيب (٥٧٨١) .

محمد بن سيرين

هو محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، إمام وقته ، روى عن مولاه أنس بن مالك ، وزيد بن ثابت ، والحسن بن علي وغيرهم ، وروى عنه الشعبي ، وثابت ، وخالد الحذاء وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، . وقال ابن سعد : كان ثقة ، مأموناً ، عالياً ، رفيعاً ، فقيهاً ، إماماً ، كثير العلم ، ورعاً ، وكان به صمم . قال أبو قلابة : أصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعاً وأملككم لنفسه .

وقال ابن حبان : كان محمد بن سيرين من أورع أهل البصرة ، وكان فقيهاً ، فاضلاً ، حافظاً ، متقناً ، يعبر الرؤيا ، مات سنة عشر ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٥٨٥/٣ـ٥٨٧) ، تقريب التهذيب (٥٩٤٧) .

محمد بن عمار بن ياسر

هو محمد بن عمار بن ياسر العنسي ، مولى بني مخزوم ، روى عن أبيه ، وروى عنه ابناه سلمة وأبو عبيدة ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : سأله المختار أن يحدث عن أبيه بحديث كذب فلم يفعل فقتله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قتل بعد الستين من الهجرة .

انظر تهذيب التهذيب (٦٥٤/٣ـ٦٥٥) ، تقريب التهذيب (٦١٦٦) .

محمد بن كعب القرظي

هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة وقيل : أبو عبدالله المدني ، روى عن العباس بن عبدالمطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وعمر بن العاص وغيرهم ، وروى عنه أخوه عثمان ،

والحكم بن عتيبة ، ويزيد بن أبي زياد وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً . وقال العجلي مدني تابعي ثقة ، رجل صالح عالم بالقرآن ، مات سنة عشرين ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٦٨٤/٣ـ٦٨٥) ، تقريب التهذيب (٦٢٥٧) .

مســـروق

هو مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، روى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومعاذ بن جبل وغيرهم . وروى عنه ابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع وأبو وائل ، والشعبي وغيرهم . قال الشعبي : مارأيت أطلب للعلم منه ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، كان أحد أصحاب عبدالله الذين يقرئون ويفتون ، مات سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وستين .

انظر تهذيب التهذيب (٥٩/٤ـ٦٠) ، تقريب التهذيب (٦٦٠١) .

مكحـــول

هو مكحول الشامي ، أبو عبدالله الدمشقي الفقيه ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، وعن أنس بن مالك وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي أمامة وعبادة بن الصامت وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه إبراهيم اليمامي والأوزاعي والزهري وغيرهم رحمهم الله تعالى ، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام ، قال عنه العجلي : تابعي ثقة . وقال أبو حاتم : ماأعلم بالشام أفقه من مكحول ، مات سنة بضع عشرة ومئة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٦٧٦٣) ، والتقريب (٦٨٧٥) .

ميســـرة

هو ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة الطهوي الكوفي ، وكان صاحب راية علي ، روى عن علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان ، والحسن بن علي رضي الله عنهم ، وروى عنه عطاء بن السائب وأبو جناب الكلبي وغيرهما ، روى أبو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة ، قال عنه ابن حجر : مقبول من الثالثة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٦٩٢٣) ، وتقريب التهذيب (٧٠٣٩) .

ميمون بن مهران

هو ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الرقي الفقيه ، نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة ، روى عن عمر والزبير مرسلاً ، وعن أبي هريرة وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر وغيرهم ، روى عنه ابنه عمرو ، وحميد الطويل وأيوب وغيرهم . قال عبدالله بن أحمد : سمعت أبي يقول : ميمون بن مهران ثقة أوثق من عكرمة ، وذكره بخير . وقال أبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، مات سنة سبع عشرة ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (١٩٨/٤ـ١٩٩) ، تقريب التهذيب (٧٠٤٩) .

نـــوف

هو نوف بن فضالة الحميري البكالي ، وهو ابن امرأة كعب الأحبار ، روى عن علي ، وأبي أيوب وثوبان وعبدالله بن عمرو ، وكعب الأحبار ، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وشهر بن حوشب ، وسعيد بن جبير وغيرهم . قال جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الجوني : كان نوف ابن امرأة كعب أحد العلماء ، وقال ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو السيناني : كان نوف إماماً لأهل دمشق ، مات بعد التسعين .

انظر تهذيب التهذيب (٢٤٩/٤) ، تقريب التهذيب (٧٢١٣) .

هـــزيل

هو هزيل بن شرحبيل الأودي هزيل الكوفي الأعمى ، أخو الأرقم بن شرحبيل ، روى عنه أخيه ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، وسعد وغيرهم ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وأبو قيس عبدالرحمن بن ثروان ، وطلحة بن مصرف وغرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وقال العجلي : كان ثقة من أصحاب عبدالله ، وقال الدارقطني : ثقة ، ويقال أنه أدرك الجاهلية .

انظر تهذيب التهذيب (٢٦٦/٤) ، تقريب التهذيب (٧٢٨٣) .

وهب بن منبه

هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبدالله الأبناوي ، روى عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، روى عنه ابناه : عبدالله وعبدالرحمن ، وابنا أخيه : عبدالصمد وعقيل ابنا معقل ابن منبه وسبطه إدريس بن سنان ، وعمرو بن دينار وغيرهم . قال العجلي : تابعي ثقة ، وكان على قضاء صنعاء ، وقال أبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، روى عن المثنى بن مصباح أنه قال : لبث وهب بن منبه أربعين سنة لم يسب شيئاً فيه الروح ، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً ، مات سنة بضع عشرة ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٣٣٢/٤) ، تقريب التهذيب (٧٤٨٥) .

يحيى بن أبي كثير

هو يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبن نصر اليمامي ، روى عن أنس وقد رآه ، وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، وهلال بن أبي ميمونة وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبدالله ، وأيوب السختياني ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأوزاعي وغيرهم . قال وهيب ، عن أيوب : مابقي على وجه الأرض مثل يحيى وقال ابن عيينة : قال أيوب : ما أعلم أحداً بعد الزهري أعلم بحديث أهل المدينة من يحيى . وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : يحيى من أثبت الناس ، إنما يعد من الزهري ويحيى بن سعيد ، وإذا خالفه الزهري فالقول

قول يحيى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من العباد ، وقال العقيلي : كان يذكر بالتدليس ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٤/٣٨٣ـ٣٨٤) ، تقريب التهذيب (٧٦٣٢) .

يزيد الرقاشي

هو يزيد بن أبان الرقاشي ، أبو عمرو البصري القاص الزاهد ، روى عن أبيه ، وأنس بن مالك ، وغنيم بن قيس وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبدالنور ، وابن أخيه الفضل بن عيسى وقتادة ، وابن المنكدر وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ضعيفاً قدرياً ، وقال البخاري : تكلم فيه شعبة ، وقال ابن معين : رجل صالح وليس حديثه بشيء ، وقال الآجري ، عن أبي داود : رجل صالح سمعت يحيى يقول رجل صدق ، وقال ألو حاتم : كان واعظاً بكاءاً كثير الرواية عن عن أنس بما فيه نظر ، وفي حديثه ضعف ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله البكائين بالليل لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب ، مات قبل العشرين ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٤/٤٠٤) ، تقريب التهذيب (٧٦٨٣) .

أبو الأسود الدؤلي

هو أبو الأسود الدّيلى ، ويقال الدؤلى ، البصري القاضي ، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال اسمه عمرو بن عثمان ، ويقال عثمان بن عمرو ، روى عن عمر ، وعلي ، ومعاذ ، وأي ذر ، وابن مسعود وغيرهم ، وروى عنه ابنه أبو حرب ، وعبدالله بن بريدة ، ويحيى بن يعمر وغيرهم . قال أبو حاتم : ولي قضاء البصرة . وقال ابن معين : ثقة ، وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وهو أول من تكلم في النحو ، وذكره ابن عبدالبر في "الاستيعاب" فقال : كان ذا دين وعقل ولسان وبيان وفهم وذكاء وحزم وكان من كبار التابعين ، قال يحيى ابن معين وغيره : مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين .

انظر تهذيب التهذيب (٤/٤٨١) ، تقريب التهذيب (٧٩٤٠) .

أبو بكر بن أنس بن مالك

هو أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري البخاري ، روى عن أبيه ، وزيد بن أرقم ، ومحمود بن الربيع ، وغسان بن مالك وغيرهم ، وروى عنه ابنه عبدالله ، وثابت البناني ، وقتادة وغيرهم ، قال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

انظر تهذيب الكمال للمزي (١٨٢٦) ، وتقريب التهذيب (١٨٧٠) .

أبو الجوزاء

هو أوس بن عبدالله الربعي ، أبو الجوزاء البصري من ربعة الأزد ، روى عن أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وعبدالله بن عمرو وغيرهم ، وروى عنه بديل بن ميسرة ، وأبو الأشهب ، وعمرو بن مالك وغيرهم قال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وقال ابن حبان في الثقات : كان عابداً فاضلاً ، مات سنة ثلاث وثمانين .

انظر تهذيب التهذيب (١/١٩٤) ، تقريب التهذيب (٥٧٧) .

أبو الزناد

هو عبدإله بن ذكوان القرشي ، أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزنادة روى عن أنس ، وعائشة بنت سعد ، وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وغيرهم ، وروى عنه ابناه : عبدالرحمن ، وأبو القاسم ، وصالح بن كيسان وغيرهم ، قال عبدالله بن أحمد بن أبيه ثقة ، وقال حرب ، عن أحمد : كان سفيان يسميه أمير المؤمنين ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، فقيه ، صالح الحديث ، صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات ، مات سنة واحد وثلاثين ومئة .

انظر تهذيب التهذيب (٢/٣٢٩ـ٣٣٠) ، تقريب التهذيب (٣٣٠٢) .

أبو صالح الحنفي

هو عبدالرحمن بن قيس ، أبو صالح الحنفي الكوفي أخو طليق بن قيس ، روى عن حذيفة بن اليمان وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن عباس وغيرهم رضي الله عنهم ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وسعيد بن مسروق الثوري وغيرهما رحمهم الله تعالى ، قال عنه ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة .

انظر تهذيب الكمال للمزي (٣٩٢٥) ، وتقريب التهذيب (٣٩٨٧) .

الفهـــارس العـــامة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات

الآية	رقمها	رقم الأثر
الفاتحة		
﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	٢	١٨٧
البقرة		
(الذين يؤمنون بالغيب)	٣	١٠٧٨، ٢٠٥
﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾	٤	٢٧٠، ٢٢٠
﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾	١٥	١٢٠٨
﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾	٢٤	١١٣٥، ١٠٧٧
﴿ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾	٢٥	٨٦٢، ٨٦٣، ٨٧٨، ٨٨٤، ٩٢٨ ٩٣١، ٩٣٤، ٩٥٢، ٩٥٤، ٩٦٥ ٩٦٦، ٩٩١، ٩٩٧، ٩٩٨، ١٠٣٠ ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٥٠
﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾	٢٦	٢٠٢، ٢٢٣
﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا ﴾	٢٨	٥٦٦، ٥٩٣، ٦٣٦، ٦٤٢
﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾	٣٠	٦٧، ١٢٨، ١٧١
﴿ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً .. ﴾ إلى قوله ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ .. ﴾	٣١-٣٢	١٩، ١٨٩، ٣٩٨
﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾	٣٤	٣٩٤، ٤١٤
﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾	٣٥	٣١٢، ٩٩٥
﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾	٣٧	٣٩٩
﴿ وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴾	٤١	٢٤٠، ٢٤٦
﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ ﴾	٤٨	٧٤١
﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ ﴾	٥٣	٢٧٥
﴿ وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ﴾	٧٥	٢٥٣
﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾	٧٩	٢٧٩

الآيـــــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾	٨١	١٠٧٩
﴿وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ﴾	٨٩	٢٢٧
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ..﴾	٩١	٢٠٦
﴿وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ	١٠١	٢٥٨، ٢٥٦
﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ﴾	١٠٦	١٩٨
﴿لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾	١١٤	٤٩٤
﴿كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾	١١٦	٧٧٧
﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ﴾	١٢٤	٤٤٣، ٤٣٣
﴿وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ﴾	١٣٦	٢٢٢، ٢٧١
﴿أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ﴾	١٤٨	٦٠٩
﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ﴾	١٥٤	٥٧٠، ٥٦١، ٥٥٠، ٥٤١ ١٠٤٦، ٥٩٠
﴿وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾	١٥٩	١٨٥، ١٣٠، ٥١
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ﴾	١٦١	٨٤٤
﴿فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا﴾	١٦٤	٦٢٢
﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ﴾	١٦٧	١١٢٨
﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾	١٩٩	١٦٦
﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ﴾	٢١٠	٧٧٨، ١٨٦، ١١٧، ١٠٣، ٥٣ ٨٤٥، ٨٣٩، ٨١٢، ٨٠٤
﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	٢١٣	٧٧٦، ٤٣٢، ٤١٩، ٤١٨
﴿تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ ﴿وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ﴾	٢٥٣	٤٥٩، ٣٨٠، ١٣٧، ٩٥، ٧٣، ٥٦
﴿لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ﴾	٢٥٤	٧٥٣، ٧٣٧
﴿وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ﴾	٢٥٥	٢٢
﴿رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ﴾	٢٦٠	٣٠٢

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
﴿ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾	٢٦٩	٢٢٨، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٥
﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾	٢٨٤	٦٩١
آل عمران		
﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾	٣	١٩٧، ٢٠٣، ٢٣٨
﴿ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ ﴾	٤-٥	٢٦٦
﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾	٦	٦٥
﴿ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات ﴾	٢٤	١١٠٢
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾	٣٣	٣٦٩
﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ﴾	٤١	١٣٥، ٣١٠
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾	٤٥	١٣٥، ٤٧٤، ٤٧٧
﴿ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾	٤٦	٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦
﴿ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ ﴾	٦٥	٢٤٨
﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾	٦٧	٤٣٧
﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَـٰذَا ٱلنَّبِىُّ ﴾	٦٨	٤٣٧
﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾	٧٨	٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٨، ٢٧٧
﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَـٰبٍ ﴾	٨١	٣٤٥، ٣٥٢، ٣٧٢
﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم ﴾	١٢٤	٣٨، ٥٠، ٨٧، ٩٠
﴿ بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾	١٢٥	٥٤، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ١٠٧، ١١٣
(وما جعله الله إلا بشرى لكم)	١٢٦	١٥٤
﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾	١٦٩	٥٧٧، ٩٩٣
﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾	١٨٥	٨٧٧
النساء		
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا ﴾	١٠	٦٠٥
﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَـٰعِفْهَا ﴾	٤٠	٦٩٤، ٧٠٠
﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾	٤١	٣٤٨

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ﴾	٤٦	٢٧٨
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا ﴾	٥٦	١٠٦٥، ١١٤٦
﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	٥٧	٨٧٦
﴿ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ ﴾	١٤٢	٦٧٠، ٧٨٣
﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾	١٥٩	٤٩٠، ٥١١، ٥٣٠
المائدة		
﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَـٰرِجِينَ مِنْهَا ﴾	٣٧	٧٤٢
﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ﴾	١٠٩	٧٧٥، ٧٨٦، ٧٨٦، ٧٩١، ٨٢٩
﴿ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾	١١٦	٨٢٢
﴿ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾	١١٩	٨٢٢
الأنعام		
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾	١	٨١٤، ٦٩٣
﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾	٢٢	٦٥٣
﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾	٢٣	٧٤٨، ٨٢٨، ١٠٩٠
﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم ﴾	٢٤	٨٢٨، ٨٣٨، ١٠٩٠
﴿ وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ﴾	٣١	٥٤٦
﴿ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾ إلى ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾	٦١	٢٣، ٥١، ٦٠، ١٠٩، ١١٥، ٥٤٠
﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	٧٥	٤٣٥، ٤٤٠
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ ﴾	٩٣	٦٣، ٩١، ١٨٠
﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾	٩٦	٧٧٩
(لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار)	١٠٣	٩٢٩
﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾	١٢٧	٨٨٠
﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾	١٥٨	٤٩٦، ٦٦، ١١٦، ١٦٩، ٤٩٥ ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٢٤ ٥٢٥، ٥٢٦، ٨١١

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
الأعراف		
﴿ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	٦	٧٠١، ٧٠٥، ٧٢٠
﴿ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾	٨	٦٦١، ٦٦٥، ٦٦٦
﴿ وَيَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾	١٩	٤٢٤
﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾	٢٩	٦٣٧
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ ﴾	٣٧	٥٤٠، ٥١
﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾	٣٥	١٠٨٠
﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾	٤٠	٥٤٧، ٦٢
﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾	٤١	١٠٩٦
﴿ وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾		
﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾	٤٣	٨٨١، ٨٨٧، ١٠٨٢
﴿ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾	٤٦	١١٤٠، ٢٨، ٨٨٦، ١٠٤٨، ١٠٦٦، ١٠٨٣ ١١٨٤، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٣٣
(ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين)	٤٧	١٢١٧، ١٢٢٨
(ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون)	٤٩	١٢٢٥
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ إلى ﴿ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾	٥٧	٥٩٨، ٦٠٦، ٦٣٥
﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا ﴾	٨٠	١٣٢
﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ﴾	٨٤	١٧٩
﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾	١٣٠	٤٤٧
﴿ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾	١٤٠	٢٠
﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَـٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ .. ﴾	١٤٢	٢٨٤، ٤٦٢
قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ﴾	١٤٣	٤٥٨
﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾	١٧٥	٢٩٩
﴿ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	١٨٧	٤٩٧، ٤٩٨، ٥١٦، ٥١٧

الآيـــة	رقمها	رقـم الأثـر
﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾	١٨٩	٣٠٥
الأنفال		
﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾	٩	٨٦
﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾	٣٣	٣٣٧
﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ ﴾	٤٨	٣٩
التوبة		
﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ ﴾	٦	٢٣٥،٢٠٧
﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾	٨٢	١٢٠٤،١١٤٥،١٠٦٧،٨٤٧
﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾	١٠١	٩٥٩،٥٩٤،٥٧٨،٥٦٩،٥٣٥
﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾	١٢٨	٣٨٦
يونس		
﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾	٢	٧٥٧،٣٤٤،٣٣٨
﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾	٢٢	٩٤٩
﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾	٢٦	٩١٨،٩١٤،٨٩٩،٨٨٨،٨٦٩ ١٠١٤،٩٦٨،٩٤٠،٩٢٥،٩٢٣
﴿ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾	٢٩	٨٣٨
﴿ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴾	٩٠	١٧٨
﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ﴾	٩٤	٢٩٦،٢٩٠
هود		
﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾	٧	٥٩٨
﴿ ويتلوه شاهد منه ﴾	١٧	٣٤٦،١٧٤
﴿ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾	١٨	٨٠٨،٧٩٥،١٧٣،١٣٦
﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾	١٠٦	١١٩٣
﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾	١٠٧	١٢٠٧،١١٤١،١١١٥،١٠٧٠
﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا .. ﴾ ﴿ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾	١٠٨	١٠٤٤،١٠٣٤،٩١٣

الآيـــــة	رقمها	رقـم الأثـــر
يوسف		
﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾	٦	٤٤٥
﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾	٢٢	٤٤٤
﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾	٢٤	٣٢٠، ٣١٧، ٢٠٤، ٣٠٣
﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ﴾	٣٢	٢٩٧
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ﴾	١١٠	٢٩٣، ٣١٤
﴿ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾	١١١	٢٣٠
الرعد		
﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ﴾	٥	٦٢٨
﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خلفه يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾	١١	١٦٢، ١١٠، ٧٦، ٥٩، ٣٤ ٣٩١، ١٨٤، ١٨٢
﴿ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خيفته ﴾	١٣	٦٤، ١٨٣، ٨٩
﴿ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴾	٢١	٧٣٠
﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ ﴾	٢٣	٨٩٥، ٨٦٦
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾	٢٩	١٠١٧، ١٠٠٢، ٤٢٢، ٢٨٠
﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ ﴾	٣٥	٨٤٩
إبراهيم		
﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾	١٦	١١٨٩، ١١٣٩، ١١١٦، ١٠٧٥
﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ ﴾	١٧	١١٧٧، ١٠٥٢
﴿ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴾	٢١	١٠٧٤
﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ﴾	٢٢	٨٤٢، ٧٩١
﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾	٢٧	٥٨٣، ٥٧١، ٥٥٣، ٥٨٥
﴿ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ .. ﴾ فيجيبهم ﴿ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴾	٤٤	١١٩٤

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾	٤٨	٧٨٩، ٨٠٧، ٨٢٧، ٨٣٢، ٨٤١
الحجر		
﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾	٢	٧٥٠، ١١٧٦، ١٢١١
﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾	٨	١٧٠
﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾	٩	٢٢١، ٢٣٤
﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾	٢١	٣٣
﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾	٤٤	١١٤٧
﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ﴾	٤٦	٩٥٥
﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	٩٢-٩٣	٧٢١، ٧٣٢
النحل		
﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ﴾	٢	١٢٢، ١٦٧
﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾	٣٢	١٧٦
﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ﴿ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾	٣٣	١٧٢
﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾	٦٢	١٠٧١، ١٠٩١، ١١١٢، ١١٥١، ١١٨٧
﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾	٨٨	١٠٧٦
﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾	٨٩	٢٣٧، ٧٩٥
﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾	١٢٢	٤٣٧
الإسراء		
﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾	١٣	٧٢٤، ٧٠٦
﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾	١٤	٧١٦، ٦٨١
﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾	١٥	٧٠٨، ٧٠٧
﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	٥٥	٤٧٨، ٤٧٢، ٤٦٧، ٤٥٥، ٤٣٩، ٣٦٥، ٢٦٧
﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ﴾	٦٠	٣، ٣٥٠، ٣٤٧، ٣٣٧، ٣٣٥، ٣٣٢، ٣٢٥ ٣٩٣، ٣٨٩، ٣٨٣، ٣٧١، ٣٦٨، ٥٦
﴿ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ﴾	٧٥	٥٥٧

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾	٧٨	١١٠، ١٥١
﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾	٧٩	٧، ٣٨١، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٣، ٣٦٠، ٣٣١، ٧٦٠، ٤٠
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾	١٠١	٤٦٠، ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٥٠
الكهف		
﴿ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾	٢٩	١١١١
﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾	٥٢	١١٨٢
﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾	١٠٥	٦٦٣
مريم		
﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾	٥٢	٢٨٢، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦١
﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾	٥٧	٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨
﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾	٦٢	٩٠٨، ٩٥١، ١٠٠١
﴿ وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾	٦٤	٦٤١
﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾	٦٩	١٤٠٣
﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾	٧١	١٢، ٦٧٦، ١١٢٩، ١١٤٩، ١١٦٤، ١١٨١
﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾	٨٦	٦٤٤، ٦٥٠
﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾	٨٧	٧٥٦
طه		
(أكاد أخفيها)	١٥	٥٢٧
﴿ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾	٢٢	٤٤٦
﴿ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴾	١٠٩	٧٥٦
﴿ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾	١١٥	٣٩٥
﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾	١٢٤	٥٤٤، ٥٨١، ٥٩٢، ٦٥٧
﴿ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾	١٢٥	٦٥٢
﴿ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ﴾ ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾	١٢٦	١١٣٠، ١١٦٧، ١٢٠٩

الآيــــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
الأنبياء		
﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾	٢٠	١٢٤، ١٤٦، ١٥٦
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ ﴾	٢٥	٢١٨، ٢٦٩
﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴾	٢٦	٢٨، ٧٥٩
﴿ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾	٢٨	٧٦٤
﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ﴾	٢٩	٧٥٩
﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾	٣٧	٤٠١، ٤٠٢، ٤١٧
﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾	٤٧	٦٦٧، ٧٢٢
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ ﴾	٥١	٤٤٢
﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾	٦٣	٣١٩، ٣٢٢
﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ﴾	٧٩	٤١٦
﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾ إلى قوله ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴾	٨١-٨٢	٤٧٠
﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾	٨٧	٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٨
﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾	٩٦	٦٥٥
﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾	٩٨	١١١٧، ١١٣٢، ١١٥٠، ١١٩٠
﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾	١٠٣	٧٧٠، ١٠٨٨
﴿ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾	١٠٤	٦٣٣
﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾	١٠٥	٢٠٨، ٢٠٩، ٢٦١، ٢٦٢ ٢٦٣، ٢٧٦، ١٠٣٧
الحج		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ ﴾	١	٥٠٤، ٥٠٧
﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ ﴾	١٩	٦٣٤، ٩٣٥، ١٠٨٧، ١١٧١
﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾	٢١	١٠٦٠
﴿ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾	٢٢	١٢١٠
﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾	٤٧	٨٠٢

الآيـــــــــة	رقمها	رقـــم الآثـــــر
﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾	٥٥	٧٩٤
المؤمنون		
﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾	١	٢٧٢، ٤١٥، ٩٧٥، ٩٨٩، ١٠٤٣، ١٠٥١
(أولئك هو الوارثون)	١٠	١٠١٨
﴿ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾	١٢	٤١٣
وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	١٠٠	٥٦٧، ٥٧٥
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾	١٠١	٦٠٢
﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾	١٠٤	١١١٩
﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴾	١٠٦	١١٩٤
﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴾	١٠٧-١٠٨	١١٣٦، ١١٩٤
الفرقان		
﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾	١٢	١١٢١
﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	١٧	٦٥٤
﴿ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ ﴾	١٩	٨٣٧
﴿ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾	٢٤	٧٩٣، ٨٠٠، ٨٠٥، ٨٣٥
﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾	٢٤	٦٩٢، ٩٣٢
﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾	٢٥	١٨٦، ٨٤٥
﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ﴾	٣٤	٦٥٦
﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾	٦١	١٠٢
﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾	٦٥	١٠٥٧، ١٠٩٤
﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾	٦٨	١١٢٧، ١١٥٤، ١١٨٣
﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ ﴾	٧٥	٧٩، ١٦٤، ٩٠٦، ٩٩٠
الشعراء		
أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾	٨٢	٣١٩

الآيـــة	رقمها	رقم الأثـــر
﴿ وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾	٨٤	٤٣٧
﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	١٩٢	٢٢٥،١٢٣
القصص		
﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾	٧٨	٧٢٥،٧١٢
﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾	٨٨	٦٣٠
العنكبوت		
﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ ﴾	١٣	٧١١
﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا ﴾	٢٧	٤٣٧،٤٣٥
الروم		
﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾	١٩	٥٩٨
﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾	٢٧	٦٣٨،٦٢٦،٦١٧
﴿ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا ﴾	٤٤	٥٨٢،٥٥١
لقمان		
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾	٣٤	٥١٤
السجدة		
﴿ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾	٥	٨٠٢
﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾	١٠	٦١٤
﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ﴾	١١	١٨٠،١٦٠
﴿ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا ﴾	١٢	١١٩٤
﴿ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴾	١٤	١١٩٤
﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾	٢١	٥٧٦
الأحزاب		
﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾	٩	١١٤
﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ﴾	٤٤	٩٦٠

الآيـــــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
سبأ		
﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ ﴾	٧	٦٢٥
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾	٢٣	١٢٩،٨١
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾	٢٨	٣٦٦
﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ﴾	٥١	٨٤٦،٥٩٥
فاطر		
﴿ أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ﴾	١	١٠
﴿ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾	٩	٥٩٨
﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ إلى قوله ﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾	٣٢	١٤٦
﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَـٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ﴾	٣٧	١١٩٤
يس		
﴿ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ﴾	٢٦	١٠٠٤
﴿ قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ﴾	٥٢	٦٤٠،٦٣٩،٦٢٤،٥٨٠
﴿ إِنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ ﴾	٥٥	٩٣٦،٨٩٨،٦٦١
﴿ سَلَـٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾	٥٨	٩٤٣،١٠٨
﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا ﴾	٨٠	٦٢٧
الصافات		
﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴾	٤٤	٩٩٢
﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ ، ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾	٤٧	١٠٠٦
﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴾	٧٧	٤٣١
﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴾	٧٨	٤٣٠،٤٢٩
﴿ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾	٨٤	٤٤١،٤٣٨،٤٣٤
﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ۝٨٨ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴾	٨٨،٨٩	٣٢٢،٣٢١،٣١٩،٣٠١،٢٩٨،٢٩٢
﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾	١٤٢	٣١٣،٣٠٦

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾	١٦٤	٧٤
﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴾	١٦٥	١٢٧، ٦٨١
﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾	١٦٦	
ص		
(جنات عدن)	٥	٩٧٦
﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾	٢٥	٤٦٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٨٤٠
﴿ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴾	٥٠	٩٥٧
(إن هذا لرزقنا ما له من نفاد)	٥٤	٨٨٣
﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾	٥٧	١٠٨١، ١١٨٥، ١١٨٦
﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾	٥٨	١٠٦١
الزمر		
﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	١٠	٦٦٤
﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾	١٦	١٠٩٦
﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾	٣١	٧٠٤، ٨٤٣
﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾	٤٢	٥٤٥، ٥٤٩
﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ﴾	٤٤	٧٦١، ٧٦٢
﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾	٦٧	٧٧٤، ٧٩٧، ٨٣١
﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٦٨	١٠٥، ٥٥٩، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦٠٤ ٦٠٨، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٣٠
﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾	٦٩	٦٩٥، ٧١٤، ٧٨٢، ٨١٥
﴿ زُمَرًا ﴾	٧١	٦٤٩
﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ ﴾	٧٥	٧٨٧، ٨١٤، ٨١٦
غافر		
﴿ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾	١٠	٨٤٢
﴿ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا ﴾	١١	٦٤٣، ١١٩٤

الآيـــــــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
الدخان		
﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾	٣	٢٤،١٩١
﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾	١٠	٥٠٠،٥٠٦،٥٢٢
﴿إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ﴾	١٥	٥١٠
﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ﴾	٢٤	١٤٦
﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	٤٣	١١١٣
﴿وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾	٥٤	٩٩٦
الأحقاف		
﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۚ﴾	٤	٥٢٤
﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾	٦	٨٨٢،٩٥٦،٩٩٤،١٠٢٠
وَأَنْهَـٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ﴾	١٥	٨٩٦،٩٣٠،٩٣٣
﴿فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ﴾	١٨	٥١٨،٥١٩
الفتح		
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾	٢٨	٣٣٧
ق		
﴿إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾	١٧–١٨	٢١٦،٢٧،١١٩،١٥٣،٧١٣
﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾	٢١	٣٤،٤٩،٩٢،١١٨،١٥٩،٧٧١ ٧٩٦،٨١٠
﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	٤١	١٣٨،٦٢٩
الذاريات		
﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾	١٣	١١٣١،١١٣٣،١١٣٨،١١٧٣
﴿ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ﴾	١٤	١١٣٨
الطور		
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَـٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ﴾	٢١	٧٣٧،٧٤٤،٧٤٧،٧٤٩،٧٥١،٧٥٨
﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾	٤٧	٥٤٢

الآيــــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
النجم		
﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾	٣-٤	١٢٠، ٢٢٦
﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾	٦	١١، ١٥
﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾	٨	٣٣٦
﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴾	١٠	٣٣٤، ٣٤٠
﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾	١١	٣٤١، ٣٥٨، ٣٩٢
﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾	١٣	٣٢٤، ٣٢٩، ٣٦١، ٣٨٤
﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾	١٦	٣٤٢، ٣٨٢
﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾	١٧	٣٨٨
القمر		
﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾	١	٣٥١، ٣٨٥
الرحمن		
﴿ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾	١٤	٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٠
﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ﴾	٢٦-٢٧	٦٣٠
﴿ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ ﴾	٣٣	٩٤، ٧٩٢
﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾	٣٥	١١٧٨
﴿ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾	٣٩	٧١٨
﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ ﴾	٤١	٧٢٥، ٧٧٣، ٨١٥، ١١١٤
﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾	٦٦	٨٩١
﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾	٥٦	٥٦
﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾	٥٨	٩١٠، ١٠٠٧
﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾	٧٢	٩٠٧، ١٠١٦، ١٠٣٢
﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ ﴿ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴾	٧٦	١٠١٦
الواقعة		
﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَـٰثَةً ﴾	٧-٩	٨٢٠، ٩٢٧، ٩٦٢

الآيـــــــــة	رقمها	رقـــم الآثـــر
﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾	١٦	٩٩٢
﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾	١٩	٨٩٤
﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾	٢٥	٩٠٥
﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾	٣٠	٢٣٢، ٢٧٣، ٨٦٨، ٩٤٥، ٩٧٩
﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾	٣٤	٨٦٠
﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ۝ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴾	٣٥-٣٦	٩٠١، ٩١٦، ٩٥٣
﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ ﴾	٦٢	٤١٢
﴿ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾	٨٨-٨٩	٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٦٥، ٥٨٩، ١٠٤٥
﴿ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾	٩٠-٩١	١٣٤
(وأما إن كان من المكذبين الضالين ، فنزل من حميم)	٩٢-٩٣	٥٣٩
الحديد		
﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم ﴾	١٢	٦٧١
﴿ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾	١٤	٦٧٠، ٨٣٠
الممتحنة		
﴿ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾	١٣	٥٦٠، ٥٦٤، ٥٨٤
الملك		
﴿ سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴾	٧	١١٧٩
(فسحقاً لأصحاب السعير)	١١	١٠٩٣
القلم		
﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾	١٣	١٠٠، ١١٢٢
﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ ﴾	٤٨	٣٠٨، ٣٢٣
الحاقة		
﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾	١١	٧٥
﴿ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴾	١٦-١٧	٩٤، ٧٩٢
﴿ يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾	١٧	١٦، ٥٥، ٧٨، ١٢٥، ٨٢١

الآيـــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
﴿ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَٰبِيَهْ ﴾	١٩	٧٣٣
﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾	٢٣	٩٥٨
﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴾	٣٠	١٠٩٥
﴿ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾	٣٢	١١٩٧، ١١٥٧
﴿ غِسْلِينٍ ﴾	٣٦	١١٠٥
﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾	٤١–٤٢	٣٦٣، ٣١١
المعارج		
﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾	٦ –٧	٨٠٢
﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾	١٦	١١٠٤
الجن		
﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴾	٢٦–٢٧	١١٢
المدثر		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾	١–٤	٣٨٧
﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾	١٧	١٠٨٦، ١٠٦٢
﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾	٢٧–٣٠	١٢٠٦، ١٢١٣، ٢١
﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ﴾	٣١	١٢١٣، ١١٧٤، ١١٤٨، ١١٠٣، ٢١
﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ ﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴾	٣٦	١٢٠٥
﴿ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ ﴿ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾	٣٨–٣٩	١٢٠٥
﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾	٤٨	٧٥٥، ٧٤٦
القيامة		
﴿ يُنَبَّؤُا ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾	١٣	٧٢٦
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	٢٢–٢٣	١٠١٢، ٩٦٧، ٩٣٩، ٩٢٩، ٨٧٢ ١٠١٣، ١٠٢٢، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ٩٢٤

الآيـــــــة	رقمها	رقـــم الأثـــر
الإنسان		
﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾	١	٤٠٩
﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾	١٤	١٠٠٥،٩٩٩
﴿وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾	١٩	٨٦٤
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾	٢٠	١٠٠٩
﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾	٢١	٨٥١
المرسلات		
﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾	٥	٢٢٤،١٢١
﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾	٣٢	١١٩١،١١٣٤
﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ﴾	٣٥	٧٠٤
النبأ		
﴿ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾	٣	٦٢٣
﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾	١٨	٦٢١
﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾	٢١	٦٧٥،٦٦٩
﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾	٢٣	١١٥٥،١١٤٣،١٠٨٩،١٠٧٢،١٠٧٠،١٠٥٦
﴿فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾	٣٠	١١٤٣
﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾	٣٧	٢٣٦
﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾	٣٨	٧٩٠،٤
النازعات		
﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا﴾	١	٥٤٨
﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۞ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾	٦ -٧	٦١٨،٥٩٦
﴿فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾	١٣	٦٠١
التكوير		
﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾	١	
﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾	٧	٧٧٢،٦٤٥

الآيـــــة	رقمها	رقم الأثـــر
﴿إِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾	١٢	١١٥٣
﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾	٢٣	٣٩٠
الإنفطار		
﴿كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾	٩	٧٢٧،٧١٥
﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝ كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾	١١	٢٩
﴿وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ﴾	١٩	٨١٣
المطففين		
﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٦	٨٢٦
﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾	١٥	٨٢٤
﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾	١٨	٥٧٣
﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾	٢٧-٢٨	١٠٣٦،١٠٢٤،٩٨٧،٩٥٠،٩٠٩،٧٥٧
﴿مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾	٣٤	١٢٠٨،٩٧٨،٨٢٥
(على الآرائك ينظرون ، هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون)	٣٥-٣٦	١٢٠٨
البروج		
﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾	٢١-٢٢	٢١٩
الطارق		
﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾	٤	١٢٦
الأعلى		
﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾	٦	٣٠٧
الغاشية		
﴿خَٰشِعَةٌ﴾ ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾	٢ - ٣	١١٤٤
﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾	٥	١٠٦٤
الفجر		
﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾	١٤	
﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾	٢٢-٢٣	١٢١٥،١١٥٢،٨٢٣،٨٠٩،٧٩٢،١٣١،٩٤

الآيـــــــة	رقمها	رقم الأثـــــر
﴿ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾	٢٣-٢٤	١٠٥٩، ١١٠٠، ١١٠٦
﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴾	٣٠	٦١٣
الشرح		
﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾	١ - ٤	٣٣٠، ٣٣٣، ٣٦٤، ٣٧٦
العلق		
﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾	١	٣٨٧
التكاثر		
﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾	٨	٦٨٤، ٧٠٩، ٧٢٨، ٧٢٩
الهمزة		
﴿ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴾	٧	١١٩٢
الفلق		
﴿ الْفَلَقِ ﴾	١	١٠٨٤، ١١٦٢

فهرس أقوال التابعين

[أ]

فهـــــرس الآثـــــار

الأثـــــــــــر	القـــــائل	الرقم
إذا حدث عند ذي العرش أمر	مسروق	١٧٧
إذا سال من جلودهم	السدي	١٠٥٧
إذا طرح الرجل في النار هوى فيها	مالك بن الحارث	١١٦٦
إذا قام ارتفعت بقدره	مجاهد	١٠٠٥
إذا قام الرجل يأكل مال اليتيم	السدي	٥٠٦
إذا قبضت روح المؤمن عرج بها	الحسن	٥٣٧
إذا كان يوم القيامة	قيس بن أبي حازم	٧١٩
إذا كان يوم القيامة	بكر بن عبدالله	٧٦٩
إذا كان يوم القيامة أمر الله الدنيا ..	الضحاك	٩٤
إذا كان يوم القيامة أمر الله السماء	الضحاك بن مزاحم	٧٩٢
إذا كان يوم القيامة تلقي المؤمن بالبشرى	عطية	٨٠٠
إذا كان يوم القيامة نادى مناد	يزيد الرقاشي	١٢٠٢
إذا كان يوم عرفة هبط الله إلى السماء	مجاهد	١٦٦
إذا لم يجد له إلا حسنة أدخله بها الجنة	الضحاك	٧٠٠
إذا مات المؤمن ذهب بروحه	أشعث بن عبدالله	٥٣٣
إذا نظر داود إلى خصمه ولى	سعيد بن جبير	٤٦٤
إذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الجسد	السدي	٦٩
إرتفاع فراش الرجل من أهل الجنة	الحسن	٨٦٠
أرجلهم في التخوم ..	ميسرة	١٦
أرسل الله محمداً إلى العرب والعجم	قتادة	٣٦٦
أرسل إليه ملكهم فقال إن غداً عيدنا	زيد بن أسلم	٢٩٢
أرسلت الرسل بالإخلاص	قتادة	٢١٨
أرسلت الرسل بالإخلاص والتوحيد	قتادة	٢٦٩
أرض الجنة	أبو صالح	١٠٣٧
أرض الجنة مستوية	عبيد بن عمير	٩٢٦
أرواح الشهداء أحياء عند ربهم	سعيد بن جبير	٥٥٠
أرواح الشهداء في طير بيض	عكرمة	٥٦١
أرى صاحبك قد سمع	إبراهيم	١٩٢

الأثـــــــر	القـــائل	الرقم
استئذان أهل الجنة عليهم	مجاهد	١٠٠٩
استثناء في أهل التوحيد	أبو سنان	١٢٠٧
استل آدم من طين	قتادة	٤١٣
استيأس الرسل أن يعذب قومهم	مجاهد	٣١٤
أسري به عشاء إلى بيت المقدس	الحسن	٣٣٥
أشياء من الغيب استأثر الله بهن	قتادة	٥١٤
أصحاب الأعراف استوت أعمالهم	سعيد بن جبير	١٢٢١
أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم	الضحاك	١٢٢٤
أصحاب الأعراف قوم صالحون	مجاهد	١٢٣١
أصحاب الأعراف هم قوم كان فيهم عجب	الحسن	١٢١٦
أصحاب الأعراف ينتهى بهم إلى نهر	عبدالله بن الحارث	١٢٢٧
إعادته أهون عليه من بدئه	قتادة	٦٢٦
أعزه الله لأنه كلامه	قتادة	٢١٧
أعطي الأبناء ما أعطي الآباء	إبراهيم	٧٣٧
أعطيناهم من الثواب ما أعطيناهم	الربيع	٧٤٤
أعوان ملك الموت ..	إبراهيم النخعي	٢٣
افتتح بالحمد وختم بالحمد	قتادة	٨١٤
أقيم علي الصخرة وفتحت له السموات	السدي	٤٣٥
أكثر أتباع الدجال اليهود	أبو وائل	٥٣١
ألا ترى أن الله عزوجل	الحسن	٣٣٣
الأدنى في القبور وعذاب الدنيا	مجهد	٥٧٦
الإعادة أهون عليه من البراءة	مجاهد	٦٣٨
الأعراف السور الذي بين الجنة والنار	الضحاك	١٢٢٦
الأعراف جبال بين الجنة والنار	سعيد بن جبير	١٢٢٢
الأعراف في كتاب الله عمقانا	كعب	١٢٣٠
الأعراف مكان مرتفع عليه رجال	أبو مجلز	١٢٣٣
الإمام يسأل عن الناس	طاوس	٧٠١
الأمن والصحة	مجاهد	٧٢٩

الأثـــــــــــــر	القــــــائل	الرقم
إن الرحمن سبحانه ليثقل على حملة العرش ..	خالد بن معدان	٤٧
إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة	عبدالرحمن بن سابط	٩٢٢
إن الروح المؤمنة إذا قبضت	كعب	٥٧٣
إن السراب من أهل الجنة	أبو ظبية السلفي	١٠٤٠
إن السيوف مفاتيح الجنة	يزيد بن شجرة	١٠٣١
إن الصديقين قرئ عليهم القرآن	مالك بن دينار	٢٣٣
إن القبر ليبكي ..	عبيد بن عمير	٥٥٦
إن القرآن جزء من اثنين وسبعين جزءاً	مكحول	٢٤٤
إن القرآن شافع مشفع	زاذان	٧٤٥
إن القرآن كلام الله عزوجل	الحسن	١٩٥
إن الكافر إذا أخذ رحه ضربته ملائكة الأرض	السدي	٥٤٧، ٦٢
إن الكافر يوقف يوم القيامة	أبو العالية	١٨٨
إن الكفار يبعثون قد أنقطعت أعناقهم	السدي	٦١٠
إن الله أدخلهم بعد أصحاب الجنة	الضحاك	١٢٢٦
إن الله بنى جدار الجنة	أبو نضرة	١٠٥١
إن الله تبارك وتعالى خلق هذه النجوم الثلاث	قتادة	٤١٠
إن الله تبارك وتعالى لم يمس بيده غير ثلاثة	حكيم بن جابر	٣٩٦، ٢٥٠
إن الله تبارك وتعالى ليدعو العبد	أبو وائل	٧٣٥
إن الله تبارك وتعالى ليس يعذب أحد حتى يسبق ..	قتادة	٧٠٨
إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة	كعب	٩٧٧
إن الله تعالى ليتجلى لأهل الجنة	الحسن	٨٧١
إن الله تعالى يدعو العبد يوم القيامة	سقيف بن سلمة	٦٩٩
إن الله جل ذكره لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثة	محمد بن كعب	٢٨٠، ٤٢٢
إن الله سائل كل ذي نعمة	قتادة	٧٠٩
إن الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم	خالد بن معدان	٣٩٧، ٢٥١
إن الله عز وجل لم يمس بيده شيئاً إلا ثلاثة	عكرمة	٤٠٧، ٢٦٤
أن الله عز وجل لما كتب التوراة	زيد بن أسلم	٤٤٨، ٢٥٧
إن الله عزوجل غرس جنة عدن بيده	مجاهد	٩٨٩

الأثـــــــر	القـــائل	الرقم
إن الله عزوجل لم يخلق الحور العين من تراب	زيد بن أسلم	٨٧٩
إن الله عزوجل يجمع في قبضته	الربيع بن خثميم	٧٨٠
إن الله عزوجل يريد أن يقيم الساعة	إبراهيم التيمي	٤٨٢
إن الله فضله بالخلة حين اتخذه	عكرمة	٤٣٧
إن الله قسم كلامه ورؤيته	كعب	٣٧٤، ٤٥٧
إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة	كعب الأحبار	٢٧٢، ٤١٥
إن الله لم يمس شيئاً من خلقه غير ثلاث	ميسرة	٢٨١، ٤٢١
إن المؤمن ليعطى كتابه في ستر	أبو عثمان النهدي	٧٣٣
إن المرأة من الحور العين ليبدو مخ ساقها	عمرو بن ميمون الأودي	٩٤٦
إن المسيح خارج فيكسر الصليب	إبراهيم	٤٨٤
إن الملائكة إذا أخذوا بأصوات من تحميد	الضحاك	٩١٧
إن الملائكة ألهموا ذلك	كعب الأحبار	١٤٦
إن الملائكة يقرنون بالناس	وهب بن منبه	١٨٠
إن أهل الجنة إذا أكلوا وشربوا	أبو قلابة	١٠٤٩
إن أهل الجنة إذا سيقوا إلى الجنة	السدي	٨٨١
إن أهل الجنة يوكل بكل إنسان منهم ملك	كثير بن أبي كثير	٩٧٠
إن أهل النار إذا جزعوا من حرها	السدي	١٠٧٦
إن أهل النار الذين هم أهلها	وهب بن منبه	١٢٠١
إن أهل النار لا يتنفسون	زيد بن أسلم	١٠٧٣
إن أهون أهل النار عذابا	مجاهد	١١٧٠
إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون	سيعد بن جبير	٨٩٠
إن بين أهل الجنة وأهل النار كوى	كعب	٨٢٥
إن بين أهل الجنة وأهل النار كوى	كعب	٩٧٨
إن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبي إلا خر	عبيد بن عمير	١١٢١
إن جهنم لتزفر زفرة تنشق منها قلوب الظلمة	عبيد الله بن أبي جعفر	١١١٨
إن حلقة من السلسلة التي قال الله	كعب	١١٥٧
إن على النار ثلاث قناطر	سالم بن أبي الجعد	١٠٨٥
إن على جهنم سوراً	محمد بن كعب	١١٩١

الأثــــــــــــر	القـــــائل	الرقم
إن فضل القرآن على الكلام	طاوس	٢١٣
إن في الجنة قصور من ذهب	مغيث بن سمي	١٠٢٥
إن في الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت	عبدالرحمن بن سابط	٩٢١
إن في الجنة لشجرة لها سماع	مجاهد	١٠٠٠
إن في النار سبعين ألف واد	عطاء بن يسار	١١٢٣
إن في النار لزمهريراً	مجاهد	١١٨٨
إن في جهنم أربعة جسور	كعب	١١٦٠
إن في جهنم تنانير ضيقها كضيق زج	كعب	١١٦١
إن في جهنم لوادياً يقال له غساق	شهر بن حوشب	١١٠١
إن قارئ القرآن والمعلم تصلي عليهم الملائكة	خالد بن معدان	٤٤
إن لجهنم جباباً فها حيات	عبيد بن عمير	١١٢٠
إن لجهنم كل يوم زفرتين	مغيث بن سمي	١١٩٦
إن لله تبارك وتعالى لداراً ، درة فوق درة	كعب	٩٨٥
إن لله تعالى ملائكة صفوف ..	خالد بن معدان	٤٨
إن لله عزوجل ثمانية أملاك	مجاهد	١٥٨
إن لله ملائكة يقومون بين يديه	كعب الأحبار	١٥٠
إن لله ملكاً يصوغ حلي أهل الجنة	كعب	١٤١
إن ملك الموت كان يتوفى الناس بغير أوجاع	جابر بن زيد	٣٠
إن ملكا موكل بمن صلى	يزيد الرقاشي	١٨١
إن ملكا نصفه ثلج يقول سبحانه	خالد بن معدان	٤٥
إن ملكاً نصفه نور ..	خالد بن معدان	٣
إن من المزيد في الجنة أن تمر السحابة	كثير من حرة	٩٦٩
إن من وراء ابنك ثلاث خلال	علي بن الحسين	٣٥٩
إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم	مجاهد	١١٦٩
إن نبيكم أقرئ قرآنا ثم نسيه	الحسن	١٩٥
إن نساء أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة	حبان بن أبي جبلة	٨٥٦
إن هذا المثل الحق من ربهم	الربيع بن أنس	٢٠٢
إن يأجوج ومأجوج يزيدون على سائر الإنس	أبو العالية	٥٢٩

الأثـــــــــر	القـــــائل	الرقم
إن يوم القيامة لا ليلة بعده	عكرمة	٨٠٣
إنا كانت فتنة داود النظر	سعيد بن جبير	٢٩٤
أنزل القرآن جملة على جبريل	إبراهيم	٢٣٠
أنزل القرآن جملة واحدة	إبراهيم	١٩١
انزل الله عز وجل مائة وأربعة كتب	الحسن	١٩٩
أنزلت التوراة وهي سبعون وقر	الربيع بن أنس	٢٥٢
إنسان يأتيك فيسمع ما تقول	مجاهد	٢٣٥
إنصراف العبد حين يؤمر به إلى النار	الحسن	٧٧٠
أنكحناهم حوراً ، قال والحور اللاتي يحار فيهن	مجاهد	٩٩٦
إنما أمرنا أن نؤمن بالتوراة	سليمان بن حبيب	٢٥٩
إنما أنزلت القرآن مصدقاً لما معكم	مجاهد	٢٤٠
إنما تقوم الساعة على غضبة يغضبها الرب	الحسن	٤٨٦
إنما جعلهم ليستبشروا بهم	مجاهد	١٥٤
إنما سمي الأعراف لأن أصحابه يعرفون الناس	السدي	١٢٢٠
إنما كره المنديل بعد الوضوء	الزهري	٦٦٠
إنما هو مثل ، كما يجوز الوزن	مجاهد	٦٦٧
إنما يوزن من الأعمال خواتيمها	وهب	٦٦٨
إنه استثنى وما يبقى أحد إلا مات	قتادة	٦١٩
أنه كان رجلاً يقال له بلعام	سيار	٢٩٩
إنه لا ينزل ملك إلا ومعه روح	مجاهد	١٦٧
إنه ليسمع بين جلد الكافر ولجمة جلبة	عمرو بن ميمون	١١٣٧
إنه ليوجد ريح المرأة من الحور	مجاهد	١٠٠٨
أنها كانت من زمرد وكتابتها الذهب	سعيد بن جبير	٢٦٠
إنها مواقف ، فأما موقف منها فتكلموا	عكرمة	٧٠٤
أنهار الجنة في غير أخدود	مسروق	١٠٢٣
إنهما في أهل التوحيد من أهل القبلة	خالد بن معدان	١٠٧٠
إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة	عكرمة	٩٣٢
إني مطعون	الضحاك	٣٠١

الرقم	القـــائل	الأثـــــــر
٤١١	قتادة	أهل الجنة أبناء ثلاثين
٩٦٤	قتادة	أهل الجنة أبناء ثلاثين
٨٤٣	أبو العالية	أهل القبلة
٥٥٥	عبيد بن عمير	أهل القبور يتوكفون الأخبار
١١٨٠	مجاهد	أوثانهم يوم القيامة في النار
٣٣٤	الحسن	أوحي الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام
١١٢٧	عكرمة	أودية جهنم فيها الزناد
٧٢٦	مجاهد	أول عمله وآخره
٨٧٣	الحسن	أول من ينظر إلى وجه الرب تبارك وتعالى الأعمى
١١٢٨	عكرمة	أولئك أهلها الذين هم أهلها
٦٢٤	قتادة	أولها للكفار وآخرها للمسلمين
١٢٧	قتادة	أي المصلون ، هذا قول الملائكة
٣٢١	ابن اسحاق	أي طعين أو لسقم كانوا يهربون منه
٧٢٤	مجاهد	أي عمله
٩٥٤	قتادة	أي في الدنيا
١١٤٥	قتادة	أي في الدنيا
٣٠٦	قتادة	أي في صنعه
٧١٣	الحسن	أي ما يتكلم به من شيء
١٢٠	قتادة	أي ما ينطق عن هواه
٩٦٢	قتادة	أي ماذا لهم وماذا أعدلهم
٩٥٦	قتادة	أي منازلهم فيها
٣٥٧	عطاء	أي والله وقبل أن تخلق الدنيا
١١٩	قتادة	أي يتكلم به من شيء إلا كتب عليه
٤٦٦	قتادة	أي يصلين مع داود إذا صلى
٢٢٣	قتادة	أي يعلمون أنه كلام الرحمن
٥٢٣	مجاهد	آية للساعة خروج عيسى
٥٠٨	قتادة	آية موجبة طلوع الشمس من مغربها
٥٦	الربيع بن أنس	أيد عيسى بجبريل ، وهو روح القدس

الأثـــــر	القـــائل	الرقم
في الله تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء	عكرمة	١١٢٥

[ب]

بعضهم له جناحان	قتادة	١٠
البرزخ بقية الدنيا	قتادة	٥٦٧
البرق تصفيق ملك البرد	كعب الأحبار	١٤٩
البرق مصع ملك	مجاهد	١٥٥
بالجوع وعذاب القبر	مجاهد	٥٧٨
بالرسالة والعذاب	مجاهد	١٧٠
بالوحي والرحمة	قتادة	١٢٢
بدأ الله خلق السموات والأرض	كعب	٤١٦
بسواد الوجوه وزرقة العيون	الحسن	١٠٦٦
بسواد الوجوه وزرقة العيون	مجاهد	١١٨٤
بسواد وجوههم وزرقة أعينهم	الضحاك	١١١٤
بعد ما حل السراويل استعصى	السدي	٢٩٧
بعضهم أفضل من بعض	الضحاك	٩٠٤
بقضها وقضيضها كأنها جوزة	الحسن	٧٧٣
بكور ترد على عشي	الحسن	٨٥٨
بهجة بما هي فيه من النعمة	أبو صالح	١٠٨٣
بيت في النار إذا فتح	كعب	١١٦٢
بين السماء والرابعة أو قال السابعة	مجاهد	٤٥٨
بينما رجل راكبا على حمار إذا عثر به	حسان بن عطية	٣٢،٦٩٠

[ت]

تنزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم	الحكم بن عتيبة	٤٢
التسبيح : التسبيح والتقديس الصلاة	قتادة	١٢٨
تأتيهم الملائكة بالموت	قتادة	١١٦
تأكله حتى تبلغ فؤاده	محمد بن كعب	١١٩٢
تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة	الحسن	١٠٦٥

الأثـــــــر	القـــائل	الرقم
تبدل أرضا بيضاء كالفضة	عمرو بن ميمون	٨٠٧
تبديل اليهود التوراة	مجاهد	٢٧٨
تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم	مجاهد	١٦٤
تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام	سعيد بن جبير	٧٩
تحرد وجوههم للنار	عكرمة	١٢٢٨
تحمله الملائكة على كواهلها	قتادة	١٢٥
تحية أهل الجنة السلام	قتادة	٩٦٠
تخرج الدابة من مكة	إبراهيم	٤٧٩
تخرج دابة الأرض إذا فسد الناس	الحسن	٤٨٥
تخرج روحه في ريحانه	الحسن	٥٣٦
تذاب الصفر فيصب على رؤوسهم	مجاهد	١١٧٨
تربة الجنة مسك أذفر	عمرو بن ميمون	٩٤٨
تصير السموات جنانا	كعب	٨٢٧
تطوعاً وفضيلة لك	قتادة	٣٧٣
تعجب الكفار من إحياء الله الموتى	عكرمة	٦١٧
تعلق نفسه عند حنجرته فلا تخرج	مجاهد	١١٧٧
تفرجت لإبراهيم السموات السبع	مجاهد	٤٣٩
تقبض الأرواح عند نيام النائم	السدي	٥٤٥
تفور بهم كما يفور الحب القليل	مجاهد	١١٧٩
تقول الملائكة حرام محرماً	الضحاك	٧٩٣
تلوح جلده حتى تدعه أشد سواداً من الليل	أبو رزين	١٢٠٦
تلي قبضها الرسل ، ثم ترفعها إليه	قتادة	١١٥
تماست مناكبهم في الجنة	كعب الأحبار	٩٧١
تنادي النار يوم القيامة	بلال بن سعد	١٠٥٤
تنتظر الثواب من ربها	أبو صالح	١٠٣٩
تنتظر منه الثواب	مجاهد	١٠١٣
تنزع الجلد واللحم عن العظم	الضحاك	١١٠٤
تنضخان بألوان الفاكهة	سعيد بن جبير	٨٩١

الأثـــــــــر	القـــــائل	الرقم
تنظر إلى نظرة	قتادة	٩٦٧
توزن الأعمال	السدي	٦٦١
يترك الله عليه ثناء حسناً	قتادة	٤٣٠

[ث]

ثمانية من الملائكة	الربيع بن أنس	٥٥
الثناء الحسن	السدي	٤٢٩
ثقل علمها على أهل السماء وأهل الأرض	قتادة	٥١٧
ثلاث لا يحاسب بهن العبد	الحسن	٦٨٠
ثلاث لا يسأل عنهم ابن آدم	الحسن	٧١٠
ثم أمرهم أن يسجدما لآدم	الحسن	٣٩٤
ثم إن البلاء الذي كتب على الخلق	قتادة	٣١٢
ثمانية صفوف من الملائكة	سعيد بن جبير	٧٨
ثياب من نحاس ، وليس شيء من الآنية	سعيد	١٠٨٧

[ج]

جمع الناس من أي مكان	مجاهد	٦٥٥
الجدب وإمساك المطر	مجاهد	٥٢٢
الجنة سجسج لاحر فيها ولا قر	علقمة	٩٤١
الجوع وعذاب القبر	أبو مالك	٥٩٤
جاز ينابها	مجاهد	٧٢٢
جب في جهنم	السدي	١٠٨٤
جبريل أمين الله تعالى إلى رسله	خالد بن أبي عمران	٤٣
جبريل عليه السلام	الروح الأمين	٦٥
جبريل وميكائيل وإسرافيل	السدي	٤٠٣
جبريل يأتي بالوحي	السدي	٧٠
جبل في جهنم يكلفون الصعود فيه	سعيد بن المسيب	١٠٨٦
جلس منها مجلس الرجل	مجاهد	٣١٧
جماع ماشاء ولا ولد	الشعبي	٩٠٠

الأثــــــــر	القـــــائل	الرقم
جماعات	قتادة	٦٤٩
جنبتيه الجنة والنار	قتادة	٨٢٣
جنة المأوى فيها طير خضر	كعب	٥٧٤
جهنم أسرع الدارين عمرانا	الشعبي	١٠٩٨
جهنم إنما تحصب بهم	الضحاك	١١١٧
جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام	شقيق	١١٠٠
جيء بها تقاد بسبعين ألف زمام	أبو وائل	١٢١٥
جيء بها مزمومة	قتادة	١١٥٢

[ح]

حملة العرش ثمانية	حسان بن عطية	١
الحساب	السدي	٦٩٥
الحساب	مجاهد	٧٢٧
الحسنى الجنة ، والزيادة النظر	عكرمة	٩٤٠
الحسنى الجنة ، والزيادة النظر	مجاهد	١٠١٤
الحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى وجه الله	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٩٢٥
الحسنى الجنة والزيادة ... النظر	قتادة	٩٦٨
الحشر الموت	مجاهد	٦٥٣
الحفظة (في كتابه الملائكة)	السدي	٧١
الحقب ثمانون سنة	سعيد بن جبير	١٠٨٩
الحمى حظ كل مؤمن من النار	مجاهد	١١٨١
الحور صوالح نساء بني آدم	الحسن	٨٦٧
حتى من أطراف الشعر	إبراهيم التيمي	١٠٥٢
حتى من مواضع الشعر	إبراهيم اليتمي	٥٣٢
حتى يأخذ بقدمه	مجاهد	٤٦٩
حتى يخرج عيسى بن مريم	مجاهد	٥٢٤
حجارة أصلب من هذه الحجارة	عمرو بن دينار	١١٣٥
حدث المسلمون أن كرز بن جابر المحاربي يريد أن يمد المشركين		٨٧

الأثـــــــــــر	القـــــــائل	الرقم
حسنة .. تنتظر الثواب من ربها	أبو صالح	١٠٣٩
حطب جهنم	عكرمة	١١٣٢
حطب جهنم يقذفون فيها	قتادة	١١٥٠
حطبها	مجاهد	١١٩٠
حفاة عراة غرلا	مجاهد	٦٣٣
حفظ الله عزوجل عليهم أعمالهم	قتادة	٧١٨
حفظة الله من أن يزيد فيه الشيطان	قتادة	٢٢١
حفظة يا ابن آدم يحفظون عليك عملك	قتادة	١٠٩
حفظة يحفظون عملك ورزقك	قتادة	١٢٦
حق ، .. من قريش (المهدي)	سعيد بن المسيب	٤٩٣
حل السراويل وجلس منها مجلس الخاتن		٣٠٣
حملة العرش ثمانية	شهر بن حوشب	٨٥
حملة العرش منهم من صورته على صورة الإنسان	عروة بن الزبير	٧
حوت له الأرض	مجاهد	١٦٠
حور العين خلقن من الزعفران	مجاهد	١٠٠٣
حيات جهنم	كعب	١١٦٣
حيث لم يكونوا شيئاً	أبو العالية	٦٤٢
حين أسري بمحمد صلى الله عليه وسلم	مجاهد	٣٨٣
حين أسري به	مسروق	٣٨٩
حين يبعثون	السدي	٦٠٨

[خ]

خبزة يأكل منها المؤمنون	محمد بن كعب	٨٤١
الخيمة درة ، فرسخ في فرسخ	محمد بن حجارة	١٠١٦
خاشعة في الدنيا ، عاملة ناصبة	قتادة	١١٤٤
خبزة يأكل منها المؤمنون	سعيد بن جبير	٧٨٩
خروج عيسى بن مريم قبل يوم القيامة	السدي	٤٩٩
خطيبان يقومان يوم القيامة	عامر الشعبي	٧٩١
خفايا أخفاها الله لأهل الجنة	الحسن	٨٥٧

الأثـــــــــر	القـــــــائل	الرقم
خفيت في السموات والأرض	السدي	٤٩٧
خلدوا والله فلا يموتون	قتادة	٨١٨
خلق آدم من أديم الأرض	سعيد بن جبير	٤٠٣
خلق آدم من طين	الضحاك بن مزاحم	٤٠٤
خلق الله آدم بيده	وردان بن خالد	١٧، ٢٨٣ ٤٢٣
خلق الله آدم يوم الجمعة	أبو العالية	٤٢٤
خلق الله الملائكة ضمداً ليس لهم أجواف	يحيى بن أبي كثير	١٨
خلق الله الملائكة يوم الأربعاء	أبو العالية	١٩، ١٨٩
خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده	إبراهيم	٨٥٣
خلق الله عزوجل جنة الفردوس	شمر بن عطية	٩٠٢
خلقت الملائكة من نور العزة	عكرمة	٩
خياراً لا رذل فيه	قتادة	٩٦٦
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	عبيد بن عمير	٤٠٥

[د]

الدنيا بين يدي ملك الموت بمنزلة الطست	الحكم بن عتيبة	٤١
الدر المجوف	أبو الأحوص	١٠٣٢
الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما شاءوا	أبو رزين	١٢٠٤
دخل قلب إبراهيم	عطاء	٣٠٢
دلوكها حين ترضع عن بطن السماء	قتادة	١١١
دنت فلا يرد أيديهم عنها بعد ولا شوك	قتادة	٩٥٨

[ذ]

ذو خلق طويل حسن	قتادة	١١
الذراع سبعون باعاً	نوف	١١٩٧
الذكر التوراة	الضحاك	٢٦٣
ذكر الله تعالى أهل بيتين	قتادة	٣٦٩
ذكر الله سبحانه العذاب ، فذكر السلاسل	الحسن	١٠٦١
ذلك يوم القيامة	مجاهد	١٧٢

الأثـــــــر	القـــــائل	الرقم
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت النقمة	قتادة	٣٧٠
ذو قوة جبريل	مجاهد	١٥

[ر]

رأى جبريل له ستمائة جناح	أبو الأحوص	٣٩٠
الرعد ملك في السحاب	عكرمة	١٠٤
الرعد ملك من الملائكة يسبح	أبو صالح	١٨٣
الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه	شهر بن حوشب	٨٤
الرعد ملك يزجر السحاب	مجاهد	١٥٧
الرعد هو ملك يقال له الرعد	السدي	٦٤
الروح الرحمة	قتادة	٥٦٥
الروح صاحب الله عزوجل	الضحاك بن مزاحم	٤
رؤي في الجنة كهيئة البرق	محمد بن كعب	١٠١٩
رآه بفؤاده مرتين	أبو صالح	٣٩٢
رآه بقلبه ، ولم يره ببصره	إبراهيم التيمي	٣٢٤
رأوه منشقاً	مجاهد	٣٨٥
رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بفؤاده	عبدالله بن الحارث	٣٥٣
رأى جبريل في صورة الملك	محمد بن كعب القرظي	٣٨٨
رأى جبريل في صورته مرتين	مجاهد	٣٨٤
رأى جبريل معتجراً ردائه	الحسن	٣٩
رأى عظمة من عظمة ربه	الحسن	٣٢٩
رأى محمد ربه بفؤاده	الربيع بن أنس	٣٤١
رأى نجماً طالعاً	سعيد بن المسيب	٢٩٨
رأى نوراً عظيماً عند سدرة المنتهى	قتادة	٣٦١
رب خلقتني بيدك	السدي	٣٩٩
رزق الجنة كلما أخذ منه شيء عاد	السدي	٨٨٣
رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة	قتادة	٣٦٤
رمي بها	الربيع بن خثيم	٧٨١
روح القدس جبريل	الضحاك	٩٥

[ز]

[س]

الأثــــــــــر	القــــــائل	الرقم
سيقرأ يؤمئذ من لم يكن قارئاً	قتادة	٧١٦

[ش]

شافهته الملائكة بذلك	قتادة	١٣٥،٣١٠
الشفاعة لمن وجبت له النار	الأعمش	٧٣٩
الشمس والقمر بحسبان ، فإذا خلت	الربيع	٧٧٩
الشيطان لا يستطيع أن يبطع منه حقا	قتادة	٢٢٩
شجرة في أسفل شقر	الضحاك	١١١٣
شجرة في الجنة حملها أمثال ثدي النساء	مجاهد	١٠٠٢
شخصت أفئدتهم عن أمكنتها	السدي	٧٨٥
شخصت من صدورهم ، فنشبت في حلوقهم	قتادة	٨١٧
شراب اسمه تسنيم ، وهو من أشرف الشراب	الضحاك	٩٠٩
شراب شريف ، عين في الجنة	قتادة	٩٥٠
شغلهم النعيم عما فيه أهل النار	الحسن	٨٦١
شفاعة محمد يوم القيامة	مجاهد	٣٧٧

[ص]

صاحب اليمين يكتب الخير	الأحنف بن قيس	٢٦
الصراط دحض مزلة	عبيد بن عمير	٦٧٣
الصراط كحد السيف	مجاهد	٦٧٧
الصلصال طين خلط برمل	عكرمة	٤٠٦
الصور الخلق	قتادة	٦٢١
الصور بوق ، صاحبه آخذ به	مجاهد	١٦٨
الصور مع إسرافيل ، فيه أرواح كل شيء	عكرمة	١٠٥،٥٥٩ ٦١٥
صاحب اليمين أمير أو أمين على صاحب الشمال	إبراهيم	٢٧
صار الناس فيه رجلين مصدق ومكذب	قتادة	٦٢٣
صبروا مائة سنة ، وجزعوا مائة سنة	زيد بن أسلم	١٠٧٤
صدق والذي أنزل التوراة	كعب الأحبار	٢٣٢
صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى	كعب	٩٧٩

الأثــــر	القــــائل	الرقم
عند الموت	السدي	٤٩٦
عند الموت (نزول الملائكة)	السدي	٧٢
عند الموت تتوفاهم	مجاهد	١٦٩
عيسى وعزير والملائكة	مجاهد	٦٥٤
عين في الجنة يشربها المقربون	مسروق	١٠٢٤

[غ]

الغيب القرآن	زر	٢٠٥
الغساق الذي يسيل من أعينهم	السدي	١٠٨١
الغرفة الجنة	الضحاك	٩٠٦
الغساق برد لا يستطاع	مجاهد	١١٨٥
عشيها نور الرب	الربيع بن أنس	٣٤٢

[ف]

في يوم حنين أمد الله رسوله بخمسة آلف	سعيد بن جبير	٨٠
الفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها	قتادة	٩٦١
الفردوس منزل الجبار ، فإذا نظر إليها	محمد بن كعب	١٠١٨
فاجتباه واصطفاه وعلمه	قتادة	٤٤٥
فأدخل ميكائيل وهو صاحب العذاب	وهب بن منبه	١٧٩
فإذا فرغ الله عزوجل من أهل الجنة والنار	عمر بن عبدالعزيز	١٠٨
فإذا فرغ الله عزوجل من أهل الجنة والنار	عمر بن عبدالعزيز	٩٤٣
فالناس كلهم من ذرية نوح	قتادة	٤٣١
فأما الاستثناء أن جميعا ففي أهل التوحيد	السدي	١٠٧٧
فإنه خلق السموات قبل الأرض	قتادة	٩٦٣
فإنه ليس من رجل ظالم يموت	السدي	٥٤٦
فتر الوحي عن رسول الله فترة	الزهري	
فتركتها .. وكذلك اليوم تترك	مجاهد	١١٦٧
فجعله الله إماماً	أبو العالية	٤٤٣
فخرج ينظر العذاب فلم ير شيئاً	سعيد بن جبير	٢٩٨
فذلك أنهم نزلوا منزلاً	السدي	٧٨٦

الأثـــــــر	القـــــائل	الرقم
فرطوا في النار	قتادة	١١٥١
فزعوا يوم القيامة حين خرجوا من قبورهم	الحسن	٥٩٥
فضل القرآن على الكلام	الحسن	٢٠٠
فضل القرآن على ما سواه	سليمان بن عبدالملك	٢١١
فضل كلام الله على سائر الكلام	أبو عبدالرحمن السلمي	٢٤٧
فظن أن لن نعاقبه	مجاهد	٣١٨
فكان ال١ي كتموا بينهم قولهم	الربيع بن أنس	٣٩٨
فكانت الطاعة لله ، والسجدة لآدم	قتادة	٤١٤
فكانوا يسمعون الوحي	الربيع بن أنس	٢٥٣
فلما خلق الله السموات والأرض	الربيع	٥٩٨
فما بال أقوام يتكلفون علم الناس	قتادة	٩٥٩
فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة	عكرمة	٩٣٣
فما يتضارون في نوره	قتادة	٨١٥
فهداهم الله عند الأختلاف	الربيع بن أنس	٧٧٦
فهن العجز الرمص	صفوان بن محرز	٩١٦
فهو القرآن الذي أنزل على محمد	قتادة	٢٢٧
في افتضاض الأبكار	عكرمة	٩٣٦
في افتضاض العذارى	سعيد بن المسيب	٨٩٨
في الجنة أتوا بالثمرة في الجنة	السدي	٨٨٤
في الجنة دار يسكنها إلا خمسة	مجاهد	٩٨٨
في الجنة عمود من ياقوتة حمراء	كعب	٩٨٢
في الجنة ما شاء ولا ولد	إبراهيم	٨٢٩
في النار	عكرمة	١١٣٠
في النار	أبو صالح	١٢٠٩
في النفخة الأولى	السدي	٦٠٢
في صور طير خضر	الربيع	٥٤١
في عذاب القبر	مجاهد	٥٨٣
فيفزعون ، فيقولون لا علم لنا	مجاهد	٨٢٩

الأثـــــــــــــر	القـــــــائل	الرقم
فيها ساعاتان بكرة وعشي	قتادة	٩٥١
مآمنوا بالفرقان وبالكتب التي قد خلت	قتادة	٢٢٠

[ق]

قالت الملائكة : يارب خلقت بني آدم	عطاء بن يسار	٨
القرآن كلام الله عزوجل	خصيف	٢٠١
القرآن كلام الله غير مخلوق	فضيل بن عياض	١٩٣
القرآن كلام الله غير مخلوق	مكحول	٢٤٣
القرآن كلام الله وليس لمخلوق	عمرو بن دينار	٢١٦
القرآن والتوراة والإنجيل	سعيد بن جبير	٢٠٨،٢٦١
قال ذلك مشركو قريش	قتادة	٦٢٥
قام إبليس يخطبهم	محمد بن كعب	٨٤٢
قبل موت عيسى ، إذا نزل آمنت به الأديان	قتادة	٥١١
قبل موت عيسى ، والله إنه لحي	الحسن	٤٩٠
قد أتى فأنى لهم أن يتذكر ما	قتادة	٥١٨
قد حفظ الله عليهم أعمالهم	الحسن	٦٨٩
قد دنت الساعة	قتادة	٥١٩
قد علم كل مؤمن أنه موكل به ملكان	الحسن	٤٠
قد كانت خصومات وكلام	قتادة	٧١٧
قد مضى شأن الدخان	الضحاك	٥٠٠
قد مضى كان الشق على عهد رسول الله	الضحاك	٣٥١
قد وجبت له الجنة	مجاهد	١٠٠٤
قد يئسوا من ثواب الآخرة	قتادة	٥٦٤
قدر بين الله أنه قد غفر له	قتادة	٣٦٢
قرناؤهم يتلقونهم يوم القيامة	مجاهد	٨٣٣
قرية لوط حين رفعها جبريل	قتادة	١٣٢
قصر طرفهن على أزواجهن	مجاهد	١٠١٠
قصورا في السماء فيها الحرس	عطية بن سعد	١٠٢
قضى الله أنها لا تأتيكم إلا بغتة	قتادة	٥١٦

الأثـــــــر	القـــــائل	الرقم
قول آدم حين خلق	مجاهد	٤١٧
قول أهل الشرك حين رأوا الذنوب	مجاهد	٨٢٨
قوله إني سقيم	مجاهد	٣١٩
قيح ودم	مجاهد	١١٨٩

[ك]

كان جبريل ينزل على رسول الله	حسان بن عطية	٣١،١٩٤
الكافرون يقولونه	مجاهد	٦٣٩
الكتاب هو القرآن	مجاهد	٢٧٥
الكتاب والفهم به	أبو العالية	٢٤٥
الكفار إذا دخلوا القبور	عكرمة	٥٦٠
الكفار قطعت لهم ثياب من نار	مجاهد	١١٧١
كان آدم آخر ما خلق	قتادة	٤٠٩
كان آدم لا يولد له	قتادة	٣٠٥
كان أصحاب عبدالله يقولون المهدي عيسى	إبراهيم	٤٨٣
كان أغصان السدرة لؤلؤاً وياقوتا	مجاهد	٣٨٢
كان الحسن يحلف ثلاثة	الحسن	٣٢٨
كان ألف مردفين ، وثلاثة آلاف منزلين	الشعبي	٨٦
كان الله ينسى نبيه مايشاء	قتادة	٣٠٧
كأن الناس إذا سمعوا القرآن	محمد بن كعب	٢٤٢
كان النبي إذا بعث إليه الملك بالوحي	الضحاك	٨٨
كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء	مجاهد	٤١٩
كان ذلك ليلة أسري به	سعيد بن جبير	٣٤٧
كان سجود الملائكة لآدم إيماء	محمد بن عباد المخزومي	١٧٥
كان عقل آدم عليه السلام مقل عقل جميع ولده	الحسن	٣٩٥
كان لسليمان ستمائة ألف كرسي	سعيد بن جبير	٤٧١
كان لموسى عليه السلام قبة	عطاء بن السائب	٤٥٢
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم في أول النبيين	قتادة	٣٦٧
كان هذا موعداً عن الله يوم أحد	الضحاك	٩٣

الأثـــر	القـــائل	الرقم
كان يرى من خلفه في الصلاة	مجاهد	٣٧٩
كان يوم فتح مكة	عبدالرحمن الأعرج	٥٠٦
كانت الأنبياء تذنب فتعاقب	الحسن	٢٩١
كأنها الفضة	مجاهد	٨٣٢
كانوا أمواتا فأحياهم الله	أبو مالك	٦٤٣
كانوا أمواتا في أصلاب آبائهم	قتادة	٥٦٦
كانوا على الهدى جميعاً فاختلفوا	قتادة	٤٣٢
كانوا يومئذ على خيل بلق	الربيع بن أنس	٥٤
كتاب أعمالهم	قتادة	٧١٤
كتب الله التوراة لموسى عليه السلام	أبو عطاف	٢٨٦،٤٦٣
كتبنا في القرآن بعد التوراة	سعيد بن جبير	٢٠٩
كسبت في تصديقها خيراً	السدي	٤٩٥
كسي أهل النار والعري كان خيراً لهم	وهب بن منبه	١٢٠٠
كل آدمي في عنقه قلادة	الحسن	٦٨١
كل أسير لا بد أن يفك إسارة يوما	سليمان اليتمي	١٠٩٤
كل شيء يصنع الحي للميت وصل إليه	عطاء	٥٥٨
كل له قائم يوم القيامة	الربيع بن أنس	٧٧٧
كلا في يمينه	الضحاك	٧٩٧
كلام الله	مجاهد	٢٣٦
كلم الله موسى ، وأرسل محمداً إلى الناس كافة	مجاهد	٣٨٠
كلما أتوا منه بشيء ثم أتوا بآخر	أبو العالية	١٠٤٢
كلما احترقت جلودهم بدلناهم جلوداً	قتادة	١١٤٦
كلما دخل أهل ملة لعنوا أصحابها	السدي	١٠٨٠
كلمهم في المهد صبيا	الحسن	٤٧٣
كما أحيا الله الأرض الميتة بهذا الماء	قتادة	٦٢٢
كما يحي الأرض بالمطر	السدي	٦٠٧
كما يفتن الذهب بالنار	عكرمة	١١٣٣
كما يفتن الذهب في النار	مجاهد	١١٧٣

الأثـــــــــر	القــــــائل	الرقم
كهيئة البرق	مجاهد	٦٣٢

[ل]

ليس شيء عند ربك أقرب إليه من إسرافيل	الحسن	٢
لا أذكر إلا ذكرت معي	مجاهد	٣٧٦
لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا	زيد بن أسلم	٥٤٣
لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا	زيد بن أسلم	٥٩٩
لا تصدع رؤوسهم ولا تنزف عقولهم	سعيد بن جبير	٨٩٤
لا تعجل كما عجل	قتادة	٣٠٨
لا حجة لي	مجاهد	٦٥٢
لا شك فيه	مجاهد	٤٤١
لا نفضل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أحداً	الربيع بن خثيم	٣٤٣
لا والله ما هناكم مكيال	قتادة	٦٦٤
لا يحاسبون	مجاهد	٧٢٣
لا يخرجون منها أبداً	السدي	١٠٧٩
لا يدخل الجنة أحد حتى يجتاز النار	الحسن	٦٦٩
لا يزال لهذه الأمة خليفة يجمعهم	كعب	٥٢٠
لا يسمع بي أحد من هذه الأمة	سعيد بن جبير	٣٤٦
لا يضع يده على شيء إلا دقة	سليمان التيمي	١٠٩٥
لا يعلم عدة هذه الأحقاب إلا الله	الربيع بن أنس	١٠٧٢
لا يموتون	مجاهد	١٠١١
لا ينظر بعضهم في قفا بعض	مجاهد	٩٩٢
لا ينفع أحد أحداً	الأعمش	٧٣٨
لأهل النار خمس دعوات	محمد بن كعب	١١٩٤
لذاتها دائمة في أفواههم	إبراهيم اليتمي	٨٤٩
لفحتهم النار لفحة فما أبقت لحما	ابن أبي الهذيل	١١١٩
لقد رأى محمد ربه	الحسن	٣٢٨
لقد كانت بعد نبي الله نقمة	الحسن	٣٣٩
للقبر	مجاهد	٥٨٢

[م]

الأثـــــــر	القـــــائل	الرقم
منسيون	مجاهد	١١٨٧
منسيون في النار	الضحاك	١١١٢
ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك ..	كعب الأحبار	١٣
المجرة التي في السماء من عرق الهوام	خالد بن معدان	٤٦
المسألة في القبر	طاوس	٥٥٣
المقام المحمود مقام الشفاعة	الحسن	٣٣١
المقام المحمود مقام الشفاعة	الحسن	٧٤٠
المقنطون جسر يطأ الناس	عطاء بن يسار	٧٩٩
الملائكة الحفظة ، وحفظه إياه من أمر الله	سعيد بن جبير	٧٦
الملائكة تسلم على أهل الجنة	أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر	٢٨
الملائكة تسلم على أهل الجنة	محمد بن عمار	١٠٤٨
الملائكة تلقي القرآن	قتادة	٢٢٤
الملائكة في معنى الأشهاد	مجاهد	١٧٣
الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام	الربيع بن أنس	٧٧٨
الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام ..	الربيع بن أنس	٥٣
الملائكة يحفظونه من أمر الله	مجاهد	١٦٢
الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ..	إبراهيم	٢٥
الملائكة يشهدون على بني آدم	قتادة	١٣٦
الملائكة يشهدون على بني آدم	قتادة	٨٠٨
المناقشة بالحساب	ألو الجوزاء	٧٣٠
ما أثقل الحمل الظهر	الحسن	٣٣٠
ما أجير من ضغطة القبر ولا سعد	ابن أبي مليكة	٥٩١
ما أمر به وما نهى عنه	مجاهد	٢٣٧
ما بين النفختين	أبو العالية	٦٤١
ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفاً	كعب	٩٨١
ما ترك إلا ما بين الدفتين	محمد بن الحنفية	٢٤١
ما تطلع الشمس حتى ينخسها ثلاثمائة وستون ملكاً	سعيد بن المسيب	٨٢
ما تكلم العباد بكلام أحب	عطية بن قيس	٢١٤

الأثـــــــر	القـــائل	الرقم
ما رأى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورته	الشعبي	٣٤٩
ما زال أهل النار يأملون الخروج منها حتى نزلت	ثابت بن معبد	١٠٥٥
ما زالت الشفاعة بالناس	سويد	٧٤٣
ما شك وما سأل	سعيد بن جبير	٢٩٦
ما من أهل الجنة أحد إلا وله آلف خازن	حميد بن هلال	٨٧٤
ما من أهل بيت شعر ولا مدر	مجاهد	١٥٢
ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة	عبدالله بن الحارث	٩٧
ما من صباح إلا وملكان موكلان	عبدالرحمن بن أبي عمرة	٩٩، ٦١١
ما من صباح إلا وملكان يناديان	كعب الأحبار	١٤٤، ٦٣١
ما من عام بأمطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء	الحسن	٣٣
ما من عبد إلا له ملك موكل	مجاهد	١٦١
ما من عبد إلا ينادى يوم القيامة	مجاهد	٨٣٦
ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون ألف ملك	كعب الأحبار	١٤٧، ٣٧٥
ما من ميت يموت حتى يعرض عليه	مجاهد	٥٧٩
ما من ميت يموت حتى يمثل له جلساؤه	يزيد بن شجرة	٥٨٧
ما من يوم إلا وملك الموت يتصفح في كل بيت	الحسن	٣٧
ما نزل جبريل بشيء من الوحي إلا ومعه أربعة حفظة	سعيد بن جبير	٧٧
ما نظر الله عزوجل إلى الجنة إلا قال طيبي لأهلك	كعب	٩٨٦
ما هو بخالق ولا مخلوق	الحسن	١٩٦
مات (في معنى صعق)	السدي	٦٠٤
مات رجل فأتاه ملك	عمرو بن شرحبيل	٥٦٣
مثل المؤمن والكافر اختصامهم في البعث	مجاهد	٦٣٤
محبوسات في الخيام	الضحاك	٩٠٨
محدقين	قتادة	٨١٦
محدقين حول العرش	السدي	٧٨٧
محمد شفيع لهم	الحسن	٣٣٨
محمد صلى الله عليه وسلم	زيد بن أسلم	٣٤٤
مسيرة إلى بيت المقدس	أبو مالك	٣٩٣

الأثـــــــــر	القـــــائل	الرقم
مشتبهاً من اللون ، ومختلفاً في الطعم	مجاهد	٩٩٧
مشيئته خلودهم فيها	أبو سنان	١٠٣٤
مصدقا لما قبله من كتاب	الربيع بن أنس	٢٠٣
مضى الدخان لسنين أصابتهم	إبراهيم	٤٨١
مضى انشقاق القمر بمكة	إبراهيم	٣٢٦
مطهرة من الحيض والغائط والبول	مجاهد	٩٩١
معلمين بالصوف الأبيض	الضحاك	٩٠
معناه مثل الذي كان بالأمس	عكرمة	٩٣٤
معه حافظ من الله ملك	مجاهد	١٧٤
مغاضباً لربه	الشعبي	٣٠٠
ملائكة الذين عند الرحمن لا يستكبرون	قتادة	١٢٤
ملائكة الليل يعقبون ملائكة النهار	أبو صالح	١٨٤
ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه	شهر بن حوشب	٨٣
ملك قائم على صخرة بيت المقدس	كعب	١٣٨،٦٢٩
ملك يسمى الرعد ، وصوته الذي تسمع تسبيحه	الضحاك	٨٩
مما سر المؤمنين	مجاهد	٦٤٠
من أدركه بعض الآيات وهو على عمل صالح	الضحاك	٥٠٢
من أذن في السفر ..	كعب	١٤٠
من أشراط أو اقتراب الساعة	الحسن	٤٨٨
من البينات التي أنزلت على نوح	الحسن	١٩٧
من التوراة والإنجيل	الربيع بن أنس	٢٥٦
من الحيض	الحسن	٨٦٢
من الغائط والبول والحيض والولد	عطاء	٩٢٨
من الكلمات التي تاب الله بها على آدم	ألو الزناد	٣٥٤
من المقربين عند الله يوم القيامة	قتادة	٤٧٧
من ثقلت حسناته	مجاهد	٦٦٦
من ثواب الآخرة حين تبين لهم	مجاهد	٥٨٤
من دعا قوما إلى ضلالة	قتادة	٧١١

الأثـــــــــــر	القـــــائل	الرقم
من ذا يا أبا سعيد قال : ربي	الحسن	٣٣٦
من شيع أخاً له في الله ..	الحسن	٣٦
من طين له صلصلة	قتادة	٤٠٨
من عين قد آن حرها	الحسن	١٠٦٤
من قرأ آية الكرسي ..	قتادة	١٣٣
من مات يوم الجمعة	عكرمة	٥٦٢
من ملائكة الله والمؤمنين	الربيع بن أنس	٥٢
من نفسي	أبو صالح	٥٢٧
من هول ذلك اليوم	الحسن	٧٧٥
منازل الناس يوم القيامة	قتادة	٨٢٠
منسيون في النار	داود بن أبي هند	١٠٧١
منسيون مضيعون	سعيد بن جبير	١٠٩١
منعك من الناس	عروة بن الزبير	٣٥٦
منعك من الناس	قتادة	٣٦٨
منهم من كلم الله ورفع بعضهم	مجاهد	٤٥٩
موسى كلمه الله من وراء حجاب	السدي	٧٠
موسى كلمه الله من وراء حجاب	السدي	٤٤٩

[ن]

الأثـــــــــــر	القـــــائل	الرقم
النفاق ، وكان المنافقون مع المؤمنين	مجاهد	٨٣٠
النار إذا طبقت على أهلها	سعيد بن جبير	١٠٨٨
النار سوداء مظلمة	أبو ظبيان	١٢١٠
الناس يسألهم الله عن لا إله إلا الله	مجاهد	٧٢٠
الناضرة الحسنة ، حسنها الله	الحسن	٨٧٢
النبي وحده الذي يكلم	مجاهد	٢٨٧
النظر إلى الرب	الحسن	٨٦٩
النظر إلى وجه الرب عزوجل	السدي	٨٨٨
النظر إلى وجه الله عز وجل	الضحاك	٩١٤
النعيم المسؤول عنه يوم القيامة	الشعبي	٦٩٧

الأثـــــــر	القـــائل	الرقم
هذا قبل أن تحد الحدود	الضحاك	٩١٢
هذا له عند الموت	الربيع بن خثيم	٥٣٩
هذا من النعيم الذي تسألون عنه	سعيد بن جبير	٦٩٣
هذا ميثاق أخذه الله على النبين	قتادة	٣٧٢
هذا يوم بدر	الحسن	٣٨
هذه أيام الآخرة	عكرمة	٨٠٢
هذه لرسول الله خاصة	أبو الجوزاء	١٨٢،٣٩١
هذه واحدة ، والطوفان والجراد والقمل	الحسن	٤٤٧
هكذا أنهار الجنة	أبو العالية	١٠٤٧
هل تدرون ما قوله (وإن منكم إلا واردها)	كعب	٦٧٦
هل تدرون ما قوله تعالى (وإن منكم ..)	كعب	١١٦٤
هل تدرون ما قوله تعالى (وإن منكم إلا واردها)	كعب	١٢
هل تدورن ما غساق ؟	كعب	١١٥٦
هم أحياء في صدور طير خضر	أبو العالية	٥٩٠
هم أحياء في صدور طير خضر	أبو العالية	١٠٤٦
هم أعداء الله اليهود	الربيع بن أنس	٢٥٥
هم أعداء الله اليهود حرفوا كتاب الله	قتادة	٢٦٨
هم الشهداء ثنية الله حول العرش	قتادة	٦٢٠
هم الشهداء هم ثنية الله	سعيد بن جبير	٦٠٠
هم الملائكة	قتادة	١١٤
هم أهل الكتاب كلهم	الحسن	٤٤٩
هم قوم خرجوا في الغزو	شرحبيل بن سعد	١٢٢٣
هم قوم كان عليهم دين	قتادة	١٢٣٢
هما الجنة والنار اختصمتا	عكرمة	٩٣٥
هما الصيحتان أما الأولى فتميت كل شيء	قتادة	٦١٨
هما النفختان ، أما الأولى فتميت الأحياء	الحسن	٥٩٦
هما كتابان أنزلهما الله	قتادة	٢٦٦
هن من نساء أهل الدنيا	الشعبي	٩٠١

الأثـــــــــر	القـــــائل	الرقم
هن ينظرون إلى الله لا تحيط أبصارهم	عطية العوفي	٩٢٩
هو أشرف شراب في الجنة	أبو صالح	١٠٣٦
هو الأكول الشروب الشديد	عبيد بن عمير	١١٢٢
هو الأكول الشروب الشديد يوزن	عبيد بن عمير	١٠٠
هو الذي يلي أمر الأرواح	الربيع بن أنس	٥٤٠
هو السور الذي بين الجنة والنار	قتادة	١٢٢٩
هو السور وهو الأعراف	السدي	١٢١٩
هو الضريع شجرة يأكل منها أهل النار	الضحاك	١١٠٥
هو الفقه والعلم والعقل قبل النبوة	مجاهد	٤٤٤
هو المرور عليها	قتادة	١١٤٩
هو أيضاً في الذين يخرجون من النار	الضحاك	٩١٣
هو جبريل	قتادة	١٣٧
هو جبريل عليه السلام روح القدس	السدي	٧٣
هو غير السحاب ، لم يكن إلا لبني إسرائيل	مجاهد	٨٣٩
هو لا ينظر إليهم ولا يزكيهم	قتادة	٨٢٤
هو ما بين الموت إلى البعث	مجاهد	٥٧٥
هو ملك الله تعالى ليس دونه شيء	كعب الأحبار	١٤،١٤٨
هو نبي من بني إسرائيل	مجاهد	٣١٦
هو وحده الذي يقبض الأرواح	الربيع بن أنس	٥١
هو يوزن	سعيد بن المسيب	٦٦٢
هي الشفاعة يشفعه الله في أمته	قتادة	٣٦٠
هي الطوفان والجراد والقمل والضفادع	محمد بن كعب	٤٦٠
هي المعقبات من الملائكة	السدي	٦٠
هي الملائكة تلقي الذكر	قتادة	١٢١
هي جهنم .. إني لكم منها نذير	أبو رزين	١٢٠٥
هي دابة ذات زغب وريش	قتادة	٥١٢
هي عين يشرب بها المقربون صرفا	مالك بن الحارث	٩٩٧
هي محكمة لم ينسخها شيء	الربيع	٦٩١

[و]

الأثـــــــــــــــــر	القـــــائل	الرقم
وكذلك تخرجون وكذلك النشور	السدي	٦٠٦
الويل مسيل في أصل جهنم	أبو عياض	١٢١٤
الويل واد في جهنم	عطاء بن يسار	١١٢٤
واد في جهنم	سعيد بن جبير	١٠٩٣
واديا في جهنم	مجاهد	١١٨٢ ١١٨٣
وإذا مروا بهم يعني أصحاب الأعراف	السدي	١٢١٧
والحكمة الفقه في القرآن	قتادة	٢٢٨
والذي نفسي بيده إن النار لتقرب	كعب	١١٥٨
والصلصال التراب اليابس	مجاهد	٤٢٠
والفرقان تصديق الكتب التي قبله	قتادة	٢٣٠
والله إن لله ملائكة قياماً	كعب	٣٩
والله ما أنزلت التوراة والإنجيل إلا علمه ملة إبراهيم	الحسن	٢٤٨
والله ما يحمل الله على عبد ذنب غيره	قتادة	٧٠٧
والملائكة حوله	عكرمة	٨٠٤
والملائكة حوله	عكرمة	١٠٣
والملائكة يجيئون في ظلل	أبو العالية	١٨٦
وجع بطن	مجاهد	١٠٠٦
ورث الله سليمان داود	قتادة	٤٧٠
وزعة ترد أولاهم على أخراهم	قتادة	٦٤٨
وزن ذرة زادت على سيئاته	سعيد بن جبير	٦٩٤
وكلتا يدي الرحمن يمين	مجاهد	٨٣١
وما تسعة عشر ، تسعة عشرة ألف ملك ..	أبو العوام	٢١
وما تسعة عشر ؟	أبو العوام	١٢١٣
وما يدرك ما جنات عدن	الحسن	٨٦٦
وهو القرآن ..	السدي	٢٠٦
وهو ظل العرش الذي يزول	الربيع	٨٧٦

الأثـــــــــر	القـــــائل	الرقم
وهو ما لا انقطاع له	قتادة	١١٥٥
وهو مذنب	أبو بكر بن أنس بن مالك	٣٢٣
وهي والله منازل بأعمالهم	قتادة	١١٤٧

[ي]

يلكمهم الله صغيرا وكبيراً	قتادة	٤٧٦
يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة	عبيد بن عمير	٦٦٣
يؤتى بالموت كأنه دابة	عبيد بن عمير	٧٩٨
يؤمر بالرجل إلى النار	كعب الأحبار	١٤٥
يؤمر بالرجل إلى النار	كعب	١١٥٩
يؤمر بالعبد إلى النار فتنزوي	مجاهد	١١٧٥
يؤمر بالعبد يوم القيامة إلى النار	مجاهد	٨٣٤
يا أمير المؤمنين قصور في الجنة من ذهب	كعب	٩٧٦
يا طلحة ما أكثر الأسماء اسمي واسمك	عطاء	٧٠٣٠
يا معشر أهل الكتاب آمنوا	أبو العالية	٢٤٦
يأتي على الناس يوم القيامة ساعة	مجاهد	٨٣٧
يأتيهم الله في ظلل من الغمام	قتادة	١١٧
يأجوج ومأجوج أمتان	حسان	٤٩١
ياليت أمي لم تلدني	أبو ميسرة	٦٧٨
يأمر الله الأرواح يوم القيامة	الضحاك	٦١٣
يبعث المومن مؤمنا والكافر كافرا	مجاهد	٦٣٧
يبعثهم الله يوم القيامة على قامة آدم	السدي	٦١٢
يبعثهم من بعد الموت	الربيع بن أنس	٥٩٧
يبغتهم قيامها ، تأتيهم على غفلة	السدي	٤٩٨
يتركهم مائة سنة مما تعدون	نوف	١١٩٨
يتصفح ملك الموت المنازل في كل يوم	زيد بن أسلم	٥٨
يجاء إلى المهدي وهو في بيته	قتادة	٥١٣
يجدونه مكتوبا عندهم	مجاهد	١١٧٤
يجمع الناس يوم القيامة	عمرو بن ميمون	٦٤٧

الأثــــــــــر	القــــــائل	الرقم
يقال للرجل يوم القيامة عملت كذا	الشعبي	٦٩٦
يقام داود يوم القيامة عند ساق العرش	مالك بن دينار	٤٦٨
يقام داود عليه السلام يوم القيامة	مالك بن دينار	٨٤٠
يقطع به ما في بطونهم	الحسن	١٠٦٠
يقعده على العرش	مجاهد	٣٧٨
يقول أحطت لك بالعرب	الحسن	٣٣٢
يقول القبر للرجل الكافر	يزيد بن شجرة	٥٨٨
يقول الله سبحانه للذين كانوا يعبدون عيسى	مجاهد	٨٣٧
يقول أهل النار للموحدين	مجاهد	١١٧٦
يقولون ما أشبهه به	مجاهد	٩٩٨
يقولون يوم القيامة إنا لا نصل إلى شيء	عركمة	٨٠٥
يقومون ثلاثمائة سنة	كعب	٨٢٦
يقومون سماطين لرب العالمين	الشعبي	٧٩٠
يكتبون ما تقولون وما تعنون	أيوب	٢٩
يكلمهم صغيراً وكبيراً	الربيع بن أنس	٤٧٥
يلقى الجرب على أهل النار	مجاهد	١١٦٨
يمرون على النار وهي خامدة	خالد بن معدان	٦٧٢
يمرون على النار وهي خامدة	خالد بن معدان	١٠٦٩
ينادي القبر كل يوم	بلال بن سعد	٥٣٤
ينتهي أهل الجنة إلى الجنة	عبدالكريم بن رشيد	٩١٩
ينزل الأمر من عند رب العزة إلى السماء الدنيا	سعيد بن جبير	٨١
ينظرون إلى الله نظراً	عكرمة	٩٣٩
يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم	مجاهد	٩٩٤
يهوي أهل النار في النار أربعين يوماً	الضحاك	١١٠٢
يوقد بهم النار	مجاهد	١١٨٢
يوقف ابن آدم يوم القيامة	الحسن	٦٨٦
يوم القيامة ..	مجاهد	٨٣٥
يوم القيامة ، ألا ترى أنه قال	قتادة	٨٢٢
يوم القيامة لا ينفع فيه شفاعة شافع أحداً	الحسن	٧٤١
يوم يدين الله العباد بأعمالهم	قتادة	٧١٥

فهرس الأعلام والرواه
المترجم لهم

فهـرس الأعـلام المتـرجم لهـم

[أ]

الأعـــــلام	رقم الأثر
أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري	٥٦٢
أحمد بن الحسين بن نصر الخذاء	٨٥٨
أحمد بن المبارك المرقعاتي	٢
أحمد بن المغيرة بن سنان الأزدي	٩١٧
أحمد بن المفضل الحفري الكوفي	٦٠
أحمد بن حازم بن محمد الغفاري	١٨٤
أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي	٥٠
أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي	٢٠٠
أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار	٢١٤
أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأنصاري	١٣
أحمد بن علي التميمي الموصلي	١٨
أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني	٨٩٩
أحمد بن محمد بن الحجاج	٢١٣
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	٩
أحمد بن محمد بن زياد البصري	٣٨١
أحمد بن محمد بن عمر العبدي	٣٧
أحمد بن محمد بن سعد المعيني	١٠٢٠
أحمد بن محمد بن يحيى النيسابوري	٥٦٢
أحمد بن مدرك أبو عبدالله	١٩٣
أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي	١٠٢٢
أحمد بن نجدة بن العريان الهروي	٩٠١
إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي	١٠٢
آدم بن أبي إياس العسقلاني	١٩
أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني	٩١٧
أسامة بن أحمد التجيبي	٨٩٩
أسامة بن زيد الليثي	١٠١٩
أسباط بن نصر الهمداني	٦٠
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي	٣١

[ث]

الأعـــــلام	رقم الأثر
ثابت بن بندار الدينوري	٢
ثابت بن أبي صفية الثمالي	٨٠٦
ثابت بن أسلم البناني	٦٨٧
ثابت بن جابان	١١٠٢
ثعلبة بن سهيل الطهوي	٦٦٠
ثعلبة بن سهيل الطهوي	١٢٠٧
ثوابة بن مسعود التنوخي	٢٨٨
ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي	٦٧٢

[ج]

الجارود بن معاذ الترمذي السلمي	٧٨٩
الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي	٢٤٧
جابر بن نوح الحماني	١٠٨٩
جرير بن عبدالحميد الضبي	١٦
جعفر بن أبي المغيرة القمي	٧٥
جعفر بن حيان السعدي	٣٣٩
جعفر بن سليمان الضبعي	٨٥
جعفر بن عبدالواحد الهاشمي	٢٤٣
جعفر بن عون المخزومي	١١١٩
جعفر بن محمد بن أحمد القافلائي	٨
جعفر بن محمد بن علي الهاشمي	٢١٥
جعفر بن مسافر بن إبراهيم التنيسي	٥٠٦
جهضم بن عبدالله القيسي	١١٢٦
جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي	٩٨٢
جويبر بن سعيد الأزدي	٤

[ح]

الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي	١٥
الحارث بن مسكين بن محمد البصري	٨٩٩

الأعـــــــلام	رقم الأثر
الحارث بن منصور الواسطي	٥٧٩
الحجاج بن أبي عثمان ميسرة الصواف	٦٧٩
الحسن بن أبي جعفر الجفري	١٠١٦
الحسن بن أحمد بن الليث الرازي	٢٤٨
الحسن بن الحسين بن دوما النعالي	٢
الحسن بن الربيع البجلي البوراني	١١٦٦
الحسن بن دينار بن واصل التميمي	٣٧
الحسن بن سالم بن أبي الجعد	١٠٨٥
الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني	٥٦٨
الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي	٩١٩
الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي	٣٨٩
الحسن بن عثمان	٦٨٨
الحسن بن عرفة العبدي	١٤٣
الحسن بن عطاء بن يزيد	٩٧٠
الحسن بن عقبة المرادي	٥٠٣
الحسن بن علي البغدادي القطان	٢
الحسن بن علي بن عفان العامري	٣٨١
الحسن بن علي بن مسلم السكوني	١١٢٣
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	١٦٢
الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري	١٩٩
الحسن بن موسى الأشيب	١١٦٢
الحسن بن واقع بن القاسم الرملي	١٢٠٠
الحسن بن يزيد أبو علي الأصم	٣٩٩
الحسين بن الحسن بن حرب السلمي	٤٨٢
الحسين بن الفرج الخياط البغدادي	٩٢
الحسين بن الفضل بن عمير البجلي	١٩٩
الحسين بن جعفر بن القتات	٢٣٣
الحسين بن عبدالرحمن	٣٥٩

الأعـــــــــــلام	رقم الأثر
العطاف بن قيس	١٩٣
العلاء بن عبدالكريم اليامي	٥٤٢
العوام بن حوشب الشيباني	٣٢٤
عاصم بن بهدلة بن أبي النجود	٢٠٥
عاصم بن سليمان الأحول البصري	٦٣٠
عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني	٩٧٠
عامر بن الفرات أبو عمر الذهلي	٦٤
عامر بن جشيب المصري	١٠٧٠
عامر بن شراحيل الشعبي	١٧٧
عامر بن عبدالله بن يساف اليمامي	١٨
عباد بن راشد التميمي	١٠٧١
عباد بن منصور الناجي	
عباد بن منصور الناجي	٢٤٨
عباس بن الوليد بن صبح الخلال	٢٥٩
عباس بن عبدالعظيم العنبري	٢٢
عباس بن محمد بن حاتم الدوري	٦٨٨
عبان بن محمد المروزي	٥٣٤
عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي	٥٧
عبدالأحد بن عبدالواحد الكلوذاني	٢٤٣
عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	٧٨
عبدالأعلى بن سليمان العبدي	١٩٥
عبدالأعلى بن عبدالأعلى القرشي	٥٦٨
عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار	٩٢٦
عبدالجليل بن عطية القيسي	١٤٩
عبدالرحمن بن أبي حماد التميمي	١٠٥٠
عبدالرحمن بن إبراهيم العثماني	١٠٥٥
عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني	٣٥٤
عبدالرحمن بن الحسن بن موسى الضراب	١٥٨

الأعـــــــــلام	رقم الأثر
عبدالله بن عون الخراز	١١٨٦
عبدالله بن عياش الوشا	٢١٥
عبدالله بن عيسى بن أبي زمنين	٥٥١
عبدالله بن كثير الداري المكي	٣٨١
عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	٧٤
عبدالله بن محمد العطشي	٨٧١
عبدالله بن محمد بن الفضل الأسدي	١٩٣
عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني	٨٤٩
عبدالله بن محمد بن جعفر البغدادي	٨٩٩
عبدالله بن محمد بن زكريا	١٢٥
عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي	٣٧
عبدالله بن مؤمل المخزومي	١٧٥
عبدالله بن ميسرة الحارثي	٩٣٢
عبدالله بن نمير الهمداني	٢٥٠
عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي	٢٨٨
عبدالله بن يحيى بن معاوية التيمي	٢٣٣
عبدالله بن يزيد المكي المقرئ	٣٩
عبدالله بن يونس الثقفي	٤١
عبدالمؤمن بن أبي شراعة الجلاب	٣٠
عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي	٤٣٦
عبدالملك بن حبين الأندلسي	٥٥١
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي	١٠٣
عبدالملك بن عمرو القيسي	٥٣٨
عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن المسعودي	١٠٢٥
عبدالملك بن ميسرة الهلالي	١٠٣٢
عبدالواحد بن زياد العبدي	٣٥٥
عبدالواحد بن واصل السدوسي	١٠٥٦
عبدالواد بن زيد البصري	٨٧٠

[م]

الأعـــــــــلام	رقم الأثر
ورقاء بن عمر اليشكري	١٥
وضاح اليشكري الواسطي	٢٨١
وقاء بن إياس الأسدي	٦٣٧
وكيع بن الجراح الرؤاسي	٢٥
وهب بن إسماعيل الأسدي	٧٨٠
وهب بن جرير بن حازم الأزدي	١١٨٨

[ي]

يحيى بن أبي بكير الكرماني	٤٥٨
يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان	٧١٩
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي	٩
يحيى بن الحارث الذماري الشامي	٧٠٥
يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي	٨٠
يحيى بن المهلب البجلي	٥٠٤
يحيى بن أيوب الغافقي	٣٦
يحيى بن حسان التنيسي	٥٠٦
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني	٢٢
يحيى بن سعيد الأنصاري	٨٩٩
يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري	٩٦٧
يحيى بن سليم الطائفي	٥٨٢
يحيى بن عبدالحميد الحماني	٣٠٣
يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة	١١٥٨
يحيى بن عبدالرحمن بن عبدالعظيم القزويني	٣٩
يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي	٧٤
يحيى بن محمد البختري	٣٣٣
يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب	٥٣٧
يحيى بن مسلم بن سليم البصري	٥٥١
يحيى بن واضح الأنصاري	٣٣٢
يحيى بن يمان العجلي الكوفي	٩٦

الأعـــــــــــــلام	رقم الأثر
يحيى عيسى التميمي	٢١٠
يزيد بن أبي حبيب البصري	٩٧٧
يزيد بن أبي زياد الهاشمي	١٣
يزيد بن أبي سعيد النحوي	٤٥٣
يزيد بن القعقاع القارئ	١٠٧٣
يزيد بن زريع البصري	١٠
يزيد بن عبدالرحمن الأسدي الدالاني	١٠٩٦
يزيد بن عطاء اليشكري	٦٩٩
يزيد بن هارون السلمي	١٢
يعقوب بن إبراهيم العبدي الدورقي	٢٩
يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري	٧٥
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي	١٨٤
يوسف بن موسى القطان	١١٠٠
يوسف بن يعقوب الصفار	٨٣٤
يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٩٤٦
يونس بن بكير الشيباني	٢١٥
يونس بن عبدالأعلى الصدفي	٢٨٨
يونس بن عبيد بن دينار العبدي (الحسن)	٤٨٥
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب	٢٨

[الكنى]

أبو أحمد الزبيري	١٠٤
أبو إسحاق السبيعي	٨٠٧
أبو بشر	٢٩٠
أبو الأحوص	٩٩
أبو الجنيد	٢٦٠
أبو الربيع الزهراني	٧٥
أبو العوام سادن بيت المقدس	١٢
أبو اليسع	٩٢١

فهرس الألفاظ الغريبة

فهــرس الألفــاظ الغريــبة

الكلمـــة	رقم الأثر
التخوم	١
إهالة	١٢
البلق	٥٤
نخص	٨٢
سيما	١٥٠
سفد	١٩٠
دملج	٢٥١
استل	٤١٣
يتوكفون	٥٥٥
فقاقيع	٥٦١
يواضعه	٥٦٣
رق	٥٧٣
قيعه	٦١٠
غرل	٦٣٣
وزع	٦٤٨
دحض	٦٧٣
خص	٦٨٠
بذج	٦٨٦
أكوار	٧٠٢
رمص	٩١٦
يأجم	٩٢٠
طنافس	١٠١٦
صرف	١٠٢٤
ضحضاح	١٠٧٦
زج	١١٦١

فهرس المصادر والمراجع

فهـــرس المصـــادر والمراجـــع

- الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - بيروت .
- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، لأبي عبدالله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري ، تحقيق / د . يوسف الوابل ، دار الراية ط٢ ١٤١٨هـ - الرياض .
- إبطال التأويلات لأخبار الصفات ، لأبي يعلى الفراء ، تحقيق محمد الحمود ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار الإمام الذهبي - الكويت .
- إثبات صفة العلو ، لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تحقيق / بدر البدر ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - الكويت .
- إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق المكتب السلفي ، مكتبة التراث - القاهرة .
- اجتماع الجيوش الإسلامية ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق / الدكتور . عواد المعتق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مطابع الفرزدق - الرياض .
- الأربعين في صفات رب العالمين ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق / عبدالقادر صوفي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة .
- الإرشاد ، للجويني .
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليلي ، تحقيق / الدكتور . محمد سعيد إدريس ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ، مكتبة الرشد – الرياض .
- الأسماء والصفات ، لأبي بكر أحمد بن الحسيني البيهقي ، تحقيق / عماد الدين أحمد حيدر ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - بيروت .
- أشراط الساعة ، للدكتور يوسف بن عبد الله الوابل ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ ، دار ابن الجوزي – الدمام .
- أصول السنة ، لمحمد بن عبد الله الاندلسي (ابن أبي زمنين) ، تحقيق / عبد الله محمد البخاري ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، مكتبة الغرباء – المدينة .
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تعليق / كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، عالم الكتب – بيروت .
- الإعلام بما في دين النصارى من الأوهام .
- أعلام النبوة ، للماوردي .
- الإكمال ، للحسيني .

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماكولا ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ، تحقيق / عبد عمر البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الجنان – بيروت .
- البداية والنهاية ، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، حققه / جماعة من العلماء ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- البدع والنهي عنها ، لابن وضاح ، دار المدينة – القاهرة .
- البعث والنشور ، للبيهقي ، تحقيق / محمد السيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت لبنان .
- تاريخ ابن معين ، تحقيق / أحمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ، جامعة الملك عبد العزيز – مكة
- تاريخ الإسلام ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق / عمر بن عبد السلام تدمري وعدة من الباحثين ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي – بيروت .
- تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف السهمي ، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ ، عالم الكتب – بيروت .
- تاريخ علماء الأندلس ، لعبد الله بن محمد بن الفرضي ، طبعة ١٩٦٦م – القاهرة .
- التاريخ الكبير ، لإسماعيل بن إبراهيم البخاري ، دار الباز للنشر والتوزيع .
- تحرير تقريب التهذيب ، للدكتور بشار عواد والشيخ شعيب الأرناوط ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار ، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، لجلال الدين السيوطي ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ، دار إحياء السنة – بيروت .
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لزين الدين العراقي ١٤٠١هـ ، دار الفكر – بيروات .
- تذكرة الحفاظ ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق / عبد الرحمن المعلمي ، طبعة ١٣٧٧هـ ، حيدر آباد .
- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تعليق / عبد المجيد طعمة حلبي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار المعرفة – بيروت .
- ترتيب المدارك ، لعياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق / أحمد بكير محمود ، مكتبة الحياة – بيروت
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق / إكرام الله إمداد الحق ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار البشائر - بيروت .

- تفسير ابن جرير (المسمى جامع البيان في تأويل القرآن) ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل ، للحسين بن مسعود الفراء البغوي ، تحقيق خالد العك ومروان سوار ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ، دار المعرفة – بيروت .
- تفسير القرآن العظيم ، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي بن أبي حاتم ، تحقيق / أسعد محمد الطيب ، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة – المملكة العربية السعودية .
- تفسير سفيان الثوري ، لسفيان بن سعيد الثوري ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت
- تفسير مجاهد ، لعبد الرحمن بن الحسن القاضي ، تحقيق / عبد الرحمن السورتي ، مجمع البحوث الإسلامية – باكستان .
- تفسير عبد الرزاق ، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق / محمود محمد عبده ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، عناية عادل مرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، تحقيق الألباني ، دار البحوث العلمية .
- تهذيب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، عناية / إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج يوسف المزي ، تحقيق الدكتور / بشار عواد ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة ، تحقيق الدكتور / عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الرشد – الرياض .
- الثقات ، لابن حبان البستي ، دائرة المعارف العثمانية – الهند .
- جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف بن عبد البر ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، الطبعة الرابعة ١٤١٩هـ ، دار ابن الجوزي – الدمام .
- الجامع في الحديث ، للحافظ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ت ١٩٧هـ ، تحقيق الدكتور / مصطفى حسن حسين أبو الخير ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار ابن الجوزي – المملكة العربية السعودية .
- الجرح والتعديل ، لأبي حاتم الرازي ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ ، دار الفكر – بيروت ، مصورة عن مطبعة مجلس دائرة المعارف بالهند .
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس لمحمد بن فتوح الحميدي ، طبعة ١٩٥٢م ، القاهرة .

- الجهاد ، لعبد الله بن المبارك ، تحقيق / نزيه حماد ، دار المطبوعات الحديثة .
- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ، لإسماعيل بن محمد الأصبهاني ، تحقيق / محمد ربيع المدخلي ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الراية – الرياض .
- حسن الظن بالله ، لعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .
- الحلية ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- الحياة الآخرة ما بين البعث إلى دخول الجنة والنار ، للدكتور / غالب علي عواجي ، دار لينة ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، مصر .
- خلق أفعال العباد ، لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق الدكتور / عبد الرحمن عميرة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الجيل – بيروت .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لعبد الرحمن بن جلال الدين السيوطي ، طبع سنة ١٤١٤هـ ، دار الفكر – بيروت .
- الدعاء ، للطبرائي ، تحقيق / محمد سعيد البخاري ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار البشائر – بيروت .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأحمد بن الحسين البيهقي ،تحقيق الدكنور / عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- ذكر أخبار أصبهان ، طبعة ١١١٩٣١هـ ، ليدن .
- ذم الكلام وأهله ، لعبد الله بن محمد الهروي ، تحقيق عبد الحمن الشبل ، الطبعة الأولى ، مكتبة العلوم والحكم .
- الرد على الجهمية ، لعثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق / زهير الشاويش ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .
- الرسل والرسالات ، للدكتور / عمر سليمان الأشقر ، الطبعة الخامسة ، دار النفائس – الأردن .
- رؤية الله تعالى ، لعلي بن عمر الدار قطني ، دراسة وتحقيق مبروك إسماعيل مبروك ، مكتبة القرآن – القاهرة .
- زاد المسير في علم التفسير ، لعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القرشي ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .
- الزهد ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- الرد على من يقول القرآن مخلوق ، لأبي بكر النجار ، تحقيق رضا الله محمد إدريس ، الطبعة الأولى ، مكتبة الصحابة – الكويت .
- الزهد ، لعبد الله بن المبارك المروزي ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

- الزهد لوكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ ، تحقيق / عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، دار الصميعي – الرياض – المملكة العربية السعودية .
- الزهد ، لهناد بن السري الكوفي ٢٤٣هـ ، تحقيق / عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت .
- الزهد ، لأسد بن موسى ت ٢١٢هـ ، تحقيق / أبي إسحاق الحويني ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، مكتبة التوعية الإسلامية – مكتبة الوعي الإسلامي – دسوق .
- السنن الواردة في الفتن ، لأبي عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ ، تحقيق / الدكتور رضاء الله بن محمد المباركفوري ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار العاصمة – الرياض – المملكة العربية السعودية .
- سنن الدارمي ، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق / فواز زمرلي – خالد السبع ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت .
- السنن الكبرى ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق / مخمد عبد القادر عطا ، طبعة ١٤٢٠هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق / أحمد شاكر ، دار الفكر – بيروت .
- السنن ، لسعيد بن منصور ، دراسة وتحقيق / الدكتور سعد بن عبد الله آل حميّد ، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ ، دار الصميعي – الرياض .
- السنة ، لعمرو بن أبي عاصم الشيباني ، تحقيق الشيخ الألباني ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .
- السنة ، لأحمد بن محمد بن هارون الخلال ، تحقيق / الدكتور عطية بن عتيق الزهراني ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ، دار الراية – الرياض .
- السنة ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق / الدكتور محمد بن سعيد القحطاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار ابن القيم – الدمام .
- السنة ، لمحمد بن نصر المروزي ، تخريج سالم بن أحمد السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .
- سؤالات الحافظ السلفي ، لأحمد بن محمد السلفي ، تحقيق / مطاع طرابيشي ، طبعة ١٩٧٦م ، دمشق .
- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، الطبعة الحادية عشرة ١٤١٩هـ ، إشراف شعيب الأرناوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، لمحمد محمد مخلوف ، طبعة ١٣٤٩هـ ، القاهرة .

• شـذرات الـذهب ، لعبـد الحـي بـن العبـاد الحنبلـي ، طبعـة ١٣٥٠هـ ، القـاهرة . شـرح أصـول اعتقـاد أهـل السنة والجماعة ، لهبة الله بن الحسن الطبري اللالكـائي ، تحقيـق / الـدكتور أحمـد سـعد حمـدان ، دار طيبة – الرياض .

• شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار بن أحمد ، تحقيق / الدكتور عبد الكريم عثمـان ، الطبعـة الأولى ١٣٨٤هـ ، مطبعة الإستقلال الكبرى .

• شرح المقاصد ، لسعد الدين عمر التفتازاني ، طبع معارف نظارات ..

• الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، دراسة وتحقيق / الـدكتور عبـد الله بـن عمـر الـدميجي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الوطن – الرياض .

• شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق / محمد السعيد بسيوني ، الطبعـة الأولى ١٤٢١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

• صحيح البخاري ، لمحمد بن إسماعيل البخـاري ، تحقيـق / الـدكتور مصـطفى البغـا ، الطبعـة الخامسـة ١٤١٤هـ ، دار ابن كثير – دمشق .

• صفة الجنة ، للأصبهاني ، شرح وتعليق سعيد اللحام ، دار الفكر اللبناني ببيروت ، ١٩٩٣م .

• صفة النار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق / محمـد خيـر رمضـان يوسـف ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، بيروت – لبنان .

• الصمت وآداب اللسان ، لعبد الله بـن محمـد بـن أبـي الـدنيا ، الطبعـة الأولى ١٤١٤هـ ، مؤسسـة الكتـب الثقافية – بيروت .

• الضعفاء الكبير ، لمحمد بن عمـرو العقيلـي ، تحقيـق / الـدكتور عبـد المعطـي قلعجـي ، الطبعـة الثانيـة ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

• طبقات الحفاظ ، لجلال الدين السيوطي ، طبعة حلب .

• طبقـات الشـافعية الكـبرى ، لعبـد الوهـاب بـن علـي السـبكي ، تحقيـق / عبـد الفتـاح الحلـو ومحمـود الطناحي ، طبعة ١٩٦٤م – ١٩٧٦م ، القاهرة .

• طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لعبـد الله بـن محمـد أبـي الشـمع الأنصـاري ، تحقيـق / عبـد الغفور عبد الحق البلوشي ، طبعة ١٤١٢هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

• طبقات المفسرين ، لجلال الدين السيوطي ، طبعة ١٨٣٩م ، ليدن .

• طريق الهجـرتين وبـاب السـعادتين ، لشـمس الـدين محمـد بـن أبـي بكـر بـن قـيم الجوزيـة ، حققـه محـب الدين الخطيب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ ، دار المطبعة السلفية – القاهرة .

• غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سـلام الهـروي ، الطبعـة الأولى ، دار الكتـاب العربـي ، مصـورة عن مطبعة دار المعارف بالهند .

- عالم الملائكة الأبرار ، للدكتور عمر سليمان الأشقر ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ ، مكتبة الفلاح – الكويت .
- العبر في خبر من غبر ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق / الدكتور صلاح الدين المنجد – فؤاد السيد ، طبعة ١٩٦٠م – ١٩٦٩م ، الكويت .
- العرش وما روي فيه ، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، تحقيق / محمد بن حمد الحمود ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ، مكتبة السنة – القاهرة .
- العظمة ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهاني ، تحقيق / رضاء الله بن محمد المباركفوري ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار العاصمة – الرياض .
- العقيدة الطحاوية مع شرحها ، لعلي بن محمد بن أبي العز الدمشقي ، تحقيق / الدكتور عبد الله التركي وشعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق / الدكتور طلعت قوج وإسماعيل أو غلي ، طبعة ١٩٨٧م ، المكتبة الإسلامية – استانبول .
- العلو ، للعلي الغفار في انصاح صحيح الأخبار وسقيمها ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، اعتناء محمد أشرف عبد المقصود ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، مكتبة أضاء السلف – الرياض .
- غاية المرام في علم الكلام ، لسيف الدين اللآمدي ، تحقيق / حسن محمود عبد اللطيف ، طبعة ١٣٩١هـ ، القاهرة .
- فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي ، وساعده ابنه محمد ، إشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، تصحيح الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، دار الفكر – بيروت .
- الفتن لنعيم بن حماد المروزي ، تحقيق / الدكتور . سهيل زكار ، المكتبة التجارية لمصطفى الباز – مكة .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل ، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي ، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- الفصل للواصل المدرج في النقل ، للخطيب البغدادي ، تحقيق / محمد الزهراني ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الهجرة – الرياض .
- فضائل القرآن ، لابن الضريس .
- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، حققه مروان العطية ومحمد خرابة ووفاء تقي الدين ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ، دار ابن كثير – دمشق .

- فضائل القرآن ، لجعفر بن محمد الغريابي ، تحقيق / يوسف عثمان فضل الله ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرشد – الرياض .
- الفقه الأكبر مع شروحه ، لملا علي القارئ ، طبعة ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق / مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الطبعة السادسة ١٤١٩هـ ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- الكاشف في معرفة من لله رواية في الكتب الستة ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- الكامل في ضعفاء الرحال ن لابن عدي الجرجاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الفكر – بيروت .
- الكامل في التاريخ ، لعلي بن أبي الكرم الشيباني (ابن الأثير) ، تحقيق / أبي الفداء عبدالله القاضي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتاب العلمية – بيروت .
- الكنى والأسماء ، لمسلم بن الحجاج ، تحقيق / عبدالرحيم القشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ، الجامعة الإسلامية – المدنية المنورة .
- لسان العرب ، لمحمد بن عكرمة بن منظور المصري ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، دار صادر – بيروت .
- لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية ، لمحمد أحمد السفاريني ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي – بيروت .
- المتفق والمفترق ، للخطيب البغداي ، تحقيق / محمد صادق الحامدي ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ، دار القادري .
- المجروحين ، لابن حبان البستي ، تحقيق / محمود زايد ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، دار الوعي – حلب .
- مختصر الصواعق المرسلة ، لابن قيم الجوزية ، اختصار محمد بن الموصلي ، دار الندوة الجديدة – بيروت .
- المرض والكفارات ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق / عبدالوكيل الندوي ، الدار السلفية ، ط١ ١٤١١هـ – الهند .
- المستدرك ، لمحمد بن عبدالله الحاكم ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- المسند ، للحافظ عبدالله بن الزبير الحميدي ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب – بيروت لبنان .
- مسند الشافعي ، لمحمد إدريس الشافعي ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان ، تحقيق / فلايشهمر ، طبعة ١٩٥٩م – القاهرة .

- المصنف ، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ المكتب الإسلامي – بيروت .
- المصنف في الأحاديث والآثار ، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ضبطه محمد عبدالسلام شاهين ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- معارج القبول بشرح سلم الوصول ، لحافظ بن أحمد الحكمي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- المعجم الأوسط ، للطبراني ، تحقيق / محمد الطحان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ، مكتبة المعارف – الرياض .
- معرفة القراء الكبار ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق / محمد سيد جاد الحق ، طبعة ١٩٦٧م – القاهرة .
- المغني في الضعفاء ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق / أبي الزهراء حازم القاضي ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- مفتاح دار السعادة ، لابن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق / علي محمد البجاوي ، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ ، دار المعرفة – بيروت .
- النبوات ، لأحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، طبعة ١٤٠٥ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- النبي والرسول ، للدكتور / أحمد بن ناصر الحمد ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، مكتبة القدس – الزلفي .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي الأتابكي ، طبعة ١٩٢٩م – مصر .
- نقض عثمان بن سعيد الدارمي على المريس ، لعثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق / منصور السماوي ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ، أضواء السلف – الرياض .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري ، تعليق صلاح الدين بن محمد عويضة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- النهاية في الفتن والملاحم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، تحقيق / محمد أحمد عبدالعزيز ، دار الفكر العربي .